www.quranonlinelibrary.com

رَفْعُ الْهِمَّةِ

فِي الْمُتُونِ الْمُهِمَّةِ

الْجُزْءُ الثَّانِي

(مَجْمُوعٌ قَيِّمٌ يَشْتَمِلُ عَلَىٰ عُيُونِ الأَرَاجِيزِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْقَصَائِدِ التَّعْلِيمِيَّةِ)

جَمَعَهُ وَرَتَّبَهُ وَضَبَطَهُ بِالشَّكْلِ

د. تَوفِيقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ضَمْرَةُ

مُدَرِّسُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الْمَسْجِدِ الْحُسَيْنِيِّ الْكَبِيرِ

الْمُجَازُ بِإِقْرَاءِ الْعَشْرِ الصُّغْرَىٰ وَالْكُبْرَىٰ

وَدَوَاوِينِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

www.Quranonlinelibrary.com

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ -٢٠١٩م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(٢٠١٩/٣/١٥٨٣)

٨١١،٩

ضمرة، توفيق إبراهيم

رفع الهمة في المتون المهمة/ الجزء الثاني / توفيق إبراهيم ضمرة –

عمان. المعد، ٢٠١٧.

(٣٣٦) ص.

ر.أ.(٢٠١٩/٣/١٥٨٣)

الواصفات: / الشعر العربي/ / العصر الحديث

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رَفْعُ الْهِمَّةِ

فِي الْمُتُونِ الْمُهِمَّةِ

الْجُزْءُ الثَّانِي

(مَجْمُوعٌ قَيِّمٌ يَشْتَمِلُ عَلَىٰ عُيُونِ الأَرَاجِيزِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْقَصَائِدِ التَّعْلِيمِيَّةِ)

جَمَعَهُ وَرَتَّبَهُ وَضَبَطَهُ بِالشَّكْلِ

د. تَوفِيقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ضَمْرَةُ

مُدَرِّسُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الْمَسْجِدِ الْحُسَيْنِيِّ الْكَبِيرِ

الْمُجَازُ بِإِقْرَاءِ الْعَشْرِ الصُّغْرَىٰ وَالْكُبْرَىٰ

وَدَوَاوِينِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإهـــداء

إلى والديّ الكريمين

إلى كل من علمني حرفًا

إلى زوجتي الفاضلة

إلى أبنائي الأحبة

إلى طلابي الأعزاء

أهدي هذا العمل

المؤلف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَقْدِيمٌ

إِنَّ الْحَمْدَ لله، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِالله مِنْ شُرُورِ أَنفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران].

أَمَّا بَعْدُ: فَالْعِلْمُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحَاطَ، وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُجْمَعَ، وَأَوْسَعُ مِنْ أَنْ يُقَيَّدَ، وَالْعَاقِلُ يَأْخُذُ مِنْهُ زَهْرَتَهُ، وَاللَّبِيبُ يَكْتُبُ خَيْرَ مَا سَمِعَ، وَيَحْفَظُ أَحْسَنَ مَا يَكْتُبُ، وَيُحَدِّثُ بِأَحْسَنِ مَا يَحْفَظُ، وَلَا يَكُونُ الْعَالِمُ عَالِمًا دُونَ حِفْظِ الْمُتُونِ لِذَٰلِكَ قِيلَ قَدِيمًا : (مَنْ حَفِظَ الْمُتُونَ حَازَ الْفُنُونَ) وَقِيلَ كَذَٰلِكَ : (مَنْ حَفِظَ الْأُصُولَ ضَمِنَ الْوُصُولَ).

وَيَقُولُ الْإِمَامُ الرَّحَبِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ :

..... فَاحْفَظْ فَكُلُّ حَافِظٍ إِمَامُ

وَلَا يَكُونُ الْمَرْءُ رَاسِخًا فِي الْعِلْمِ إِلَّا إِذَا حَفِظَ أُصُولَهُ، وَقَدْ أَوْعَبَتِ الْأُمَّةُ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ إِيعَابًا.

فَاطْلُبْ مِنْ آكَدِهِ وَأَوْجَبِهِ، وَأَغْزَرِهِ نَفْعًا، وَاحْفَظْ مِنْ كُلِّ فَنٍّ مُخْتَصَرًا.

قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَةَ رَحِمَهُ اللهُ فِي وَصِيَّتِهِ لِطَالِبِ الْعِلْمِ : (وَلْيَجْتَهِدْ أَنْ يَعْتَصِمَ فِي كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْعِلْمِ بِأَصْلٍ مَأْثُورٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ) ثُمَّ انْتَقِلْ إِلَى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْمَبْسُوطَاتِ وَتَبَحَّرْ فِيهَا، وَخُذِ الْعِلْمَ عَنْ أَهْلِهِ وَمِنْ شَيْخٍ يُقْتَدَىٰ بِهِ فِي الْعِلْمِ وَالْوَرَعِ وَالْهِمَّةِ وَالْعَمَلِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ: (إِنَّ هَـٰذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ).

وَاعْلَمْ أَنَّ خَيْرَ الْعُلُومِ مَا ضُبِطَ أَصْلُهُ وَاسْتُذْكِرَ فَرْعُهُ.

وَلَا يَخْفَىٰ مَا وَرَدَ فِي فَضْلِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ مِنْ نُصُوصِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، كَمَا لَا تَخْفَىٰ مَنْزِلَةُ الْعُلَمَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: (مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ) [أخرجه أبو داود والترمذي].

مَا الْفَضْلُ إِلَّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّهُمُ ... عَلَى الْهُدَىٰ لِمَنِ اسْتَهْدَىٰ أَدِلَّاءُ
وَقَدْرُ كُلِّ امْرِئٍ مَا كَانَ يُحْسِنُهُ ... وَلِلرِّجَالِ عَلَى الْأَفْعَالِ أَسْمَاءُ
وَضِدُّ كُلِّ امْرِئٍ مَا كَانَ يَجهَلُهُ ... وَالْجَاهِلُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَعْدَاءُ
فَفُزْ بِعِلْمٍ وَلَا تَطْلُبْ بِهِ بَدَلًا ... فَالنَّاسُ مَوْتَىٰ وَأَهْلُ الْعِلْمِ أَحْيَاءُ

وَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ كَذَٰلِكَ سَلَكَ أَهْلُ الْعِلْمِ لِتَمْهِيدِ هَـٰذِهِ الطَّرِيقِ الْمُوصِلَةِ إِلَى الْجَنَّةِ - إِنْ شَاءَ اللهُ - سُبُلًا مُيَسَّرَةً لِتَحْصِيلِ الْعِلْمِ، وَقَسَّمُوا مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ الْمُتَعَلِّمِينَ إِلَىٰ طَبَقَاتٍ، وَأَلَّفُوا لِكُلِّ طَبَقَةٍ مَا يُنَاسِبُ طَبِيعَتَهَا، فَطَبَقَةُ الْمُبْتَدِئِينَ لَهُمْ مُتُونٌ تُنَاسِبُ أَفْهَامَهُمْ، وَلِلْمُتَوَسِّطِينَ مُتُونٌ تُنَاسِبُ مَدَارِكَهُمْ، وَلِلْمُتَقَدِّمِينَ مَا يُلَائِمُهُمْ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي هِيَ أَوْسَعُ وَأَكْثَرُ بَسْطًا مِنْ كُتُبِ الطَّبَقَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ.

وَهَـٰذِهِ الْكُتُبُ الْمَعْرُوفَةُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ **بِالْمُتُونِ** مُقَابَلَةً بِالشُّرُوحِ وَالْحَوَاشِي إِنَّمَا أُلِّفَتْ عَلَىٰ هَـٰذَا النَّمَطِ الْمُخْتَصَرِ؛ لِيَسْهُلَ حِفْظُهَا مِنْ قِبَلِ طُلَّابِ الْعِلْمِ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَالْمُتُونُ هِيَ الْبِذْرَةُ الَّتِي تَقُومُ عَلَيْهَا الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ، وَبِهَا تَزْدَادُ كُلَّ يَوْمٍ فُرُوعًا وَأَغْصَانًا تَسْتَمِدُّ نُورَهَا مِنْ أَصْلِ هَـٰذِهِ الْبِذْرَةِ، فَالْوَرَقَةُ لَا تَصْلُحُ بِغَيْرِ غُصْنٍ، وَالْغُصْنُ لَا يَصْلُحُ بِغَيْرِ فَرْعٍ، وَالْفَرْعُ لَا يَصْلُحُ بِغَيْرِ جِذْعٍ، وَالْجِذْعُ لَا يَصْلُحُ بِغَيْرِ أَصْلِ الشَّجَرَةِ.

وَهِيَ الَّتِي تَجْمَعُ الْعِلْمَ الْأَصِيلَ لِلْمُتَعَلِّمِ، وَتُمَكِّنُهُ بِإِذْنِ اللهِ أَنْ يَسْتَحْضِرَ مَا يَشَاءُ بِسُهُولَةٍ وَيُسْرٍ، وَتَضْمَنُ لِلطَّالِبِ أَلَّا يَفُوتَهُ شَيْءٌ مِنْ أُصُولِ الْعُلُومِ.

وَهِيَ الَّتِي تَخْتَصِرُ أَعْمَارًا بَذَلَهَا السَّابِقُونَ مِنْ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ، حَتَّىٰ أَتَوْا بِالزُّبْدَةِ وَالْخُلَاصَةِ الَّتِي يَحْتَاجُ طَالِبُ الْعِلْمِ إِلَىٰ أَضْعَافِ أَضْعَافِ عُمُرِهِ حَتَّىٰ يُحَصِّلَهَا وَحْدَهُ.

وَهِيَ الَّتِي تَجْعَلُ طَالِبَ الْعِلْمِ وَاثِقًا بِكَلَامِهِ فِي مَجْلِسِ الْمُدَارَسَةِ وَالْمُنَاظَرَةِ فَيُسَلِّمُ لَهُ الْمُؤَالِفُ وَالْمُخَالِفُ.

وَهِيَ الَّتِي تَجْعَلُ لِكَلَامِ طَالِبِ الْعِلْمِ حَلَاوَةً وَطَلَاوَةً، فَيَكُونُ لَهُ وَقْعٌ وَقَبُولٌ عِنْدَ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ.

وَإِذْ كَانَ لِلْمُتُونِ هَـٰذَا الْفَضْلُ الْعَظِيمُ وَهَـٰذِهِ الْفَائِدَةُ الْكَبِيرَةُ، عَكَفَ شَيْخُنَا الْحَافِظُ الْجَامِعُ الْمُسْنِدُ الدُّكْتُورُ تَوْفِيقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ضَمْرَةُ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ جَمْعِ هَـٰذِهِ الْمُتُونِ الْمُهِمَّةِ، وَتَرْتِيبِ مَوَاضِيعِهَا، وَالِاهْتِمَامِ بِضَبْطِهَا وَشَكْلِهَا، وَتَسْلِيطِ الضَّوْءِ عَلَىٰ مُؤَلِّفِهَا، لِيَضَعَهَا عَلَىٰ مَائِدَةِ طَالِبِ الْعِلْمِ سَهْلَةً جَزِلَةً، يَتَنَاوَلُ مِنْهَا مَا تَشْتَهِيهِ قَرِيحَتُهُ وَيَأْخُذُ مِنْهَا مَا يَحْتَاجُهُ وَيُهِمُّهُ، وَقَدْ حَرِصَ الشَّيْخُ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ وَضْعِ إِسْنَادِهِ بهذه المنظومات دُونَ كُلٍّ مِنْهَا، فَكَانَ هَـٰذَا الْكِتَابُ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا اسْتِكْمَالًا لِكُتُبٍ سَابِقَةٍ جَمَعَ فِيهَا شَيْخُنَا شَتَّىٰ أَنْوَاعِ الْمُتُونِ الَّتِي اشْتَمَلَتْ عَلَىٰ عُيُونِ الْأَرَاجِيزِ الْعِلْمِيَّةِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَالْقَصَائِدِ التَّعْلِيمِيَّةِ، وَالَّتِي تَمَّ انْتِقَاؤُهَا بِعِنَايَةٍ فَائِقَةٍ حِرْصًا أَنْ يَجِدَ فِيهَا طَالِبُ الْعِلْمِ ضَالَّتَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ وَالْفَائِدَةِ، فَتَسْهُلَ عَلَيْهِ الْمُدَارَسَةُ وَالْمُذَاكَرَةُ وَالْحِفْظُ.

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ عَلَىٰ صَحِيحِ مُسْلِمٍ :

(فَإِنَّ بِالْمُذَاكَرَةِ يَثْبُتُ الْمَحْفُوظُ وَيَتَحَرَّرُ، وَيَتَأَكَّدُ وَيَتَقَرَّرُ، وَيَزْدَادُ بِحَسْبِ الْمُذَاكَرَةِ، وَمُذَاكَرَةُ صَادِقٍ فِي الْفَنِّ سَاعَةً، أَنْفَعُ مِنَ الْحِفْظِ وَالْمُطَالَعَةِ سَاعَاتٍ بَلْ أَيَّامًا).

وَقَدْ نُسِبَ إِلَى الْإِمَامِ الْحَافِظِ الْمِزِّيِّ: [مِنَ الْمُتَدَارَكِ]

مَنْ حَازَ الْعِلْمَ وَذَاكَرَهُ ... صَلَحَتْ دُنْيَاهُ وَآخِرَتُهْ

فَأَدِمْ لِلْعِلْمِ مُذَاكَرَةً ... فَحَيَاةُ الْعِلْمِ مُذَاكَرَتُهْ

وَلِذَلِكَ كُلِّهِ فَإِنِّي أُوصِي نَفْسِي وَكُلَّ طَالِبِ عِلْمٍ أَنْ يَعِيشَ بَيْنَ طَيَّاتِ هَـٰذَا الْكِتَابِ الْقَيِّمِ، يَتَعَلَّمُ وَيَتَثَقَّفُ وَيُدَارِسُ وَيَتَذَاكَرُ وَيَحْفَظُ وَيَفْهَمُ.

أَهَمِّيَّةُ الإِجَازَةِ بِالسَّنَدِ الْمُتَّصِلِ

إِنَّ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي اخْتَصَّ اللهُ بِهَا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ دُونَ سِوَاهَا «عِلْمَ الْإِسْنَادِ»، إِذْ لَمْ يُوجَدْ هَـٰذَا الْعِلْمُ فِي الْأُمَمِ السَّابِقَةِ، كَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ، فَكُتُبُهُمْ وَأَخْبَارُهُمْ وَأَحَادِيثُ أَنْبِيَائِهِمْ كُلُّهَا مَقْطُوعَةٌ لَا سَنَدَ لَهَا.

أَمَّا أُمَّةُ الْإِسْلَامِ فَإِنَّهَا تَرْوِي كِتَابَ رَبِّهَا « الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ»، وَأَحَادِيثَ نَبِيِّهَا ﷺ، وَأَقْوَالَ عُلَمَائِهَا وَمُؤَلَّفَاتِهِمْ بِالسَّنَدِ الْمُتَّصِلِ، رَجُلًا عَنْ رَجُلٍ إِلَىٰ هَـٰذِهِ الْعُصُورِ الْمُتَأَخِّرَةِ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَهِيَ مِيزَةٌ اخْتَصَّهَا اللهُ بِهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْأُمَمِ؛ لِيَحْفَظَ اللهُ دِينَهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجر:٩]. وَسَوْفَ نَتَكَلَّمُ فِي هَـٰذِهِ الْمُقَدِّمَةِ عَنْ **السَّنَدِ** عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ.

الْإِسْنَادُ: هُوَ سِلْسِلَةُ الرُّوَاةُ الْمُوصِلَةُ إِلَى الْمَتْنِ.

وَالْمَتْنُ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، أَوْ حَدِيثًا مِنْ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَوْ أَحَدَ كُتُبِ الْحَدِيثِ الَّتِي جَمَعَتِ السُّنَّةَ كَالصَّحِيحَيْنِ، وَالسُّنَنِ وَالْمَسَانِيدِ وَغَيْرِهَا.

وَقَدْ يَكُونُ كِتَابًا فِي فَنٍّ مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ، أَوْ مَنْظُومَةً مِنَ الْمَنْظُومَاتِ، فَنَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَّصِلِ.. إِلَىٰ مُؤَلِّفِهِ.

وَكَانَ السَّنَدُ عِنْدَ الْقُدَمَاءِ رُكْنًا مِنْ رُكْنَيِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ، وَأَمْرًا مِنْ أُمُورِ الدِّينِ فَقَدْ رَوَىٰ مُسْلِمٌ بِسَنَدِهِ إِلَىٰ عَبْدِاللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ.

وَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : مَثَلُ الَّذِي يَطْلُبُ أَمْرَ دِينِهِ بِلَا إِسْنَادٍ كَمَثَلِ الَّذِي يَرْتَقِي السَّطْحَ بِلَا سُلَّمٍ.

وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: الْإِسْنَادُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ، فَبِأَيِّ شَيْءٍ يُقَاتِلُ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: مَثَلُ الَّذِي يَطْلُبُ الْحَدِيثَ بِلَا إِسْنَادٍ كَمَثَلِ حَاطِبِ لَيْلٍ يَحْمِلُ حُزْمَةَ الْحَطَبِ، فِيهَا أَفْعَىٰ تَلْدَغُهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَعَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ:

إِنَّ هَـٰذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ.

فَإِذَا اتَّصَلَ السَّنَدُ وَكَانَ رِجَالُهُ ثِقَاتٍ قُبِلَ الْحَدِيثُ، فَالْحَدِيثُ الصَّحِيحُ هُوَ الْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ الَّذِي يَتَّصِلُ إِسْنَادُهُ بِنَقْلِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ عَنْ مِثْلِهِ مِنْ أَوَّلِ السَّنَدِ إِلَىٰ مُنْتَهَاهُ.

وَإِنْ جُرِحَ الرَّاوِي فِي ضَبْطِهِ أَوْ عَدَالَتِهِ نَزَلَ الْحَدِيثُ إِلَى الْحَسَنِ أَوِ الضَّعِيف أَوِ الْمَوْضُوعِ.

وَإِذَا صَنَّفَ عَالِمٌ كِتَابًا فِي الْحَدِيثِ، كَانَ لِكُلِّ حَدِيثٍ سَنَدُهُ الْخَاصُّ، وَحَكَمَ عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ بِالصِّحَّةِ أَوْ الضَّعْفِ وَحْدَهُ بِالنَّظَرِ لِسَنَدِهِ أَوْ لِمَتْنِهِ.

وَقَدْ يَحْتَوِي الْكِتَابُ الْمُصَنَّفُ أَنْوَاعًا مُخْتَلِفَةً مِنَ الْأَحَادِيثِ كَالصَّحِيحَةِ وَالْحَسَنَةِ وَالضَّعِيفَةِ وَالْمَوضُوعَةِ، وَالْعِلَّةُ قَدْ تَكُونُ بِالسَّنَدِ أَوْ بِالْمَتْنِ.

وَلَكِنْ لَمَّا صُنِّفَتْ الْكُتُبُ الْحَدِيثِيَّةُ كَالصِّحَاحِ وَالسُّنَنِ وَالْمَسَانِيدُ وَغَيْرِهَا صَارَ الْعُلَمَاءُ الْمُتَأَخِّرُونَ يُجِيزُونَ بِالْكِتَابِ كَامِلًا، فَيُجَازُ الطَّالِبُ بِصَحِيحِ مُسْلِمٍ أَوْ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ أَوْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ.. وَهكذا.

وَحَرِصَ الْعُلَمَاءُ عَلَى الْإِجَازَةِ لِمَنْ يَثِقُونَ بِدِينِهِمْ وَخُلُقِهِمْ وَعِلْمِهِمْ مِنْ طُلَّابِ الْعِلْمِ، إِبْقَاءً عَلَىٰ سِلْسِلَةِ الِاتِّصَالِ بِالْإِسْنَادِ، وَالَّتِي هِيَ خَصِيصَةٌ لِلْأُمَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، عَلَىٰ نَبِيِّهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةُ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَصَارَ الْعُلَمَاءُ يَقْبَلُونَ الرِّوَايَةَ عَمَّنْ يَرْوِي هَـٰذِهِ الْكُتُبَ بِشَرْطٍ وَاحِدٍ هُوَ: أَنْ يَكُونَ الرَّاوِي قَدْ أُجِيزَ عَنْ شَيْخِهِ، وَلَا يُنْظَرُ إِلَى الْعَدَالَةِ أَوِ الضَّبْطِ.

قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ – فِيمَا نَقَلَهُ عَنْهُ النَّوَوِيُّ فِي مُقَدِّمَةِ شَرْحِهِ – :

(اعْلَمْ أَنَّ الرِّوَايَةَ بِالْأَسَانِيدِ الْمُتَّصِلَةِ لَيْسَ الْمَقْصُودُ مِنْهَا فِي عَصْرِنَا وَكَثِيرٍ مِنَ الْأَعْصَارِ قَبْلَهُ **إِثْبَاتَ مَا يُرْوَىٰ، إِذْ لَا يَخْلُو إِسْنَادٌ مِنْهَا عَنْ شَيْخٍ لَا يَدْرِي مَا يَرْوِيهِ، وَلَا يَضْبِطُ مَا فِي كِتَابِهِ ضَبْطًا يَصْلُحُ لِأَنْ يُعْتَمَدَ عَلَيْهِ فِي ثُبُوتِهِ**، وَإِنَّمَا الْمَقْصُودُ بِهَا **إِبْقَاءُ سِلْسِلَةِ الْإِسْنَادِ** الَّتِي خُصَّتْ بِها هَـٰذِهِ الْأُمَّةُ زَادَهَا اللهُ كَرَامَةً).

وَلَقَدْ حَرِصَ طَلَبَةُ الْعِلْمِ فِي شَتَّى الْعُصُورِ عَلَى الرِّحْلَةِ إِلَىٰ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ فِي أَرْجَاءِ الْأَرْضِ لِيُحَصِّلُوا الْعِلْمَ النَّافِعَ بِالْأَسَانِيدِ الْعَالِيَةِ.

وَكَانَ الْعُلَمَاءُ يُجِيزُونَهُمْ إِذَا رَأَوْا مِنْهُمُ الْأَهْلِيَّةَ لِتَحَمُّلِ الْعِلْمِ وَتَعْلِيمِهِ وَيَكْتُبُونَ فِي إِجَازَاتِهِمْ عِبَارَةَ: (بِالشَّرْطِ الْمُعْتَبَرِ عِنْدَ أَهْلِ الْأَثَرِ) وَهُوَ: **تَقْوَى اللهِ تَعَالَىٰ وَكَمَالُ الضَّبْطِ وَالتَّحَرِّي، وَأَنْ يَقُولَ فِيمَا لَا يَدْرِيهِ: لَا أَدْرِي.**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَالْإِجَازَةُ: هِيَ الْإِذْنُ مِنَ الشَّيْخِ لِلطَّالِبِ أَنْ يَرْوِيَ عَنْهُ مَا تَحَمَّلَهُ مِنَ الْعِلْمِ[١].

---

(١) وَالْإِجَازَةُ تَكُونُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَكُتُبِ الْعِلْمِ.

وَهِيَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ نَوْعٌ وَاحِدٌ، وَلَهَا رُكْنَانِ:

١. عَرْضُ الدَّارِسِ الْقُرْآنَ كَامِلًا عَلَى شَيْخِهِ.

٢. إِتْقَانُ التِّلَاوَةِ الْعَمَلِيَّةِ، وَمَعْرِفَةُ الْأَحْكَامِ النَّظَرِيَّةِ.

وَأَمَّا طُرُقُ التَّحَمُّلِ لِغَيْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فَهِيَ تِسْعَةُ أَنْوَاعٍ:

١. السَّمَاعُ مِنْ لَفْظِ الشَّيْخِ، وَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى: إِمْلَاءٍ وَتَحْدِيثٍ مِنْ غَيْرِ إِمْلَاءٍ سَوَاءٌ كَانَ مِنْ حِفْظِهِ أَوْ مِنْ كِتَابِهِ. وَهَٰذَا الْقِسْمُ **أَرْفَعُ الْأَقْسَامِ** عِنْدَ الْجَمَاهِيرِ .

٢. الْقِرَاءَةُ عَلَى الشَّيْخِ وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يُسَمُّونَهَا **عَرْضًا** لِأَنَّ الْقَارِئَ يَعْرِضُ عَلَى الشَّيْخِ مَا يَقْرَؤُهُ، وَيَتِمُّ الْعَرْضُ بِقِرَاءَتِكَ، أَوْ قِرَاءَةِ غَيْرِكَ وَأَنْتَ تَسْمَعُ، مِنَ الْكِتَابِ أَوْ مِنَ الْحِفْظِ، إِذْ يَحْفَظُ الشَّيْخُ مَا يُقْرَأُ أَوْ لَا لَكِنْ يُمْسِكُ أَصْلَهُ هُوَ أَوْ ثِقَةٌ غَيْرُهُ.

٣. الْإِجَازَةُ: هِيَ أَنْ يُجِيزَ الشَّيْخُ تِلْمِيذَهُ فِي أَنْ يَرْوِيَ عَنْهُ مَا صَحَّتْ لَهُ رِوَايَتُهُ، كِتَابًا كَانَ أَوْ أَكْثَرَ.

٤. الْمُنَاوَلَةُ: وَهِيَ أَنْ يَأْخُذَ الشَّيْخُ كِتَابًا مِنْ كُتُبِهِ مِنْ سَمَاعِهِ؛ فَيُنَاوِلَهُ لِطَالِبِهِ وَيَأْذَنَ لَهُ فِي رِوَايَةِ ذَلِكَ **مُنَاوَلَةً**.

٥. الْكِتَابَةُ أَوِ الْمُكَاتَبَةُ. وَتَتِمُّ عِنْدَمَا يَكْتُبُ الشَّيْخُ إِلَى الطَّالِبِ وَهُوَ غَائِبٌ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ بِخَطِّهِ، أَوْ يَكْتُبَ لَهُ ذَلِكَ وَهُوَ حَاضِرٌ. وَيَلْتَحِقُ بِذَلِكَ مَا إِذَا أَمَرَ غَيْرَهُ بِأَنْ يَكْتُبَ لَهُ ذَلِكَ عَنْهُ.

٦. الْإِعْلَامُ. وَهُوَ أَنْ يُعْلِمَ الشَّيْخُ الطَّالِبَ أَنَّ هَٰذَا الْكِتَابَ أَوِ الْحَدِيثَ رِوَايَتُهُ، أَوْ سَمَاعُهُ مِنْ فُلَانٍ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ **مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقُولَ ارْوِهِ عَنِّي**، أَوْ أَذِنْتُ لَكَ فِي رِوَايَتِهِ، ونحوه.

٧. الْوِجَادَةُ. وَيَتِمُّ هَٰذَا النَّوْعُ مِنْ أَخْذِ الْحَدِيثِ وَنَقْلِهِ عِنْدَمَا يَجِدُ إِنْسَانٌ كِتَابًا، أَوْ حَدِيثًا لِشَخْصٍ رَوَاهُ بِخَطِّهِ، وَلَمْ يَلْقَهُ، أَوْ لَقِيَهُ وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ذَلِكَ الَّذِي وَجَدَ بِخَطِّهِ، وَلَا لَهُ مِنْهُ إِجَازَةٌ فِيهِ.

وَيَحِقُّ لِمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ **وَجَدْتُ بِخَطِّ فُلَانٍ**، أَوْ فِي كِتَابِ فُلَانٍ بِخَطِّهِ: وَيَذْكُرُ إِسْنَادَ شَيْخِهِ وَالْمَتْنَ.

٨. الْوَصِيَّةُ بِالْكُتُبِ. وَذَلِكَ أَنْ يُوصِيَ الرَّاوِي بِكِتَابٍ يَرْوِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ، أَوْ سَفَرِهِ، لِشَخْصٍ، فَيَرْوِيَ الطَّالِبُ هَٰذَا الْكِتَابَ **بِنَاءً عَلَى الْوَصِيَّةِ وَلَيْسَ عَلَى الْإِذْنِ** فِي الرِّوَايَةِ.

=

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلِلْإِجَازَةِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا **بَرَكَةُ الِاتِّصَالِ بِالنَّبِيِّ** ﷺ وَاقْتِرَانُ اسْمِ الْمُجَازِ بِاسْمِ النَّبِيِّ ﷺ فَالْعِلْمُ رَحِمٌ بَيْنَ أَهْلِهِ.

قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ أَكْثَمَ قَالَ لِيَ الرَّشِيدُ: مَا أَنْبَلُ الْمَرَاتِبِ؟ قُلْتُ: مَا أَنْتَ فِيهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ فَتَعْرِفُ أَجَلَّ مِنِّي؟ قُلْتُ لَا. قَالَ لَكِنِّي أَعْرِفُهُ.. رَجُلٌ يَقُولُ فِي حَلَقَةٍ: حَدَّثَنَا فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

---

٩. الْإِجَازَةُ الْعَامَّةُ: وَهِيَ أَنْ يُجِيزَ الشَّيْخُ بِكِتَابٍ مَا أَوْ بِمَرْوِيَّاتِهِ أَهْلَ عَصْرِهِ.

وَقَدْ أَجَازَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ بِمُؤَلَّفَاتِهِ أَهْلَ عَصْرِهِ كَمَا فِي مَنْظُومَتِهِ (طَيِّبَةِ النَّشْرِ) حَيْثُ قَالَ:

وَقَدْ أَجَزْتُهَا لِكُلِّ مُقْرِي ... كَذَا أَجَزْتُ كُلَّ مَنْ فِي عَصْرِي

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي (الْهِدَايَةُ فِي عِلْمِ الرِّوَايَةِ): أَنْوَاعُ الْأَخْذِ وَالتَّحَمُّلِ:

وَالنَّقْلُ أَقْسَامٌ ثَمَانٍ الْأَوَّلُ ... حَدَّثَنَا عَنْ لَفْظِ شَيْخٍ يَنْقُلُ
وَبَعْدَهُ أَخْبَرَنَا إِنْ قَرَأَ ... عَلَيْهِ أَوْ سَمِعَ ثُمَّ أَنْبَأَ
لَمَّا يُجَازُ مِنْ مُعَيَّنٍ وَإِنْ ... عَمَّتْ فَخُلْفٌ وَالْجَهَالَةَ امْنَعَنْ
وَجَائِزٌ مِنْ مُسْمِعٍ يُعَنْعِنُ ... وَإِنْ يَكُنْ كِتَابَةً يُبَيِّنُ
ثُمَّ الْمُنَاوَلَاتُ حَيْثُ قُرِنَتْ ... إِجَازَةً صَحَّتْ وَإِلَّا بَطَلَتْ
ثُمَّ الْمُكَاتَبَاتُ مِثْلُهَا وَلَوْ ... تَجَرَّدَتْ عَنِ الْإِجَازَةِ اكْتَفَوْا
ثُمَّتَ الْإِعْلَامُ وَفِيهِ يُخْتَلَفْ ... ثُمَّ وَصِيَّةٌ لِبَعْضِ مَنْ سَلَفْ
وَثَامِنٌ وِجَادَةٌ بِخَطِّ مَنْ ... تَعْرِفُهُ فَقُلْ وَجَدْتُ وَاحْكِيَنْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَ قُلْتُ هَـٰذَا خَيْرٌ مِنْكَ وَأَنْتَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ الله ﷺ وَوَلِيُّ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ..! قَالَ نَعَمْ وَيْلُكُ، هَـٰذَا خَيْرٌ مِنِّي لِأَنَّ اسْمَهُ مُقْتَرِنٌ بِاسْمِ رَسُولِ الله ﷺ لَا يَمُوتُ أَبَدًا نَحْنُ نَمُوتُ وَنَفْنَىٰ، وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ[1].

وَمِنْهَا **جَبْرُ مَا فَاتَ بِالسَّمَاعِ**.

قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ: (سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحْمَـٰنِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ مُحْسِنٍ الْفَقِيهِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لَا غِنَىٰ فِي السَّمَاعِ عَنِ الْإِجَازَةِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ يَغْلَطُ الْقَارِئُ وَيَغْفُلُ الشَّيْخُ أَوْ يَغْلَطُ الشَّيْخُ إِنْ كَانَ هُوَ الْقَارِئَ وَيَغْفُلُ السَّامِعُ، فَيَنْجَبِرُ لَهُ مَا فَاتَهُ بِالْإِجَازَةِ)[2].

وَقَدْ تَفَاوَتَتْ إِجَازَاتُ الْعُلَمَاءِ كَيْفًا وَكَمًّا، فَمِنْهُمْ **مَنْ تَشَدَّدَ كَثِيرًا** بِشَأْنِ الْإِجَازَةِ فَلَمْ يُجِزْ أَحَدًا مِنْ تَلَامِذَتِهِ إِلَّا بِشُرُوطٍ عَالِيَةٍ وَقَاسِيَةٍ، عِلْمِيَّةٍ وَخُلُقِيَّةٍ، وَبَعْدَ أَنْ مَكَثَ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ طَوِيلًا، وَتَعَرَّفَهُ عَنْ قُرْبٍ وَلَمَسَ فِي عِلْمِهِ وَأَخْلَاقِهِ مَا جَعَلَهُ أَهْلًا لِلْإِجَازَةِ.

وَمِنْهُمْ مَنْ أَجَازَ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ أَوْ قَرَأَ عَلَيْهِ **بَعْضًا مِنْ كِتَابٍ** فَوَجَدَهُ أَهْلًا لَهَا.

---

(١) أَدَبُ الْإِمْلَاءِ وَالِاسْتِمْلَاءِ (١ / ٢٤)، مُخْتَصَرُ تَارِيخِ دِمَشْقَ لِابْنِ مَنْظُورٍ (٨/ ١١١).

(٢)الْإِلْمَاعُ إِلَىٰ مَعْرِفَةِ أُصُولِ الرِّوَايَةِ وَتَقْيِيدِ السَّمَاعِ (١ / ٩٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

[هَلْ يُجَازُ طَالِبُ الْعِلْمِ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ؟]:

لَقَدْ رَحَلَ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ مِنْ بَلَدٍ إِلَىٰ آخَرَ مِنْ أَجْلِ حَدِيثٍ وَاحِدٍ..!

وَبَوَّبَ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ قَالَ : بَابُ الْخُرُوجِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ «وَرَحَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ».

وَرَوَاهُ فِي كِتَابِهِ **الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ** فِي بَابِ الْمُعَانَقَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ بَلَغَهُ حَدِيثٌ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَابْتَعْتُ بَعِيرًا، فَشَدَدْتُ إِلَيْهِ رَحْلِي شهرًا، حَتَّىٰ قَدِمْتُ الشَّامَ، فَإِذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ، فَبَعَثْتُ إِلَيْهِ أَنَّ جَابِرًا بِالْبَابِ، فَرَجَعَ الرَّسُولُ فَقَالَ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ، فَخَرَجَ فَاعْتَنَقَنِي، قُلْتُ حَدِيثٌ بَلَغَنِي لَمْ أَسْمَعْهُ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ أَوْ تَمُوتَ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

« يَحْشُرُ اللهُ الْعِبَادَ – أَوِ النَّاسَ – عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا» قُلْتُ: مَا بُهْمًا ؟ قَالَ: «لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ– أَحْسَبُهُ قَالَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ – : أَنَا الْمَلِكُ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَأَحَدٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَطْلُبُهُ بِمَظْلَمَةٍ وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَدْخُلُ النَّارَ، وَأَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَطْلُبُهُ بِمَظْلَمَةٍ»

قُلْتُ: وَكَيْفَ ؟ وَإِنَّمَا نَأْتِي اللهَ عُرَاةً بُهْمًا ؟ قَالَ: « بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ».

[وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ وَقَالَ الشَّيْخُ شُعَيْبٌ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ].

قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي كِتَابِهِ **الرِّحْلَةِ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ**: (أَمَّا مَنْ رَحَلَ فِي طَلَبِ حَدِيثٍ وَاحِدٍ مِنَ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ فَكَثِيرٌ) فَارْجِعْ إِلَىٰ كِتَابِ الرِّحْلَةِ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَمْ يَكْتَفِ الْعُلَمَاءُ بِسَمَاعِ الْحَدِيثِ بِالسَّنَدِ الْمُتَّصِلِ، بَلْ رَحَلُوا وَقَطَعُوا الْمَفَاوِزَ وَالْقِفَارَ، وَمَخَرُوا الْبِحَارَ، وَجَابُوا الْبِلَادَ لِلرِّوَايَةِ عَنْ أَصْحَابِ السَّنَدِ الْعَالِي فَكُلَّمَا قَلَّ عَدَدُ الرُّوَاةِ فِي السَّنَدِ كَانَ أَعْلَىٰ.

وَرَحِمَ اللهُ الْإِمَامَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ الَّذِي قَالَ : (طَلَبُ عُلُوِّ الْإِسْنَادِ مِنَ الدِّينِ).

وَقِيلَ لِيَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ فِي مَرَضِ مَوْتِهِ : مَا تَشْتَهِي ؟ قَالَ : (بَيْتٌ خالٍ، وَإِسْنَادٌ عالٍ).

فَإِنَّ لِلطَّبَقَةِ الْأُولَىٰ مَا لَيْسَ لِغَيْرِهَا مِنَ الْمَزَايَا وَهَكَذَا.

فَالصَّحَابِيُّ: هُوَ مَنِ الْتَقَىٰ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُسْلِمٌ، وَمَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ.

فَعَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ رضي الله عنه قَالَ: «عَقَلْتُ مِنْ النَّبِيِّ ﷺ مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِي وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دَلْوٍ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

فَمَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الْتَقَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ، فَأَخَذَ لَقَبَ صَحَابِيٍّ وَإِذَا ذُكِرَ اسْمُهُ عَبْرَ التَّارِيخِ سَارَعَتِ الْأَلْسِنَةُ فَقَالَتْ: رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وَأَمَّا مَنْ أَسْلَمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَكِنْ لَمْ يَرَهُ فَهَذَا تَابِعِي.

فَالتَّابِعِيُّ: مَنِ الْتَقَى الصَّحَابَةَ أَوْ أَحَدَهُمْ وَهُوَ مُسْلِمٌ.

وَهَكَذَا مَنِ الْتَقَىٰ تَابِعِيًّا فَهُوَ **تَابِعُ تَابِعِيٍّ**.

وَكُلَّمَا طَالَتْ سِلْسِلَةُ الرِّجَالِ وَبَعُدَتْ عَنْ رَسُولِ ﷺ نَزَلَتِ الْمَرْتَبَةُ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِجَازَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالسَّنَدِ الْمُتَّصِلِ

وَأَمَّا الْإِجَازَةُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عِنْدَ الْقُرَّاءِ فَلَا بُدَّ مِنْ قِرَاءَةِ خَتْمَةٍ كَامِلَةٍ مَعَ الْإِتْقَانِ وَلَكِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمُ الْمُتَشَدِّدُ، وَمِنْهُمُ الْمُتَسَاهِلُ.

فَمِمَّنْ تَشَدَّدَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَصْخَانَ بْنِ عَيْنِ الدَّوْلَةِ بَدْرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ، تَصَدَّرَ لِلْإِقْرَاءِ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ عِنْدَ رَأْسِ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَازْدَحَمَ الْخَلْقُ عَلَيْهِ، وَقَصَدَهُ الْقُرَّاءُ مِنَ الْآفَاقِ، وَتَنَافَسُوا فِي الْأَخْذِ عَنْهُ، فَكَانَ يَجْلِسُ لِلْإِقْرَاءِ وَهُوَ فِي غَايَةِ التَّصْمِيمِ، لَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَلْتَفِتُ وَلَا يَبْصُقُ وَلَا يَتَنَحْنَحُ، وَكَذَٰلِكَ مَنْ عِنْدَهُ، وَيَجْلِسُ الْقَارِئُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، لَا يَدَعُهُ يَتْرُكُ غُنَّةً وَلَا تَشْدِيدًا وَلَا غَيْرَهُ مِنْ دَقَائِقِ التَّجْوِيدِ، حَتَّىٰ يَأْخُذَهُ عَلَيْهِ وَيَرُدَّهُ إِلَيْهِ، وَإِذَا نَسِيَ أَحَدٌ وَجْهًا مِنْ وُجُوهِ الْقِرَاءَةِ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الْحَصِيرِ، فَإِنْ أَفَاقَ الْقَارِئُ وَرَجَعَ إِلَىٰ نَفْسِهِ أَمْضَاهُ لَهُ وَإِلَّا لَا يَزَالُ يَقُولُ لِلْقَارِئِ: مَا فَرَغْتَ حَتَّىٰ يُعْيِيَهُ، فَإِذَا عَيِيَهُ رَدَّ عَلَيْهِ الْحَرْفَ، ثُمَّ يَكْتُبُهُ عَلَيْهِ، فَإِذَا خَتَمَ وَطَلَبَ الْإِجَازَةَ سَأَلَهُ عَنْ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي نَسِيَهَا أَوْ غَلِطَ فِيهَا فِي سَائِرِ الْخَتْمَةِ، فَإِنْ أَجَابَ عَنْهَا بِالصَّوَابِ كَتَبَ لَهُ الْإِجَازَةَ، وَإِنْ نَسِيَ قَالَ لَهُ: أَعِدِ الْخَتْمَةَ فَلَا أُجِيزُكَ عَلَىٰ هَٰذَا الْوَجْهِ.

وَهَٰكَذَا كَانَ دَأْبُهُ عَلَىٰ هَٰذِهِ الْحَالِ، بحيث إِنَّهُ لَمْ يَأْذَنْ لِأَحَدٍ سِوَى اثْنَيْنِ وَهُمَا: السَّيْفُ الْحَرِيرِيُّ، وَابْنُ نَحْلَةَ لَا غَيْرُ فِي جَمِيعِ عُمُرِهِ، مَعَ كَثْرَةِ مَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ وَقَصَدَهُ مِنَ الْآفَاقِ[1].

---

(١) انْظُرْ غَايَةَ النِّهَايَةِ لِابْنِ الْجَزَرِيِّ،التَّرْجَمَةَ رَقْمَ (٢٦٤٥).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَبَعْضُ الْعُلَمَاءِ **اعْتَمَدَ جَانِبَ التَّيْسِيرِ** فِي تَعْلِيمِهِ لِلطُّلَّابِ وَإِجَازَتِهِمْ.

وَأَعْظَمُ مَا بَلَغَنِي فِي ذَلِكَ قَضِيَّةُ الشَّيْخِ مَكِينِ الدِّينِ عَبْدِالله بْنِ مَنْصُورٍ الْمَعْرُوفِ بِالْأَسْمَرِ، مَعَ الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَثِيقٍ الْإِشْبِيلِيِّ، فَإِنَّ الشَّيْخَ مَكِينَ الدِّينِ الْأَسْمَرَ، دَخَلَ يَوْمًا إِلَى الْجَامِعِ الْجِيُوشِيِّ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فَوَجَدَ شَخْصًا وَاقِفًا وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَىٰ أَبْوَابِ الْجَامِعِ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ الْمَكِينِ الْأَسْمَرِ أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، وَأَنَّهُ يَعْزِمُ عَلَى الرَّوَاحِ إِلَىٰ جِهَتِهِ لِيُسَلِّمَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمَا مَعْرِفَةٌ بِالْآخَرِ، وَلَا رُؤْيَةٌ فَلَمَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ: أَنْتَ عَبْدُ الله بْنُ مَنْصُورٍ؟

قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا جِئْتُ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَّا بِسَبَبِكَ، لِأُقْرِئَكَ الْقِرَاءَاتِ، فَابْتَدَأَ عَلَيْهِ الْمَكِينُ الْأَسْمَرُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الْخَتْمَةَ بِالْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ، وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِذْ بِهِ يَقُولُ: (مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ) فَخَتَمَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ جَمْعًا بِالْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ[1].

(١) انْظُرِ النَّشْرَ لِابْنِ الْجَزَرِيِّ ج٢ ص١٤٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

[الإِجَازَةُ بِبَعْضِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ]

إِذَا قَرَأَ الطَّالِبُ عَلَىٰ شَيْخِهِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ كَامِلًا وَأَجَازَهُ بِهِ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ عَلَىٰ غَيْرِهِ لِعُلُوِّ سَنَدِهِ أَوْ غَيْرِهِ فَيَخْتَبِرُهُ، فَإِنْ كَانَ مُتْقِنًا اكْتَفَى بِسَمَاعِ بَعْضِ الْقُرْآنِ مِنْهُ وَأَجَازَهُ بِالْبَاقِي، وَالْكَثِيرُ مِنَ الْقُرَّاءِ - قَدِيمًا وَحَدِيثًا - يَنْهَجُ هَـٰذَا النَّهْجَ.

وَقَرَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ بِالْقِرَاءَاتِ الْاثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْجُنْدِيِّ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾﴾ [النحل:٩٠] تُوُفِّيَ ابْنُ الْجُنْدِيِّ، وَكَانَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ قَدِ اسْتَجَازَهُ فَأَجَازَهُ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ قَبْلَ وَفَاتِهِ.

وَقَرَأَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ بَعْضَ الْقُرْآنِ عَلَىٰ عَدَدٍ مِنْ مَشَايِخِهِ وَأَجَازُوهُ بِالْبَاقِي[١].

وَقَدْ سَمِعَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ مِنَ الْعَدِيدِ مِنْ طُلَّابِهِ بَعْضَ الْقُرْآنِ بِالْعَشَرَةِ، وَأَجَازَهُمْ بِالْبَاقِي، مِنْهُمْ : الشَّيْخُ رِضْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُقْبِيُّ قَرَأَ عَلَيْهِ الْفَاتِحَةَ وَأَوَّلَ خَمْسِ آيَاتٍ مِنَ الْبَقَرَةِ جَمْعًا بِالْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ[٢].

وَمِنْهُمْ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّوَيْرِيُّ قَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ جَمْعًا بِالْعَشْرِ إِلَىٰ أَوَّلِ سُورَةِ النِّسَاءِ.

وَمِنْهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّوَيْرِيُّ قَرَأَ عَلَيْهِ جُزْءًا مِنَ الْقُرْآنِ بِمُضَمَّنِ النَّشْرِ وَالتَّقْرِيبِ وَالطَّيِّبَةِ وَأَجَازَهُ بِمَا بَقِيَ[٣].

---

(١) انْظُرْ غَايَةَ النِّهَايَةِ فِي تَرْجَمَةِ شَيْخِهِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الطَّحَّانِ، وَجَامِعَ أَسَانِيدِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ.

(٢) انْظُرْ إِمْتَاعَ الْفُضَلَاءِ ج ٢ ص٥٤٧.

(٣) انْظُرْ إِمْتَاعَ الْفُضَلَاءِ ج ٤ ص٤٧٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَهَذَا كَثِيرٌ فِي أَسَانِيدِ الْمُعَاصِرِينَ مِمَّنْ يُقْرِئُونَ بِالْعَشْرِ الصُّغْرَىٰ وَكَذَٰلِكَ الْكُبْرَىٰ مِنْهُمُ: الْقَارِئُ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ شِحَاذَةُ الْيَمَنِيُّ عَنْ وَالِدِهِ شِحَاذَةَ الْيَمَنِيِّ وَقَدْ قَرَأَ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ عَلَىٰ وَالِدِهِ بِالسَّبْعِ مِنَ الشَّاطِبِيَّةِ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء:٤١]. ثُمَّ تُوُفِّيَ وَالِدُهُ وَعُمُرُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً فَاسْتَأْنَفَ الْقِرَاءَةَ عَلَىٰ تِلْمِيذِ وَالِدِهِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ السُّنْبَاطِيِّ بِالسَّبْعِ ثُمَّ بِالْعَشْرِ، **وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَسَانِيدِ تُسْقِطُ الْوَاسِطَةَ بَيْنَهُمَا وَهِيَ السُّنْبَاطِيُّ**.

وَكَذَٰلِكَ فِي الْأَسَانِيدِ: الْقَارِئُ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ شِحَاذَةُ الْيَمَنِيُّ، عَنِ الشَّيْخِ عَلِيِّ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزْرَجِيِّ الْمَقْدِسِيِّ، وَأَسَانِيدُ طُلَّابِهِ الْقَدِيمَةُ لَيْسَ فِيهَا قِرَاءَتُهُ عَلَى الْمَقْدِسِيِّ، مَعَ أَنَّ سَنَدَهُ أَعْلَىٰ [1].

وَقَدْ قَرَأَ شَيْخُنَا تَوْفِيقُ ضَمْرَةُ بَعْضَ الْقُرْآنِ بِقَصْرِ الْمُنْفَصِلِ وَتَوَسُّطِ الْمُتَّصِلِ عَلَى الشَّيْخِ بَكْرِيٍّ الطَّرَابِيشِيِّ، فَأَجَازَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ أُجِيزَ بِهَا مِنَ الشَّيْخِ حُسَيْنِ خَطَّابٍ، وَقَدْ سَمِعَ الشَّيْخُ الطَّرَابِيشِيُّ مِنْ شَيْخِ الْقُرَّاءِ حُسَيْنِ خَطَّابٍ، وَكَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَ الْقُرَّاءِ الْمَعْرُوفَ بِالشَّامِ، وَيَتَدَاوَلُونَ فِيهِ الْقِرَاءَةَ.

وَجَاءَ فِي تَرْجَمَةِ الشَّيْخِ صَالِحِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِدْرِيسِيِّ الْأَرْكَانِيِّ الْمَكِّيِّ [1]: أَنَّهُ أَجَازَ بِأَسَانِيدِهِ لِطُلَّابِهِ فِي جَمِيعِ الْقِرَاءَاتِ وَهُوَ أَخَذَ الْقُرْآنَ **إِجَازَةً بَعْضُهَا بِالْمُقَابَلَةِ وَبَعْضُهَا بِالْمُرَاسَلَةِ** عَنْ طَرِيقِ كِبَارِ الْقُرَّاءِ مِنْهُمْ:

(١) انْظُرِ الْخَلَقَاتِ الْمُضِيئَاتِ لِلسَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ج١ ص ٣٠٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ عُيُونُ السُّودُ، وَالشَّيْخُ عَبْدُ الْوَهَّابِ دِبْسُ وَزَيْتٍ، وَالشَّيْخُ حُسَيْنُ ابْنُ رِضَا خَطَّابٌ، وَالشَّيْخُ حَسَنِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَخْلُوفٌ، وَقَالَ: **إِنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ عَلَىٰ وَاحِدٍ مِنْهُمْ** سِوَى الشَّيْخِ حَسَنِينِ مَخْلُوفٍ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جُزْءًا بِرِوَايَةِ حَفْصٍ.

[الْقِرَاءَةُ بِطَرِيقَةِ الأَجْزَاءِ]

وَهِيَ أَنْ يَقْرَأَ الطَّالِبُ كُلَّ حِزْبٍ عَلَىٰ رِوَايَةٍ، فَيَقْرَأَ الْحِزْبَ الْأَوَّلَ عَلَىٰ قَالُونَ، ثُمَّ الْحِزْبَ الثَّانِيَ عَلَىٰ وَرْشٍ، وَهَكَذَا إِلَىٰ أَنْ يَصِلَ إِلَىٰ خَلَفٍ الْعَاشِرِ، ثُمَّ يُعِيدُ الْكَرَّةَ فَيَقْرَأُ الْحِزْبَ الَّذِي بَعْدَهُ عَلَىٰ قَالُونَ....

قَالَ الشَّيْخُ حَسَنٌ الْوَرَّاقِيُّ: قَرَأَ الشَّيْخُ زَكَرِيَّا عَبْدُ السَّلَامِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ الْكُبْرَىٰ خَتْمَةً وَاحِدَةً كَامِلَةً بِطَرِيقَةِ التَّجْزِئَةِ : (كُلُّ حِزْبٍ لِرَاوٍ مَعَ الدَّلِيلِ) عَلَى الشَّيْخِ الْفَاضِلِيِّ.

وَالشَّيْخُ زَكَرِيَّا يَسْمَعُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ كَامِلًا مِنَ الطَّالِبِ فِي رِوَايَةِ حَفْصٍ، أَمَّا فِي الْقِرَاءَاتِ فَيَقْرَأُ عَلَيْهِ الطَّالِبُ كُلَّ حِزْبٍ بِرِوَايَةٍ مَعَ الِاسْتِشْهَادِ بِالدَّلِيلِ، ثُمَّ صَارَ الشَّيْخُ زَكَرِيَّا يُوكِلُ طُلَّابَهُ بِسَمَاعِ رِوَايَةِ حَفْصٍ.

قَالَ الشَّيْخُ حَسَنٌ الْوَرَّاقِيُّ: إِنَّهُ قَرَأَ عَلَى الدُّكْتُورِ النَّحَّاسِ الْعَشْرَ بِطَرِيقَةِ التَّجْزِئَةِ وَالدُّكْتُورُ النَّحَّاسُ قَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْبَكْرِيِّ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ.

---

(١) انْظُرِ الْحَلَقَاتِ الْمُضِيئَاتِ ج١ ص٩٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَذَكَرَ الدُّكْتُورُ إِلْيَاسُ الْبَرْمَاوِيُّ فِي (إِمْتَاعِ الْفُضَلَاءِ) بَعْضًا مِمَّنْ قَرَأَ بِهَـٰذِهِ الطَّرِيقَةِ مِنْهُمُ: الشَّيْخُ سَيِّدُ لَاشِينُ قَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ الْقَاضِي الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بِالْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ مِنَ الطَّيِّبَةِ إِفْرَادًا بِالتَّجْزِئَةِ، أَيْ كُلُّ جُزْءٍ بِرِوَايَةٍ أَوْ قِرَاءَةٍ.

[الْقِرَاءَةُ بِحُرُوفِ الْخِلَافِ]

هِيَ أَنْ يَقْرَأَ الطَّالِبُ خَتْمَةً كَامِلَةً بِرِوَايَةِ حَفْصٍ، فَإِنْ كَانَ مُتْقِنًا جَعَلَهُ الشَّيْخُ يَقْرَأُ مَوَاضِعَ الْخِلَافِ فِي الْقِرَاءَاتِ التَّالِيَةِ، فَمَثَلًا يَقْرَأُ أُصُولَ شُعْبَةَ، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ كَامِلَةً عَلَيْهَا، فَإِذَا فَهِمَهَا أَكْمَلَ بَاقِيَ الْقُرْآنِ بِقِرَاءَةِ آيَاتِ الْخِلَافِ فَقَطْ، فَكُلُّ آيَةٍ خَالَفَ فِيهَا شُعْبَةُ حَفْصًا يَقْرَأُهَا كَامِلَةً، وَمَا لَيْسَ فِيهِ خِلَافٌ يَتَجَاوَزُهُ، وَهَـٰكَذَا فِي جَمِيعِ الْقِرَاءَاتِ إِلَّا فِي وَرْشٍ وَحَمْزَةَ، فَلَا بُدَّ مِنْ قِرَاءَتِهَا كَامِلَةً، **لِاخْتِلَافِهَا الْكَبِيرِ عَنْ حَفْصٍ وَكَثْرَةِ تَفَاصِيلِهَا**.

وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ الْحُرُوفَ دُونَ خَتْمَةٍ كَامِلَةٍ عِنْدَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ **فَعَدَدٌ كَبِيرٌ لَا يُحْصَىٰ** وَحَاوَلْتُ مَرَّةً أَنْ أُحْصِيَهُمْ مِنْ كِتَابِ غَايَةِ النِّهَايَةِ لِابْنِ الْجَزَرِيِّ فَلَمْ أَسْتَطِعْ وَفِيهِمُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمُبَرِّزِينَ.

جَاءَ فِي تَرْجَمَةِ شُعْبَةَ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ سَالِمٍ أَبِي بَكْرٍ الْحَنَّاطِ الْأَسَدِيِّ النَّهْشَلِيِّ الْكُوفِيِّ الْإِمَامِ الْعَلَمِ رَاوِي عَاصِمٍ:

عَرَضَ عَلَيْهِ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَعْشَىٰ، وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ، وَعُرْوَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، وَيَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلِيمِيُّ، وَسَهْلُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ الدَّانِيُّ: وَلَا يُعْلَمُ أَحَدٌ عَرَضَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ غَيْرَ هَـٰؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ.

وَرَوَىٰ عَنْهُ **الْحُرُوفَ سَمَاعًا مِنْ غَيْرِ عَرْضٍ** إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ.....وَيَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَقَالَ فِي النَّشْرِ: قَرَأَ أَبُو حَمْدُونَ وَشُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ عَلَىٰ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنِ آدَمَ عَرْضًا فِي قَوْلِ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْأَدَاءِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا قَرَآ عَلَيْهِ الْحُرُوفَ فَقَطْ، وَالصَّحِيحُ: أَنَّ شُعَيْبًا سَمِعَ مِنْهُ الْحُرُوفَ، وَأَنَّ أَبَا حَمْدُونَ عَرَضَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ[1].

إِجَازَةُ النِّسَاءِ

الْمَرْأَةُ هِيَ صَانِعَةُ الرِّجَالِ وَبَانِيَةُ الْأَجْيَالِ « وَإِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ » فِي التَّكْلِيفِ وَالتَّلَقِّي وَالتَّعْلِيمِ، وَلَقَدْ قَدِمَ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ إِلَىٰ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَتَلَقَّوْا عَنْهُنَّ السُّنَّةَ وَحَدِيثَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَحَازَتْ عَائِشَةُ الصِّدِّيقَةُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَصَبَ السَّبْقِ فِي الرِّوَايَةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَقَدْ كَانَتْ ضِمْنَ أَكْثَرِ خَمْسَةِ صَحَابَةٍ رَوَوْا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَانْفَرَدَتْ فِي أَحْكَامٍ لَمْ يُشَارِكْهَا فِيهَا أَحَدٌ لِخُصُوصِيَّتِهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَاكِمُ: « فَحُمِلَ عَنْهَا رُبُعُ الشَّرِيعَةِ ».

---

(١) فَكُلُّ مَنْ أَسْنَدَ رِوَايَةَ شُعْبَةَ مِنَ الشَّاطِبِيَّةِ – وَهِيَ مِنْ طَرِيقِ شُعَيْبِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ رُزَيْقٍ الصُّرَيْفِينِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ شُعْبَةَ بْنِ عَيَّاشٍ – **فَفِيهَا طَبَقَةٌ أَوْ أَكْثَرُ بِرِوَايَةِ الْحُرُوفِ، وَلَيْسَ بِقِرَاءَةِ خَتْمَةٍ كَامِلَةٍ**، هَٰذَا فِي السَّنَدِ الْكِتَابِيِّ وَلَكِنْ كُلٌّ مِنْ رِجَالِ السَّنَدِ قَرَأَ خَتْمَةً كَامِلَةً عَلَىٰ شُيُوخِهِ مِنْ غَيْرِ هَٰذَا الطَّرِيقِ، فَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مَنْقُولٌ بِالتَّوَاتُرِ جِيلًا عَنْ جِيلٍ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: (مَا أَشْكَلَ عَلَيْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثٌ قَطُّ فَسَأَلْنَا عَنْهُ عَائِشَةَ رضي الله عنها إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عِلْمًا).

وَعَنْ مَالِكٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا بِالْمَدِينَةِ أَحَدٌ عِنْدَهُ مِنْ عِلْمِ الْقَضَاءِ مَا عِنْدَ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَكَانَ وَلَّاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنِ اكْتُبِ الْعِلْمَ مِنْ عِنْدِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ، وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَكَتَبَهُ لَهُ.

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّهُ قَالَ لِي: يَا غُلاَمُ، أَرَاكَ تَحْرِصُ عَلَىٰ طَلَبِ العِلْمِ، أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ وِعَائِهِ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ. قَالَ: عَلَيْكَ بِعَمْرَةَ، فَإِنَّهَا كَانَتْ فِي حَجْرِ عَائِشَةَ. قَالَ: فَأَتَيْتُهَا، فَوَجَدْتُهَا بَحْرًا لاَ يُنْزَفُ.

وَرَوَىٰ الْإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ إِمَامُ دَارِ الْهِجْرَةِ الْحَدِيثَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

وَحَدَّثَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ـ إِمَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ ـ عَنْ أَمَةِ السَّلَامِ بِنْتِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيَّةِ.

وَأَخَذَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ـ صَاحِبُ تَارِيخِ دِمَشْقَ ـ الْعِلْمَ عَنْ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ وَكَانَ مِنْهُمْ **بِضْعٌ وَثَمَانُونَ امْرَأَةً**.

وَذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي تَرْجَمَةِ شَيْخِهِ الْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ الْحَدِيثَ، وَذَكَرَ مِمَّنْ أَجَازَ لَهُ مِنْ مَشَايِخِهِ... وَمِنْ بَيْنِهِمْ **ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ امْرَأَةً**.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَوْ نَظَرْنَا فِي أَسَانِيدِ أَحَادِيثِ الْمُؤَلَّفَاتِ الْحَدِيثِيَّةِ مِثْلِ: «الصَّحِيحَيْنِ» وَ«السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ» لَوَجَدْنَا الْمِئَاتِ مِنَ الرَّاوِيَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، تَقِفُ عَلَىٰ أَسْمَائِهِنَّ فِي آخِرِ «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ لِلْمِزِّيِّ» وَغَيْرِهِ، **لَا تَجِدُ بَيْنَهُنَّ مَنِ اتُّهِمَتْ بِالْكَذِبِ**.

قَالَ إِمَامُ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ شَمْسُ الدِّينِ الذَّهَبِيُّ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ: « مِيزَانِ الِاعْتِدَالِ فِي نَقْدِ الرِّجَالِ» : « وَمَا عَلِمْتُ فِي النِّسَاءِ مَنِ اتُّهِمَتْ بِالْكَذِبِ، وَلَا مَنْ تَرَكُوا حَدِيثَهَا » اهـ بِتَصَرُّفٍ.

قَالَ الشَّيْخُ مَشْهُورُ حَسَنٍ: (وَلَمْ يَقْتَصِرْ دَوْرُ الْمَرْأَةِ عَلَىٰ تَعَلُّمِ الْعِلْمِ وَطَلَبِهِ، بَلْ تَعَدَّاهُ إِلَى الْمُشَارَكَةِ فِي تَعْلِيمِهِ وَرِوَايَةِ كُتُبِهِ وَتَدْرِيسِهَا، عَلَىٰ نَحْوٍ فُقْنَ فِيهِ كَثِيرًا مِنْ فُحُولِ الْأُمَمِ، يَدُلُّ عَلَىٰ ذَٰلِكَ سِجِلٌّ حَافِلٌ فَخْمٌ مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ، يَعْجَزُ عَنْ اسْتِقْصَائِهِ الْعُصْبَةُ أُولُو الْقُوَّةِ، وَلَوْ ذَهَبَ بَاحِثٌ يُسَلْسِلُ حَلَقَاتِهِ الَّتِي احْتَلَّتْ أُولَاهَا أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ تَتَابَعَ مِنْهُمْ مِنْ لَدُنْ عَصْرِ الرَّسُولِ ﷺ إِلَىٰ يَوْمِنَا هَـٰذَا مَا كَفَاهُ عُمُرُهُ وَإِنْ طَالَ).

إِجَازَةُ الصِّبْيَانِ

كَانَ مِنْ عَادَةِ الْعُلَمَاءِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا أَنَّهُمْ يَسْتَجِيزُونَ لِأَبْنَائِهِمْ صِغَارًا وَكِبَارًا فَيَكْتُبُ لَهُمْ مَنْ لَقِيَهُمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ إِجَازَةً لَهُمْ وَلِأَبْنَائِهِمْ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُجِيزُ لِلْمَوْجُودِ مِنَ الْأَبْنَاءِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَوَسَّعَ فَأَجَازَ لِأَبْنَاءِ طَالِبِ الْإِجَازَةِ الَّذِينَ لَمْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يُولَدُوا بَعْدُ وَلَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يُدْرِكَ الْمُجَازُ حَيَاةَ الْمُجِيزِ وَلَوْ بَعْدَ إِجَازَةِ وَالِدِهِ بِسَنَوَاتٍ[1].

قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ: حَدَّثَنِي شَيْخُنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَيْدُغْدِي الشَّمْسِيُّ قَالَ: حَكَىٰ لَنَا شَيْخُنَا الصَّائِغُ قَالَ: لَمَّا وَصَلْتُ فِي الْقِرَاءَاتِ عَلَىٰ شَيْخِنَا ابْنِ نَاشِرَةَ إِلَىٰ سُورَةِ الْفَجْرِ مَنَعَنِي الْخَتْمِ؛ كَأَنَّهُ اسْتَصْغَرَنِي عَلَى الْإِجَازَةِ، قَالَ: فَشَقَّ ذَٰلِكَ عَلِيَّ. وَجِئْتُ إِلَىٰ شَيْخِنَا الْكَمَالِ الضَّرِيرِ فَعَرَّفْتُهُ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ الْغَدُ، وَجَلَسَ الشَّيْخُ خُذْ بِيَدِي إِلَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحْنَا وَجَاءَ الشَّيْخُ أَتَيْتُ الْكَمَالَ الضَّرِيرَ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ مِنْ مَوْضِعِهِ إِلَىٰ عِنْدِ ابْنِ نَاشِرَةَ فَتَحَادَثَا سَاعَةً. ثُمَّ قَالَ: لِم لَمْ تَدَعْ هَٰذَا يَخْتِمُ؟ فَقَالَ: يَا سَيِّدِي، النَّاسُ كَثِيرٌ وَهَٰذَا صَغِيرٌ، وَاللهُ يَعْلَمُ مَتَىٰ يَنْقَرِضُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ قَرَؤُوا عَلَيْنَا، قَالَ: فَأَمْسَكَ الشَّيْخُ الْكَمَالُ بِفَخِذَيْهِ وَقَالَ: اسْمَعْ.. نَحْنُ نُجِيزُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ، عَسَىٰ أَنْ يَنْبُلَ مِنْهُمْ شَخْصٌ يَنْفَعُ النَّاسَ وَنُذْكَرُ بِهِ، وَمَا يُدْرِيكَ أَنْ يَكُونَ هَٰذَا وَأَشَارَ إِلَيَّ. قَالَ: فَوَاللهِ لَقَدْ كَانَتْ مُكَاشَفَةً مِنَ الشَّيْخِ كَمَالِ الدِّينِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ أُولَٰئِكَ الْخَلَائِقِ مَنْ يَرْوِي عَنْهُمَا غَيْرِي.

---

(١) انْظُرْ كَلَامَ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَيِّ الْكِتَّانِيِّ (ت:١٣٨٢) حَوْلَ إِجَازَةِ الصِّبْيَانِ فِي فِهْرِسِ الْفَهَارِسِ ١/٤٠٨، وَقَدْ أَفْرَدَ هَٰذَا الْمَوْضُوعَ أَيْضًا بِكِتَابٍ سَمَّاهُ: الرَّدْعَ الْوَجِيزَ لِمَنْ أَبَى أَنْ يُجِيزَ، انْظُرِ الرَّوْضَ الْفَائِحَ ص ١٧٥، ١٧٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَقَدِ اسْتَجَازَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْحَيِّ الْكِتَّانِيُّ لِأَوْلَادِهِ مِمَّنْ كَانَ يَزُورُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِثْلَ الشَّيْخِ: مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْكِتَّانِيِّ، وَالشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيِّ البطَّاوِيِّ، وَالْمَلِكِ إِدْرِيسَ السَّنُوسِيِّ.

وَاسْتَجَازَ لَهُمْ عِنْدَمَا رَحَلَ إِلَى الْحَجِّ سَنَةَ ١٣٥١هـ مِنَ الْمُسْنِدِينَ مِنَ الْحِجَازِ وَمِصْرَ وَالشَّامِ، وَقَالَ: (فَاسْتَجَزْتُ لِأَوْلَادِي كُلَّ مَنْ لَقِيتُ).

وَمِمَّنْ أَجَازُوا لَهُ وَلِأَوْلَادِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُوسَعَادِيُّ الْهَامِيُّ الْجَزَائِرِيُّ (ت١٣٣٩هـ) فَقَدْ كَتَبَ فِي إِجَازَتِهِ لِلسَّيِّدِ عَبْدِ الْحَيِّ: (وَقَدْ أَجَزْتُ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدَ عَبْدَ الْحَيِّ بْنَ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْكِتَّانِيَّ، وَأَوْلَادَهُ وَأَحْفَادَهُ).

وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ رِضَا خَانَ الْبَرِيلَوِيُّ الْهِنْدِيُّ (ت١٣٤٠هـ) لَقِيَهُ السَّيِّدُ عَبْدُ الْحَيِّ بِمَكَّةَ، وَكَتَبَ فِي إِجَازَتِهِ: (وَكَذَلِكَ قَدْ أَجَزْتُ بِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِي وَمُصَنَّفَاتِي أَوْلَادَ هَـٰذَا السَّيِّدِ الْجَلِيلِ وَأَحْفَادَهُ).

وَقَدْ ذَكَرَ الْكِتَّانِيُّ فِي فِهْرِسِ الْفَهَارِسِ فِي تَرْجَمَةِ الدِّمْيَاطِيِّ فَقَالَ: قَالَ الْعَبْدَرِيُّ: (لَمَّا اسْتَجَزْتُ الدِّمْيَاطِيَّ لِي وَلِوَلَدِي مُحَمَّدٍ وَقَفَ عَلَى الِاسْتِدْعَاءِ لِذَلِكَ فَقَالَ لِي: أَلَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ ثَلَاثَةٌ. فَقَالَ: وَلِمَ لَمْ تَسْتَجِزْ لَهُمْ جَمِيعًا؟ فَقُلْتُ: لِأَنَّهُمْ صِغَارٌ، وَهَـٰذَا الَّذِي اسْتَجَزْتُ لَهُ حَفِظَ الْقُرْآنَ، فَقَالَ لِي:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَنَا أَكْتُبُ لَكَ وَلَهُمْ جَمِيعًا، حَتَّىٰ يَكُونَ مَنْ يَكْتُبُ فِي الِاسْتِدْعَاءِ بَعْدَ خَطِّي يُجِيزُكُمْ جَمِيعًا)[١].

وَقَالَ الشَّيْخُ د.عَبْدُ اللهِ الْعُبَيْدُ فِي كَلَامِهِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْحَجَّارِ الصَّالِحِيِّ -وَكَانَ أُمِّيًّا لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ إِلَّا الْيَسِيرَ مِنَ الْقُرْآنِ- : عَمَّرَ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ سَنَةٍ فَسُئِلَ: أَمَا سَمِعْتَ شَيْئًا مِنْ كُتُبِ الْعِلْمِ؟ فَقَالَ: كَانَ شَيْءٌ وَرَاحَ. فَسَأَلُوهُ عَنِ اسْمِهِ، وَفَتَّشُوا الْأَوْرَاقَ فَوُجِدَ اسْمُهُ مِمَّنْ سَمِعَ الْبُخَارِيَّ، فَازْدَحَمَ الْعُلَمَاءُ عَلَيْهِ يَقْرَؤُونَ عَلَيْهِ الْبُخَارِيَّ حَتَّىٰ يَوْمِ مَوْتِهِ نِصْفَ النَّهَارِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ.

قَالَ الشَّيْخُ د. عَبْدُ اللهِ الْعُبَيْدُ: رَحَلَ إِلَيْهِ الْحُفَّاظُ وَالْعُلَمَاءُ مِنْ أَرْجَاءِ الدُّنْيَا وَلَمْ يَكْتَفُوا بِقِرَاءَةِ مَسْمُوعَاتِهِ، بَلْ قَرَؤُوا عَلَيْهِ مُجَازَاتِهِ، وَأَحْضَرُوا أَطْفَالَهُمْ ذُكُورًا وَإِنَاثًا، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ لِضَعْفِهِ أَوْ قِلَّةِ ذَاتِ يَدِهِ اسْتَجَازَهُ لِنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ مُكَاتَبَةً[٢].

وَمِنْ أَشْهَرِهِمُ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ الَّذِي اسْتَجَازَ لِأَبْنَائِهِ مِنْ مَشَايِخِهِ كَعَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْبَغْدَادِيِّ الَّذِي اسْتَجَازَهُ لِابْنِهِ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدٍ فَأَجَازَهُ[٣].

---

(١) انْظُرْ فَتْحَ الْمِنَّةِ ص ٦٣.

(٢) وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّيْخُ د.عَبْدُ اللهِ الْعُبَيْدُ فِي كِتَابِهِ الْإِمْتَاعِ ص٣٣: وَكَذَا أَجَزْتُ زَوْجِي وَأَوْلَادِي إِلْهَامًا وَمُحَمَّدًا وَإِبْرَاهِيمَ وَعُمَرَ.

(٣) انْظُرْ غَايَةَ النِّهَايَةِ ص ٣٤٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَقَدْ أَجَازَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ أَبْنَاءَهُ وَغَيْرَهُمْ بِمُؤَلَّفَاتِهِ فَقَالَ فِي كِتَابِهِ غَايَةِ النِّهَايَةِ: وَأَجَزْتُ -أَيْ هَـٰذَا الْكِتَابَ- لِأَوْلَادِي الْمَوْجُودِينَ يَوْمَئِذٍ، وَهُمْ: أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ، وَأَبُو الْخَيْرِ، وَأَبُو الْبَقَاءِ إِسْمَاعِيلُ، وَأَبُو الْفَضْلِ إِسْحَاقُ، وَفَاطِمَةُ، وَعَائِشَةُ رِوَايَتَهُ عَنِّي، وَجَمِيعَ مَا تَجُوزُ لِي رِوَايَتُهُ، وَكَذَٰلِكَ أَجَزْتُ لِفَاطِمَةَ وَزَيْنَبَ بِنْتَيِ ابْنِي أَبِي الْفَتْحِ الْمَذْكُورِ أَيْضًا، وَكَذَٰلِكَ لِجَمِيعِ أَهْلِ عَصْرِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ[1].

وَأَقْتَبِسُ بَعْضًا مِنْ فِعْلِ الْعُلَمَاءِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ:

فَانْظُرْ إِجَازَةَ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ يَاسِينَ الْفَادَانِيِّ لِزَوْجَةِ وَأَبْنَاءِ نِظَامٍ يَعْقُوبِيٍّ بِمَرْوِيَّاتِهِ[2].

وَقَالَ الشَّيْخُ الشَّاوِيشُ: وَكَانَ الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ الْحَسَنِيُّ يَحْضُرُ مَعَ الْمَشَايِخِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْوُجَهَاءِ إِلَىٰ بَيْتِ أَبِي يَاسِينَ عَدَدًا مِنَ الْمَرَّاتِ فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَكَانَ أَبُو يَاسِينَ يَجْمَعُ الْجِيرَانَ وَأَوْلَادَهُمْ لِسَمَاعِ الدُّرُوسِ ثُمَّ يُجِيزُهُمْ مَعَ الْجَمِيعِ وَكَانَ اسْمِي مَعَ الْأَوْلَادِ الَّذِينَ فِي مِثْلِ سِنِّي مَكْتُوبًا بِتِلْكَ الدَّفَاتِرِ[3].

---

(١) انْظُرْ غَايَةَ النِّهَايَةِ ج٢ ص٤٠٩.

(٢) انْظُرِ الرَّوْضَ الْفَائِحَ ص١٣.

(٣) انْظُرِ (السَّنَدَانِ الْأَعْلَيَانِ) ص ١٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَقَالَ الشَّيْخُ الشَّاوِيشُ: وَكَانَ الشَّيْخُ يُوسُفُ النَّبْهَانِيُّ يَحْضُرُ إِلَىٰ دِمَشْقَ وَيَزُورُ عَدَدًا مِنَ الْمَدَارِسِ الْأَهْلِيَّةِ، وَيَقِفُ فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ أَمَامَ الطُّلَّابِ، وَيُلْقِي بَعْضَ الْأَشْعَارِ، وَيَقْرَأُ حَدِيثَ الرَّحْمَةِ، ثُمَّ يُجِيزُنَا إِجَازَةً عَامَّةً بِكُلِّ مُؤَلَّفَاتِهِ[1].

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الْبُورْسَعِيدِيُّ فِي كِتَابِهِ: (بَذْلِ الْمُنَاصَحَةِ): (وَالْحَاصِلُ أَنَّ مُطْلَقَ الْإِجَازَةِ عِنْدَهُمْ لَا يَدُلُّ عَلَى الْإِتْقَانِ وَلَا عَلَى الدِّرَايَةِ، وَإِنَّمَا تَوَسَّعُوا مَجَازًا، وَإِدْرَاجًا لِمَنْ حَصَّلَ الشَّرْطَ، وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ، فَمَنْ تَنْتَقِلُ بِهِ الْقَدَمُ تَقَدَّمَ وَإِلَّا فَلَا يَتَكَلَّمْ.

وَقَالَ وَقُلْتُ مَرَّةً لِسَيِّدِي عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَاشُورٍ: هَـٰؤُلَاءِ الَّذِينَ تُجِيزُونَهُمْ شَهِدْتُمْ لَهُمْ بِالْإِتْقَانِ ؟ فَقَالَ: لَوْ لَمْ يُجِيزُوا إِلَّا لِمَنْ أَتْقَنَ مَا بَلَغَنَا شَيْءٌ[2].

قَالَ الْعَلَّامَةُ السَّفَارِينِيُّ فِي إِجَازَتِهِ لِعُثْمَانَ الرَّحِيبَانِيِّ: وَالْإِجَازَاتُ لَا تُفِيدُ عِلْمًا فَمَنْ حَصَّلَ الْعُلُومَ، وَأَدْرَكَ مَنْطُوقَهَا وَالْمَفْهُومَ فَقَدْ فَازَ، وَأُجِيزَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا الْمَجَازِ، وَمَنْ لَا فَلَا؛ وَلَوْ مَلَأَ سِبْتَ أُمِّهِ إِجَازَاتٍ.

فَلَوْ أُجِيزَ طَالِبُ الْعِلْمِ – وَلَوْ كَانَ طِفْلًا– فِي كِتَابٍ مَا وَهُوَ لَا يُتْقِنُهُ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَهُ عَنِ السَّادَةِ الْعُلَمَاءِ وَيُتْقِنَهُ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يُمْكِنُهُ أَنْ يُدَرِّسَهُ، أَوْ يُجِيزَ غَيْرَهُ بِهِ.

---

(١) انْظُرِ (السَّنَدَانِ الْأَعْلَيَانِ) ص ١٧.

(٢) انْظُرِ الرَّوْضَ الْفَائِحَ ص ١٧٥، ١٧٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

[الإِجَازَةُ لأَهْلِ الْعَصْرِ]:

وَقَدْ أَجَازَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ بِمَرْوِيَّاتِهِ أَهْلَ عَصْرِهِ كَمَا فِي قَصِيدَةِ الطَّيِّبَةِ حَيْثُ قَالَ:

وَقَدْ أَجَزْتُهَا لِكُلِّ مُقْرِي ... كَذَا أَجَزْتُ كُلَّ مَنْ فِي عَصْرِي

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ النُّوَيْرِيُّ: وَهَذَا هُوَ النَّوْعُ الثَّالِثُ مِنْ أَنْوَاعِ الْإِجَازَةِ التِّسْعَةِ وَهِيَ الْإِجَازَةُ الْعَامَّةُ، وَذَكَرَ عَدَدًا مِمَّنْ جَوَّزَهَا(١).

وَقَالَ ابْنُ النَّاظِمِ: أَجَازَ النَّاظِمُ لِكُلِّ مُقْرِئٍ أَنْ يَرْوِيَ عَنْهُ هَذِهِ الْمَنْظُومَةَ، وَأَنْ يَقْرَأَ بِهَا وَيُقْرِئَ بِهَا(٢).

وَأَجَازَ الشَّيْخُ الْفَادَانِيُّ بِأَسَانِيدِهِ السَّابِقَةِ مَنْظُومَةَ حِرْزِ الْأَمَانِي وَغَيْرَهَا كَالدُّرَّةِ وَطَيِّبَةِ النَّشْرِ(٣).

وَقَدْ ذَكَرَ الدُّكْتُورُ أَحْمَدُ عَدْنَانَ الزُّعْبِيُّ فِي تَحْقِيقِ كِتَابِ: (فَتْحِ الْوَصِيدِ) سَنَدَهُ الْمُسَلْسَلَ بِقِرَاءَةِ الشَّاطِبِيَّةِ، ثُمَّ ذَكَرَ سَنَدَهُ بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ عَنِ الشَّيْخِ الْفَادَانِيِّ(٤).

وَمِمَّنْ أَجَازَ أَهْلَ عَصْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَهُمْ كَثِيرٌ.. أَذْكُرُ مِنْهُمْ:

١. شِهَابَ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عَسْكَرٍ الْحِمْصِيَّ الشَّهِيرَ بِالْعَطَّارِ (ت:١٢١٨هـ)

٢. عَبْدَ اللَّطِيفِ بْنَ عَلِيٍّ فَتْحِ اللهِ (ت:١٢٦٠ هـ)

---

(١) انْظُرْ شَرْحَ طَيِّبَةِ النَّشْرِ لِلنُّوَيْرِيِّ ج٢ ص٦٦٢.

(٢) انْظُرْ شَرْحَ طَيِّبَةِ النَّشْرِ لِأَحْمَدَ بْنِ الْجَزَرِيِّ ص٣٣٨.

(٣) انْظُرِ الرَّوْضَ الْفَائِحَ ص٥٣٧.

(٤) انْظُرْ فَتْحَ الْوَصِيدِ ج١ ص ١٠٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣.الْوَجِيهَ عَبْدَ الرَّحْمَٰنِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ الْكُزْبَرِيَّ الصَّغِيرَ (ت:١٢٦٢ هـ)

٤.حَامِدَ بْنَ أَحْمَدَ الْعَطَّارَ (ت:١٢٦٣ هـ)

٥.مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عِلِّيشٍ الْمَالِكِيَّ(ت:١٢٩٩ هـ)

٦.أَبَا الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدَ خَلِيلِ الْقَاوَجِيَّ الطَّرَابُلُسِيَّ(ت:١٣٠٥ هـ)

٧. مُحَمَّدًا بَدْرَ الدِّينِ بْنَ يُوسُفَ بَدْرِ الدِّينِ الْحَسَنِيِّ الْبِيبَانِيَّ الْمُرَاكِشِيَّ الْأَصْلِ الدِّمَشْقِيَّ (١٢٦٧-١٣٥٤هـ)

٨.أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَافِعٍ الطَّهْطَاوِيَّ (ت:١٣٥٥ هـ) .

هَلْ يَدْخُلُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فِي الإِجَازَةِ الْعَامَّةِ؟

مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنِ اقْتَصَرَ بِهَٰذِهِ الْأَنْوَاعِ مِنَ الْإِجَازَاتِ عَلَىٰ كُتُبِ السُّنَّةِ وَشَتَّىٰ أَنْوَاعِ كُتُبِ الْعِلْمِ دُونَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَبَعْضُهُمْ أَجَازَ بِهَٰذِهِ الْأَسَانِيدِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَذَٰلِكَ، وَهُمْ كُثُرٌ يَصْعُبُ حَصْرُهُمْ فَنُثْبِتُ بَعْضَهُمْ.

فَالْجَعْبَرِيُّ جَوَّزَ الْإِجَازَةَ مِنْ غَيْرِ قِرَاءَةٍ، وَمَنَعَهَا أَبُو الْعَلَاءِ الْهَمَذَانِيُّ.

قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ: إِذَا كَانَ قَدْ تَلَا بِهَا أَوْ سَمِعَهَا وَأَرَادَ أَنْ يُعْلِيَ السَّنَدَ أَوْ يُكْثِرَ الطُّرَقَ فَجَعَلَهَا مُتَابَعَةً، فَذَٰلِكَ جَائِزٌ حَسَنٌ، فَعَلَ ذَٰلِكَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّائِغُ بِالْمُسْتَنِيرِ عَنِ الشَّيْخِ كَمَالِ الدِّينِ الضَّرِيرِ عَنِ السِّلَفِيِّ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَمِـمَّنْ قَرَأَ بِالْإِجَازَةِ مِنْ غَيْرِ مُتَابَعَةٍ أَبُو مِعْشَرٍ الطَّبَرِيُّ، وَالْـجَعْبَرِيُّ وَغَيْرُهُمْ [١].

قَالَ حُجَّةُ الْقُرَّاءِ الْإِمَامُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ (ت : ٨٣٣ هـ) رَحِمَهُ الله :

وَأَمَّا إِمَامُ الْقِرَاءَاتِ فِي عَصْرِهِ أَبُو مَعْشَرٍ الطَّبَرِيُّ شَيْخُ مَكَّةَ ، فَإِنَّ «الْجَامِعَ» الْـمُسَمَّىٰ بِـ«سُوقِ الْعَرُوسِ» لَهُ مَشْحُونٌ فِي غَالِبِ رِوَايَاتِهِ بِقَوْلِهِ : «كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ» وَقَدْ أَقْرَأَ بِمُضَمَّنِهِ، وَرَوَاهُ الْخَلْقُ عَنْهُ، وَمَا رَأَيْنَا أَحَدًا أَنْكَرَهُ.

وَأَبْلَغُ مِنْ ذَلِكَ: رِوَايَةُ شَيْخِ الْقُرَّاءِ بِالدِّيَارِ الْـمِصْرِيَّةِ الْكَمَـالِ الضَّـرِيرِ، فَإِنَّـهُ رَوَى الْقِرَاءَاتِ بِكِتَابِ «الْـمُسْتَنِيرِ» لِأَبِي طَاهِرِ بْنِ سِوَارٍ، عَـنِ الْـحَافِظِ الـسِّلَفِيِّ بِالْإِجَـازَةِ الْعَامَّةِ مِنْهُ، وَرَوَيْنَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ كَذَلِكَ.

وَقَرَأْنَا بِهِ عَلَىٰ شُيُوخِنَا عَنْ قِرَاءَتِهِمْ بِـذَلِكَ عَـلَىٰ سَـنَدِ الْقُـرَّاءِ التَّقِـيِّ الـصَّائِغِ، عَـنِ الْكَمَـالِ الضَّرِيرِ [٢].

وَيَقُولُ مُسْنِدُ الْـمَدِينَةِ أَبُو الْيُسْرِ فَالِحُ بْنُ مُـحَمَّدٍ الظَّاهِرِيُّ فِي سَنَدِهِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا مُـحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّنُوسِيُّ قَالَ: أَخَذْنَا الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ عَنْ عِدَّةٍ أَشْيَاخٍ مَهَرَةٍ بِجَمِيعِ قِرَاءَاتِهِ وَرِوَايَاتِهِ وَطُرُقِهِ، سَمَـاعًا وَعَرْضًا وَإِجَازَةً وَمُنَاوَلَـةً عَـلَىٰ مَـذْهَبِ مَـنْ يُسَوِّي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْـحَدِيثِ، وَهُوَ الْـمَنْصُورُ الْـمَعْمُولُ بِهِ سَـلَفًا وَخَلَفًـا، فَأَرْوِيـهِ عَـنْ سَيِّدِي مُـحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ النَّاصِرِيِّ.....الخ.

---

(١)انْظُرْ مُنْجِدَ الْـمُقْرِئِينَ ص ١١.

(٢) كِتَابُ (الْعَوَالِي) لِابْنِ الْجَزَرِيِّ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَقَالَ الشَّيْخُ حَسَنٌ الْوَرَّاقِيُّ: وَهَـٰذَا النَّوْعُ – أَيِ السَّنَدُ بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ – يُذْكَرُ مَعَ إِجَازَاتٍ أُخْرَىٰ مُتَّصِلَةٍ بِالْقِرَاءَةِ كَشَاهِدٍ أَوْ سَنَدٍ رَدِيفٍ.أ.هـ.

وَانْظُرْ إِلَى الدَّانِيِّ فِي كِتَابِ التَّيْسِيرِ فِي ذِكْرِ الْإِسْنَادِ الَّذِي أَدَّىٰ إِلَى الْقِرَاءَةِ عَنِ الْقُرَّاءِ وَكَذَا ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي التَّحْبِيرِ وَالنَّشْرِ يَذْكُرُ الْإِسْنَادَ بِطَرِيقَتَيْنِ:

الأولىٰ: حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا فُلَانٌ.

وَالثَّانِيَةُ: قَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ كَامِلًا عَلَىٰ فُلَانٍ.

فَقَالَ فِي التَّحْبِيرِ مَثَلًا: إِسْنَادُ رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ.

قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ: وَحَدَّثَنَا بِهَا ابْنُ مَزِيدٍ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ أَبِي الْيُمْنِ الْبَغْدَادِيِّ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْعُكْبُرِيُّ سَمَاعًا: أَخْبَرَنَا ابْنُ مُجْمَعٍ الْخَطِيبُ: أَخْبَرَنَا الْكِنَانِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ بِسَنَدِهِ. وَمَعْرُوفٌ أَنَّ ابْنَ الْجَزَرِيِّ حُجَّةٌ مِنَ السَّلَفِ.

وَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي تَرْجَمَةِ بَعْضِ الْقُرَّاءِ:

١ .أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ حَافِظُ الْإِسْلَامِ، وَأَعْلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ إِسْنَادًا فِي الْحَدِيثِ وَالْقِرَاءَاتِ..... وَرَوَىٰ عَنْهُ الْقِرَاءَاتِ بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ الْكَمَالُ الضَّرِيرُ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢.زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ حِمْيَرِ الْعَلَّامَةُ تَاجُ الدِّينِ أَبُو الْيُمْنِ الْكِنْدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ التَّاجِرُ الْمُقْرِي..... وَسَمِعَ مِنْهُ الْحُرُوفَ مِنْ كِتَابِ الْإِيجَازِ لِسِبْطِ الْخَيَّاطِ، وَرَوَاهَا عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْبُخَارِيِّ، وَرَوَىٰ عَنْهُ الْقِرَاءَاتِ بِالْإِجَازَةِ عُمَرُ بْنُ الْقَوَّاسِ.

٣.عَبْدُ الْمُجِيرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَشَائِرَ كَمَالُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُبَيْصِي الْمُوصِلِيُّ الْخَطِيبُ مُقْرِئٌ إِمَامٌ مُجَوِّدٌ.....رَوَىٰ عَنْهُ الْقِرَاءَاتِ بِالْإِجَازَةِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ أَبِي الْجَيْشِ.

٤.مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْخَيَّاطِ، مُقْرِئٌ عَارِفٌ وَإِمَامٌ مُسْنِدٌ ثِقَةٌ..... وَرَوَىٰ عَنْهُ الْقِرَاءَاتِ بِالْإِجَازَةِ أَبُو الْكَرَمِ الشَّهْرَزُورِيُّ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَوَىٰ عَنْهُ.

وَمِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ:

ـ الشَّيْخُ الْعَلَّامَةُ عَلَمُ الدِّينِ أَبُو الْفَيْضِ مُحَمَّدُ يَاسِينَ بْنِ مُحَمَّدِ عِيسَى الْفَادَانِيُّ الْمَكِّيُّ : فَكَانَ يُجِيزُ بِأَسَانِيدِهِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْحَدِيثِ، وَالَّتِي أُجِيزَ بِبَعْضِهَا بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ أَوِ الْمُكَاتَبَةِ وَالْمُنَاوَلَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ طُرُقِ الْإِجَازَةِ.

ـ وَمِنْهُمُ الشَّيْخُ عَبْدُ السَّلَامِ حَبُّوسٌ: حَيْثُ ذَكَرَ فِي ثَبْتِهِ أَسَانِيدَهُ الْمُسَلْسَلَةَ بِالتِّلَاوَةِ ثُمَّ ذَكَرَ إِجَازَتَهُ عَنِ الشَّيْخِ الْفَادَانِيِّ بِأَسَانِيدِهِ الْمَذْكُورَةِ سَابِقًا، ثُمَّ ذَكَرَ إِجَازَتَهُ بِالْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ مِنَ الشَّاطِبِيَّةِ وَالدُّرَّةِ وَالطَّيِّبَةِ وَالْقِرَاءَاتِ الْأَرْبَعِينَ الزَّائِدَةِ عَلَيْهَا مِنْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كِتَابِ الْكَامِلِ لِلْهُذَلِيِّ مِنَ الْعَلَّامَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصِّدِّيقِ الْغِمَارِيِّ، عَنِ الْعَلَّامَةِ أَحْمَدَ رَافِعِ الطَّهْطَاوِيِّ.

ثُمَّ ذَكَرَ سَنَدَهُ عَنِ الْعَلَّامَةِ أَحْمَدَ رَافِعِ الطَّهْطَاوِيِّ فَقَالَ الشَّيْخُ حَبُّوسٌ: (وَأَحْمَدُ اللهَ تَعَالَىٰ أَنْ شَمِلَتْنِي الْإِجَازَةُ الْعَامَّةُ عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ رَافِعِ الطَّهْطَاوِيِّ (الْمُتَوَفَّىٰ يَوْمَ ١٢ صَفَرٍ ١٣٥٥هـ) (وَتَارِيخُ مِيلَادِي حَسْبَ بِطَاقَتِي ١ مُحَرَّمٍ ١٣٥٥هـ)، وَبِالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ ارْتَفَعَ سَنَدُهُ دَرَجَةً فِي الْإِجَازَةِ بِالْقِرَاءَاتِ السَّابِقَةِ[١].

وَمِنْهُمُ الشَّيْخُ الْمُحَقِّقُ الْمُدَقِّقُ الدُّكْتُورُ عَلِيُّ مُحَمَّدِ تَوْفِيقِ النَّحَّاسُ، عَنْ وَالِدِهِ مُحَمَّدِ تَوْفِيقِ النَّحَّاسِ، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بَخِيتٍ الْمُطِيعِي، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عِلِّيشٍ الْمَالِكِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَمِيرِ الصَّغِيرِ، عَنْ وَالِدِهِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ حَسَنٍ السَّمَنُّودِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ عَلِيٍّ الرَّمْلِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ قَاسِمٍ الْبَقَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ شِحَاذَةَ الْيَمَنِيِّ، عَنْ وَالِدِهِ الشَّيْخِ شِحَاذَةَ الْيَمَنِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ نَاصِرِ الدِّينِ الطَّبْلَاوِيِّ، عَنْ الشَّيْخِ زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ النُّوَيْرِيِّ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ. وَبِدَايَةُ هَٰذَا السَّنَدِ بِطُرُقِ الْإِجَازَةِ الْمَذْكُورَةِ سَابِقًا[٢].

---

(١) انْظُرْ ثَبْتَ الشَّيْخِ حَبُّوسٍ ص٢٤، ٢٥، وَضَبَطَهُ الشَّيْخُ إِلْيَاسُ فِي الْإِمْتَاعِ (حُبُوسٌ).

(٢) انْظُرِ الرِّسَالَةَ الْغَرَّاءَ فِي الْأَوْجُهِ الْمُقَدَّمَةِ فِي الْأَدَاءِ ص١٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَكُلُّ مَنْ أُجِيزَ مِنَ الدُّكْتُورِ النَّحَّاسِ يَجِدُ أَنَّهُ وَضَعَ سَنَدَهُ عَنْ طَرِيقِ الْعَلَّامَةِ عَامِرِ السَّيِّدِ عُثْمَانَ، وَقَدْ قَرَأَ عَلَيْهِ خَتْمَةً مُنْفَرِدَةً لِكُلِّ قَارِئٍ إِلَّا خَلَفًا الْعَاشِرَ، ثُمَّ سَنَدَهُ عَنْ طَرِيقِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْبَكْرِيِّ، وَقَدْ قَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ بِطَرِيقَةِ الْأَجْزَاءِ ثُمَّ سَنَدَهُ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ عَنْ طَرِيقِ وَالِدِهِ مُحَمَّدٍ تَوْفِيقِ النَّحَّاسِ، عَنِ الْمُطِيعِي، عَنْ عِلِّيشٍ، عَنِ الْأَمِيرِ الصَّغِيرِ عَنْ وَالِدِهِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ، وَقَدْ أَجَازَ شَيْخَنَا تَوْفِيقَ ضَمْرَةَ وَغَيْرَهُ بِهِ، وَهُوَ مِنْ أَعْلَى الْأَسَانِيدِ، وَالدُّكْتُورُ النَّحَّاسُ حُجَّةٌ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ.

[حُكْمُ الإِجَازَةِ عَبْرَ سَمَاعِ الْمَجَالِسِ بِوَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْحَدِيثَةِ]

الْأَصْلُ فِي الْعِلْمِ التَّلَقِّي وَالْمُشَافَهَةُ، وَجَاءَ حَدِيثُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُؤَالِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَأَرْكَانِ الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ، وَعَلَامَاتِ السَّاعَةِ، لِيُعَلِّمَنَا التَّلَقِّيَ وَالْمُشَافَهَةَ، وَالْقُرْبَ مِنَ الْمُعَلِّمِ حَتَّىٰ (أَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ).

لَٰكِنْ إِنْ لَمْ يَتَيَسَّرِ التَّلَقِّي الْمُبَاشِرُ لِبُعْدِ الْمَسَافَاتِ، وَصُعُوبَةِ التَّنَقُّلِ فِي الْبُلْدَانِ، فَهُنَاكَ وَسَائِلُ أُخْرَىٰ أَنْعَمَ اللهُ تَعَالَىٰ بِهَا عَلَىٰ أَهْلِ هَٰذِهِ الْعُصُورِ، وَالَّتِي تُسَمَّى وَسَائِلَ التَّوَاصُلِ الِاجْتِمَاعِيِّ فَقَدْ قَرَّبَتِ الْبَعِيدَ، وَجَعَلَتْ طُلَّابَ الْعِلْمِ يَنْهَلُونَ مِنْ عُلُومِ الْعُلَمَاءِ فِي شَتَّىٰ بِقَاعِ الْأَرْضِ.

وَقَدِ انْقَسَمَ الْعُلَمَاءُ فِي قَضِيَّةِ أَخْذِ الْحَدِيثِ عَبْرَ هَٰذِهِ الْوَسَائِلِ الْحَدِيثَةِ بَيْنَ مُتَشَدِّدٍ يَشْتَرِطُ اللِّقَاءَ الْحَقِيقِيَّ، وَبَيْنَ مَنْ يَجِدُ أَنَّ هَٰذِهِ الْوَسَائِلَ الْحَدِيثَةَ نِعَمٌ أَنْعَمَ اللهُ تَعَالَىٰ بِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ لِخِدْمَةِ دِينِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَنَشْرِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ.

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: (كُلُّ طَبَقَةٍ مِنْ نُقَّادِ الرِّجَالِ لَا تَخْلُو مِنْ مُتَشَدِّدٍ وَمُتَوَسِّطٍ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ـ وَلَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَقْسِمَ مَرَاتِبَ التَّحَمُّلِ وَالْأَدَاءِ عَبْرَ وَسَائِلِ الِاتِّصَالِ الْحَدِيثَةِ لَاسْتَطَعْنَا أَنْ نَقْسِمَهَا إِلَى الْمَرَاتِبِ التَّالِيَةِ:

١. أَعْلَاهَا: الِاتِّصَالُ الْمُبَاشِرُ بِالصَّوْتِ وَالصُّورَةِ، وَيَلِيهَا الصَّوْتُ بِدُونِ صُورَةٍ بِشَرْطِ أَلَّا يَفُوتَ الْمُسْتَمِعَ شَيْءٌ مِنْ مُحَادَثَةِ الطَّرَفِ الْآخَرِ، وَأَنْ يَكُونَ الصَّوْتُ وَاضِحًا.

٢. التَّسْجِيلَاتُ عَبْرَ مَقَاطِعِ صَوْتٍ يَقْرَؤُهَا الشَّيْخُ، أَوْ تُقْرَأُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَأْذَنُ الشَّيْخُ فِي سَمَاعِهَا وَيُجِيزُ مَنْ يَسْمَعُهَا.

٣. ثُمَّ الِاتِّصَالُ الْمُبَاشِرُ مَعَ فَوْتٍ.

٤. ثُمَّ التَّسْجِيلَاتُ مَعَ فَوْتٍ، وَيَنْبَغِي فِي التَّسْجِيلَاتِ أَلَّا يَكُونَ فِيهَا فَوْتٌ؛ لِأَنَّ مِنَ الْمَيْسُورِ سَمَاعَ التَّسْجِيلِ كَامِلًا.

٥. ثُمَّ الْمُرَاسَلَةُ بِدُونِ صَوْتٍ، وَذَلِكَ كَالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ بِالْمَرْوِيَّاتِ وَهَذِهِ تُشْبِهُ مَرْتَبَةَ الْمُكَاتَبَةِ.

إِنَّ الْإِجَازَةَ شَهَادَةٌ يُسْأَلُ عَنْهَا الْمُجِيزُ، فَيَنْبَغِي التَّثَبُّتُ وَالتَّيَقُّظُ وَمُرَاعَاةُ الضَّوَابِطِ، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ﴾ [الزُّخرُف:١٩].

وَكَمْ تَعَلَّمَ الْكَثِيرُ عَبْرَ وَسَائِلِ الِاتِّصَالِ الْحَدِيثَةِ وَاسْتَفَادُوا مِنْ عُلَمَاءِ عَصْرِهِمْ، فَمَا أَجْمَلَ أَنْ نُسَخِّرَ هَذِهِ الْمُخْتَرَعَاتِ لِخِدْمَةِ دِينِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَنَشْرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ لِيَدْخُلَ الْمُسْلِمُ تَحْتَ شَرَفِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ: (بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

[الْبُخَارِيُّ]، فَقَدْ قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ: فِي هَـٰذَا الْحَدِيثِ ثَلَاثُ مَرَاتِبَ عَظِيمَةٌ وَهِيَ: التَّكْلِيفُ وَالتَّشْرِيفُ وَالتَّخْفِيفُ.

أَمَّا التَّكْلِيفُ فَفِي قَوْلِهِ: (بَلِّغُوا) وَأَمَّا التَّشْرِيفُ فَفِي قَوْلِهِ: (عَنِّي) وَأَمَّا التَّخْفِيفُ فَفِي قَوْلِهِ: (وَلَوْ آيَةً).

[الإِجَازَةُ عَنْ أَهْلِ الْبِدَعِ]

اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الرِّوَايَةِ عَنِ الْمُبْتَدِعِ إِذَا كَانَ ثِقَةً.

فَذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ إِلَىٰ أَنَّهُ تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ إِذَا كَانَ صَدُوقًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي رِوَايَتِهِ دَعْوَةٌ لِبِدْعَتِهِ.

وَقَدْ عَرَضَ ابْنُ الصَّلَاحِ فِي مُقَدِّمَتِهِ لِمَسْأَلَةِ الرِّوَايَةِ عَنْ أَهْلِ الْبِدَعِ فَقَالَ:

وَمِنْهُمْ مَنْ قَبِلَ رِوَايَةَ الْمُبْتَدِعِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِمَّنْ يَسْتَحِلُّ الْكَذِبَ فِي نُصْرَةِ مَذْهَبِهِ أَوْ لِأَهْلِ مَذْهَبِهِ.

وَقَالَ قَوْمٌ: (تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ دَاعِيَةً، وَلَا تُقْبَلُ إِذَا كَانَ دَاعِيَةً)، وَهَـٰذَا مَذْهَبُ الْكَثِيرِ أَوِ الْأَكْثَرِ مِنَ الْعُلَمَاءِ[1].

قَالَ الدُّكْتُورُ حَاتِمٌ الْعُونِيُّ فِي كِتَابِ التَّخْرِيجِ وَدِرَاسَةِ الْأَسَانِيدِ:

(١) انْظُرْ مُقَدِّمَةَ ابْنِ الصَّلَاحِ ص ١١٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الرَّاجِحُ فِي رِوَايَةِ الْمُبْتَدِعِ أَنَّهَا لَا تُقْبَلُ إِلَّا بِالشُّرُوطِ الْآتِيَةِ:

الشَّرْطُ الْأَوَّلُ: أَنْ لَا يَكُونَ مُكَفَّرًا بِبِدْعَتِهِ، فَمَنْ كَفَّرَهُ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ بِعَيْنِهِ، فَهَذَا لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُذْكَرَ فِي زُمْرَةِ الْمُسْلِمِينَ فَضْلًا عَنْ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرُّوَاةِ الْمَقْبُولِينَ.

الشَّرْطُ الثَّانِي: أَنْ لَا يَكُونَ فِيهِ سَبَبٌ لِرَدِّ الْحَدِيثِ سِوَى الْبِدْعَةِ، أَيْ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا بِالتَّقْوَىٰ وَالْوَرَعِ، وَمُعَظِّمًا لِحُرُمَاتِ الدِّينِ، وَضَابِطًا... إلخ فَالْمَقْصُودُ: أَنْ لَا يَكُونَ فِيهِ طَعْنٌ سِوَى الْبِدْعَةِ.

الشَّرْطُ الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مُعَانِدٍ مُتَّبِعٍ لِلْهَوَىٰ، وَهِيَ الَّتِي يُعَبِّرُ عَنْهَا الْعُلَمَاءُ بِقَوْلِهِمْ: أَنْ لَا يَكُونَ دَاعِيَةً، وَقَدْ عَبَّرَ عَنْهَا الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي مُقَدِّمَةِ صَحِيحِهِ بِقَوْلِهِ: أَنْ لَا يَكُونَ مُعَانِدًا. فَعَبَّرَ بِالْمُعَانِدِ وَلَمْ يُعَبِّرْ بِمُطْلَقِ الدَّاعِيَةِ.

ومَنْ نَقَلَ الْإِجْمَاعَ كَابْنِ حِبَّانَ وَالْحَاكِمِ عَلَىٰ عَدَمِ قَبُولِ الدَّاعِيَةِ، فَيَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّهُمْ يَقْصِدُونَ الدَّاعِيَةَ الْمُعَانِدَ الَّذِي يَتَّبِعُ الْهَوَىٰ، فَيَعْرِفُ الْحَقَّ وَيُصِرُّ عَلَى الْبَاطِلِ اسْتِكْبَارًا وَعِنَادًا، فَهَذَا غَيْرُ مُتَأَوِّلٍ، فَلَا نَقْبَلُ رِوَايَتَهُ مُطْلَقًا، أَمَّا الْمُتَأَوِّلُ فَيُتَسَاهَلُ مَعَ رِوَايَتِهِ دُونَ الْأَوَّلِ.

الشَّرْطُ الرَّابِعُ: أَنْ لَا يَرْوِيَ حَدِيثًا مُنْكَرًا يُؤَيِّدُ بِدْعَتَهُ. وَيَنْبَغِي التَّنَبُّهُ لِكَوْنِ الْحَدِيثِ مُنْكَرًا، فَقَدْ يَرْوِي الْمُبْتَدِعُ حَدِيثًا يُؤَيِّدُ بِدْعَتَهُ، لَكِنْ لَا يَكُونُ مُنْكَرًا كَمَا أَخْرَجَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ وَهُوَ مِنَ الرَّافِضَةِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَ لِعَلِيٍّ: (لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ)، فَهَٰذِهِ رِوَايَةٌ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِأَحَدِ الْمُبْتَدِعَةِ الدُّعَاةِ، يُؤَيِّدُ فِيهَا بِدْعَتَهُ، لَٰكِنْ لَيْسَ فِيهَا نَكَارَةٌ[1].

وَقَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَطَّانَ وَهُوَ مِنَ الْخَوَارِجِ لَٰكِنَّهُ ثِقَةٌ لَمْ يُعْرَفْ عَنْهُ الْكَذِبُ.

[أَنْوَاعُ الإِجَازَاتِ]

الْإِجَازَةُ فِي الْقُرْآنِ وَالْقِرَاءَاتِ لَيْسَتْ عَلَىٰ صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، بَلْ عَلَىٰ سِتِّ صُوَرٍ :-

أَوَّلًا : إِجَازَةُ الْعَرْضِ وَالسَّمَاعِ : وَهِيَ أَنْ يَقْرَأَ الشَّيْخُ وَيَسْمَعَ الطَّالِبُ، ثُمَّ يَقْرَأَ الطَّالِبُ وَيَسْمَعَ الشَّيْخُ، وَهِيَ أَقْوَىٰ مَرَاتِبِ الْإِجَازَاتِ وَأَنْوَاعِ التَّلَقِّي.

ثَانِيًا : إِجَازَةُ الْعَرْضِ فَقَطْ : وَهِي أَنْ يَقْرَأَ الطَّالِبُ خَتْمَةً كَامِلَةً عَلَىٰ شَيْخِهِ غَيْبًا أَوْ نَظَرًا مِنَ الْمُصْحَفِ، وَهَٰذَا الشَّائِعُ.

ثَالِثًا : إِجَازَةُ السَّمَاعِ فَقَطْ : وَهِيَ أَنْ يَقْرَأَ الشَّيْخُ خَتْمَةً كَامِلَةً وَيَسْمَعَهَا الطَّالِبُ دُونَ أَنْ يُرَدِّدَ وَرَاءَهُ، وَهُوَ نَادِرٌ فِي الْقُرْآنِ مَعَ صِحَّتِهِ عَلَىٰ أَحَدِ أَقْوَالِ أَهْلِ الْعِلْمِ، كَثِيرٌ فِي الْحَدِيثِ[2].

---

(١) انْظُرْ كِتَابَ التَّخْرِيجِ وَدِرَاسَةِ الْأَسَانِيدِ ص ٨٦.

(٢) إِقْرَاءُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلشَّيْخِ دَخِيلِ عَبْدِ اللهِ الدَّخِيلِ ص ١٦٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رَابِعًا : الْإِجَازَةُ بِالِاخْتِبَارِ : وَهِيَ أَنْ يَخْتَبِرَ الشَّيْخُ طَالِبَهُ بِأَوْجُهِ الْقِرَاءَةِ فِي مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ يُجِيزَهُ.

خَامِسًا : الْإِجَازَةُ بِبَعْضِ الْقُرْآنِ :وَهِيَ أَنْ يَقْرَأَ الطَّالِبُ بِضْعَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَطْ ثُمَّ يُجِيزَهُ، قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي تَرْجَمَةِ تِلْمِيذِهِ الْأَصْبَهَانِيِّ: [دَخَلَ الرُّومَ فَلَقِيَنِي بِأَنْطَاكِيَةَ مُتَوَجِّهًا إِلَيَّ إِلَى الشَّامِ فَقَرَأَ عَلَيَّ لِلْعَشَرَةِ بَعْضَ الْقُرْآنِ وَأَجَزْتُهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَىٰ مَدِينَةِ لَارُنْدَةَ فَأَقَامَ بِهَا يُقْرِئُ النَّاسَ] أ.هـ

وَيَنْدَرِجُ فِيهَا نَوْعٌ اسْمُهُ [الْإِجَازَةُ بِالْمُنَاوَبَةِ]: وَهِيَ أَنْ يَجْلِسَ الشَّيْخُ وَسَطَ حَلَقَةٍ، كُلُّ طَالِبٍ فِيهَا يَقْرَأُ جُزْءًا بِالتَّنَاوُبِ إِلَى الْخَتْمِ.

وَيَنْدَرِجُ فِيهَا الْقِرَاءَةُ بِحُرُوفِ الْخِلَافِ.

سَادِسًا : الْإِجَازَةُ بِالْمُكَاتَبَةِ: وَهِيَ أَنْ يُرْسِلَ الشَّيْخُ إِجَازَةً لِلطَّالِبِ وَإِنْ لَمْ يَلْقَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ حَرْفًا وَاحِدًا ؛ لِثِقَتِهِ فِي أَهْلِيَّتِهِ..وَهُوَ كَمِثْلِ إِجَازَةِ الشَّيْخَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَالضَّبَّاعِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ قُوَيْدِرٍ الْعَرْبِيلِيِّ بِالْقِرَاءَاتِ الْأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَلَمْ يَلْتَقِيَا[1].

وَهَٰذِهِ الْأَنْوَاعُ الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ: (بِالْبَعْضِ أَوْ الِاخْتِبَارِ أَوِ الْمُكَاتَبَةِ) مُقَيَّدَةٌ مَضْبُوطَةٌ أَيْ لَا تَتَحَقَّقُ إِلَّا لِمَنْ قَرَأَ خَتْمَاتٍ كَامِلَاتٍ تَامَّاتٍ عَلَىٰ مَشَايِخِهِ مِنْ قَبْلُ فَلَهُ أَنْ يَخْتَارَ إِحْدَىٰ تِلْكَ الطُّرُقِ الثَّلَاثِ وَيَعْمَلَ بِهَا بَعْدَهَا، وَهِيَ حِينَئِذٍ تُعَدُّ لَهُ إِجَازَةً صَحِيحَةً تَامَّةً مُعْتَبَرَةً عِنْدَ أَهْلِ الْأَدَاءِ.

---

(١)انْظُرْ تُحْفَةَ الْإِخْوَانِ لِلشَّيْخِ حَسَنٍ الْوَرَّاقِيِّ ص ٨٥، ٨٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَأَمَّا مَنْ طَلَبَهَا وَلَمْ يَكُنْ قَدْ خَتَمَ مِنْ قَبْلِهَا أَبَدًا، فَلَنْ يَخْلُوَ مِنْ أَحَدِ أَمْرَيْنِ:

١ - التَّحْرِيمِ مُطْلَقًا: بَلْ جَعَلَهُ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ وَهُوَ اخْتِيَارُ الْهَمَذَانِيِّ صَاحِبِ «غَايَةِ الِاخْتِصَارِ».

٢ - التَّوَقُّفِ فِيهِ، وَاشْتِرَاطِ أَهْلِيَّةٍ مُطْلَقَةٍ وَهُوَ اخْتِيَارُ ابْنِ الْجَزَرِيِّ، كَأَهْلِيَّةِ تِلْمِيذِهِ النُّوَيْرِيِّ شَارِحِ الطَّيِّبَةِ وَغَيْرِهِ مِمَّنْ أُجِيزَ بِبَعْضِ الْقُرْآنِ عَنِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ وَلَمْ يَقْرَأْ بِهَا خَتْمَةً كَامِلَةً.

[أَنْوَاعُ الإِجَازَةِ: إِجَازَةُ الرِّوَايَةِ وَالدِّرَايَةِ وَالْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ]

الرِّوَايَةُ: رِوَايَةُ الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ سَوَاءٌ بِعِلْمٍ أَوْ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَلِهَذَا تَسَاهَلَ فِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ وَأَجَازُوهُ لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ.

فَمَنْ حَصَّلَ الْإِجَازَاتِ (رِوَايَةً) وَاسْتَكْثَرَ مِنْهَا لَا يُقَالُ لَهُ عَالِمٌ، فَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ تَلَقِّي (الدِّرَايَةِ) عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الثِّقَاتِ، وَمُجَالَسَةِ الْعُلَمَاءِ.

وَعِلْمُ الرِّوَايَةِ مِنْ مُلَحِ الْعِلْمِ لَا مِنْ صُلْبِهِ، وَهُوَ مِنْ كَمَالِيَّاتِهِ لَا مِنْ أَسَاسِيَّاتِهِ فَهُوَ وَسِيلَةٌ لَا غَايَةٌ.

وَأَمَّا الدِّرَايَةُ: فَهِيَ: فِقْهُ الْحَدِيثِ وَمَعَانِيهِ وَمَعْرِفَةُ أَسْرَارِهِ وَخَوَافِيهِ، وَلَا بُدَّ مِنَ الْبَحْثِ عَنِ الْعُلَمَاءِ وَالْأَخْذِ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَفْهَمَ مَا رَوَاهُ وَنَقَلَهُ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَخْرَجَ عَبْدُ اللهِ فِي زَوَائِدِهِ مِنْ قَوْلِ لُقْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ جَالِسِ الْعُلَمَاءَ وَزَاحِمْهُمْ بِرُكْبَتَيْكَ، فَإِنَّ اللهَ لَيُحْيِي الْقُلُوبَ الْمَيتَةَ بِنُورِ الْحِكْمَةِ كَمَا يُحْيِي الْأَرْضَ الْمَيْتَةَ بِوَابِلِ السَّمَاءِ.

وَأَمَّا الْعِنَايَةُ: فَهِيَ الِاهْتِمَامُ بِمَعْرِفَةِ مَا يَتَعَلَّقُ بِعُلُومِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، مِنَ الْحَدِيثِ الْمُتَوَاتِرِ وَالصَّحِيحِ وَالْحَسَنِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَتْرُوكِ وَالْمَكْذُوبِ وَالتَّفْرِيقِ بَيْنَ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَوْقُوفِ وَالْمُرْسَلِ وَالْمَقْطُوعِ، وَمَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ الْمُعَنْعَنِ وَالْمُسَلْسَلِ وَنَحْوِهَا مِنْ أَنْوَاعِ عُلُومِ الْحَدِيثِ، وَأَهَمِّ الْكُتُبِ الَّتِي صُنِّفَتْ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ وَالضَّعِيفَةِ، وَالْكُتُبِ الَّتِي جَمَعَتِ الْأَحَادِيثَ الْمَكْذُوبَةَ وَبَيَّنَتْ خَطَرَهَا، وَالِاطِّلَاعِ عَلَىٰ عِلْمِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَمَعْرِفَةِ نَاسِخِ الْحَدِيثِ وَمَنْسُوخِهِ، وَغَرِيبِ أَلْفَاظِهِ، وَمَعْرِفَةِ مَعْنَىٰ الْحَدِيثِ وَفَوَائِدِهِ.

وَأَمَّا الرِّعَايَةُ: فَهِيَ الْمَقْصُودُ الْمُهِمُّ مِنْ قِرَاءَةِ الْعُلُومِ رِوَايَةً وَدِرَايَةً... فَالرِّعَايَةُ تَعْنِي تَطْبِيقَ مَا تَعَلَّمَهُ، فَلَا بُدَّ أَنْ يُحَصِّلَ الرِّوَايَةَ أَوَّلًا ثُمَّ الدِّرَايَةَ ثُمَّ الْعِنَايَةَ ثُمَّ الرِّعَايَةَ وَذَلِكَ بِأَنْ يَتَخَلَّقَ بِهَذَا الْعِلْمِ سُلُوكًا وَتَطْبِيقًا وَعَمَلًا، وَأَنْ يَكُونَ نَمُوذَجًا صَالِحًا يُحِبُّ النَّاسُ الْإِسْلَامَ مِنْ خِلَالِهِ.

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ :كُنَّا إِذَا تَعَلَّمْنَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ نَتَعَلَّمِ الْعَشْرَ الَّتِي نَزَلَتْ بَعْدَهَا حَتَّىٰ نَعْلَمَ مَا فِيهِ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قِيلَ لِشَرِيكٍ: مِنَ الْعَمَلِ؟ قَالَ: نَعْمْ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ السُّلَمِيِّ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْ كَانَ يُقْرِئُنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَأْخُذُونَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَشْرَ آيَاتٍ فَلَا يَأْخُذُونَ فِي الْعَشْرِ الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يَعْلَمُوا مَا فِي هَٰذِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ قَالَ: فَتَعَلَّمْنَا الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ.

وَأَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: لَقَدْ عِشْتُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِي وَإِنَّ أَحَدَنَا يُؤْتَى الْإِيمَانَ قَبْلَ الْقُرْآنِ، وَتَنْزِلُ السُّورَةُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ فَنَتَعَلَّمُ حَلَالَهَا وَحَرَامَهَا وَمَا يَنْبَغِي أَنْ نَقِفَ عِنْدَهُ مِنْهَا، كَمَا تَعَلَّمُونَ أَنْتُمُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا يُؤْتَىٰ أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ قَبْلَ الْإِيمَانِ، فَيَقْرَأُ مَا بَيْنَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ إِلَىٰ خَاتِمَتِهِ مَا يَدْرِي مَا آمِرُهُ وَلَا زَاجِرُهُ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَقِفَ عِنْدَهُ مِنْهُ، وَيَنْثُرُهُ نَثْرَ الدَّقَلِ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: (مَا كَتَبْتُ حَدِيثًا إِلَّا وَقَدْ عَمِلْتُ بِهِ وَلَوْ مَرَّةً لِئَلَّا يَكُونَ عَلَيَّ حُجَّةً حَتَّى الرَّكْعَتَانِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فِي الْمَغْرِبِ)[1].

إِنَّ حَامِلَ الْعِلْمِ وَالْمُسْتَكْثِرَ مِنْ إِجَازَاتِ الرِّوَايَةِ وَالدِّرَايَةِ دُونَ تَطْبِيقٍ فَهُوَ الَّذِي يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

كَالْعِيسِ فِي الْبَيْدَاءِ يَقْتُلُهَا الظَّمَا ... وَالْمَاءُ فَوْقَ رُؤُوسِهَا مَحْمُولُ

(١) أَدَبُ الْإِمْلَاءِ وَالْاسْتِمْلَاءِ (١ / ١٢١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَوَّلُ مَرَاحِلِ الْعِلْمِ (الِاسْتِمَاعُ) ثُمَّ يَعْقُبُهُ (الْعَمَلُ وَالِاتِّبَاعُ) فَيَحْصُلُ مِنْ ذَلِكَ (الِانْتِفَاعُ).

كَمَا رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- أَنَّهُ قَالَ:(هَتَفَ الْعِلْمُ بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَهُ وَ إِلَّا ارْتَحَلْ) [1].

وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ -: (الْعَالِمُ الَّذِي وَافَقَ عِلْمُهُ عَمَلَهُ، وَمَنْ خَالَفَ عِلْمُهُ عَمَلَهُ فَذَلِكَ رَاوِيَةٌ سَمِعَ شَيْئًا فَقَالَهُ).

وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: (الْعُلَمَاءُ إِذَا عَلِمُوا عَمِلُوا ، فَإِذَا عَمِلُوا شُغِلُوا).

قَالَ الْعَلَّامَةُ أَحْمَدُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ رَسْلَانَ الشَّافِعِيُّ فِي صَفْوَةِ الزُّبَدِ:

فَعَالِمٌ بِعِلْمِهِ لَمْ يَعْمَلَنْ مُعَذَّبٌ مِنْ قَبْلِ عُبَّادِ الْوَثَنْ

نَرْجُو اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَنْفَعَ بِهَـٰذَا الْكِتَابِ الْجَمِيعَ، وَأَنْ يُوفِّقَ الْقَائِمِينَ عَلَىٰ هَـٰذَا الْعَمَلِ الْمَبْرُورِ إِلَىٰ مَزِيدٍ مِنَ الْعَطَاءِ وَالِإنْجَازِ، وَأَنْ يَجْعَلَ أَعْمَالَنَا خَالِصَةً لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يُوَفِّقَنَا لِمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ...

كَتَبَهُ: مُحَمَّدُ رِزْقُ صَالِحُ الْزَّامِلُ، مُحَمَّدُ سَامِي مُحَمَّدُ عَلِيٌّ ، عَمَّارُ مُوَفَّقُ هَاشِمُ خَلِيلٌ.

(١) انْظُرِ الْجَامِعَ لِلْخَطِيبِ وَذَمَّ مَنْ لَا يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ لِابْنِ عَسَاكِرَ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ذَاتُ الشِّفَا فِي سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْخُلَفَا
لِلإِمَامِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْجَزَرِيِّ

أرويها عن شيخنا بكري بن عبد المجيد الطرابيشي، عن الشيخ محمد سليم الحلواني، عن الشيخ محمود بن محمد نسيب الحمزاوي، عن عبدالرَّحْمَٰن بن محمد الكزبري الصغير، عن مصطفىٰ بن محمد بن رحمة الله الرحمتي، عن عبد الغني بن إسمَاعيل النابلسي، عن النجم محمد بن محمد بن محمد الغزي، عن أبيه البدر محمد بن محمد الغزي، عن أبي يحيىٰ زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، عن الإمَام أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري ناظم القصيدة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

١. قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ الْجَزَرِي : الْحَمْدُ لِلْمُهَيْمِنِ الْمُقْتَدِرِ
٢. وَالشُّكْرُ للهِ عَلَىٰ مَا قَدْ هَدَىٰ مِنْ نَظْمِ سِيرَةِ النَّبِيِّ أَحْمَدَا
٣. صَلَّىٰ عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكَرَّمَا
٤. وَبَعْدُ إِنَّ خَيْرَ شَيْءٍ انْتَظَمْ : سِيرَةُ خَيْرِ مُرْسَلٍ إِلَى الْأُمَمْ
٥. وَخُلَفَائِهِ الَّذِينَ بَعْدَهُ الرَّاشِدِينَ التَّابِعِينَ قَصْدَهُ
٦. نَظَمْتُهَا فِي غَايَةِ اخْتِصَارِ مُرْتَجِلًا لَعَلَّ فِي نَهَارِ
٧. بِرَسْمِ سُلْطَانِ الْوَرَىٰ مُحَمَّدِ صَاحِبِ شِيرَازَ الرِّضَى الْمُؤَيَّدِ
٨. أَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يُعِزَّ الدِّينَا بِهِ وَيُهْلِكَ الْعِدَى الْبَاغِينَا
٩. فَلَيْسَ عِنْدِي مِنْ هَدَايَا تَصْلُحُ سِوَىٰ دُعَاءٍ لَسْتُ عَنْهُ أَبْرَحُ
١٠. وَهَٰذِهِ هَدِيَّةٌ إِلَيْهِ لِكَوْنِهَا مَحْبُوبَةً لَدَيْهِ
١١. وَلَيْسَ مِثْلَهُ مُحِبُّ الْعُلَمَا لِأَنَّهُ أَقْدَارَهُمْ قَدْ عَلِمَا
١٢. فَلْيَهْنِهِ بِأَنَّهُ مَنْصُورُ وَهُوَ فِي زُمْرَتِهِمْ مَحْشُورُ
١٣. سَمَّيْتُهَا تَفَاؤُلًا: ذَاتَ الشِّفَا فِي سِيرَةِ النَّبِيِّ ثُمَّ الْخُلَفَا
١٤. وَهَا أَنَا أَشْرَعُ فِي الْمَقْصُودِ مِنْ نَظْمِ دُرٍّ لُؤْلُؤٍ مَنْضُودِ
١٥. عَلَى الصَّحِيحِ مِنْ خِلَافٍ حَصَلَا وَحَسْبُنَا اللهُ تَعَالَىٰ وَعَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَبْحَثُ نِسْبَتِهِ ﷺ

١٦. مُحَمَّدٌ نَبِيُّنَا إِنْ يَنْتَسِبْ فَهْوَ: ابْنُ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ
١٧. هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيْ كِلَابِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيْ
١٨. غَالِبِ فِهْرِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ كِنَانَةٍ خُزَيْمَةٍ ذِي الْفَخْرِ
١٩. مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسَ نَجْلِ مُضَرَا نِزَارِ مِنْ مَعَدٍّ عَدْنَانَ انْبَرَىٰ
٢٠. إِلَىٰ هُنَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَاخْتَلَفُوا مِنْ آدَمٍ إِلَيْهِ
٢١. وَأُمُّهُ: آمِنَةٌ مِنْ وَهْبِ مِنْ عَبْدِ مَنَافِ زُهْرَةٍ كِلَابِهِنْ

بَيَانُ وَقْتِ حَمْلِهِ وَتَأْرِيخِ وِلَادَتِهِ ﷺ

٢٢. وَحَمْلُهُ: أَيَّامَ تَشْرِيقٍ حَصَلْ وَعِنْدَ وَسْطِ جَمَرَاتٍ انْتَقَلْ
٢٣. وُلِدَ: فِي الْإِثْنَيْنِ ثَانِي عَشْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ أَسْنَىٰ شَهْرِ
٢٤. مِنْ عَامِ فِيلٍ، لِهُبُوطِ آدَمَا: سِتَّةُ آلَافٍ مَضَتْ مَعْ جَادَمَا
٢٥. وَبَعْدَ طِبْ ظِلًا: مِنَ الْإِسْكَنْدَرِ ثِقْ حُزْ عُلًا: مِنْ رفعِ عِيسَى الْأَطْهَرِ
٢٦. وَبَعْدَ أَنْ جَلَسَ كِسْرَى الْعَادِلُ -وَهْوَ أَنُو شُرْوَانَ-: يَوْمٌ زَائِلُ

مِنْ آيَاتِ مَوْلِدِهِ ﷺ

٢٧. وَلَيْلَةَ الْمَوْلِدِ شُقَّ وَصُدِعْ إِيوَانُ كِسْرَىٰ وَلَهُ الصَّوْتُ سُمِعْ
٢٨. وَشُرُفَاتُهُ هَوَتْ وَسَقَطَتْ وَنَارُ فَارِسَ انْطَفَتْ وَخَمَدَتْ
٢٩. وَلَمْ تَكُنْ تُخْمَدُ قَبْلَ ذَالِكْ بِأَلْفِ عَامٍ وَارْتَقَى الْمَلَائِكْ
٣٠. مُبَشِّرَاتٍ وَبُحَيْرُ سَاوَهْ غَاضَتْ وَفَاضَ الْمَاءُ بِالسَّمَاوَهْ
٣١. وَأُمُّهُ رَأَتْ بُعَيْدَ الْبُشْرَىٰ نُورًا أَضَتْ لَهُ قُصُورُ بُصْرَىٰ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَنْ أَرْضَعَهُ ﷺ

٣٢. وَأَرْضَعَتْهُ أَوَّلًا : ثُوَيْبَةْ وَأَرْضَعَتْهُ بَعْدَهَا حَلِيمَةْ

٣٣. وَثُمَّ شُقَّ صَدْرُهُ، وَبَانَا حَظُّ اللَّعِينِ وَمُلِي إِيمَانَا

حَضَانَتُهُ وَمَوْتُ أَبِيهِ ﷺ

٣٤. وَحَضَنَتْهُ : أُمُّ أَيْمَنْ بَرَكَةْ وَعَنْ أَبِيهِ انْتَقَلَتْ بِالْمَلَكَةْ

٣٥. وَهْيَ الَّتِي أَعْتَقَهَا لَمَّا كَبِرْ زَوَّجَهَا مَوْلَاهُ زَيْدًا فَادَّكِرْ

٣٦. فَإِنَّهُ، مُذْ مَاتَ كَانَ حَمْلَا وَقِيلَ : لَمَّا مَاتَ كَانَ طِفْلَا

مَوْتُ أُمِّهِ ﷺ وَكَفَالَةُ جَدِّهِ ثُمَّ عَمِّهِ أَبِي طَالِبْ

٣٧. وَمَاتَتُ امُّهُ، وَقَدْ كَمُلَ لَهْ : أَرْبَعُ أَوْ سِتٌّ وَبَعْدُ كَفَلَهْ :

٣٨. أَبُو أَبِيهِ ثُمَّ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ مَعَ شَهْرَيْنِ سَوَىٰ

وُصُولُهُ ﷺ إِلَىٰ بُصْرَىٰ وَقَوْلُ الرَّاهِبِ وَغَيْرِهِ

٣٩. وَعِنْدَمَا صَارَ لَهُ اثْنَيْ عَشْرَا مَعْ عَمِّهِ رَاحَ لِأَرْضِ بُصْرَىٰ

٤٠. فَحِينَمَا أَبْصَرَهُ بَحِيرَا أَحْصَاهُ؛ إِذْ كَانَ بِهِ خَبِيرَا

٤١. فَجَاءَهُ مُقَبِّلًا مِنْهُ الْيَدَا وَقَالَ: أَهْلًا بِالنَّبِيِّ أَحْمَدَا

٤٢. هَٰذَا : رَسُولُ اللهِ مُجْلِي الْغُمَّةْ يَبْعَثُهُ لِلْعَالَمِينَ؛ رَحْمَةْ

٤٣. يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ مُذْ أَقْبَلْتُمُ، رَقَبْتُكُمْ حَتَّىٰ هُنَا نَزَلْتُمُ،

٤٤. لَمْ يَبْقَ مَا أُبْصِرُهُ، مِنْ حَجَرِ إِلَّا يَخِرُّ سَاجِدًا وَشَجَرِ

٤٥. وَلَيْسَ يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِي وَإِنَّنَا نَجِدُهُ، فِي الْكُتُبِ

٤٦. ثُمَّ نَهَاهُ، عَنْ دُخُولِ الشَّامِ؛ لَا يَغْتَالُهُ، يَهُودُهَا فَيُقْتَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خُرُوجُهُ ﷺ إِلَىٰ بُصْرَىٰ ثَانِي مَرَّةٍ بِتِجَارَةِ خَدِيجَةَ مَعَ غُلامِهَا

٤٧. ثُمَّ لِبُصْرَىٰ رَاحَ ثَانِي مَرَّةِ ... بِمَتْجَرٍ وَكَانَ مَعْ مَيْسَرَةِ

٤٨. عَبْدِ خَدِيجَةَ قُبَيْلَ تَنْكِحُهْ ... بِمَالِهَا يَرْبَحُهَا وَتَرْبَحُهْ

٤٩. لَمَّا أَتَىٰ نَزَلَ تَحْتَ الشَّجَرَةْ ... بِالْقُرْبِ مِنْ صَوْمَعَةٍ مُنَصَّرَةْ

٥٠. فَقَالَ رَاهِبٌ بِهَا: مَا يَنْزِلُ ... أَيْ هَٰهُنَا إِلَّا نَبِيٌّ مُرْسَلُ

٥١. وَكَانَ مِنْ قَوْلِ الْغُلَامِ مَيْسَرَةْ: ... كَانَ لَدَى الْحَرِّ وَعِنْدَ الْهَجِرَةْ

٥٢. يَنْزِلُ مَنْ يُظِلُّهُ شَخْصَانِ ... -صَدَقَ- مِنْ مَلَائِكِ الرَّحْمَٰنِ

زَوَاجُهُ ﷺ بِخَدِيجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَبُنْيَانُ الْكَعْبَةِ

٥٣. وَعِنْدَمَا رَدَّ تَزَوَّجَتْ بِهِ ... وَعُمْرُهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ وَهِي

٥٤. أَسَنَّ كَانَتْ بَرَّةً وَمُحْسِنَةْ ... وَعِنْدَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةْ

٥٥. بَنَتْ قُرَيْشُ الْبَيْتَ عِنْدَ مَشْهَدِهْ ... وَوَضَعَ الْحَجَرَ فِيهَا بِيَدِهْ

ذِكْرُ بَعْثِهِ ﷺ لِلأَنَامِ

٥٦. وَعِنْدَمَا بَلَغَ أَرْبَعِينَا ... بُعِثَ لِلْأَنَامِ أَجْمَعِينَا

٥٧. فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ فِي غَارِ حِرَا ... قَالَ لَهُ: اقْرَأْ ثُمَّ غُطَّ فَقَرَا

٥٨. مِنْ أَوَّلِ الْقَلَمِ ثُمَّ جَاءَ ... خَدِيجَةً قَالَ لَهَا الْأَنْبَاءَ

٥٩. فَقَالَتِ ابْشِرْ لَسْتَ تُخْزَىٰ أَبَدَا ... لِمَا جَمَعْتَ مِنْ صِفَاتِ السُّعَدَا

٦٠. ثُمَّ تَوَجَّهَتْ بِهِ لِوَرَقَةْ ... أَخْبَرَهُ بِمَا رَأَىٰ فَصَدَقَهْ

٦١. فَقَالَ: ذَا النَّامُوسُ جَا لِمُوسَىٰ ... وَسَائِرِ الرُّسُلِ حَتَىٰ عِيسَىٰ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ ﷺ وَمَا كَانَ بَعْدَ ذَٰلِكَ

٦٢. وَأَوَّلُ الْخَلْقِ اسْتَجَابَ لِلنَّبِي : خَدِيجَةُ الصِّدِّيقُ زَيْدٌ وَعَلِي

٦٣. وَبَعْدَ ذَا تَتَابَعَ الْوَحْيُ وَمَنْ يُسْلِمُ وَالنَّبِيُّ لَا يَدْعُو عَلَنْ

٦٤. عُثْمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَابْنُ عَوْفِ طَلْحَةُ سَعْدٌ أُومِنُوا مِنْ خَوْفِ

٦٥. إِذْ آمَنُوا بِدَعْوَةِ الصِّدِّيقِ كَذَا ابْنُ مَظْعُونٍ بِذَا الطَّرِيقِ

٦٦. وَهُمْ عَلَى السِّرِ بِدَارِ الْأَرْقِمْ حَتَى اسْتَجَابَ عُمَرٌ وَأَسْلَمْ

٦٧. وَأَصْبَحَ الْإِسْلَامُ ظَاهِرًا وَمَا عَلَىٰ قُرَيْشٍ مِنْ فَرِيقٍ أَسْلَمَا

٦٨. فَعَابَ آلِهَتَهُمْ وَأَنْكَرُوا وَعَذَّبُوا مِنْ صَحْبِهِ مَنْ قَدِرُوا

٦٩. فَأَذِنَ النَّبِيُّ حَتَىٰ هَاجَرُوا لِلْحُبْشِ ثُمَّ بَعْدَ هَٰذَا حَاصَرُوا

٧٠. هَاشِمَهُمْ مَعَ بَنِي الْمُطَّلِبِ فِي الشِّعْبِ إِذْ سِتٌ مَضَيْنَ لِلنَّبِي

٧١. فَمَكَثُوا ثَلَاثَةً وَفُرِجُوا بَعْدَ النُّبُوَةِ بِتِسْعٍ خَرَجُوا

مَوْتُ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ وَخَدِيجَةَ رضي الله عنها

٧٢. وَبَعْدَ سِتِّ أَشْهُرٍ مَاتَ أَبُو طَالِبٍ الْعَمُّ الشَّفُوقُ الْأَقْرَبُ

٧٣. وَبَعْدُ أَيَّامِ ثَلَاثَةٍ مَضَتْ زَوْجَتُهُ خَدِيجَةٌ تُوُفِّيَتْ

خُرُوجُهُ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ مُسْتَأْمِنًا وَإِسْلَامُ الْجِنِّ

٧٤. وَظَهَرَ الضُّعْفُ فَرَاحَ الطَّائِفَا فَلَمْ يَجِدْهُمْ يُؤْمِنُونَ خَائِفَا

٧٥. أَقَامَ شَهْرًا ثُمَّ عَادَ مَأْمَنَهْ وَعُمْرُهُ إِحْدَىٰ وَخَمْسُونَ سَنَةْ

٧٦. وَفِي طَرِيقِهِ أَتَىٰ فِي نَخْلَةْ جِنٌّ نَصِيبِينَ وَأَسْلَمُوا لَهْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْمِعْرَاجُ وَفَرْضُ الصَّلَاةِ

٧٧. وَبَعْدَ تِسْعِ أَشْهُرٍ أُسْرِيَ بِهْ ... لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ وَكَانَ مُنْتَبِهْ

٧٨. عَلَى الْبُرَاقِ ثُمَّ لِلسَّبْعِ الْعُلَىٰ ... ثُمَّ إِلَىٰ سِدْرَةٍ أَعْلَى الْمُنْتَهَىٰ

٧٩. وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ ... مَا كَانَ مِنْ كَلَامِهِ وَقُرْبِهِ

٨٠. وَفَرَضَ اللهُ الصَّلَاةَ ثَمَّهْ ... وَجَاءَ جِبْرِيلُ غَدًا فَأَمَّهْ

بَدْءُ إِسْلَامِ الْأَنْصَارِ أَوَّلًا يَوْمَ الْعَقَبَةِ

٨١. وَكُلَّ مَوْسِمٍ يَجِيءُ كُلُّ حَيْ ... يَعْرِضُ نَفْسَهُ لِيُؤْوُوهُ لِكَيْ

٨٢. يُبْلِغَ عَنْ إِلَٰهِهِ الْكِتَابَا ... وَلَهُمُ الْجَنَّةُ فَاسْتَجَابَا

٨٣. لَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمَ الْعَقَبَةْ ... سِتَّةٌ أَوَّلًا بِنَفْسٍ طَيِّبَةْ

٨٤. ثُمَّ أَتَوْا بِبَعْضِ مَنْ قَدْ أَسْلَمَا ... فَبَايَعُوا وَطَلَبُوا مُعَلِّمَا

٨٥. فَرَاحَ مُصْعَبٌ وَالإِسْلَامُ اعْتَلَىٰ ... فِي الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ثُمَّ أَقْبَلَا

٨٦. سَبْعُونَ فِي الْمَوْسِمِ بَايَعُوا النَّبِي ... فَكَانَ إِذْنُ هِجْرَةٍ لِيَثْرِبِ

ذِكْرُ هِجْرَتِهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَمَا بَعْدَ ذَٰلِكَ

٨٧. وَهَاجَرَ النَّبِيُّ لِلْمَدِينَةْ ... وَعُمْرُهُ ثَلَاثٌ مَعْ خَمْسِينَهْ

٨٨. وَمَعَهُ الصِّدِّيقُ ثَانِي اثْنَيْنِ ... فَنَزَلَا قُبَاءَ فِي الْإِثْنَيْنِ

٨٩. وَخَرَجَ الْجُمْعَةَ جَاءَ يَثْرِبْ ... عِنْدَ أَبِي أَيُّوبَ قَبْلَ الْمَغْرِبْ

٩٠. وَلَمْ يَزَلْ فِي بَيْتِهِ حَتَّىٰ بَنَى ... مَسْجِدَهِ الْأَعْظَمَ ثُمَّ الْمَسْكَنَا

٩١. وَثَمَّ زِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ ... وَنَجْلُ زَيْدٍ الْأَذَانَ قَدْ أُرِي

٩٢. وَاتَّخَذَ الْمِنْبَرَ وَالْإِخَا حَصَلْ ... وَفَرَضَ الزَّكَاةُ وَالْوَبَا انْتَقَلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٩٣. فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ كَانَ فِي رَجَبْ نَخْلَةُ وَالصَّوْمُ لِشَعْبَانَ وَجَبْ
٩٤. مَعْ قِبْلَةٍ ثُمَّ غَزَاةُ بَدْرِ فِي رَمَضَانَ مَعْ زَكَاةِ الْفِطْرِ
٩٥. ثُمَّ بِشَوَّالِ الْبِنَا بِفَاطِمَةْ وَعَائِشٍ وَقَيْنُقَاعُ الظَّالِمَةْ
٩٦. سَنَةْ ثَلَاثٍ غَطَفَانُ وَأُحُدْ وَحُرِّمَ الْخَمْرُ وَحَسَنٌ وُلِدْ
٩٧. سَنَةَ أَرْبَعٍ بَنُو النَّضِيرِ ثُمْ ذَاتُ الرِّقَاعِ وَالتَّيَمُّمُ وَثُمْ
٩٨. قَصْرُ الصَّلَاةِ ثُمَّ بَدْرُ الْمَوْعِدِ وَوُلِدَ الْحُسَيْنُ خَيْرَ مَوْلِدِ
٩٩. سَنَةَ خَمْسٍ غَزْوَةُ الْمُصْطَلِقِ وَدُومَةِ الْجَنْدَلِ ثُمَّ الْخَنْدَقِ
١٠٠. عَقِيبَهَا كَانَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ كَذَا صَلَاةُ الْخَوْفِ فِيهَا أُثْبِتَا
١٠١. سَنَةَ سِتٍّ الْإِفْكُ أَوْ قَبْلُ وَرَدْ ثُمَّ بَنُو لُحْيَانَ ثُمَّ ذُو قَرَدْ
١٠٢. ثُمَّ الْحُدَيْبِيَةُ قُرْبَ مَكَّةِ وَبَيْعَةُ الرِّضْوَانِ وَسْطَ الْقَعْدَةِ
١٠٣. سَنَةَ سَبْعٍ خَيْبَرٌ وَادِي الْقُرَىٰ وَبَعَثَ النَّجَاشِ أَيْضًا جَعْفَرَا
١٠٤. وَكَانَ فِي الْقَعْدَةِ عُمْرَةُ الْقَضَا قَضَوْا بِهَا عُمْرَتَهُمْ عَمَّا مَضَىٰ
١٠٥. سَنَةْ ثَمَانٍ كَانَ غَزْوُ مُؤْتَةَ ثُمَّ حُنَيْنٍ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ
١٠٦. سَنَةَ تِسْعٍ أُخْبِرَ الصَّادِقُ أَنْ أَصْحَمَةَ النَّجَاشِ قَدْ مَاتَ إِذَنْ
١٠٧. صَلَّىٰ عَلَيْهِ غَائِبًا وَفِي رَجَبْ تَبُوكُ وَالْحَجُّ بِهَا أَيْضًا وَجَبْ
١٠٨. سَنَةَ عَشْرٍ حَجَّةُ الْوَدَاعِ وَبَعْدَهَا الْوَفَاةُ بِالْإِجْمَاعِ

تَعْيِينُ وَفَاتِهِ ﷺ

١٠٩. ثَانِيَ عَشْرٍ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ فَيَا لَهَا مُصِيبَةٌ لِمَنْ بُلِي
١١٠. وَعِنْدَمَا احْتَضَرَ كَانَ يُدْخِلُ فِي قَدَحِ الْمَا يَدَهُ وَيَجْعَلُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١١١. يَمْسَحُ وَجْهَهُ يَقُولُ: رَبِّ إِنْ ... لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ عَلَيْهَا فَأَعِنْ

١١٢. وَأَصْبَحَتْ بِمَوْتِهِ الْمَدِينَةْ ... مُرْتَجَّةً وَزَالَتِ السَّكِينَةْ

١١٣. وَكَذَّبَتْ بِمَوْتِهِ فَرِيقُ ... وَثَبَتَ العَبَّاسُ وَالصِّدِّيقُ

١١٤. كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ الْأَثْوَابِ ... بِيضٍ لَفَائِفٍ بِلَا ارْتِيَابِ

١١٥. ثُمَّتَ أَرْسَالًا عَلَيْهِ صُلِّيَا ... وَكَانَ فِي مَوْضِعِهِ قَدْ سُجِّيَا

١١٦. وَقَبْرُهُ قَدْ حَفَرُوهُ لَحْدَا ... وَأُطْبِقَ اللَّبِنُ تِسْعًا عُدَّا

١١٧. وَذَاكَ كُلُّهُ بِبَيْتِ عَائِشَةْ ... فَلَيْهَنِهَا مَيِّتَةً وَعَائِشَةْ

١١٨. سَبْعٌ وَعِشْرُونَ غَزَاةً عُدَّ لَهْ ... وَفَوْقَ خَمْسِينَ السَّرَايَا مُجْمَلَةْ

عُمْرُهُ وَحَجَّاتُهُ ﷺ

١١٩. أَرْبَعًا اعْتَمَرَ وَالْحَجُّ أَحَدْ ... مِنْ بَعْدِ هِجْرَةٍ وَقَبْلُ لَا تُعَدْ

أَسْمَاؤُهُ ﷺ

١٢٠. أَسْمَاؤُهُ قَالَ أَنَا: مُحَمَّدُ ... وَالْحَاشِرُ الْمَاحِي الْمُقَفَّىٰ أَحْمَدُ

١٢١. وَالْعَاقِبُ الدَّاعِي نَبِيُّ الْمَرْحَمَةْ ... نَبِيُّ تَوْبَةٍ نَبِيُّ الْمَلْحَمَةْ

زَوْجَاتُهُ ﷺ

١٢٢. زَوْجَاتُهُ بَعْدَ خَدِيجٍ سَوْدَةُ ... عَائِشَةٌ بِكْرًا فَقَطْ وَحَفْصَةُ

١٢٣. أُمُّ حَبِيبَةٍ وَهِنْدٌ زَيْنَبُ ... صَفِيَّةٌ بِنْتُ حُيَيٍّ أَخْطَبُ

١٢٤. كَذَا جُوَيْرِيَّةُ مَعْ مَيْمُونَةْ ... عَنْ تِسْعِهِنَّ مَاتَ بِالْمَدِينَةْ

١٢٥. وَغَيْرُهُنَّ مِنْ نِسَاءٍ عِدَّهْ ... كَزَيْنَبَ الْأُخْرَىٰ وَمَاتَتْ عِنْدَهْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٢٦. وَبِنْتُ ضَحَّاكٍ تُسَمَّىٰ فَاطِمَةْ فَاخْتَارَتِ الدُّنْيَا وَرَاحَتْ رَاغِمَهْ
١٢٧. خَوْلَةُ أَسْمَاءٍ إِسَافٍ غَالِيَةْ عَمْرَةُ مَعْ مُلَيْكَةٍ ثَمَانِيَةْ

أَوْلَادُهُ ﷺ

١٢٨. أَوْلَادُهُ: الْقَاسِمُ وَهْوَ يُكْنَىٰ بِهِ، وَعَبْدُ اللهِ هَٰذَي الْأَبْنَا
١٢٩. وَالطَّاهِرُ الطَّيِّبُ فَاسْمُ الثَّانِي وَقِيلَ: بَلْ سِوَاهُ آخَرَانِ
١٣٠. مَاتُوا صِغَارًا لَمْ يَرَوْا نُبُوَّةْ وَزَيْنَبٌ فَاطِمَةٌ رُقَيَّةْ
١٣١. وَأُمُّ كُلْثُومَ وَكُلُّهُمْ وَلَدْ خَدِيجَةٍ مِنْ بَعْدِهَا لَهُ وُلِدْ
١٣٢. آخَرُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ سُرِّيَةْ وَتِلْكُمُ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةْ
١٣٣. وَكُلُّهُمْ قَدْ مَاتَ فِي حَيَاتِهِ إِلَّا الْبَتُولَ فَإِلَىٰ وَفَاتِهِ

أَعْمَامُهُ ﷺ

١٣٤. أَعْمَامُهُ: الْحَارِثُ غَيْدَاقُ أَبُو طَالِبَ حَجْلُ عَبْدُ كَعْبَةٍ أَبُو
١٣٥. لَهَبٍ زُبَيْرٌ وَضِرَارُ قُثَمُ حَمْزَةُ أَسْلَمَ كَعَبَّاسِهِمُ

عَمَّاتُهُ ﷺ

١٣٦. عَاتِكَةُ الْبَيْضَاءُ أَرْوَىٰ بَرَّةُ أُمَيْمَةٌ وَأَسْلَمَتْ صَفِيَّةُ

مَوَالِيهِ وَإِمَاؤُهُ ﷺ

١٣٧. أَمَّا مَوَالِيهِ: فَزَيْدٌ كَابْنِهِ أُسَامَةُ ثُمَّ سُلَيْمٌ وَاكِنِهِ:
١٣٨. أُنَيْسَةٌ رَبَاحُ مَعْ ثَوْبَانَا يَسَارُ مَعْ رَافِعٍ مَعْ شُقْرَانَا
١٣٩. صَالِحٌ اسْمُهُ وَأَسْلَمُ أَبُو رَافِعِهِمْ كَابْنِ عُبَيْدٍ كُتِبُوا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٤٠. فَضَالَةٌ كَذَا أَبُو مُوَيْهِبَةْ كِرْكِرَةٌ وَمِدْعَمٌ قَدْ وُهِبَهْ
١٤١. طَهْمَانُ مَأْبُورُ هِشَامٌ زَيْدُ جَدُّ هِلَالٍ وَكَذَا عُبَيْدُ
١٤٢. أَبُو عَسِيبٍ أَحْمَرٌ ثُمَّ أَبُو وَاقِدِ مَعْ سَفِينَةٍ كَذَا أَبُو
١٤٣. ضُمَيْرَةَ أَبُو عُبَيْدٍ سَنْدَرُ حُنَيْنُ مَعْ أَبِي لُبَابَةَ اذْكُرُوا
١٤٤. ثُمَّ أَبُو هِنْدٍ كَذَا أَنْجَشَةُ وَمِنْ إِمَائِهِ فَقُلْ : مَيْمُونَةُ
١٤٥. رَيْحَانَةٌ بَرَكَةٌ وَسَلْمَىٰ مَارِيَةٌ وَخَضْرَةٌ وَرَضْوَىٰ

ذِكْرُ خُدَّامِهِ ﷺ

١٤٦. خُدَّامُهُ : أَنَسُ أَسْمَا هِنْدُ رَبِيعَةٌ وَعُقْبَةٌ وَسَعْدُ
١٤٧. مُهَاجِرٌ كَذَا بِلَالُ أَرْبَدُ هِلَالُ مَعْ أَيْمَنَ ثُمَّ الْأَسْوَدُ

حُرَاسُهُ ﷺ

١٤٨. حُرَّاسُهُ قَبْلَ نُزُولِ الْعِصْمَةِ فَابْنَ مُعَاذٍ يَوْمَ بَدْرٍ أَثْبِتِ
١٤٩. بِأُحُدٍ ذَكْوَانَ وَابْنَ مَسْلَمَةْ بِالْخَنْدَقِ الزُّبَيْرَ كُلٌّ عُلِمَهْ
١٥٠. سَعْدًا وَعَبَّادًا بِيَوْمِ خَيْبَرَا كَذَا بِلَالٌ كَانَ فِي وَادِي الْقُرَىٰ

رُسُلُهُ ﷺ

١٥١. رُسُلُهُ : فَابْنُ أُمَيَّةٍ إِلَىٰ أَصْحَمَةٍ وَدِحْيَةٌ لِهِرْقِلَا
١٥٢. وَابْنُ حُذَافَةٍ لِكِسْرَىٰ خَرَجَا شُجَاعُهُمْ لِلْحَارِثِ الْغَسَّانِ جَا
١٥٣. وَحَاطِبٌ رَاحَ إِلَى الْمُقَوْقِسِ سَلِيطُهُمْ لِهَوْذَةٍ فَلَمْ يُسِ
١٥٤. وَعَمْرُو عَاصٍ لِابْنَيْ الْجُلَنْدَى لِلْمُنْذِرِ الْعَلَا فَمَا تَعَدَّىٰ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٥٥. مُهَاجِرٌ لِلْحَارِثِ بْنِ الْحِمْيَرِي لِيَمَنٍ مُعَاذُهُمْ وَالْأَشْعَرِي

كُتَّابُهُ ﷺ

١٥٦. كُتَّابُهُ : فَالْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعَةْ أُبَيٌّ مَعْ زَيْدٍ وَثَابِتٌ مَعَهْ

١٥٧. فَالْخَالِدَانِ عَامِرٌ مُعَاوِيَةْ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ عَمْرٌو حَنْظَلَةْ

١٥٨. مُغِيرَةٌ أَرْقَمُ وَابْنُ الْأَرْقَمِ كَذَا الْجُهَيْمَانُ حُذَيْفَةُ اعْلَمِ

أُمَرَاؤُهُ ﷺ

١٥٩. وَالْأُمَرَا : بَاذَانُ كِسْرَىٰ وَابْنُهُ مُهَاجِرٌ وَصَخْرُ حَرْبٍ وَابْنُهُ

١٦٠. زِيَادُ وَابْنُ جَزْءٍ صِدِّيقٌ عَلَىٰ حَجٍّ وَعُثْمَانُ أَبِي الْعَاصِ الْعَلَا

١٦١. عَتَّابُ مَعْ بُنَيْ سَعِيدٍ وَعَلِي وَالْأَشْعَرِي وَعَمْرُو عَاصٍ وَعَدِي

الَّذِينَ يَضْرِبُونَ أَعْنَاقَ الْأَعْدَاءِ بِحَضْرَتِهِ ﷺ

١٦٢. وَضَارِبُوا عُنُقَ العِدَىٰ بِحَضْرَتِهْ : عَلِيٌّ وَالْمِقْدَادُ وَابْنُ عَمَّتِهْ

١٦٣. زُبَيْرُ وَالضَّحَّاكُ وَابْنُ مَسْلَمَةْ وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ مُنْتَظِمَةْ

مُؤَذِّنُوهُ ﷺ

١٦٤. مُؤَذِّنِيهِ اعْدُدْ بِلَالًا وَأَبَا مَحْذُورَةٍ وَعَمْرَو سَعْدًا بِقُبَا

دَوَابُّهُ ﷺ

١٦٥. وَخَيْلُهُ : الْوَرْدُ اللِّزَازُ السَّكْبُ مُرْتَجِزٌ مُلَاوِحٌ وَالظَّرْبُ

١٦٦. لَحِيفُ وَالضَّرِسُ ثُمَّ سَبْحَةُ بِغَالُهُ : فَدُلْدُلٌ وَفِضَّةُ

١٦٧. أَيْلِيَةٌ وَمَا لَهُ حَمِيرُ إِلَّا عَفَيْرٌ وَكَذَا يَعْفُورُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٦٨. نَعَمُهُ مِنْ إِبِلٍ : قَدْ مَلَكَا عِشْرِينَ لِقْحَةً لَهَا قَدْ تَرَكَا
١٦٩. وَالنَّاقَةُ القَصْوَاءُ مَعْ مُهْرِيَّهْ وَمِئَةُ الْغَنَمِ مَعْ شُوَيْهَهْ

سِلاحُهُ ﷺ

١٧٠. سُيُوفُهُ : الْمَأْثُورُ ذُو الْفِقَارِ غُنِمَ مِنْ بَدْرٍ مَعَ الْبَتَّارِ
١٧١. وَالْقَلْعِي وَالْحَتْفُ وَالرَّسُوبُ وَمِخْذَمٌ وَالْعَضْبُ وَالْقَضِيبُ
١٧٢. قِسِيُّهُ سِتٌّ وَسَبْعٌ أَدْرُعُ ثَلَاثُ أَتْرَاسٍ رِمَاحٌ أَرْبَعُ

رِمَاحُهُ ﷺ

١٧٣. عَنَزَةٌ وَحَرْبَتَانِ جَعْبَةُ وَمِغْفَرَانِ مِحْجَنٌ مِخْصَرَةُ

حِرَبُهُ ﷺ

١٧٤. عَصَا قَضِيبٌ رَايَةٌ سَوْدَاءُ مِنْطَقَةٌ قَدْ فُضِّضَتْ لِوَاءُ

أَثْوَابُهُ وَلُبْسُهُ وَأَثَاثُهُ ﷺ

١٧٥. أَثْوَابُهُ مُذْ مَاتَ وَالْأَثَاثُ فَجُبَّةٌ خَمِيصَةٌ ثَلَاثُ
١٧٦. أَوْ أَرْبَعٌ لَوَاطِئًا قَلَانِسَا ثَوْبَا صَحَارِيٍّ قَمِيصٌ وَكِسَا
١٧٧. إِزَارُ ثَوْبَا حِبْرَةٍ مِلْحَفَةُ ثَوْبَانِ يَوْمَ جُمْعَةٍ عِمَامَةُ
١٧٨. وَقَدَحٌ بِفِضَّةٍ مُضَبَّبُ كَذَا زُجَاجٌ قَصْعَةٌ وَمِخْضَبُ
١٧٩. مِنْ شَبَهٍ لِأَجْلِ حِنَّا وَكَتَمْ مُدٌّ سَرِيرٌ وَفِرَاشٌ مِنْ أَدَمْ
١٨٠. بِحَشْوِ لِيفٍ مِغْسَلٌ مِنْ صُفْرِ صَاعٌ بِهِ يُعْطِي زَكَاةَ الفِطْرِ
١٨١. تَوْرُ حِجَارٍ خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةِ خُفَّانِ وَالْمِنْدِيلُ مَعْ قَطِيفَةِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٨٢. فِي رَبْعَةٍ فَمِشْطُ عَاجٍ مُكْحُلَةْ سِوَاكُ مِرْآةٌ مِقَصٌّ كَانَ لَهْ

صِفَتُهُ ﷺ

١٨٣. صِفَتُهُ حَسَبَ مَا قَدْ نُقِلَا كَانَ وَضِيئًا رَبْعَةً مُعْتَدِلَا

١٨٤. بَعِيدَ بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ ذَا فَلَجْ بَاهٍ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْنَبَ أَزَجْ

١٨٥. أَبْيَضَ لَوْنٍ مُشْرَبًا بِحُمْرَةِ لَمْ يَبْلُغَنْ فِي الشَّيْبِ عُشْرَي شَعْرَةِ

١٨٦. شَعْرُهُ يَبْلُغُ شَحْمَيْ أُذْنِهِ كَالْبَدْرِ وَجْهُهُ وَفَوْقَ حُسْنِهِ

١٨٧. أَسْهَلَ خَدٍّ وَاسِعَ الْجَبِينِ أَدْعَجَ عَيْنٍ أَقْنَأَ الْعِرْنِينِ

١٨٨. أَجْمَلَ خَلْقٍ أَكْمَلَ الْمُرُءَةِ فِي كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوءَةِ

خُلُقُهُ وَشِيَمُهُ ﷺ

١٨٩. كَانَ النَّبِيُّ خُلْقُهُ الْقُرْآنُ فَهْوَ لِمَا يُغْضِبُهُ غَضْبَانُ

١٩٠. وَهْوَ لِمَا يَرْضَاهُ رَاضٍ وَهْوَ لَمْ يَكُنْ لِأَجْلِ نَفْسِهِ بِمُنْتَقِمْ

١٩١. وَأَشْجَعُ الْوَرَىٰ وَأَجْوَدُ الْمَلَا مَا قَالَ لَا قَطُّ لِشَيءٍ سُئِلَا

١٩٢. وَلَمْ يَبِتْ فِي بَيْتِهِ مِنْ دِرْهَمِ وَكَيْفَ وَهْوَ مِنْهُ أَصْلُ الْكَرَمِ

١٩٣. لَمْ يَدَّخِرْ شَيْئًا سِوَىٰ لِأَهْلِهِ أَيْسَرَ مَا يَجِدُهُ مِنْ سَهْلِهِ

١٩٤. تَمْرًا شَعِيرًا ثُمَّ مِنْهُ يُؤْثِرُ فَرُبَّمَا احْتَاجَ لِمَا يَدَّخِرُ

١٩٥. وَأَصْدَقُ النَّاسِ وَأَوْفَىٰ ذِمَّةْ أَهْنَىٰ عَرِيكَةً وَأَعْلَىٰ هِمَّةْ

١٩٦. أَجَلُّهُمْ أَشَدُّهُمْ حَيَاءَ أَخْشَعُهُمْ أَعْظَمُهُمْ غَنَاءَ

١٩٧. أَعَفُّهُمْ أَشَدُّهُمْ إِكْرَامَا لِصَحْبِهِ يَبْدَؤُهُمْ سَلَامَا

١٩٨. لَمْ يَتَقَدَّمْ رُكْبَتَاهُ أَحَدَا فِي مَجْلِسٍ وَمَنْ يَغِبْ تَفَقَّدَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٩٩. يَعُودُ مَنْ مَرِضَ مَنْ غَابَ دَعَا لَهُ وَمَنْ مَاتَ عَلَيْهِ اسْتَرْجَعَا

٢٠٠. وَمَنْ يَكُونُ ظَنَّ أَنَّهُ وَجَدْ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا لِبَيْتِهِ يَفِدْ

٢٠١. وَيَبْسُطُ وَيَسْتَضِيفُ إِنْ يُضِفْ يُكْرِمُ أَهْلَ الْفَضْلِ مَعْ أَهْلِ الشَّرَفْ

٢٠٢. وَلَيْسَ يَطْوِي بِشْرَهُ عَنْ أَحَدِ يَجِي جَمِيلًا مَنْ يَجِيءُ بِالرَّدِي

٢٠٣. يَقُولُ : لَا تَمْشُوا وَرَائِي وَاجْعَلُوا ظَهْرِيَ لِلْأَمْلَاكِ أَيْ : تَسْتَقْبِلُ

٢٠٤. وَإِنْ يَكُنْ يَرْكَبُ لَا يَدَعُ مَنْ يَكُونُ مَاشٍ مَعَهُ أَوْ يَحْمِلَنْ

٢٠٥. فَإِنْ أَبَىٰ قَالَ : تَقَدَّمْنِي إِلَىٰ مَكَانِ مَا تُرِيدُ حَتَّىٰ أَصِلَا

٢٠٦. يَخْدُمُ مَنْ خَدَمَهُ لَا يَعْتَلِي عَلَى الْعَبِيدِ وَالْإِمَا فِي مَأْكَلِ

٢٠٧. وَأَمْرُهُ فِي الشَّاةِ إِذْ صَحَّ الْخَبَرْ فِي جَمْعِهِ الْحَطَبَ وَهْوَ فِي السَّفَرْ

٢٠٨. كَذَاكَ حَيْثُ لِلصَّلَاةِ نَزَلَا ثُمَّ أَتَىٰ نَاقَتَهُ لِيَعْقِلَا

٢٠٩. وَكَانَ لَا يَجْلِسُ أَوْ يَقُومُ إِلَّا عَلَىٰ ذِكْرٍ وَذَا مَعْلُومُ

٢١٠. وَكَانَ حَيْثُ مَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ نَفَرْ يَجْلِسُ حَيْثُ مَا انْتَهَىٰ بِهِ الْمَقَرْ

٢١١. وَكَانَ يُعْطِي كُلَّ شَخْصٍ جَالَسَهْ نَصِيبَهُ بِاللُّطْفِ وَالْمُؤَانَسَهْ

٢١٢. وَكَانَ لَا يَقُومُ إِنْ يَقْعُدْ أَحَدْ إِلَيْهِ حَتَّىٰ يَنْهَضَ الَّذِي قَعَدْ

٢١٣. وَإِنْ طَرَا أَمْرٌ لَدَيْهِ اسْتَأْذَنَا وَفِي أُمُورِهِ يَرَى التَّيَامُنَا

٢١٤. وعِنْدَ خَلْعِهِ الْيَسَارَ أَوَّلَا جُلُوسُهُ أَكْثَرُهُ مُسْتَقْبِلَا

٢١٥. وَكَانَ لَا يُقَابِلَنَّ أَحَدَا بِمَا لَهُ يُكْرَهُ وَقْتًا أَبَدَا

٢١٦. وَلَمْ يَكُنْ مُحْتَقِرًا فَقِيرَا لِفَقْرِهِ وَإِنْ يَكُنْ صَغِيرَا

٢١٧. وَلَمْ يُعَظِّمْ ذَا غِنًى لِمُلْكِهِ وَلَا يَهَابُ مَلِكًا لِمُلْكِهِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢١٨. وَلَمْ يَعِبْ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ ... وَيَبْسُطُ الضُّيُوفَ بِالْإِكْرَامِ

٢١٩. وَيَحْفَظُ الْجِيرَانَ بِالْإِنْعَامِ ... وَأَكْثَرَ النَّاسِ مِنِ ابْتِسَامِ

٢٢٠. وَلَمْ يَكُنْ يَمْضِي إِلَيْهِ سَاعَةْ ... فِي غَيْرِ مَا لله فِيهِ طَاعَةْ

٢٢١. وَلَمْ يُخَيَّرْ بَيْنَ أَمْرَيْنِ مَعَا ... إِلَّا وَيَخْتَارُ الْأَخَفَّ الْأَطْوَعَا

٢٢٢. يَرْقَعُ ثَوْبَهُ وَيَخْصِفْ نَعْلَهُ ... وَيَرْكَبُ الْفَرَسَ ثُمَّ بَغْلَهُ

٢٢٣. كَذَا الْحِمَارُ وَوَرَاءً يُرْدِفُ ... عَبْدًا صَبِيًّا غَيْرَهُ لَا يَأْنَفُ

٢٢٤. لِصَدْرِهِ مِنَ الْبُكَاءِ يُسْمَعُ ... لَدَىٰ صَلَاتِهِ أَزِيزٌ يُقْطَعُ

٢٢٥. يَصُومُ الِاثْنَيْنِ مَعَ الْخَمِيسِ مَعْ ... بِيضٍ وَعَاشُورَا وَغَالِبَ الْجُمَعْ

٢٢٦. تَنَامُ عَيْنَاهُ وَعَيْنُ قَلْبِهِ ... يَقِظَةٌ يَنْظُرُ وَحْيَ رَبِّهِ

٢٢٧. يَنْفُخُ إِنْ نَامَ وَلَا يَغِطُّ ... وَلَمْ يَنَمْ جَمِيعَ لَيْلٍ قَطُّ

٢٢٨. بَلْ قَائِمٌ حَتَّىٰ تَوَرَّمَ الْقَدَمْ ... لَٰكِنَّ كُلَّ اللَّيْلِ لَمْ يَكُنْ يَقُمْ

٢٢٩. وَلَمْ يَكُنْ لِلصَّدَقَاتِ يَأْكُلُ ... أَمَّا الْهَدِيَّةُ فَكَانَ يَقْبَلُ

٢٣٠. لَٰكِنْ يُكَافِي رَبُّهَا عَلَيْهَا ... مَعْ عَدَمِ احْتِيَاجِهِ إِلَيْهَا

٢٣١. وَكَانَ يَعْصِبُ عَلَى الْبَطْنِ الْحَجَرْ ... جُوعًا لِيَقْتَدِي بِفِعْلِهِ الْبَشَرْ

٢٣٢. هَٰذَا وَقَدْ جَاءَتْ لَهُ مَفَاتِحُ ... خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَذَاكَ وَاضِحُ

٢٣٣. وَأَكَلَ الدَّجَاجَ وَالْحُبَارَىٰ ... وَالْخُبْزَ بِالْخَلِّ وَقَدْ أَشَارَا

٢٣٤. فِي قَوْلِهِ نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ ... وَبِالْأَصَابِعِ الثَّلَاثِ الْأَكْلُ

٢٣٥. وَأَكَلَ الْبِطِّيخَ وَالْقِثَّاءَ ... بِرُطَبٍ وَاتَّبَعَ الدُّبَّاءَ

٢٣٦. وَكَانَ لِلْحَلْوَىٰ يُحِبُّ وَالْعَسَلْ ... كَذَا ذِرَاعَ الشَّاةِ حُبًّا قَدْ أَكَلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٣٧. وَالتَّمْرَ بِالزُّبْدِ وَيَشْرَبُ اللَّبَنْ أَحَبُّ لُبْسِهِ حُبَيْرَاتُ الْيَمَنْ
٢٣٨. وَلَبِسَ الْكِتَّانَ ثُمَّ الصُّوفَا أَحْيَانَهُ وَانْتَعَلَ الْمَخْصُوفَا
٢٣٩. أَحَبُّ ثَوْبٍ عِنْدَهُ: الْقَمِيصُ وَالْبِيضُ وَالْخُضْرُ هُمَا خُصُوصُ
٢٤٠. وَيَلْبِسُ الْخَاتَمَ يُمْنَى الْخُنْصِرِ وَرُبَّمَا لَبِسَهُ فِي الْأَيْسَرِ
٢٤١. وَرُبَّمَا رَبَطَ خَيْطًا فِيهِ لِأَجْلِ ذِكْرِ حَاجَةٍ تَعْنِيهِ
٢٤٢. كَانَ يُحِبُّ الطِّيبَ وَالنِّسَاءَ وَطِيبُهُ الْمِسْكُ إِذَا مَا شَاءَ
٢٤٣. لَا يَتْرُكُ الثِّيَابَ مِنْ بَخُّورِ بَخُّورُهُ الْعُودُ مَعَ الْكَافُورِ
٢٤٤. يُوَاظِبُ الْكُحْلَ بِكُحْلِ الْإِثْمِدِ وَيُكْثِرُ الدَّهْنَ بِرَأْسٍ وَيَدِ
٢٤٥. لَا يَتْرُكُ السِّوَاكَ عِنْدَ نَوْمِهِ وَبَعْدَ هَبِّهِ وَعِنْدَ قَوْمِهِ
٢٤٦. يَمْزَحُ لَكِنْ لَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا وَكَمْ مَنْقَبَةً وَفَضْلَا

مِنْ مُعْجِزَاتِهِ ﷺ

٢٤٧. مِنْ مُعْجِزَاتِهِ أُتِي الْقُرْآنُ أَعْظِمْ بِهِ فَإِنَّهُ بُرْهَانُ
٢٤٨. وَشُقَّ صَدْرُهُ كَذَا انْشَقَّ الْقَمَرْ لَهُ بِلَا شَكٍّ وَقَدْ رَأَى الْبَشَرْ
٢٤٩. إِخْبَارُهُ عَنْ شَأْنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالْعِيرِ وَهْوَ حَاضِرٌ فِي الْمَجْلِسِ
٢٥٠. وَمِنْ قُرَيْشٍ قَدْ تَعَاقَدَ الْمَلَا وَكُلُّهُمْ حَلَفَ أَنْ سَيُقْتَلَا
٢٥١. فَعِنْدَمَا بَدَا لَهُمْ وَخَرَجَا لَمْ يَرْفَعُوا الرُّؤُوسَ حَتَّىٰ دَرَجَا
٢٥٢. قَامَ عَلَيْهِمْ يَذُرُّ التُّرْبَا وَقَالَ شَاهِتِ الْوُجُوهُ حَصْبَا
٢٥٣. فَمَا أَصَابَ رَجُلًا بِذَرِّ إِلَّا ارْتَمَىٰ بِالْقَتْلِ يَوْمَ بَدْرِ
٢٥٤. كَذَاكَ مَا رَمَىٰ بِهِ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ مِنْ تُرْبٍ وُجُوهَ الْقَوْمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٥٥.كَذَاكَ فِي الْغَارِ نَسِيجُ العَنْكَبَا وَمَا دَهَىٰ سُرَاقَةً إِذْ طَلَبَا

٢٥٦.وَمَسْحُهُ ظَهْرَ عَنَاقٍ مَا بَنَا قَطُّ بِهَا فَحْلٌ فَدَرَّتْ لَبَنَا

٢٥٧.وَشَاةُ أُمِّ مَعْبَدٍ وَمَا دَعَا لِعُمَرٍ وَعِزِّ الإِسْلَامِ مَعَا

٢٥٨.وَلِعَلِيٍّ مَا أَتَىٰ مِنْ تَفْلَتِهْ لِعَيْنِهِ فَبَرِئَتْ مِنْ سَاعَتِهْ

٢٥٩.وَالْعَيْنُ مِنْ قَتَادَةٍ فِي رَدِّهِ لَهَا وَقَدْ سَالَتْ بِوَسْطِ خَدِّهِ

٢٦٠.وَلِابْنِ عَبَّاسٍ دَعَا بِالْفِقْهِ وَغَيْرِهِ فَهَلْ لَهُ مِنْ شِبْهِ

٢٦١.وَإِذْ دَعَا لِأَنَسٍ بِالْعُمْرِ وَمَالِهِ وَوُلْدِهِ بِالْكُثْرِ

٢٦٢.كَذَا لِجَابِرٍ وَشَأْنِ جَمَلِهْ وَتَمْرِهِ وَمَا وَفَىٰ مِنْ قِبَلِهْ

٢٦٣.وَعِنْدَمَا اسْتَسْقَىٰ سُقُوا وَاسْتَصْحَىٰ مِنْ بَعْدِ أُسْبُوعٍ مَضَىٰ فَأَصْحَىٰ

٢٦٤.وَابْنُ أَبِي لَهْبٍ مِنَ الدُّعَاءِ أَكَلَهُ الْأَسَدُ بِالزَّرْقَاءِ

٢٦٥.وَإِذْ دَعَا إِلَيْهِ تِلْكَ السَّمُرَهْ فَشَهِدَتْ بِصِدْقِهِ مُبْتَدِرَهْ

٢٦٦.وَأَمَرَ الْعِذْقَ فَجَاءَ وَقَعَدْ صِدْقًا لَهُ وَرَدَّهُ بَعْدُ فَرَدْ

٢٦٧.وَأَمَرَ اثْنَتَيْنِ مِنْ بَيْنَ الشَّجَرْ فَاجْتَمَعَا وَافْتَرَقَا كَمَا أَمَرْ

٢٦٨.وَأَمَرَ النَّخْلَاتِ فَاجْتَمَعْنَا حَتَّىٰ قَضَىٰ حَاجَتَهُ فَعُدْنَا

٢٦٩.وَنَامَ فِي يَوْمٍ فَجَاءَتْ شَجَرَتْ فِي الْأَرْضِ قَامَتْ عِنْدَهُ فَذَكَرَتْ

٢٧٠.مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : تِلْكُمُ شَجَرَةٌ إِسْتَأْذَنَتْ تُسَلِّمُ

٢٧١.وَسَلَّمَتْ أَيْضًا عَلَيْهِ الشَّجَرُ لَيَالِيَ الْبَعْثِ كَذَاكَ الْحَجَرُ

٢٧٢.وَاذْكُرْ سَوَادَ قَارِبٍ فِي قِصَّتِهْ وَشَهِدَ الضَّبُّ عَلَىٰ نُبُوَّتِهْ

٢٧٣.وَالْجِذْعُ حَنَّ نَحْوَهُ وَسَبَّحَا فِي كَفِّهِ الْحَصَى كَمَا قَدْ صُحِّحَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٧٤. كَذَا الطَّعَامُ وَشَكَى الْبَعِيرُ إِلَيْهِ وَالْآخَرُ إِذْ يَسِيرُ

٢٧٥. وَالْآخَرَانِ سَجَدَا وَصُحِّحَا تَبَادُرُ الْبُدْنِ لَهُ ؛ أَنْ تُذْبَحَا

٢٧٦. وَسَأَلَتْهُ ظَبْيَةٌ رَفْعَ الْأَذَىٰ وَأَخْبَرَتْهُ الشَّاةُ بِالسُّمِّ إِذَا

٢٧٧. وَعَنْ مَصَارِعِ الْعَدُوِّ أَخْبَرَا فِي يَوْمِ بَدْرٍ فَكَمَا قَالَ جَرَىٰ

٢٧٨. وَأَنَّ مِنْ أُمَّتِهِ يَغْزُونَ فِي بَحْرٍ وَمِنْهُمْ بِنْتُ مِلْحَانَ تَفِي

٢٧٩. وَأَنَّ عُثْمَانَ تُصِيبُهُ بَلَا فَجَا كَمَا قَالَ وَفِيهِ قُتِلَا

٢٨٠. كَذَاكَ فِي لَيْلَةِ قَتْلِ الْعَنْسِي وَبِالَّذِي يَقْتُلُهُ مِنْ إِنْسِ

٢٨١. وَأَخْبَرَ النَّبِيُّ بِالشَّهَادَهْ جَمَاعَةً فَرُزِقُوا السَّعَادَة

٢٨٢. كَتَابِتٍ وَعُمَرٍ بِالنَّصِّ فَعِنْدَمَا بَلَغَهُ عَنْ شَخْصِ

٢٨٣. بِأَنَّهُ ارْتَدَّ وَمَاتَ قَالَ : إِنْ نَ الْأَرْضَ لَا تَقْبَلُهُ فَمَا دُفِنْ

٢٨٤. إِلَّا وَأَلْقَتْهُ وَقَالَ وَقْتَا لِآكِلِ الشِّمَالِ : لَا اسْتَطَعْتَا

٢٨٥. فَمَا اسْتَطَاعَ بَعْدَهَا رَفْعَ يَدِهْ وَلَا يَمُدَّهَا لِنَحْوِ جَسَدِهْ

٢٨٦. وَدَخَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ عَامَا الْفَتْحِ لَمَّا أَنْ رَأَى الْأَصْنَامَا

٢٨٧. وَمَعَهُ ذَاكَ الْقَضِيبُ وَهُوَا إِذَا أَشَارَ نَحْوَ وَاحِدٍ هَوَىٰ

٢٨٨. وَالصَّخْرَةُ الَّتِي عَصَتْ بِالْخَنْدَقِ عَلَى الْمَعَاوِلِ وَلَمْ تَنْفَلِقِ

٢٨٩. فَعِنْدَمَا ضَرَبَهَا النَّبِيُّ صَارَتْ كَثِيبًا كُلُّ ذَا مَرْئِيُّ

٢٩٠. وَيَوْمَ بَدْرٍ لِعُكَاشَةٍ عَجَبْ انْكَسَرَ السَّيْفُ فَأَعْطَاهُ حَطَبْ

٢٩١. فَصَارَ سَيْفًا لَمْ يَكُنْ كَحَدِّهِ وَبَعْدَ ذَاكَ لَمْ يَزُلْ مِنْ عِنْدِهِ

٢٩٢. وَإِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِي أَقْرَعُ فَاسْتَوْلَتْ بِهِ يَدُ النَّبِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٩٣.فَنَبَتَ الشَّعْرُ وَلَمْ يَبْقَ أَذَىٰ فَسَمِعَتْ أَهْلُ الْيَمَامَةِ بِذَا

٢٩٤.فَجَاءَتْ اخْرَىٰ بَصَبِيٍّ آخَرِ إِلَىٰ مُسَيْلَمَةَ ذَاكَ الْفَاجِرِ

٢٩٥.وَكَانَ مِثْلَ ذَاكَ أَيْضًا أَقْرَعَا فَعِنْدَ مَسِّهِ لَهُ تَصَلَّعَا

٢٩٦.وَوَرِثَ الصَّلَعَ كُلُّ نَسْلِهِ فَانْظُرْ لِسِرِّ الْمُصْطَفَىٰ وَفَضْلِهِ !

٢٩٧.أَلَيْسَ مِنْ صَاعِ شَعِيرٍ أَطْعَمَا أَلْفًا وَمَا زَالَ الطَّعَامَ أَعْظَمَا؟!

٢٩٨.وَالْجَيْشُ قَدْ أَطْعَمَهُمْ مِنْ تَمْرِ قُلٍّ فَعَمَّ كُلَّهُمْ بِالْكُثْرِ

٢٩٩.وَاذْكُرْ لَهُمْ إِذْ فَضْلَ الَازْوَادِ جَمَعْ وَعِنْدَمَا فَرَّقَهَا عَلَى النِّطَعْ

٣٠٠.وَإِذْ أَتَىٰ أَبُو هُرَيْرٍ فِي غَدِهْ بِتَمَرَاتٍ صَفَّهُنَّ فِي يَدِهْ

٣٠١.قَالَ : ادْعُ لِي فِي هَٰذِهِ بِالْبَرَكَةْ فَعِنْدَمَا دَعَا النَّبِيُّ تَرَكَهْ

٣٠٢.بِمِزْوَدٍ لَهُ وَبَعْدُ قَالَ : قَدْ أَخْرَجْتُ مِنْهُ طُولَ عُمْرِي، مَا نَفَدْ

٣٠٣.وَاذْكُرْ مَضِيفَهُ لِأَهْلِ الصُّفَّةِ وَجَمْعَهُ الثَّرِيدَ وَسْطَ الْقَصْعَةِ

٣٠٤.كَذَاكَ نَبْعُ الْمَاءِ مِنْ أَصَابِعِهْ كَمَا رَوَىٰ رَائِيهِ عِنْدَ سَامِعِهْ

٣٠٥.وَمَا شَكَوْا إِلَيْهِ فِي تَبُوكِ وَهُمْ عِطَاشٌ خَشْيَةَ الْهُلُوكِ

٣٠٦.وَالْمَاءُ لَا يَكْفِي لِفَرْدٍ نَفْسِ نَاوَلَهُمْ سَهْمًا لِأَجْلِ غَرْسِ

٣٠٧.فِيهِ فَفَاضَ الْمَاءُ وَارْتَوَى الْمَلَا وَهُمْ ثَلَاثُونَ أُلُوفًا كُمَّلَا

٣٠٨.وَجَاءَ قَوْمٌ فَشَكَوْا إِلَيْهِ مُلُوحَةَ الْمَا فَأَتَىٰ عَلَيْهِ

٣٠٩.وَقَالَ فِي بِئْرِهِمُ فَتَفَلَا فَانْفَجَرَ الْمَاءُ وَفِي الْحَالِ حَلَا

٣١٠.وَاذْكُرْ إِذَا مَا كُسِرَتْ رِجْلُ أَبِي رَافِعٍ اذْ لَمَسَهَا كَفُّ النَّبِي

٣١١.فَلَمْ يَكُنْ شَاكِيَهَا مِنْ بَعْدُ وَصَارَ مِمَّا كَانَ أَقْوَىٰ يَعْدُو

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣١٢.وَكَمْ لَهُ مُعْجِزَةٍ مَا ذُكِرَتْ وَلَوْ يُرَامُ حَصْرُهَا مَا انْحَصَرَتْ!
٣١٣.وَكَمْ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ آيَهْ تَبْلُغُ فِي تَصْدِيقِهِ النِّهَايَةْ
٣١٤.كُلُّ كَرَامَةٍ أَتَتْ لِأُمَّتِهْ فَإِنَّهَا تَكُونُ مِنْ مُعْجِزَتِهْ
٣١٥.كَذَاكَ كُلُّ حَسَنَاتٍ تُفْعَلُ فَإِنَّ أَجْرَهَا لَهُ يُكَمَّلُ
٣١٦.لِأَنَّهُ الَّذِي أَتَىٰ بِالدِّينِ صَلَّىٰ عَلَيْهِ اللهُ كُلَّ حِينِ

خِلافَةُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه

٣١٧.أَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَبَعْدَهُ وَلِي وَذَاكَ بِالْإِجْمَاعِ أَوْ نَصٍّ جَلِي
٣١٨.وَهْوَ أَبُو بَكرِ بنِ عُثْمَانَ بنِ عَامِرِ عَمْرٍو كَعْبِ سَعْدٍ بْنِ
٣١٩.تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ الْإِمَامِ التَّيْمِي بُوِيعَ بِالْإِمْرَةِ ثَانِي يَوْمِ
٣٢٠.وَفَاتُهُ ثَالِثَ عَشْرِ شَهْرِ رَبِيعِهِمْ سَنَةَ إِحْدَىٰ عَشْرِ
٣٢١.وَعِنْدَمَا قَدْ أَفْضَتِ الْخِلَافَهْ إِلَى الْإِمَامِ ابْنِ أَبِي قُحَافَهْ
٣٢٢.خَطَبَ ثُمَّ بَعْدَ حَمْدٍ وَثَنَا يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْلَمُوا أَنِّي أَنَا
٣٢٣.وُلِّيتُ فِي يَوْمِيَ هَٰذَا أَمْرَكُمْ وَلَسْتُ فِيمَا قَدْ عَلِمْتُ خَيْرَكُمْ
٣٢٤.وَأَكْيَسُ الْكَيْسِ مَلَاكُ التَّقْوَىٰ وَأَحْمَقُ الْحُمْقِ الْفُجُورُ الْأَغْوَىٰ
٣٢٥.وَإِنَّمَا أَنَا لَدَيْكُمْ مُتَّبِعْ وَلَسْتُ فِيمَا أَبْتَغِي بِمُبْتَدِعْ
٣٢٦.فَإِنْ أَنَا أَحْسَنْتُ سَاعِدُونِي وَإِنْ أَنَا زُغْتُ فَقَوِّمُونِي
٣٢٧.أَيْنَ الْمُلُوكُ وَالَّذِينَ قَدْ بَنَوْا وَعَمَّرُوا وَشَيَّدُوا وَحَصَّنُوا
٣٢٨.رَاحُوا جَمِيعًا لِلْقُبُورِ وَالْبِلَا وَأَكْمَلَ الْخُطْبَةَ ثُمَّ نَزَلَا
٣٢٩.وَبَعْدَ أَنْ وُلِّيَ قَامَ مُصْبِحَا يَحْمِلُ أَثْوَابًا إِلَى السُّوقِ ضُحَىٰ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٣٠.وَهْيَ عَلَىٰ عُنُقِهِ لِيَتْجُرَا ... فِيهَا فَصَادَفَ الْإِمَامَ عُمَرَا

٣٣١.وَقَالَ: مَا تُرِيدُ قَالَ: السُّوقَا ... إِذْ ضَيْعَةَ الْعِيَالِ لَنْ أُطِيقَا

٣٣٢.فَفَرَضُوا مِنْ أَصْلِ بَيْتِ الْمَالِ لَهْ ... فِي الْيَوْمِ نِصْفَ الشَّاةِ غَيْرَ كَامِلَةْ

٣٣٣.وَسَارَ بِالْعَدْلِ عَلَىٰ هَدْيِ النَّبِي ... وَارْتَدَّ فِي ذَا الْعَامِ بَعْضُ الْعَرَبِ

٣٣٤.وَقَامَ كَذَّابُهُمُ مُسَيْلِمَهْ ... وَرَاجَ أَمْرُهُ عَلَىٰ أُغَيْلِمَهْ

٣٣٥.فَانْتَدَبَ الصِّدِّيقُ لِلْقِتَالِ ... وَجَهَّزَ الْجُيُوشَ بِالْأَبْطَالِ

٣٣٦.فَثَانِيَ الْعَامِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ... ذَاقَ مُسَيْلَمَةُ شَرَّ مَقْتَلِ

٣٣٧.سَنَةْ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ أَوَّلَهَا ... جَهَّزَ مِنْ جُيُوشِهِ أَجْمَلَهَا

٣٣٨.بَعْضًا إِلَى الْعِرَاقِ ثُمَّ الشَّامِ ... حَتَّى اسْتَقَامَ عَلَمُ الْإِسْلَامِ

٣٣٩.فَابْنُ الْوَلِيدِ فَتَحَ الْأُبُلَّهْ ... وَوَقَعَتْ فِي الْفُرْسِ أَيُّ ذِلَّهْ

٣٤٠.وَجَا إِلَى الشَّامِ مِنَ الْعِرَاقِ ... يَجُوبُ ذَاكَ الْبَرَّ بِاخْتِرَاقِ

٣٤١.وَاجْتَمَعُوا فِي يَوْمِ أَجْنَادِينَا ... مَا بَيْنَ رَمْلَةٍ إِلَىٰ جِبْرِينَا

٣٤٢.وَكَانَ ذَاكَ الْيَوْمُ أَيَّ مَلْحَمَهْ ... وَظَهَرَتْ لِلْعُرْبِ أَيُّ مَكْرُمَهْ

٣٤٣.وَقُبِضَ الصِّدِّيقُ ذَاكَ الْأَوْلَىٰ ... ثَانِيَ عِشْرِينَ جُمَادَى الْأُولَىٰ

٣٤٤.وَطَيْبَةُ ارْتَجَّتْ مِنَ الْبُكَاءِ ... كَيَوْمِ مَاتَ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ

٣٤٥.وَجَا عَلِيٌّ وَهْوَ يَجْرِي مُسْرِعَا ... لِبَابِهِ ثُمَّ بَكَىٰ وَاسْتَرْجَعَا

٣٤٦.وَكَانَ مِمَّا قَالَ مِنَ ثَنَاءِ ... جَلَلْتَ يَا صِدِّيقُ عَنْ بُكَاءِ

٣٤٧.وَعَظُمَتْ لَدَى السَّمَا رَزِيَّتُكْ ... نَعَمْ وَهَدَّتِ الْقُوَىٰ مُصِيبَتُكْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ذِكْرُ شَيْءٍ مِنْ فَضَائِلِهِ وَمَنَاقِبِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٣٤٨.قَدْ كَانَ خَيْرَ الْخَلْقِ بَعْدَ الْمُصْطَفَىٰ ... هَٰذَا اتِّفَاقُ النَّاسِ مِمَّنْ سَلَفَا

٣٤٩.أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَ بِالرِّسَالَهْ ... فَانْظُرْ لِحَسَّانَ وَمَا قَدْ قَالَهْ

٣٥٠.سَمَّاهُ خَيْرُ الْأَنْبِيَا صِدِّيقَا ... وَكَانَ فِي الْغَارِ لَهُ رَفِيقَا

٣٥١.وَأَنْفَقَ الْأَمْوَالَ فِي الْإِسْلَامِ ... عَلَى النَّبِي وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ

٣٥٢.يَكْفِيهِ قَوْلُ الْمُصْطَفَىٰ: هَلْ أَنْتُمُ ... لِي تَارِكُونَ صَاحِبِي يُعَظِّمُ

٣٥٣.وَكَمْ لَهُ مَنَاقِبٌ لَا تُحْصَىٰ ... وَكَمْ لَهُ فَضْلٌ يَفُوتُ الْإِحْصَا !

٣٥٤.وَكَانَ قَبْلَ أَنْ تَوَلَّىٰ يَحْلِبُ ... لِلْحَيِّ أَغْنَامَهُمُ لِيَشْرَبُوا

٣٥٥.فَعِنْدَمَا بُويِعَ قَالَتْ جَارِيَهْ : ... مَنِ الَّذِي يَحْلِبُ لِي أَغْنَامِيَهْ ؟!

٣٥٦.فَسَمِعَ الْقَوْلَ فَقَالَ : إِنِّي ... أَرْجُو إِلَٰهِي لَا يُغَيِّرَنِّي

٣٥٧.عَنْ خُلُقٍ قَدْ كُنْتُ فِيهِ قَبْلَهَا ... وَكَانَ بَعْدَ ذَاكَ حَالِبًا لَهَا

٣٥٨.وَقَالَ قَبْلَ الْمَوْتِ : مُذْ وُلِّينَا ... أَمْرَ بَنِي آدَمَ أَجْمَعِينَا

٣٥٩.لَمْ نَتَنَاوَلْ مَالَهُمْ مِنْ شَيْءِ ... وَلَيْسَ عِنْدَنَا لَهُمْ مِنْ فَيْءِ

٣٦٠.غَيْرُ كِسًا وَنَاضِحٍ وَعَبْدِ ... فَأَوْصِلُوهُ لِلْإِمَامِ بَعْدِي

٣٦١.وَبَعْدَ مَوْتِهِ بِالْأَمْرِ وَصَّىٰ ... لِعُمَرٍ مِنْهُ بِعَهْدٍ خَصَّا

خِلَافَةُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٣٦٢.هُوَ : ابْنُ خَطَّابِ نُفَيْلِ عَبْدِ ... عُزَّىٰ رِيَاحٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ

٣٦٣.اللهِ قُرْطِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَدِي ... وَهْوَ ابْنُ كَعْبٍ فَأَتَىٰ مِنَ الْغَدِ

٣٦٤.فَكَانَ أُولَىٰ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا ... مِنْ بَعْدِ حَمْدٍ وَثَنَاءٍ أَيُّهَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٦٥.النَّاسُ إِنَّ اللهَ قَدْ هَدَانَا سَبِيلَهُ وَبِالنَّبِي كَفَانَا
٣٦٦.فَلَيْسَ يَبْقَىٰ بَعْدَ ذَا إِلَّا الدُّعَا وَالِاتِّبَاعُ وَالْهُدَىٰ وَالِاقْتِدَا
٣٦٧.أَعُوذُ بِاللهِ إِلَٰهِي أَنْ أَزِلْ أَوْ أَنْ أَضِلَّ وَأَتَمَّ وَنَزَلْ
٣٦٨.وَسَارَ بَعْدَ صَاحِبَيْهِ فِي سَنَنْ يُقِيمُ فَرْضَ اللهِ فِيهَا وَالسُّنَنْ

ذِكْرُ مَا كَانَ فِي أَيَّامِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ الفُتُوحَاتِ وَغَيْرِهَا

٣٦٩.سَنَةَ أَرْبَعْ عَشْرَةٍ وَسَطْ رَجَبْ فَتْحُ دِمَشْقَ بَعْدَ حَصْرٍ وَتَعَبْ
٣٧٠.ثُمَّ بِهَا جِسْرُ أَبِي عُبَيْدِ وَمُصِّرَتْ بَصْرَتُهُمْ بِأَيْدِ
٣٧١.ثُمَّ بِهَا وَقْعَةُ مَرْجِ الصُّفَّرِ وَيَوْمُ فِحْلٍ وَهُرُوبُ قَيْصَرِ
٣٧٢.سَنَةَ خَمْسٍ وَقْعَةُ الْيَرْمُوكِ وَقَادِسِيَّةُ الْمَجُوسِ النُّوكِ
٣٧٣.سَنَةَ سِتٍّ حَلَبٌ أَنْطَاكِيَةْ وَعُمِّرَ الْقُدْسُ وَجَا بِالْآتِيَةْ
٣٧٤.عَامُ الرَّمَادَةِ بِهِ اسْتَسْقَىٰ عُمَرْ ثُمَّ أَتَىٰ جَابِيَةً وَمَا عَبَرْ
٣٧٥.مِنْ عَمَوَاسٍ وَهْوَ طَاعُونٌ وَقَعْ ثُمَّ جَلُولَا لَيْسَ مِثْلُهَا سُمِعْ
٣٧٦.وَعَظُمَ الطَّاعُونُ فِي ثَمَانِ وَفَتَحُوا الْمُوصِلَ مَعْ حَرَّانِ
٣٧٧.سَنَةَ تِسْعٍ فَتْحُ تَكْرِيتَ وَفِي عِشْرِينَ غَزَّةَ وَمَا مَعْهَا اصْطُفِي
٣٧٨.ثُمَّ نَهَاوَنْدُ بِعَامِ إِحْدَىٰ وَأَهْلُ كُوفَةٍ تَشَكَّوْا سَعْدَا
٣٧٩.وَكَانَ تَكْمِيلُ فُتُوحِ مِصْرِ وَسَنَةَ اثْنَتَيْنِ فَتْحُ عَمْرِو
٣٨٠.نَاحِيَةَ الْغَرْبِ وَفِيهَا فُتِحَتْ دِينَوَرُ وَأَذْرِبِيجَانُ تَلَتْ
٣٨١.سَنَةَ ثَلَاثٍ سَادِسَ الْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ اسْتُشْهِدَ فَارُوقُ الزَّمَنْ
٣٨٢.ضَرَبَهُ الْكَلْبُ أَبُو لُؤْلُؤَةِ وَهْوَ يُصَلِّي الصُّبْحَ فِي الْخَاصِرَةِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٨٣.فَيَا لَهَا مُصِيبَةٌ فِي الْأَرْضِ عَمَّتْ جَمِيعَ طُولِهَا وَالْعَرْضِ

فَضْلُ الْفَارُوقِ وَمَنَاقِبُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٣٨٤.لَوْ لَمْ يَكُنْ يُذْكَرُ مِنْ مَنَاقِبِهْ إِلَّا بِأَنَّ دِينَنَا قَدْ عَزَّ بِهْ

٣٨٥.فَمَا عَسَايَ ذَاكِرًا مِنْ فَضْلِهِ وَزُهْدِهِ وَخَيْرِهِ وَعَدْلِهِ

٣٨٦.أَوَّلُ مَنْ عَسَّ وَثَانِي الْخُلَفَا وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ سِوَىٰ مَنْ سَلَفَا

٣٨٧.أَلَمْ يَكُنْ قَامَ خَطِيبًا فِي الْبَشَرْ إِزَارُهُ رُقَعُهُ اثْنَتَا عَشَرْ !

٣٨٨.أَلَمْ تَلُمْهُ حَفْصَةٌ فِي لُبْسِهِ وَأَكْلِهِ وَشَأْنِهِ فِي نَفْسِهِ

٣٨٩.حَتَّىٰ أَجَابَهَا بِمَا أَبْكَاهَا إِذْ نَهْجَ صَاحِبَيْهِ قَدْ تَلَاهَا

٣٩٠.وَإِذْ عَلِيٌّ قَدْ رَآهُ سَالِكَا فِي شِدَّةِ الْحَرِ فَقَالَ: مَالَكَا ؟

٣٩١.قَالَ : بَعِيرٌ مِنْ جِمَالِ الصَّدَقَةْ نَدَّ وَإِنِّي مُسْرِعٌ لِأَلْحَقَهْ

٣٩٢.فَقَالَ : أَتْعَبْتَ الَّذِي يُسْتَخْلَفُ فَقَالَ : لَا تَلُمْ فَإِنِّي أَحْلِفُ

٣٩٣.لَوْ أَنَّ شَاةً بِالْفُرَاتِ تَذْهَبُ فِي ضَيْعَةٍ كُنْتُ بِهَا أُعَذَّبُ

٣٩٤.وَكَانَ فِي الدَّبَرِ مِنْهَا يُدْخِلُ رَاحَتَهُ يَقُولُ : عَنْكِ أُسْأَلُ

٣٩٥.وَرُبَّمَا كَانَ لِنَارٍ أَوْقَدَا ثُمَّتَ يُدْنِي مِنْ لَهِيبِهَا الْيَدَا

٣٩٦.يَقُولُ : هَلْ تُطِيقُ فِي ذَا تَصْبِرُ وَاللهِ إِنْ لَمْ تَتَّقِ يَا عُمَرُ

٣٩٧.لَتَهْلَكَنْ وَكَانَ بِاللَّيْلِ يَمُرْ بِآيَةٍ يَبْكِي لَهَا حَتَىٰ يَخِرْ

٣٩٨.وَلَيْلَةً رَآهُ طَلْحَةٌ وَلَجْ بَيْتًا وَبَعْدَهُ مِنَ اخَرَ خَرَجْ

٣٩٩.قَالَ : فَرُحْتُ ذَا لِكَ الْبَيْتَ إِذَا عَجُوزُ عَمْيَا مُخْرِجٌ عَنْهَا الْأَذَىٰ

٤٠٠.وَلَيْلَةَ التُّجَّارِ لَمَّا عَرَّسُوا إِذْ قَالَ لِابْنِ عَوْفٍ : امْشِ؛ نَحْرُسُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٠١. بَاتَا جَمِيعًا يَحْرُسَانِ إِذْ سَمِعْ ... بُكَا صَبِيٍّ فَأَتَاهُ وَرَجَعْ

٤٠٢. فَعَادَ لِلْبُكَا فَعَادَ ثَانِيَا ... فَعَادَ ثَالِثًا فَعَادَ جَائِيَا

٤٠٣. قَالَ: اتَّقِي فِي طِفْلِكِ وَأَحْسِنِي ... قَالَتْ لَهُ: دَعْنِي فَقَدْ أَبْرَمْتَنِي

٤٠٤. أَعْجَلْتُهُ الْفِطَامَ إِذْ لَا يُفْرَضُ ... إِلَّا لِمَنْ يُفْطَمُ هَٰذَا الْغَرَضُ

٤٠٥. فَقَالَ: أَرْضِعِيْهِ ثُمَّ جَاءَا ... صَلَاةَ فَجْرٍ يُسْمِعُ الْبُكَاءَا

٤٠٦. وَأَمَرَ النِّدَاءَ فِي الْأَنَامِ ... فَرْضِيْ لِكُلِّ وَلَدِ الْإِسْلَامِ

٤٠٧. وَلَيْلَةَ الصِّغَارِ كَيْفَ قَدْ حَمَلْ ... الشَّحْمَ وَالدَّقِيْقَ وَالَّذِي عَمِلْ

٤٠٨. وَلَيْلَةً أَبْصَرَ نَارًا تُوقَدُ ... ذَهَبَ إِذْ مَرْأَةُ شَخْصٍ تَلِدُ

٤٠٩. فَرَدَّ مُسْرِعًا أَتَىٰ بِزَوْجَتِهْ ... تَقْبَلُهَا وَكُلُّ ذَا فِي لَيْلَتِهْ

٤١٠. هَٰذَا وَلَمَّا جَاءَهُ الْمَوْتُ بَقُوا ... يُبَالِغُونَ فِي الثَّنَا وَصَدَقُوا

٤١١. فَقَالَ: قَدْ وَدَدْتُ أَنْجُوْ مِنْهَا ... عَفْوًا كَفَافًا لَا أُسَالُ عَنْهَا

٤١٢. وَعِنْدَمَا احْتَضَرَ قَالَ: يَا ابْنِي ... إِذْهَبْ إِلَىٰ عَائِشَةٍ لِيَدْفِنِي

٤١٣. قُلْ: عُمَرُ، وَلَا تَقُلْ: أَمِيرُ ... فَإِنَّنِي الْآنَ امْرُؤٌ مَأْمُورُ

٤١٤. يَسْأَلُكِ الْإِذْنَ لَهُ فِي قَبْرِهِ ... مَعْ صَاحَبَيْهِ الْمُصْطَفَىٰ وَصِهْرِهِ

٤١٥. إِنْ أَذِنَتْ فَيَا لَهَا مِنْ فَرْحَةِ ... أَوْ مَنَعَتْ دُفِنْتُ بَيْنَ الْأُمَّةِ

٤١٦. فَعِنْدَمَا بَلَّغَهَا قَالَتْ: نَعَمْ ... وَذَا لِدَفْنِيَ ادَّخَرْتُ مِنْ قِدَمْ

٤١٧. وَإِنَّهُ مِنِّيَ أَوْلَىٰ وَأَحَقْ ... كَمْ كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ – وَصَدَقْ –

٤١٨. يَقُولُ: إِنِّي وَهُمَا قَدْ كُنْتُ ... دَخَلْتُ مَعْهُمَا كَذَا خَرَجْتُ

٤١٩. وَجَعَلَ الْإِمْرَةَ شُورَىٰ بَعْدُ ... فِي سِتَّةٍ فَالْخَتَنَانِ سَعْدُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٢٠. طَلْحَةُ وَابْنُ عَوْفٍ مَعْ زُبَيْرِ جَاءَتْ لِعُثْمَانَ بِجَمْعٍ خَيْرِ

خِلافَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَسِيرَتُهُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ

٤٢١. هُوَ : ابْنُ عَفَّانَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ

٤٢٢. عَبْدِ مَنَافٍ فَهْوَ أَدْنَى الْعَشَرَهْ بَعْدَ عَلِيٍّ فِي الْتِقَاءِ الشَّجَرَهْ

٤٢٣. بُوِيعَ بِالْإِمْرَةِ مِنْهُمْ أَجْمَعْ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ عَامَ أَرْبَعْ

ذِكْرُ مَا كَانَ فِي أَيَّامِهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ مِنَ الْفُتُوحَاتِ وَغَيْرِهِ

٤٢٤. سَنَةَ سِتٍّ زَادَ أَرْضَ الْمَسْجِدِ وَفَتْحُ سَابُورَ بِفَتْحٍ جَيِّدِ

٤٢٥. سَنَةَ سَبْعٍ قَدْ غَزَا مُعَاوِيَهْ قُبْرُسَ ثُمَّ فَتْحُهُمْ أَفْرِيقِيَهْ

٤٢٦. سَنَةَ تِسْعٍ فَتَحُوا إِصْطَخْرَ مَعْ فَارِسَ بَعْدَهَا خُرَاسَانُ جُمِعْ

٤٢٧. ثَمَّةَ فِيهَا كَثُرَ الْفُتُوحُ فَخَشِيَ الْأَمْوَالَ لا تَرُوحُ

٤٢٨. فَاتُّخِذَتْ خَزَائِنٌ لِأَجْلِهَا وَفُرِّقَتْ فِي وَقْتِهَا لِأَهْلِهَا

٤٢٩. وَكَانَ يُعْطِي مِائَةَ الْأُلُوفِ لِوَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ مَا وُقُوفِ

٤٣٠. فَاتَّسَعَتْ عَلَيْهِمُ الْأَمْوَالُ وَبَطِرَتْ مِنْ ذَٰلِكَ الْجُهَّالُ

٤٣١. سَنَةَ إِحْدَىٰ غَزْوَةُ الْأَسَاوِدَهْ وَفَتْحُ نَيْسَابُورَ بِالْمُجَاوَدَهْ

٤٣٢. وَفِي اثْنَتَيْنِ وَغَلَ ابْنُ صَخْرِ فِي الرُّومِ فِي الْبَرِّ وَجَوِّ الْبَحْرِ

٤٣٣. وَفِي ثَلاثٍ كَانَ غَزْوُ قُبْرُسِ أَيْضًا وَقَتْلُ قَارِنٍ بِفَارِسِ

٤٣٤. ثُمَّ بِهَا أَيْضًا غَزَا مُعَاوِيَهْ مَلَطْيَةً حِصْنَ الْمَرَاةِ افْرَنْطِيَهْ

٤٣٥. وَابْنُ أَبِي سَرْحٍ بِلَادَ الْحَبَشِ فِي أَرْبَعٍ ذَاتُ [الصَّوَارِيْ] الْحُرَّشِ

٤٣٦. سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ انْحَصَرْ عُثْمَانُ ظُلْمًا وَابْتِلَاؤُهُ حَضَرْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٣٧. وَلَمْ تَزَلْ جُهَّالُ مِصْرَ تَحْصُرُ ... حَتَّىٰ عَلَيْهِ الدَّارَ هَجْمًا عَبَرُوا
٤٣٨. فَذَبَحُوهُ تَالِيَ الْقُرْآنِ ... بَيْنَ يَدَيْهِ الْمُصْحَفُ الْعُثْمَانِي
٤٣٩. وَقْتَ صَلاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ الْجُمْعَةِ ... ثَامِنَ عَشْرٍ قَدْ مَضَىٰ فِي الْحَجَّةِ
٤٤٠. فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِمْ لَعْنَهْ ... إِذْ كَانَ ذَا أَوَّلَ كُلِّ فِتْنَهْ

ذِكْرُ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِهِ وَمَنَاقِبِهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ

٤٤١. مَنْ مِثْلُ عُثْمَانَ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ ... تَالِي الْقُرَانِ لِلْبَلَاءِ صَابِرِ؟
٤٤٢. عَالِي الْمَقَامِ زَوْجِ الْإِبْنَتَيْنِ ... مِنْ أَجْلِ ذَا سُمِّيَ ذَا النُّورَيْنِ
٤٤٣. يَكْفِيهِ أَنَّ الْمُصْطَفَىٰ أَخْبَرَهُ ... بِهَٰذِهِ الْبَلْوَىٰ كَمَا بَشَّرَهُ
٤٤٤. بِجَنَّةِ الْمَأْوَىٰ وَبِالشَّهَادَهْ ... مَا بَعْدَ ذَا فَضْلٌ وَلَا سَعَادَهْ
٤٤٥. أَلَمْ يَكُنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَهْ ... مِنْ ذَهَبٍ هُوَ مِئَاتٌ عَشْرَهْ!
٤٤٦. جَاءَ بِهَا جَمِيعَهَا فَصَبَّهَا ... فِي وَسْطِ حِجْرِ الْمُصْطَفَىٰ وَكَبَّهَا
٤٤٧. فَقَالَ عَنْهُ مُخْبِرًا لِلْقَوْمِ: ... مَا ضَرَّ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ!
٤٤٨. وَبَاتَ طُولَ اللَّيْلِ شُكْرًا مِنْهُ ... رَبِّ رَضِيتُ عَنْهُ فَارْضَ عَنْهُ
٤٤٩. وَحَطَّ فِي تَبُوكَ عِنْدَ الشِّدَّةِ ... أَلْفَ بَعِيرٍ كَامِلَاتِ الْعُدَّةِ
٤٥٠. ذَا غَيْرُ أَمْوَالٍ لَهُ فِي النَّاسِ ... وَهَبَهَا مِنْهُمْ لِكَيْ يُوَاسِي
٤٥١. وَعِنْدَمَا جَاءَتْ لَهُ تِجَارَهْ ... فَرَّقَهَا مِنْ قَبْلِ يَأْتِي دَارَهْ
٤٥٢. وَكَمْ لَهُ مَنْقَبَةٌ وَفَضْلُ ... يَضِيقُ عَنْ إِيرَادِهَا الْمَحَلُّ!

خِلَافَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَسِيرَتِهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ

٤٥٣. وَبَعْدَهُ قَدْ بَايَعُوا عَلِيَّا ... الْبَطَلَ الْمُؤَيَّدَ الْمَرْضِيَّا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٥٤. فَقَامَ فِي جِدٍّ وَفِي اجْتِهَادِ يَقْصِدُ وَجْهَ اللهِ بِالسَّدَادِ
٤٥٥. أَوَّلَ عَامِ السِّتِّ ثُمَّ كَانَا نَدِمَ مَنْ لَمْ يَنْصُرُوا عُثْمَانَا
٤٥٦. طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ مَعْ عَائِشَةْ فَقَامَ هَؤُلَاءِ فِي طَائِفَةْ
٤٥٧. وَقَصَدُوا فِي السَّيْرِ نَحْوَ الْبَصْرَهْ لَعَلَّ أَنْ يَحْصُلَ فِيهَا النُّصْرَهْ
٤٥٨. فَسَاقَ مِنْ خَلْفِهِمُ الْفَتَىٰ عَلِيْ وَكَانَ مِنْ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْجَمَلِ
٤٥٩. أَثَارَهَا جُهَّالُ كُلِّ فِرْقَهْ أَقْبَحْ بِشَأْنِ الْخُلْفِ مَا أَشَقَّهْ
٤٦٠. وَعَامَ سَبْعٍ وَثَلَاثِيْنَ عَبَرْ فَوَقَعَتْ صِفِّينُ أَثْنَاءَ صَفَرْ
٤٦١. وَبَقِيَ الْحَرْبُ عَلَيْهَا مُدَّهْ وَالْمُسْلِمُوْنَ فِي أَذًى وَشِدَّهْ
٤٦٢. فَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ فَتَىٰ سِيرِينَا أَنَّ الَّذِي عُدَّ عَلَىٰ صِفِّينَا
٤٦٣. سَبْعُوْنَ أَلْفًا مِنْ قَتِيْلٍ ثَمَّ، ثُمْ كَادَ انْتِصَارٌ لِعَلِيٍّ أَنْ يَتِمْ
٤٦٤. فَرَاغَ لِلْخِدَاعِ فِيهَا عَمْرُو وَفِي خِدَاعِ الْحَرْبِ يَأْتِي الْمَكْرُ
٤٦٥. أَمَرَهُمْ أَنْ يَرْفَعُوْا الْمَصَاحِفَا وَيَطْلُبُوا التَّحْكِيمَ وَالتَّآلُفَا
٤٦٦. فَكَانَ مَا قُدِّرَ فِي الْكِتَابِ وَخَرَجَتْ طَوَائِفُ الْكِلَابِ
٤٦٧. عَلَىٰ عَلِيٍّ وَهُمُ أَنْصَارُ وَكَفَّرُوهُ وَهُمُ الْكُفَّارُ
٤٦٨. وَوَقَعَتْ بَيْنَ الْفَرِيْقَيْنِ عَلَىٰ النَّهْرَوَانِ وَقْعَةٌ وَقُتِلَا
٤٦٩. خَلَائِقٌ، وَذَاكَ شَأْنُ الْفِتْنَةِ سَنَةَ أَرْبَعِيْنَ لَيْلَ الْجُمْعَةِ
٤٧٠. سَابِعَ عَشْرِ رَمَضَانَ قُتِلَا عَلِيٌّ الشَّهِيدُ أَشْرَفُ الْمَلَا
٤٧١. قَتَلَهُ أَشْقَى الْوَرَى ابْنُ مُلْجِمِ فَلْيَهْنَ بِالْخُلُودِ فِي جَهَنَّمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٦٢- ذِكْرُ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِهِ وَمَنَاقِبِهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ

٤٧٢. مَاذَا يَقُولُ الشَّخْصُ فِي وَصْفِ عَلِي ... وَفَضْلُهُ جَا فِي الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ ؟

٤٧٣. أَلَيْسَ قَالَ الْمُصْطَفَىٰ لِحَيْدَرِ ... مَا قَالَ فِي الرَّايَةِ يَوْمَ خَيْبَرِ ؟

٤٧٤. أَلَيْسَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا تَقِي ... وَلَمْ يَكُنْ يُبْغِضُهُ إِلَّا شَقِي !

٤٧٥. أَلَمْ يَكُنْ مِنَ النَّبِي بِمَنْزِلَهْ ... هَارُوْنَ مِنْ مُوْسَىٰ كَمَا قَدْ قَالَ لَهْ !

٤٧٦. وَصَحَّ مِنْ قَوْلِ النَبِيِّ الْمُرْسَلِ: ... «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَمَوْلَاهُ عَلِي»

٤٧٧. وَقَوْلِهِ: « قُمْ يَا أَبَا تُرَابِ » ... وَيَوْمَ أَعْطَىٰ دِرْعَهُ الْأَعْرَابِي

٤٧٨. وَيَوْمَ بَيْتِ الْمَالِ وَهْوُ مُمْتَلِي ... فَرَّقَهُ، وَفِعْلُهُ فِي الْعَسَلِ

٤٧٩. تَاللهِ إِنَّ فَضْلَهُ لَا يُحْصَىٰ ... وَوَصْفَهُ الْجَمِيلَ لَا يُسْتَقْصَىٰ

٦٣- خِلَافَةُ ابْنِهِ الْحَسَنِ الْمُجْتَبَىٰ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ

٤٨٠. وَقَامَ بَعْدَهُ ابْنُهُ السِّبْطُ الْحَسَنْ ... وَنَجْلُ صَخْرٍ فِي الْخِلَافِ مَا سَكَنْ

٤٨١. سَنَةَ إِحْدَىٰ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ ... تَنَازَلَ الْجَمْعَانِ بِالْعَسَاكِرِ

٤٨٢. قَرِيبَ الْأَنْبَارِ بِأَرْضٍ مَسْكَنِ ... وَظَهَرَ الْغَدْرُ بِجَيْشِ الْحَسَنِ

٤٨٣. وَلَمْ يَكُنْ مِنْ رَأْيِهِ سَفْكُ الدِّمَا ... فَاخْتَارَ قَصْدَ الصُّلْحِ تَحْقِيقًا لِمَا

٤٨٤. قَدْ قَالَ جَدُّهُ النَّبِيُّ أَحْمَدُ: ... إِنَّ ابْنِيَ الْحَسَنَ هَٰذَا سَيِّدُ

٤٨٥. فَرَاسَلَ ابْنَ صَخْرٍ فِي الصُّلْحِ عَلَىٰ ... شُرُوْطٍ اشْتَرَطَهَا فَقَبِلَا

٤٨٦. فَسَلَّمَ الْأَمْرَ لَهُ وَرَاحَا ... أَقَامَ فِي طَيْبَةَ وَاسْتَرَاحَا

٤٨٧. وَكَانَ أَشْبَهَ الْوَرَىٰ بِالْمُصْطَفَىٰ ... وَخَيْرَ أَهْلِ عَصْرِهِ وَأَشْرَفَا

٤٨٨. وَهَٰهُنَا تَمَّتْ ثَلَاثُونَ سَنَهْ ... خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ الْمُعَيَّنَهْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٦٤- [خَاتِمَةٌ]

٤٨٩. وَبَعْدُ حَتَّىٰ عَصْرِنَا لَيْسَ يُرَىٰ ... مِثْلُ فَتَىٰ عَبْدِ الْعَزِيْزِ عُمَرَا

٤٩٠. لَٰكِنْ مُلُوْكٌ قَدْ غَزَوْا وَعَدَلُوا ... وَذِكْرُهُمْ فِي غَيْرِ هَٰذَا أَجْمَلُ

٤٩١. كَابْنِ سَبُكْتَكِينَ وَابْنِ زَنْكِيْ ... فَيُوسُفُ النَّاصِرُ فَاسْمَعْ وَاحْكِي

٤٩٢. وَكَمُلَتْ ذَاتُ الشِّفَا فِي سِيرَةِ ... الْمُصْطَفَىٰ وَالْخُلَفَاءِ الْخَمْسَةِ

٤٩٣. أَبْيَاتُهَا جَاءَتْ (ثَوَانٍ) كُمَّلَا ... عَامَ (حِسَابٍ صَحَّ ذَاكَ) جُمَّلَا

٤٩٤. خَامِسَ عَشْرِ الْحَجَّةِ الْمُحَرَّمَهْ ... ثَالِثَ يَوْمٍ مِنْ وُقُوعِ الْمَلْحَمَهْ

٤٩٥. أَعْنِيْ بَنِي الْأَصْفَرِ لَمَّا أَقْبَلُوا ... وَتَحْتَ رَايَاتِ الْوَفَاءِ وَصَلُوا

٤٩٦. يَقْدُمُهُمْ مَلِكُ الَانْكُرُوسِ ... فِي الْآصِ وَالْفِرَنْجِ ثُمَّ الرُّوسِ

٤٩٧. وَالسِّرْفِ وَالأُفْلَاقِ وَالْبُلْغَارِ ... وَنَحْوِهِمْ مِنْ سَائِرِ الْكُفَّارِ

٤٩٨. فَاجْتَمَعَ الْكُلُّ بِقَلْبٍ وَاحِدِ ... عَلَى ابْنِ عُثْمَانَ الْفَتَى الْمُجَاهِدِ

٤٩٩. قَالُوا جَمِيْعًا: مَعْشَرَ الْأَبْطَالِ ... إِنْ لَمْ تَقُومُوا قَوْمَةَ الرِّجَالِ

٥٠٠. لَيَأْخُذَنْكُمْ بَلَدًا بَعْدَ بَلَدْ ... وَلَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدْ

٥٠١. فَاسْتَوْعَبُوا مَمَالِكَ النَّصَارَىٰ ... وَجَمَعُوا الصِّغَارَ وَالْكِبَارَا

٥٠٢. وَانْتَخَبُوا كُلَّ شُجَاعٍ بَطَلِ ... يُظَنُّ أَنْ يَرُدَّ أَلْفَ رَجُلِ

٥٠٣. وَفَعَلُوا ذَٰلِكَ فِي سِنِيْنَا ... وَبَلَغُوا الْآلَافَ مِنْ مِئِيْنَا

٥٠٤. غَرَّهُمُ البَابَا فَجَاؤُوا كُلُّهُمْ ... وَجُنْدُهُمْ وَخَيْلُهُمْ وَرَجْلُهُمْ

٥٠٥. فحَضَّهُمْ عَلَىٰ قِتَالِ التُّرْكِ ... وَقَهْرِ الإِسْلَامِ وَأَخْذِ الْمُلْكِ

٥٠٦. الرُّوْمِ وَالشَّامِ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ ... هَٰذَا الَّذِي أَضْمَرَهُ الْأَنْكُرُسِيْ

٥٠٧. وَاللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطُ ... وَكَيْدُهُمْ فِي نَحْرِهِمْ يُحِيطُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٠٨. فَقَطَعُوا النَّهْرَ الْكَبِيرَ طُونَهْ عَلَىٰ زُهَا أَلْفَيْنِ مِنْ سَفِينَهْ

٥٠٩. وَاجْتَهَدُوا فِي حَصْرِ نِيكَابُولِي فَانْقَلَبُوا بِخَيْبَةِ الْمَأْمُولِ

٥١٠. وَأَخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلَا وَنَكَّلَ الْغُزَّىٰ بِهِمْ تَنْكِيلَا

٥١١. بِسَعْدِ بَايَزِيدَ أَوْلَىٰ مَنْ مَلَكْ أَيَّدَهُ اللهُ بِآلَافِ مَلَكْ

٥١٢. فَهُوَ الَّذِي كَسَرَهُمْ بِنَفْسِهِ لَمَّا أَذَاقَهُمْ أَلِيمَ بَأْسِهِ

٥١٣. فَلَمْ يُرَدَّ مِنْهُمُ مُخَبِّرُ إِلَّا قَلِيلًا مِثْلُهُمْ لَا يُذْكَرُ

٥١٤. فَأَبْشَرُوا بِفَتْحِ قُسْطَنْطِينَهْ فَلَمْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِ ذَا تَعْصِينَهْ

٥١٥. لَعَلَّ ذِي الْمَلْحَمَةُ الْمَذْكُورَهْ وَاللهُ رَبُّنَا مُتِمٌّ نُورَهْ

٥١٦. وَالْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ أَنْ نَصَرَا نَبِيَّهُ وَدِينَهُ وَأَظْهَرَا

٥١٧. صَلَّىٰ عَلَيْهِ اللهُ ثُمَّ سَلَّمَا وَرَدَّ كَيْدَ مَنْ بَغَىٰ، وَسَلَّمَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْهَمْزِيَّةُ فِي مَدْحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

لِشَرَفِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الصَّنْهَاجِيِّ الْبُوصِيرِيِّ

(ت: ٦٩٦ هـ)

أرويها عن شيخنا العلامة حسين أحمد عسيران، عن أبي المحاسن يوسف بن إسماعيل النبهاني البيروتي، عن إبراهيم بن علي بن حسن السقا الأزهري، عن محمد بن سالم الفشني ثعيلب الضرير، عن الشهاب أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف الملوي، عن عبد الله بن سالم البصري، عن محمد علاء الدين البابلي، عن سليمان بن عبد الدائم البابلي، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن أبي يحيىٰ زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن صدقة الحنبلي الصالحي، عن الصلاح أبي عبد الله محمد بن محمد بن الحسن الشاذلي، عن أبي الحسن علي بن جابر الهاشمي، عن شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد البوصيري ناظم القصيدة في مدح رسول الله ﷺ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. كَيْفَ تَرْقَىٰ رُقِيَّكَ الْأَنْبِيَاءُ ... يَا سَمَاءً مَا طَاوَلَتْهَا سَمَاءُ

٢. لَمْ يُسَاوُوكَ فِي عُلَاكَ وَقَدْ ... حَالَ سَنًا مِنْكَ دُونَهُمْ وَسَنَاءُ

٣. إِنَّمَا مَثَّلُوا صِفَاتِكَ لِلنَّا ... سِ كَمَا مَثَّلَ النُّجُومَ الْمَاءُ

٤. أَنْتَ مِصْبَاحُ كُلِّ فَضْلٍ فَمَا تَصْـ ... ـدُرُ إِلَّا عَنْ ضَوْئِكَ الْأَضْوَاءُ

٥. لَكَ ذَاتُ الْعُلُومِ مِنْ عَالِمِ الْغَيْـ ... ـبِ وَمِنْهَا لِآدَمَ الْأَسْمَاءُ

٦. لَمْ تَزَلْ فِي ضَمَائِرِ الْكَوْنِ تُخْتَا ... رُ لَكَ الْأُمَّهَاتُ وَالْآبَاءُ

٧. مَا مَضَتْ فَتْرَةٌ مِنَ الرُّسْلِ إِلَّا ... بَشَّرَتْ قَوْمَهَا بِكَ الْأَنْبِيَاءُ

٨. تَتَبَاهَىٰ بِكَ الْعُصُورُ وَتَسْمُو ... بِكَ عَلْيَاءُ بَعْدَهَا عَلْيَاءُ

٩. وَبَدَا لِلْوُجُودِ مِنْكَ كَرِيمٌ ... مِنْ كَرِيمٍ آبَاؤُهُ كُرَمَاءُ

١٠. نَسَبٌ تَحْسِبُ الْعُلَا بِحُلَاهُ ... قَلَّدَتْهَا نُجُومَهَا الْجَوْزَاءُ

١١. حَبَّذَا عِقْدُ سُؤْدُدٍ وَفَخَارٍ ... أَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ الْعَصْمَاءُ

١٢. وَمُحَيًّا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيءٌ ... أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ

١٣. لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِي كَانَ لِلدِّيـ ... ـنِ سُرُورٌ بِيَوْمِهِ وَازْدِهَاءُ

١٤. وَتَوَالَتْ بُشْرَى الْهَوَاتِفِ أَنْ قَدْ ... وُلِدَ الْمُصْطَفَىٰ وَحَقَّ الْهَنَاءُ

١٥. وَتَدَاعَىٰ إِيوَانُ كِسْرَىٰ وَلَوْلَا ... آيَةٌ مِنْكَ مَا تَدَاعَى الْبِنَاءُ

١٦. وَغَدَا كُلُّ بَيْتِ نَارٍ وَفِيهِ ... كُرْبَةٌ مِنْ خُمُودِهَا وَبَلَاءُ

١٧. وَعُيُونٌ لِلْفُرْسِ غَارَتْ فَهَلْ كَا ... نَ لِنِيرَانِهِمْ بِهَا إِطْفَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٨. مَوْلِدٌ كَانَ مِنْهُ فِي طَالِعِ الْكُفْـ ـــرِ وَبَالٌ عَلَيْهِمُ، وَوَبَاءُ
١٩. فَهَنِيئًا بِهِ لِآمِنَةَ الْفَضْـ ـلُ الَّذِي شُرِّفَتْ بِهِ حَوَّاءُ
٢٠. مَنْ لِحَوَّاءَ أَنَّهَا حَمَلَتْ أَحْـ ـمَدَ أَوْ أَنَّهَا بِهِ نُفَسَاءُ
٢١. يَوْمَ نَالَتْ بِوَضْعِهِ ابْنَةُ وَهْبٍ مِنْ فَخَارٍ مَا لَمْ تَنَلْهُ النِّسَاءُ
٢٢. وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلَ مِمَّا حَمَلَتْ قَبْلُ مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ
٢٣. شَمَّتَتْهُ الْأَمْلَاكُ إِذْ وَضَعَتْهُ وَشَفَتْهَا بِقَوْلِهَا الشِّفَّاءُ
٢٤. رَافِعًا رَأْسَهُ، وَفِي ذَلِكَ الرَّفْـ ـعِ إِلَىٰ كُلِّ سُؤْدُدٍ إِيمَاءُ
٢٥. رَامِقًا طَرْفُهُ السَّمَاءَ وَمَرْمَىٰ عَيْنِ مَنْ شَأْنُهُ الْعُلُوُّ الْعَلَاءُ
٢٦. وَتَدَلَّتْ زَهَرُ النُّجُومِ إِلَيْهِ فَأَضَاءَتْ بِضَوْئِهَا الْأَرْجَاءُ
٢٧. وَتَرَاءَتْ قُصُورُ قَيْصَرَ بِالرُّو مِ يَرَاهَا مَنْ دَارُهُ الْبَطْحَاءُ
٢٨. وَبَدَتْ فِي رَضَاعِهِ مُعْجِزَاتٌ لَيْسَ فِيهَا عَنِ الْعُيُونِ خَفَاءُ
٢٩. إِذْ أَبَتْهُ لِيُتْمِهِ مُرْضِعَاتٌ قُلْنَ مَا فِي الْيَتِيمِ عَنَّا غَنَاءُ
٣٠. فَأَتَتْهُ مِنْ آلِ سَعْدٍ فَتَاةٌ قَدْ أَبَتْهَا لِفَقْرِهَا الرُّضَعَاءُ
٣١. أَرْضَعَتْهُ لِبَانَهَا فَسَقَتْهَا وَبَنِيهَا أَلْبَانَهُنَّ الشَّاءُ
٣٢. أَصْبَحَتْ شَوْلًا عِجَافًا وَأَمْسَتْ مَا بِهَا شَائِلٌ وَلَا عَجْفَاءُ
٣٣. أَخْصَبَ الْعَيْشُ عِنْدَهَا بَعْدَ مَحْلٍ إِذْ غَدَا لِلنَّبِيِّ مِنْهَا غِذَاءُ
٣٤. يَا لَهَا مِنَّةً لَقَدْ ضُوعِفَ الْأَجْـ ـرُ عَلَيْهَا مِنْ جِنْسِهَا وَالْجَزَاءُ
٣٥. وَإِذَا سَخَّرَ الْإِلَٰهُ أُنَاسًا لِسَعِيدٍ فَإِنَّهُمْ سُعَدَاءُ
٣٦. حَبَّةٌ أَنْبَتَتْ سَنَابِلَ وَالْعَصْـ ـفُ لَدَيْهِ يَسْتَشْرِفُ الضُّعَفَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٧. وَأَتَتْ جَدَّهُ، وَقَدْ فَصَلَتْهُ ... وَبِهَا مِنْ فِصَالِهِ الْبُرَحَاءُ

٣٨. إِذْ أَحَاطَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللـ ... ـهِ فَضَنَّتْ بِأَنَّهُمْ قُرَنَاءُ

٣٩. وَرَأَىٰ وَجْدَهَا بِهِ، وَمِنَ الْوَجْـ ... ـدِ لَهِيبٌ تُصْلَىٰ بِهِ الْأَحْشَاءُ

٤٠. فَارَقَتْهُ كُرْهًا وَكَانَ لَدَيْهَا ... ثَاوِيًا لَا يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ

٤١. شُقَّ عَنْ قَلْبِهِ، وَأُخْرِجَ مِنْهُ ... مُضْغَةٌ عِنْدَ غَسْلِهِ سَوْدَاءُ

٤٢. خَتَمَتْهُ يُمْنَى الْأَمِينِ وَقَدْ أَوْ ... دَعَ مَا لَمْ تَدَعْ لَهُ، أَنْبَاءُ

٤٣. صَانَ أَسْرَارَهُ الْخِتَامُ فَلَا الْفض ... ضُ مِلُمٌّ بِهِ، وَلَا الْإِفْضَاءُ

٤٤. أَلِفَ النُّسْكَ وَالْعِبَادَةَ وَالْخَلْـ ... ـوَةَ طِفْلًا.. وَهَٰكَذَا النُّجَبَاءُ

٤٥. وَإِذَا حَلَّتِ الْهِدَايَةُ قَلْبًا ... نَشِطَتْ فِي الْعِبَادَةِ الْأَعْضَاءُ

٤٦. بَعَثَ اللهُ عِنْدَ مَبْعَثِهِ الشُّهْـ ... ـبَ حِرَاسًا وَضَاقَ عَنْهَا الْفَضَاءُ

٤٧. تَطْرُدُ الْجِنَّ عَنْ مَقَاعِدَ لِلسَّمْـ ... ـعِ كَمَا تَطْرُدُ الذِّئَابَ الرِّعَاءُ

٤٨. فَمَحَتْ آيَةَ الْكِهَانَةِ آيَا ... تٌ مِنَ الْوَحْيِ مَا لَهُنَّ انْمِحَاءُ

٤٩. وَرَأَتْهُ خَدِيجَةُ وَالتُّقَىٰ وَالزُّهْـ ... ـدُ فِيهِ سَجِيَّةٌ وَالْحَيَاءُ

٥٠. وَأَتَاهَا أَنَّ الْغَمَامَةَ وَالسَّرْ ... حَ أَظَلَّتْهُ مِنْهُمَا أَفْيَاءُ

٥١. وَأَحَادِيثُ أَنَّ وَعْدَ رَسُولِ الـ ... ـلهِ بِالْبَعْثِ حَانَ مِنْهُ الْوَفَاءُ

٥٢. فَدَعَتْهُ إِلَى الزَّوَاجِ وَمَا أَحْـ ... ـسَنَ مَا يَبْلُغُ الْمُنَى الْأَذْكِيَاءُ

٥٣. وَأَتَاهُ فِي بَيْتِهَا جَبْرَئِيلُ ... وَلِذِي اللُّبِّ فِي الْأُمُورِ ارْتِيَاءُ

٥٤. فَأَمَاطَتْ عَنْهَا الْخِمَارَ لِتَدْرِي ... أَهُوَ الْوَحْيُ أَمْ هُوَ الْإِغْمَاءُ

٥٥. فَاخْتَفَىٰ عِنْدَ كَشْفِهَا الرَّأْسَ جِبْرِيـ ... ـلُ فَمَا عَادَ أَوْ أُعِيدَ الْغِطَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٦. فَاسْتَبَانَتْ خَدِيجَةُ أَنَّهُ الْكَنْـ ـزُ الَّذِي حَاوَلَتْهُ وَالْكِيمِيَاءُ

٥٧. ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ يَدْعُو إِلَى اللـ ـهِ وَفِي الْكُفْرِ نَجْدَةٌ وَإِبَاءُ

٥٨. أَمِمَّا أُشْرِبَتْ قُلُوبُهُمُ الْكُفْـ ـرَ فَدَاءُ الضَّلَالِ فِيهِمْ عَيَاءُ

٥٩. وَرَأَيْنَا آيَاتِهِ فَاهْتَدَيْنَا وَإِذَا الْحَقُّ جَاءَ زَالَ الْمِرَاءُ

٦٠. رَبِّ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَاكَ وَآيَا تُكَ نُورٌ تَهْدِي بِهَا مَنْ تَشَاءُ

٦١. كَمْ رَأَيْنَا مَا لَيْسَ يُعْقَلُ قَدْ أُلْـ ـهِمَ مَا لَيْسَ يُلْهَمُ الْعُقَلَاءُ

٦٢. إِذْ أَبَىٰ الْفِيلُ مَا أَتَىٰ صَاحِبُ الْفِيـ ـلِ وَلَمْ يَنْفَعِ الْحِجَا وَالذَّكَاءُ

٦٣. وَالْجَمَادَاتُ أَفْصَحَتْ بِالَّذِي أُخْـ ـرِسَ عَنْهُ لِأَحْمَدَ الْفُصَحَاءُ

٦٤. وَيْحَ قَوْمٍ جَفَوْا نَبِيًّا بِأَرْضٍ أَلِفَتْهُ ضِبَابُهَا وَالظِّبَاءُ..!

٦٥. وَسَلَوْهُ وَحَنَّ جِذْعٌ إِلَيْهِ وَقَلَوْهُ وَوَدَّهُ الْغُرَبَاءُ

٦٦. أَخْرَجُوهُ مِنْهَا وَآوَاهُ غَارٌ وَحَمَتْهُ حَمَامَةٌ وَرْقَاءُ

٦٧. وَكَفَتْهُ بِنَسْجِهَا عَنْكَبُوتٌ مَا كَفَتْهُ الْحَمَامَةُ الْحَصْدَاءُ

٦٨. وَاخْتَفَىٰ مِنْهُمْ عَلَىٰ قُرْبِ مَرْآ هُ وَمِنْ شِدَّةِ الظُّهُورِ الْخَفَاءُ

٦٩. وَنَحَا الْمُصْطَفَى الْمَدِينَةَ وَاشْتَا قَتْ إِلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ الْأَنْحَاءُ

٧٠. وَتَغَنَّتْ بِمَدْحِهِ الْجِنُّ حَتَّىٰ أَطْرَبَ الْإِنْسَ مِنْهُ ذَاكَ الْغِنَاءُ

٧١. وَاقْتَفَىٰ إِثْرَهُ سُرَاقَةُ فَاسْتَهْـ ـوَتْهُ فِي الْأَرْضِ صَافِنٌ جَرْدَاءُ

٧٢. ثُمَّ نَادَاهُ بَعْدَ مَا سِيمَتِ الْخَسْـ ـفَ وَقَدْ يُنْجِدُ الْغَرِيقَ النِّدَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧٣. فَطَوَى الْأَرْضَ سَائِرًا وَالسَّمَوَا ... تِ الْعُلَىٰ فَرَقَّهَا لَهُ إِسْرَاءُ

٧٤. فَصِفِ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ لِلْمُخْ ... تَارِ فِيهَا عَلَى الْبُرَاقِ اسْتِوَاءُ

٧٥. وَتَرَقَّىٰ بِهِ إِلَىٰ قَابِ قَوْسَيْ ... نِ وَتِلْكَ السِّيَادَةُ الْقَعْسَاءُ

٧٦. رُتَبٌ تَسْقُطُ الْأَمَانِيُّ حَرَّىٰ ... دُونَهَا مَا وَرَاءَهُنَّ وَرَاءُ

٧٧. ثُمَّ وَافَىٰ يُحَدِّثُ النَّاسَ شُكْرًا ... إِذْ أَتَتْهُ مِنْ رَبِّهِ النَّعْمَاءُ

٧٨. وَتَحَدَّىٰ فَارْتَابَ كُلُّ مُرِيبٍ ... أَوَ يَبْقَىٰ مَعَ السُّيُولِ الْغُثَاءُ

٧٩. وَهْوَ يَدْعُو إِلَى الْإِلَٰهِ وَإِنْ شَقْ ... قَ عَلَيْهِ كُفْرٌ بِهِ وَازْدِرَاءُ

٨٠. وَيَدُلُّ الْوَرَىٰ عَلَى اللهِ بِالتَّوْ ... حِيدِ وَهْوَ الْمَحَجَّةُ الْبَيْضَاءُ

٨١. فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لَانَتْ ... صَخْرَةٌ مِنْ إِبَائِهِمْ صَمَّاءُ

٨٢. وَاسْتَجَابَتْ لَهُ بِنَصْرٍ وَفَتْحٍ ... بَعْدَ ذَاكَ الْخَضْرَاءُ وَالْغَبْرَاءُ

٨٣. وَأَطَاعَتْ لِأَمْرِهِ الْعَرَبُ الْعَرْ ... بَاءُ وَالْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ

٨٤. وَتَوَالَتْ لِلْمُصْطَفَى الْآيَةُ الْكُبْ ... رَىٰ عَلَيْهِمْ وَالْغَارَةُ الشَّعْوَاءُ

٨٥. وَإِذَا مَا تَلَا كِتَابًا مِنَ اللـ ... ـهِ تَلَتْهُ كَتِيبَةٌ خَضْرَاءُ

٨٦. وَكَفَاهُ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَكَمْ شَا ... ءَ نَبِيًّا مِنْ قَوْمِهِ اسْتِهْزَاءُ

٨٧. وَرَمَاهُمْ بِدَعْوَةٍ مِنْ فِنَاءِ الْـ ... ـبَيْتِ فِيهَا لِلظَّالِمِينَ فَنَاءُ

٨٨. خَمْسَةٌ كُلُّهُمْ أُصِيبُوا بِدَاءٍ ... وَالرَّدَىٰ مِنْ جُنُودِهِ الْأَدْوَاءُ

٨٩. فَدَهَى الْأَسْوَدَ بْنَ مُطَّلِبٍ أَيْ ... يُ عَمًى مَيِّتٍ بِهِ الْأَحْيَاءُ..!

٩٠. وَدَهَى الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثٍ ... أَنْ سَقَاهُ كَأْسَ الرَّدَى اسْتِسْقَاءُ

٩١. وَأَصَابَ الْوَلِيدَ خَدْشَةُ سَهْمٍ ... قَصَّرَتْ عَنْهَا الْحَيَّةُ الرَّقْطَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٩٢. وَقَضَتْ شَوْكَةٌ عَلَىٰ مُهْجَةِ الْعَا ... صِ فِللَّهِ النَّقْعَةُ الشَّوْكَاءُ

٩٣. وَعَلَى الْحَارِثِ الْقُيُوحُ وَقَدْ سَا ... لَ بِهَا رَأْسُهُ، وَسَاءَ الْوِعَاءُ

٩٤. خَمْسَةٌ ظَهَرَتْ بِقَطْعِهِمُ الْأَرْ ... ضُ فَكَفُّ الْأَذَىٰ بِهِمْ شَلَّاءُ

٩٥. فُدِيَتْ خَمْسَةُ الصَّحِيفَةِ بِالْخَمْ ... سَةِ إِنْ كَانَ لِلْكِرَامِ فِدَاءُ

٩٦. فِتْيَةٌ بُيِّتُوا عَلَىٰ فِعْلِ خَيْرٍ ... حَمِدَ الصُّبْحُ أَمْرَهُمْ وَالْمَسَاءُ

٩٧. يَالَ أَمْرٍ أَتَاهُ بَعْدَ هِشَامٍ ... زَمْعَةٌ.. إِنَّهُ الْفَتَى الْأَتَّاءُ

٩٨. وَزُهَيْرٌ وَالْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ ... وَأَبُو الْبُخْتُرِيِّ مِنْ حَيْثُ شَاؤُوا

٩٩. نَقَضُوا مُبْرَمَ الصَّحِيفَةِ إِذْ شَدْ ... دَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعِدَا الْأَنْدَاءُ

١٠٠. أَذْكَرَتْنَا بِأَكْلِهَا أَكْلَ مَنْسَا ... ةَ سُلَيْمَانِ الْأَرْضَةُ الْخَرْسَاءُ

١٠١. وَبِهَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ وَكَمْ أَخْ ... رَجَ خِبْئًا لَهُ الْغُيُوبُ خِبَاءُ

١٠٢. لَا تَخَلْ جَانِبَ النَّبِيِّ مُضَامًا ... حَسَنٌ مَسَّتْهُ مِنْهُمُ الْأَسْوَاءُ

١٠٣. كُلُّ أَمْرٍ نَابَ النَّبِيِّينَ فَالشِّدْ ... دَةُ فِيهِ مَحْمُودَةٌ وَالرَّخَاءُ

١٠٤. لَوْ يَمَسُّ النَّضَارَ هَوْنٌ مِنَ النَّا ... رِ لَمَا اخْتِيرَ لِلنَّضَارِ الصِّلَاءُ

١٠٥. كَمْ يَدٍ عَنْ نَبِيِّهِ كَفَّهَا اللـ ... ـهُ وَفِي الْخُلْفِ كَثْرَةٌ وَاجْتِرَاءُ

١٠٦. إِذْ دَعَا وَحْدَهُ الْعِبَادَ وَأَمْسَتْ ... مِنْهُ فِي كُلِّ مُقْلَةٍ أَقْذَاءُ

١٠٧. هَمَّ قَوْمٌ بِقَتْلِهِ فَأَبَى السَّيْـ ... ـفُ وَفَاءً وَفَاءَتِ الصَّفْوَاءُ

١٠٨. وَأَبُو جَهْلٍ إِذْ رَأَىٰ عُنُقَ الْفَحْـ ... ـلِ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ الْعَنْقَاءُ

١٠٩. وَاقْتِضَاءَ النَّبِيِّ دَيْنَ الْأَرَاشِيْ ... يِ وَقَدْ سَاءَ بَيْعُهُ، وَالشِّرَاءُ

١١٠. وَرَأَى الْمُصْطَفَىٰ أَتَاهُ بِمَا لَمْ ... يَنْجُ مِنْهُ دُونَ الْوَفَاءِ النَّجَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١١١. هُوَ مَا قَدْ رَآهُ مِنْ قَبْلُ لَكِنْ ... مَا عَلَىٰ مِثْلِهِ يُعَدُّ الْخَطَاءُ

١١٢. وَأَعَدَّتْ حَمَّالَةُ الْحَطَبِ الْفِهْـ ... ـرَ وَجَاءَتْ كَأَنَّهَا الْوَرْقَاءُ

١١٣. يَوْمَ جَاءَتْ غَضْبَىٰ تَقُولُ أَفِي مِثْـ ... ـلِيَ مِنْ أَحْمَدَ يُقَالُ الْهِجَاءُ

١١٤. وَتَوَلَّتْ وَمَا رَأَتْهُ وَمِنْ أَيْـ ... ـنَ تَرَى الشَّمْسَ مُقْلَةٌ عَمْيَاءُ..؟

١١٥. ثُمَّ سَمَّتْ لَهُ الْيَهُودِيَّةُ الشَّا ... ةَ وَكَمْ سَامَ الشِّقْوَةَ الْأَشْقِيَاءُ

١١٦. فَأَذَاعَ الذِّرَاعُ مَا فِيهِ مِنْ شَرْ ... رٍ بِنُطْقٍ إِخْفَاؤُهُ إِبْدَاءُ

١١٧. وَبِخُلْقٍ مِنَ النَّبِيِّ كَرِيمٍ ... لَمْ تُقَاصَصْ بِجُرْحِهَا الْعَجْمَاءُ

١١٨. مَنَّ فَضْلًا عَلَىٰ هَوَازِنَ إِذْ كَا ... نَ لَهُ قَبْلَ ذَاكَ فِيهِمْ رُبَاءُ

١١٩. وَأَتَى السَّبْيُ فِيهِ أُخْتُ رَضَاعٍ ... وَضَعَ الْكُفْرُ قَدْرَهَا وَالسِّبَاءُ

١٢٠. فَحَبَاهَا بِرًّا تَوَهَّمَتِ النَّا ... سُ بِهِ أَنَّمَا السِّبَاءُ هَدَاءُ

١٢١. بَسَطَ الْمُصْطَفَىٰ لَهَا مِنْ رِدَاءٍ ... أَيُّ فَضْلٍ حَوَاهُ ذَاكَ الرِّدَاءُ..!

١٢٢. فَغَدَتْ فِيهِ وَهْيَ سَيِّدَةُ النِّسْـ ... ـوَةِ وَالسَّيِّدَاتُ فِيهِ إِمَاءُ

١٢٣. فَتَنَزَّهْ فِي ذَاتِهِ وَمَعَانِيـ ... ـهِ اسْتِمَاعًا أَنْ عَزَّ مِنْهَا اجْتِلَاءُ

١٢٤. وَامْلَإِ السَّمْعَ مِنْ مَحَاسِنَ يُمْلِيـ ... ـهَا عَلَيْكَ الْإِنْشَادُ وَالْإِنْشَاءُ

١٢٥. كُلُّ وَصْفٍ لَهُ ابْتَدَأْتَ بِهِ اسْتَوْ ... عَبَ أَخْبَارَ الْفَضْلِ مِنْهُ ابْتِدَاءُ

١٢٦. سَيِّدٌ ضَحْكُهُ التَّبَسُّمُ وَالْمَشْـ ... ـيُ الْهُوَيْنَا وَنَوْمُهُ الْإِغْفَاءُ

١٢٧. مَا سِوَىٰ خُلْقِهِ النَّسِيمُ وَلَا غَيْـ ... ـرُ مَحْيَاهُ الرَّوْضَةُ الْغَنَّاءُ

١٢٨. رَحْمَةٌ كُلُّهُ، وَحَزْمٌ وَعَزْمٌ ... وَوَقَارٌ وَعِصْمَةٌ وَحَيَاءُ

١٢٩. لَا تَحُلُّ الْبَأْسَاءُ مِنْهُ عُرَى الصَّبْـ ... ـرِ وَلَا تَسْتَخِفُّهُ السَّرَّاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٣٠. كَرُمَتْ نَفْسُهُ، فَمَا يَخْطُرُ السَّوْ ... ءُ عَلَىٰ قَلْبِهِ، وَلَا الْفَحْشَاءُ

١٣١. عَظُمَتْ نِعْمَةُ الْإِلَٰهِ عَلَيْهِ ... فَاسْتَقَلَّتْ لِذِكْرِهِ الْعُظَمَاءُ

١٣٢. جَهِلَتْ قَوْمُهُ، عَلَيْهِ فَأَغْضَىٰ ... وَأَخُو الْحِلْمِ دَأْبُهُ الْإِغْضَاءُ

١٣٣. وَسِعَ الْعَالَمِينَ عِلْمًا وَحِلْمًا ... فَهْوَ بَحْرٌ لَمْ تُعْيِهِ الْأَعْبَاءُ

١٣٤. مُسْتَقَلٌّ دُنْيَاكَ أَنْ يُنْسَبَ الْإِمْـ ... ـسَاكُ مِنْهَا إِلَيْهِ وَالْإِعْطَاءُ

١٣٥. شَمْسُ فَضْلٍ تَحَقَّقَ الظَّنُّ فِيهِ ... أَنَّهُ الشَّمْسُ رِفْعَةً وَالضِّيَاءُ

١٣٦. فَإِذَا مَا ضَحَا مَحَا نُورُهُ الظِّلْـ ... ـلَ وَقَدْ أَثْبَتَ الظِّلَالَ الضُّحَاءُ

١٣٧. فَكَأَنَّ الْغَمَامَةَ اسْتَوْدَعَتْهُ ... مَنْ أَظَلَّتْ مِنْ ظِلِّهِ الدَّفْقَاءُ

١٣٨. خَفِيَتْ عِنْدَهُ الْفَضَائِلُ وَانْجَا ... بَتْ بِهِ عَنْ عُقُولِنَا الْأَهْوَاءُ

١٣٩. أَمَعَ الصُّبْحِ لِلنُّجُومِ تَجَلٍّ ... أَمْ مَعَ الصُّبْحِ لِلظَّلَامِ بَقَاءُ

١٤٠. مُعْجِزُ الْقَوْلِ وَالْفِعَالِ كَرِيمُ الْـ ... ـخَلْقِ وَالْخُلْقِ مُقْسِطٌ مِعْطَاءُ

١٤١. لَا تَقِسْ بِالنَّبِيِّ فِي الْفَضْلِ خَلْقًا ... فَهْوَ الْبَحْرُ وَالْأَنَامُ إِضَاءُ

١٤٢. كُلُّ فَضْلٍ فِي الْعَالَمِينَ فَمِنْ فَضْـ ... ـلِ النَّبِيِّ اسْتَعَارَهُ الْفُضَلَاءُ

١٤٣. شُقَّ عَنْ صَدْرِهِ، وَشُقَّ لَهُ الْبَدْ ... رُ وَمِنْ شَرْطِ كُلِّ شَرْطٍ جَزَاءُ

١٤٤. وَرَمَىٰ بِالْحَصَىٰ فَأَقْصَدَ جَيْشًا ... مَا الْحَصَىٰ عِنْدَهُ، وَمَا الْإِلْقَاءُ

١٤٥. وَدَعَا لِلْأَنَامِ إِذْ دَهَمَتْهُمْ ... سَنَةٌ مِنْ مُحُولِهَا شَهْبَاءُ

١٤٦. فَاسْتَهَلَّتْ بِالْغَيْثِ سَبْعَةَ أَيَّا ... مٍ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ وَطْفَاءُ

١٤٧. تَتَحَرَّىٰ مَوَاضِعَ الرَّعْيِ وَالسَّقْـ ... ـيِ وَحَيْثُ الْعُطَاشُ يُوهَى السِّقَاءُ

١٤٨. وَأَتَى النَّاسُ يَشْتَكُونَ أَذَاهَا ... وَرَخَاءً يُؤْذِي الْأَنَامَ غَلَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٤٩. فَدَعَا فَانْجَلَى الْغَمَامُ فَقُلْ فِي ... وَصْفِ غَيْثٍ إِقْلَاعُهُ اسْتِسْقَاءُ..!

١٥٠. ثُمَّ أَثْرَى الثَّرَى فَقَرَّتْ عُيُونٌ ... بِقُرَاهَا وَأُحْيِيَتْ أَحْيَاءُ

١٥١. فَتَرَى الْأَرْضَ غَبَّةً كَسَمَاءٍ ... أَشْرَقَتْ مِنْ نُجُومِهَا الظَّلْمَاءُ

١٥٢. تَخْجَلُ الدُّرُّ وَالْيَوَاقِيتُ مِنْ نُو ... رِ رُبَاهَا الْبَيْضَاءُ وَالْحَمْرَاءُ

١٥٣. لَيْتَهُ خَصَّنِي بِرُؤْيَةِ وَجْهٍ ... زَالَ عَنْ كُلِّ مَنْ رَآهُ الشَّقَاءُ

١٥٤. مُسْتَقِرٍّ يَلْتَقِي الْكَتِيبَةَ بَسَّا ... مًا إِذَا أَسْهَمَ الْوُجُوهَ اللِّقَاءُ

١٥٥. جُعِلَتْ مَسْجِدًا لَهُ الْأَرْضُ فَاهْتَزْ ... زَ بِهِ لِلصَّلَاةِ فِيهَا حِرَاءُ

١٥٦. مُظْهِرٍ شَجَّةَ الْجَبِينِ عَلَى الْبُرْ ... ءِ كَمَا أَظْهَرَ الْهِلَالَ الْبَرَاءُ

١٥٧. سُتِرَ الْحُسْنُ مِنْهُ بِالْحُسْنِ فَاعْجَبْ ... لِجَمَالٍ لَهُ الْجَمَالُ وِقَاءُ

١٥٨. فَهْوَ كَالزَّهْرِ لَاحَ مِنْ سَجَفِ الْأَكْـ ... ـمَامِ وَالْعُودِ شُقَّ عَنْهُ اللِّحَاءُ

١٥٩. كَادَ أَنْ يَغْشَى الْعُيُونَ سَنًى مِنْـ ... ـهُ لِسِرٍّ فِيهِ حَكَتْهُ ذُكَاءُ

١٦٠. صَانَهُ الْحُسْنُ وَالسَّكِينَةُ أَنْ تُظْـ ... ـهِرَ فِيهِ آثَارَهَا الْبَأْسَاءُ

١٦١. وَتَخَالُ الْوُجُوهَ إِنْ قَابَلَتْهُ ... أَلْبَسَتْهَا أَلْوَانَهَا الْحِرْبَاءُ

١٦٢. فَإِذَا شَمَّتْ بِشْرَهُ وَنَدَاهُ ... أَذْهَلَتْكَ الْأَنْوَارُ وَالْأَنْوَاءُ

١٦٣. أَوْ بِتَقْبِيلِ رَاحَةٍ كَانَ لِلـ ... ـهِ وَبِاللهِ أَخْذُهَا وَالْعَطَاءُ

١٦٤. تَتَّقِي بَأْسَهُا الْمُلُوكُ وَتَحْظَى ... بِالْغِنَى مِنْ نَوَالِهَا الْفُقَرَاءُ

١٦٥. لَا تَسَلْ سَيْلَ جُودِهَا إِنَّمَا يَكْـ ... ـفِيكَ مِنْ وَكْفِ سُحْبِهَا الْأَنْدَاءُ

١٦٦. دَرَّتْ الشَّاةُ حِينَ مَرَّتْ عَلَيْهَا ... فَلَهَا ثَرْوَةٌ بِهَا وَنَمَاءُ

١٦٧. نَبْعُ الْمَاءِ أَثْمَرَ النَّخْلَ فِي عَا ... مٍ بِهَا سَبَّحَتْ بِهَا الْحَصْبَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٦٨. أَحْيَتِ الْمُرْمِلِينَ مِنْ مَوْتِ جَهْدٍ أَعْوَزَ الْقَوْمَ فِيهِ زَادٌ وَمَاءُ

١٦٩. فَتَغَذَّىٰ بِالصَّاعِ أَلْفٌ جِيَاعٌ وَتَرَوَّىٰ بِالصَّاعِ أَلْفٌ ظِمَاءُ

١٧٠. وَوَفَىٰ قَدْرُ بَيْضَةٍ مِنْ نَضَارٍ دَيْنَ سَلْمَانَ حِينَ حَانَ الْوَفَاءُ

١٧١. كَانَ يُدْعَىٰ قِنًّا فَأُعْتِقَ لَمَّا أَيْنَعَتْ مِنْ نَخِيلِهِ الْأَقْنَاءُ

١٧٢. أَفَلَا تَعْذُرُونَ سَلْمَانَ لَمَّا أَنْ عَرَتْهُ مِنْ ذِكْرِهِ الْعَرْوَاءُ

١٧٣. وَأَزَالَتْ بِلَمْسِهَا كُلَّ دَاءٍ أَكْبَرَتْهُ أَطِبَّةٌ وَإِسَاءُ

١٧٤. وَعُيُونٍ مَرَّتْ بِهَا وَهْيَ رُمْدٌ فَأَرَتْهَا مَا لَمْ تَرَ الزَّرْقَاءُ

١٧٥. وَأَعَادَتْ عَلَىٰ قَتَادَةَ عَيْنًا فَهْيَ حَتَّىٰ مَمَاتِهِ النَّجْلَاءُ

١٧٦. أَوْ بِلَثْمِ التُّرَابِ مِنْ قَدَمٍ لَا نَتِ حَيَاءً مَنْ مَسَّهَا الصَّفْوَاءُ

١٧٧. مَوْطِئُ الْأَخْمَصِ الَّذِي مِنْهُ لِلْقَلْـ ـبِ إِذَا مَضْجَعِي أَقَضَّ وِطَاءُ

١٧٨. حَظِيَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ بِمَمْشَا هَا وَلَمْ يَنْسَ حَظَّهُ إِيلِيَاءُ

١٧٩. وَرَمَتْ إِذْ رَمَىٰ بِهَا ظُلَمَ اللَّيْـ ـلِ إِلَى اللهِ خَوْفُهُ وَالرَّجَاءُ

١٨٠. دَمِيَتْ فِي الْوَغَىٰ لِتَكْسِبَ طِيبًا مَا أَرَاقَتْ مِنَ الدَّمِ الشُّهَدَاءُ

١٨١. فَهْيَ قُطْبُ الْمِحْرَابِ وَالْحَرْبُ كَمْ دَا رَتْ عَلَيْهَا فِي طَاعَةٍ أَرْحَاءُ

١٨٢. وَأَرَاهُ لَوْ لَمْ يَسْكُنْ بِهَا قَبْـ ـلَ حِرَاءٍ مَاجَتْ بِهِ الدَّأْمَاءُ

١٨٣. عَجَبًا لِلْكُفَّارِ زَادُوا ضَلَالًا بِالَّذِي فِيهِ لِلْعُقُولِ اهْتِدَاءُ

١٨٤. وَالَّذِي يَسْأَلُونَ مِنْهُ كِتَابٌ مُنْزَلٌ قَدْ أَتَاهُمُ وَارْتِقَاءُ

١٨٥. أَوَ لَمْ يَكْفِهِمْ مِنَ اللهِ ذِكْرٌ فِيهِ لِلنَّاسِ رَحْمَةٌ وَشِفَاءُ

١٨٦. أَعْجَزَ الْإِنْسَ آيَةٌ مِنْهُ وَالْجِنْـ ـنَ فَهَلَّا تَأْتِي بِهَا الْبُلَغَاءُ..؟

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٨٧. كُلَّ يَوْمٍ يُهْدِي إِلَىٰ سَامِعِيهِ مُعْجِزَاتٍ مِنْ لَفْظِهِ الْقُرَّاءُ
١٨٨. تَتَحَلَّىٰ بِهِ الْمَسَامِعُ وَالْأَفْـ ـوَاهُ فَهْوَ الْحُلِيُّ وَالْحَلْوَاءُ
١٨٩. رَقَّ لَفْظًا وَرَاقَ مَعْنًى فَجَاءَتْ فِي حُلَاهَا وَحَلْيِهَا الْحَنْسَاءُ
١٩٠. وَأَرَتْنَا فِيهِ غَوَامِضَ فَضْلٍ رِقَّةٌ مِنْ زُلَالِهِ وَصَفَاءُ
١٩١. إِنَّمَا تُجْتَلَى الْوُجُوهُ إِذَا مَا جُلِّيَتْ عَنْ مِرْآتِهَا الْأَصْدَاءُ
١٩٢. سُوَرٌ مِنْهُ أَشْبَهَتْ صُوَرًا مِنَّا وَمِثْلُ النَّظَائِرِ النُّظَرَاءُ
١٩٣. وَالْأَقَاوِيلُ عِنْدَهُمْ كَالتَّمَاثِيـ ـلِ فَلَا يُوهِمَنَّكَ الْخُطَبَاءُ
١٩٤. كَمْ أَبَانَتْ آيَاتُهُ مِنْ عُلُومٍ عَنْ حُرُوفٍ أَبَانَ عَنْهَا الْهِجَاءُ
١٩٥. فَهْيَ كَالْحَبِّ وَالنَّوَىٰ أَعْجَبَ الزُّرْ رَاعَ مِنْهُ سَنَابِلٌ وَزَكَاءُ
١٩٦. فَأَطَالُوا فِيهِ التَّرَدُّدَ وَالرَّيْـ ـبَ فَقَالُوا سِحْرٌ وَقَالُوا افْتِرَاءُ
١٩٧. وَإِذَا الْبَيِّنَاتُ لَمْ تُغْنِ شَيْئًا فَالْتِمَاسُ الْهُدَىٰ بِهِنَّ عَنَاءُ
١٩٨. وَإِذَا ضَلَّتِ الْعُقُولُ عَلَىٰ عَلْـ ـمٍ فَمَاذَا تَقُولُهُ النُّصَحَاءُ..؟
١٩٩. قَوْمَ عِيسَىٰ عَامَلْتُمْ قَوْمَ مُوسَىٰ بِالَّذِي عَامَلَتْكُمْ بِهِ الْحُنَفَاءُ
٢٠٠. صَدَّقُوا كُتْبَكُمْ وَكَذَّبْتُمُ كُتْـ ـبَهُمُ، إِنَّ ذَا لَبِئْسَ الْبَوَاءُ
٢٠١. لَوْ جَحَدْنَا جُحُودَكُمْ لَاسْتَوَيْنَا أَوَ لِلْحِقِّ بِالضَّلَالِ اسْتِوَاءُ..؟
٢٠٢. مَا لَكُمْ إِخْوَةَ الْكِتَابِ أُنَاسًا لَيْسَ يَرْعَىٰ لِلْحَقِّ مِنْكُمْ إِخَاءُ
٢٠٣. يَحْسُدُ الْأَوَّلُ الْأَخِيرَ وَمَا زَا لَ كَذَا الْمُحْدَثُونَ وَالْقُدَمَاءُ
٢٠٤. قَدْ عَلِمْتُمْ بِظُلْمِ قَابِيلَ هَابِيـ ـلَ وَمَظْلُومُ الْإِخْوَةِ الْأَتْقِيَاءُ
٢٠٥. وَسَمِعْتُمْ بِكَيْدِ أَبْنَاءِ يَعْقُو بَ أَخَاهُمْ وَكُلُّهُمْ صُلَحَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٠٦. حِينَ أَلْقَوْهُ فِي غَيَابَةِ جُبٍّ ... وَرَمَوْهُ بِالْإِفْكِ وَهْوَ بَرَاءُ

٢٠٧. فَتَأَسَّوْا بِمَنْ مَضَىٰ إِذْ ظَلَمْتُمْ ... فَالتَّأَسِّي لِلنَّفْسِ فِيهِ عَزَاءُ

٢٠٨. أَتُرَاكُمْ وَفَيْتُمُ، حِينَ خَانُوا ... أَمْ تُرَاكُمْ أَحْسَنْتُمُ، إِذْ أَسَاؤُوا..؟

٢٠٩. بَلْ تَمَادَتْ عَلَى التَّجَاهُلِ آبَا ... ءٌ تَقَفَّتْ آثَارَهَا الْأَبْنَاءُ

٢١٠. بَيَّنَتْهُ، تَوْرَاتُهُمْ وَالْأَنَاجِيـ ... ـلُ وَهُمْ فِي جُحُودِهِ شُرَكَاءُ

٢١١. إِنْ تَقُولُوا مَا بَيَّنَتْهُ فَمَا زَا ... لَتْ بِهَا عَنْ عُيُونِهِمْ غَشْوَاءُ

٢١٢. أَوْ تَقُولُوا قَدْ بَيَّنَتْهُ فَمَا لِلْـ ... ـأُذْنِ عَمَّا تَقُولُهُ، صَمَّاءُ؟

٢١٣. عَرَفُوهُ، وَأَنْكَرُوهُ وَظُلْمًا ... كَتَمَتْهُ الشَّهَادَةَ الشُّهَدَاءُ

٢١٤. أَوَ نُورُ الْإِلَٰهِ تُطْفِئُهُ الْأَفْـ ... ـوَاهُ وَهْوَ الَّذِي بِهِ يُسْتَضَاءُ..!

٢١٥. أَوَ لَا يُنْكِرُونَ مَنْ طَحَنَتْهُمْ ... بِرَحَاهَا عَنْ أَمْرِهِ الْهَيْجَاءُ

٢١٦. وَكَسَاهُمْ ثَوْبَ الصَّغَارِ وَكَمْ طَلْـ ... ـلَتْ دِمَا مِنْهُمُ، وَصِينَتْ دِمَاءُ

٢١٧. كَيْفَ يَهْدِي الْإِلَٰهُ مِنْهُمْ قُلُوبًا ... حَشْوُهَا مِنْ حَبِيبِهِ الْبَغْضَاءُ

٢١٨. خَبِّرُونَا أَهْلَ الْكِتَابَيْنِ مِنْ أَيْـ ... ـنَ أَتَاكُمْ تَثْلِيثُكُمْ وَالْبِدَاءُ..؟

٢١٩. مَا أَتَىٰ بِالْعَقِيدَتَيْنِ كِتَابٌ ... وَاعْتِقَادٌ لَا نَصَّ فِيهِ ادِّعَاءُ

٢٢٠. وَالدَّعَاوَىٰ مَا لَمْ تُقِيمُوا عَلَيْهَا ... بَيِّنَاتٍ أَبْنَاؤُهَا أَدْعِيَاءُ

٢٢١. لَيْتَ شِعْرِي ذِكْرُ الثَّلَاثَةِ وَالْوَا ... حِدِ نَقْصٌ فِي عَدِّكِمْ أَمْ نَمَاءُ..؟

٢٢٢. كَيْفَ وَحَّدْتُمُ، إِلَٰهًا نَفَى التَّو ... حِيدَ عَنْهُ الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ.!

٢٢٣. أَإِلَٰهٌ مُرَكَّبٌ.. مَا سَمِعْنَا ... بِإِلَٰهٍ لِذَاتِهِ أَجْزَاءُ

٢٢٤. أَلِكُلٍّ مِنْهَا نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْـ ... ـكِ فَهَلَّا تَمَيَّزَ الْأَنْصِبَاءُ.؟

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٢٥. أَتَــرَاهُمْ لِحَاجَــةٍ وَاضْــطِرَارًا ... خَلَّطُوهَــا وَمَــا بَغَــى الْخُلَطَــاءُ

٢٢٦. أَهُوَ الرَّاكِبُ الْحِمَــارَ فَيَا عَجْــ ... ــــزَ إِلَــــٰهٍ يَمَــسُّهُ الْإِعْيَــاءُ

٢٢٧. أَمْ جَمِيعٌ عَلَى الْحِمَــارِ لَقَدْ جَلْـ ... ــلَ حِمَــارٌ بِجَمْعِهِــمْ مَــشَّاءُ

٢٢٨. أَمْ سِوَاهُمْ هُوَ الْإِلَــٰهُ فَمَــا نِسْـ ... ــبَةُ عِيــسَىٰ إِلَيْــهِ وَالْإِنْتِمَــاءُ

٢٢٩. أَمْ أَرَدْتُمْ بِهَا الصِّفَاتِ فَلِمْ خُصْـ ... ــصَتْ ثَــلَاثٌ بِوَصْــفِهِ وَثُنَــاءُ

٢٣٠. أَمْ هُــوَ ابْــنُ اللهِ مَــا شَارَكَتْــهُ ... فِي مَعَــانِي النُّبُــوَّةِ الْأَنْبِيَــاءُ

٢٣١. قَتَلَتْــهُ الْيَهُــودُ فِيمَــا زَعَمْــتُمْ ... وَلِأَمْــوَاتِكُمْ بِــهِ إِحْيَــاءُ

٢٣٢. إِنَّ قَــوْلًا أَطْلَقْتُمُــوهُ عَــلَى اللَّـ ... ــهِ تَعَــالَىٰ ذِكْــرًا لَقَــوْلٌ هُــرَاءُ

٢٣٣. مِثْــلُ مَــا قَالَــتِ الْيَهُــودُ وَكُــلٌّ ... لَزِمَتْــهُ مَقَالَــةٌ شَــنْعَاءُ

٢٣٤. إِذْ هُمُ اسْتَقْرَؤُوا الْبَدَاءَ وَكَــمْ سَا ... قَ وَبَــالًا إِلَــيْهِمُ اسْــتِقْرَاءُ

٢٣٥. وَأَرَاهُمْ لَمْ يَجْعَلُــوا الْوَاحِــدَ الْقَهْـ ... ــهَارَ فِي الْخَلْــقِ فَــاعِلًا مَــا يَــشَاءُ

٢٣٦. جَوَّزُوا النَّسْخَ مِثْلَ مَا جَوَّزُوا الْمَسْـ ... ــخَ عَلَــيْهِمْ لَــوْ أَنَّهُــمْ فُقَهَــاءُ

٢٣٧. هُــوَ إِلَّا أَنْ يَرْفَــعَ الْحُكْــمَ بِالْحُكْـ ... ــمِ وَخَلْــقٌ فِيــهِ وَأَمْــرٌ سَــوَاءُ

٢٣٨. وَلِحُكْــمٍ مِــنَ الزَّمَــانِ انْتِهَــاءُ ... وَلِحُكْــمٍ مِــنَ الزَّمَــانِ ابْتِــدَاءُ

٢٣٩. فَسَلُوهُمْ أَكَانَ فِي نَسْخِهِمْ مَــسْـ ... ــخٌ لِآيَــاتِ اللهِ أَمْ إِنْــشَاءُ

٢٤٠. وَبَــدَاءٌ فِي قَوْلِــهِمْ نَــدِمَ اللَّـ ... ــهُ عَــلَىٰ خَلْــقِ آدَمَ أَمْ خَطَــاءُ

٢٤١. أَمْ مَحَــا اللهُ آيَــةَ اللَّيْــلِ ذِكْــرًا ... بَعْــدَ سَــهْوٍ لِيُوجَــدَ الْإِمْــسَاءُ

٢٤٢. أَمْ بَــدَا لِلْإِلَــٰهِ فِي ذَبْــحِ إِسْــحَا ... قَ وَقَــدْ كَــانَ الْأَمْــرُ فِيــهِ مَــضَاءُ

٢٤٣. أَوَ مَــا حَــرَّمَ الْإِلَــٰهُ نِكَــاحَ الْـ ... ــأُخْتِ بَعْــدَ التَّحْلِيــلِ فَهْــوَ الزِّنَــاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٤٤.لَا تُكَذِّبْ أَنَّ الْيَهُودَ وَقَدْ زَا غُوا عَنِ الْحَقِّ مَعْشَرٌ لُؤَمَاءُ

٢٤٥.جَحَدُوا الْمُصْطَفَىٰ وَآمَنَ بِالطَّا غُوتِ قَوْمٌ هُمْ عِنْدَهُمْ شُرَفَاءُ

٢٤٦.قَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ وَاتَّخَذُوا الْعِجْـ ـلَ أَلَا إِنَّهُمُ هُمُ السُّفَهَاءُ

٢٤٧.وَسَفِيهٌ مَنْ سَاءَهُ الْمَنُّ وَالسَّلْـ ـوَىٰ وَأَرْضَاهُ الْفُومُ وَالْقِثَّاءُ

٢٤٨.مُلِئَتْ بِالْخَبِيثِ مِنْهُمْ بُطُونٌ فَهْيَ نُورٌ طِبَاقُهَا الْإِمْعَاءُ

٢٤٩.لَوْ أُرِيدُوا فِي حَالِ سَبْتٍ بِخَيْرٍ كَانَ سَبْتًا لَدَيْهِمُ الْأَرْبِعَاءُ

٢٥٠.هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ قِيلَ لِلتَّصْـ ـرِيفِ فِيهِ مِنَ الْيَهُودِ اعْتِدَاءُ

٢٥١.فَبِظُلْمٍ مِنْهُمْ وَكُفْرٍ عَدَتْهُمْ طَيِّبَاتٌ فِي تَرْكِهِنَّ ابْتِلَاءُ

٢٥٢.خُدِعُوا بِالْمُنَافِقِينَ وَهَلْ يُنْـ ـفِقُ إِلَّا عَلَى السَّفِيهِ الشَّقَاءُ

٢٥٣.وَاطْمَأَنُّوا بِقَوْلِ الْاَحْزَابِ إِخْوَا نِهِمْ: إِنَّنَا لَكُمْ أَوْلِيَاءُ

٢٥٤.حَالَفُوهُمْ وَخَالَفُوهُمْ وَلَمْ أَدْ رِ لِمَاذَا تَخَالَفَ الْحُلَفَاءُ..؟

٢٥٥.أَسْلَمُوهُمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ لَا مِيـ ـعَادُهُمْ صَادِقٌ وَلَا الْإِيلَاءُ

٢٥٦.سَكَنَ الرُّعْبُ وَالْخَرَابُ قُلُوبًا وَبُيُوتًا مِنْهُمْ نَعَاهَا الْجَلَاءُ

٢٥٧.وَبِيَوْمِ الْأَحْزَابِ إِذْ زَاغَتِ الْأَبْـ ـصَارُ فِيهِ وَضَلَّتِ الْآرَاءُ

٢٥٨.وَتَعَدَّوْا إِلَى النَّبِيِّ حُدُودًا كَانَ فِيهَا عَلَيْهِمُ الْعَدْوَاءُ

٢٥٩.وَنَهَتْهُمْ وَمَا انْتَهَتْ عَنْهُ قَوْمٌ فَأُبِيدَ الْأَمَّارُ وَالنَّهَّاءُ

٢٦٠.وَتَعَاطَوْا فِي أَحْمَدَ مُنْكَرَ الْقَوْ لِ وَنَطَقَ الْأَرَاذِلُ الْعُوَرَاءُ

٢٦١.كُلُّ رِجْسٍ يَزِيدُهُ الْخُلُقُ السُّو ءُ سَفَاهًا وَالْمِلَّةُ الْعَوْجَاءُ

٢٦٢.فَانْظُرَنْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْقَوْ مِ وَمَا سَاقَ لِلْبَذِيِّ الْبِذَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٦٣. وَجَدَ السَّبَّ فِيهِ سُمَّا وَلَمْ يَدْ ... رِ إِذِ الْمِيمُ فِي مَوَاضِعَ بَاءُ

٢٦٤. كَانَ مِنْ فِيهِ قَتْلُهُ، بِيَدَيْهِ ... فَهْوُ فِي سُوءِ فِعْلِهِ الزَّبَّاءُ

٢٦٥. أَوْ هُوَ النَّحْلُ قَرْصُهَا يَجْلُبُ الْحَتْـ ... ـفَ إِلَيْهَا وَمَا لَهُ، إِنْكَاءُ

٢٦٦. صَرَعَتْ قَوْمَهُ حَبَائِلُ بَغْيٍ ... مَدَّهَا الْمَكْرُ مِنْهُمُ، وَالدَّهَاءُ

٢٦٧. فَأَتَتْهُمْ خَيْلٌ إِلَى الْحَرْبِ تَخْتَا ... لُ وَلِلْخَيْلِ فِي الْوَغَى خُيَلَاءُ

٢٦٨. قَصَدَتْ فِيهِمُ الْقَنَا فَقَوَافِي الطْـ ... ـطَعْنِ مِنْهَا مَا شَانَهَا الْإِيطَاءُ

٢٦٩. وَأَثَارَتْ بِأَرْضِ مَكَّةَ نَقْعًا ... ظُنَّ أَنَّ الْغُدُوَّ مِنْهَا عِشَاءُ

٢٧٠. أَحْجَمَتْ عِنْدَهُ الْحُجُونُ وَأَكْدَى ... عِنْدَ إِعْطَائِهِ الْقَلِيلَ كِدَاءُ

٢٧١. وَدَهَتْ أَوْجُهًا بِهَا وَبُيُوتًا ... مَلَّ مِنْهَا الْإِكْفَاءُ وَالْإِقْوَاءُ

٢٧٢. فَدَعَوْا أَحْلَمَ الْبَرِيَّةِ وَالْعَفْـ ... ـوُ جَوَابُ الْحَلِيمِ وَالْإِغْضَاءُ

٢٧٣. نَاشَدُوهُ الْقُرْبَى الَّتِي مِنْ قُرَيْشٍ ... قَطَّعَتْهَا التِّرَاتُ وَالشَّحْنَاءُ

٢٧٤. فَعَفَا عَفْوَ قَادِرٍ لَمْ يُنَغِّصْـ ... ـهُ عَلَيْهِمْ بِمَا مَضَى إِغْرَاءُ

٢٧٥. وَإِذَا كَانَ الْقَطْعُ وَالْوَصْلُ لِلَّـ ... ـهِ تَسَاوَى التَّقْرِيبُ وَالْإِقْصَاءُ

٢٧٦. وَسَوَاءٌ عَلَيْهِ فِيمَا أَتَاهُ ... مِنْ سِوَاهُ الْمَلَامُ وَالْإِطْرَاءُ

٢٧٧. وَلَوَ انَّ انْتِقَامَهُ، لِهَوَى النَّفْـ ... ـسِ لَدَامَتْ قَطِيعَةٌ وَجَفَاءُ

٢٧٨. قَامَ لله فِي الْأُمُورِ فَأَرْضَى الْـ ... ـلَهُ مِنْهُ تَبَايُنٌ وَوَفَاءُ

٢٧٩. فِعْلُهُ، كُلُّهُ، جَمِيلٌ وَهَلْ يَنْـ ... ـضَحُ إِلَّا بِمَا حَوَاهُ الْإِنَاءُ

٢٨٠. أَطْرَبُ السَّامِعِينَ ذِكْرُ عُلَاهُ ... يَا لَرَاحٍ مَالَتْ بِهِ النُّدَمَاءُ

٢٨١. النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ أَعْلَمُ مَنْ أَسْـ ... ـنَدَ عَنْهُ الرُّوَاةُ وَالْحُكَمَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٨٢. وَعَدَتْنِي ازْدِيَارَهُ الْعَامَ وَجْنَا ... ءُ وَأَوْفَتْ بِوَعْدِهَا الْوَجْنَاءُ

٢٨٣. أَفَلَا أَنْطَوِي لَهَا فِي اقْتِضَائِيْ ... هِ لِتُطْوَىٰ مَا بَيْنَنَا الْأَفْلَاءُ

٢٨٤. بِأُلُوفِ الْبَطْحَاءِ يَجْفَلُهَا النِّيـ ... ـلُ وَقَدْ شَفَّ جَوْفَهَا الْإِظْمَاءُ

٢٨٥. أَنْكَرَتْ مِصْرُ فَهْيَ تَنْفِرُ مَا لَا ... حَ بِنَاءٌ لِعَيْنِهَا أَوْ خَلَاءُ

٢٨٦. فَأَفَضَّتْ عَلَىٰ مُبَارَكِهَا بَرْ ... كَتُهَا فَالْبُوَيْبُ فَالْخُضَرَاءُ

٢٨٧. فَالْقِبَابُ الَّتِي تَلِيهَا فَبِئْرُ النْـ ... ـنَخْلِ وَالرَّكْبُ قَائِلُونَ رِوَاءُ

٢٨٨. وَغَدَتْ أَيْلَةٌ وَحَقْلُ وَقْرٍ ... خَلْفَهَا فَالْمَغَارَةُ الْفَيْحَاءُ

٢٨٩. فَعُيُونُ الْأَقْصَابِ يَتْبَعُهَا النَّبْـ ... ـكُ وَتَتْلُو كِفَافَةَ الْعَوْجَاءُ

٢٩٠. حَاوَرَتْهَا الْحَوْرَاءُ شَوْقًا فَيَنْبُو ... عٌ فَرَقَّ الْيَنْبُوعُ وَالْحَوْرَاءُ

٢٩١. لَاحَ بِالدَّهْنَوَيْنِ بَدْرٌ لَهَا بَعْـ ... ـدَ حَنِينٍ وَحَنَّتِ الصَّفْرَاءُ

٢٩٢. وَنَضَتْ بَزْوَةٌ فَرَابِغُ فَالْجُحْـ ... ـفَةُ عَنْهَا مَا حَاكَهُ الْإِنْضَاءُ

٢٩٣. وَأَرَتْهَا الْخِلَاصَ بِئْرُ عَلِيٍّ ... فَعِقَابُ السَّوِيقِ فَالْخَلْصَاءُ

٢٩٤. فَهْيَ مِنْ مَاءِ بِئْرِ عَسْفَانَ أَوْ مِنْ ... بَطْنِ مُرٍّ ظَمْآنَةٌ خَمْصَاءُ

٢٩٥. قَرَّبَ الزَّاهِرُ الْمَسَاجِدَ مِنْهَا ... بِخُطَاهَا فَالْبُطْءُ مِنْهَا وِحَاءُ

٢٩٦. هَٰذِهِ عِدَّةُ الْمَنَازِلِ لَا مَا ... عَدَّ فِيهِ السَّمَّاكُ وَالْعَوَّاءُ

٢٩٧. فَكَأَنِّي بِهَا أَرْحَلُ مِنْ مَكْـ ... ـكَةَ شَمْسًا سَمَاؤُهَا الْبَيْدَاءُ

٢٩٨. مَوْضِعُ الْبَيْتِ مَهْبِطُ الْوَحْيِ مَأْوَى الرْ ... ـرُسْلِ حَيْثُ الْأَنْوَارُ حَيْثُ الْبَهَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٩٩. حَيْثُ فَرْضُ الطَّوَافِ وَالسَّعْيُ وَالْحَلْـ
ـــقُ وَرَمْيُ الْجِمَارِ وَالْإِهْدَاءُ

٣٠٠. حَبَّذَا حَبَّذَا مَعَاهِدُ مِنْهَا لَمْ يُغَيِّرْ آيَاتِهِنَّ الْبَلَاءُ
٣٠١. حَرَمٌ آمِنٌ وَبَيْتٌ حَرَامٌ وَمَقَامٌ فِيهِ الْمَقَامُ تِلَاءُ
٣٠٢. فَقَضَيْنَا بِهَا مَنَاسِكَ لَا يُحْـ ـمَدُ إِلَّا فِي فِعْلِهِنَّ الْقَضَاءُ
٣٠٣. وَرَمَيْنَا بِهَا الْفِجَاجَ إِلَىٰ طَيْـ ـبَةَ وَالسَّيْرُ بِالْمَطَايَا رِمَاءُ
٣٠٤. فَأَصَبْنَا عَنْ قَوْمِهَا غَرَضَ الْقُرْ بِ وَنِعْمَ الْخَبِيئَةُ الْكَوْمَاءُ
٣٠٥. فَرَأَيْنَا أَرْضَ الْحَبِيبِ يَغَضُّ الطْ طَرْفَ مِنْهَا الضِّيَاءُ وَالْأَلْأَلَاءُ
٣٠٦. فَكَأَنَّ الْبَيْدَاءَ مِنْ حَيْثُ مَا قَا بَلَتِ الْعَيْنُ رَوْضَةٌ غَنَّاءُ
٣٠٧. وَكَأَنَّ الْبِقَاعَ ذَرَّتْ عَلَيْهَا طَرَفَيْهَا مُلَاءَةٌ حَمْرَاءُ
٣٠٨. وَكَأَنَّ الْأَرْجَاءَ يُنْشَرُ نَشْرُ الْـ ـمِسْكِ فِيهَا الْجَنُوبُ وَالْجُرْبَيَاءُ
٣٠٩. فَإِذَا شَمَّتْ أَوْ شَمَمْتَ رُبَاهَا لَاحَ مِنْهَا بَرْقٌ وَفَاحَ كَبَاءُ
٣١٠. أَيُّ نُورٍ وَأَيَّ نُورٍ شَهِدْنَا يَوْمَ أَبْدَتْ لَنَا الْقِبَابَ قِبَاءُ
٣١١. قَرَّ مِنْهَا دَمْعِي وَفَرَّ اصْطِبَارِي فَدُمُوعِي سَيْلٌ وَصَبْرِي جُفَاءُ
٣١٢. فَتَرَى الرَّكْبَ صَائِرِينَ مِنَ الشَّوْ قِ إِلَىٰ طَيْبَةَ لَهُمْ ضَوْضَاءُ
٣١٣. فَكَأَنَّ الزُّوَّارَ مَا مَسَّتِ الْبَأْ سَاءُ مِنْهُمْ خَلْقًا وَلَا الضَّرَاءُ
٣١٤. كُلُّ نَفْسٍ مِنْهَا ابْتِهَالٌ وَسُؤْلٌ وَدُعَاءٌ وَرَغْبَةٌ وَابْتِغَاءُ
٣١٥. وَزَفِيرٌ تَظُنُّ مِنْهُ صُدُورًا صَادِحَاتٍ يَعْتَادُهُنَّ زُفَاءُ
٣١٦. وَبُكَاءٌ يُغْرِيهِ بِالْعَيْنِ مَدٌّ وَنَحِيبٌ يَحُثُّهُ اسْتِعْلَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣١٧.وَجُسُومٌ كَأَنَّمَا رَحَّضَتْهَا ... مِنْ عَظِيمِ الْمَهَابَةِ الرَّحْضَاءُ

٣١٨.وَوُجُوهٌ كَأَنَّمَا أَلْبَسَتْهَا ... مِنْ حَيَاءِ أَلْوَانِهَا الْخِرْبَاءُ

٣١٩.وَدُمُوعٌ كَأَنَّمَا أَرْسَلَتْهَا ... مِنْ جُفُونٍ سَحَابَةٌ وَطْفَاءُ

٣٢٠.فَحَطَطْنَا الرِّحَالَ حَيْثُ يُحَطُّ الْـ ... ـوِزْرُ عَنَّا وَتُرْفَعُ الْحَوْبَاءُ

٣٢١.وَقَرَأْنَا السَّلَامَ أَكْرَمَ خَلْقِ الْـ ... ـلَهِ مِنْ حَيْثُ يُسْمَعُ الْإِقْرَاءُ

٣٢٢.وَذُهِلْنَا عِنْدَ اللِّقَاءِ وَكَمْ أَذْ ... هَلَ صَبًّا مِنَ الْحَبِيبِ لِقَاءُ

٣٢٣.وَوُجِمْنَا مِنَ الْمَهَابَةِ حَتَّىٰ ... لَا كَلَامَ مِنَّا وَلَا إِيمَاءُ

٣٢٤.وَرَجَعْنَا وَلِلْقُلُوبِ الْتِفَاتَا ... تٌ إِلَيْهِ وَلِلْجُسُومِ انْثِنَاءُ

٣٢٥.وَسَمَحْنَا بِمَا نُحِبُّ وَقَدْ يَسْـ ... ـمَحُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ الْبُخَلَاءُ

٣٢٦.يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي ضِمْنَ إِقْسَا ... مِي عَلَيْهِ مَدْحٌ لَهُ وَثَنَاءُ

٣٢٧.بِالْعُلُومِ الَّتِي عَلَيْكَ مِنَ اللَّـ ... ـهِ بِلَا كَاتِبٍ لَهَا إِمْلَاءُ

٣٢٨.وَمَسِيرُ الصَّبَا بِنَصْرِكَ شَهْرًا ... فَكَأَنَّ الصَّبَا لَدَيْكَ رَخَاءُ

٣٢٩.(وَعَلِيٌّ) لَمَّا تَفَلْتَ بِعَيْنَيْـ ... ـهِ وَكِلْتَاهُمَا مَعًا رَمْدَاءُ

٣٣٠.فَغَدَا نَاظِرًا بِعَيْنَيْ عُقَابٍ ... فِي غَزَاةٍ لَهَا الْعُقَابُ لِوَاءُ

٣٣١.وَبِرَيْحَانَتَيْنِ طِيبُهُمَا مِنْـ ... ـكَ الَّذِي أَوْدَعَتْهُمَا الزَّهْرَاءُ

٣٣٢.كُنْتَ تُؤْوِيهِمَا إِلَيْكَ كَمَا آ ... وَتْ مِنَ الْخَطِّ نُقْطَتَيْهَا الْيَاءُ

٣٣٣.مِنْ شَهِيدَيْنِ لَيْسَ يُنْسِينِيَ الطَّفْ ... فُ مُصَابَيْهِمَا وَلَا كَرْبَلَاءُ

٣٣٤.مَا رَعَىٰ فِيهِمَا ذِمَامَكَ مَرْؤُو ... سٌ وَقَدْ خَانَ عَهْدَكَ الرُّؤَسَاءُ

٣٣٥.أَبْدَلُوا الْوُدَّ وَالْحَفِيظَةَ فِي الْقُرْ ... بَىٰ وَأَبْدَتْ ضَبَابَهَا النَّافِقَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٣٦.وَقَسَتْ مِنْهُمُ قُلُوبٌ عَلَىٰ مَنْ ... بَكَتِ الْأَرْضُ فَقْدَهُمْ وَالسَّمَاءُ

٣٣٧.فَابْكِهِمْ مَا اسْتَطَعْتَ إِنَّ قَلِيلًا ... فِي عَظِيمٍ مِنَ الْمُصَابِ الْبُكَاءِ

٣٣٨.كُلُّ يَوْمٍ وَكُلُّ أَرْضٍ لِكَرْبِي ... مِنْهُمُ كَرْبَلَا وَعَاشُورَاءُ

٣٣٩.آلَ بَيْتِ النَّبِيِّ إِنَّ فُؤَادِي ... لَيْسَ يُسْلِيهِ عَنْكُمُ التَّأْسَاءُ

٣٤٠.غَيْرَ أَنِّي فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّـ ... ـهِ وَتَفْوِيضِيَ الْأُمُورَ بَرَاءُ

٣٤١.رُبَّ يَوْمٍ بِكَرْبَلَاءَ مُسِيءٌ ... خَفَّفَتْ بَعْضَ رُزْئِهِ الزَّوْرَاءُ

٣٤٢.وَالْأَعَادِي كَأَنَّ كُلَّ طَرِيحٍ ... مِنْهُمُ الزِّقُّ حُلَّ عَنْهُ الْوِكَاءُ

٣٤٣.آلَ بَيْتِ النَّبِيِّ طِبْتُمْ فَطَابَ الْـ ... ـمَدْحُ لِي فِيكُمْ وَطَابَ الرِّثَاءُ

٣٤٤.أَنَا حَسَّانُ مَدْحِكُمْ فَإِذَا نُحْـ ... ـتُ عَلَيْكُمْ فَإِنَّنِي الْخَنْسَاءُ

٣٤٥.سُدْتُمُ النَّاسَ بِالتُّقَىٰ وَسِوَاكُمْ ... سَوَّدَتْهُ الْبَيْضَاءُ وَالصَّفْرَاءُ

٣٤٦.وَبِأَصْحَابِكَ الَّذِينَ هُمُ بَعْـ ... ـدَكَ فِينَا الْهُدَاةُ وَالْأَوْصِيَاءُ

٣٤٧.أَحْسَنُوا بَعْدَكَ الْخِلَافَةَ فِي الدِّيـ ... ـنِ وَكُلٌّ لَمَّا تَوَلَّىٰ إِزَاءُ

٣٤٨.أَغْنِيَاءٌ نَزَاهَةً فُقَرَاءٌ ... عُلَمَاءٌ أَئِمَّةٌ أُمَرَاءُ

٣٤٩.زَهِدُوا فِي الدُّنَا فَمَا عُرِفَ الْمَيْـ ... ـلُ إِلَيْهَا مِنْهُمُ وَلَا الرَّغْبَاءُ

٣٥٠.أَرْخَصُوا فِي الْوَغَىٰ نُفُوسَ مُلُوكٍ ... حَارَبُوهَا أَسْلَابُهَا إِغْلَاءُ

٣٥١.رَضِيَ اللهُ عَنْهُمُ وَرَضُوا عَنْـ ... ـهُ فَأَنَّىٰ يَخْطُو إِلَيْهِمُ خَطَّاءُ..!

٣٥٢.كُلُّهُمْ فِي أَحْكَامِهِ ذُو اجْتِهَادٍ ... وَصَوَابٌ وَكُلُّهُمْ أَكْفَاءُ

٣٥٣.جَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَعْدُ قُومٌ بِحَقٍّ ... وَعَلَى الْمَنْهَجِ الْحَنِيفِيِّ جَاؤُوا

٣٥٤.مَا لِمُوسَىٰ وَلَا لِعِيسَىٰ حَوَارِيـ ... ـيُونَ فِي عَدِّهِمْ وَلَا نُقَبَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٥٥.بِأَبِي بَكْرٍ الَّذِي صَحَّ لِلنَّا ... سِ بِهِ فِي حَيَاتِكَ الْإِقْتِدَاءُ

٣٥٦.وَالْمُهَدَّى يَوْمَ السَّقِيفَةِ لَمَّا ... أَرْجَفَ النَّاسُ أَنَّهُ الدَّأْدَاءُ

٣٥٧.أَنْقَذَ الدِّينَ بَعْدَمَا كَانَ لِلدِّيـ ... ـنِ عَلَىٰ كُلِّ كُرْبَةٍ إِشْفَاءُ

٣٥٨.أَنْفَقَ الْمَالَ فِي رِضَاكَ وَلَا مَنْ ... نَ وَأَعْطَىٰ جَمًّا وَلَا إِكْدَاءُ

٣٥٩.وَأَبِي حَفْصٍ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّـ ... ـهُ بِهِ الدِّينَ فَارْعَوَى الرَّقَبَاءُ

٣٦٠.وَالَّذِي تَقْرُبُ الْأَبَاعِدُ فِي اللَّـ ... ـهِ إِلَيْهِ وَتَبْعُدُ الْقُرَبَاءُ

٣٦١.عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَنْ قَوْلُهُ الْفَصْـ ... ـلُ وَمَنْ حُكْمُهُ السَّوِيُّ السَّوَاءُ

٣٦٢.فَرَّ مِنْهُ الشَّيْطَانُ إِذْ كَانَ فَارُو ... قًا فَلِلنَّارِ مِنْ سَنَاهُ انْبِرَاءُ

٣٦٣.وَابْنِ عَفَّانَ ذِي الْأَيَادِي الَّتِي طَا ... لَ إِلَى الْمُصْطَفَىٰ بِهَا الْإِسْدَاءُ

٣٦٤.حَفَرَ الْبِئْرَ جَهَّزَ الْجَيْشَ أَهْدَى الْـ ... ـهَدْيَ لَمَّا أَنْ صَدَّهُ الْأَعْدَاءُ

٣٦٥.وَأَبَىٰ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ إِذْ لَمْ ... يَدْنُ مِنْهُ إِلَى النَّبِيِّ فِنَاءُ

٣٦٦.فَجَزَتْهُ عَنْهُ بِبَيْعَةِ رِضْوَا ... نٍ يَدٌ مِنْ نَبِيِّهِ بَيْضَاءُ

٣٦٧.أَدَبٌ عِنْدَهُ تَضَاعَفَتِ الْأَعْـ ... ـمَالُ بِالتَّرْكِ حَبَّذَا الْأُدَبَاءُ

٣٦٨.وَعَلَىٰ صِنْوِ النَّبِيِّ وَمَنْ دِيـ ... ـنُ فُؤَادِي وِدَادُهُ وَالْوَلَاءُ

٣٦٩.وَوَزِيرُ ابْنِ عَمِّهِ فِي الْمَعَالِي ... وَمِنَ الْأَهْلِ تَسْعَدُ الْوُزَرَاءُ

٣٧٠.لَمْ يَزِدْهُ كَشْفُ الْغِطَاءِ يَقِينًا ... بَلْ هُوَ الشَّمْسُ مَا عَلَيْهِ غِطَاءُ

٣٧١.وَبِبَاقِي أَصْحَابِكَ الْمُظْهِرِ التَّرْ ... تِيبِ فِينَا تَفْضِيلُهُمْ وَالْوَلَاءُ

٣٧٢.طَلْحَةَ الْخَيْرِ الْمُرْتَضِيهِ رَفِيقًا ... وَاحِدًا يَوْمَ فَرَّتِ الرُّفَقَاءُ

٣٧٣.وَحَوَارِيِّكَ الزُّبَيْرِ أَبِي الْقَرْ ... مِ الَّذِي أَنْجَبَتْ بِهِ أَسْمَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٧٤.وَالصَّفِيَّيْنِ تَوْأَمِ الْفَضْلِ سَعْدٍ ... وَسَعِيدٍ إِذْ عُدَّتِ الْأَصْفِيَاءُ

٣٧٥.وَابْنِ عَوْفٍ مَنْ هَوَّنَتْ نَفْسُهُ الدُّنْـ ... ـيَا بِبَذْلٍ يَمُدُّهُ إِثْرَاءُ

٣٧٦.وَالْمُكَنَّىٰ أَبَا عُبَيْدَةَ إِذْ يَعْـ ... ـزِي إِلَيْهِ الْأَمَانَةَ الْأُمَنَاءُ

٣٧٧.وَبِعَمَّيْكِ نَيِّرَيْ فَلَكِ الْمَجْـ ... ـدِ وَكُلٌّ أَتَاهُ مِنْكَ إِتَاءُ

٣٧٨.وَبِأُمِّ السِّبْطَيْنِ زَوْجِ عَلِيٍّ ... (وَبَنِيهَا) وَمَنْ حَوَتْهُ الْعَبَاءُ

٣٧٩.وَبِأَزْوَاجِكَ اللَّوَاتِي تَشَرَّفْـ ... ـنَ بِأَنْ صَانَهُنَّ مِنْكَ بِنَاءُ

٣٨٠.الْأَمَانَ الْأَمَانَ إِنَّ فُؤَادِي ... مِنْ ذُنُوبٍ أَتَيْتُهُنَّ هَوَاءُ

٣٨١.قَدْ تَمَسَّكْتُ مِنْ وِدَادِكَ بِالْحَبْـ ... ـلِ الَّذِي اسْتَمْسَكَتْ بِهِ الشُّفَعَاءُ

٣٨٢.وَأَبَى اللهُ أَنْ يَمَسَّنِي السُّو ... ءُ بِحَالٍ وَلِي إِلَيْكَ الْتِجَاءُ

٣٨٣.قَدْ رَجَوْنَاكَ لِلْأُمُورِ الَّتِي أَبْـ ... ـرَدَهَا فِي قُلُوبِنَا رَمْضَاءُ

٣٨٤.وَأَتَيْنَا إِلَيْكَ أَنْضَاءَ فَقْرٍ ... حَمَلَتْنَا إِلَى الْغِنَىٰ أَنْضَاءُ

٣٨٥.وَانْطَوَتْ فِي الصُّدُورِ حَاجَاتُ نَفْسٍ ... مَا لَهَا عَنْ نَدَىٰ يَدَيْكَ انْطِوَاءُ

٣٨٦.فَأَغِثْنَا يَا مَنْ هُوَ الْغَوْثُ وَالْغَيْـ ... ـثُ إِذَا أَجْهَدَ الْوَرَى اللَّأْوَاءُ

٣٨٧.وَالْجَوَادُ الَّذِي بِهِ تُفْرَجُ الْغُمْـ ... ـمَةُ عَنَّا وَتُكْشَفُ الْحَوْبَاءُ

٣٨٨.يَا رَحِيمًا بِالْمُؤْمِنِينَ إِذَا مَا ... ذُهِلَتْ عَنْ أَبْنَائِهَا الرُّحَمَاءُ

٣٨٩.يَا شَفِيعًا لِلْمُذْنِبِينَ إِذَا أَشْـ ... ـفَقَ مِنْ خَوْفِ ذَنْبِهِ الْبُرَآءُ

٣٩٠.جُدْ لِعَاصٍ وَمَا سِوَايَ هُوَ الْعَا ... صِي وَلَكِنْ تَنَكُّرِي اسْتِحْيَاءُ

٣٩١.وَتَدَارَكْهُ بِالْعِنَايَةِ مَا دَا ... مَ لَهُ بِالذِّمَامِ مِنْكَ ذِمَاءُ

٣٩٢.أَخَّرَتْهُ الْأَعْمَالُ وَالْمَالُ عَمَّا ... قَدَّمَ الصَّالِحُونَ وَالْأَغْنِيَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٩٣.كُلَّ يَوْمٍ ذُنُوبُهُ صَاعِدَاتٌ وَعَلَيْهَا أَنْفَاسُهُ صُعَدَاءُ

٣٩٤.أَلِفَ الْبَطْنَةَ الْمُبْطِئَةَ السَّيْـ ـرَ بِدَارٍ بِهَا الْبِطَانُ بِطَاءُ

٣٩٥.فَبَكَىٰ ذَنْبَهُ بِقَسْوَةِ قَلْبٍ نَهَتِ الدَّمْعَ فَالْبُكَاءُ مُكَاءُ

٣٩٦.وَغَدَا يُعْتِبُ الْقَضَاءَ وَلَا عُذْ رَ لِعَاصٍ فِيمَا يَسُوقُ الْقَضَاءُ

٣٩٧.أَوْثَقَتْهُ مِنَ الذُّنُوبِ دُيُونٌ شَدَّدَتْ فِي اقْتِضَائِهَا الْغُرَمَاءُ

٣٩٨.مَا لَهُ حِيلَةٌ سِوَىٰ حِيلَةِ الْمُو ثِقِ إِمَّا تَوَسُّلٌ أَوْ دُعَاءُ

٣٩٩.رَاجِيًا أَنْ تَعُودَ أَعْمَالُهُ السُّو ءَ بِغُفْرَانِ اللهِ وهْيَ هَبَاءُ

٤٠٠.أَوْ تُرَىٰ سَيِّئَاتُهُ حَسَنَاتٍ فَيُقَالُ اسْتَحَالَتِ الصَّهْبَاءُ

٤٠١.كُلُّ أَمْرٍ تُعْنَىٰ بِهِ تُقْلَبُ الْأَعْـ ـيَانُ فِيهِ وَتَعْجَبُ الْبُصَرَاءُ

٤٠٢.رُبَّ عَيْنٍ تَفَلْتَ فِي مَائِهَا الْمِلْـ ـحَ فَأَضْحَىٰ وَهْوَ الْفُرَاتُ الرِّوَاءُ

٤٠٣.آهِ مِمَّا جَنَيْتُ إِنْ كَانَ يُغْنِي أَلِفٌ مِنْ عَظِيمِ ذَنْبٍ وَهَاءُ

٤٠٤.أَرْتَجِي التَّوْبَةَ النَّصُوحَ وَفِي الْقَلْـ ـبِ نِفَاقٌ وَفِي اللِّسَانِ رِيَاءُ

٤٠٥.وَمَتَىٰ يَسْتَقِيمُ قَلْبِي وَلِلْجِسْـ ـمِ اعْوِجَاجٌ مِنْ كَبْرَتِي وَانْحِنَاءُ

٤٠٦.كُنْتُ فِي نَوْمَةِ الشَّبَابِ فَمَا اسْتَيْـ ـقَظْتُ إِلَّا وَلِمَّتِي شَمْطَاءُ

٤٠٧.وَتَمَادَيْتُ أَقْتَفِي أَثَرَ الْقَوْ مِ فَطَالَتْ مَسَافَةٌ وَاقْتِفَاءُ

٤٠٨.فَوَرَا السَّائِرِينَ وَهْوَ أَمَامِي سُبُلٌ وَعْرَةٌ وَأَرْضٌ عَرَاءُ

٤٠٩.حَمِدَ الْمُدْلِجُونَ غِبَّ سُرَاهُمْ وَكَفَىٰ مَنْ تَخَلَّفَ الْإِبْطَاءُ

٤١٠.رِحْلَةٌ لَمْ يَزَلْ يُفَنِّدُنِي الصَّيْـ ـفُ إِذَا مَا نَوَيْتُهَا وَالشِّتَاءُ

٤١١.يَتَّقِي حُرُّ وَجْهِيَ الْحَرَّ وَالْبَرْ دَ وَقَدْ عَزَّ مِنْ لَظًى الِاتِّقَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤١٢.ضِقْتُ ذَرْعًا مِمَّا جَنَيْتُ فَيَوْمِي قَمْطَرِيرٌ وَلَيْلَتِي دَرْعَاءُ
٤١٣.وَتَذَكَّرْتُ رَحْمَةَ اللهِ فَالْبِشْـ ـرُ لِوَجْهِي أَنَّى انْتَحَىٰ تِلْقَاءُ
٤١٤.فَأَلَحَّ الرَّجَاءُ وَالْخَوْفُ بِالْقَلْـ ـبِ وَلِلْخَوْفِ وَالرَّجَا إِحْفَاءُ
٤١٥.صَاحَ لَا تَاسَ إِنْ ضَعُفْتَ عَنِ الطَّا عَةِ وَاسْتَأْثَرَتْ بِهَا الْأَقْوِيَاءُ
٤١٦.إِنَّ للهِ رَحْمَةً وَأَحَقُّ النَّـ ـاسِ مِنْهُ بِالرَّحْمَةِ الضُّعَفَاءُ
٤١٧.فَابْقَ فِي الْعَرْجِ عِنْدَ مُنْقَلَبِ الذَّوْ دِ فَفِي الْعَوْدِ تَسْبِقُ الْعَرْجَاءُ
٤١٨.لَا تَقُلْ حَاسِدًا لِغَيْرِكَ هَٰذَا أَثْمَرَتْ نَخْلُهُ، وَنَخْلِي عِفَاءُ
٤١٩.وَائْتِ بِالْمُسْتَطَاعِ مِنْ عَمَلِ الْبِرْ رِ فَقَدْ يُسْقِطُ النِّمَارَ الْإِتَاءُ
٤٢٠.وَبِحُبِّ النَّبِيِّ فَابْغِ رِضَا اللَّـ ـهِ فَفِي حُبِّهِ الرِّضَا وَالْحِبَاءُ
٤٢١.يَا نَبِيَّ الْهُدَى اسْتِغَاثَةُ مَلْهُو فٍ أَضَرَّتْ بِحَالِهِ الْحَوْبَاءُ
٤٢٢.يَدَّعِي الْحُبَّ وَهْوَ يَأْمُرُ بِالسُّو ءِ وَمَنْ لِي أَنْ تُصَدِّقَ الرُّغَبَاءُ
٤٢٣.أَيُّ حُبٍّ يَصِحُّ مِنْهُ وَطَرْفِي لِلْكَرَىٰ وَاصِلٌ وَطَيْفُكَ رَاءُ
٤٢٤.لَيْتَ شِعْرِي أَذَاكَ مِنْ عُظْمِ ذَنْبٍ أَمْ حُظُوظُ الْمُتَيَّمِينَ حَطَاءُ.؟
٤٢٥.إِنْ يَكُنْ عُظْمُ زَلَّتِي حُجْبَ رُؤْيَا كَ فَقَدْ عَزَّ دَاءَ قَلْبِي الدَّوَاءُ
٤٢٦.كَيْفَ يَصْدَا بِالذَّنْبِ قَلْبُ مُحِبٍّ وَلَهُ، ذِكْرُكَ الْجَمِيلُ جَلَاءُ
٤٢٧.هَٰذِهِ عِلَّتِي وَأَنْتَ طَبِيبِي لَيْسَ يَخْفَىٰ عَلَيْكَ فِي الْقَلْبِ دَاءُ
٤٢٨.وَمِنَ الْفَوْزِ أَنْ أَبُثَّكَ شَكْوَىٰ هِيَ شَكْوَىٰ إِلَيْكَ وَهْيَ اقْتِضَاءُ
٤٢٩.ضَمَّنْتُهَا مَدَائِحَ مُسْتَطَابٍ فِيكَ مِنْهَا الْمَدِيحُ وَالْإِصْغَاءُ
٤٣٠.قَلَّمَا حَاوَلْتُ مَدِيحَكَ إِلَّا سَاعَدَتْهَا مِيمٌ وَدَالٌ وَحَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٣١. حُقَّ لِي فِيكَ أَنْ أُسَاجِلَ قَوْمًا ... سَلِمَتْ مِنْهُمُ لِدَلْوِي الدِّلَاءُ

٤٣٢. إِنَّ لِي غَيْرَةً وَقَدْ زَاحَمَتْنِي ... فِي مَعَانِي مَدِيحِكَ الشُّعَرَاءُ

٤٣٣. وَلِقَلْبِي فِيكَ الْغُلُوُّ وَأَنَّىٰ ... لِلِسَانِي فِي مَدْحِكَ الْغَلْوَاءُ

٤٣٤. فَأَثِبْ خَاطِرًا يَلَذُّ لَهُ مَدْ ... حُكُ عِلْمًا بِأَنَّهُ اللَّأْلَاءُ

٤٣٥. حَاكَ مِنْ صَنْعَةِ الْقَرِيضِ بُرُودًا ... لَكَ لَمْ تَحْكِ وَشْيَهَا صَنْعَاءُ

٤٣٦. أَعْجَزَ الدُّرَّ نَظْمُهُ، فَاسْتَوَتْ فِيـ ... ـهِ الْيَدَانِ الصِّنَاعُ وَالْخَرْقَاءُ

٤٣٧. فَارْضَهُ، أَفْصَحَ امْرِئٍ نَطَقَ الضَّا ... دَ فَقَامَتْ تَغَارُ مِنْهَا الظَّاءُ

٤٣٨. أَبِذِكْرِ الْآيَاتِ أُوفِيكَ مَدْحًا ... أَيْنَ مِنِّي وَأَيْنَ مِنْهَا الْوَفَاءُ

٤٣٩. أَمْ أُمَارِي بِهِنَّ قَوْمَ نَبِيٍّ ... سَاءَ مَا ظَنَّهُ، بِيَ الْأَغْبِيَاءُ

٤٤٠. وَلَكَ الْأُمَّةُ الَّتِي غَبَطَتْهَا ... بِكَ لَمَّا أَتَيْتَهَا الْأَنْبِيَاءُ

٤٤١. لَمْ تَخَفْ بَعْدَكَ الضَّلَالَ وَفِينَا ... وَارِثُو نُورِ هَدْيِكَ الْعُلَمَاءُ

٤٤٢. فَانْقَضَتْ آيُ الْأَنْبِيَاءِ وَآيَا ... تُكَ فِي النَّاسِ مَا لَهُنَّ انْقِضَاءُ

٤٤٣. وَالْكَرَامَاتُ مِنْهُمْ مُعْجِزَاتٌ ... حَازَهَا مِنْ نَوَالِكَ الْأَوْلِيَاءُ

٤٤٤. إِنَّ مِنْ مُعْجِزَاتِكَ الْعَجْزَ عَنْ وَصْـ ... ـفِكَ إِذْ لَا يَحُدُّهُ الْإِحْصَاءُ

٤٤٥. كَيْفَ يَسْتَوْعِبُ الْكَلَامُ سَجَايَا ... كَ وَهَلْ تَنْزِحُ الْبِحَارَ الرِّكَاءُ!

٤٤٦. لَيْسَ مِنْ غَايَةٍ لِوَصْفِكَ أَبْغِيـ ... ـهَا وَلِلْقَوْلِ غَايَةٌ وَانْتِهَاءُ

٤٤٧. إِنَّمَا فَضْلُكَ الزَّمَانُ وَآيَا ... تُكَ فِيمَا نَعُدُّهُ الْآنَاءُ

٤٤٨. لَمْ أُطِلْ فِي تَعْدَادِ مَدْحِكَ نُطْقِي ... وَمُرَادِي بِذَلِكَ اسْتِقْصَاءُ

٤٤٩. غَيْرَ أَنِّي ظَمْآنُ وَجْدٍ وَمَا لِي ... بِقَلِيلٍ مِنَ الْوُرُودِ ارْتِوَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٥٠. فَسَلَامٌ عَلَيْكَ تَتْرَىٰ مِنَ اللَّـ ... ـهِ وَتَبْقَىٰ بِهِ لَكَ الْبَأْوَاءُ

٤٥١. وَسَلَامٌ عَلَيْكَ مِنْكَ فَمَا غَيْـ ... ـرُكَ مِنْهُ لَكَ السَّلَامُ كِفَاءُ

٤٥٢. وَسَلَامٌ مِنْ كُلِّ مَا خَلَقَ اللَّـ ... ـهُ لِتَحْيَا بِذِكْرِكَ الْإِمْلَاءُ

٤٥٣. وَصَلَاةٌ كَالْمِسْكِ تَحْمِلُهُ مِنْـ ... ـنِي شَمَالٌ إِلَيْكَ أَوْ نَكَبَاءُ

٤٥٤. وَسَلَامٌ عَلَىٰ ضَرِيحِكَ تَخْضَلْـ ... ـلُ بِهِ مِنْهُ تُرْبَةٌ وَعْسَاءُ

٤٥٥. وَثَنَاءً قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْـ ... ـوَايَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَدَيَّ ثَرَاءُ

٤٥٦. مَا أَقَامَ الصَّلَاةَ مَنْ عَبَدَ اللَّـ ... ـهَ وَقَامَتْ بِرَبِّهَا الْأَشْيَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فِي ذِكْرَى الْهِجْرَةِ

لِلشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ بَاهَ السِّنِغَالِيِّ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. هَجَرْتَ بِطَاحَ مَكَّةَ وَالشِّعَابَا ... وَوَدَّعْتَ الْمَنَازِلَ وَالرِّحَابَا

٢. تَخِذْتَ مِنَ الدُّجَىٰ يَا بَدْرُ سِتْرًا ... وَمِنْ مَرْهُوبِ حُلْكَتِهِ ثِيَابَا

٣. فَكَيْفَ تَرَكْتَ خَلْفَكَ كُلَّ شَأْنٍ ... وَخَلَّيْتَ الْقَرَابَةَ وَالصِّحَابَا؟

٤. وَشَرُّ مَوَاطِنِ الْإِنْسَانِ دَارٌ ... يَرَىٰ مِنْ أَهْلِهِ فِيهَا عَذَابًا

٥. يُنَادِيهِمْ فَلَا يَلْقَىٰ سَمِيعًا ... وَيَدْعُوهُمْ فَلَا يَجِدُ الْجَوَابَا

٦. صَبَرْتَ وَكُلُّ دَاعِيَةٍ يُلَاقِي ... مِنَ الْأَهْوَالِ مَا يُوهِي الصَّلَابَا

٧. تَمرُّ بِكَ الْحَوَادِثُ وَهْيَ كَلْمَىٰ ... كَأَنَّ مِزَاجَهَا الصَّخْرِيَّ ذَابَا

٨. فَمَا أَلْقَيْتَ مِنْ رَهَبٍ سِلَاحًا ... وَلَا خَلَّيْتَ مِنْ نَصَبٍ حِرَابَا

٩. تَزِيدُكَ كُلُّ حَادِثَةٍ ثَبَاتًا ... وَصَبْرًا فِي الْمَوَاقِفِ وَانْكِبَابَا

١٠. أَتَعْرِفُ دَعْوَةً لله قَامَتْ ... وَكَانَ قِوَامُهَا شَهْدًا مُذَابَا؟

١١. سَبِيلُ الْحَقِّ قَدْ حُفَّتْ بِشَوْكٍ ... وَلَمْ تُمْلَأْ عَلَىٰ دَعَةٍ رُضَابَا

١٢. وَمَا غَلَبَ اللَّيَالِيَ مِثْلُ قَلْبٍ ... تَجَرَّعَ كَأْسَهَا عَسَلًا وَصَابَا

١٣. نَبَتْ بِكَ أَرْضُ مَكَّةَ وَهْيَ أَوْفَىٰ ... وَأَرْحَبُ فِي سَبِيلِ الشِّرْكِ بَابَا

١٤. وَضَاقَتْ بِالْحَنِيفَةِ فِي إِلَٰهٍ ... وَمَا ضَاقَتْ بِآلِهَةٍ جَنَابَا

١٥. أَمَا عُبِدَتْ بِهَا الْعُزَّىٰ قَدِيمًا ... أَمَا شَبَّ الضَّلَالُ بِهَا وَشَابَا؟

١٦. لَقَدْ وَسِعَتْ مِنَ الْأَدْيَانِ بُطْلًا ... وَلَمْ تَسَعِ الْحَقِيقَةَ وَالصَّوَابَا

١٧. وَمِنْ عَجَبٍ تُسِيءُ إِلَيْكَ أَرْضٌ ... شَبَبْتَ فَمَا أَسَأْتَ بِهَا الشَّبَابَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٨. مَنَازِلُ كُنْتَ تَنْزِلُهَا طَهُورًا وَتَلْقَى الْوَحْيَ فِيهَا وَالْكِتَابَا
١٩. فَمَا عَرَفُوا عَلَيْكَ بِهِنَّ نَقْصًا وَلَا أَخَذُوا عَلَيْكَ بِهِنَّ عَابَا
٢٠. تَقُومُ اللَّيْلَ فِي جَنَبَاتِ غَارٍ وَتَقْطَعُهُ زَكَاةً وَاحْتِسَابَا
٢١. وَتَدْعُو وَالْمَضَاجِعُ غَارِقَاتٌ بِأَهْلِيهَا وَتَنْتَظِرُ الثَّوَابَا
٢٢. تُزَلْزِلُ بِالدُّعَاءِ ذُرَا (حِرَاءٍ) فَلَوْلَا اللهُ يُمْسِكُهُ لَذَابَا
٢٣. لَقَدْ آذَاكَ أَهْلُكَ فِي حِمَاهُمْ فَكَانَ أَذَاهُمُ الْعَجَبَ الْعُجَابَا
٢٤. رَمَوْا وَاللهُ جَارَكَ مِنْ أَذَاهُمْ فَأَخْطَأَ سَهْمُ رَمِيهِمُ وَخَابَا
٢٥. فَلَا تَرْجُ السَّلَامَةَ مِنْ قَرِيبٍ وَلَا تَأْمَنْ مِنَ الْأَهْلِ انْقِلَابَا
٢٦. فَرُبَّ أَبَاعِدٍ كَانُوا رَجَاءً وَرُبَّ أَقَارِبٍ كَانُوا مُصَابَا
٢٧. أَمِينَ اللهِ أَهْلُكَ قَدْ أَسَاؤُوا وَلَجَّ لِسَانُهُمْ إِثْمًا وَعَابَا
٢٨. وَقَالُوا السَّاحِرُ الْكَذَّابُ حَاشَىٰ لِرَبِّكَ لَمْ تَقُلْ يَوْمًا كِذَابَا
٢٩. وَكَانُوا مِنْ صِفَاتِكَ فِي يَقِينٍ فَكَيْفَ يَرَوْنَ دَعْوَتَكَ ارْتِيَابَا !
٣٠. وَلٰكِنْ دَوْلَةُ الْأَغْرَاضِ تُعْمِي وَتُلْقِي فَوْقَ أَعْيُنِهَا حِجَابَا
٣١. لَقَدْ جَحَدُوا ضِيَاءَكَ وَهْوَ سَارٍ يَشُقُّ الْبِيدَ أَوْ يَطْوِي الْهِضَابَا
٣٢. كَأَنَّ مِنَ الْهُدَىٰ فِيهِ سِرَاجًا وَمِنْ وَضَحِ الْيَقِينِ بِهِ شِهَابَا
٣٣. وَمَنْ تَكُنِ الْمَآرِبُ ضَلَّلَتْهُ يَرَى فِي الْحَقِّ زَيْغًا وَاضْطِرَابَا
٣٤. يَعِيبُ ذَوِي الْمَبَادِئِ وَهْوَ أَهْلٌ لِأَنْ يُرْمَىٰ وَأَجْدَرُ أَنْ يُعَابَا
٣٥. أَمِينَ اللهِ قَوْمُكَ قَدْ أَسَاؤُوا وَطَارَ صَوَابُهُمْ وَمَضَىٰ وَغَابَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٦. لَقَدْ عَادَوْكَ مَوْجَدَةً وَكِبْرًا ... وَرُبَّ مُكَابِرٍ فَقَدَ الصَّوَابَا

٣٧. مَضَوْا يَسْتَكْثِرُونَ عَلَيْكَ فَضْلًا ... مِنَ اللهِ الَّذِي يُعْطِي الرَّغَابَا

٣٨. هُوَ الْحَسَدُ الَّذِي أَكَلَ الْبَرَايَا ... وَصَيَّرَهُمْ عَلَىٰ أَنَسٍ ذِئَابَا

٣٩. يَكَادُ الْحِقْدُ يَمْسَخُهُمْ قُرُودًا ... وَيَخْلُقُ فِيهِمُ ظُفُرًا وَنَابَا

٤٠. وَلَمَّا أَنْ قَدَرْتَ عَفَوْتَ عَنْهُمْ ... وَلَمْ تَفْرِضْ عَلَى الْجَانِي عِقَابَا

٤١. دَعَوْتَ لَهُمْ بِمَغْفِرَةٍ وَصَفْحٍ ... فَكَانَ دُعَاؤُكَ الْعَالِي مُجَابَا

٤٢. مَلَكْتَ رِقَابَهُمْ عَفْوًا فَلَانُوا ... وَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ مَلَكَ الرِّقَابَا

٤٣. خَرَجْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهْيَ دَارٌ ... شَهِدْتَ بِهَا عَلَى الْكُفْرِ انْقِلَابَا

٤٤. لَقَدْ آوَاكَ أَهْلُوهَا وَقَامُوا ... لِيُنْسُوكَ الرَّحِيلَ وَالِاغْتِرَابَا

٤٥. وَجَدْتَ بِهَا مِنَ الْأَنْصَارِ أَهْلًا ... وَزِدْتَ بِهِمْ عَلَى الْبُعْدِ اقْتِرَابَا

٤٦. وَرُبَّ أَبَاعِدٍ لَكَ قَدْ أَجَابُوا ... وَمَا سَمِعَ الْقَرِيبُ وَلَا أَجَابَا

٤٧. رَجَوْتَ بِهِمْ لِدِينِ اللهِ نَصْرًا ... وَلَمْ أَرَ رَاجِيًا فِي اللهِ خَابَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَنْظُومَةٌ

فِي فَضْلِ القُرْآنِ الكَرِيم

وَالحِرْصِ عَلَىٰ تَدَبُّرِهِ وَمُرَاجَعَتِه

لِفَضِيلَةِ الدُّكْتُورِ عَبْدِاللهِ الطَّوَيلِ حَفِظَهُ اللهُ

أَرْوِيهَا عَنِ النَّاظِمِ شَيْخِنَا الدُّكْتُورِ عَبْدِاللهِ الطَّوِيلِ سَمَاعًا لِمَجْلِسِ الْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

١. يَقُولُ رَاجِي الْعَفْوِ عُبَيْدُهُ ذُو السَّهْوِ
٢. أَبُو حُذَيْفَةَ الطَّوِيلْ أَرْضَاهُ رَبُّهُ الْجَلِيلْ :
٣. حَمْدًا لِرَبِّنَا الْكَرِيمْ سُبْحَانَهُ الْهَادِي الرَّحِيمْ
٤. ثُمَّ السَّلَامُ السَّرْمَدِي عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدِ
٥. وَآلِهِ وَزَوْجِهِ وَالْمُقْتَدِي بِنَهْجِهِ
٦. (وَبَعْدُ) : فَالْقُرْآنُ أَنزَلَهُ الرَّحْمَٰنُ
٧. فِيهِ الْهُدَىٰ وَالْحِكْمَةْ فِيهِ الشِّفَا وَالرَّحْمَةْ
٨. سَبِيلُنَا وَعِزُّنَا وَفَخْرُنَا وَمَجْدُنَا
٩. إِيَّاكَ وَانقِطَاعَا وَحَاذِرَنْ ضَيَاعَا
١٠. وَدَاوِمِ الْمُرَاجَعَةْ إِلَيْهِ وَالْمُسَارَعَةْ
١١. عَلَيْكَ بِالتَّرْتِيلِ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ
١٢. «**وَرَتِّلِ الْقُرْآنَا**» عَطِّرْ بِهِ اللِّسَانَا
١٣. إِيَّاكَ وَالتَّطْنِينَا وَخَالِفِ الَّذِينَا
١٤. يُرَجِّعُونَ الذِّكْرَا يُغَيِّرُونَ الْفِكْرَا
١٥. تَرْجِيعُهُمْ غِنَاءُ لَيْسَ بِهِ غَنَاءُ
١٦. فِي صَ جَا «**يَدَّبَّرُوا**» فَلْتَعْلَمُوا وَلْتَذْكُرُوا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٧. قَوْلَ النَّبِيِّ «مَا اجْتَمَعْ» فَفِيهِ خَيْرٌ مُجْتَمَعْ

١٨. فَوَائِدُ التَّدَبُّرِ كَثِيرَةٌ فَدَبِّرِ

١٩. فَهْمُ الْمُرَادِ مِنْهُ جَا أَمْرًا عَظِيمًا يُرْتَجَىٰ

٢٠. وَخَشْيَةُ الْإِلٰهِ بَعِيدَةٌ عَنْ لَاهِ

٢١. قَدْ وَرَدَتْ فِي الزُّمَرِ وَفَاطِرٍ وَالْقَمَرِ

٢٢. تَيَسُّرٌ لِلْعَمَلِ بِمَنْهَجِ اللهِ الْعَلِي

٢٣. وَبِالصِّفَاتِ الْأَسْمَىٰ تَكُنْ بِذَاكَ أَسْمَىٰ

٢٤. وَنَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمْ نَفْعًا بِهِ الْخَيْرَ الْعَمِيمْ

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ

ضبط وتشكيل أحمد حسن محمد القاضي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَنْظُومَةُ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى

لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّابُلْسِيِّ

أرويها عن شيخنا يوسف بن محمود عمر العتوم، عن الشيخ أبي المعالي محمد بدر الدين بن يوسف الحسني البيباني المراكشي الأصل الدمشقي، عن العلامة السيد عبد القادر بن صالح الخطيب الدمشقي، عن أبي البركات مصطفى بن محمد بن رحمة الله الرحمتي، عن عبد الغني بن إسماعيل النابلسي، ناظم القصيدة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. بِأَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ابْتِدَائِيَا ... وَبِالْحَمْدِ لَا يُحْصَىٰ وَبِالشُّكْرِ وَافِيَا

٢. وَكَمْ مِنْ صَلَاةٍ مَعْ سَلَامٍ تَبَرُّكًا ... أَتَىٰ بِهِمَا عَبْدُ الْغَنِيِّ مُوَافِيَا

٣. عَلَىٰ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ طَهَ وَآلِهِ ... وَأَصْحَابِهِ مَعْ مَنْ لَهُمْ كَانَ تَالِيَا

٤. (وَبَعْدُ) فَهَٰذَا : عِقْدُ دُرٍّ نَظَمْتُهُ ... لِمَنْ كَانَ فِي نَيْلِ الْكَمَالَاتِ سَاعِيَا

٥. فَخُذْهُ بِإِخْلَاصٍ وَكُنْ مُوقِنًا بِهِ ... وَلَا تَكُ عَنْ مَضْمُونِهِ مُتَلَاهِيَا

٦. وَوَاظِبْ عَلَيْهِ فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَا ... بِهِ تُدْرِكُ الْمَأْمُولَ إِنْ كُنْتَ دَاعِيَا

٧. وَقُلْ فِيهِ : يَا (اللهُ) حَقِّقْ مَقَاصِدِي ... وَبِالْعَفْوِ يَا (رَحْمَٰنُ) كُنْ لِي مُعَافِيَا

٨. وَبِالرَّحْمَةِ اغْفِرْ يَا (رَحِيمُ) خَطِيئَتِي ... وَيَا (مَلِكُ) اجْعَلْنِي بِحُكْمِكَ رَاضِيَا

٩. وَلِلْقَلْبِ يَا (قُدُّوسُ) قَدِّسْ عَنِ السِّوَىٰ ... وَفِي الْحَشْرِ سَلِّمْ يَا (سَلَامُ) مُحَامِيَا

١٠. وَيَا (مُؤْمِنُ) ارْزُقْنِي الْأَمَانَ مِنَ الرَّدَىٰ ... وَلِلْحَقِّ كُنْ لِي يَا (مُهَيْمِنُ) هَادِيَا

١١. وَبِالْعِزِّ فَارْفَعْ يَا (عَزِيزُ) مَكَانَتِي ... وَلِلْكَسْرِ يَا (جَبَّارُ) فَاجْبُرْ مُؤَاسِيَا

١٢. وَكَبِّرْ عَطَائِي مِنْكَ يَا (مُتَكَبِّرُ) ... وَيَا (خَالِقُ) اجْعَلْنِي عَنِ الشَّرِّ لَاهِيَا

١٣. مِنَ النَّارِ يَا (بَارِي) أَنِلْنِي بَرَاءَةً ... وَصَوِّرْ مَقَامِي يَا (مُصَوِّرُ) عَالِيَا

١٤. وَلِلذَّنْبِ يَا (غَفَّارُ) فَاغْفِرْ تَكَرُّمًا ... وَبِالْقَهْرِ يَا (قَهَّارُ) فَارْمِ الْأَعَادِيَا

١٥. إِلَى الْخَيْرِ يَا (وَهَّابُ) هَبْ لِي هِدَايَةً ... تَدُومُ وَيَا (رَزَّاقُ) أَجْزِلْ عَطَائِيَا

١٦. وَبِالْعِلْمِ يَا (فَتَّاحُ) فَافْتَحْ عَلَى الَّذِي ... لِأَمْرِكَ أَلْقَىٰ يَا (عَلِيمُ) الْمَرَاسِيَا

١٧. وَيَا قَابِضُ اقْبِضْنِي عَلَى الْحَقِّ مُسْلِمًا ... وَيَا (بَاسِطُ) ابْسُطْنِي وَكُنْ لِي مُصَافِيَا

١٨. وَيَا (خَافِضُ) اخْفِضْ قَدْرَ مَنْ رَامَ لِي أَذًى ... وَيَا (رَافِعُ) ارْفَعْنِي عَلَى الضِّدِّ رَاقِيَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٩.وَذَلِّلْ سَرِيعًا يَا(مُذِلُّ)مَنِ افْتَرَىٰ عَلَيَّ وَعَزِّزْ يَا (مُعِزُّ) جَنَابِيَا
٢٠.دَعَوْتُكَ فَاسْمَعْ يَا(سَمِيعُ) شِكَايَتِي وَأَنْتَ بَصِيرٌ يَا(بَصِيرُ) بِحَالِيَا
٢١.وَيَا(حَكَمُ)احْكُمْ بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَيَا(عَدْلُ)كُنْ لِي دُونَ غَيْرِكَ وَالِيَا
٢٢.وَباللُّطْفِ عَامِلْ يَا(لَطِيفُ)وَأَنْتَ يَا (خَبِيرُ)فَحَالِي لَمْ يَكُنْ عَنْكَ خَافِيَا
٢٣.سَأَلْتُكَ حِلْمًا يَا(حَلِيمُ) فَإِنَّ لِي ذُنُوبًا عِظَامًا يَا (عَظِيمُ) ضَوَارِيَا
٢٤.بِمَغْفِرَةٍ كُنْ يَا (غَفُورُ) مُسَاعِدِي وَلِلشُّكْرِ وَفِّقْ يَا (شَكُورُ) مُرَاعِيَا
٢٥.وَقَدْرِيَ كَبِّرْ يَا (كَبِيرُ) مِنَ التُّقَىٰ وَبِالْخَيْرِ أَعْلِ يَا(عَلِيُّ) مَقَامِيَا
٢٦.وَلِلْقَلْبِ فَاحْفَظْ يَا(حَفِيظُ)وَأَنْتَ يَا (مُقِيتُ) فَصَيِّرْ قُوَّتِي الذِّكْرَ حَالِيَا
٢٧.وَكُنْ أَنْتَ حَسْبِي يَا(حَسِيبُ) وَأَجْلِ لِي أُمُورًا أَشَابَتْ يَا (جَلِيلُ) النَّوَاصِيَا
٢٨.وَبِالْحَقِّ حَقِّقْ لِي الْكَرَامَةَ مِنْكَ يَا (كَرِيمُ)وَكُنْ لِي يَا (رَقِيبُ) مُنَاجِيَا
٢٩.أَجِبْ لِي دُعَائِي يَا (مُجِيبُ) تَفَضُّلًا وَيَا (وَاسِعُ) اجْعَلْنِي لِوَجْهِكَ رَائِيَا
٣٠.وَبِالْحِكْمَةِ افْتَحْ يَا (حَكِيمُ) عَلَيَّ يَا (وَدُودُ)فَجُدْ بِالْوُدِّ لِي مِنْكَ صَافِيَا
٣١.وَمَجِّدْ صِفَاتِي يَا(مَجِيدُ)لَدَى الْوَرَىٰ وَيَا (بَاعِثُ) ابْعَثْنِي غَدًا مِنْكَ نَاجِيَا
٣٢.وَحَقِّقْ شُهُودَ الْقَلْبِ يَا (حَقُّ) فِيكَ يَا (شَهِيدُ) وَكُنْ لِلْوَهْمِ عَنِّيَ مَاحِيَا
٣٣.وَكَلْتُ أُمُورِي يَا (وَكِيلُ) إِلَيْكَ يَا (قَوِيُّ) فَكُنْ عَنِّي الْأَعَادِي مُقَاوِيَا
٣٤.وَمَتِّنْ فُؤَادِي يَا (مَتِينُ) عَلَى التُّقَىٰ وَوَالِ عَطَائِي يَا (وَلِيُّ) تَوَالِيَا
٣٥.وَكَمْ لَكَ عِنْدِي يَا (حَمِيدُ) مَحَامِدٌ مَتَىٰ أُحْصِ يَا (مُحْصِي) ظَنَنْتُ تَنَاهِيَا
٣٦.وَبِالْفَضْلِ يَا (مُبْدِي) بَدَأْتَ لَنَا وَيَا (مُعِيدُ) عَلَيْنَا عُدْ بِفَضْلِكَ ثَانِيَا
٣٧.بِكَ الْقَلْبَ يَا (مُحْيِي) فَأَحْيِ وَمِنْهُ يَا (مُمِيتُ) أَمِتْ مَا عَاقَهُ عَنْكَ رَاعِيَا
٣٨.وَيَا (حَيُّ) طَيِّبْ لِي حَيَاتِي وَقُمْ عَلَىٰ أُمُورِيَ يَا (قَيُّومُ) بِالرِّفْقِ كَالِيَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٩. وَيَا (وَاجِدُ) اسْعِفْنِي وَأَوْجِدْ لِيَ الْمُنَىٰ ... وَيَا (مَاجِدُ) اجْعَلْنِي بِمَجْدِكَ سَامِيَا

٤٠. وَقَلْبِي مِنَ الْأَغْيَارِ يَا (وَاحِدُ) اخْتَطِفْ ... وَيَا (أَحَدُ) امْحَقْ فَانِيًا وَابْقِ بَاقِيَا

٤١. وَيَا (قَادِرُ) اجْعَلْ لِي عَلَى الْخَيْرِ قُدْرَةً ... وَ(مُقْتَدِرُ) اجْعَلْ عَنْكَ سَمْعِيَ وَاعِيَا

٤٢. وَقَدِّمْ مَقَامِي يَا (مُقَدِّمُ) بِالتُّقَىٰ ... وَلِلسُّوءِ أَخِّرْ يَا (مُؤَخِّرُ) كَافِيَا

٤٣. وَيَا (أَوَّلُ) ارْفَعْنِي إِلَىٰ أَوْجِ سِدْرَتِي ... وَيَا (آخِرُ) اكْشِفْ عَنْ فُؤَادِي التَّعَامِيَا

٤٤. وَيَا (ظَاهِرُ) اجْعَلْنِي بِأَمْرِكَ ظَاهِرًا ... وَيَا (بَاطِنُ) ارْفَعْ غَفْلَتِي وَالتَّلَاهِيَا

٤٥. وَفِي الصِّدْقِ يَا (وَالِي) أَنِلْنِي وَلَايَةً ... وَيَا (مُتَعَالِي) مِنْكَ هَبْ لِي مَعَالِيَا

٤٦. وَيَا (بَرُّ) جُدْ بِالْبِرِّ لِي وَعَلَيَّ تُبْ ... بِفَضْلِكَ يَا (تَوَّابُ) لَا تَكُ خَازِيَا

٤٧. وَ(مُنْتَقِمُ) ابْطِشْ فِي أُولِي الْبَغْيِ وَاعْفُ يَا ... (عَفُوُّ) عَنِ الْجَانِي وَكُنْ مُتَلَافِيَا

٤٨. إِلَى الْحَالِ فَانْظُرْ يَا (رَؤُوفُ) بِرَأْفَةٍ ... وَيَا (صَمَدُ) اقْضِ حَاجَتِي وَالْأَمَانِيَا

٤٩. وَيَا (مَالِكَ الْمُلْكِ) انْتَصِرْ لِي عَلَى الْعِدَىٰ ... وَيَا (وَارِثُ) اجْعَلْنِي لِغَيْرِكَ سَالِيَا

٥٠. وَيَا (ذَا الْجَلَالِ) ارْفَعْ حِجَابَ بَصِيرَتِي ... وَ(الإِكرامِ) أَكْرِمْنِي وَكُنْ بِي مُبَاهِيَا

٥١. وَيَا (مُقْسِطُ) اجْعَلْ قِسْطِيَ الدِّينَ وَالْهُدَىٰ ... وَيَا (جَامِعُ) اجْمَعْنِي عَلَيْكَ مُوَاتِيَا

٥٢. وَكُنْ مُغْنِيًا لِي يَا (غَنِيُّ) عَنِ الْوَرَىٰ ... وَلِلْفَقْرِ يَا (مُغْنِي) أَزِلْ بِكَ وَاقِيَا

٥٣. رَجَوْتُكَ يَا (مُعْطِي) فَجُدْ مِنْكَ بِالْعَطَا ... وَيَا (مَانِعُ) امْنَعْنِي عَنِ السُّوءِ حَامِيَا

٥٤. وَيَا (ضَارُ) مِنْ كُلِّ الْمَضَرَّاتِ وَقِّنِي ... وَيَا (نَافِعُ) انْفَعْنِي وَغَطِّ الْمَسَاوِيَا

٥٥. وَيَا (نُورُ) فَاكْشِفْ عَنِّيَ الْجَهْلَ وَالْعَمَىٰ ... وَذِكْرَكَ يَا (هَادِي) لَنَا اجْعَلْهُ شَافِيَا

٥٦. وَهَبْ لِفُؤَادِي يَا (بَدِيعُ) بَدَائِعًا ... مِنَ الْفَتْحِ يَا (بَاقِي) وَحَلَّ الْمَعَانِيَا

٥٧. وَكُنْ مُرْشِدًا لِي يَا (رَشِيدُ) إِلَى الْمُنَىٰ ... وَبِالصَّبْرِ وَفِّرْ يَا (صَبُورُ) الدَّوَاعِيَا

٥٨. وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا (خَالِقَ) الْوَرَىٰ ... وَيَا (آمِرًا) فِي الْعَالَمِينَ وَ(نَاهِيَا)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٩.وَيَا(بَاعِثَ) الْأَمْوَاتِ تَكْتُبُ كُلَّ مَا ... لَهُ فَعَلُوا حَتَّىٰ تَكُونَ مُجَازِيَا

٦٠.بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الْعِظَامِ الَّتِي لَنَا ... نَبِيُّكَ طَهَ عَنْكَ قَدْ كَانَ رَاوِيَا

٦١.وَمَا قَدْ تَجَلَّتْ فِيهِ مِنْ كُلِّ مَظْهَرٍ ... سَيَأْتِي وَمَا فِي الْحَالِ أَوْ كَانَ مَاضِيَا

٦٢.وَمَا فِي حُرُوفِ الْكَائِنَاتِ مِنَ الَّذِي ... لَهُ نُورُكَ الْفَيَّاضُ لَا زَالَ حَاوِيَا

٦٣.أَجِبْنِي إِلَىٰ مَا قَدْ دَعَوْتُكَ سَيِّدِي ... وَمِنِّي تَقَبَّلْ مِنَّةً ذِي الْقَوَافِيَا

٦٤.وَكُنْ لِلَّذِي يَدْعُو بِهَا حَافِظًا وَكُنْ ... مُجِيبًا لَهُ فِي كُلِّ مَا كَانَ نَاوِيَا

٦٥.وَصَلِّ وَسَلِّمْ كُلَّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ ... صَلَاةً وَتَسْلِيمًا يَفُوقُ الْغَوَالِيَا

٦٦.وَشَرِّفْ وَكَرِّمْ خَيْرَ تَشْرِيفٍ اعْتَلَىٰ ... وَأَبْلَغَ تَكْرِيمٍ بِطِيبِ تَلَاقِيَا

٦٧.وَفَضِّلْ وَعَظِّمْ خَيْرَ تَفْضِيلٍ ارْتَقَىٰ ... وَأَكْمَلَ تَعْظِيمٍ تَتَابَعَ نَامِيَا

٦٨.وَزِدْ فِي الْوَرَىٰ فَخْرًا وَمَجْدًا وَسُؤْدُدًا ... وَرِفْعَةَ قَدْرٍ دَائِمًا وَتَعَالِيَا

٦٩.وَبَارِكْ كَمَا تَخْتَارُ أَنْتَ وَتَرْتَضِي ... مُبَارَكَةً فِي الْهَطْلِ تَحْكِي الْغَوَادِيَا

٧٠.وَأَعْلِ عُلُوًّا دَامَ سِرًّا وَجَهْرَةً ... وَأَسْعِدْ كَذَا وَامْنُنْ وَأَيِّدْ مُوَالِيَا

٧١.عَلَىٰ أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ مِنْ نَسْلِ هَاشِمٍ ... وَمَنْ جَاءَ يَرْوِي بِالْهِدَايَةِ صَادِيَا

٧٢.وَمَنْ رَحِمَ اللهُ الْوُجُودَ بِبَعْثِهِ ... وَكَرَّمَنَا طُرًّا قَرِيبًا وَنَائِيَا

٧٣.وَرِضْوَانُ رَبِّ النَّاسِ عَنْ كُلِّ آلِهِ ... وَأَصْحَابِهِ جَمْعًا خَفِيًّا وَبَادِيَا

٧٤.وَتَابِعِهِمْ بِالْخَيْرِ فِي كُلِّ مُدَّةٍ ... وَمَنْ فِي الْبَرَايَا قَدْ أَجَابَ الْمُنَادِيَا

٧٥.وَأَهْلِ الصَّفَا بِاللهِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ ... لَدَيْنَا وَمَنْ خَلَوا الْعُصُورَ الْخَوَالِيَا

٧٦.وَعَمِّمْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ إِنَاثَهُمْ ... وَذُكْرَانَهُمْ حَتَّىٰ مُطِيعًا وَعَاصِيَا

٧٧.مَدَى الدَّهْرِ مَا صَالَ الصَّبَاحُ عَلَى الْمَسَا ... وَمَا كَرَّتِ الْأَيَّامُ تَتْلُو اللَّيَالِيَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَنْظُومَةُ أَسْمَاءِ الرُّسُلِ
لِلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الدَّمَنْهُورِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. أَلَا إِنَّ إِيمَـــانًا بِرُسْـــلٍ تَحَتَّمَـــا ... وَهُمْ آدَمٌ إِدْرِيسُ نُوحٌ عَلَى الْوِلَا

٢. وَهُودٌ وَصَالِحْ لُوطُ مَعْ إِبْرَاهِمْ أَتَىٰ ... كَذَا نَجْلُهُ اسْمَٰعِيلُ إِسْحَٰقُ فُضِّلَا

٣. وَيَعْقُوبُ يُوسُفْ ثُمَّ يَتْلُو شُعَيْبُهُمْ ... وَهَٰرُونَ مَعْ مُوسىٰ وَدَاوُدُ ذُو الْعُلَا

٤. سُلَيْمَانُ أَيُّوبٌ وَذُو الْكِفْلِ يُونُسُ ... وَإِلْيَاسُ أَيْضًا وَالْيَسَعْ ذَاكَ فَاعْقِلَا

٥. كَذَا زَكَرِيَّا ثُمَّ يَحْيَىٰ غُلَامُهُ ... وَعِيسىٰ وَطَهَ خَاتِمًا قَدْ تَكَمَّلَا

٦. وَقَدْ تَمَّ نَظْمِي جَمْعَ رُسْلٍ مُرَتَّبًا ... لَهُمْ حَسْبَ إِرْسَالٍ كَمَا قَالَهُ الْمَلَا

٧. عَلَيْهِمْ صَلَاةُ اللهِ ثُمَّ سَلَامُهُ ... يَدُومَانِ مَادَامَ الْأَرَاضِي وَمَا عَلَا

٨. فَيَا رَبَّنَا فَرَجْ كُرُوبِي بِجَاهِهِمْ ... وَبِالْآلِ وَالْأَصْحَابِ ثُمَّ الَّذِي تَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَتْنُ الشَّرْنُوبِيَّة

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّرْنُوبِيُّ الْمَالِكِيُّ الأَزْهَرِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. يَقُولُ رَاجِي الْغَفْرِ لِلذُّنُوبِ ... عَبْدُ الْمَجِيدِ الْأَزْهرِي الشَّرْنُوبِي :

٢. الْحَمْدُ للهِ الَّذِي تَوَحَّدَا ... فِي ذَاتِهِۦ وَبِالْبَقَا تَفَرَّدَا

٣. وَبَعْدَ حَمْدِ اللهِ وَالصَّلَاةِ ... عَلَى النَّبِيِّ صَاحِبِ الصِّلَاتِ

٤. فَهَٰذِهِۦ : عَقَائِدُ التَّوْحِيدِ ... نَنْجُو بِهَا مِنْ رِبْقَةِ التَّقْلِيدِ

٥. فَاحْفَظْ لِمَوْلَى الْخَلْقِ عِشْرِينَ صِفَةْ ... تَكُنْ بِهَا فِي غُرَفٍ مُزَخْرَفَةْ

٦. لَهُ : الْوُجُودُ وَالْبَقَاءُ وَالْقِدَمْ ... مُخَالِفٌ لِمَا يَنَالُهُ الْعَدَمْ

٧. وَقَائِمٌ بِنَفْسِهِ وَوَاحِدُ ... فَهَٰذِهِۦ سِتُّ صِفَاتٍ تُسْرَدُ

٨. مِنْهَا الْوُجُودُ (صِفَةٌ نَفْسِيَّةْ) ... وَالْخَمْسُ بَعْدَهَا هِيَ (السَّلْبِيَّةْ)

٩. وَوَاجِبٌ لِرَبِّنَا الْمَنَّانِ ... سَبْعُ صِفَاتٍ سُمِّيَتْ مَعَانِي :

١٠. عِلْمٌ إِرَادَةٌ وَقُدْرَةٌ بَصَرْ ... سَمْعٌ كَلَامٌ وَحَيَاةٌ تُعْتَبَرْ

١١. وَسَبْعَةٌ قَدْ لَازَمَتْهَا تُدْعَىٰ ... بِـ : مَعْنَوِيَّةٍ فَأَلْقِ السَّمْعَا

١٢. كَكَوْنِهِۦ : حَيًّا مُرِيدًا قَادِرَا ... وَفِي ثُبُوتِهَا خِلَافٌ قَدْ جَرَىٰ

١٣. وَالْحَقُّ الِاسْتِغْنَاءُ بِالْمَعَانِي ... عَنْهَا كَمَا حُقِّقَ بِالْبُرْهَانِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٤. وَضِدُّهَا عَلَيْهِ يَسْتَحِيلُ ... فَإِنَّهُ الْمُنَزَّهُ الْجَلِيلُ

١٥. بِكُلِّ أَوْصَافِ الْكَمَالِ قَدْ وُصِفْ ... طُوبَىٰ لِمَنْ لَهُ بِهَٰذَا يَعْتَرِفْ

١٦. وَجَائِزٌ عَلَيْهِ فِعْلُ الْمُمْكِنِ ... وَتَرْكُهُ إِنْ لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنِ

١٧. وَوَاجِبٌ لِرُسْلِهِ : الْأَمَانَةْ ... وَالصِّدْقُ وَالتَّبْلِيغُ وَالْفَطَانَةْ

١٨. وَمُسْتَحِيلٌ ضِدُّهَا فَلْتَعْلَمِ ... وَجَائِزٌ كَالْأَكْلِ فِي حَقِّهِمِ

١٩. وَاجْزِمْ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى التِّهَامِي ... أَفْضَلُ مَبْعُوثٍ إِلَى الْأَنَامِ

٢٠. قَدْ خُصَّ بِـ : الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ ... وَالْمِلَّةِ الْوَاضِحَةِ الْمِنْهَاجِ

٢١. مِنْ رَبِّهِ كَـ﴿ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾ دَنَا ... وَنَالَ مِنْ عَطَاهُ غَايَةَ الْمُنَىٰ

٢٢. وَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِالَّذِي وَرَدْ ... عَنْهُ مِنَ الْمَوْلَى الْمُهَيْمِنِ الصَّمَدْ

٢٣. كَـ : الْحَشْرِ وَالصِّرَاطِ وَالْمِيزَانِ ... وَالْبَعْثِ وَالثَّوَابِ فِي الْجِنَانِ

٢٤. وَالْحُورِ وَالْوِلْدَانِ وَالْأَمْلَاكِ ... وَالْأَنْبِيَا وَالْجِنِّ وَالْأَفْلَاكِ

٢٥. وَتَجْمَعُ الْعَقَائِدَ الَّتِي مَضَتْ ... (شَهَادَةُ الْإِسْلَامِ) حَسْبَمَا ثَبَتْ

٢٦. فَكُنْ لَهَا مُعْتَقِدًا وَذَاكِرًا ... لِكَيْ تَرَىٰ بِهَا مَقَامًا فَاخِرَا

٢٧. وَأَسْأَلُ الْمَنَّانَ ذَا الْجَلَالِ ... رُقِيَّنَا لِرُتَبِ الْكَمَالِ

٢٨. بِجَاهِ طَهَ السَّيِّدِ الْبَشِيرِ ... وَآلِهِ مَنَاهِلِ التَّطْهِيرِ

٢٩. صَلَّىٰ عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا ... وَالْآلِ مَا كُلُّ كِتَابٍ خُتِمَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَنْظُومَةُ بَدْءِ الأَمَالِي فِي الْعَقِيدَةِ
لِلشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ الأُوشِيِّ الْفَرْغَانِيِّ
(٥٧٥هـ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. يَقُولُ الْعَبْدُ فِي بَدْءِ الْأَمَالِي لِتَوْحِيدٍ بِنَظْمٍ كَاللَّآلِي :
٢. إِلَٰهُ الْخَلْقِ مَوْلَانَا قَدِيمٌ وَمَوْصُوفٌ بِأَوْصَافِ الْكَمَالِ
٣. هُوَ الْحَيُّ الْمُدَبِّرُ كُلَّ أَمْرٍ هُوَ الْحَقُّ الْمُقَدِّرُ ذُو الْجَلَالِ
٤. مُرِيدُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ الْقَبِيحِ وَلَٰكِنْ لَيْسَ يَرْضَىٰ بِالْمُحَالِ
٥. صِفَاتُ اللهِ لَيْسَتْ عَيْنَ ذَاتٍ وَلَا غَيْرًا سِوَاهُ ذَا انفِصَالِ
٦. صِفَاتُ الذَّاتِ وَالْأَفْعَالِ طُرًّا قَدِيمَاتٌ مَصُونَاتُ الزَّوَالِ
٧. نُسَمِّي اللهَ شَيْئًا لَا كَالَاشْيَا وَذَاتًا عَنْ جِهَاتِ السِّتِّ خَالِي
٨. وَلَيْسَ الْإِسْمُ غَيْرًا لِلْمُسَمَّىٰ لَدَىٰ أَهْلِ الْبَصِيرَةِ خَيْرِ آلِ
٩. وَمَا إِنْ جَوْهَرٌ رَبِّي وَجِسْمٌ وَلَا كُلٌّ وَبَعْضٌ ذُو اشْتِمَالِ
١٠. وَمَا الْقُرْآنُ مَخْلُوقًا تَعَالَىٰ كَلَامُ الرَّبِّ عَنْ جِنْسِ الْمَقَالِ
١١. وَرَبُّ الْعَرْشِ فَوْقَ الْعَرْشِ لَٰكِنْ بِلَا وَصْفِ التَّمَكُّنِ وَاتِّصَالِ
١٢. وَمَا التَّشْبِيهُ لِلرَّحْمَٰنِ وَجْهًا فَصُنْ عَنْ ذَاكَ أَصْنَافَ الْأَهَالِي
١٣. وَلَا يَمْضِي عَلَى الدَّيَّانِ وَقْتٌ وَأَحْوَالٌ وَأَزْمَانٌ بِحَالِ
١٤. وَمُسْتَغْنٍ إِلَٰهِي عَنْ نِسَاءٍ وَأَوْلَادٍ إِنَاثٍ أَوْ رِجَالِ
١٥. كَذَا عَنْ كُلِّ ذِي عَوْنٍ وَنَصْرٍ تَفَرَّدَ ذُو الْجَلَالِ وَذُو الْمَعَالِي
١٦. يُمِيتُ الْخَلْقَ قَهْرًا ثُمَّ يُحْيِي فَيَجْزِيهِمْ عَلَىٰ وَفْقِ الْخِصَالِ
١٧. لِأَهْلِ الْخَيْرِ جَنَّاتٌ وَنُعْمَىٰ وَلِلْكُفَّارِ إِدْرَاكُ النَّكَالِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٨. وَلَا يَفْنَى الْجَحِيمُ وَلَا الْجِنَانُ ... وَلَا أَهْلُوهُمَا أَهْلُ انْتِقَالِ

١٩. يَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ بِغَيْرِ كَيْفٍ ... وَإِدْرَاكٍ وَضَرْبٍ مِنْ مِثَالِ

٢٠. فَيَنْسَوْنَ النَّعِيمَ إِذَا رَأَوْهُ ... فَيَا خُسْرَانَ أَهْلِ الْإِعْتِزَالِ

٢١. وَمَا إِنْ فِعْلٌ اصَلَحُ ذُو افْتِرَاضٍ ... عَلَى الْهَادِي الْمُقَدَّسِ ذِي التَّعَالِي

٢٢. وَفَرْضٌ لَازِمٌ تَصْدِيقُ رُسْلٍ ... وَأَمْلَاكٍ كِرَامٍ بِالتَّوَالِي

٢٣. وَخَتْمُ الرُّسْلِ بِالصَّدْرِ الْمُعَلَّىٰ ... نَبِيٌّ هَاشِمِيٌّ ذُو جَمَالِ

٢٤. إِمَامُ الْأَنْبِيَاءِ بِلَا اخْتِلَافٍ ... وَتَاجُ الْأَصْفِيَاءِ بِلَا اخْتِلَالِ

٢٥. وَبَاقٍ شَرْعُهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ ... إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَارْتِحَالِ

٢٦. وَحَقٌّ أَمْرُ مِعْرَاجٍ وَصِدْقٌ ... فَفِيهِ نَصُّ أَخْبَارٍ عَوَالِي

٢٧. وَمَرْجُوٌّ شَفَاعَةُ أَهْلِ خَيْرٍ ... لِأَصْحَابِ الْكَبَائِرِ كَالْجِبَالِ

٢٨. وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَفِي أَمَانٍ ... عَنِ الْعِصْيَانِ عَمْدًا وَانْعِزَالِ

٢٩. وَمَا كَانَتْ نَبِيًّا قَطُّ أُنْثَىٰ ... وَلَا عَبْدٌ وَشَخْصٌ ذُو افْتِعَالِ

٣٠. وَذُو الْقَرْنَيْنِ لَمْ يُعْرَفْ نَبِيًّا ... كَذَا لُقْمَانُ فَاحْذَرْ عَنْ جِدَالِ

٣١. وَعِيسَىٰ سَوْفَ يَأْتِي ثُمَّ يَتْوِي ... لِدَجَّالٍ شَقِيٍّ ذِي خَبَالِ

٣٢. كَرَامَاتُ الْوَلِيِّ بِدَارِ دُنْيَا ... لَهَا كَوْنٌ فَهُمْ أَهْلُ النَّوَالِ

٣٣. وَلَمْ يَفْضُلْ وَلِيٌّ قَطُّ دَهْرًا ... نَبِيًّا أَوْ رَسُولًا فِي انْتِحَالِ

٣٤. وَلِلصِّدِّيقِ رُجْحَانٌ جَلِيٌّ ... عَلَى الْأَصْحَابِ مِنْ غَيْرِ احْتِمَالِ

٣٥. وَلِلْفَارُوقِ رُجْحَانٌ وَفَضْلٌ ... عَلَىٰ عُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ عَالِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٦. وَذُو النُّورَيْنِ حَقًّا كَانَ خَيْرًا ... مِنَ الْكَرَّارِ فِي صَفِّ الْقِتَالِ

٣٧. وَلِلْكَرَّارِ فَضْلٌ بَعْدَ هَٰذَا ... عَلَى الْأَغْيَارِ طُرًّا لَا تُبَالِ

٣٨. وَلِلصِّدِّيقَةِ الزَّهْرَاءِ فِي بَعْضِ الْخِلَالِ ... عَلَى الزَّهْرَاءِ فِي بَعْضِ الْخِلَالِ

٣٩. وَلَمْ يَلْعَنْ يَزِيدًا بَعْدَ مَوْتٍ ... سِوَى الْمِكْثَارِ فِي الْإِغْرَاءِ غَالِ

٤٠. وَإِيمَانُ الْمُقَلِّدِ ذُو اعِتِبَارٍ ... بِأَنْوَاعِ الدَّلَائِلِ كَالنَّصَالِ

٤١. وَمَا عُذْرٌ لِذِي عَقْلٍ بِجَهْلٍ ... بِخَلَّاقِ الْأَسَافِلِ وَالْأَعَالِي

٤٢. وَمَا إِيمَانُ شَخْصٍ حَالَ يَأْسٍ ... بِمَقْبُولٍ لِفَقْدِ الْإِمْتِثَالِ

٤٣. وَمَا أَفْعَالُ خَيْرٍ فِي حِسَابٍ ... مِنَ الْإِيمَانِ مَفْرُوضَ الْوِصَالِ

٤٤. وَلَا يُقْضَىٰ بِكُفْرٍ وَارْتِدَادٍ ... بِقَهْرٍ أَوْ بِقَتْلٍ وَاخْتِزَالِ

٤٥. وَمَنْ يَنْوِ ارْتِدَادًا بَعْدَ دَهْرٍ ... يَصِرْ عَنْ دِينِ حَقٍّ ذَا انْسِلَالِ

٤٦. وَلَفْظُ الْكُفْرِ مِنْ غَيْرِ اعْتِقَادٍ ... بِطَوْعٍ رَدُّ دِينٍ بِاغْتِفَالِ

٤٧. وَلَا يُحْكَمْ بِكُفْرٍ حَالَ سُكْرٍ ... بِمَا يَهْذِي وَيَلْغُو بِارْتِجَالِ

٤٨. وَمَا الْمَعْدُومُ مَرْئِيًّا وَشَيْئًا ... لِفِقْهٍ لَاحَ فِي يُمْنِ الْهِلَالِ

٤٩. وَغَيْرَانُ الْمُكَوَّنِ لَا كَشَيْءٍ ... مَعَ التَّكْوِينِ خُذْهُ لاكتِحَالِ

٥٠. وَإِنَّ السُّحْتَ رِزْقٌ مِثْلُ حِلٍّ ... وَإِنْ يَكْرَهْ مَقَالِي كُلُّ قَالِ

٥١. وَفِي الْأَجْدَاثِ عَنْ تَوْحِيدِ رَبِّي ... سَيُبْلَىٰ كُلُّ شَخْصٍ بِالسُّؤَالِ

٥٢. وَلِلْكُفَّارِ وَالْفُسَّاقِ يُقْضَىٰ ... عَذَابُ الْقَبْرِ مِنْ سُوءِ الْفِعَالِ

٥٣. دُخُولُ النَّاسِ فِي الْجَنَّاتِ فَضْلٌ ... مِنَ الرَّحْمَٰنِ يَا أَهْلَ الْأَمَالِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٤. حِسَابُ النَّاسِ بَعْدَ الْبَعْثِ حَقٌّ فَكُونُوا بِالتَّحَرُّزِ عَنْ وَبَالِ
٥٥. وَتُعْطَى الْكُتْبُ بَعْضًا نَحْوَ يُمْنَىٰ وَبَعْضًا نَحْوَ ظَهْرٍ وَالشِّمَالِ
٥٦. وَحَقٌّ وَزْنُ أَعْمَالٍ وَجَرْيٌ عَلَىٰ مَتْنِ الصِّرَاطِ بِلَا اهِتَبَالِ
٥٧. وَلِلدَّعَوَاتِ تَأْثِيرٌ بَلِيغٌ وَقَدْ يَنْفِيهِ أَصْحَابُ الضَّلَالِ
٥٨. وَدُنْيَانَا حَدِيثٌ وَالْهَيُولَىٰ عَدِيمُ الْكَوْنِ فَاسْمَعْ بِاخْتِزَالِ
٥٩. وَلِلْجَنَّاتِ وَالنِّيرَانِ كَوْنٌ عَلَيْهَا مُرُّ أَحْوَالٍ خَوَالِي
٦٠. وَذُو الْإِيمَانِ لَا يَبْقَىٰ مُقِيمًا بِشُؤْمِ الذَّنْبِ فِي دَارِ اشْتِعَالِ
٦١. لَقَدْ أَلْبَسْتُ لِلتَّوْحِيدِ نَظْمًا بَدِيعَ الشَّكْلِ كَالسِّحْرِ الْحَلَالِ
٦٢. يُسَلِّي الْقَلْبَ كَالْبُشْرَىٰ بِرُوحٍ وَيُحْيِي الرُّوحَ كَالْمَاءِ الزُّلَالِ
٦٣. فَخُوضُوا فِيهِ حِفْظًا وَاعْتِقَادًا تَنَالُوا جِنْسَ أَصْنَافِ الْمَنَالِ
٦٤. وَكُونُوا عَوْنَ هَٰذَا الْعَبْدِ دَهْرًا بِذِكْرِ الْخَيْرِ فِي حَالِ ابْتِهَالِ
٦٥. لَعَلَّ اللهَ يَعْفُوهُ بِفَضْلٍ وَيُعْطِيهِ السَّعَادَةَ فِي الْمَآلِ
٦٦. وَإِنِّي الْحَقَّ أَدْعُو كُلَّ وَقْتٍ لِمَنْ بِالْخَيْرِ يَوْمًا قَدْ دَعَا لِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نَظْمُ الْخَرِيدَةِ الْبَهِيَّةِ فِي الْعَقَائِدِ التَّوْحِيدِيَّةِ

لأَبِي الْبَرَكَاتِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرْدِيرِ

(١١٢٧- ١٢٠١هـ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْقَدِيرِ أَيْ (أَحْمَدُ) الْمَشْهُورُ بِالدَّرْدِيرِ :
٢. (الْحَمْدُ للهِ) الْعَلِيِّ الْوَاحِدِ الْعَالِمِ الْفَرْدِ الْغَنِيِّ الْمَاجِدِ
٣. وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ
٤. وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَطْهَارِ لَا سِيَّمَا رَفِيقِهِ فِي الْغَارِ
٥. وَهَٰذِهِ عَقِيدَةٌ سُنِّيَّةْ سَمَّيْتُهَا (الْخَرِيدَةَ الْبَهِيَّةْ)
٦. لَطِيفَةٌ صَغِيرَةٌ فِي الْحَجْمِ لَٰكِنَّهَا كَبِيرَةٌ فِي الْعِلْمِ
٧. تَكْفِيكَ عِلْمًا إِنْ تُرِدْ أَنْ تَكْتَفِي لِأَنَّهَا بِزُبْدَةِ الْفَنِّ تَفِي
٨. وَاللهَ أَرْجُو فِي قَبُولِ الْعَمَلِ وَالنَّفْعَ مِنْهَا ثُمَّ غَفْرَ الزَّلَلِ
٩. (أَقْسَامُ حُكْمِ الْعَقْلِ لَا مَحَالَةْ) هِيَ الْوُجُوبُ ثُمَّ الِاسْتِحَالَةْ
١٠. ثُمَّ الْجَوَازُ ثَالِثُ الْأَقْسَامِ فَافْهَمْ مُنِحْتَ لَذَّةَ الْأَفْهَامَ
١١. وَوَاجِبٌ شَرْعًا عَلَى الْمُكَلَّفِ مَعْرِفَةُ اللهِ الْعَلِيِّ فَاعْرِفِ
١٢. أَيْ يَعْرِفُ الْوَاجِبَ وَالْمُحَالَا مَعْ جَائِزٍ فِي حَقِّهِ تَعَالَىٰ
١٣. وَمِثْلُ ذَا فِي حَقِّ رُسْلِ اللهِ عَلَيْهِمُ تَحِيَّةُ الْإِلَٰهِ
١٤. فَالْوَاجِبُ الْعَقْلِيُّ مَا لَمْ يَقْبَلِ الِانْتِفَا فِي ذَاتِهِ فَابْتَهِلِ
١٥. وَالْمُسْتَحِيلُ كُلُّ مَا لَمْ يَقْبَلِ فِي ذَاتِهِ الثُّبُوتَ ضِدُّ الْأَوَّلِ
١٦. وَكُلُّ أَمْرٍ قَابِلٍ لِلِانْتِفَا وَلِلثُّبُوتِ جَائِزٌ بِلَا خَفَا
١٧. ثُمَّ اعْلَمَنْ بِأَنَّ هَٰذَا الْعَالَمَا أَيْ مَا سِوَى اللهِ الْعَلِيِّ الْعَالِمَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٧. مِنْ غَيْرِ شَكٍّ حَادِثٌ مُفْتَقِرُ ... لِأَنَّهُ قَامَ بِهِ التَّغَيُّرُ

١٨. حُدُوثُهُ وُجُودُهُ بَعْدَ الْعَدَمْ ... وَضِدُّهُ هُوَ الْمُسَمَّىٰ بِالْقِدَمْ

١٩. فَاعْلَمْ بِأَنَّ الْوَصْفَ بِالْوُجُودِ ... مِنْ وَاجِبَاتِ الْوَاحِدِ الْمَعْبُودِ

٢٠. إِذْ ظَاهِرٌ بِأَنَّ كُلَّ أَثَرِ ... يَهْدِي إِلَىٰ مُؤَثِّرٍ فَاعْتَبِرِ

٢١. وَذِي تُسَمَّىٰ صِفَةً نَفْسِيَّةْ ... ثُمَّ تَلِيهَا خَمْسَةٌ سَلْبِيَّةْ

٢٢. وَهْيَ الْقِدَمْ بِالذَّاتِ فَاعْلَمْ وَالْبَقَا ... قِيَامُهُ بِنَفْسِهِ نِلْتَ التُّقَىٰ

٢٣. مُخَالِفٌ لِلْغَيْرِ وَحْدَانِيَّةْ ... فِي الذَّاتِ أَوْ صِفَاتِهِ الْعَلِيَّةْ

٢٤. وَالْفِعْلُ فِي التَّأْثِيرِ لَيْسَ إِلَّا ... لِلْوَاحِدِ الْقَهَّارِ جَلَّ وَعَلَا

٢٥. وَمَنْ يَقُلْ بِالطَّبْعِ أَوْ بِالْعِلَّةْ ... فَذَاكَ كُفْرٌ عِنْدَ أَهْلِ الْمِلَّةْ

٢٦. وَمَنْ يَقُلْ بِالْقُوَّةِ الْمُودَعَةِ ... فَذَاكَ بِدْعِيٌّ فَلَا تَلْتَفِتِ

٢٧. لَوْ لَمْ يَكُنْ مُتَّصِفًا بِهَا لَزِمْ ... حُدُوثُهُ وَهْوَ مُحَالٌ فَاسْتَقِمْ

٢٨. لِأَنَّهُ يُفْضِي إِلَى التَّسَلْسُلِ ... وَالدَّوْرِ وَهْوَ الْمُسْتَحِيلُ الْمُنْجَلِي

٢٩. فَهْوَ الْجَلِيلُ وَالْجَمِيلُ وَالْوَلِي ... وَالظَّاهِرُ الْقُدُّوسُ وَالرَّبُّ الْعَلِي

٣٠. مُنَزَّهٌ عَنِ الْحُلُولِ وَالْجِهَةْ ... وَالِاتِّصَالِ الِانْفِصَالِ وَالصِّفَةْ

٣١. ثُمَّ الْمَعَانِي سَبْعَةٌ لِلرَّائِي ... أَيْ عِلْمُهُ الْمُحِيطُ بِالْأَشْيَاءِ

٣٢. حَيَاتُهُ وَقُدْرَةٌ إِرَادَةْ ... وَكُلُّ شَيْءٍ كَائِنٌ أَرَادَةْ

٣٣. وَإِنْ يَكُنْ بِضِدِّهِ قَدْ أَمَرَا ... فَالْقَصْدُ غَيْرُ الْأَمْرِ فَاطْرَحِ الْمِرَا

٣٤. فَقَدْ عَلِمْتَ أَرْبَعًا أَقْسَامَا ... فِي الْكَائِنَاتِ فَاحْفَظِ الْمَقَامَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٥. كَلَامُهُ وَالسَّمْعُ وَالْإِبْصَارُ فَهْوَ الْإِلَٰهُ الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ

٣٦. وَوَاجِبٌ تَعْلِيقُ ذِي الصِّفَاتِ حَتْمًا دَوَامًا مَا عَدَا الْحَيَاةِ

٣٧. فَالْعِلْمُ جَزْمًا وَالْكَلَامُ السَّامِي تَعَلَّقَا بِسَائِرِ الْأَقْسَامِ

٣٨. وَقُدْرَةٌ إِرَادَةٌ تَعَلَّقَا بِالْمُمْكِنَاتِ كُلِّهَا أَخَا التُّقَىٰ

٣٩. وَاجْزِمْ بِأَنَّ سَمْعَهُ وَالْبَصَرَا تَعَلَّقَا بِكُلِّ مَوْجُودٍ يُرَىٰ

٤٠. وَكُلُّهَا قَدِيمَةٌ بِالذَّاتِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِغَيْرِ الذَّاتِ

٤١. ثُمَّ الْكَلَامُ لَيْسَ بِالْحُرُوفِ وَلَيْسَ بِالتَّرْتِيبِ كَالْمَأْلُوفِ

٤٢. وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ مَا تَقَدَّمَا مِنَ الصِّفَاتِ الشَّامِخَاتِ فَاعْلَمَا

٤٣. لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَوْصُوفَا بِهَا لَكَانَ بِالسِّوَىٰ مَعْرُوفَا

٤٤. وَكُلُّ مَنْ قَامَ بِهِ سِوَاهَا فَهْوَ الَّذِي فِي الْفَقْرِ قَدْ تَنَاهَىٰ

٤٥. وَالْوَاحِدُ الْمَعْبُودُ لَا يَفْتَقِرُ لِغَيْرِهِ جَلَّ الْغَنِي الْمُقْتَدِرُ

٤٦. وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِ الْإِيجَادُ وَالتَّرْكُ وَالْإِشْقَاءُ وَالْإِسْعَادُ

٤٧. وَمَنْ يَقُلْ فِعْلُ الصَّلَاحِ وَجَبَا عَلَى الْإِلَٰهِ قَدْ أَسَاءَ الْأَدَبَا

٤٨. وَاجْزِمْ أَخِي بِرُؤْيَةِ الْإِلَٰهِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ بِلَا تَنَاهِي

٤٩. إِذِ الْوُقُوعُ جَائِزٌ بِالْعَقْلِ وَقَدْ أَتَىٰ فِيهِ دَلِيلُ النَّقْلِ

٥٠. وَصِفْ جَمِيعَ الرُّسْلِ بِالْأَمَانَةْ وَالصِّدْقِ وَالتَّبْلِيغِ وَالْفَطَانَةْ

٥١. وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّهَا عَلَيْهِمُ وَجَائِزٌ كَالْأَكْلِ فِي حَقِّهِمُ

٥٢. إِرْسَالُهُمْ تَفَضُّلٌ وَرَحْمَةْ لِلْعَالَمِينَ جَلَّ مُولِي النِّعْمَةْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٣. وَيَلْزَمُ الْإِيمَانُ بِالْحِسَابِ وَالْحَشْرِ وَالْعِقَابِ وَالثَّوَابِ
٥٤. وَالنَّشْرِ وَالصِّرَاطِ وَالْمِيزَانِ وَالْحَوْضِ وَالنِّيرَانِ وَالْجِنَانِ
٥٥. وَالْجِنِّ وَالْأَمْلَاكِ ثُمَّ الْأَنْبِيَا وَالْحُورِ وَالْوِلْدَانِ ثُمَّ الْأَوْلِيَا
٥٦. وَكُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الْبَشِيرِ مِنْ كُلِّ حُكْمٍ صَارَ كَالضَّرُورِي
٥٧. وَيَنْطَوِي فِي كِلْمَةِ الْإِسْلَامِ مَا قَدْ مَضَىٰ مِنْ سَائِرِ الْأَحْكَامِ
٥٨. فَأَكْثِرَنْ مِنْ ذِكْرِهَا بِالْأَدَبِ تَرْقَ بِهَٰذَا الذِّكْرِ أَعْلَى الرُّتَبِ
٥٩. وَغَلِّبِ الْخَوْفَ عَلَى الرَّجَاءِ وَسِرْ لِمَوْلَاكَ بِلَا تَنَاءِ
٦٠. وَجَدِّدِ التَّوْبَةَ لِلْأَوْزَارِ لَا تَيْأَسَنْ مِنْ رَحْمَةِ الْغَفَّارِ
٦١. وَكُنْ عَلَىٰ آلَائِهِۦ شَكُورَا وَكُنْ عَلَىٰ بَلَائِهِۦ صَبُورَا
٦٢. وَكُلُّ أَمْرٍ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرْ وَكُلُّ مَقْدُورٍ فَمَا عَنْهُ مَفَرْ
٦٣. فَكُنْ لَهُۥ مُسَلِّمًا كَيْ تَسْلَمَا وَاتْبَعْ سَبِيلَ النَّاسِكِينَ الْعُلَمَا
٦٤. وَخَلِّصِ الْقَلْبَ مِنَ الْأَغْيَارِ بِالْجِدِّ وَالْقِيَامِ فِي الْأَسْحَارِ
٦٥. وَالْفِكْرِ وَالذِّكْرِ عَلَى الدَّوَامِ مُجْتَنِبًا لِسَائِرِ الْآثَامِ
٦٦. مُرَاقِبًا لله فِي الْأَحْوَالِ لِتَرْتَقِي مَعَالِمَ الْكَمَالِ
٦٧. وَقُلْ بِذُلٍّ رَبِّ لَا تَقْطَعْنِي عَنْكَ بِقَاطِعٍ وَلَا تَحْرِمْنِي
٦٨. مِنْ سِرِّكَ الْأَبْهَى الْمُزِيلِ لِلْعَمَىٰ وَاخْتِمْ بِخَيْرٍ يَا رَحِيمَ الرُّحَمَا
٦٩. (وَالْحَمْدُ لله) عَلَى الْإِتْمَامِ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
٧٠. عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْخَاتِمِ وَآلِهِۦ وَصَحْبِهِ الْأَكَارِمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَتْنُ الشَّيْبَانِيَّةِ

فِي الْعَقِيدَةِ

لِلإِمَامِ أَبِي عَبْدِاللهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الشَّيْبَانِيِّ الشَّافِعِيِّ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

١. سَأَحْمَدُ رَبِّي طَاعَةً وَتَعَبُّدَا ... وَأَنْظِمُ عِقْدًا فِي الْعَقِيدَةِ أَوْحَدَا

٢. وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ ... تَعَزَّزَ قِدْمًا بِالْبَقَا وَتَفَرَّدَا

٣. هُوَ الْأَوَّلُ الْمُبْدِي بِغَيْرِ بِدَايَةٍ ... وَآخِرُ مَنْ يَبْقَىٰ مُقِيمًا مُؤَبَّدَا

٤. سَمِيعٌ بَصِيرٌ عَالِمٌ مُتَكَلِّمٌ ... قَدِيرٌ يُعِيدُ الْعَالَمِينَ كَمَا بَدَا

٥. مُرِيدٌ أَرَادَ الْكَائِنَاتِ لِوَقْتِهَا ... قَدِيمٌ فَأَنْشَا مَا أَرَادَ وَأَوْجَدَا

٦. إِلَٰهٌ عَلَىٰ عَرْشِ السَّمَاءِ قَدِ اسْتَوَىٰ ... وَبَايَنَ مَخْلُوقَاتِهِ وَتَوَحَّدَا

٧. فَلَا جِهَةٌ تَحْوِي الْإِلَٰهَ وَلَا لَهُ ... مَكَانٌ تَعَالَىٰ عَنْهُمَا وَتَمَجَّدَا

٨. إِذِ الْكَوْنُ مَخْلُوقٌ وَرَبِّيَ خَالِقٌ ... لَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْعَرْشِ رَبًّا وَسَيِّدَا

٩. وَلَا حَلَّ فِي شَيْءٍ تَعَالَىٰ وَلَمْ يَزَلْ ... مَلِيًّا غَنِيًّا دَائِمَ الْعِزِّ سَرْمَدَا

١٠. وَلَيْسَ كَمِثْلِ اللهِ شَيْءٌ وَلَا لَهُ ... شَبِيهٌ تَعَالَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُحَدَّدَا

١١. وَلَا عَيْنَ فِي الدُّنْيَا تَرَاهُ لِقَوْلِهِ ... سِوَى الْمُصْطَفَىٰ إِذْ كَانَ بِالْقُرْبِ أُفْرِدَا

١٢. وَمَنْ قَالَ فِي الدُّنْيَا يَرَاهُ بِعَيْنِهِ ... فَذَٰلِكَ زِنْدِيقٌ طَغَىٰ وَتَمَرَّدَا

١٣. وَخَالَفَ كُتْبَ اللهِ وَالرُّسْلَ كُلَّهُمْ ... وَزَاغَ عَنِ الشَّرْعِ الشَّرِيفِ وَأَبْعَدَا

١٤. وَذَٰلِكَ مِمَّنْ قَالَ فِيهِ إِلَٰهُنَا ... يُرَىٰ وَجْهُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسْوَدَا

١٥. وَلَٰكِنْ يَرَاهُ فِي الْجِنَانِ عِبَادُهُ ... كَمَا صَحَّ فِي الْأَخْبَارِ نَرْوِيهِ مُسْنَدَا

١٦. وَنَعْتَقِدُ الْقُرْآنَ تَنْزِيلَ رَبِّنَا ... بِهِ جَاءَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ مُحَمَّدَا

١٧. وَأَنْزَلَهُ وَحْيًا إِلَيْهِ وَأَنَّهُ ... هُدَى اللهِ يَا طُوبَىٰ بِهِ لِمَنِ اهْتَدَىٰ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٨. كَلَامٌ قَدِيمٌ مُنْزَلٌ غَيْرُ مُحْدَثٍ ... بِأَمْرٍ وَنَهْيٍ وَالدَّلِيلُ تَأَكَّدَا

١٩. كَلَامُ إِلَٰهِ الْعَالَمِينَ حَقِيقَةً ... فَمَنْ شَكَّ فِي هَٰذَا فَقَدْ ضَلَّ وَاعْتَدَىٰ

٢٠. وَمِنْهُ بَدَا قَوْلًا قَدِيمًا وَأَنَّهُ ... يُعُودُ إِلَى الرَّحْمَٰنِ حَقًّا كَمَا بَدَا

٢١. وَأَنَّ كَلَامَ اللهِ بَعْضُ صِفَاتِهِ ... وَجَلَّتْ صِفَاتُ اللهِ أَنْ تَتَحَدَّدَا

٢٢. فَمَنْ شَكَّ فِي تَنْزِيلِهِ فَهْوَ كَافِرٌ ... وَمَنْ زَادَ فِيهِ قَدْ طَغَىٰ وَتَمَرَّدَا

٢٣. وَمَنْ قَالَ مَخْلُوقٌ كَلَامُ إِلَٰهِنَا ... فَقَدْ خَالَفَ الْإِجْمَاعَ جَهْلًا وَأَلْحَدَا

٢٤. وَنَتْلُوهُ قُرْآنًا كَمَا جَاءَ مُعْرَبًا ... وَنَكْتُبُهُ فِي الصُّحْفِ حَرْفًا مُجَرَّدَا

٢٥. وَنُؤْمِنُ بِالْكُتْبِ الَّتِي هِيَ قَبْلَهُ ... وَبِالرُّسْلِ حَقًّا لَا نُفَرِّقُ كَالْعِدَا

٢٦. وَإِيمَانُنَا قَوْلٌ وَفِعْلٌ وَنِيَّةٌ ... وَيَزْدَادُ بِالتَّقْوَىٰ وَيَنْقُصُ بِالرَّدَىٰ

٢٧. فَلَا مَذْهَبَ التَّشْبِيهِ نَرْضَاهُ مَذْهَبًا ... وَلَا مَقْصِدَ التَّعْطِيلِ نَرْضَاهُ مَقْصِدَا

٢٨. وَلَٰكِنَّ بِالْقُرْآنِ نَهْدِي وَنَهْتَدِي ... وَقَدْ فَازَ بِالْقُرْآنِ عَبْدٌ قَدِ اهْتَدَىٰ

٢٩. وَنُؤْمِنُ أَنَّ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ كُلَّهُ ... مِنَ اللهِ تَقْدِيرًا عَلَى الْعَبْدِ عُدِّدَا

٣٠. فَمَا شَاءَ رَبُّ الْعَرْشِ كَانَ كَمَا يَشَا ... وَمَا لَمْ يَشَأْ لَا كَانَ فِي الْخَلْقِ مُوجَدَا

٣١. وَنُؤْمِنُ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّنَا ... سَنُبْعَثُ حَقًّا بَعْدَ مَوْتَتِنَا غَدَا

٣٢. وَأَنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ حَقٌّ وَأَنَّهُ ... عَلَى الْجِسْمِ وَالرُّوحِ الَّذِي فِيهِ أُلْحِدَا

٣٣. وَمُنْكِرُهُ ثُمَّ النَّكِيرُ بِصُحْبَةٍ ... هُمَا يَسْأَلَانِ الْعَبْدَ فِي الْقَبْرِ مُقْعَدَا

٣٤. وَمِيزَانُ رَبِّي وَالصِّرَاطُ حَقِيقَةٌ ... وَجَنَّتُهُ وَالنَّارُ لَمْ يُخْلَقَا سُدَىٰ

٣٥. وَأَنَّ حِسَابَ الْخَلْقِ حَقٌّ وَأَنَّهُ ... كَمَا أَخْبَرَ الْقُرْآنُ عَنْهُ وَشَدَّدَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٦. وَحَوْضُ رَسُولِ اللهِ حَقًّا أَعَدَّهُ ... لَهُ اللهُ دُونَ الرُّسْلِ مَاءً مُبَرَّدَا

٣٧. وَيَشْرَبُ مِنْهُ الْمُؤْمِنِينَ وَكُلُّ مَنْ ... سُقِي مِنْهُ كَأْسًا لَمْ يَجِدْ بَعْدَهُ صَدَا

٣٨. أَبَارِيقُهُ عَدُّ النُّجُومِ وَعَرْضُهُ ... كَبُصْرَىٰ وَصَنْعَا فِي الْمَسَافَةِ حَدَّدَا

٣٩. وَنَشْهَدُ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَ رُسْلَهُ ... إِلَىٰ خَلْقِهِ يَهْدِي بِهِمْ كُلَّ مَنْ هَدَىٰ

٤٠. وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ أَفْضَلُ مَنْ مَشَىٰ ... عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَوْلَادِ آدَمَ أَوْ غَدَا

٤١. وَأَرْسَلَهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ رَحْمَةً ... إِلَى الثَّقَلَيْنِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ مُرْشِدَا

٤٢. وَأَسْرَىٰ بِهِ لَيْلًا إِلَى الْعَرْشِ رِفْعَةً ... وَأَدْنَاهُ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ مَصْعَدَا

٤٣. وَخَصَّصَ مُوسَىٰ رَبُّنَا بِكَلَامِهِ ... عَلَى الطُّورِ نَادَاهُ وَأَسْمَعَهُ النِّدَا

٤٤. وَكُلُّ نَبِيٍّ خَصَّهُ بِفَضِيلَةٍ ... وَخَصَّ بِرُؤْيَاهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدَا

٤٥. وَأَعْطَاهُ فِي الْحَشْرِ الشَّفَاعَةَ مِثْلَ مَا ... رُوِي فِي الصَّحِيحَيْنِ الْحَدِيثُ وَأُسْنِدَا

٤٦. فَمَنْ شَكَّ فِيهَا لَمْ يَنَلْهَا وَمَنْ يَكُنْ ... شَفِيعًا لَهُ قَدْ فَازَ فَوْزًا وَأُسْعِدَا

٤٧. وَيَشْفَعُ بَعْدَ الْمُصْطَفَىٰ كُلُّ مُرْسَلٍ ... لِمَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا وَمَاتَ مُوَحِّدَا

٤٨. وَكُلُّ نَبِيٍّ شَافِعٌ وَمُشَفَّعٌ ... وَكُلُّ وَلِيٍّ فِي جَمَاعَتِهِ غَدَا

٤٩. وَيَغْفِرُ دُونَ الشِّرْكِ رَبِّي لِمَنْ يَشَا ... وَلَا مُؤْمِنٌ إِلَّا لَهُ كَافِرٌ فِدَا

٥٠. وَلَمْ يَبْقَ فِي نَارِ الْجَحِيمِ مُوَحِّدٌ ... وَلَوْ قَتَلَ النَّفْسَ الْحَرَامَ تَعَمُّدَا

٥١. وَنَشْهَدُ أَنَّ اللهَ خَصَّ رَسُولَهُ ... بِأَصْحَابِهِ الْأَبْرَارِ فَضْلًا وَأَيَّدَا

٥٢. فَهُمْ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ بَعْدَ انْبِيَائِهِ ... بِهِمْ يَقْتَدِي فِي الدِّينِ كُلُّ مَنِ اقْتَدَىٰ

٥٣. وَأَفْضَلُهُمْ بَعْدَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ذُو الْفَضْلِ وَالنِّدَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٤. لَقَدْ صَدَّقَ الْمُخْتَارَ فِي كُلِّ قَوْلِهِ ... وَآمَنَ قَبْلَ النَّاسِ حَقًّا وَوَحَّدَا

٥٥. وَفَادَاهُ يَوْمَ الْغَارِ طَوْعًا بِنَفْسِهِ ... وَوَاسَاهُ بِالْأَمْوَالِ حَتَّىٰ تَجَرَّدَا

٥٦. وَمِنْ بَعْدِهِ الْفَارُوقُ لَا تَنْسَ فَضْلَهُ ... لَقَدْ كَانَ لِلْإِسْلَامِ حِصْنًا مُشَيَّدَا

٥٧. لَقَدْ فَتَحَ الْفَارُوقُ بِالسَّيْفِ عُنْوَةً ... جَمِيعَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَمَهَّدَا

٥٨. وَأَظْهَرَ دِينَ اللهِ بَعْدَ خَفَائِهِ ... وَأَطْفَأَ نَارَ الْمُشْرِكِينَ وَأَخْمَدَا

٥٩. وَعُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ قَدْ مَاتَ صَائِمًا ... وَقَدْ قَامَ بِالْقُرْآنِ دَهْرًا تَهَجُّدَا

٦٠. وَجَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَ يَوْمًا بِمَالِهِ ... وَوَسَّعَ لِلْمُخْتَارِ وَالصَّحْبِ مَسْجِدَا

٦١. وَبَايَعَ عَنْهُ الْمُصْطَفَىٰ بِشِمَالِهِ ... مُبَايَعَةَ الرِّضْوَانِ حَقًّا وَأَشْهَدَا

٦٢. وَلَا تَنْسَ صِهْرَ الْمُصْطَفَىٰ وَابْنَ عَمِّهِ ... فَقَدْ كَانَ حَبْرًا لِلْعُلُومِ وَسَيِّدَا

٦٣. وَفَادَىٰ رَسُولَ اللهِ طَوْعًا بِنَفْسِهِ ... عَشِيَّةَ لَمَّا بِالْفِرَاشِ تَوَسَّدَا

٦٤. وَمَنْ كَانَ مَوْلَاهُ النَّبِيَّ فَقَدْ غَدَا ... عَلِيٌّ لَهُ بِالْحَقِّ مَوْلًى وَمُنْجِدَا

٦٥. وَطَلْحَتُهُمْ ثُمَّ الزُّبَيْرُ وَسَعْدُهُمْ ... كَذَا وَسَعِيدٌ بِالسَّعَادَةِ أَسْعَدَا

٦٦. وَكَانَ ابْنُ عَوْفٍ بَاذِلَ الْمَالِ مُنْفِقًا ... وَكَانَ ابْنُ جَرَّاحٍ أَمِينًا مُؤَيَّدَا

٦٧. وَلَا تَنْسَ بَاقِي صَحْبِهِ وَاهْلَ بَيْتِهِ ... وَأَنْصَارَهُ وَالتَّابِعِينَ عَلَى الْهُدَىٰ

٦٨. فَكُلُّهُمُ أَثْنَى الْإِلَٰهُ عَلَيْهِمُ ... وَأَثْنَىٰ رَسُولُ اللهِ أَيْضًا وَأَكَّدَا

٦٩. فَلَا تَكُ عَبْدًا رَافِضِيًّا فَتَعْتَدِي ... فَوَيْلٌ وَوَيْلٌ فِي الْوَرَىٰ لِمَنِ اعْتَدَىٰ

٧٠. فَحُبُّ جَمِيعِ الْآلِ وَالصَّحْبِ مَذْهَبِي ... غَدًا بِهِمُ أَرْجُو النَّعِيمَ الْمُؤَبَّدَا

٧١. وَنَسْكُتُ عَنْ حَرْبِ الصَّحَابَةِ فَالَّذِي ... جَرَىٰ بَيْنَهُمْ كَانَ اجْتِهَادًا مُجَرَّدَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧٢. وَقَدْ صَحَّ فِي الْأَخْبَارِ أَنَّ قَتِيلَهُمْ ... وَقَاتِلَهُمْ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ خُلِّدَا

٧٣. فهٰذَا اعْتِقَادُ الشَّافِعِيِّ إِمَامِنَا ... وَمَالِكِ وَالنُّعْمَانِ أَيْضًا وَأَحْمَدَا

٧٤. فَمَنْ يَعْتَقِدْهُ كُلَّهُ، فَهْوَ مُؤْمِنٌ ... وَمَنْ زَاغَ عَنْهُ قَدْ طَغَىٰ وَتَمَرَّدَا

٧٥. فَيَا رَبِّ أَبْلِغْهُمْ جَمِيعًا تَحِيَّةً ... مُبَارَكَةً تَتْلُو سَلَامًا مُمَجَّدَا

٧٦. وَخُصَّ الْإِمَامَ الشَّافِعِيَّ بِرَحْمَةٍ ... وَأَسْكِنْهُ الْفِرْدَوْسَ قَصْرًا مُشَيَّدَا

٧٧. لَقَدْ كَانَ بَحْرًا لِلْعُلُومِ وَعَارِفًا ... لِأَحْكَامِ دِينِ اللهِ أَيْضًا وَسَيِّدَا

٧٨. وَنَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يُثَبِّتَ دِينَنَا ... عَلَيْنَا وَيَهْدِينَا الصِّرَاطَ كَمَنْ هَدَىٰ

٧٩. وَيَعْفُوَ عَنَّا مِنَّةً وَتَكَرُّمًا ... وَيَحْشُرَنَا فِي زُمْرَةِ الْمُصْطَفَىٰ غَدَا

٨٠. عَلَيْهِ صَلَاةُ اللهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا ... وَمَا لَاحَ طَيْرٌ فَوْقَ غُصْنٍ وَغَرَّدَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تَقْرِيبُ الْمَأْمُولِ فِي تَرْتِيبِ النُّزُولِ

أَبُو مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْجَعْبِرِيُّ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. مَكِّيُّهَا سِتٌّ ثَمَانُونَ اعْتَلَتْ نُظِمَتْ عَلَىٰ وَفْقِ النُّزُولِ لِمَنْ تَلَا :

٢. اقْرَأْ وَنُونْ[1] مُزَّمِّلٌ مُدَّثِّرٌ وَالْحَمْدُ تَبَّتْ كُوِّرَتْ الَاعْلَىٰ عَلَا

٣. لَيْلٌ وَفَجْرٌ وَالضُّحَىٰ شَرْحٌ وَعَصْـ ـرُ الْعَادِيَاتُ كَوْثَرَ الْهَاكُمْ تَلَا

٤. أَرَأَيْتَ قُلْ بِالْفِيلِ مَعْ فَلَقٍ كَذَا نَاسٌ وَقُلْ هُوَ نَجْمُهَا عَبَسٌ جَلَا

٥. قَدْرٌ وَشَمْسٌ وَالْبُرُوجُ وَتِينُهَا لِيلَافِ قَارِعَةْ قِيَامَهَ اقْبَلَا

٦. وَيْلٌ لِكُلِّ الْمُرْسَلَاتُ قَافُ مَعْ بَلَدٍ وَطَارِقِهَا مَعَ اقْتَرَبَتْ كِلَا

٧. صَادٌ وَأَعْرَافٌ وَجِنٌّ ثُمَّ يَا سِينٌ وَفُرْقَانٌ وَفَاطِرُ اعْتَلَىٰ

٨. كَافٌ وَطَهَ ثُلَّةُ الشُّعَرَا وَنَمْـ ـلٌ قَصُّ الْإِسْرَاءُ يُونُسْ هُدْ[2] وِلَا

٩. قُلْ : يُوسُفٌ حِجْرٌ وَأَنْعَامٌ وَذِبْـ ـحٌ ثُمَّ لُقْمَانٌ سَبَا زُمَرٌ جَلَا

١٠. مَعْ غَافِرٍ مَعَ فُصِّلَتْ مَعَ زُخْرُفٍ وَدُخَانُ جَاثِيَةٌ وَأَحْقَافٌ تَلَا

١١. ذِرْوٌ وَغَاشِيَةٌ وَكَهْفٌ ثُمَّ شُو رَىٰ وَالْخَلِيلُ وَالَانْبِيَا نَحْلٌ حَلَا

١٢. وَمَضَاجِعٌ نُوحٌ وَطُورٌ وَالْفَلَا حُ الْمُلْكُ وَاعِيَةٌ وَسَالَ وَعَمَّ لَا

---

(١) نُونَانِ مَضْمُومَةٌ فَسَاكِنَةٌ لَمْ تَتَوَسَّطْهُمَا وَاوُ الْمَدِّ ضَرُورَةً.

(٢) أَصْلُهُ (هُودٌ) فَفُعِلَ بِهِ مَا فُعِلَ (بِنُونَ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٣. غَرَقٌ مَعَ انْفَطَرَتْ وَكَدْحٌ ثُمَّ رُو ... مُ الْعَنْكَبُوتُ وَطُفِّفَتْ فَتَكَمَّلَا

١٤. وَبِطَيْبَةٍ عِشْرُونَ ثُمَّ ثَمَانُ أَلطْـ ... ـطَوْلُ،(١) وَعِمْرَانٌ وَأَنْفَالٌ جَلَا

١٥. الَاحْزَابُ مَائِدَةُ امْتِحَانٌ وَالنِّسَا ... مَعَ زُلْزِلَتْ ثُمَّ الْحَدِيدُ تَأَمَّلَا

١٦. وَمُحَمَّدٌ وَالرَّعْدُ وَالرَّحْمَٰنُ الإِنْـ ... ـسَانُ الطَّلَاقُ وَلَمْ يَكُنْ حَشْرٌ جَلَا

١٧. نَصْرٌ وَنُوحٌ ثُمَّ حَجٌّ وَالْمُنَا ... فِقُ مَعْ مُجَادَلَةٍ وَحُجْرَاتٍ وِلَا

١٨. تَحْرِيمُهَا مَعْ جُمْعَةٍ وَتَغَابُنٍ ... صَفٌّ وَفَتْحٍ تَوْبَةٍ خُتِمَ اوَّلَا

١٩. أَمَّا الَّذِي قَدْ جَاءَنَا سَفَرِيَّةً ... عَرَفِيُّ (أَكْمَلْتُ لَكُمْ) قَد كُمِّلَا

٢٠. لَكِنْ (إِذَا قُمْتُمْ) فَحَبْشِيٌّ بَدَا ... (وَاسْأَلْ مَنَ ارْسَلْنَا) الشَّآمِيُّ اقْبَلَا

٢١. (إِنَّ الَّذِي فَرَضَ) انْتَمَىٰ جُحْفِيُّهَا ... (وَهُوَ الَّذِي كَفَّ) الْحُدَيْبِيُّ انْجَلَىٰ

(١) بِالْإِشْبَاعِ لِيُؤْمَنَ اخْتِلَاطُ الْكَامِلِ بِالرَّجَزِ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَنْظُومَةٌ مُخْتَصَرَةٌ

فِي أَنْوَاعِ الْحَدِيثِ

نَاظِمُهَا الْفَقِيرُ إِلَى اللهِ

مُحْسِنُ بْنُ جَعْفَرٍ بُونُمَيْ

(١٣٧٩هـ)

أَرْوِيهَا عَنْ شَيْخِنَا نَاصِرِ بْنِ خَلَفٍ الْعِنَزِيِّ سَمَاعًا مِنْهُ؛ عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بَكْرَانَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنِ الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عُمَرَ الْحَدَّادِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنِ النَّاظِمِ مُحْسِنِ بْنِ جَعْفَرٍ بُونُمَيْ.

.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. لله حَمْدِي مَعْ صَلَاةٍ تَتْرَىٰ عَلَىٰ أَجَلِّ الْمُرْسَلِينَ قَدْرَا
٢. وَهَاكَ أَنْوَاعَ الْحَدِيثِ سَرْدَا لَفْظُ (حُكِي)[1] لِمَنْ يُرِيْدُ عَدَّا
٣. أَنْوَاعُهُ الصَّحِيْحُ ثُمَّ الْحَسَنُ ضَعِيْفُهُ، مُعَنْعَنٌ مُؤَنَّنُ
٤. مَرْفُوعُهُ الْمَوْقُوفُ وَالْمَقْطُوعُ مَتَّصِلٌ وَمُسْنَدٌ مَوْضُوعُ
٥. وَذُو تَوَاتُرٍ وَمَشْهُورٌ عَزِيزْ كَذَا الْغَرِيبُ مُبْهَمٌ فَرْدٌ وَجِيزْ
٦. وَمُرْسَلٌ مُنْقَطِعٌ وَمُعْضَلُ مُعَلَّقٌ مُدَلَّسٌ مُسَلْسَلُ
٧. وَنَازِلٌ وَالْعَالِيُ الْمَأْلُوفُ وَمُنْكَرٌ وَضِدُّهُ الْمَعْرُوفُ
٨. وَالشَّاذُ وَالْمَحْفُوظُ وَالْمُدَبَّجُ مُعَلَّلٌ مُضْطَرِبٌ وَمُدْرَجُ
٩. مُتَّفِقٌ مُفْتَرِقٌ أَتَاكَ مُؤْتَلِفٌ مُخْتَلِفٌ كَذَاكَ
١٠. مُشْتَبِهٌ مَتْرُوكُهُ الْمَقْلُوبُ تَمَّ بِهَٰذَا نَظْمِيَ الْمَطْلُوبُ

(١) يشير إلى العدد ٣٨، وما أورده من الأنواع مقارب للعدد المذكور.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْمَنْظُومَةُ الْبَيْقُونِيَّةُ

وَزَوَائِدُهَا الْبَهِيَّةُ [1]

نَاظِمُهَا الْفَقِيرُ إِلَى اللهِ

مُحْسِنُ بْنُ جَعْفَرٍ بُونُمَيْ

(١٣٧٩هـ)

أَرْوِيهَا عَنْ شَيْخِنَا نَاصِرِ بْنِ خَلَفٍ الْعِنَزِيِّ سَمَاعًا مِنْهُ؛ عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بَكْرَانَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنِ الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عُمَرَ الْحَدَّادِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنِ النَّاظِمِ مُحْسِنِ بْنِ جَعْفَرٍ بُونُمَيْ.

(١) مُيِّزَتِ الزَّوَائِدُ بِالْخَطِّ الْغَامِقِ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. أَبْدَأُ بِالْحَمْدِ مُصَلِّيًا عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسِلَا
٢. وَذِي مِنَ اقْسَامِ الْحَدِيثِ عِدَّهْ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَتَىٰ وَحَدَّهْ
٣. أَوَّلُهَا «الصَّحِيحُ» وَهْوَ مَا اتَّصَلْ إِسْنَادُهُ، وَلَمْ يَشُذَّ أَوْ يُعَلْ
٤. يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ
٥. وَ«الْحَسَنُ» الْمَعْرُوفُ طُرْقًا وَغَدَتْ رِجَالُهُ، لَا كَالصَّحِيحِ اشْتَهَرَتْ
٦. وَكُلُّ مَا عَنْ رُتْبَةِ الْحُسْنِ قَصُرْ فَهْوَ «الضَّعِيفُ» وَهْوَ أَقْسَامٌ كُثُرْ
٧. وَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِي «الْمَرْفُوعُ» وَمَا لِتَابِعٍ هُوَ «الْمَقْطُوعُ»
٨. وَ«الْمُسْنَدُ» الْمُتَّصِلُ الإِسْنَادِ مِنْ رَاوِيهِ حَتَّى الْمُصْطَفَىٰ وَلَمْ يَبِنْ
٩. وَمَا بِسَمْعِ كُلِّ رَاوٍ يَتَّصِلْ إِسْنَادُهُ، لِلْمُصْطَفَىٰ فَـ«الْمُتَّصِلْ»
١٠. «مُسَلْسَلٌ» قُلْ مَا عَلَىٰ وَصْفٍ أَتَىٰ مِثْلُ أَمَا وَاللهِ أَنْبَانِي الْفَتَىٰ
١١. كَذَاكَ قَدْ حَدَّثَنِيهِ قَائِمَا وَبَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسَّمَا
١٢. «عَزِيزٌ» مَرْوِي اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةْ «مَشْهُورُ» مَرْوِي فَوْقَ مَا ثَلَاثَةْ
١٣. **وَ«مُتَوَاتِرٌ» رَوَىٰ كَمَا يَجِبْ جَمٌّ مُحَالٌ جَمْعُهُمْ عَلَى الْكَذِبْ**
١٤. «مُعَنْعَنٌ» كَعَنْ سَعِيدٍ عَنْ كَرَمْ وَ«مُبْهَمٌ» مَا فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمْ
١٥. **مِثْلُ مُعَنْعَنٍ «مُؤَنَّنٌ» وَرَدْ كَإِنَّ عَمْرًا قَالَ ذَا فَلْيُعْتَمَدْ**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٦. وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ «عَلَا» وَضِدُّهُ ذَاكَ الَّذِي قَدْ «نَزَلَا»

١٧. وَمَا أَضَفْتَهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ فَهْوَ «مَوْقُوفٌ» زُكِنْ

١٨. وَ«مُرْسَلٌ» مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطْ وَقُلْ «غَرِيبٌ» مَا رَوَىٰ رَاوٍ فَقَطْ

١٩. **وَمَا يَدُقُّ لَفْظُهُ فِي الْفَهْمِ فَبِـ«الْغَرِيبِ» لِلْحَدِيثِ سَمِّ**

٢٠. وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَالِ إِسْنَادُهُ «مُنْقَطِعُ» الْأَوْصَالِ

٢١. وَ«الْمُعْضَلُ» السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ وَمَا أَتَىٰ «مُدَلَّسًا» نَوْعَانِ

٢٢. الْأَوَّلُ الْإِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ يَنْقُلَ عَمَّنْ فَوْقَهُ بِعَنْ وَأَنْ

٢٣. وَالثَّانِ لَا يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفْ أَوْصَافَهُ بِمَا بِهِ لَا يَنْعَرِفْ

٢٤. **«مُعَلَّقُ» السَّاقِطُ فِي بَدْءِ السَّنَدْ رَاوٍ فَقَطْ أَوْ زَائِدٌ مِنَ الْعَدَدْ**

٢٥. وَمَا يُخَالِفْ ثِقَةٌ فِيهِ الْمَلَا فَـ«الشَّاذُ» وَ«الْمَقْلُوبُ» قِسْمَانِ تَلَا

٢٦. إِبْدَالُ رَاوٍ مَا بِرَاوٍ قِسْمُ وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَتْنٍ قِسْمُ

٢٧. **وَمَا رَوَاهُ الْأَرْجَحُ «الْمَحْفُوظُ» وَضِدُّهُ «الشَّاذُ»[1] هُوَ الْمَلْفُوظُ**

٢٨. **وَ«الِاعْتِبَارُ بَحْثُكَ الْحَدِيثَ هَلْ شَارَكَهُ الرَّاوِي وَلِلشَّيْخِ حَصَلْ**

٢٩. **فَإِنْ يَكُنْ فِي اللَّفْظِ سَمِّ «تَابِعَا» أَوْ شِبْهِهِ «فَشَاهِدًا» جَا نَافِعَا**

٣٠. وَ«الْفَرْدُ» مَا قَيَّدْتَهُ بِثِقَةِ أَوْ جَمْعٍ اوْ قَصْرٍ عَلَىٰ رِوَايَةِ

٣١. وَمَا بِعِلَّةٍ غُمُوضٍ أَوْ خَفَا «مُعَلَّلٌ» عِنْدَهُمُ قَدْ عُرِفَا

---

(١) بتخفيف الذال للضرورة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٢. وَذُو اخْتِلَافِ سَنَدٍ أَوْ مَتْنِ «مُضْطَرِبٌ» عِنْدَ أُهَيْلِ الْفَنِّ

٣٣. **وَإِنْ بَدَا تَغْيِيرُ[1] فِي أَلْفَاظِ مَتْنٍ أَوِ اسْنَادٍ لَدَى الْحُفَّاظِ**

٣٤. **فَإِنْ بِنَقْطٍ سَمِّهِ «الْمُصَحَّفَا» وَإِنْ بِشَكْلٍ سَمِّهِ «الْمُحَرَّفَا»**

٣٥. وَ«الْمُدْرَجَاتُ» فِي الْحَدِيثِ مَا أَتَتْ مِنْ بَعْضِ أَلْفَاظِ الرُّوَاةِ اتَّصَلَتْ

٣٦. وَمَا رَوَىٰ كُلُّ قَرِينٍ عَنْ أَخِهْ «مُدَبَّجٌ» فَاعْرِفْهُ حَقًّا وَانْتَخِهْ

٣٧. مُتَّفِقٌ لَفْظًا وَخَطًّا «مُتَّفِقْ» وَضِدُّهُ، فِيمَا ذَكَرْنَا «الْمُفْتَرِقْ»

٣٨. «مُؤْتَلِفٌ» مُتَّفِقُ الْخَطِّ فَقَطْ وَضِدُّهُ، «مُخْتَلِفٌ» فَاخْشَ الْغَلَطْ

٣٩. **«مُشْتَبِهٌ» مَا اتَّفَقَ الْأَسْمَاءُ خَطًّا وَنَقْطًا فِيهِ لَا الْآبَاءُ**

٤٠. وَ«الْمُنْكَرُ» الْفَرْدُ بِهِ رَاوٍ غَدَا تَعْدِيلُهُ، لَا يَحْمِلُ التَّفَرُّدَا

٤١. **وَضِدُّ مُنْكَرٍ هُوَ «الْمَعْرُوفُ» قَرْ حَقَّقَهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ ابْنُ حَجَرْ**

٤٢. «مَتْرُوكُهُ» مَا وَاحِدٌ بِهِ انْفَرَدْ وَأَجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهْوَ كَرَدْ

٤٣. وَالْكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ عَلَى النَّبِي فَذَا لِكَ «الْمَوْضُوعُ»

٤٤. وَقَدْ أَتَتْ كَالْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ سَمَّيْتُهَا: مَنْظُومَةَ الْبَيْقُونِي

٤٥. فَوْقَ الثَّلَاثِينَ بِأَرْبَعٍ أَتَتْ **دُونَ زَوَائِدٍ بِهَا إِنْ ثَبَتَتْ**

٤٦. **فَسِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ كَمُلَتْ** أَبْيَاتُهَا تَمَّتْ بِخَيْرٍ خُتِمَتْ

---

(١) بالضم لا بالتنوين للضرورة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَنْظُومَةُ طُرْفَةِ الطُّرَفِ فِي مُصْطَلَحِ مَنْ سَلَفَ

لأَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٍ الْعَرَبِيِّ الْفَاسِيِّ

(٩٨٨ - ١٠٥٢ هـ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْمُقَدِّمَةُ

١. حَمْدًا لِمَنْ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثْ وَصَلَوَاتُهُ تَسِحُّ لَا تَرِيثْ

٢. عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَنَاقِلِي أَقْوَالِهِ

٣. وَقَدْ أَشَارَ بَعْضُ أَعْيَانِ الْوَرَىٰ بِنَظْمِ أَلْقَابِ الْحَدِيثِ دُرَرَا

٤. فَمَا أَلَوْتُ فِي ابْتِدَا وَمَا قَصَدْ جُهْدَ مُقِلٍّ جَادَ بِالَّذِي وَجَدْ

٥. مُقْتَصِرًا فِيهِ عَلَى الْأَلْقَابِ وَاللهَ أَسْتَهْدِي إِلَى الصَّوَابِ

الْمَتْنُ وَالسَّنَدُ

٦. وَالْمَتْنُ : مَا رُوِيَ قَوْلًا وَنُقِلْ وَالسَّنَدُ : الَّذِي لَهُ بِهِ وُصِلْ

الصَّحِيحُ

٧. ثُمَّ الصَّحِيحُ عِنْدَهُمْ : مَا اتَّصَلَا بِنَقْلِ عَدْلٍ ضَبْطُهُ قَدْ كَمُلَا

٨. إِلَى النِّهَايَةِ بِلَا تَعْلِيلِ وَلَا شُذُوذٍ، فَاعْنَ بِالتَّحْصِيلِ

الْحَسَنُ

٩. الْحَسَنُ : الَّذِي الشُّرُوطَ اسْتَوْفَىٰ إِلَّا كَمَالَ الضَّبْطِ فَهْوَ خَفَّا

الضَّعِيفُ

١٠. ثُمَّ الضَّعِيفُ : مَا بِهِ اخْتِلَالُ فِي شَرْطٍ اوْ أَكْثَرَ وَاعْتِلَالُ

الْمُتَوَاتِرُ

١١. الْمُتَوَاتِرُ : الَّذِي رَوَىٰ عَدَدْ بِغَيْرِ حَصْرٍ، وَلَهُ الْعِلْمُ اسْتَنَدْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَخْبَارُ الأَحَادِيثِ وَتَقْسِيمُهَا إِلَىٰ مَشْهُورٍ وَعَزِيزٍ وَغَرِيبٍ

١٢. وَغَيْرُهُ، خَبَرُ وَاحِدٍ وَمَا زَادَ عَلَى اثْنَيْنِ فَمَشْهُورٌ فَمَا

١٣. وَمَا رَوَاهُ اثْنَانِ يُسْمَىٰ بِالْعَزِيزْ وَمَا رَوَى الْوَاحِدُ بِالْغَرِيبِ مِيزْ

الْمَرْفُوعُ

١٤. وَسَمَّوُا الْمَرْفُوعَ : مَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ أَفْضَلِ مَنْ إِلَى الْأَنَامِ أُرْسِلَا

الْمُسْنَدُ

١٥. وَمِثْلُهُ الْمُسْنَدُ، أَوْ ذَا مَا وَصَلْ لِقَائِلٍ، وَلَوْ بِهِ الْوَقْفُ حَصَلْ

الْمَوْقُوفُ

١٦. وَمَا انْتَهَىٰ إِلَى الصَّحَابِيِّ وَقَدْ وُصِلَ أَوْ قُطِعَ مَوْقُوفًا يُعَدْ

الْمَوْصُولُ وَالْمُتَّصِلُ

١٧. وَذَا وَمَا رُفِعَ حَيْثُ وُصِلَا فَسَمِّهِ مَوْصُولًا اوْ مُتَّصِلَا

الْمَقْطُوعُ

١٨. وَمَا انْتَهَىٰ لِتَابِعِيٍّ وَوَقَفْ فَذَلِكَ الْمَقطُوعُ عِنْدَ مَنْ سَلَفْ

الْعَالِي وَالنَّازِلُ مِنَ الإِسْنَادِ

١٩. وَإِنْ يَكُنْ فِي سَنَدٍ قَلَّ عَدَدْ رُوَاتِهِ بِنِسْبَةٍ إِلَىٰ سَنَدْ

٢٠. وَفِيهِمَا اتِّحادُ مَتْنٍ حَاصِلُ فَذَلِكَ الْعَالِي وَهَٰذَا النَّازِلُ

الْمُسَلْسَلُ

٢١. وَإِنْ لِكُلِّ رَاوٍ امْرٌ يَحُصُلُ مُتَّفِقًا، فَذَلِكَ الْمُسَلْسَلُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْمُهْمَلُ

٢٢. وَالْمُهْمَلُ الَّذِي لِرَاوِيهِ اتَّفَقْ شَيْخَانِ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ وَمَا فَرَقْ

الْمُعَلَّقُ

٢٣. مَا أَوَّلُ السَّنَدِ سَاقِطٌ وَلَوْ إِلَىٰ تَمَامِهِ الْمُعَلَّقَ دَعَوْا

الْمُرْسَلُ

٢٤. وَإِنْ يَكُنْ سَقَطَ بَعْدَ التَّابِعِي فَذَاكَ الْمُرْسَلُ دُونَ دَافِعِ

الْمُنْقَطِعُ

٢٥. وَالْوَاحِدُ السَّاقِطُ لَا فِي الطَّرَفَيْنْ مُنْقَطِعًا يُدْعىٰ، وَلَوْ فِي مَوْضِعَيْنْ

الْمُعْضَلُ

٢٦. وَسَاقِطُ اثْنَيْنِ تَوَالَيَا وَإِنْ فِي مَوْضِعَيْنِ : مُعْضَلًا فَاعْلَمْ زُكِنْ

الْمُدَلَّسُ وَالْمُرْسَلُ الْخَفِيُّ

٢٧. وَإِنْ يَكُنْ سُقُوطُهُ خَفِيًّا إِذْ لَيْسَ فِي تَارِيخِهِ مَا بَيَّا

٢٨. فَهْوَ مَعَ الْقَصْدِ : مُدَلَّسٌ جُفِي وَدُونَ قَصْدٍ : هُوَ مُرْسَلٌ خَفِي

الْمَزِيدُ فِي مُتَّصِلِ الأَسَانِيدِ

٢٩. وَإِنْ يُزَدْ رَاوٍ وَنَقْصٌ فَضُلَا فَذَاكَ الْمَزِيدُ فِيمَا اتَّصَلَا

زِيَادَةُ الثِّقَةِ وَالْمَحْفُوظُ وَالشَّاذُّ

٣٠. زِيَادَةُ الثِّقَةِ مِمَّا قُبِلَا إِنْ لَمْ يُخَالِفْ عَدَدًا أَوْ أَعْدَلَا

٣١. وَالرَّاجِحُ الْمَحْفُوظُ، وَالْمُقَابِلُ يُبْنَىٰ لَهُ مِنْ لَفْظِ (شَذَّ) : فَاعِلُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْمُتَابَعُ وَالشَّاهِدُ وَالْمُفْرَدُ وَالاعْتِبَارُ

٣٢.وَإِنْ تَجِدْ مُشَارِكًا لِلرَّاوِ فِي شَيْخٍ، فَذَا مُتَابَعٌ بِهِ قُفِي

٣٣.وَإِنْ تَجِدْ مُوَافِقًا فِي الْمَعْنَىٰ فَقَطْ، فَبِالشَّاهِدِ هَٰذَا يُعْنَىٰ

٣٤.وَحَيْثُ لَا، فَمُفْرَدٌ وَالْبَحْثُ عَنْ ذَاكَ، بِالاِعْتِبَارِ يُسْمَىٰ حَيْثُ عَنْ

الْمَوْضُوعُ

٣٥.وَإِنْ يَكُنْ رَاوِيهِ يَقْصِدُ الْكَذِبْ فَذَاكَ الْمَوْضُوعُ طَرْحُهُ يَجِبْ

٣٦.وَرُبَّمَا أُطْلِقَ فِيمَا اتَّفَقَا فِيهِ بِلَا قَصْدٍ لِأَنْ يَخْتَلِقَا

الْمَتْرُوكُ

٣٧.وَإِنْ يَكُنْ مُتَّهَمًا بِهِ فَقَطْ فَذَاكَ الْمَتْرُوكُ عِنْدَ مَنْ فَرَطْ

الْمُنْكَرُ وَالْمَعْرُوفُ

٣٨.وَمَا رَوَىٰ فَاسِقٌ اوْ غَافِلٌ اوْ ذُو غَلَطٍ فَحُشَ : مُنْكَرًا دَعَوْا

٣٩.وَقَدْ يُقَيَّدُ بِمَا خَالَفَ مَا لِثِقَةٍ وَذَا بِمَعْرُوفٍ سَمَا

الْمُعَلَّلُ

٤٠.وَمَا بِهِ وَهْمٌ خَفِيٌّ يُعْقَلُ مَعَ التَّأَمُّلِ هُوَ الْمُعَلَّلُ

الْمُضْطَرِبُ

٤١.وَمَا بِهِ اخْتِلَافُ مَتْنٍ أَوْ سَنَدْ مُضْطَرِبٌ إِنْ لَمْ يَبِنْ مَا يُعْتَمَدْ

الْمُدْرَجُ

٤٢.وَالْمُدْرَجُ الَّذِي أَتَىٰ فِي سَنَدِهْ أَوْ مِثْلِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ فَاقْتَدِهْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْمَغْلُوبُ

٤٣. وَإِنْ يَكُنْ بَدَلَ رَاوٍ أَوْ سَنَدْ فَهُوَ مَغْلُوبٌ وَفِي الْمَتْنِ وَرَدْ

الْمُحْكَمُ

٤٤. وَالثَّابِتُ الْمَقْبُولُ إِنْ هُوَ سَلِمْ مِنَ الْمُعَارِضِ فَبِالْمُحْكَمِ سِمْ

مُخْتَلِفُ الْحَدِيثِ

٤٥. وَحَيْثُ لَا وَالْجَمْعُ فِيهِ يُحْتَذَىٰ فَإِنَّهُ مُخْتَلِفُ الْحَدِيثِ ذَا

النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ

٤٦. وَحَيْثُ لَا وَعُرِفَ التَّارِيخُ فَذَلِكَ النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ

غَرِيبُ أَلْفَاظِ الْحَدِيثِ

٤٧. ثُمَّ غَرِيبُ اللَّفْظِ مَا يَحْتَاجُ فِي مَعْنَاهُ لِلُّغَةِ إِذْ لَمْ يُولَفِ

مُشْكِلُ الْحَدِيثِ

٤٨. وَإِنْ يَكُنْ يَغْمُضُ مِنْ مَعْنَاهُ لَا مِنْ لَفْظِهِ فَهْوَ الْمُسَمَّىٰ : مُشْكِلَا

الْمُصَحَّفُ وَالْمُحَرَّفُ

٤٩. مَا غُيِّرَ النَّقْطُ بِهِ الْمُصَحَّفُ وَإِنْ يَكُنْ فِي الشَّكْلِ فَالْمُحَرَّفُ

الْمُبْهَمَاتُ

٥٠. وَالْمُبْهَمُ الَّذِي بِمَتْنٍ أَوْ سَنَدْ بِتَرْكِ تَعْيِينٍ لِمَذْكُورٍ وَرَدْ

٥١. وَقَدْ تَنَاهَتْ طُرْفَةٌ مِنَ الطُّرَفْ آخِذَةً مِنَ الْمُهِمِّ بِطَرَفْ

٥٢. مَخْتُومَةً بِحَمْدِ مَنْ سَنَاهَا سَنِيَّةً يَجْلُو الدُّجَىٰ سَنَاهَا

٥٣. مَخْتُومَةَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى الَّذِي اصْطُفِيَ لِلْخِتَامِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نَظْمُ الْوَرَقَاتِ

شَرَفُ الدِّينِ يَحْيَىٰ بْنُ نُورِ الدِّينِ مُوسَىٰ بْنِ رَمَضَانَ بْنِ عَمِيرَةَ

الْعِمْرِيطِيُّ الشَّافِعِيُّ الأَنْصَارِيُّ الأَزْهَرِيُّ

تُوُفِّي بَعْدَ (٩٨٨هـ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. قَالَ الْفَقِيرُ الشَّرَفُ الْعِمْرِيطِي ذُو الْعَجْزِ وَالتَّقْصِيرِ وَالتَّفْرِيطِ :
٢. الْحَمْدُ للهِ الَّذِي قَدْ أَظْهَرَا عِلْمَ الْأُصُولِ لِلْوَرَىٰ وَأَشْهَرَا
٣. عَلَىٰ لِسَانِ الشَّافِعِي وَهَوَّنَا فَهْوَ الَّذِي لَهُ ابْتِدَاءً دَوَّنَا
٤. وَتَابَعَتْهُ النَّاسُ حَتَّىٰ صَارَا كُتُبًا صِغَارَ الْحَجْمِ أَوْ كِبَارَا
٥. وَخَيْرُ كُتْبِهِ الصِّغَارِ مَا سُمِي بِـ : (الْوَرَقَاتِ) لِلْإِمَامِ الْحَرَمِي
٦. وَقَدْ سُئِلْتُ مُدَّةً فِي نَظْمِهِ مُسَهِّلًا لِحِفْظِهِ وَفَهْمِهِ
٧. فَلَمْ أَجِدْ مِمَّا سُئِلْتُ بُدَّا وَقَدْ شَرَعْتُ فِيهِ مُسْتَمِدَّا
٨. مِنْ رَبِّنَا التَّوْفِيقَ لِلصَّوَابِ وَالنَّفْعَ فِي الدَّارَيْنِ بِالْكِتَابِ

بَابُ أُصُولِ الْفِقْهِ

٩. هَاكَ أُصُولَ الْفِقْهِ لَفْظًا لَقَبَا لِلْفَنِّ مِنْ جُزْأَيْنِ قَدْ تَرَكَّبَا
١٠. الْأَوَّلُ : الْأُصُولُ ثُمَّ الثَّانِي : الْفِقْهُ، وَالْجُزْءَانِ مُفْرَدَانِ
١١. فَالْأَصْلُ : مَا عَلَيْهِ غَيْرُهُ بُنِي وَالْفَرْعُ : مَا عَلَىٰ سِوَاهُ يَنْبَنِي
١٢. وَالْفِقْهُ : عِلْمُ كُلِّ حُكْمٍ شَرْعِي جَاءَ اجْتِهَادًا دُونَ حُكْمٍ قَطْعِي
١٣. وَالْحُكْمُ : وَاجِبٌ وَمَنْدُوبٌ وَمَا أُبِيحَ وَالْمَكْرُوهُ مَعْ مَا حَرُمَا
١٤. مَعَ الصَّحِيحِ مُطْلَقًا وَالْفَاسِدِ مِنْ قَاعِدٍ هَٰذَانِ أَوْ مِنْ عَابِدِ
١٥. فَالْوَاجِبُ : الْمَحْكُومُ بِالثَّوَابِ فِي فِعْلِهِ وَالتَّرْكِ بِالْعِقَابِ
١٦. وَالنَّدْبُ : مَا فِي فِعْلِهِ الثَّوَابُ وَلَمْ يَكُنْ فِي تَرْكِهِ عِقَابُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٧.وَلَيْسَ فِي الْمُبَاحِ مِنْ ثَوَابِ ... فِعْلًا وَتَرْكًا بَلْ وَلَا عِقَابِ

١٨.وَضَابِطُ الْمَكْرُوهِ :عَكْسُ مَا نُدِبْ ... كَذَلِكَ الْحَرَامُ : عَكْسُ مَا يَجِبْ

١٩.وَضَابِطُ الصَّحِيحِ : مَا تَعَلَّقَا ... بِهِۦ نُفُوذٌ وَاعْتِدَادٌ مُطْلَقَا

٢٠.وَالْفَاسِدُ : الَّذِي بِهِۦ لَمْ تَعْتَدِدْ ... وَلَمْ يَكُنْ بِنَافِذٍ إِذَا عُقِدْ

٢١.وَالْعِلْمُ لَفْظٌ لِلْعُمُومِ لَمْ يُخَصْ ... بِالْفِقْهِ مَفْهُومًا بَلِ الْفِقْهُ أَخَصْ

٢٢.وَعِلْمُنَا : مَعْرِفَةُ الْمَعْلُومِ ... إِنْ طَابَقَتْ لِوَصْفِهِ الْمَحْتُومِ

٢٣.وَالْجَهْلُ قُلْ : تَصَوُّرُ الشَّيْءِ عَلَىٰ ... خِلَافِ وَصْفِهِ الَّذِي بِهِۦ عَلَا

٢٤.وَقِيلَ حَدُّ الْجَهْلِ : فَقْدُ الْعِلْمِ ... بَسِيطًا اوْ مُرَكَّبًا قَدْ سُمِّي

٢٥.بَسِيطُهُۥ : فِي كُلِّ مَا تَحْتَ الثَّرَى ... تَرْكِيبُهُۥ فِي كُلِّ مَا تُصُوِّرَا

٢٦.وَالْعِلْمُ إِمَّا بِاضْطِرَارٍ يَحْصُلُ ... أَوْ بِاكْتِسَابٍ حَاصِلٍ فَالْأَوَّلُ :

٢٧.كَالْمُسْتَفَادِ بِالْحَوَاسِ الْخَمْسِ ... بِالشَّمِّ أَوْ بِالذَّوْقِ أَوْ بِاللَّمْسِ

٢٨.وَالسَّمْعِ وَالْإِبْصَارِ ثُمَّ التَّالِي : ... مَا كَانَ مَوْقُوفًا عَلَى اسْتِدْلَالِ

٢٩.وَحَدُّ الِاسْتِدْلَالِ قُلْ : مَا يَجْتَلِبْ ... لَنَا دَلِيلًا مُرْشِدًا لِمَا طُلِبْ

٣٠.وَالظَّنُّ : تَجْوِيزُ امْرِئٍ أَمْرَيْنِ ... مُرَجِّحًا لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ

٣١.فَالرَّاجِحُ الْمَذْكُورُ (ظَنًّا) يُسْمَىٰ ... وَالطَّرَفُ الْمَرْجُوحُ يُسْمَىٰ: (وَهْمَا)

٣٢.وَالشَّكُّ : تَجْوِيزٌ بِلَا رُجْحَانِ ... لِوَاحِدٍ ؛ حَيْثُ اسْتَوَى الْأَمْرَانِ

٣٣.أَمَّا (أُصُولُ الْفِقْهِ) مَعْنًى بِالنَّظَرِ ... لِلْفَنِّ فِي تَعْرِيفِهِ فَالْمُعْتَبَرْ

٣٤.فِي ذَاكَ: طُرْقُ الْفِقْهِ أَعْنِي الْمُجْمَلَهْ ... كَالْأَمْرِ أَوْ كَالنَّهْيِ لَا الْمُفَصَّلَهْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٥. وَكَيْفَ يُسْتَدَلُّ بِالْأُصُولِ وَالْعَالِمُ الَّذِي هُوَ (الْأُصُولِي)

أَبْوَابُ أُصُولِ الْفِقْهِ

٣٦. أَبْوَابُهَا عِشْرُونَ بَابًا تُسْرَدُ وَفِي الْكِتَابِ كُلُّهَا سَتُورَدُ

٣٧. وَتِلْكَ : أَقْسَامُ الْكَلَامِ ثُمَّا أَمْرٌ وَنَهْيٌ ثَمَّ لَفْظٌ عَمَّا

٣٨. أَوْ خَصَّ أَوْ مُبَيَّنٌ أَوْ مُجْمَلُ أَوْ ظَاهِرٌ مَعْنَاهُ أَوْ مُؤَوَّلُ

٣٩. وَمُطْلَقُ الْأَفْعَالِ ثُمَّ مَا نَسَخْ حُكْمًا سِوَاهُ ثُمَّ مَا بِهِ انْتَسَخْ

٤٠. كَذَلِكَ الْإِجْمَاعُ وَالْأَخْبَارُ مَعْ حَظْرٍ وَمَعْ إِبَاحَةٍ كُلٌّ وَقَعْ

٤١. كَذَا الْقِيَاسُ مُطْلَقًا لِعِلَّةْ فِي الْأَصْلِ وَالتَّرْتِيبُ لِلْأَدِلَّةْ

٤٢. وَالْوَصْفُ فِي مُفْتٍ وَمُسْتَفْتٍ عُهِدْ وَهَكَذَا أَحْكَامُ كُلِّ مُجْتَهِدْ

بَابُ أَقْسَامِ الْكَلَامِ

٤٣. أَقَلُّ مَا مِنْهُ الْكَلَامَ رَكَّبُوا اسْمَانِ أَوْ إِسْمٌ وَفِعْلٌ كَـ : ارْكَبُوا

٤٤. كَذَاكَ مِنْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ وُجِدَا وَجَاءَ مِنْ إِسْمٍ وَحَرْفٍ فِي النِّدَا

٤٥. وَقُسِّمَ الْكَلَامُ : لِلْأَخْبَارِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالِاسْتِخْبَارِ

٤٦. ثُمَّ الْكَلَامُ ثَانِيًا قَدِ انْقَسَمْ إِلَى تَمَنٍّ وَلِعَرْضٍ وَقَسَمْ

٤٧. وَثَالِثًا : إِلَىٰ مَجَازٍ وَإِلَىٰ حَقِيقَةٍ وَحَدُّهَا : مَا اسْتُعْمِلَا

٤٨. مِنْ ذَاكَ فِي مَوْضُوعِهِ، وَقِيلَ : مَا يَجْرِي خِطَابًا فِي اصْطِلَاحٍ قُدِّمَا

٤٩. أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ : شَرْعِيُّ وَاللُّغَوِيُّ الْوَضْعِ، وَالْعُرْفِيُّ

٥٠. ثُمَّ الْمَجَازُ : مَا بِهِ تُجُوِّزَا فِي اللَّفْظِ عَنْ مَوْضُوعِهِ تَجَوُّزَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥١. بـ : نَقْصٍ اوْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْلِ ... أَوِ اسْتَعَارَةٍ كَنَقْصِ أَهْلِ

٥٢. وَهْوَ الْمُرَادُ فِي سُؤَالِ الْقَرْيَةْ ... كَمَا أَتَىٰ فِي الذِّكْرِ دُونَ مِرْيَةْ

٥٣. وَكَازْدِيَادِ الْكَافِ فِي ﴿كَمِثْلِهِۦ﴾ ... وَالْغَائِطِ الْمَنْقُولِ عَنْ مَحَلِّهِۦ

٥٤. رَابِعُهَا كَقَوْلِهِۦ تَعَالَىٰ : ... ﴿يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾ يَعْنِي : مَالَا

بَابُ الأَمْرِ

٥٥. وَحَدُّهُ : اسْتِدْعَاءُ فِعْلٍ وَاجِبِ ... بِالْقَوْلِ مِمَّنْ كَانَ دُونَ الطَّالِبِ

٥٦. بِصِيغَةِ « افْعَلْ » فَالْوُجُوبُ حُقِّقَا ... حَيْثُ الْقَرِينَةُ انْتَفَتْ وَأُطْلِقَا

٥٧. لَا مَعْ دَلِيلٍ دَلَّنَا شَرْعًا عَلَىٰ ... إِبَاحَةٍ فِي الْفِعْلِ أَوْ نَدْبٍ فَلَا

٥٨. بَلْ صَرْفُهُۥ عَنِ الْوُجُوبِ حُتِّمَا ... بِحَمْلِهِۦ عَلَى الْمُرَادِ مِنْهُمَا

٥٩. وَلَمْ يُفِدْ فَوْرًا وَلَا تَكْرَارَا ... إِنْ لَمْ يُرَدْ مَا يَقْتَضِي التَّكْرَارَا

٦٠. وَالْأَمْرُ بِالْفِعْلِ الْمُهِمِّ الْمُنْحَتِمْ ... أَمْرٌ بِهِۦ وَبِالَّذِي بِهِۦ يَتِمْ

٦١. كَالْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ أَمْرٌ بِالْوُضُو ... وَكُلِّ شَيْءٍ لِلصَّلَاةِ يُفْرَضُ

٦٢. وَحَيْثُمَا إِنْ جِيءَ بِالْمَطْلُوبِ ... يَخْرُجْ بِهِۦ عَنْ عُهْدَةِ الْوُجُوبِ

بَابُ النَّهْيِ

٦٣. تَعْرِيفُهُ : اسْتِدْعَاءُ تَرْكٍ قَدْ وَجَبْ ... بِالْقَوْلِ مِمَّنْ كَانَ دُونَ مَنْ طَلَبْ

٦٤. وَأَمْرُنَا بِالشَّيْءِ نَهْيٌ مَانِعُ ... مِنْ ضِدِّهِۦ وَالْعَكْسُ أَيْضًا وَاقِعُ

٦٥. وَصِيغَةُ الْأَمْرِ الَّتِي مَضَتْ تَرِدْ ... وَالْقَصْدُ مِنْهَا : أَنْ يُبَاحَ مَا وُجِدْ

٦٦. كَمَا أَتَتْ وَالْقَصْدُ مِنْهَا : التَّسْوِيَةْ ... كَذَا : لِتَهْدِيدٍ وَتَكْوِينٍ هِيَهْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٦٧. وَالْمُؤْمِنُونَ فِي خِطَابِ اللهِ قَدْ دَخَلُوا إِلَّا الصَّبِي وَالسَّاهِي
٦٨. وَذَا الْجُنُونِ كُلُّهُمْ لَمْ يَدْخُلُوا وَالْكَافِرُونَ فِي الْخِطَابِ دَخَلُوا
٦٩. فِي سَائِرِ الْفُرُوعِ لِلشَّرِيعَةْ وَفِي الَّذِي بِدُونِهِ مَمْنُوعَةْ
٧٠. وَذَلِكَ الْإِسْلَامُ فَالْفُرُوعُ تَصْحِيحُهَا بِدُونِهِ مَمْنُوعُ

بَابُ الْعَامِّ

٧١. وَحَدُّهُ: لَفْظٌ يَعُمُّ أَكْثَرَا مِنْ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ مَا حَصْرٍ يُرَىٰ
٧٢. مِنْ قَوْلِهِمْ: عَمَّمْتُهُمْ بِمَا مَعِي وَلَتَنْحَصِرْ أَلْفَاظُهُ فِي أَرْبَعِ:
٧٣. الْجَمْعِ وَالْفَرْدِ الْمُعَرَّفَانِ بِاللَّامِ كَالْكَافِرِ وَالْإِنْسَانِ
٧٤. وَكُلِّ مُبْهَمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ مِنْ ذَاكَ مَا لِلشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ
٧٥. وَلَفْظُ «مَنْ» فِي عَاقِلٍ وَلَفْظُ «مَا» فِي غَيْرِهِ وَلَفْظُ «أَيٍّ» فِيهِمَا
٧٦. وَلَفْظُ «أَيْنَ» وَهْوَ لِلْمَكَانِ كَذَا «مَتَىٰ» الْمَوْضُوعُ لِلزَّمَانِ
٧٧. وَلَفْظُ «لَا» فِي النَّكِرَاتِ ثُمَّ «مَا» فِي لَفْظِ مَنْ أَتَىٰ بِهَا مُسْتَفْهِمَا
٧٨. ثُمَّ الْعُمُومُ أُبْطِلَتْ دَعْوَاهُ فِي الْفِعْلِ بَلْ وَمَا جَرَىٰ مَجْرَاهُ

بَابُ الْخَاصِّ

٧٩. وَالْخَاصُّ: لَفْظٌ لَا يَعُمُّ أَكْثَرَا مِنْ وَاحِدٍ، أَوْ عَمَّ مَعْ حَصْرٍ جَرَىٰ
٨٠. وَالْقَصْدُ بِالتَّخْصِيصِ حَيْثُمَا حَصَلْ: تَمْيِيزُ بَعْضِ جُمْلَةٍ فِيهَا دَخَلْ
٨١. وَمَا بِهِ التَّخْصِيصُ إِمَّا: مُتَّصِلْ كَمَا سَيَأْتِي آنِفًا أَوْ مُنْفَصِلْ
٨٢. فَالشَّرْطُ وَالتَّقْيِيدُ بِالْوَصْفِ اتَّصَلْ كَذَاكَ الِاسْتِثْنَا وَغَيْرُهَا انْفَصَلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٨٣. وَحَدُّ الِاسْتِثْنَاءِ : مَا بِهِ خَرَجْ ... مِنَ الْكَلَامِ بَعْضُ مَا فِيهِ انْدَرَجْ

٨٤. وَشَرْطُهُ : أَنْ لَا يُرَى مُنْفَصِلَا ... وَلَمْ يَكُنْ مُسْتَغْرِقًا لِمَا خَلَا

٨٥. وَالنُّطْقُ مَعْ إِسْمَاعِ مَنْ بِقُرْبِهِ ... وَقَصْدُهُ، مِنْ قَبْلِ نُطْقِهِ بِهِ

٨٦. وَالْأَصْلُ فِيهِ : أَنَّ مُسْتَثْنَاهُ ... مِنْ جِنْسِهِ، وَجَازَ مِنْ سِوَاهُ

٨٧. وَجَازَ أَنْ يُقَدَّمَ الْمُسْتَثْنَىٰ ... وَالشَّرْطُ أَيْضًا لِظُهُورِ الْمَعْنَىٰ

٨٨. وَيُحْمَلُ الْمُطْلَقُ مَهْمَا وُجِدَا ... عَلَى الَّذِي بِالْوَصْفِ مِنْهُ قُيِّدَا

٨٩. فَمُطْلَقُ التَّحْرِيرِ فِي الْأَيْمَانِ ... مُقَيَّدٌ فِي الْقَتْلِ بِالْإِيمَانِ

٩٠. فَيُحْمَلُ الْمُطْلَقُ فِي التَّحْرِيرِ ... عَلَى الَّذِي قُيِّدَ فِي التَّكْفِيرِ

٩١. ثُمَّ الْكِتَابَ بِالْكِتَابِ خَصَّصُوا ... وَسُنَّةٌ بِسُنَّةٍ تُخَصَّصُ

٩٢. وَخَصَّصُوا بِالسُّنَّةِ الْكِتَابَا ... وَعَكْسَهُ اسْتَعْمِلْ يَكُنْ صَوَابَا

٩٣. وَالذِّكْرُ بِالْإِجْمَاعِ مَخْصُوصٌ كَمَا ... قَدْ خُصَّ بِالْقِيَاسِ كُلٌّ مِنْهُمَا

بَابُ الْمُجْمَلِ وَالْمُبَيَّنِ

٩٤. مَا كَانَ مُحْتَاجًا إِلَى بَيَانِ ... (فَمُجْمَلٌ) وَضَابِطُ الْبَيَانِ :

٩٥. إِخْرَاجُهُ، مِنْ حَالَةِ الْإِشْكَالِ ... إِلَى التَّجَلِّي وَاتِّضَاحِ الْحَالِ

٩٦. كَالْقُرْءِ وَهْوَ وَاحِدُ الْأَقْرَاءِ ... فِي الْحَيْضِ وَالطُّهْرِ مِنَ النِّسَاءِ

٩٧. وَالنَّصُّ عُرْفًا : كُلُّ لَفْظٍ وَارِدِ ... لَمْ يَحْتَمِلْ إِلَّا لِمَعْنًى وَاحِدِ

٩٨. كـ : قَدْ رَأَيْتُ جَعْفَرًا وَقِيلَ : مَا ... تَأْوِيلُهُ، تَنْزِيلُهُ، فَلْيُعْلَمَا

٩٩. وَالظَّاهِرُ : الَّذِي يُفِيدُ مَنْ سَمِعْ ... مَعْنًى سِوَى الْمَعْنَى الَّذِي لَهُ، وُضِعْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٠٠. كَالْأَسَدِ «اسْمُ وَاحِدِ السِّبَاعِ» وَقَدْ يُرَىٰ «لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ»
١٠١. وَالظَّاهِرُ الْمَذْكُورُ حَيْثُ أَشْكَلَا مَفْهُومُهُ، فَبِالدَّلِيلِ أُوِّلَا
١٠٢. وَصَارَ بَعْدَ ذَلِكَ التَّأْوِيلِ مُقَيَّدًا فِي الِاسْمِ بِالدَّلِيلِ

بَابُ الأَفْعَالِ

١٠٣. أَفْعَالُ طَهَ صَاحِبِ الشَّرِيعَةْ جَمِيعُهَا مَرْضِيَّةٌ بَدِيعَةْ
١٠٤. وَكُلُّهَا إِمَّا تُسَمَّى «قُرْبَةْ» وَ«طَاعَةً» أَوْ لَا، فَفِعْلُ الْقُرْبَةْ
١٠٥. مِنَ الْخُصُوصِيَّاتِ حَيْثُ قَامَا دَلِيلُهَا كَوَصْلِهِ الصِّيَامَا
١٠٦. وَحَيْثُ لَمْ يَقُمْ دَلِيلُهَا وَجَبْ وَقِيلَ : مَوْقُوفٌ وَقِيلَ : مُسْتَحَبْ
١٠٧. فِي حَقِّهِ وَحَقِّنَا وَأَمَّا مَا لَمْ يُكُنْ بِهِ : «قُرْبَةٍ» يُسَمَّىٰ
١٠٨. فَإِنَّهُ فِي حَقِّهِ : مُبَاحُ وَفِعْلُهُ أَيْضًا لَنَا يُبَاحُ
١٠٩. وَإِنْ أَقَرَّ قَوْلَ غَيْرِهِ جُعِلْ كَقَوْلِهِ، كَذَاكَ فِعْلٌ قَدْ فُعِلْ
١١٠. وَمَا جَرَىٰ فِي عَصْرِهِ ثُمَّ اطَّلَعْ عَلَيْهِ إِنْ أَقَرَّهُ فَلْيُتَّبَعْ

بَابُ النَّسْخِ

١١١. النَّسْخُ : نَقْلٌ أَوْ إِزَالَةٌ كَمَا حَكَوْهُ عَنْ أَهْلِ اللِّسَانِ فِيهِمَا
١١٢. وَحَدُّهُ : رَفْعُ الْخِطَابِ اللَّاحِقِ ثُبُوتَ حُكْمٍ بِالْخِطَابِ السَّابِقِ
١١٣. رَفْعًا عَلَىٰ وَجْهٍ أَتَىٰ لَوْلَاهُ لَكَانَ ذَاكَ ثَابِتًا كَمَا هُوَ
١١٤. إِذَا تَرَاخَىٰ عَنْهُ فِي الزَّمَانِ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْخِطَابِ الثَّانِي
١١٥. وَجَازَ نَسْخُ الرَّسْمِ دُونَ الْحُكْمِ كَذَاكَ نَسْخُ الْحُكْمِ دُونَ الرَّسْمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١١٦. وَنَسْخُ كُلٍّ مِنْهُمَا إِلَى بَدَلْ ... وَدُونَهُ، وَذَاكَ تَخْفِيفٌ حَصَلْ

١١٧. وَجاز أَيْضًا كَوْنُ ذَلِكَ الْبَدَلْ ... أَخَفَّ أَوْ أَشَدَّ مِمَّا قَدْ بَطَلْ

١١٨. ثُمَّ الْكِتَابُ بِالْكِتَابِ يُنْسَخُ ... كَسُنَّةٍ بِسُنَّةٍ فَتُنْسَخُ

١١٩. وَلَمْ يَجُزْ أَنْ يُنْسَخَ الْكِتَابُ ... بِسُنَّةٍ بَلْ عَكْسُهُ، صَوَابُ

١٢٠. وَذُو تَوَاتُرٍ بِمِثْلِهِ، نُسِخْ ... وَغَيْرُهُ، بِغَيْرِهِ، فَلْيَنْتَسِخْ

١٢١. وَاخْتَارَ قَوْمٌ نَسْخَ مَا تَوَاتَرَا ... بِغَيْرِهِ، وَعَكْسُهُ، حَتْمًا يُرَىٰ

بَابٌ فِي بَيَانِ مَا يُفْعَلُ فِي التَّعَارُضِ بَيْنَ الأَدِلَّةِ وَالتَّرْجِيحِ

١٢٢. تَعَارُضُ النُّطْقَيْنِ فِي الْأَحْكَامِ ... يَأْتِي عَلَىٰ أَرْبَعَةٍ أَقْسَامِ

١٢٣. إِمَّا: عُمُومٌ أَوْ خُصُوصٌ فِيهِمَا ... أَوْ كُلُّ نُطْقٍ فِيهِ وَصْفٌ مِنْهُمَا

١٢٤. أَوْ فِيهِ كُلٌّ مِنْهُمَا وَيُعْتَبَرْ ... كُلٌّ مِنَ الْوَصْفَيْنِ مِنْ وَجْهٍ ظَهَرْ

١٢٥. فَالْجَمْعُ بَيْنَ مَا تَعَارَضَا هُنَا ... فِي الْأَوَّلَيْنِ وَاجِبٌ إِنْ أَمْكَنَا

١٢٦. وَحَيْثُ لَا إِمْكَانَ فَالتَّوَقُّفُ ... مَا لَمْ يَكُنْ تَارِيخُ كُلٍّ يُعْرَفُ

١٢٧. فَإِنْ عَلِمْنَا وَقْتَ كُلٍّ مِنْهُمَا ... فَالثَّانِ نَاسِخٌ لِمَا تَقَدَّمَا

١٢٨. وَخَصَّصُوا فِي الثَّالِثِ الْمَعْلُومِ ... بِذِي الْخُصُوصِ لَفْظَ ذِي الْعُمُومِ

١٢٩. وَفِي الْأَخِيرِ شَطْرُ كُلِّ نُطْقِ ... مِنْ كُلِّ شِقٍّ حُكْمُ ذَاكَ النُّطْقِ

١٣٠. فَاخْصُصْ عُمُومَ كُلِّ نُطْقٍ مِنْهُمَا ... بِالضِّدِّ مِنْ قِسْمَيْهِ وَاعْرِفْ مَنْهُمَا

بَابُ الإِجْمَاعِ

١٣١. هُوَ اتِّفَاقُ كُلِّ أَهْلِ الْعَصْرِ ... أَيْ «عُلَمَاءِ الْفِقْهِ» دُونَ نُكْرِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٣٢. عَلَى اعْتِبَارِ حُكْمِ أَمْرٍ قَدْ حَدَثْ ... شَرْعًا كَحُرْمَةِ الصَّلَاةِ بِالْحَدَثْ

١٣٣. وَاحْتُجَّ بِالْإِجْمَاعِ مِنْ ذِي الْأُمَّةْ ... لَا غَيْرِهَا ؛ إِذْ خُصِّصَتْ بِالْعِصْمَةْ

١٣٤. وَكُلُّ إِجْمَاعٍ فَحُجَّةٌ عَلَىٰ ... مَنْ بَعْدَهُ، فِي كُلِّ عَصْرٍ أَقْبَلَا

١٣٥. ثُمَّ انْقِرَاضُ عَصْرِهِۦ لَمْ يُشْتَرَطْ ... أَيْ فِي انْعِقَادِهِۦ وَقِيلَ : مُشْتَرَطْ

١٣٦. وَلَمْ يَجُزْ لِأَهْلِهِۦ أَنْ يَرْجِعُوا ... إِلَّا عَلَى الثَّانِي فَلَيْسَ يُمْنَعُ

١٣٧. وَلْيُعْتَبَرْ عَلَيْهِ قَوْلُ مَنْ وُلِدْ ... وَصَارَ مِثْلَهُمْ ؛ فَقِيهًا مُجْتَهِدْ

١٣٨. وَيَحْصُلُ الْإِجْمَاعُ بِالْأَقْوَالِ ... مِنْ كُلِّ أَهْلِهِۦ وَبِالْأَفْعَالِ

١٣٩. وَقَوْلِ بَعْضٍ حَيْثُ بَاقِيهِمْ فَعَلْ ... وَبِانْتِشَارٍ مَعْ سُكُوتِهِمْ حَصَلْ

١٤٠. ثُمَّ الصَّحَابِي قَوْلُهُ، عَنْ مَذْهَبِهْ ... عَلَى الْجَدِيدِ فَهْوَ لَا يُحْتَجُّ بِهْ

١٤١. وَفِي الْقَدِيمِ حُجَّةٌ لِمَا وَرَدْ ... فِي حَقِّهِمْ وَضَعَّفُوهُ فَلْيُرَدْ

بَابُ الأَخْبَارِ

١٤٢. وَالْخَبَرُ: اللَّفْظُ الْمُفِيدُ الْمُحْتَمِلْ ... صِدْقًا وَكِذْبًا، مِنْهُ نَوْعٌ قَدْ نُقِلْ

١٤٣. «تَوَاتُرًا» لِلْعِلْمِ قَدْ أَفَادَا ... وَمَا عَدَا هَٰذَا اعْتَبِرْ «آحَادَا»

١٤٤. فَأَوَّلُ النَّوْعَيْنِ : مَا رَوَاهُ ... جَمْعٌ لَنَا لِمِثْلِهِۦ عَزَاهُ

١٤٥. وَهَٰكَذَا إِلَى الَّذِي عَنْهُ الْخَبَرْ ... لَا بِاجْتِهَادٍ بَلْ «سَمَاعٍ» أَوْ «نَظَرْ»

١٤٦. وَكُلُّ جَمْعٍ شَرْطُهُ : أَنْ يَسْمَعُوا ... وَالْكِذْبُ مِنْهُمْ بِالتَّوَاطِي يُمْنَعُ

١٤٧. ثَانِيهِمَا الْآحَادُ : يُوجِبُ الْعَمَلْ ... لَا الْعِلْمَ لَٰكِنْ عِنْدَهُ الظَّنُّ حَصَلْ

١٤٨. «لِمُرْسَلٍ» وَ«مُسْنَدٍ» قَدْ قُسِمَا ... وَسَوْفَ يَأْتِي ذِكْرُ كُلٍّ مِنْهُمَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٤٩. فَحَيْثُمَا بَعْضُ الرُّوَاةِ يُفْقَدُ : فَمُرْسَلٌ، وَمَا عَدَاهُ : مُسْنَدُ

١٥٠. لِلاحْتِجَاجِ صَالِحٌ لَا الْمُرْسَلُ لَكِنْ مَرَاسِيلُ الصَّحَابِي تُقْبَلُ

١٥١. كَذَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ اقْبَلَا فِي الِاحْتِجَاجِ مَا رَوَاهُ مُرْسَلَا

١٥٢. وَأَلْحَقُوا بِالْمُسْنَدِ الْمُعَنْعَنَا فِي حُكْمِهِ الَّذِي لَهُ تَبَيَّنَا

١٥٣. وَقَالَ مَنْ عَلَيْهِ شَيْخُهُ قَرَا : «حَدَّثَنِي» كَمَا يَقُولُ «أَخْبَرَا»

١٥٤. وَلَمْ يَقُلْ فِي عَكْسِهِ : حَدَّثَنِي لَكِنْ يَقُولُ رَاوِيًا : أَخْبَرَنِي

١٥٥. وَحَيْثُ لَمْ يَقْرَأْ وَقَدْ أَجَازَهْ يَقُولُ : قَدْ أَخْبَرَنِي إِجَازَهْ

بَابُ الْقِيَاسِ

١٥٦. أَمَّا الْقِيَاسُ فَهْوَ : رَدُّ الْفَرْعِ لِلْأَصْلِ فِي حُكْمٍ صَحِيحِ شَرْعِي

١٥٧. لِعِلَّةٍ جَامِعَةٍ فِي الْحُكْمِ وَلْيُعْتَبَرْ ثَلَاثَةً فِي الرَّسْمِ :

١٥٨. لِعِلَّةٍ أَضِفْهُ أَوْ دَلَالَهْ أَوْ شَبَهٍ ثُمَّ اعْتَبِرْ أَحْوَالَهْ

١٥٩. أَوَّلُهَا : مَا كَانَ فِيهِ الْعِلَّهْ مُوجِبَةً لِلْحُكْمِ مُسْتَقِلَّهْ

١٦٠. فَضَرْبُهُ لِلْوَالِدَيْنِ مُمْتَنِعْ كَقَوْلِ : «أُفٍّ» وَهْوَ لِلْإِيذَا مُنِعْ

١٦١. وَالثَّانِ : مَا لَمْ يُوجِبِ التَّعْلِيلُ حُكْمًا بِهِ لَكِنَّهُ دَلِيلُ

١٦٢. فَيُسْتَدَلُّ بِالنَّظِيرِ الْمُعْتَبَرْ شَرْعًا عَلَى نَظِيرِهِ فَيُعْتَبَرْ

١٦٣. كَقَوْلِنَا : مَالُ الصَّبِيِّ تَلْزَمُ زَكَاتُهُ كَبَالِغٍ أَيْ لِلنُّمُو

١٦٤. وَالثَّالِثُ : الْفَرْعُ الَّذِي تَرَدَّدَا مَا بَيْنَ أَصْلَيْنِ اعْتَبَارًا وُجِدَا

١٦٥. فَلْيَلْتَحِقْ بِأَيِّ ذَيْنِ أَكْثَرَا مِنْ غَيْرِهِ فِي وَصْفِهِ الَّذِي يُرَى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٦٦. فَلْيُلْحِقِ الرَّقِيقَ فِي الْإِتْلَافِ بِالْمَالِ لَا بِالْحُرِّ فِي الْأَوْصَافِ

فَصْلٌ

١٦٧. وَالشَّرْطُ فِي الْقِيَاسِ : كَوْنُ الْفَرْعِ مُنَاسِبًا لِأَصْلِهِ فِي الْجَمْعِ

١٦٨. بِأَنْ يَكُونَ جَامِعَ الْأَمْرَيْنِ مُنَاسِبًا لِلْحُكْمِ دُونَ مَيْنِ

١٦٩. وَكَوْنُ ذَاكَ الْأَصْلِ ثَابِتًا بِمَا يُوَافِقُ الْخَصْمَيْنِ فِي رَأْيَيْهِمَا

١٧٠. وَشَرْطُ كُلِّ عِلَّةٍ : أَنْ تَطَّرِدْ فِي كُلِّ مَعْلُولَاتِهَا الَّتِي تَرِدْ

١٧١. لَمْ تَنْتَقِضْ لَفْظًا وَلَا مَعْنًى فَلَا قِيَاسَ فِي ذَاتِ انْتِقَاضٍ مُسْجَلَا

١٧٢. وَالْحُكْمُ مِنْ شُرُوطِهِ : أَنْ يَتْبَعَا عِلَّتَهُ نَفْيًا وَإِثْبَاتًا مَعَا

١٧٣. فَهْيَ الَّتِي لَهُ حَقِيقًا تَجْلِبُ وَهْوَ الَّذِي لَهَا كَذَاكَ يُجْلَبُ

فَصْلٌ

١٧٤. لَا حُكْمَ قَبْلَ بِعْثَةِ الرَّسُولِ بَلْ بَعْدَهَا بِمُقْتَضَى الدَّلِيلِ

١٧٥. وَالْأَصْلُ فِي الْأَشْيَاءِ قَبْلَ الشَّرْعِ : تَحْرِيمُهَا ؛ لَا بَعْدَ حُكْمٍ شَرْعِي

١٧٦. بَلْ مَا أَحَلَّ الشَّرْعُ حَلَّلْنَاهُ وَمَا نَهَانَا عَنْهُ حَرَّمْنَاهُ

١٧٧. وَحَيْثُ لَمْ نَجِدْ دَلِيلَ حِلِّ شَرْعًا تَمَسَّكْنَا بِحُكْمِ الْأَصْلِ

١٧٨. مُسْتَصْحِبِينَ الْأَصْلَ لَا سِوَاهُ وَقَالَ قَوْمٌ ضِدَّ مَا قُلْنَاهُ

١٧٩. أَيْ : أَصْلُهَا التَّحْلِيلُ إِلَّا إِنْ وَرَدْ تَحْرِيمُهَا فِي شَرْعِنَا فَلَا يُرَدْ

١٨٠. وَقِيلَ : إِنَّ الْأَصْلَ فِيمَا يَنْفَعُ جَوَازُهُ، وَمَا يَضُرُّ يُمْنَعُ

١٨١. وَحَدُّ الِاسْتِصْحَابِ :أَخْذُ الْمُجْتَهِدْ بِالْأَصْلِ عَنْ دَلِيلِ حُكْمٍ قَدْ فُقِدْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابُ تَرْتِيبِ الأَدِلَّةِ

١٨٢. وَقَدَّمُوا مِنَ الْأَدِلَّةِ «الْجَلِي» عَلَى «الْخَفِيِّ» بِاعْتِبَارِ الْعَمَلِ

١٨٣. وَقَدَّمُوا مِنْهَا «مُفِيدَ الْعِلْمِ» عَلَى «مُفِيدِ الظَّنِّ» أَيْ لِلْحُكْمِ

١٨٤. إِلَّا مَعَ الْخُصُوصِ وَالْعُمُومِ فَلْيُؤْتَ بِالتَّخْصِيصِ لَا التَّقْدِيمِ

١٨٥. وَالنُّطْقَ قَدِّمْ عَنْ قِيَاسِهِمْ تَفِ وَقَدَّمُوا «جَلِيَّهُ» عَلَى «الْخَفِي»

١٨٦. وَإِنْ يَكُنْ فِي النُّطْقِ مِنْ كِتَابِ أَوْ سُنَّةٍ تَغْيِيرُ الِاسْتِصْحَابِ

١٨٧. فَالنُّطْقُ حُجَّةٌ إِذًا وَإِلَّا فَكُنْ بِالِاسْتِصْحَابِ مُسْتَدِلَّا

بَابُ صِفَةِ الْمُفْتِي وَالْمُسْتَفْتِي

١٨٨. وَالشَّرْطُ فِي الْمُفْتِي (اجْتِهَادٌ) وَهُوَ: أَنْ يَعْرِفَ مِنْ آيِ الْكِتَابِ وَالسُّنَنْ

١٨٩. وَالْفِقْهِ فِي فُرُوعِهِ الشَّوَارِدِ وَكُلِّ مَا لَهُ مِنَ الْقَوَاعِدِ

١٩٠. مَعْ مَا بِهِ مِنَ الْمَذَاهِبِ الَّتِي تَقَرَّرَتْ وَمِنْ خِلَافٍ مُثْبَتِ

١٩١. وَالنَّحْوِ وَالْأُصُولِ مَعْ عِلْمِ الْأَدَبْ وَاللُّغَةِ الَّتِي أَتَتْ عَنِ الْعَرَبْ

١٩٢. قَدْرًا بِهِ يَسْتَنْبِطُ الْمَسَائِلَا بِنَفْسِهِ لِمَنْ يَكُونُ سَائِلَا

١٩٣. مَعْ عِلْمِهِ التَّفْسِيرَ فِي الْآيَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ حَالَةَ الرُّوَاةِ

١٩٤. وَمَوْضِعَ الْإِجْمَاعِ وَالْخِلَافِ فَعِلْمُ هَذَا الْقَدْرِ فِيهِ كَافِ

١٩٥. وَمِنْ شُرُوطِ السَّائِلِ الْمُسْتَفْتِي: أَنْ لَا يَكُونَ عَالِمًا كَالْمُفْتِي

١٩٦. فَحَيْثُ كَانَ مِثْلَهُ مُجْتَهِدَا فَلَا يَجُوزُ كَوْنُهُ مُقَلِّدَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَرْعٌ

١٩٧.تَقْلِيدُنَا : قَبُولُ قَوْلِ الْقَائِلِ ... مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ حُجَّةٍ لِلسَّائِلِ

١٩٨.وَقِيلَ بَلْ : قَبُولُنَا مَقَالَهْ ... مَعْ جَهْلِنَا مِنْ أَيْنَ ذَاكَ قَالَهْ

١٩٩.فَفِي قَبُولِ قَوْلِ طَهَ الْمُصْطَفَىٰ ... بِالْحُكْمِ تَقْلِيدٌ لَهُ، بِلَا خَفَا

٢٠٠.وَقِيلَ : لَا لِأَنَّ مَا قَدْ قَالَهْ ... جَمِيعُهُ، بِالْوَحْيِ قَدْ أَتَىٰ لَهْ

بَابُ الاجْتِهَادِ

٢٠١.وَحَدُّهُ، : أَنْ يَبْذُلَ الَّذِي اجْتَهَدْ ... مَجْهُودَهُ، فِي نَيْلِ أَمْرٍ قَدْ قَصَدْ

٢٠٢.وَلْيَنْقَسِمْ إِلَىٰ : صَوَابٍ وَخَطَأْ ... وَقِيلَ فِي الْفُرُوعِ يُمْنَعُ الْخَطَأْ

٢٠٣.وَفِي أُصُولِ الدِّينِ ذَا الْوَجْهُ امْتَنَعْ ... إِذْ فِيهِ تَصْوِيبٌ لِأَرْبَابِ الْبِدَعْ

٢٠٤.مِنَ النَّصَارَىٰ ؛ حَيْثُ كُفْرًا ثَلَّثُوا ... وَالزَّاعِمِينَ أَنَّهُمْ لَنْ يُبْعَثُوا

٢٠٥.أَوْ لَا يَرَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْعَيْنِ ... كَذَا الْمَجُوسُ فِي ادَّعَا الْأَصْلَيْنِ

٢٠٦.وَمَنْ أَصَابَ فِي الْفُرُوعِ يُعْطَىٰ ... أَجْرَيْنِ وَاجْعَلْ نِصْفَهُ، مَنْ أَخْطَا

٢٠٧.لِمَا رَوَوْا عَنِ النَّبِيِّ الْهَادِي ... فِي ذَاكَ مِنْ تَقْسِيمِ الِاجْتِهَادِ

٢٠٨.وَتَمَّ نَظْمُ هَٰذِهِ الْمُقَدِّمَةْ ... أَبْيَاتُهَا فِي الْعَدِّ «دُرٌّ مُحْكَمَةْ»

٢٠٩.فِي عَامِ : طَاءٍ ثُمَّ ظَاءٍ ثُمَّ فَا ... ثَانِي رَبِيعٍ شَهْرِ وَضْعِ الْمُصْطَفَىٰ

٢١٠.فَالْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ إِتْمَامِهِ ... ثُمَّ صَلَاةُ اللهِ مَعْ سَلَامِهِ

٢١١.عَلَى النَّبِي وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ... وَحِزْبِهِ وَكُلِّ مُؤْمِنٍ بِهِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَصِيدَةُ حَافِظِ إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيِّ

عَلَى لِسَانِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَاتَّهَمْتُ حَصَاتِي ... وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي

٢. رَمَوْنِي بِعُقْمٍ فِي الشَّبَابِ وَلَيْتَنِي ... عَقِمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عُدَاتِي

٣. وَكِدْتُ وَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِعَرَائِسِي ... رِجَالًا وَأَكْفَاءً وَأَدْتُ بَنَاتِي

٤. وَسِعْتُ كِتَابَ اللهِ لَفْظًا وَغَايَةً ... وَمَا ضِقْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتِ

٥. فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلَةٍ ... وَتَنْسِيقِ أَسْمَاءٍ لِمُخْتَرَعَاتِ.!

٦. أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ ... فَهَلْ سَأَلُوا الْغَوَّاصَ عَنْ صَدَفَاتِي؟

٧. فَيَا وَيْحَكُمْ أَبْلَىٰ وَتَبْلَىٰ مَحَاسِنِي ... وَمِنْكُمْ وَإِنْ عَزَّ الدَّوَاءُ أُسَاتِي

٨. فَلَا تَكِلُونِي لِلزَّمَانِ فَإِنَّنِي ... أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحِينَ وَفَاتِي

٩. أَرَىٰ لِرِجَالِ الغَرْبِ عِزَّاً وَمِنْعَةً ... وَكَمْ عَزَّ أَقْوَامٌ بِعِزِّ لُغَاتِ

١٠. أَتَوْا أَهْلَهُمْ بِالْمُعْجِزَاتِ تَفَنُّنًا ... فَيَا لَيْتَكُمْ تَأْتُونَ بِالكَلِمَاتِ. !

١١. أَيُطْرِبُكُمْ مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ نَاعِمٌ ... يُنَادِي بِوَأْدِي فِي رَبِيعِ حَيَاتِي

١٢. فَلَوْ تَزْجُرُونَ الطَّيْرَ يَوْمًا عَلِمْتُمُ ... بِمَا تَحْتَهُ مِنْ عَثْرَةٍ وَشَتَاتِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نَظْمُ الآجُرُّومِيَّةِ

شَرَفُ الدِّينِ يَحْيَى بْنُ نُورِ الدِّينِ مُوسَى بْنِ رَمَضَانَ بْنِ عَمِيرَةَ

الْعِمْرِيطِيُّ الشَّافِعِيُّ الأَنْصَارِيُّ الأَزْهَرِيُّ

تُوُفِّي بَعْدَ (٩٨٨هـ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

١. الْحَمْدُ للهِ الَّذِي قَدْ وَفَّقَا ... لِلْعِلْمِ خَيْرَ خَلْقِهِ وَلِلتُّقَىٰ

٢. حَتَّىٰ نَحَتْ قُلُوبُهُمْ لِنَحْوِهِ ... فَمِنْ عَظِيمِ شَأْنِهِ لَمْ تَحْوِهِ

٣. فَأُشْرِبَتْ مَعْنَىٰ ضَمِيرِ الشَّانِ ... فَأَعْرَبَتْ فِي الْحَانِ بِالْأَلْحَانِ

٤. ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعْ سَلَامٍ لَائِقِ ... عَلَى النَّبِيِّ أَفْصَحِ الْخَلَائِقِ

٥. مُحَمَّدٍ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ ... مَنْ أَتْقَنُوا الْقُرْآنَ بِالْإِعْرَابِ

٦. (وَبَعْدُ) : فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمَّا اقْتَصَرْ ... جُلُّ الْوَرَىٰ عَلَى الْكَلَامِ الْمُخْتَصَرْ

٧. وَكَانَ مَطْلُوبًا أَشَدَّ الطَّلَبِ ... مِنَ الْوَرَىٰ حِفْظُ اللِّسَانِ الْعَرَبِي

٨. كَيْ يَفْهَمُوا مَعَانِيَ الْقُرْآنِ ... وَالسُّنَّةِ الدَّقِيقَةِ الْمَعَانِي

٩. وَالنَّحْوُ أَوْلَىٰ أَوَّلًا أَنْ يُعْلَمَا ... إِذِ الْكَلَامُ دُونَهُ لَنْ يُفْهَمَا

١٠. وَكَانَ خَيْرُ كُتْبِهِ الصَّغِيرَةْ ... كُرَّاسَةً لَطِيفَةً شَهِيرَةْ

١١. فِي عُرْبِهَا وَعُجْمِهَا وَالرُّومِ ... أَلَّفَهَا الْحَبْرُ ابْنُ آجُرُّومِ

١٢. وَانْتَفَعَتْ أَجِلَّةٌ بِعِلْمِهَا ... مَعْ مَا تَرَاهُ مِنْ لَطِيفِ حَجْمِهَا

١٣. نَظَمْتُهَا نَظْمًا بَدِيعًا مُقْتَدِي ... بِالْأَصْلِ فِي تَقْرِيبِهِ لِلْمُبْتَدِي

١٤. وَقَدْ حَذَفْتُ مِنْهُ مَا عَنْهُ غِنَىٰ ... وَزِدْتُهُ فَوَائِدًا بِهَا الْغِنَىٰ

١٥. مُتَمِّمًا لِغَالِبِ الْأَبْوَابِ ... فَجَاءَ مِثْلَ الشَّرْحِ لِلْكِتَابِ

١٦. سُئِلْتُ فِيهِ مِنْ صَدِيقٍ صَادِقِ ... يَفْهَمُ قَوْلِي لِاعْتِقَادٍ وَاثِقِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٧. إِذِ الْفَتَىٰ حَسْبَ اعْتِقَادِهِ رُفِعْ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ لَمْ يَنْتَفِعْ
١٨. فَنَسْأَلُ الْمَنَّانَ أَنْ يُجِيرَنَا مِنَ الرِّيَا مُضَاعِفًا أُجُورَنَا
١٩. وَأَنْ يَكُونَ نَافِعًا بِعِلْمِهِ مَنِ اعْتَنَىٰ بِحِفْظِهِ وَفَهْمِهِ

بَابُ الْكَلَامِ

٢٠. كَلَامُهُمْ : لَفْظٌ مُفِيدٌ مُسْنَدُ وَالْكِلْمَةُ : اللَّفْظُ الْمُفِيدُ الْمُفْرَدُ
٢١. لِاسْمٍ وَفِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ تَنْقَسِمْ وَهَٰذِهِ ثَلَاثُهَا هِيَ : الْكَلِمْ
٢٢. وَالْقَوْلُ : لَفْظٌ قَدْ أَفَادَ مُطْلَقَا كَقُمْ وَقَدْ وَإِنَّ زَيْدًا ارْتَقَىٰ
٢٣. فَالِاسْمُ بِالتَّنْوِينِ وَالْخَفْضِ عُرِفْ وَحَرْفِ خَفْضٍ وَبِلَامٍ وَأَلِفْ
٢٤. وَالْفِعْلُ مَعْرُوفٌ بِقَدْ وَالسِّينِ وَتَاءِ تَأْنِيثٍ مَعَ التَّسْكِينِ
٢٥. وَتَا فَعَلْتَ مُطْلَقًا كَجِئْتَ لِي وَالنُّونِ وَالْيَا فِي افْعَلَنَّ وَافْعَلِي
٢٦. وَالْحَرْفُ لَمْ يَصْلُحْ لَهُ عَلَامَةْ إِلَّا انْتِفَا قَبُولِهِ الْعَلَامَةْ

بَابُ الإِعْرَابِ

٢٧. إِعْرَابُهُمْ : تَغْيِيرُ آخِرِ الْكَلِمْ تَقْدِيرًا اوْ لَفْظًا لِعَامِلٍ عُلِمْ
٢٨. أَقْسَامُهُ : أَرْبَعَةٌ فَلْتُعْتَبَرْ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَكَذَا جَزْمٌ وَجَرْ
٢٩. وَالْكُلُّ غَيْرَ الْجَزْمِ فِي الْأَسْمَا يَقَعْ وَكُلُّهَا فِي الْفِعْلِ وَالْخَفْضُ امْتَنَعْ
٣٠. وَسَائِرُ الْأَسْمَاءِ حَيْثُ لَا شَبَهْ قَرَّبَهَا مِنَ الْحُرُوفِ مُعْرَبَةْ
٣١. وَغَيْرُ ذِي الْأَسْمَاءِ مَبْنِيٌّ خَلَا مُضَارِعٍ مِنْ كُلِّ نُونٍ قَدْ خَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابُ عَلامَاتِ الإِعْرَابِ

٣٢. لِلرَّفْعِ مِنْهَا ضَمَّةٌ وَاوٌ أَلِفْ كَذَاكَ نُوْنٌ ثَابِتٌ لَا مُنْحَذِفْ

٣٣. فَالضَّمُّ فِي اسْمٍ مُفْرَدٍ كَأَحْمَدُ وَجَمْعِ تَكْسِيرٍ كَجَاءَ الْأَعْبُدُ

٣٤. وَجَمْعِ تَأْنِيثٍ كَمُسْلِمَاتِ وَكُلِّ فِعْلٍ مُعْرَبٍ كَيَاتِي

٣٥. وَالْوَاوُ فِي جَمْعِ الذُّكُورِ السَّالِمِ كَالصَّالِحُونَ هُمْ أُولُو الْمَكَارِمِ

٣٦. كَمَا أَتَتْ فِي الْخَمْسَةِ الْأَسْمَاءِ وَهْيَ الَّتِي تَأْتِي عَلَى الْوِلَاءِ :

٣٧. أَبٌ أَخٌ حَمٌ وَفُو وَذُو جَرَىٰ كُلٌّ مُضَافًا مُفْرَدًا مُكَبَّرَا

٣٨. وَفِي الْمُثَنَّىٰ نَحْوُ زَيْدَانِ الْأَلِفْ وَالنُّونُ فِي الْمُضَارِعِ الَّذِي عُرِفْ

٣٩. بِيَفْعَلَانِ تَفْعَلَانِ أَنْتُمَا وَيَفْعَلُونَ تَفْعَلُونَ مَعْهُمَا

٤٠. وَتَفْعَلِينَ تَرْحَمِينَ حَالِي وَاشْتَهَرَتْ بِالْخَمْسَةِ الْأَفْعَالِ

بَابُ عَلامَاتِ النَّصْبِ

٤١. لِلنَّصْبِ خَمْسٌ وَهْيَ فَتْحَةٌ أَلِفْ كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ نُونٌ تَنْحَذِفْ

٤٢. فَانْصِبْ بِفَتْحٍ مَا بِضَمٍّ قَدْ رُفِعْ إِلَّا كَهِنْدَاتٍ فَفَتْحُهُ مُنِعْ

٤٣. وَاجْعَلْ لِنَصْبِ الْخَمْسَةِ الْأَسْمَا أَلِفْ وَانْصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ عُرِفْ

٤٤. وَالنَّصْبُ فِي الْإِسْمِ الَّذِي قَدْ ثُنِّيَا وَجَمْعِ تَذْكِيرٍ مُصَحَّحٍ بِيَا

٤٥. وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالُ حَيْثُ تَنْتَصِبْ فَحَذْفُ نُونِ الرَّفْعِ مُطْلَقًا يَجِبْ

بَابُ عَلامَاتِ الْخَفْضِ

٤٦. عَلَامَةُ الْخَفْضِ الَّتِي بِهَا انْضَبَطْ كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ فَتْحَةٌ فَقَطْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٧. فَاخْفِضْ بِكَسْرٍ مَا مِنَ الْأَسْمَا عُرِفْ ... فِي رَفْعِهِ بِالضَّمِّ حَيْثُ يَنْصَرِفْ

٤٨. وَاخْفِضْ بِيَاءٍ كُلَّ مَا بِهَا نُصِبْ ... وَالْخَمْسَةَ الْأَسْمَا بِشَرْطِهَا تُصِبْ

٤٩. وَاخْفِضْ بِفَتْحٍ كُلَّ مَا لَمْ يَنْصَرِفْ ... مِمَّا بِوَصْفِ الْفِعْلِ صَارَ يَتَّصِفْ

٥٠. بِأَنْ يَحُوزَ الِاسْمُ عِلَّتَيْنِ ... أَوْ عِلَّةً تُغْنِي عَنِ اثْنَتَيْنِ

٥١. فَأَلِفُ التَّأْنِيثِ أَغْنَتْ وَحْدَهَا ... وَصِيغَةُ الْجَمْعِ الَّذِي قَدِ انْتَهَىٰ

٥٢. وَالْعِلَّتَانِ الْوَصْفُ مَعْ عَدْلٍ عُرِفْ ... أَوْ وَزْنِ فِعْلٍ أَوْ بِنُونٍ وَأَلِفْ

٥٣. وَهَٰذِهِ الثَّلَاثُ تَمْنَعُ الْعَلَمْ ... وَزَادَ تَرْكِيبًا وَأَسْمَاءَ الْعَجَمْ

٥٤. كَذَاكَ تَأْنِيثٌ بِمَا عَدَا الْأَلِفْ ... فَإِنْ يُضَفْ أَوْ يَأْتِ بَعْدَ أَلْ صُرِفْ

بَابُ عَلَامَاتِ الْجَزْمِ

٥٥. وَالْجَزْمُ فِي الْأَفْعَالِ بِالسُّكُونِ ... أَوْ حَذْفِ حَرْفِ عِلَّةٍ أَوْ نُونِ

٥٦. فَحَذْفُ نُونِ الرَّفْعِ قَطْعًا يَلْزَمُ ... فِي الْخَمْسَةِ الْأَفْعَالِ حَيْثُ تُجْزَمُ

٥٧. وَبِالسُّكُونِ اجْزِمْ مُضَارِعًا سَلِمْ ... مِنْ كَوْنِهِ بِحَرْفِ عِلَّةٍ خُتِمْ

٥٨. إِمَّا بِوَاوٍ أَوْ بِيَاءٍ أَوْ أَلِفْ ... وَجَزْمُ مُعْتَلٍّ بِهَا أَنْ تَنْحَذِفْ

٥٩. وَنَصْبُ ذِي وَاوٍ وَيَاءٍ يَظْهَرُ ... وَمَا سِوَاهُ فِي الثَّلَاثِ قَدَّرُوا

٦٠. فَنَحْوُ يَغْزُو يَهْتَدِي يَخْشَىٰ خُتِمْ ... بِعِلَّةٍ وَغَيْرُهُ مِنْهَا سَلِمْ

٦١. وَعِلَّةُ الْأَسْمَاءِ يَاءٌ وَأَلِفْ ... فَنَحْوُ قَاضٍ وَالْفَتَىٰ بِهَا عُرِفْ

٦٢. إِعْرَابُ كُلٍّ مِنْهُمَا مُقَدَّرُ ... فِيهَا وَلَٰكِنْ نَصْبُ قَاضٍ يَظْهَرُ

٦٣. وَقَدَّرُوا ثَلَاثَةَ الْأَقْسَامِ ... فِي الْمِيمِ قَبْلَ الْيَاءِ مِنْ غُلَامِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَصْلٌ

٦٤. الْمُعْرَبَاتُ كُلُّهَا قَدْ تُعْرَبُ ... بِالْحَرَكَاتِ أَوْ حُرُوفٍ تَقْرُبُ

٦٥. **فَأَوَّلُ الْقِسْمَيْنِ** مِنْهَا أَرْبَعُ ... وَهْيَ الَّتِي مَرَّتْ بِضَمٍّ تُرْفَعُ

٦٦. وَكُلُّ مَا بِضَمَّةٍ قَدِ ارْتَفَعْ ... فَنَصْبُهُ، بِالْفَتْحِ مُطْلَقًا يَقَعْ

٦٧. وَخَفْضُ الِاسْمِ مِنْهُ بِالْكَسْرِ الْتُزِمْ ... وَالْفِعْلُ مِنْهُ بِالسُّكُونِ مُنْجَزِمْ

٦٨. لَكِنْ كَهِنْدَاتٍ لِنَصْبِهِ انْكَسَرْ ... وَغَيْرُ مَصْرُوفٍ بِفَتْحَةٍ يُجَرْ

٦٩. وَكُلُّ فِعْلٍ كَانَ مُعْتَلًّا جُزِمْ ... بِحَذْفِ حَرْفِ عِلَّةٍ كَمَا عُلِمْ

٧٠. **وَالْمُعْرَبَاتُ بِالْحُرُوفِ** أَرْبَعُ ... وَهْيَ الْمُثَنَّىٰ وَذُكُورٌ تُجْمَعُ

٧١. جَمْعًا صَحِيحًا كَالْمِثَالِ الْخَالِي ... وَخَمْسَةُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ

٧٢. أَمَّا الْمُثَنَّىٰ فَلِرَفْعِهِ الْأَلِفْ ... وَنَصْبُهُ، وَجَرُّهُ، بِالْيَا عُرِفْ

٧٣. وَكَالْمُثَنَّى الْجَمْعُ فِي نَصْبٍ وَجَرْ ... وَرَفْعُهُ، بِالْوَاوِ مَرَّ وَاسْتَقَرْ

٧٤. وَالْخَمْسَةُ الْأَسْمَا كَهَٰذَا الْجَمْعِ فِي ... رَفْعٍ وَخَفْضٍ وَانْصِبَنْ بِالْأَلِفِ

٧٥. وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالُ رَفْعُهَا عُرِفْ ... بِنُونِهَا وَفِي سِوَاهُ تَنْحَذِفْ

بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ

٧٦. وَإِنْ تُرِدْ تَعْرِيفَ الِاسْمِ النَّكِرَةْ ... فَهْوَ : الَّذِي يَقْبَلُ أَلْ مُؤَثِّرَةْ

٧٧. وَغَيْرُهُ، مَعَارِفٌ وَتُحْصَرُ ... فِي سِتَّةٍ فَالْأَوَّلُ اسْمٌ مُضْمَرُ

٧٨. يُكْنَىٰ بِهِ، عَنْ ظَاهِرٍ فَيَنْتَمِي ... لِلْغَيْبِ وَالْحُضُورِ وَالتَّكَلُّمِ

٧٩. وَقَسَّمُوهُ ثَانِيًا لِمُتَّصِلْ ... مُسْتَتِرٍ أَوْ بَارِزٍ أَوْ مُنْفَصِلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٨٠. ثَانِي الْمَعَارِفِ الشَّهِيرُ بِالْعَلَمْ كَجَعْفَرٍ وَمَكَّةٍ وَكَالْحَرَمْ

٨١. وَأُمِّ عَمْرٍو وَأَبِي سَعِيدِ وَنَحْوِ كَهْفِ الظُّلْمِ وَالرَّشِيدِ

٨٢. فَمَا أَتَىٰ مِنْهُ بِأُمٍّ أَوْ بِأَبْ فَكُنْيَةٌ وَغَيْرُهُ اسْمٌ أَوْ لَقَبْ

٨٣. فَمَا بِمَدْحٍ أَوْ بِذَمٍّ مُشْعِرُ فَلَقَبٌ وَالِاسْمُ مَا لَا يُشْعِرُ

٨٤. ثَالِثُهَا إِشَارَةٌ كَذَا وَذِي رَابِعُهَا مَوْصُولُ الِاسْمِ كَالَّذِي

٨٥. خَامِسُهَا مُعَرَّفٌ بِحَرْفِ أَلْ كَمَا تَقُولُ فِي مَحَلِّ الْمَحَلْ

٨٦. سَادِسُهَا مَا كَانَ مِنْ مُضَافِ لِوَاحِدٍ مِنْ هَٰذِهِ الْأَصْنَافِ

٨٧. كَقَوْلِكَ ابْنِي وَابْنُ زَيْدٍ وَابْنُ ذِي وَابْنُ الَّذِي ضَرَبْتُهُ وَابْنُ الْبَذِي

بَابُ الأَفْعَالِ

٨٨. أَفْعَالُهُمْ ثَلَاثَةٌ فِي الْوَاقِعْ : مَاضٍ وَفِعْلُ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعْ

٨٩. فَالْمَاضِ مَفْتُوحُ الْأَخِيرِ إِنْ قُطِعْ عَنْ مُضْمَرٍ مُحَرَّكٍ بِهِۦ رُفِعْ

٩٠. فَإِنْ أَتَىٰ مَعْ ذَا الضَّمِيرِ سُكِّنَا وَضَمُّهُ، مَعْ وَاوِ جَمْعٍ عُيِّنَا

٩١. وَالْأَمْرُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ أَوْ حَذْفِ حَرْفِ عِلَّةٍ أَوْ نُونِ

٩٢. وَافْتَتَحُوا مُضَارِعًا بِوَاحِدِ مِنَ الْحُرُوفِ الْأَرْبَعِ الزَّوَائِدِ

٩٣. هَمْزٌ وَنُونٌ وَكَذَا يَاءٌ وَتَا يَجْمَعُهَا قَوْلِي أَنَيْتُ يَا فَتَىٰ

٩٤. وَحَيْثُ كَانَتْ فِي رُبَاعِيٍّ تُضَمْ وَفَتْحُهَا فِيمَا سِوَاهُ مُلْتَزَمْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ

٩٥. رَفْعُ الْمُضَارِعِ الَّذِي تَجَرَّدَا عَنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ تَأَبَّدَا

٩٦. فانْصِبْ بِعَشْرٍ وَهْيَ : أَنْ وَلَنْ وَكَيْ كَذَا إِذَنْ إِنْ صُدِّرَتْ وَلَامُ كَيْ

٩٧. وَلَامُ جَحْدٍ وَكَذَا حَتَّىٰ وَأَوْ وَالْوَاوُ وَالْفَا فِي جَوَابٍ قَدْ عَنَوْا

٩٨. بِهِءِ جَوَابًا بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ طَلَبْ كَلَا تَرُمْ عِلْمًا وَتَتْرُكَ التَّعَبْ

٩٩. وَجَزْمُهُ، بِـ : لَمْ وَلَمَّا قَدْ وَجَبْ وَلَا وَلَامٍ دَلَّتَا عَلَى الطَّلَبْ

١٠٠. كَذَاكَ إِنْ وَمَا وَمَنْ وَإِذْمَا أَيٌّ مَتَىٰ أَيَّانَ أَيْنَ مَهْمَا

١٠١. وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَأَنَّىٰ كَإِنْ يَقُمْ زَيْدٌ وَعَمْرٌو قُمْنَا

١٠٢. وَاجْزِمْ بِإِنْ وَمَا بِهَا قَدْ أُلْحِقَا فِعْلَيْنِ لَفْظًا أَوْ مَحَلًّا مُطْلَقَا

١٠٣. وَلْيَقْتَرِنْ بِالْفَا جَوَابٌ لَوْ وَقَعْ بَعْدَ الْأَدَاةِ مَوْضِعَ الشَّرْطِ امْتَنَعْ

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ

١٠٤. مَرْفُوعُ الَاسْمَا سَبْعَةٌ نَأْتِي بِهَا مَعْلُومَةَ الْأَسْمَاءِ مِنْ تَبْوِيبِهَا :

١٠٥. فَالْفَاعِلُ اسْمٌ مُطْلَقًا قَدِ ارْتَفَعْ بِفِعْلِهِءِ وَالْفِعْلُ قَبْلَهُ، وَقَعْ

١٠٦. وَوَاجِبٌ فِي الْفِعْلِ أَنْ يُجَرَّدَا إِذَا لِجَمْعٍ أَوْ مُثَنًّى أُسْنِدَا

١٠٧. فَقُلْ أَتَى الزَّيْدَانِ وَالزَّيْدُونَا كَجَاءَ زَيْدٌ وَيَجِي أَخُونَا

١٠٨. وَقَسَّمُوهُ ظَاهِرًا وَمُضْمَرَا فَالظَّاهِرُ اللَّفْظُ الَّذِي قَدْ ذُكِرَا

١٠٩. وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَوْعًا قُسِّمَا كَقُمْتُ قُمْنَا قُمْتَ قُمْتِ قُمْتُمَا

١١٠. قُمْتُنَّ قُمْتُمْ قَامَ قَامَتْ قَامَا قَامُوا وَقُمْنَ نَحْوُ صُمْتُمْ عَامَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١١١. وَهَـٰذِهِ ضَمَائِرٌ مُتَّصِلَةْ وَمِثْلُهَا الضَّمَائِرُ الْمُنْفَصِلَةْ

١١٢. كَلَمْ يَقُمْ إِلَّا أَنَا أَوْ أَنْتُمُ وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْقِيَاسِ يُعْلَمُ

بَابُ نَائِبِ الْفَاعِلِ

١١٣. أَقِمْ مَقَامَ الْفَاعِلِ الَّذِي حُذِفْ مَفْعُولَهُ فِي كُلِّ مَا لَهُ عُرِفْ

١١٤. أَوْ مَصْدَرًا أَوْ ظَرْفًا اوْ مَجْرُورَا إِنْ لَمْ تَجِدْ مَفْعُولَهُ الْمَذْكُورَا

١١٥. وَأَوَّلُ الْفِعْلِ الَّذِي هُنَا يُضَمْ وَكَسْرُ مَا قَبْلَ الْأَخِيرِ مُلْتَزَمْ

١١٦. فِي كُلِّ مَاضٍ وَهْوَ فِي الْمُضَارِعِ مُنْفَتِحٌ كَيُدَّعَىٰ وَكَادَّعِي

١١٧. وَأَوَّلُ الْفِعْلِ الَّذِي كَبَاعَا مُنْكَسِرٌ وَهْوَ الَّذِي قَدْ شَاعَا

١١٨. وَذَاكَ إِمَّا مُضْمَرٌ أَوْ مُظْهَرُ ثَانِيهِمَا كَيُكْرَمُ الْمُبَشِّرُ

١١٩. أَمَّا الضَّمِيرُ فَهْوَ نَحْوُ قَوْلِنَا : دُعِيتُ أُدْعَىٰ مَا دُعِي إِلَّا أَنَا

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

١٢٠. الْمُبْتَدَا : اسْمٌ رَفْعُهُ مُؤَبَّدُ عَنْ كُلِّ لَفْظٍ عَامِلٍ مُجَرَّدُ

١٢١. وَالْخَبَرُ اسْمٌ ذُو ارْتِفَاعٍ أُسْنِدَا مُطَابِقًا فِي لَفْظِهِ لِلْمُبْتَدَا

١٢٢. كَقَوْلِنَا زَيْدٌ عَظِيمُ الشَّانِ وَقَوْلِنَا الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ

١٢٣. وَمِثْلُهُ الزَّيْدُونَ قَائِمُونَا وَمِنْهُ أَيْضًا قَائِمٌ أَخُونَا

١٢٤. وَالْمُبْتَدَا اسْمٌ ظَاهِرٌ كَمَا مَضَىٰ أَوْ مُضْمَرٌ كَأَنْتَ أَهْلٌ لِلْقَضَا

١٢٥. وَلَا يَجُوزُ الِابْتِدَا بِمَا اتَّصَلْ مِنَ الضَّمِيرِ بَلْ بِكُلِّ مَا انْفَصَلْ

١٢٦. أَنَا وَنَحْنُ أَنْتَ أَنْتِ أَنْتُمَا أَنْتُنَّ أَنْتُمْ وَهْوَ وَهْيَ هُمْ هُمَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٢. وَهُنَّ أَيْضًا فَالْجَمِيعُ اثْنَا عَشَرْ ... وَقَدْ مَضَىٰ مِنْهَا مِثَالٌ مُعْتَبَرْ
١٢٨. وَمُفْرَدًا وَغَيْرَهُ يَأْتِي الْخَبَرْ ... فَالْأَوَّلُ اللَّفْظُ الَّذِي فِي النَّظْمِ مَرْ
١٢٩. وَغَيْرُهُ فِي أَرْبَعٍ مَحْصُورُ ... لَا غَيْرُ وَهْيَ : الظَّرْفُ وَالْمَجْرُورُ
١٣٠. وَفَاعِلٌ مَعْ فِعْلِهِ الَّذِي صَدَرْ ... وَالْمُبْتَدَا مَعْ مَا لَهُ مِنَ الْخَبَرْ
١٣١. كَأَنْتَ عِنْدِي وَالْفَتَىٰ بِدَارِي ... وَابْنِي قَرَا وَذَا أَبُوهُ قَارِي

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

١٣٢. ارْفَعْ بِكَانَ الْمُبْتَدَا اسْمًا وَالْخَبَرْ ... بِهَا انْصِبَنْ كَكَانَ زَيْدٌ ذَا بَصَرْ
١٣٣. كَذَاكَ أَضْحَىٰ ظَلَّ بَاتَ أَمْسَىٰ ... وَهَٰكَذَا أَصْبَحَ صَارَ لَيْسَا
١٣٤. فَتِئَ وَانْفَكَّ وَزَالَ مَعْ بَرِحْ ... أَرْبَعُهَا مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ تَتَّضِحْ
١٣٥. كَذَاكَ دَامَ بَعْدَ مَا الظَّرْفِيَّةْ ... وَهْيَ الَّتِي تَكُونُ مَصْدَرِيَّةْ
١٣٦. وَكُلُّ مَا صَرَّفْتَهُ مِمَّا سَبَقْ ... مِنْ مَصْدَرٍ وَغَيْرِهِ بِهِ الْتَحَقْ
١٣٧. كَكُنْ صَدِيقًا لَا تَكُنْ مُجَافِيَا ... وَانْظُرْ لِكَوْنِي مُصْبِحًا مُوَافِيَا

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

١٣٨. تَنْصِبُ إِنَّ الْمُبْتَدَا اسْمًا وَالْخَبَرْ ... تَرْفَعُهُ كَإِنَّ زَيْدًا ذُو نَظَرْ
١٣٩. وَمِثْلُ إِنَّ أَنَّ لَيْتَ فِي الْعَمَلْ ... وَهَٰكَذَا كَأَنَّ لَٰكِنَّ لَعَلْ
١٤٠. وَأَكَّدُوا الْمَعْنَىٰ بِإِنَّ أَنَّا ... وَلَيْتَ مِنْ أَلْفَاظِ مَنْ تَمَنَّىٰ
١٤١. كَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ فِي الْمُحَاكِي ... وَاسْتَعْمَلُوا لَٰكِنَّ فِي اسْتِدْرَاكِ
١٤٢. وَلِلتَّرَجِّ وَتَوَقُّعٍ لَعَلْ ... كَقَوْلِهِمْ : لَعَلَّ مَحْبُوبِي وَصَلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

١٤٣. انْصِبْ بِظَنَّ الْمُبْتَدَا مَعَ الْخَبَرْ وَكُلِّ فِعْلٍ بَعْدَهَا عَلَى الْأَثَرْ

١٤٤. كَخِلْتُهُ حَسِبْتُهُ زَعَمْتُهُ رَأَيْتُهُ وَجَدْتُهُ عَلِمْتُهُ

١٤٥. جَعَلْتُهُ اتَّخَذْتُهُ وَكُلِّ مَا مِنْ هَٰذِهِ صَرَّفْتَهُ فَلْيُعْلَمَا

١٤٦. كَقَوْلِهِمْ : ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْجِدَا وَاجْعَلْ لَنَا هَٰذَا الْمَكَانَ مَسْجِدَا

بَابُ النَّعْتِ

١٤٧. النَّعْتُ إِمَّا رَافِعٌ لِمُضْمَرِ يَعُودُ لِلْمَنْعُوتِ أَوْ لِمُظْهَرِ

١٤٨. فَأَوَّلَ الْقِسْمَيْنِ مِنْهُ أَتْبِعِ مَنْعُوتَهُ مِنْ عَشْرَةٍ لِأَرْبَعِ :

١٤٩. فِي وَاحِدٍ مِنْ أَوْجُهِ الْإِعْرَابِ مِنْ رَفْعٍ اوْ خَفْضٍ أَوِ انْتِصَابِ

١٥٠. كَذَا مِنَ الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ وَالضِّدِّ وَالتَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ

١٥١. كَقَوْلِنَا : جَاءَ الْغُلَامُ الْفَاضِلُ وَجَاءَ مَعْهُ نِسْوَةٌ حَوَامِلُ

١٥٢. وَثَانِيَ الْقِسْمَيْنِ مِنْهُ أَفْرِدِ وَإِنْ جَرَى الْمَنْعُوتُ غَيْرَ مُفْرَدِ

١٥٣. وَاجْعَلْهُ فِي التَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ مُطَابِقًا لِلْمُظْهَرِ الْمَذْكُورِ

١٥٤. مِثَالُهُ : قَدْ جَاءَ حُرَّتَانِ مُنْطَلِقٌ زَوْجَاهُمَا الْعَبْدَانِ

١٥٥. وَمِثْلُهُ أَتَىٰ غُلَامٌ سَائِلَهْ زَوْجَتُهُ عَنْ دَيْنِهَا الْمُحْتَاجِ لَهْ

بَابُ الْعَطْفِ

١٥٦. وَأَتْبَعُوا الْمَعْطُوفَ بِالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي إِعْرَابِهِ الْمَعْرُوفِ

١٥٧. وَتَسْتَوِي الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ فِي إِتْبَاعِ كُلٍّ مِثْلَهُ إِنْ يُعْطَفِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٥٨. بِالْوَاوِ وَالْفَا أَوْ وَأَمْ وَثُمَّا حَتَّىٰ وَبَلْ وَلَا وَلَٰكِنْ إِمَّا
١٥٩. كَجَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرٌو، أَكْرِمِ زَيْدًا وَعَمْرًا بِاللِّقَا وَالْمَطْعَمِ
١٦٠. وَفِئَةٌ لَمْ يَأْكُلُوا أَوْ يَحْضُرُوا حَتَّىٰ يَفُوتَ أَوْ يَزُولَ الْمُنْكَرُ

بَابُ التَّوْكِيدِ

١٦١. وَجَائِزٌ فِي الِاسْمِ أَنْ يُؤَكَّدَا فَيَتْبَعَ الْمُؤَكِّدُ الْمُؤَكَّدَا
١٦٢. فِي أَوْجُهِ الْإِعْرَابِ وَالتَّعْرِيفِ لَا مُنَكَّرٍ فَمِنْ مُؤَكِّدٍ خَلَا
١٦٣. وَلَفْظُهُ الْمَشْهُورُ فِيهِ أَرْبَعُ : نَفْسٌ وَعَيْنٌ ثُمَّ كُلٌّ أَجْمَعُ
١٦٤. وَغَيْرُهَا تَوَابِعٌ لِأَجْمَعَا مِنْ أَكْتَعٍ وَأَبْتَعٍ وَأَبْصَعَا
١٦٥. كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَقُلْ أَرَىٰ جَيْشَ الْأَمِيرِ كُلَّهُ، تَأَخَّرَا
١٦٦. وَطُفْتُ حَوْلَ الْقَوْمِ أَجْمَعِينَا مَتْبُوعَةً بِنَحْوِ أَكْتَعِينَا
١٦٧. وَإِنْ تُؤَكِّدْ كِلْمَةً أَعَدْتَهَا بِلَفْظِهَا كَقَوْلِكَ : انْتَهَى انْتَهَىٰ

بَابُ الْبَدَلِ

١٦٨. إِذَا اسْمٌ اوْ فِعْلٌ لِمِثْلِهِ تَلَا وَالْحُكْمُ لِلثَّانِي وَعَنْ عَطْفٍ خَلَا
١٦٩. فَاجْعَلْهُ فِي إِعْرَابِهِ كَالْأَوَّلِ مُلَقِّبًا لَهُ، بِلَفْظِ الْبَدَلِ
١٧٠. كُلٌّ وَبَعْضٌ وَاشْتِمَالٌ وَغَلَطْ كَذَاكَ إِضْرَابٌ فَبِالْخَمْسِ انْضَبَطْ
١٧١. كَجَاءَنِي زَيْدٌ أَخُوكَ وَأَكَلْ عِنْدِي رَغِيفًا نِصْفَهُ، وَقَدْ وَصَلْ
١٧٢. إِلَيَّ زَيْدٌ عِلْمُهُ الَّذِي دَرَسْ وَقَدْ رَكِبْتُ الْيَوْمَ بَكْرًا الْفَرَسْ
١٧٣. إِنْ قُلْتَ بَكْرًا دُونَ قَصْدٍ فَغَلَطْ أَوْ قُلْتَهُ، قَصْدًا فَإِضْرَابٌ فَقَطْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٧٤. وَالْفِعْلُ مِنْ فِعْلٍ كَمَنْ يُؤْمِنْ يُثَبْ يَدْخُلْ جِنَانًا لَمْ يَنَلْ فِيهَا تَعَبْ

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ

١٧٥. ثَلَاثَةٌ مِنْ سَائِرِ الْأَسْمَا خَلَتْ مَنْصُوبَةٌ وَهَٰذِهِ عَشْرٌ تَلَتْ

١٧٦. وَكُلُّهَا تَأْتِي عَلَىٰ تَرْتِيبِهِ أَوَّلُهَا فِي الذِّكْرِ مَفْعُولٌ بِهِ

١٧٧. وَذَٰلِكَ : اسْمٌ جَاءَ مَنْصُوبًا وَقَعْ عَلَيْهِ فِعْلٌ كَاحْذَرُوا أَهْلَ الطَّمَعْ

١٧٨. فِي ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ قَدِ انْحَصَرْ وَقَدْ مَضَى التَّمْثِيلُ لِلَّذِي ظَهَرْ

١٧٩. وَغَيْرُهُ قِسْمَانِ أَيْضًا مُتَّصِلْ كَجَاءَنِي وَجَاءَنَا وَمُنْفَصِلْ

١٨٠. مِثَالُهُ : إِيَّايَ أَوْ إِيَّانَا حَيَّيْتَ أَكْرِمْ بِالَّذِي حَيَّانَا

١٨١. وَقِسْ بِذَيْنِ كُلَّ مُضْمَرٍ فُصِلْ وَبِاللَّذَيْنِ قَبْلُ كُلَّ مُتَّصِلْ

١٨٢. فَكُلُّ قِسْمٍ مِنْهُمَا قَدِ انْحَصَرْ مَا جَاءَ مِنْ أَنْوَاعِهِ فِي اثْنَيْ عَشَرْ

بَابُ الْمَصْدَرِ

١٨٣. وَإِنْ تُرِدْ تَصْرِيفَ نَحْوِ قَامَا فَقُلْ : يَقُومُ ثُمَّ قُلْ قِيَامَا

١٨٤. فَمَا يَجِيءُ ثَالِثًا فَالْمَصْدَرُ وَنَصْبُهُ بِفِعْلِهِ مُقَدَّرُ

١٨٥. فَإِنْ يُوَافِقْ فِعْلَهُ الَّذِي جَرَىٰ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَىٰ فَلَفْظِيًّا يُرَىٰ

١٨٦. أَوْ وَافَقَ الْمَعْنَىٰ فَقَطْ وَقَدْ رُوِي بِغَيْرِ لَفْظِ الْفِعْلِ فَهْوَ مَعْنَوِي

١٨٧. فَقُمْ قِيَامًا مِنْ قَبِيلِ الْأَوَّلِ وَقُمْ وُقُوفًا مِنْ قَبِيلِ مَا يَلِي

بَابُ الظَّرْفِ

١٨٨. هُوَ اسْمُ وَقْتٍ أَوْ مَكَانٍ انْتَصَبْ كُلٌّ عَلَىٰ تَقْدِيرِ فِي عِنْدَ الْعَرَبْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٨٩. إِذَا أَتَىٰ ظَرْفُ الْمَكَانِ مُبْهَمَا وَمُطْلَقًا فِي غَيْرِهِ فَلْيُعْلَمَا
١٩٠. وَالنَّصْبُ بِالْفِعْلِ الَّذِي بِهِ جَرَىٰ كَسِرْتُ مِيلًا وَاعْتَكَفْتُ أَشْهُرَا
١٩١. أَوْ لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا اوْ سِنِينَا أَوْ مُدَّةً أَوْ جُمْعَةً أَوْ حِينَا
١٩٢. أَوْ قُمْ صَبَاحًا أَوْ مَسَاءً أَوْ سَحَرْ أَوْ غُدْوَةً أَوْ بُكْرَةً إِلَى السَّفَرْ
١٩٣. أَوْ لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ أَوْ يَوْمَ الْأَحَدْ أَوْ صُمْ غَدًا أَوْ سَرْمَدًا أَوِ الْأَبَدْ
١٩٤. وَاسْمُ الْمَكَانِ نَحْوُ : سِرْ أَمَامَهُ أَوْ خَلْفَهُ وَرَاءَهُ قُدَّامَهُ
١٩٥. يَمِينَهُ شِمَالَهُ تِلْقَاءَهُ أَوْ فَوْقَهُ أَوْ تَحْتَهُ إِزَاءَهُ
١٩٦. أَوْ مَعَهُ أَوْ حِذَاءَهُ أَوْ عِنْدَهُ أَوْ دُونَهُ أَوْ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ
١٩٧. هُنَاكَ ثَمَّ فَرْسَخًا بَرِيدَا وَهَاهُنَا قِفْ مَوْقِفًا سَعِيدَا

بَابُ الْحَالِ

١٩٨. الْحَالُ : وَصْفٌ ذُو انْتِصَابٍ آتِ مُفَسِّرًا لِمُبْهَمِ الْهَيْئَاتِ
١٩٩. وَإِنَّمَا يُؤْتَىٰ بِهِ مُنْكَّرَا وَغَالِبًا يُؤْتَىٰ بِهِ مُؤَخَّرَا
٢٠٠. كَجَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا مَلْفُوفَا وَقَدْ ضَرَبْتُ عَبْدَهُ مَكْتُوفَا
٢٠١. وَقَدْ يَجِيءُ فِي الْكَلَامِ أَوَّلَا وَقَدْ يَجِيءُ جَامِدًا مُؤَوَّلَا
٢٠٢. وَصَاحِبُ الْحَالِ الَّذِي تَقَرَّرَا مُعَرَّفٌ وَقَدْ يَجِي مُنَكَّرَا

بَابُ التَّمْيِيزِ

٢٠٣. تَعْرِيفُهُ : اسْمٌ ذُو انْتِصَابٍ فَسَّرَا لِنِسْبَةٍ أَوْ ذَاتِ جِنْسٍ قُدِّرَا
٢٠٤. كَانْصَبَّ زَيْدٌ عَرَقًا وَقَدْ عَلَا قَدْرًا وَلَٰكِنْ أَنْتَ أَعْلَىٰ مَنْزِلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٠٥. وَكَاشْتَرَيْتُ أَرْبَعًا نِعَاجَا أَوِ اشْتَرَيْتُ أَلْفَ رِطْلٍ سَاجَا
٢٠٦. أَوْ بِعْتُهُ مَكِيلَةً أَرُزَّا أَوْ قَدْرَ بَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ خَزَّا
٢٠٧. وَوَاجِبُ التَّمْيِيزِ أَنْ يُنَكَّرَا وَأَنْ يَكُونَ مُطْلَقًا مُؤَخَّرَا

بَابُ الاسْتِثْنَاءِ

٢٠٨. أَخْرِجْ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ مَا خَرَجْ مِنْ حُكْمِهِ وَكَانَ فِي اللَّفْظِ انْدَرَجْ
٢٠٩. وَلَفْظُ الِاسْتِثْنَا الَّذِي لَهُ حَوَىٰ إِلَّا وَغَيْرُ وَسِوَىٰ سُوَىٰ سَوَا
٢١٠. خَلَا عَدَا حَاشَا فَمَعْ إِلَّا انْصِبِ مَا أُخْرِجَتْ مِنْ ذِي تَمَامٍ مُوجَبِ
٢١١. كَقَامَ كُلُّ الْقَوْمِ إِلَّا وَاحِدَا وَقَدْ رَأَيْتُ الْقَوْمَ إِلَّا خَالِدَا
٢١٢. وَإِنْ يَكُنْ مِنْ ذِي تَمَامٍ انْتَفَىٰ فَأَبْدِلَنْ وَالنَّصْبُ فِيهِ ضُعِّفَا
٢١٣. هَٰذَا إِذَا اسْتَثْنَيْتَهُ مِنْ جِنْسِهِ وَمَا سِوَاهُ حُكْمُهُ بِعَكْسِهِ
٢١٤. كَلَنْ يَقُومَ الْقَوْمُ إِلَّا جَعْفَرُ وَالنَّصْبُ فِي إِلَّا بَعِيرًا أَكْثَرُ
٢١٥. وَإِنْ يَكُنْ مِنْ نَاقِصٍ فَإِلَّا قَدْ أُلْغِيَتْ وَالْعَامِلُ اسْتَقَلَّا
٢١٦. كَلَمْ يَقُمْ إِلَّا أَبُوكَ أَوَّلَا وَلَا أَرَىٰ إِلَّا أَخَاكَ مُقْبِلَا
٢١٧. وَخَفْضُ مُسْتَثْنًى عَلَى الْإِطْلَاقِ يَجُوزُ بَعْدَ السَّبْعَةِ الْبَوَاقِي
٢١٨. وَالنَّصْبُ أَيْضًا جَائِزٌ لِمَنْ يَشَا بِمَا خَلَا وَمَا عَدَا وَمَا حَشَا

بَابُ لَا الْعَامِلَةِ عَمَلَ إِنَّ

٢١٩. وَحُكْمُ لَا كَحُكْمِ إِنَّ فِي الْعَمَلْ فَانْصِبْ بِهَا مُنَكَّرًا بِهَا اتَّصَلْ
٢٢٠. مُضَافًا اوْ مُشَابِهَ الْمُضَافِ كَلَا غُلَامَ حَاضِرٍ مُكَافِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٢١. لَكِنْ إِذَا تَكَرَّرَتْ أَجْرَيْتَهَا كَذَاكَ فِي الْإِعْمَالِ أَوْ أَلْغَيْتَهَا
٢٢٢. وَعِنْدَ إِفْرَادِ اسْمِهَا الْزَمِ الْبِنَا مُرَكَّبًا أَوْ رفْعَهُ مُنَوَّنَا
٢٢٣. كَلَا أَخٌ وَلَا أَبٌ وَانْصِبْ أَبَا أَيْضًا وَإِنْ تَرْفَعْ أَخًا لَا تَنْصِبَا
٢٢٤. وَحَيْثُ عَرَّفْتَ اسْمَهَا أَوْ فُصِلَا فَارْفَعْ وَنَوِّنْ وَالْتَزِمْ تَكْرَارَ لَا
٢٢٥. كَلَا عَلِيٌّ حَاضِرٌ وَلَا عُمَرْ وَلَا لَنَا عَبْدٌ وَلَا مَا يُدَّخَرْ

بَابُ النِّدَاءِ

٢٢٦. خَمْسٌ تُنَادَىٰ وَهْيَ : مُفْرَدٌ عَلَمْ وَمُفْرَدٌ مُنَكَّرٌ قَصْدًا يُؤَمْ
٢٢٧. وَمُفْرَدٌ مُنَكَّرٌ سِوَاهُ كَذَا الْمُضَافُ وَالَّذِي ضَاهَاهُ
٢٢٨. فَالْأَوَّلَانِ فِيهِمَا الْبِنَا لَزِمْ عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِ كُلٍّ قَدْ عُلِمْ
٢٢٩. مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَالنَّصْبُ فِي الثَّلَاثَةِ الْبَوَاقِي
٢٣٠. كَيَا عَلِيُّ يَا غُلَامُ بِي انْطَلِقْ يَا غَافِلًا عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ أَفِقْ
٢٣١. يَا كَاشِفَ الْبَلْوَىٰ وَيَا أَهْلَ الثَّنَا وَيَا لَطِيفًا بِالْعِبَادِ الْطُفْ بِنَا

بَابُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ

٢٣٢. وَالْمَصْدَرَ انْصِبْ إِنْ أَتَىٰ بَيَانَا لِعِلَّةِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ كَانَا
٢٣٣. وَشَرْطُهُ: اتِّحَادُهُ مَعْ عَامِلِهْ فِيمَا لَهُ مِنْ وَقْتِهِ وَفَاعِلِهْ
٢٣٤. كَقُمْ لِزَيْدٍ اتِّقَاءَ شَرِّهِ وَاقْصِدْ عَلِيًّا ابْتِغَاءَ بِرِّهِ

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

٢٣٥. تَعْرِيفُهُ: اسْمٌ بَعْدَ وَاوٍ فَسَّرَا مَنْ كَانَ مَعْهُ فِعْلُ غَيْرِهِ جَرَىٰ
٢٣٦. فَانْصِبْهُ بِالْفِعْلِ الَّذِي بِهِ اصْطَحَبْ أَوْ شِبْهِ فِعْلٍ كَاسْتَوَى الْمَا وَالْخَشَبْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٣٧. وَكَالْأَمِيرُ قَادِمٌ وَالْعَسْكَرَا وَنَحْوُ سِرْتُ وَالْأَمِيرَ لِلْقُرَىٰ

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الأَسْمَاءِ

٢٣٨. خَافِضُهَا ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعُ : الْحَرْفُ وَالْمُضَافُ وَالْإِتْبَاعُ

٢٣٩. أَمَّا الْحُرُوفُ هَاهُنَا فَمِنْ إِلَىٰ بَاءٌ وَكَافٌ فِي وَلَامٌ عَنْ عَلَىٰ

٢٤٠. كَذَاكَ وَاوٌ بَا وَتَاءٌ فِي الْحَلِفْ مُذْ مُنْذُ رُبَّ وَاوُ رُبَّ الْمُنْحَذِفْ

٢٤١. كَسِرْتُ مِنْ مِصْرَ إِلَى الْعِرَاقِ وَجِئْتُ لِلْمَحْبُوبِ بِاشْتِيَاقِ

بَابُ الإِضَافَةِ

٢٤٢. مِنَ الْمُضَافِ أَسْقِطِ التَّنْوِينَا أَوْ نُونَهُ، كَأَهْلُكُمْ أَهْلُونَا

٢٤٣. وَاخْفِضْ بِهِ الْإِسْمَ الَّذِي لَهُ، تَلَا كَقَاتِلَا غُلَامِ زَيْدٍ قُتِلَا

٢٤٤. وَهْوَ عَلَىٰ تَقْدِيرِ فِي أَوْ لَامِ أَوْ مِنْ كَمَكْرِ اللَّيْلِ أَوْ غَلَامِي

٢٤٥. أَوْ عَبْدِ زَيْدٍ أَوْ إِنَا زُجَاجِ أَوْ ثَوْبِ خَزٍّ أَوْ كَبَابِ سَاجِ

٢٤٦. وَقَدْ مَضَتْ أَحْكَامُ كُلِّ تَابِعِ مَبْسُوطَةً فِي الْأَرْبَعِ التَّوَابِعِ

٢٤٧. فَيَا إِلَٰهِي الْطُفْ بِنَا فَنَتَّبِعْ سُبْلَ الرَّشَادِ وَالْهُدَىٰ فَنَرْتَفِعْ

٢٤٨. وَفِي جُمَادَىٰ سَادِسِ السَّبْعِينَا بَعْدَ انْتِهَا تِسْعٍ مِنَ الْمِئِينَا

٢٤٩. قَدْ تَمَّ نَظْمُ هَٰذِهِ الْمُقَدِّمَةْ فِي رُبْعِ أَلْفٍ كَافِيًا مَنْ أَحْكَمَهْ

٢٥٠. نَظْمُ الْفَقِيرِ الشَّرَفِ الْعَمْرِيطِي ذِي الْعَجْزِ وَالتَّقْصِيرِ وَالتَّفْرِيطِ

٢٥١. وَالْحَمْدُ لله مَدَى الدَّوَامِ عَلَىٰ جَزِيلِ الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ

٢٥٢. وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ

٢٥٣. أَهْلِ التُّقَىٰ وَالْعِلْمِ وَالْكَمَالِ مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ، وَالْآلِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الشَّبْرَاوِيَّةُ

فِي

قَوَاعِدِ فَنِّ الْعَرَبِيَّةِ

عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّبْرَاوِيُّ الشَّافِعِيُّ

(ت١١٧١هـ)

أرويها عن شيخنا عبد الرَّحْمَٰنِ بن شيخ بن علوي الحبشي، عن الشيخ محمد أبي النَّصر نصر الله بن عبد القادر الخطيب الدمشقي، عن حامد بن أحمد بن عبيد العطار الدمشقي، عن محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني الملقّب بمرتضى الزّبيدي، عن الناظم عبد الله بن محمد الشبراوي الشافعي (ت١١٧١هـ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْبَابُ الأَوَّلُ

فِي الْكَلامِ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ

١. يَا طَالِبَ النَّحْوِ خُذْ مِنِّي قَوَاعِدَهُ ... مَنْظُومَةً جُمْلَةً مِنْ أَحْسَنِ الْجُمَلِ

٢. فِي ضِمْنِ خَمْسِينَ بَيْتًا لَا تَزِيدُ سِوَىٰ ... بِيْتٍ بِهِ قَدْ سَأَلْتُ الْعَفْوَ عَنْ زَلَلِي

٣. إِنْ أَنْتَ أَتْقَنْتَهَا هَانَتْ مَسَائِلُهُ ... عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَطْوِيلٍ وَلَا مَلَلِ

٤. أَمَّا **الْكَلَامُ اصْطِلَاحًا** فَهْوَ عِنْدَهُمُ : ... مُرَكَّبٌ فِيهِ إِسْنَادٌ كَـ : قَامَ عَلِي

٥. وَ**الِاسْمُ وَالْفِعْلُ ثُمَّ الْحَرْفُ** جُمْلَتُهَا ... أَجْزَاؤُهُ فَهْوَ عَنْهَا غَيْرُ مُنْتَقِلِ

٦. فَالِاسْمُ يُعْرَفُ بِـ : التَّنْوِينِ ثُمَّ بِأَلْ ... وَالْجَرِّ أَوْ بِحُرُوفِ الْجَرِّ **كَالرَّجُلِ**

٧. وَالْفِعْلُ بِـ : السِّينِ أَوْ قَدْ أَوْ بِسَوْفَ وَإِنْ ... أَرَدْتَ حَرْفًا **فَمِنْ تِلْكَ الْأُمُورِ خَلِي**

الْبَابُ الثَّانِي

فِي الإِعْرَابِ اصْطِلاحًا

٨. هَـٰذَا **وَالِاعْرَابُ** :تَغْيِيرُ الْأَوَاخِرِ مِنْ ... إِسْمٍ وَفِعْلٍ أَتَىٰ مِنْ بَعْدِ ذِي عَمَلِ

٩. **فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ** فِي غَيْرِ الْحُرُوفِ وَمَا ... يَخْتَصُّ **بِالْجَرِّ** إِلَّا الْإِسْمَ فَامْتَثِلِ

١٠. وَ**الْجَزْمُ** لِلْفِعْلِ فَالْأَنْوَاعُ أَرْبَعَةٌ ... وَلَيْسَ لِلْحَرْفِ إِعْرَابٌ فَلَا تُطِلِ

١١. وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ الْإِسْمَ لَيْسَ لَهُ ... جَزْمٌ وَلَيْسَ لِفِعْلٍ جَرٌّ مُتَّصِلِ

١٢. لِكُلِّ نَوْعٍ **عَلَامَاتٌ** مُفَصَّلَةٌ ... **فَالرَّفْعُ أَرْبَعَةٌ** فِي قَوْلِ كُلِّ وَلِي

١٣. وَ**النَّصْبُ خَمْسُ** عَلَامَاتٍ وَثَالِثُهَا ... **خَفْضٌ ثَلَاثٌ وَلِلْجَزْمِ اثْنَتَانِ** تَلِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْبَابُ الثَّالِثُ

فِي مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ

١٤. وَالرَّفْعُ أَبْوَابُهُ سَبْعٌ سَتَسْمَعُهَا ... تُتْلَىٰ عَلَيْكَ بِوَصْفٍ لِلْعُقُولِ جَلِي :

١٥. **فَالْفَاعِلُ** : اسْمٌ لِفِعْلٍ قَدْ تَقَدَّمَهُ ... كَـ : جَاءَ زَيْدٌ فَقَصِّرْ يَا أَخَا الْعَذَلِ

١٦. **وَنَائِبُ الْفَاعِلِ** : اسْمٌ كَانَ مُنْتَصِبًا ... فَصَارَ مُرْتَفِعًا لِلْحَذْفِ فِي الْأُوَلِ

١٧. كَـ : نِيلَ خَيْرٌ وَصِيمَ الشَّهْرُ أَجْمَعُهُ ... وَقِيلَ قَوْلٌ وَزَيْدٌ بِالْوُشَاةِ بُلِي

١٨. وَ**الْمُبْتَدَا** نَحْوُ : زَيْدٌ قَائِمٌ وَأَنَا ... فِي الدَّارِ وَهْوَ أَبُوهُ غَيْرُ مُمْتَثِلِ

١٩. وَمَا بِهِ تَمَّ مَعْنَى الْمُبْتَدَا **خَبَرٌ** ... كَالشَّأْنِ فِي نَحْوِ:زَيْدٌ صَاحِبُ الدُّوَلَ

٢٠. وَ(كَانَ) تَرْفَعُ مَا قَدْ كَانَ مُبْتَدَأً ... **إِسْمًا** وَتَنْصِبُ مَا قَدْ كَانَ بَعْدُ وَلِي

٢١. وَمِثْلُهَا أَدَوَاتٌ أُلْحِقَتْ عَمَلًا ... بِهَا كَـ : أَصْبَحَ ذُو الْأَمْوَالِ فِي الْخُلَلِ

٢٢. وَبَاتَ أَضْحَىٰ وَظَلَّ الْعَبْدُ مُبْتَسِمًا ... وَصَارَ لَيْسَ كِرَامُ النَّاسِ كَالسَّفَلِ

٢٣. وَأَرْبَعٌ مِثْلُهَا وَالنَّفْيُ يَلْزَمُهَا ... أَوْ شِبْهُهُ كَـ : الْفَتَىٰ فِي الدَّارِ لَمْ يَزَلِ

٢٤. وَلَيْسَ يَبْرَحُ أَوْ يَنْفَكُّ مُجْتَهِدًا ... تَاللهِ تَفْتَأُ مِنْ ذِكْرَاهُ فِي شُغُلِ

٢٥. وَ(إِنَّ) تَفْعَلُ هَـٰذَا الْفِعْلَ مُنْعَكِسًا ... كَـ : إِنَّ قَوْمَكَ **مَعْرُوفُونَ** بِالْجَدَلِ

٢٦. لَعَلَّ لَيْتَ كَأَنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلٌ ... لَـٰكِنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو غَيْرُ مُرْتَحِلِ

٢٧. وَخُذْ **بَقِيَّةَ أَبْوَابِ النَّوَاسِخِ** إِذْ ... كَانَتْ ثَلَاثًا وَذَاكَ الثُّلْثُ لَمْ يُقَلِ :

٢٨. فَـ(ظَنَّ) تَنْصِبُ جُزْأَيْ جُمْلَةٍ نُسِخَا ... بِهَا وَضُمَّ لَهَا أَمْثَالَهَا وَسَلِ

٢٩. مِثَالُهُ: ظَنَّ زَيْدٌ خَالِدًا ثِقَةً ... وَقَدْ رَأَى النَّاسُ عَمْرًا وَاسِعَ الْأَمَلِ

٣٠. وَتِلْكَ سِتَّةُ أَبْوَابٍ سَأُتْبِعُهَا ... بِالنَّعْتِ وَالْعَطْفِ وَالتَّوْكِيدِ وَالْبَدَلِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣١.كَـ : زَيْدٌ الْعَدْلُ قَـدْ وَافَىٰ وَخَادِمُـهُ ... أَبُو الضِّيَا نَفْسُهُ مِـنْ غَـيْرِ مَـا مَهَـلِ

الْبَابُ الرَّابِعُ

فِي مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ

٣٢.وَبَعْدَ ذِكْرِي لِـمَرْفُوعَاتِ الِاسْمِ عَلَىٰ ... تَرْتِيبِهَا السَّابِقِ الْـخَالِي مِنَ الْـخَلَلِ

٣٣.أَقُولُ : جُـمْلَةُ مَنْـصُوبَاتِهِ عَـدَدًا ... سَبْعٌ وَعَشْرٌ وَهَـٰذَا أَوْضَـحُ الـسُّبُلِ

٣٤.مِنْهَا : الْـمَفَاعِيلُ خَمْسٌ **مُطْلَقٌ وَبِهِ** ... وَفِيهِ **مَعْـهُ لَـهُ** وَانْظُـرْ إِلَى الْـمُثُلِ :

٣٥.ضَرَبْتُ ضَرْبًا أَبَا عَمْرٍو غَـدَاةَ أَتَـىٰ ... وَجِئْتُ وَالنِّيلَ خَوْفًا مِنْ عِتَابِـكَ لِي

٣٦.**وَلَا** كَـإِنَّ لَـهَا اسْـمٌ بَعْـدَهُ خَـبَرٌ ... فَإِنْ يَكُـنْ **مُفْـرَدًا** فَافْتَحْـهُ ثُـمَّ صِـلِ

٣٧.وَانْصِبْ **مُضَافًا** بِهَـا أَوْ **مَـا يُـشَابِهُهُ** ... كَلَا أَسِيرَ هَوًى يَنْجُو مِـنَ الْـخَطَلِ

٣٨.وَابْنِ **الْـمُنَادَىٰ** عَلَىٰ مَا كَانَ مُرْتَفِعًـا ... بِهِ وَقُلْ : يَا إِمَامُ اعْـدِلْ وَلَا تَـمِلِ

٣٩.وَإِنْ تُنَـادِ مُـضَافًا أَوْ مُـشَاكِلَهُ ... قَلْ : يَا رَحِيمًـا بِنَا يَـا غَـافِرَ الزَّلَـلِ

٤٠.**وَالْـحَالُ** نَحْوُ : أَتَاكَ الْعَبْدُ مُعْتَـذِرًا ... يَرْجُو رِضَاكَ وَمِنْهُ الْقَلْبُ فِي وَجَـلِ

٤١.وَإِنْ **تُـمَيِّزْ** فَقُلْ : عِشْـرُونَ جَارِيَـةً ... عِنْـدَ الْأَمِـيرِ وَقِنْطَـارٌ مِـنَ الْعَـسَلِ

٤٢.وَانْصِبْ بِإِلَّا **إِذَا اسْتَثْنَيْتَ** نَحْوُ : أَتَتْ ... كُـلُّ الْقَبَائِـلِ إِلَّا رَاكِـبَ الْـجَمَلِ

٤٣.وَجُرَّ مَا بَعْدَ : غَـيْرٍ أَوْ خَـلَا وَعَـدَا ... كَذَا سِوَىٰ نَحْوُ: قَامُوا غَيْرَ ذِي الْـحِيَلِ

٤٤.وَبَعْدَ نَفْيٍ وَشِبْهِ النَّفْـيِ إِنْ وَقَعَـتْ ... **إِلَّا** يَـجُوزُ لَـكَ الْأَمْـرَانِ فَامْتَثِـلِ

٤٥.وَانْصِبْ بِـ : كَانَ وَإِنَّ اسْمًا يُكَمِّلُهَا ... مَعْ تَابِعٍ مُفْـرَدٍ يُغْنِيـكَ عَـنْ جُـمَلِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْبَابُ الْخَامِسُ

فِي مَخْفُوضَاتِ الأَسْمَاءِ

٤٦. وَاخْتِمْ بِأَبْوَابِ مَخْفُوضَاتِ الِاسْمِ عَسَىٰ تَنَالُ حُسْنَ خِتَامٍ مُنْتَهَى الْأَجَلِ

٤٧. **عَوَامِلُ الْخَفْضِ** عِنْدَ الْقَوْمِ جُمْلَتُهَا ثَلَاثَةٌ إِنْ تُرِدْ تَمْثِيلَهَا فَقُلِ :

٤٨. غُلَامُ زَيْدٍ أَتَىٰ فِي مَنْظَرٍ حَسَنٍ فَانْظُرْهُ وَاحْذَرْ سِهَامَ الْأَعْيُنِ النُّجُلِ

٤٩. إِسْمٌ وَحَرْفٌ بِلَا خُلْفٍ وَتَابِعُهَا فِيهِ الْخِلَافُ نَمَا فَاسْأَلْ عَنِ الْعِلَلِ

٥٠. وَاعْلَمْ بِأَنَّ **حُرُوفَ الْجَرِّ** قَدْ ذُكِرَتْ **فِي الْكُتْبِ فَارْجِعْ لَهَا وَاسْتَغْنِ عَنْ عَمَلِ**

٥١. يَا رَبِّ عَفْوًا عَنِ الْجَانِي الْمُسِيءِ فَقَدْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ بِطَاحُ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَنْظُومَةُ الطَّبْلاوِيِّ

فِي الاسْتِعَارَةِ
لِلشَّيْخِ مَنْصُورِ بْنِ نَاصِرِ الدِّينِ الطَّبْلاوِيِّ

(ت ١٠١٤هـ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

١. يَقُولُ سِبْطُ النَّاصِرِ الطَّبْلَاوِي مُنْصُورِ الرَّاجِي الْجِنَانَ النَّاوِي :

٢. الْحَمْدُ لله عَلَى التَّوْفِيقِ الْكَامِلِ الْبَيَانِ وَالتَّحْقِيقِ

٣. وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ الْمَبْدَإِ الْخِتَامِ

٤. وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ذَوِي الْخِفَارَةْ هَٰذَا وَقَدْ نَظَمْتُ الِاسْتِعَارَةْ

٥. مُلِخِّصًا أَقْسَامَهَا وَحُكْمَهَا فِي هَٰذِهِ الْأَبْيَاتِ فَاحْفَظْ نَظْمَهَا

٦. اعْلَمْ أَخِي لَكَ الْإِلَٰهُ أَرْشَدَا إِلَى الْهُدَىٰ أَنَّ الْمَجَازَ الْمُفْرَدَا

٧. أَعْنِي بِذَاكَ الْكِلْمَةَ الْمُسْتَعْمَلَةْ فِي غَيْرِ مَعْنًى وُضِعَتْ أَيْ تِلْكَ لَهْ

٨. فِي الِاصْطِلَاحِ لِعَلَاقَةٍ مَعَا قَرِينَةٍ مَعْهَا الْحَقِيقِي امْتَنَعَا

٩. إِنْ كَانَتِ الْعَلَاقَةُ الْمُشَابَهَةْ فَهْيَ اسْتِعَارَةٌ لِمَعْنًى شَابَهَهْ

١٠. أَوْغَيْرَهَا فَهْيَ الْمَجَازُ الْمُرْسَلُ وَتِلْكَ قِسْمَانِ كَمَا قَدْ فَصَّلُوا :

١١. أَصْلِيَّةٌ فِي اسْمٍ لِجِنْسٍ قَدْ جَرَتْ وَتَبَعِيَّةٌ بِغَيْرِهِ أَتَتْ

١٢. أَعْنِي بِهِ الْحَرْفَ وَذَا اشْتِقَاقِ وَالْقِسْمُ هَٰذَا لَيْسَ بِاتِّفَاقِ

١٣. ثُمَّ الَّذِي بِهِ اسْتُعِيرَ قَدْ قُسِمْ إِلَىٰ كَلَامٍ بِتَحَقُّقٍ وُسِمْ

١٤. أَوْ بِتَوَهُّمٍ فَتَحْقِيقِيَّةْ ذَاكَ وَهَٰذَا سَمِّ تَخْيِيلِيَّةْ

١٥. وَالثَّالِثُ الَّذِي بِهِ احْتِمَالُ وَالِاسْتِعَارَاتُ لَهَا أَحْوَالُ

١٦. فَتَارَةً يُوجَدُ مَا يُلَايِمُ وَتَارَةً لَا يُوجَدُ الْمُلَايِمُ

١٧. فَهَٰذِهِ مُطْلَقَةٌ نُسَمِّي نَحْوُ : رَأَيْتُ أَسَدًا مَعْ يَرْمِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٨. وَذَاكَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ وُجِدْ ... فِي الْمُسْتَعَارِ مِنْهُ أَوْ لَهُ يَرِدْ
١٩. فَذَاتُ تَرْشِيحٍ هِيَ الْأُولَىٰ وَقَدْ ... جَاءَ رَأَيْتُ أَسَدًا لَهُ لِبَدْ
٢٠. وَذَاتُ تَجْرِيدٍ تُسَمَّى الثَّانِيَةْ ... وَهْيَ بَلَاغَةً لِتَيْنِ تَالِيَةْ
٢١. وَالْأَبْلَغُ التَّرْشِيحُ إِنْ يَبْقَ عَلَىٰ ... حَقِيقَةٍ وَلِاسْتِعَارَةٍ تَلَا
٢٢. قَصْدُ تَقَوِّيهَا بِهِ قَدْ تَمَّا ... وَأَنْ يَكُونَ مُسْتَعَارًا مِمَّا
٢٣. يُلَائِمُ الَّذِي بِهِ قَدْ شُبِّهَا ... أَعْنِي لِمَا يُلَائِمُ الْمُشَبَّهَا
٢٤. يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ قَوْلُهُ عَلَا : ... **وَاعْتَصِمُوا** بَلِ الْمَجَازَ الْمُرْسَلَا

فَصْلٌ فِي الْمَجَازِ الْمُرَكَّبِ

٢٥. مُرَكَّبُ الْمَجَازِ مِثْلُ الْمُفْرَدِ ... فِي ذَٰلِكَ الْمَعْنَىٰ فَإِنْ لَمْ تُوجَدِ
٢٦. فِيهِ عَلَاقَةٌ هِيَ الْمُشَابَهَهْ ... لَيْسَ اسْتِعَارَةً فَمَا قَدْ شَابَهَهْ
٢٧. فَإِنْ تَكُنْ فَتِلْكَ تَمْثِيلِيَّةْ ... وَهْيَ عَلَىٰ تِلْكَ لَهَا مَزِيَّةْ

فَصْلٌ فِي تَحْقِيقِ مَعْنَى الاسْتِعَارَةِ بِالْكِنَايَةِ

٢٨. إِنْ وُجِدَ التَّشْبِيهُ ثُمَّ مَا ذُكِرْ ... مَعْهُ سِوَىٰ مُشَبَّهٍ مِمَّا اعْتُبِرْ
٢٩. وَمَا مُشَبَّهٌ بِهِ خُصَّ وُجِدْ ... فِيهِ فَذَا اسْتِعَارَةٌ وَهْيَ تَرِدْ
٣٠. مَكْنِيَّةً بِالِاتِّفَاقِ مِنْهُمُ ... لَٰكِنَّ فِي الْمَعْنَىٰ خِلَافًا عَنْهُمُ
٣١. فَالْمُسْتَعَارُ عِنْدَمَا تَقَدَّمَا ... لَفْظُ مُشَبَّهٍ بِهِ يَجْرِي لِمَا
٣٢. شُبِّهَ فِي النَّفْسِ لَهُ أُشِيرَا ... بِذِكْرِ لَازِمٍ وَلَوْ تَقْدِيرَا
٣٣. فِي النَّظْمِ وَالْمُخْتَارُ فِي الْإِنْصَافِ ... هَٰذَا عَلَيْهِ صَاحِبُ الْكَشَّافِ
٣٤. وَقِيلَ تَشْبِيهٌ بِنَفْسٍ مُضْمَرُ ... وَهْوَ عَنِ الْخَطِيبِ أَيْضًا يُذْكَرُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٥. وَبَعْضُهُمْ كَلَامُهُ قَدْ أَشْعَرَا بِأَنَّهُ الْمُشَبَّهُ الَّذِي جَرَىٰ

٣٦. فِيمَا بِهِ شُبِّهَ بِادِّعَاءِ عَيْنِيَّةٍ وَالِاسْمُ ذُو خَفَاءِ

٣٧. وَجَازَ فِي الْكَلَامِ أَنْ تَجْتَمِعَا مَكْنِيَّةٌ وَذَاتُ تَصْرِيحٍ مَعَا

فَصْلٌ فِي تَحْقِيقِ قَرِينَةِ الاسْتِعَارَةِ الْمَكْنِيَّةِ وَمَا مَعَهَا

٣٨. إِنَّ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ الْمُشَبَّهَا مِمَّا يَخُصُّ مَا بِهِ قَدْ شُبِّهَا

٣٩. مُسْتَعْمَلٌ فِيمَا لَهُ قَدْ وُضِعَا وَفِي ثُبُوتِهِ مَجَازٌ وَقَعَا

٤٠. وَذَاتَ تَخْيِيلٍ فَسَمِّيَنْهَا وَلَيْسَ لِلْمَكْنِي انْفِكَاكٌ عَنْهَا

٤١. وَجَازَ عِنْدَ صَاحِبِ الْكَشَّافِ أَنْ تَكُونَ تَحْقِيقِيَّةً وَمَثَّلَنْ

٤٢. بِآيَةِ **الَّذِينَ يَنْقُضُونَا** وَثَمَّ غَيْرُ ذَاكَ يَنْقُلُونَا

٤٣. وَاخْتِيرَ فِي قَرِينَةِ الْمَكْنِيَّةْ إِذَا انْتَفَى التَّابِعُ بِالْكُلِّيَّةْ

٤٤. أَيْ تَابِعٌ يُشْبِهُ مَا قَدْ رَدِفَا لِمَّا بِهِ شُبِّهَ أَنْ يَتَّصِفَا

٤٥. بِأَنَّهُ بَاقٍ عَلَى الْحَقِيقَةْ وَفِيهِ بَحْثٌ لَا نَرَىٰ تَحْقِيقَهْ

٤٦. وَكَانَ فِي الْإِثْبَاتِ تَخْيِيلِيَّةْ مِثَالُهُ: مَخَالِبُ الْمَنِيَّةْ

٤٧. وَإِنْ وُجِدْ فَذَاكَ مُسْتَعَارُ لِذَا لِكَ التَّابِعِ وَالْمَدَارُ

٤٨. هُنَا عَلَىٰ طَرِيقَةِ التَّصْرِيحِ هَٰذَا وَأَيْضًا سَمِّ بِالتَّرْشِيحِ

٤٩. مَا زَادَ فِي طَرِيقَةِ الْمَكْنِيَّةْ مِنَ الْمُلَايِمَاتِ لِلْمُقَضِيَّةْ

٥٠. وَجَازَ جَعْلُهُ لِتَخْيِيلِيَّةْ مُرَشَّحًا كَذَا لِتَحْقِيقِيَّةْ

٥١. هَٰذَا خِتَامُ مَا قَصَدْنَا نَظْمَهْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيِّ النِّعْمَةْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَنْظُومَةُ السِّجَاعِيِّ

فِي الْمَجَازِ

لأَحْمَدَ بْنِ شِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ السِّجَاعِيِّ

(ت ١١٩٧هـ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. حَمْدًا لِرَبِّي خَالِقِ الْحَقِيقَةِ كَذَا الْمَجَازِ مُنْزِلِ الشَّرِيعَةِ
٢. ثُمَّ صَلَاةً لِلرَّسُولِ الْهَادِي وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَمْجَادِ
٣. (وَبَعْدُ) : **فَالْمَجَازُ** فَنٌّ مُعْتَبَرْ مِنْ أَجْلِ ذَا نَظَمْتُ شَيْئًا مُخْتَصَرْ
٤. إِنَّ الْمَجَازَ : كِلْمَةٌ مُسْتَعْمَلَةْ فِي غَيْرِ مَوْضُوعٍ لَهُ، مُفَصَّلَةْ
٥. حَوَىٰ قَرِينَةً وَسِمٌ مُرْسَلَا إِنْ كَانَ عَنْ قَصْدِ تَشَابُهٍ خَلَا
٦. فَإِنْ تَجِدْ تَشَابُهًا فَلْتَحْكُمَا عَلَيْهِ بِاسْتِعَارَةٍ فَلْتَفْهَمَا
٧. إِنْ تَكُنِ اسْمًا غَيْرَ مُشْتَقٍّ فَذِي أَصْلِيَّةٌ أَوْ لَا فَتَابِعًا خُذِ
٨. صِفْهَا بِتَحْقِيقٍ إِذَا مَا حُقِّقَا حِسًّا وَعَقْلًا مَا عَلَيْهِ أُطْلِقَا
٩. وَسِمٍّ بِالتَّخْيِيلِ مَا تُخُيِّلَا مَعْنَاهُ كَالْأَظْفَارِ لِلْمَوْتِ اعْقِلَا
١٠. وَكُلُّ مَا يُنَاسِبُ الْمُشَبَّهَا بِهِ، فَتَرْشِيحٌ بَلِيغٌ ذُو بَهَا
١١. وَفِي مَجَازٍ وَاسْتِعَارَةٍ يَجِي كَذَاكَ تَشْبِيهٌ لَهُ، فَأَدْرِجِ
١٢. وَسِمٍّ بِالتَّجْرِيدِ مَا قَدْ نَاسَبَا مُشَبَّهًا أَوْ لَا فَالِاطْلَاقَ اطْلُبَا
١٣. بَعْدَ التَّمَامِ فَاعْتَبِرْ تَجْرِيدَا وَهَكَذَا تَرْشِيحٌ اسْتُفِيدَا
١٤. تَرْشِيحُهُمْ حَقِيقَةً وَجَازَا إِجْرَاؤُهُمْ بِلَفْظِهِ الْمَجَازَا
١٥. مَرَكَّبُ الْمَجَازِ مِثْلُ الْمُفْرَدِ وَسِمٍّ بِالتَّمْثِيلِ مُفْرَدًا قَدِ
١٦. وَغَيْرُهُ، هُوَ الْمَجَازُ الْخَالِي عَنْ أَنْ تُسَمِّيهِ فَلَا تُبَالِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٧. وَاحْذِفْ لَدَىٰ كِنَايَةٍ مُشَبَّهَا ... بِهِۦ لَدَىٰ مُخْتَارِ أَرْبَابِ النُّهَىٰ

١٨. وَذِكْرُ لَازِمٍ قَرِينَةٌ لَهُۥ ... وَقِيلَ تَشْبِيهٌ أَوِ الْمَشَبَّهُ

١٩. وَذِكْرُهُۥ بِلَفْظِهِ الْمَوْضُوعِ ... لَيْسَ بِوَاجِبٍ بِنَصٍّ رُوعِي

٢٠. وَكُلُّ مَا يُذْكَرُ لِلْمُشَبَّهِ ... قَرِينَةٌ حَقِيقَةٌ عِنْدَ الْبَهِي

٢١. فَإِنَّمَا الْمَجَازُ فِي الْإِثْبَاتِ ... وَاخْتَرْ لِتَفْصِيلٍ عَنِ الثِّقَاتِ

٢٢. إِنْ لَمْ يَكُنْ رَادَفَ ذَا الْمُشَبِّهِ ... مِثْلَ مُشَبَّهٍ بِهِۦ فَانْتَبِهِ

٢٣. يَكُنْ حَقِيقِيًّا وَإِلَّا فَاجْعَلَا ... بِهِ اسْتِعَارَةً كَنَقْضٍ نُقِلَا

٢٤. وَجَازَ أَنْ تَكُونَ تَحْقِيقِيَّهْ ... وَضَعَّفُوا لِلْقَوْلِ بِالْوَهْمِيَّهْ

٢٥. مَا كَانَ أَقْوَىٰ فِي تَعَلُّقٍ جُعِلْ ... قَرِينَةً سِوَاهُ تَرْشِيحٌ نُقِلْ

٢٦. وَالْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ مَا قَدْ هَدَىٰ ... مَعَ السَّلَامِ لِلنَّبِيِّ أَحْمَدَا

٢٧. وَآلِهِۦ وَصَحْبِهِ الْأَئِمَّةْ ... وَمَنْ قَفَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَّةْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نَظْمُ الْجُمَلِ

لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ أَبِي عَبْدِاللهِ السَّلاوِيِّ

النَّحْوِيِّ الْفَقِيهِ (ت ٧٧٨هـ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

١. حَمِدْتُ إِلَهِي ثُمَّ صَلَّيْتُ أَوَّلًا عَلَىٰ سَيِّدِ الرُّسْلِ الْكِرَامِ ذَوِي الْعُلَا

٢. مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً وَأَصْحَابِهِ طُرًّا أُولِي الْفَضْلِ وَالْعُلَا

٣. (وَبَعْدُ) : فَهَاكَ نُبْذَةً مِنْ قَوَاعِدٍ تُفِيدُكَ إِعْرَابًا فَحَصِّلْهُ تَفْضُلَا

٤. وَذَٰلِكَ حُكْمُ الظَّرْفِ وَالْجُمْلَتَيْنِ مَعْ بَيَانِ الَّذِي قَدْ جُرَّ حَيْثُ تَنَزَّلَا

٥. وَأَسْأَلُ رَبِّي اللهَ عَوْنًا عَلَى الَّذِي قَصَدْتُ فَمَا زَالَ الْإِلَٰهُ مُؤَمَّلَا

فَصْلٌ فِي بَيَانِ الْجُمْلَةِ

٦. وَمِثْلُ أَتَىٰ زَيْدٌ أَوِ الْحَقُّ وَاضِحٌ أَوِ انْ قَامَ زَيْدٌ جُمْلَةٌ قَدْ تَمَثَّلَا

٧. كَلَامًا تُسَمَّىٰ إِنْ أَفَادَتْ وَجُمْلَةً وَإِلَّا فَتُسْمَىٰ جُمْلَةً قَطُّ فَاعْقِلَا

٨. فَفِعْلِيَّةٌ قُلْ إِنْ يَكُ الْفُعْلُ صَدْرَهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَاسْمِيَّةٌ كَالْفَتَى الْعُلَا

٩. وَلَا تَعْتَبِرْ حَرْفًا تَقَدَّمَ قَبْلَهَا كَقَدْ قَامَ زَيْدٌ أَوْ أَزَيْدُ تَفَضَّلَا

١٠. وَمَا هُوَ فِي أَصْلِ الْكَلَامِ مُصَدَّرٌ فَمُعْتَبَرٌ مِنْ غَيْرِ خُلْفٍ تَحَصَّلَا

١١. فَفِعْلِيَّةٌ عَمْرًا رَأَيْتُ وَخَالِدًا أَجِرْهُ وَيَا زَيْدُ الْكَرِيمُ الْمُبَجَّلَا

١٢. وَكَيْفَ أَتَىٰ زَيْدٌ وإِنِّي غُلَامَهُمْ ضَرَبْتُ وَإِنْ زَيْدٌ أَتَاكَ فَحَصِّلَا

١٣. وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ بَعْضُ كَقَوْلِهِم أَفِي الدَّارِ زَيْدٌ أَوْ أَعِنْدَكَ ذُو الْوَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابُ بَيَانِ الْجُمْلَةِ الْكُبْرَىٰ وَالصُّغْرَىٰ

١٤. وَزَيْدٌ أَبُوهُ قَائِمٌ وَمُحَمَّدٌ ... أَتَىٰ جُمْلَةٌ كُبْرَىٰ فَخُذْهُ مُمَثَّلَا

١٥. وَصُغْرَاهُمَا زَيْدٌ مُقِيمٌ وَعَامِرٌ ... مُعَنًّى وَبَكْرٌ ذُو غَرَامٍ بِمَنْ خَلَا

١٦. وَكُبْرَىٰ وَصُغْرَىٰ قَدْ تَكُونُ كَخَالِدٌ ... أَبُوهُ أَخُوهُ عَالِمٌ بِالَّذِي تَلَا

١٧. وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ بَعْضُ كَلَامِهِمْ ... كَمِثْلِ أَنَا آتِيكَ[1] فِي النَّمْلِ نُزِّلَا

١٨. وَدِرْهَمٌ ذَا فِي الْكِيسِ ثُمَّ مُحَمَّدٌ ... مُقِيمٌ أَبُوهُ فَافْهَمَنْهُ مُسَهَّلَا

انْقِسَامُ الْكُبْرَىٰ إِلَى ذَاتِ وَجْهٍ وَذَاتِ وَجْهَيْنِ

١٩. وَإِنْ جَاءَكَ اسْمٌ صَدْرَ كُبْرَىٰ وَعَجْزَهَا ... أَتَى الْفِعْلُ تُسْمَىٰ ذَاتَ وَجْهَيْنِ فَاعْقِلَا

٢٠. كَقَوْلِكِ زَيْدٌ يَسْتَجِيشُ غُلَامَهُ ... وَعَمْرٌو أَتَىٰ وَالْحَقُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

٢١. وَإِلَّا فَتُسْمَىٰ ذَاتَ وَجْهٍ كَـ: عَامِرٌ ... أَبُوهُ مُقِيمٌ فَافْهَمَنْهُ مُكَمَّلَا

---

(١) مَوْضِعَاهُ وَهُمَا قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ﴾ وَقَوْلُهُ: ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ﴾ فَإِذَا جُعِلَ (آتيك) مُضَارِعًا فَهِيَ صُغْرَى وَإِذَا جُعِلَ اسْمَ فَاعِلٍ فَهِيَ كُبْرَى.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْجُمَلُ الَّتِي لا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ

٢٢. وَإِنْ فِي ابْتِدَاءِ الْقَوْلِ جَاءَتْكَ جُمْلَةٌ ... كَإِنَّا فَتَحْنَا أَوْ غُلَامُكَ أَقْبَلَا

٢٣. فَلَيْسَ لَهَا أَصْلًا مَحَلٌّ وَسَمِّهَا ... بِجُمْلَةِ الِاسْتِئْنَافِ فَهْوَ قَدِ اعْتَلَىٰ

٢٤. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ جَرٌّ مَحَلُّهَا ... إِذَا وَقَعَتْ مِنْ بَعْدِ حَتَّىٰ وَأُبْطِلَا

٢٥. كَذَا الْجُمْلَةُ الْمَوْصُولُ الِاسْمُ بِهَا وَمِثْـ ... ـلُهَا صِلَةُ الْحَرْفِيِّ خُذْهُ مُمَثَّلَا :

٢٦. كَجَاءَ الَّذِي قَدْ خَافَ مِمَّا ضَرَبْتَهُ ... وَمَعْنَاهُ مِنْ ضَرْبِي لَهُ قَدْ تَمَثَّلَا

٢٧. كَذَا جُمْلَةُ التَّفْسِيرِ وَهْيَ تُبِينُ مَا ... تَلَتْهُ كَهَلْ هَٰذَا وَفِي اقْتَرَبَ[1] انْجَلَىٰ

٢٨. مُجَرَّدَةً تَأْتِي وَمَقْرُونَةً بِأَيْ ... وَأَنْ كَـ: أَشَرْتُ لِلْغُلَامِ أَنِ افْعَلَا

٢٩. وَقَالَ الشَّلُوبِينُ الْمُفَسِّرُ مِثْلَ مَا ... يُفَسَّرُ فِي الْإِعْرَابِ وَالْحَقُّ مَا خَلَا

٣٠. وَإِنْ تَتَعَرَّضْ بَيْنَ شَيْئَيْنِ جُمْلَةٌ ... فَلَيْسَ لَهَا أَيْضًا مَحَلٌّ فَحَصِّلَا

٣١. وَقَدْ تَتَعَرَّضْ جُمْلَتَانِ فَصَاعِدًا ... خِلَافًا لِقَوْمٍ قَدْ أَبَوْهُ فَأَقْبِلَا

٣٢. وَإِنْ تَلْتَبِسْ حَالِيَّةٌ مَعَ هَٰذِهِ ... فَمَيِّزْ بِأَشْيَاءَ أَتَتْكَ مُعَوِّلَا

٣٣. كَمِثْلِ اقْتَرَانِ الْفَا بِهَا وَبِأَنَّهَا ... أَتَتْ طَلَبًا وَمِثْلِ سَوْفَ بِهَا صِلَا

٣٤. أَوِ الْوَاوِ إِنْ كَانَ الْمُضَارِعُ صَدْرَهَا ... كَيَا حَادِيَيْ عِيرٍ وَأَحْسَبُنِي اعْتَلَا

٣٥. كَذَا إِنْ تَجِبْ شَرْطًا بِهَا غَيْرَ جَازِمٍ ... كَمِثْلِ إِذَا وَلَوْ وَلَوْلَا فَكَمِّلَا

---

(١) وَفِي اقْتَرَبَ أَيِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْجُمْلَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ فَهِيَ تَفْسِيرُ ﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى﴾ وَلِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ مَحَلٌّ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٦. وَإِنْ يَكُ ذَا جَزْمٍ وَلَمْ يَقْتَرِنْ بِفَا وَلَا بِإِذَا فَالْحُكْمُ فِيهَا كَذَا اجْعَلَا

٣٧. وَإِنْ تَقَعَ ايْضًا لِلْيَمِينِ جَوَابَهُ فَحُكْمُكَ فِيهَا مِثْلُ حُكْمِكَ أَوَّلَا

٣٨. وَإِنْ تَبِعَتْ مَا لَا مَحَلَّ لَهَا فَحُكْمُهَا مِثْلُهَا وَالْعَدُّ سَبْعٌ[1] تَحَصَّلَا

الْجُمَلُ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإِعْرَابِ

٣٩. وَإِنْ وَقَعَتْ حَالًا فَنَصْبٌ مَحَلُّهَا وَإِنْ تَأْتِ مَفْعُولًا كَذَلِكَ فَاجْعَلَا

٤٠. وَإِنْ وَقَعَتْ فِي مَوْضِعِ الْخَبَرِ احْكُمَنْ عَلَيْهَا بِرَفْعٍ أَوْ بِنَصْبٍ قَدِ انْجَلَىٰ

٤١. فَفِي الْإِبْتِدَا مَعْ بَابِ أَنَّ ارْتِفَاعُهَا وَفِي كَانَ مَعْ كَادَ انْتِصَابٌ تَجَمَّلَا

٤٢. وَقُلْ إِن يُضَفْ شَيْءٌ لَهَا الْجَرُّ حُكْمُهَا كَيَوْمَ أَتَى زَيْدٌ أَخُو الْفَضْلِ وَالْعُلَا

٤٣. وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ بَعْدِ حَيْثُ وَإِذْ إِذَا وَلَمَّا فَجَرٌّ حُكْمُهَا عِنْدَ مَنْ بَلَا

٤٤. وَذَلِكَ فِي لَمَّا عَلَىٰ قَوْلِ فِرْقَةٍ رَأَوْا أَنَّهَا اسْمٌ مِثْلُ حِينَ تَنَزَّلَا

---

(١) وَهِيَ :

١-جُمْلَةُ ابْتِدَاءِ الْقَوْلِ.

٢- صِلَةُ الْمَوْصُولِ اسْمًا أَوْ حَرْفًا.

٣- التَّفْسِيرِيَّةُ.

٤-الِاعْتِرَاضِيَّةُ.

٥-جَوَابُ الشَّرْطِ غَيْرِ الْجَازِمِ.

٦-جَوَابُ الْقَسَمِ.

٧-وَالْجُمْلَةُ التَّابِعَةُ لِوَاحِدَةٍ مُنْهُنَّ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٥. وَإِنْ وَرَدَتْ أَيْضًا لِشَرْطٍ جَوَابُهُ وَجَاءَ إِذَا مَعْهَا أَوِ الْفَاءَ تُجْتَلَىٰ

٤٦. فَمَوْضِعُهَا جَزْمٌ كَإِنْ جَاءَ خَالِدٌ إِذًا عَمْرٌو اتٍ أَوْ فَعَمْرٌو قَدَ اقْبَلَا

٤٧. وَإِنْ مُفْرَدٌ يُنْعَتْ بِهَا فَهْيَ مِثْلُهُ لَدَى الرَّفْعِ ثُمَّ النَّصْبِ وَالْجَرِّ مُجْمَلَا

٤٨. كَجَا رَجُلٌ يَدْعُو عَلَىٰ رَجُلٍ عَصَىٰ خَطِيبًا يَجُوشُ الْقَوْمَ لِلْفَضْلِ وَالْعُلَا

٤٩. وَإِنْ جُمْلَةٌ تُعْطَفْ عَلَىٰ جُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ فَذَاكَ الْحُكْمُ فِيهَا تَحَصَّلَا

٥٠. كَـ: زَيْدٌ أَبُوهُ رَاحِلٌ وَغُلَامُهُ مُقِيمٌ وَسَبْعٌ عَدُّهَا[1] مُتَجَمَّلَا

حُكْمُ الْجُمْلَةِ بَعْدَ النَّكِرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ

٥١. وَإِنْ وَقَعَتْ مِنْ بَعْدِ مَحْضِ مُعَرَّفٍ فَإِعْرَابُهَا حَالٌ لِمَا قَبْلُ قَدْ خَلَا

٥٢. وَإِنْ وَرَدَتْ مِنْ بَعْدِ مَحْضِ مُنَكَّرٍ فَإِعْرَابُهَا نَعْتٌ لِمَا قَبْلُ قَدْ تَلَا[2]

---

(١) وَهِيَ :

١-جُمْلَةُ الْحَالِ.

٢- جُمْلَةُ الْمَفْعُولِ بِهِ.

٣- جُمْلَةُ الْخَبَرِ.

٤-الْجُمْلَةُ الْمُضَافُ إِلَيْهَا.

٥-جَوَابُ الشَّرْطِ الْجَازِمِ.

٦-الْجُمْلَةُ الْمَنْعُوتُ بِهَا.

٧-الْمَعْطُوفَةُ عَلَى وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ.

فَهَذِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ جُمْلَةً سَبْعٌ مِنْهَا ذَوَاتُ مَحَلٍّ - يَقَعُ الْمُفْرَدُ مَوْقِعَهُنَّ - وَالْأُخَرُ لَا مَحَلَّ لَهَا.

(٢) هَاتَانِ قَاعِدَتَانِ نَحْوِيَّتَانِ: [الْجُمَلُ بَعْدَ الْمَعَارِفِ أَحْوَالٌ] [وَبَعْدَ النَّكِرَاتِ صِفَاتٌ]

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٣. وَتَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ بَعْدَ مُنَكَّرٍ وَمَعْرِفَةٍ لَيْسَا بِمَحْضَيْنِ فَاقْبَلَا

مَا يَتَعَلَّقُ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ وَمَا لا يَتَعَلَّقُ وَبَيَانُ الْمُتَعَلَّقِ بِهِ

٥٤. وَكُلُّ حُرُوفِ الْجَرِّ بِالْفِعْلِ عُلِّقَتْ أَوِ اسْمٍ كَشِبْهِ الْفِعْلِ حَيْثُ تَنَزَّلَا

٥٥. أَوِ اسْمٍ بِشِبْهِ الْفِعْلِ أُوِّلَ أَوْ بِمَا يُشِيرُ إِلَىٰ مَعْنَى الْمُشَابِهِ فَافْضُلَا

٥٦. سِوَىٰ سِتَّةٍ لَوْلَا لَعَلَّ وَكَافِهَا وَرُبَّ وَمَا قَدْ زِيدَ كَالْبَا وَمِنْ جَلَا

٥٧. وَأَحْرُفِ الِاسْتِثْنَا إِذِ الْخَفْضُ بَعْدَمَا أَتَى كَأَتَىٰ قَوْمِي خَلَا زَيْدٍ انْجَلَىٰ

٥٨. وَتَعْلِيقُهَا بِالْفِعْلِ إِنْ يَكُ نَاقِصًا أَصَحُّ مِنَ الْمَنْعِ الَّذِي قَدْ تَقَلَّلَا

٥٩. وَفِي أَحْرُفِ الْمَعْنَىٰ خِلَافٌ لَدَيْهِمُ جَوَازٌ وَمَنْعٌ ثُمَّ قَوْلٌ تَفَصَّلَا

٦٠. فَإِنْ نَابَ عَنْ فِعْلٍ فَذَٰلِكَ جَائِزٌ وَإِلَّا فَلَا وَالْفَارِسِيُّ بِذَا اعْتَلَىٰ

حُكْمُ الْمَجْرُورِ بَعْدَ النَّكِرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ

٦١. وَإِنْ وَقَعَ الْمَجْرُورُ بَعْدَ مُنَكَّرٍ وَمَعْرِفَةٍ فَالْحُكْمَ كَالْجُمْلَةِ اجْعَلَا

مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ الْمَجْرُورُ إِنْ وَقَعَ حَالاً أَوْ صِفَةً أَوْ خَبَرًا أَوْ صِلَةً

٦٢. وَإِنْ وَقَعَ الْمَجْرُورُ حَالًا كَجَاءَنِي غُلَامِيَ فِي ثَوْبٍ فَعَلِّقْهُ تَفْضُلَا

٦٣. بِمَعْنَى اسْتَقَرَّ وَاجِبِ الْحَذْفِ عِنْدَهُمْ أَوِ اسْمٍ كَمَعْنَىٰ مُسْتَقِرٍّ فَحَصِّلَا

٦٤. كَذَا الْحُكْمُ فِيمَا يَأْتِ وَصْفًا وَمُخْبَرًا بِهِ مِثْلُ زَيْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي الْعَلَا

٦٥. وَإِنْ صِلَةَ الْمَوْصُولِ جَاءَ فَحُكْمُهُ تَعَلُّقُهُ بِالْفِعْلِ لَا غَيْرُ فَاشْمُلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَصْلٌ فِي رَفْعِ الْفَاعِلِ بَعْدَ النَّفْيِ وَالاسْتِفْهَامِ وَفِي هَـٰذِهِ الْمَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ

٦٦. إِذَا نُفِـيَ الْـمَجْرُورُ يَرْفَـعُ فَـاعِلًا كَذَا مَعَ الاِسْتِفْهَامِ فَاحْفَظْهُ تَفْضُلَا

٦٧. كَذَا الْـحُكْمُ فِي هَـٰذِي الْـمَوَاضِعِ كُلِّهَا وَالاَخْفَشُ وَالْكُوفِيُّ فِي ذَاكَ أَسْـجَلَا

٦٨. وَمَا قِيلَ فِي الْمَجْرُورِ فَالظَّرْفُ مِثْلُهُ لَـدَىٰ كُـلِّ حُكْـمٍ قَـدْ تَقَـرَّرَ أَوَّلَا

٦٩. وَقَدْ كَمُلَ الْـمَقْصُودُ مِـمَّـا أَرَدْتُهُ فَلِلَّـهِ رَبِّي الْـحَمْدُ دَائِمًـا اصِّـلَا

٧٠. وَبَعْـدُ عَـلَىٰ خَـيْرِ النَّبِيِّـينَ أَحْـمَدٍ صَـلَاةٌ تَعُـمُّ الْأُفْـقَ طِيبًـا وَمَنْـدَلَا

٧١. وَأَزْوَاجِهِ وَالْآلِ طُـرًّا وَصَـحْبِهِ أُولِي الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ وَالْـمَجْدِ وَالْعُـلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الرَّامِزَةُ

لِلشَّيْخِ ضِيَاءِ الدِّينِ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَزْرَجِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ

(ت ٦٢٦هـ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

١. وَلِلشِّعْرِ مِيزَانٌ يُسَمَّىٰ **عَرُوضَهُ** بِهَا النَّقْصُ وَالرُّجْحَانُ يَدْرِيهِمَا الْفَتَىٰ

٢. وَأَنْوَاعُهُ قُلْ خَمْسَةَ عَشْرَ كُلُّهَا تُؤَلَّفُ مِنْ جُزْئَيْنِ فَرْعَيْنِ لَا سِوَىٰ

٣. فَأَوَّلُ نُطْقِ الْمَرْءِ حَرْفٌ مُحَرَّكٌ فَإِنْ يَأْتِ ثَانٍ قِيلَ ذَا **سَبَبٌ** بَدَا

٤. خَفِيفٌ مَتَىٰ يَسْكُنْ وَإِلَّا فَضِدُّهُ وَقُلْ وَتِدٌ إِنْ زِدْتَ حَرْفًا بِلَا امْتِرَا

٥. وَسَمِّ بِمَجْمُوعٍ **فَعَلْ** وَبِضِدِّهِ كـ **فَعْلَ** وَمِنْ جِنْسَيْهِمَا الْجُزْءُ قَدْ أَتَىٰ

٦. خُمَاسِيُّهُ قُلْ وَالسُّبَاعِيُّ ثُمَّ لَا يَفُوتُكَ تَرْكِيبًا وَسَوْفَ إِذَنْ تَرَىٰ

٧. فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مُفَاعَلَتُنْ وَفَا **عِلَاتُنْ أُصُولُ السِّتِّ فَالْعَشْرُ مَا حَوَىٰ**

٨. أَصَابَتْ بِسَهْمَيْهَا جَوَارِحَنَا فَدَا رِكُونِي بِهِمَّةٍ كَوَقْعَيْهِمَا سَوَا

٩. فَمَا زَائِرَاتِي فِيهِمَا حَجَبَتْهُمَا وَلَا يَدُ طُولَاهُنَّ يَعْتَادُهَا الْوَفَا

١٠. فَرَتِّبْ إِلَى الْيَا زِنْ دَوَائِرَ خَفْ لِسِقْ أُولَاتِ عَدٍ جُزْءٌ لِجُزْءٍ ثُنَا ثُنَا

١١. خَ ثَمِّنْ أَبِنْ زَهِّرْ وَلَهْ فَلِسِتَّةٍ جَلَتْ حَضَّ شَمِّرْ بَلْ وَفُزْنَ لَذُو وَطَا

١٢. وَطُولُ عَزِيزٍ كَمْ بِدُعْبُلِكُمْ طَوَوْ يُعَزِّزُ قِسْ تَثْمِينَ أَشْرَفِ مَا تَرَىٰ

١٣. **فَمِنْهَا ابْتُنِي الْمِصْرَاعُ وَالْبَيْتُ مِنْهُ وَالْـ ـقَصِيدَةُ مِنْ أَبْيَاتِ بَحْرٍ عَلَى اسْتِوَا**

١٤. وَقُلْ آخِرُ الصَّدْرِ الْعَرُوضُ وَمِثْلُهُ مِنَ الْعَجُزِ الضَّرْبُ اعْلَمِ الْفَرْقَ بِاعْتِنَا

أَلْقَابُ الأَبْيَاتِ

١٥. إِذَا اسْتَكْمَلَ الْأَجْزَاءَ بَيْتٌ كَحَشْوِهِ عَرُوضٌ وَضَرْبٌ تَمَّ أَوْ خُولِفَتْ وَفَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٦. بِزُهْرٍ هُمَا وَازْدَادَ سَطْحُكَ جَايِدٌ أَخِيرُهُمَا فَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا انْجَلَىٰ
١٧. وَإِسْقَاطُ جُزْئَيْهِ وَشَطْرٍ وَفَوْقَهُ هُوَ الْجُزْءُ ثُمَّ الشَّطْرُ وَالنَّهْكُ إِنْ طَرَا
١٨. لِلَاوَّلِ حَتْمًا نَبْلُ مُوفٍ فَإِنْ تُرِدْ جَوَازًا فَجَهِّزْ حَدْسَ كَفْوٍ أَخَا هُدَىٰ
١٩. وَجُوِّزَ ثَانٍ بِالسَّرِيعِ وَسَابِعٍ وَنَهْكٌ بِزِيٍّ وَهْوَ نَزْرٌ مَتَىٰ أَتَىٰ

الزِّحَافُ الْمُنْفَرِدُ

٢٠. وَتَغْيِيرُ ثَانِي حَرْفِي السَّبَبِ ادْعُهُ زِحَافًا فَأَوْجُ الْجُزْءِ مِنْ ذَٰلِكَ احْتَمَىٰ
٢١. وَذَٰلِكَ بِالْإِسْكَانِ وَالْحَذْفُ فِيهِمَا يَعُمُّ عَلَى التَّرْتِيبِ فَاقْضِ عَلَى الْوَلَا
٢٢. فَتِلْكَ بِثَانِي الْجُزْءِ الْاضْمَارُ مُتْبِعًا بِخَبْنٍ وَوَقْصٍ فَادْعُ كُلًّا بِمَا اقْتَضَىٰ
٢٣. وَرَابِعُهُ لَمْ يُبْلَ إِلَّا بِطَيِّهِ أَيِ الْحَذْفِ إِنْ يَسْكُنْ وَإِلَّا فَقَدْ نَجَا
٢٤. وَعَصْبٌ وَقَبْضٌ ثُمَّ عَقْلٌ بِخَامِسٍ وَكَفٌّ سُقُوطُ السَّابِعِ السَّاكِنِ انْقَضَىٰ

الزِّحَافُ الْمُزْدَوَجُ

٢٥. وَطَيُّكَ بَعْدَ الْخَبْنِ خَبْلٌ وَبَعْدَ أَنْ تَقَدَّمَ إِضْمَارٌ هُوَ الْخَزْلُ يَا فَتَىٰ
٢٦. وَكَفُّكَ بَعْدَ الْخَبْنِ شَكْلٌ وَبَعْدَ أَنْ جَرَى الْعَصْبُ نَقْصٌ كُلُّ ذَا الْبَابِ مُجْتَوَىٰ

الْمُعَاقَبَةُ وَالْمُرَاقَبَةُ وَالْمُكَانَفَةُ

٢٧. إِذَا السَّبَبَانِ اسْتَجْمَعَا لَهُمَا النَّجَا أَوِ الْفَرْدُ حَتْمًا فَالْمُعَاقَبَةُ اسْمُ ذَا
٢٨. لِلَاوَّلِ أَوْ ثَانِيهِ أَوْ لِكِلَيْهِمَا اسْـ ـمُ صَدْرٍ وَعَجْزٍ قِيلَ وَالطَّرَفَانِ جَا
٢٩. تَحُلُّ بِيَحْدُوكَاهِنٌ بِي وَجُزْؤُهَا بَرِيءٌ مَتَىٰ تُفْقَدْ وَقَدْ جَازَ أَنْ تُرَىٰ
٣٠. وَمَنْعُكَ لِلضِّدَّيْنِ مَبْدَأَ شَطْرِ لَمْ بِأَرْبَعِهَا كُلٌّ مُرَاقَبَةً دَعَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣١. وَأَبْحُرُ طَيٍّ جُزْ مُكَانَفَةٌ لَهَا بِكُمَّلِهَا فَافْعَلْ بِهَا أَيَّهَا تَشَا

عِلَلُ الأَجْزَاءِ

٣٢. وَمَا لَمْ يَكُنْ مِمَّا مَضَى ادْعُ بِعِلَّةٍ زِيَادَتَهُ، وَالنَّقْصَ فَرْقًا لِذِي النُّهَىٰ

٣٣. فَزِدْ سَبَبًا خِفًّا لِتَرْفِيلِ كَامِلٍ بِغَايَتِهِ، مِنْ بَعْدِ جُزْءٍ لَهُ اهْتَدَىٰ

٣٤. وَمَجْزُوَّ هِجْ ذَيِّلْهُ بِالسَّكْنِ ثَامِنًا وَسَبِّغْ بِهِ الْمَجْزُوَّ فِي رَمَلٍ عَرَا

٣٥. وَإِنْ زِدْتَ صَدْرَ الشَّطْرِ مَا دُونَ خَمْسَةٍ فَذَلِكَ خَزْمٌ وَهْوَ أَقْبَحُ مَا يُرَىٰ

٣٦. وَحَذْفٌ وَقَطْفٌ قَصْرٌ الْقَطْعُ حَذُّهُ، وَصَلْمٌ وَوَقْفٌ كَشْفُ الْخَرْمُ مَا انْفَرَىٰ

٣٧. مَوَاقِعُهَا أَعْجَازُ الاَجْزَاءِ إِنْ أَتَتْ عَرُوضًا وَضَرْبًا مَا عَدَا الْخَرْمَ فَابْتِدَا

٣٨. فَفِي حَاسَبُوكَ الْحَذْفُ لِلْخِفِّ وَاقْطِفَنْ بِهِ، إِثْرَ سَكْنٍ بُدَّ وَالْأَثْقَلُ انْتَفَىٰ

٣٩. وَحَسْبُكَ فِيهَا الْقَصْرُ حَذْفُكَ سَاكِنًا وَتَسْكِينُ حَرْفٍ قَبْلَهُ، إِذْ حَكَى الْعَصَا

٤٠. كَذَا الْقَطْعُ لَٰكِنْ ذَاكَ فِي سَبَبٍ جَرَىٰ وَفِي وَتِدٍ هَٰذَا وَجَهِّزْ لَهُ، حَوَىٰ

٤١. وَحَذْفَكَ مَجْمُوعًا دَعَوْا حَذَّ كَامِلٍ وَإِلَّا فَصَلْمٌ وَالسَّرِيعُ بِهِ ارْتَدَىٰ

٤٢. وَوَقْفٌ وَكَشْفٌ بِالْمُحَرَّكِ سَابِعًا فَأَسْكِنْ وَأَسْقِطْ بَحْرَ طَيٍّ وَلِلْهُدَىٰ

٤٣. وَقَطْعُكَ لِلْمَحْذُوفِ بَتْرٌ بِسَبْسَبٍ وَقِيلَ الْمَدِيدُ اخْتَصَّ بِاسْمَيْهِ فِي الدُّعَا

٤٤. وَسَلْ وُدًّا اخْرِمْ لِلضَّرُورَةِ صَدْرَهَا وَوَضْعُ فَعُولُنْ ثَلْمُهُ، ثَرْمُهُ، بَدَا

٤٥. وَوَضْعُ مَفَاعِيلُنْ لِخَرْمٍ وَشَتْرِهِ، وَلِلْخَرَبِ اعْلَمْ بِالْمَرَاتِبِ مَا خَفَىٰ

٤٦. مُفَاعَلَتُنْ لِلْعَضْبِ وَالْقَصْمِ وَالْجَمَمْ وَخَرْمٌ وَنَقْصٌ فِيهِ عَقْصٌ وَقَدْ مَضَىٰ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَا أُجْرِيَ مِنَ الْعِلَلِ مَجْرَى الزِّحَافِ

٤٧. وَشَعِّثْ كُنِ اخْرِمْ وَتْدَهُ اقْطَعْهُ أَضْمِرَنْ
بِخَبْنٍ وَأُولِيْ سِرْ حَذَفْتَ وَلَا سِوَيْ

٤٨. فَصَدْرًا وَحَشْوًا قُلْ عَرُوضًا وَضَرْبَهَا تَغَيَّرَتِ الْأَجْزَاءُ فَاخْتَلَفَ الْكُنَيْ
٤٩. فَقِيلَ ابْتِدَاءٌ وَاعْتِمَادٌ وَفَصْلُهَا وَغَايَتُهَا الْمُخْتَصُّ مِنْهَا بِمَا جَرَيْ
٥٠. وَإِنْ تَنْجُ فَالْمَوْفُورُ يَتْلُوهُ سَالِمٌ صَحِيحٌ مُعَرًّى لَا تَدَعْ ذَٰلِكَ الْهُدَيْ
٥١. وَقَدْ تَمَّ إِجْمَالًا فَخُذْهُ مُفَصَّلًا لَهُ، وَلِأَلْقَابٍ وَبِالرَّمْزِ يُهْتَدَيْ
٥٢. فَالَاوَّلُ بَحْرٌ فَالْعَرُوضُ فَضَرْبُهَا وَغَايَتُهَا سِينٌ فَدَالٌ تَلَتْ فَطَا
٥٣. فَخُذْ مِنْهُ مَا فِيهِ الزِّحَافُ وَسَالِمًا وَمَا حَشْوُهُ، مُلْغًى دُنَاهُ ارْعَ لَا الْقُصَا

الطَّوِيلُ

٥٤. أَأَجْرَيْ غُرُورًا أَمْ سَتُبْدِي صُدُورُكُمْ أُسُودٌ وَأَحْدَاجٌ أَمِ الْمُورُ قَدْ عَفَا

الْمَدِيدُ

٥٥. بِجُودِ كُلَيْبٍ لَا يُغَرَّ اعْلَمُوا انَّمَا يَعِيشُ بِهِنْدِيٍّ مَتَيْ مَا يَعِ اهْتَدَيْ
٥٦. فَمِنْ مُخْصِبِينَا كُلُّ جُونٍ رَبَابُهُ، فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا مِنْهُ مُرْتَوَيْ

الْبَسِيطُ

٥٧. جَرَتْ جَوْلَةٌ يَا حَارِ شَعْوَاءُ خَيَّلَتْ وُقُوفِي فَسِيرُوا عَنْهُ قَدْ هَيَّجَ الْجَوَيْ
٥٨. فَحَقْبُ ارْتِحَالٍ ذَا لَقِيهِمْ فَذُقْتُمُ، أَصَاحِ مَقَامِي ذَاكَ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْوَافِرُ

٥٩. دَنَتْ بِجَدَىٰ فِيهِ لَنَا غَنَمٌ بِهِۦ رَبِيعَةُ تَعْصِينِي وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَذَىٰ

٦٠. سُطُورُ حَفِيرٍ إِنْ بِهَا نَزَلَ الشِّتَا تَفَاحَشَ لَوْلَا خَيْرُ مَنْ رَكِبَ الْمَطَا

الْكَامِلُ

٦١. هَجَرْتَ طَلَا يَصْحُو خَبَالًا بِرَامَتَيْ أَجَشَّ لَأَنْتَ اللَّذْ سَبَقْتَهُمُ إِلَىٰ

٦٢. بِمُخْتَلِفِ الْأَمْرِ افْتَقَرْتَ وَأَكْثَرُوا وَعَبْسٌ يَذُبُّ الصُّمَّ عَنْ تَامِرٍ وَلَا

٦٣. نَقَلْتَهُمُ عَنْ حِدَّةٍ فَابْتَأَسْتَ وَالشْـ ـشَقَاءُ مُخَافٌ لَمْ تَجِدْ فَارِغًا كَفَىٰ

الْهَزَجُ

٦٤. وَأَبْدِ بِسُهْبِ الضَّيْمِ بَأْسًا يَذُودُهُمْ كَذَاكَ وَلَوْ مَاتُوا فَمُوسَى امْرُؤٌ دَنَا

الرَّجَزُ

٦٥. زَكَتْ دَهْرَهَا دَارٌ بِهَا الْقَلْبُ جَاهِدٌ وَقَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ ثُمَّ قَدْ شَجَا

٦٦. فَيَا لَيْتَنِي مِنْ خَالِدٍ وَمَنَافِهِمْ أَرَىٰ ثِقَلًا لَا خَيْرَ فِي مَنْ لَنَا أَسَا

الرَّمَلُ

٦٧. حَبَوْنَكَ سُحْقًا مَأْلَكُ الْخَنْسُ فَارْبِعَا فَفِي مُقْفِرَاتٍ مَا لِمَا فَعَلَتْ دَوَا

٦٨. فَصَلْتٌ قَضَاهَا صَابِرٌ وَهْيَ أَقْصَدَتْ لَهُ وَاضِحَاتٌ دُونَهُ عُدَّتِ الْقَنَا

السَّرِيعُ

٦٩. طُغِي دُونَ شَامٍ مِحْوَلٌ لَا لِقِيلِ مَا بِهِ النَّشْرُ فِي حَافَاتِ رَحْلِيَ قَدْ نَمَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧٠. أَرِدْ مِنْ طَرِيفٍ فِي الطَّرِيقِ وَفَاءَهُ وَلَا بُدَّ إِنْ أَخْطَأْتَ مِنْ طَلَبِ الرِّضَا

الْمُنْسَرِحُ

٧١. يُلَجِّجُ يُفْشِي صَبْرَ سَعْدٍ بِذِي سُمَيْ عَلَىٰ سَمْتِ سُولَافٍ بِهِ الْإِنْسُ قَدْ يَرَىٰ

الْخَفِيفُ

٧٢. كُفِيتَ جِهَارًا بِالسِّخَالِ الرَّدَىٰ فَإِنْ قَدِرْنَا تَجِدْ فِي أَمْرِنَا خَطْبَ ذِي حِمَىٰ

الْمُضَارِعُ

٧٣. لِمَاذَا دَعَانِي مِثْلُ زَيْدٍ إِلَىٰ ثَنَا فَإِنْ تَدْنُ مِنْهُ شَبْرًا اذْكُرْ إِلَيْهِ ذَا

الْمُقْتَضَبُ

٧٤. وَمَا أَقْبَلَتْ إِلَّا أَتَانَا بِعِلْمِهَا مُبَشِّرُنَا يَا حَبَّذَا مَا بِهِ أَتَىٰ

الْمُجْتَثُّ

٧٥. نَقًا أَمْ هِلَالٌ مِنْ عَلِقْتَ ضِمَارَهُمْ أُولَئِكَ كُلٌّ مِنْهُمُ السَّيِّدُ الرِّضَا

الْمُتَقَارِبُ

٧٦. سَبَوْا لِابْنِ مُرٍّ نِسْوَةً وَرَوَوْا لِمَيْ يَةٍ دِمْنَةً لَا تَبْتَئِسْ فَكَذَا قَضَىٰ

٧٧. أَفَادَ فَجَادَ ابْنَا خُدَاشٍ بِرَفْدِهِ وَقُلْتُ سَدَادًا فِيهِ مِنْكَ لَنَا حَلَا

٧٨. فَالَاضْرُبُ سَجْحٌ وَالْأَعَارِيضُ لَدْنَةٌ وَالَابْحُرُ يَهْمِي وَالدَّوَائِرُ هِي الْهُدَىٰ

٧٩. وَقُلْ وَاجِبُ التَّغْيِيرِ أَضْرُبُ بَحْرِهِ وَجَائِزُهُ جِنْسُ الزِّحَافِ كَمَا ابْتَنَىٰ

٨٠. وَخُذْ لَقَبَ الْمَذْكُورِ مِمَّا شَرَحْتُهُ وَضَعْ زِنَةً تَحْذُو بِهَا حَذْوَ مَنْ مَضَىٰ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْقَوَافِي وَالْعُيُوبُ

٨١. وَقَافِيَةُ الْبَيْتِ الْأَخِيرَةُ بَلْ مِنَ الْـ ... مُحَرَّكِ قَبْلَ السَّاكِنَيْنِ إِلَى انْتِهَا

٨٢. تَحُوزُ رَوِيًّا حَرْفًا انْتَسَبَتْ لَهُ ... وَتَحْرِيكُهُ الْمَجْرَىٰ وَإِنْ قُرِنَا بِمَا

٨٣. يُدَانِي فَذَا الْإِكْفَا وَالِاقوا وَبُعْدُهُ الْـ ... إِجَازَةُ وَالْإِصْرَافُ وَالْكُلُّ مُنْتَعَىٰ

٨٤. فَوَصْلًا بِهَا لِينًا وَهَاءَ النَّفَاذِ وَالْـ ... خُرُوجُ بِذِي لِينٍ لِهَا الْوَصْلِ قَدْ قَفَىٰ

٨٥. وَرَدْفًا حُرُوفَ اللِّينِ قَبْلَ الرَّوِيِّ لَا ... سِوَىٰ أَلِفٍ مَعْهَا التَّحَرُّكُ حَذْوُ ذَا

٨٦. وَتَأْسِيسًا الْهَاوِي وَثَالِثُهُ الرَّوِيْ ... يُّ مِنْ كِلْمَةٍ أَوْ أُخْرَ إِضْمَارِ مَا تَلَا

٨٧. وَفَتْحَةُ قَبْلُ الرَّسُّ بَعْدُ الدَّخِيلُ حَرْ ... رَكُوهُ بِإِشْبَاعٍ فَمَنْ سَانَدَ اعْتَدَىٰ

٨٩. بِذَا وَبِتَأْسِيسٍ وَحَذْوٍ وَرَدْفِهَا ... وَتَوْجِيهِهَا مِثْلُ ارْتَدِعْ دَعْ وَرُعْ فَشَا

٩٠. وَمُسْتَكْمِلُ الْأَجْزَا الْعَدِيمُ سِنَادُهُ ... هُوَ الْبَأْوُ ثُمَّ النَّصْبُ يُؤْمَنُ يُخْتَشَىٰ

٩١. وَمُطْلَقُهَا بِاللِّينِ وَالْهَاءِ سِتُّهَا ... وَتَبْلُغُ تِسْعًا فَالْمُقَيَّدُ عَكْسُ ذَا

٩٢. فَجَرِّدْهُمَا أَرْدِفْهُمَا أَسِّسَنْهُمَا ... وَالَاوَّلُ قَدْ يُولِي الْخُرُوجَ فَيُحْتَذَىٰ

٩٣. وَرُودِفَ بِالسَّكْنَيْنِ حَدًّا وَبَيْنَ ذَا ... بِمَا دُونَ خَمْسٍ حُرِّكَتْ فَصِلُوا ابْتِدَا

٩٤. فَوَاتِرْ وَدَارِكْ رَاكِبِ اجْفُ تَكَاوُسًا ... وَتَضْمِينُهَا إِحْوَاجُ مَعْنًى لِذَا وَذَا

٩٥. وَتَكْرِيرُهَا الْإِيطَاءُ لَفْظًا وَرَجَّحُوا ... وَمَعْنًى وَيَزْكُو قُبْحُهُ كُلَّمَا دَنَا

٩٦. وَالِاقْعَادُ تَنْوِيعُ الْعَرُوضِ بِكَامِلٍ ... وَقُلْ مِثْلُهُ التَّحْرِيدُ فِي الضَّرْبِ حَيْثُ جَا

٩٧. وَقَدْ كَمُلَتْ سِتًّا وَتِسْعِينَ فَالَّذِي ... تَوَسَّطَ فِي ذَا الْعِلْمِ تُوسِعُهُ حِبَا

٩٨. وَيَسْأَلُ عَبْدُ اللهِ ذَا الْخَزْرَجِيُّ مِنْ ... مُطَالِعِهَا إِتْحَافَهُ مِنْهُ بِالدُّعَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَنْظُومَةُ الصَّبَّانِ
لِلشَّيْخِ أَبِي الْعِرْفَانِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّبَّانِ

(ت ١٢٠٦هـ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

١. لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّي وَصَلِّ مُسَلِّمًا عَلَى الْمُصْطَفَىٰ وَالْآلِ مَنْ أَحْرَزُوا الْعُلَا

٢. (وَبَعْدُ) : فَعِلْمُ الشِّعْرِ فَنٌّ مُؤَكَّدٌ فَبَادِرْ إِلَيْهِ وَاسْتَمِعْ فِيهِ مَا حَلَا

الأَجْزَاءُ وَمَا يَدْخُلُهَا مِنَ الزِّحَافِ وَالْعِلَلِ

٣. فَمِنْ سَبَبٍ حَرْفَيْنِ أَجْزَاءُ أَبْحُرٍ فَسَاكِنُ ثَانٍ خَفَّ وَالضِّدُّ ثُقِّلَا

٤. وَمِنْ وَتِدٍ ذِي ثَالِثٍ إِنْ مُسَكَّنَا فَمَجْمُوعٌ اوْ ثَانٍ فَمَفْرُوقٌ انْجَلَىٰ

٥. **فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مُفَاعَلَتُنْ وَفَا عِلَاتُنْ** بِفَرْقٍ لُذْ وَكُلٌّ تَأَصَّلَا

٦. وَفَرْعُ فَعُولُنْ : **فَاعِلُنْ** وَالَّذِي يَلِي بِـ **مُسْتَفْعِلُنْ** مَعْ **فَاعِلَاتُنْ** تَكَفَّلَا

٧. لِتَالِيهِ فَرْعٌ وَاحِدٌ : **مُتَفَاعِلُنْ** لِلَاخِرِ : **مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِ لُنْ** تَلَا

٨. بِفَرْقٍ لِهَٰذَا كُنْ **زِحَافٌ** : تَغَيُّرٌ لِآخِرِ أَسْبَابٍ وَجَا الْجُزْءُ مَأْبَلَا

٩. فَحَذْفُكَ مِنْ جُزْءٍ مُسَكَّنَ بَدْهَزٍ مُحَرَّكْ بِهِ تَسْكِينُ بِهْ سِمْ عَلَى الْوِلَا

١٠. بِخَبْنٍ وَطَيٍّ قَبْضُ كَفٍّ وَوَقْصُهُمْ وَعَقْلٌ وَإِضْمَارٌ وَعَصْبٌ أَخَا الْعُلَا

١١. وَجَمْعُكَ أَبْ خَبْلٌ وَبَرْ خَزْلُهُمْ وَإِذْ فَشَكْلٌ وَدَحْ نَقْصٌ زِحَافٌ تَكَمَّلَا

١٢. مَوَاضِعُهَا جُزْ حَيَّ طِبٌّ مُكَنَّعٌ فَزَجٌّ مَطِيٌّ ثُمَّ أَوْصِلْ تَجَمُّلَا

١٣. فَحَوْلُكَ بَانٍ ثُمَّ الَارْبَعُ هُدْهُدٌ فَجُزْ طَيَّ ثُمَّ هَضْ فَنَحْبُكَ رُتِّلَا

١٤. وَيَقْبُحُ زَوْجٌ بَعْضُ فَرْدٍ كَكَفِّ أَضْ وَقُلْ عِلَّةٌ مَا لَيْسَ بَعْضَ الَّذِي خَلَا

١٥. بِزَيْدٍ خَفِيفٍ إِثْرَ مَجْزُومِهِ بِسَا كِنٍ إِثْرَ مَجْزُو هَجْعُ رَفِّلْ وَذَيِّلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٦. وَسَبِّغْ بِهَذَا إِثْرَ مَجْزُوِّ حَفْ وَقَبْـ ... ـبَحُوا الْخَرْمَ زَيْدًا دُونَ خَمْسَةٍ اوَّلَا

١٧. وَنَقْصُ خَفِيفٍ حَاسَبُوكَ فَحَذْفُهُمْ ... وَعَصْبٌ وَذَا قَطْفٌ وَفِي دَرَّ أَدْخِلَا

١٨. وَتَسْكِينُ ثَانِي الْجَمْعِ مَعْ حَذْفِ خَتْمِهِ ... فَقَطْعٌ جَهَزْ حَذْفٌ وَذَا الْبَتْرُ سَبْ تَلَا

١٩. وَإِسْقَاطُ ثَانِي الْخِفِّ إِسْكَانُ بَدْئِهِ ... بِحَسْبِكَ قَصْرٌ حَذْفُ جَمْعٍ حَذَذْ هَلَا

٢٠. طَرَا الصَّلْمُ حَذْفُ الْفَرْقِ إِسْكَانُ سَابِعٍ ... وَإِسْقَاطُهُ طَيْ وَقْفٌ الْكَشْفُ فَاعْقِلَا

٢١. وَتَشْعِيثُ كَنْعٍ حَذْفُ أَوَّلِ جَمْعِهَا ... وَحَشْوَا سِوَى التَّشْعِيثِ فِي عَفَّ مَأْبَلَا

٢٢. وَلَا تَلْتَزِمْ ذَا حَذْفَ أُولَىٰ عَرُوضِ سِرْ ... وَخَرْمًا وَجَزْمًا حَذْفُ بَدْءٍ بِسَدْ وَلَا

٢٣. فَذِي كَزِحَافٍ وَالَّذِي مِثْلُ عِلَّةٍ ... كَقَبْضِ عَرُوضٍ قَبْضِ ضَرْبٍ لِأَرْسِلَا

٢٤. وَخَرْمٌ فَعُولُنْ ثَلْمُهُ وَبِقَبْضِهِ ... فَثَرْمٌ وَعَصْبٌ إِنْ مُفَاعَلَتُنْ عَلَا

٢٥. وَمَعْ عَصْبِهِ قَصْمٌ وَمَعْ عَقْلِهِ جَمَمْ ... وَمَعْ عَصْبِهِ وَالْكَفِّ عَقْصٌ تَحَصَّلَا

٢٦. وَإِنْ فِي مَفَاعِيلُنْ فَخَرْمٌ وَإِنْ بِقَبْـ ... ـضِهِ الشَّتْرُ أَوْ بِالْكَفِّ فَالْخَرْبُ أُدْخِلَا

الْمُعَاقَبَةُ وَالْمُرَاقَبَةُ وَالْمُكَانَفَةُ

٢٧. تَجَاوُرُ خِفَّيْنِ اجْتِمَاعُهُمَا عَلَىٰ ... زِحَافٍ مَنَعْنَاهُ الْمُعَاقَبَةَ اجْعَلَا

٢٨. فَمَزْحُوفُ بَدْءٍ آخِرٍ طَرَفَانِ قُلْ ... وَمَزْحُوفُ ذَاكَ الصَّدْرُ ذَا عَجُزٌ تَلَا

٢٩. بِنَحْبُوكَ هَدْيًا أَوْ إِبَقًّا فَرَاقِبَنْ ... بِلَمْ كَانِفَنْ فِي طَيِّ جُزْ حَيْثُ لَا وَلَا

أَسْمَاءُ الأَبْيَاتِ وَأَجْزَائِهَا وَالْجُمْلَةِ مِنْهَا

٣٠. وَحَذْفُكَ جُزْ أَيْ بَيْتِ الْجُزْءُ فَامْنَعَنْ ... بِأَبْطٍ وَمَا عَنْ وَبْلٍ مَنٍّ تَحَوُّلَا

٣١. وَحَذْفُكَ نِصْفًا فِي زَطٍ هُوَ شَطْرُهُمْ ... وَثُلْثَيْهِ نَهْكٌ فِي يَزٍ وَهْوَ قُلِّلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٢. وَفِي الشَّطْرِ وَالنَّهْكِ الْأَعَارِيضُ أَضْرُبٌ عَلَىٰ بَعْضِ أَقْوَالٍ حَكَوْهَا عَنِ الْمَلَا

٣٣. وَمُسْتَكْمِلٌ كَالْحَشْوِ ضَرْبٌ عَرُوضُهُ تَمَامٌ وَوَافٍ ذُو اخْتِلَافٍ تَكَمَّلَا

٣٤. بِزُهْرٍ هُمَا ذَا سَطْحُ جَادِيكَ ذَاكَ عِظْ مُقَفًّى إِذَا ضَرْبٌ عَرُوضٌ تَمَاثَلَا

٣٥. وَإِنْ غُيِّرَتْ مَعْ ذَالِهِ فَمُصَرَّعٌ وَإِنْ كَانَ لَا مَعْهُ الْمُجَمَّعُ مَا حَلَا

٣٦. وَمَا لَيْسَ مِنْهَا الْمُصْمَتَ ادْعُهُ وَمُرْسَلًا وَمُشْتَرَكُ الشَّطْرَيْنِ سِمْهُ مُدَاخِلَا

٣٧. وَمُدْرَجًا ايْضًا فِي قِصَارٍ فَشَا وَكَفْ وَصَدْرٌ نَصِيفٌ أَوَّلٌ عَجُزٌ تَلَا

٣٨. وَآخِرُ ذَا ضَرْبٌ وَآخِرُ ذَاكَ قُلْ عَرُوضٌ وَحَشْوُ الْبَيْتِ مَا هُوَ لَا وَلَا

٣٩. عَرُوضٌ وَضَرْبٌ لَمْ يُعَلَّا صَحِيحَةٌ صَحِيحٌ مُعَرًّى إِنْ مِنَ الزَّيْدِ ذَا خَلَا

٤٠. وَحَشْوٌ وَجُزْءُ الْخَرْمِ خِلْوَيْنِ سَالِمٌ فَمَوْفُورُهُمْ وَالْفَصْلَ وَالْغَايَةَ اجْعَلَا

٤١. عَرُوضًا وَضَرْبًا أُلْزِمَا غَيْرَ لَازِمٍ لِحَشْوٍ وَسِمْ بِالْإِبْتِدَا جُزْءًا اوَّلَا

٤٢. لِمَا الْحَشْوُ يَأْبَىٰ عَابِلًا حَشْوَ زَحْفٍ اعْتَمَادَ قَصِيدٍ قَطْعُهُ زُجْ فَمَا عَلَا

الدَّوَائِرُ وَمَا فِيهَا مِنَ الْبُحُورِ الْمُسْتَعْمَلَةِ

٤٣. بُحُورُهُمُ وَيْ ثَمِّنَنْ أَبَجَعْ فَقَطْ وَسَدِّسْ سِوَىٰ خَمْسٍ دَوَائِرَهَا الْعُلَا

٤٤. فَأَبَجْ بِالْاولَىٰ دِهْ بِثَانِيَةٍ وَزُجْ بِثَالِثَةٍ طَيْ كَلِّمَنَّ بِمَا تَلَا

٤٥. بِخَامِسَةٍ سَعْ فَوْقَهَا أَلِفٌ لِسَا كِنٍ جِلْقَةٌ لِلضِّدِّ مِنْ شَطْرٍ اوَّلَا

٤٦. وَلِلْمُخْتَلِفْ وَالْمُؤْتَلِفْ مُجْتَلَبْ وَمُشْتَبِهْ مُتَّفِقْ إِذْ مَا تُضِفْ الِاسْمَ حَصِّلَا

٤٧. أَعَارِيضُهَا لَوْ أَضْرُبٌ سَحَّ وَلْنُشِرْ لِبَحْرٍ فَأَجْزَاءٍ فَهَاتَيْنِ بِانْجِلَا

٤٨. إِلَىٰ أَبْرَعٍ اجْتَزْ فَاقْبِضَنَّ عَرُوضَهُ وَتَصْحِيحَ ضَرْبٍ قَبْضَهُ حَذْفَهُ اقْبَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٩. بِزُهْرٍ جَوَىٰ صَحِّحْهُمَا احْذِفْهُمَا اقْصُرَنْـ ـهُ وَابْتُرْهُ وَاحْذِفْ خَابِنًا بَتْرُهُ انْجَلَىٰ

٥٠. جَرَىٰ وَهْنُ حَوْرٍ فِي الْوَفَا اخْبِنْهُمَا اقْطَعَنْـ ـهُ وَالْجُزْءَ فَاقْطَعْ صَحِّحِ اقْطَعْهُ ذَيِّلَا

٥١. دَجِنْتَ بِجُنْحٍ فِي الْوَفَاءِ اقْطِفَنْهُمَا وَفِي الْجُزْءِ صَحِّحْ أَوْ لَهُ اعْصِبْ مُجَمِّلَا

الْكَامِلُ وَالْهَزَجُ

٥٢. هَمَىٰ حَمْلُ جَطَّىٰ صَحِّحِ اقْطَعْهُ حَذِّهِ بِإِضْمَارِهِ وَاحْذُذْ بِإِضْمَارِهِ وَلَا

٥٣. وَفِي الْجُزْءِ صَحَّا اقْطَعْهُ رَفِّلْهُ ذَيِّلَنْ وَلِي ابْنُ أَبٍ صَحِّحْهُمَا احْذِفْهُ تَعْدِلَا

٥٤. زَكَا وَرْدُ دَهْرٍ صَحِّحِ اقْطَعْهُ فِي الْوَفَا وَصَحِّحْ بِجُزْءٍ وَاشْطُرِ انْهَكْ مُحَصِّلَا

الرَّمَلُ

٥٥. حَزِنْتَ بِوَسْنَا احْذِفْ وَصَحِّحْهُ قَصْرُهُ وَفِي الْجُزْءِ صَحَّا احْذِفْهُ سَبِّغْهُ تُقْبَلَا

السَّرِيعُ وَالْمُنْسَرِحُ

٥٦. طَلَا وَوَطَا دُونِي اطْوِيَنْ كَاسِفًا وَقِفْـ ـهُ وَاصْلِعْهُ وَاكْسِفْ خَابِلًا تَتْبَعِ الْمَلَا

٥٧. وَفِي الشَّطْرِ قِفْ وَاكْسِفْ يُوَطُّونَ جُدْ فَصَحْـ ـحِحَنْهَا اطْوِهْ اقْطَعْهُ انْهَكِ اكْسِفْ وَقِفْ بِلَا

٥٨. كَفَىٰ زَيْزُ جَهْرٍ صَحِّحِ احْذِفْهُ وَاحْذِفَنْ وَصَحِّحْ بِجُزْءٍ قَصْرَ مَخْبُونِهِ اقْبَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْمُضَارِعُ وَالْمُقْتَضَبُ وَالْمُجْتَثُّ

٥٩. لِسَانُ بَدِي أَلْ صَحِّحَنَّ وَمَنْ طَوَوْا إِلَيْنَا اطْوِ نَلْ يَزَرْ إِذَا صُحِّحَا انْجَلَىٰ

٦٠. سُمُوًّا أَبَوْا صَحَّا اقْصُرَنْهُ احْذِفْ ابْتُرَنْـ ـهُ وَاحْذِفْهُمَا فِي الْجُزْءِ وَابْتُرْهُ تَكْمُلَا

٦١. عُهُودٌ بَدَتْ تَمِّمْ وَفِي الْجُزْءِ صَحِّحَنْ وَرَفِّلْ وَذَيِّلْ خَبْنُ ذَا الْبَحْرِ فُضِّلَا

الْقَافِيَةُ

٦٢. وَقَافِيَةٌ مِمَّا تَحَرَّكَ قَبْلَ سَا كِنَيْنِ إِلَى خَتْمٍ عَلَى مَذْهَبٍ عَلَا

٦٣. وَحَرْفٌ إِلَيْهِ الشِّعْرُ يُنْمَى رَوِيُّهَا وَمَدٌّ تَلَاهُ أَوْلِهَا الْوَصْلَ فَاعْقِلَا

٦٤. وَمَدٌّ يَلِي ذِي الْهَا الْخُرُوجَ وَلَيِّنٌ قُبَيْلَ رَوِيٍّ رِدْفُهَا يَا أَخَا الْعُلَا

٦٥. وَبِالْأَلِفِ امْنَعْ مَعْ سِوَاهَا وَسِمْ أَلِفْ أَتَى إِثْرَهُ حَرْفٌ رَوِيٌّ لَهُ تَلَا

٦٦. بِكِلْمَتِهِ أَوْ لَا ضَمِيرًا وَبَعْضُهُ بِتَأْسِيسِهَا الدَّخِيلُ ذَا الْحَرْفُ فَيْصَلَا

٦٧. وَهَا سَكْتِهِمْ هَا مُضْمَرٍ هَا مُؤَنَّثٍ تَبِيعَيْ مُحَرَّكٍ رَوِيًّا أَبَى الْمَلَا

٦٨. كَذَا هَمْزُ وَقْفٍ حَرْفُ مَدٍّ سِوَىٰ أَلِفْ لِتَأْنِيثِ إِلْحَاقٍ وَمَدٍّ تَأَصَّلَا

٦٩. وَتَنْوِينٌ اوْ نُونٌ خَفِيفٌ مُؤَكَّدٌ وَمُطْلَقُهَا الْمَوْصُولُ وَالضِّدُّ مَا خَلَا

٧٠. بِمَجْرَى وَتَوْجِيهٍ وَالإِشْبَاعِ رَسِّهَا وَحَذْوٍ نَفَاذٍ سِمْ تَحَرُّكًا اعْتَلَىٰ

٧١. رَوِيًّا فَمَا قَبْلَ الْمُقَيَّدِ فَالدَّخِيـ ـلُ مَتْلُوُّ تَأْسِيسٍ فَرِدْفٌ فَمَا خَلَا

٧٢. بِالإِرْدَافِ وَالتَّأْسِيسِ وَالْعَدْمِ نُوِّعَتْ طَلَا ذَاتِ إِطْلَاقٍ وَفِي ضِدِّهَا جَلَا

٧٣. تَوَالِي سُكُونَيْنِ انْتِهَاءُ تَرَادُفٍ وَأَرْبَعَةٌ قَدْ حَرَّكُوهَا فَأَسْفَلَا

٧٤. تَكَاوُسْ تَرَاكُبْ وَالتَّدَارُكْ تَوَاتُرٌ وَقُلْ عَيْبُهَا خُلْفُ رَوِيٍّ قَدِ ابْتَلَىٰ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧٥. بِضَمٍّ وَكَسْرْ أَوْ بِفَتْحٍ وَغَيْرِهِ ... وَحَرْفٍ قَرِيبٍ أَوْ تَبَاعَدَ مَنْزِلَا

٧٦. فَالِاقْوَا فَإِصْرَافٌ فَالِاكْفَا إِجَازَةٌ ... وَتَجْرِيدُهَا تَنْوِيعُ ضَرْبٍ وَذِي احْظُلَا

٧٧. كَالِاقْعَادِ تَنْوِيعُ الْعَرُوضِ بِهِ السِّنَا ... دُ خُلْفٌ لِمَا قَبْلَ الرَّوِيِّ وَفَصِّلَا

٧٨. لِإِرْدَافٍ اوْ تَأْسِيسِ بَعْضٍ وَخُلْفِ مَا ... يُسَمَّىٰ دَخِيلًا فِي التَّحَرُّكِ مُسْجَلَا

٧٩. وَمَا قَبْلَ رِدْفٍ بِانْفِتَاحٍ وَغَيْرِهِ ... وَمَا قَبْلَ تَقْيِيدٍ تَحَرُّكًا اعْقِلَا

٨٠. لِرِدْفٍ وَتَأْسِيسٍ وَالِاشْبَاعُ إِنْ تُضِفْ ... وَحَذْوٍ وَتَوْجِيهٍ فَالِاسْمُ تَحَصَّلَا

٨١. وَمُسْتَكْمِلٍ بَاءً وَذَا مِنْ جَمِيعِهِ ... خَلَا نَصْبٍ اذْ مِنْ غَيْرِ هَيِّنِهِ خَلَا

٨٢. وَإِيطَاؤُهَا التَّكْرِيرُ لَفْظًا وَمَقْصِدًا ... بِدُونِ زَهَا التَّضْمِينُ رَبْطٌ بِمَا تَلَا

٨٣. وَقَدْ كَمُلَتْ نَبْلًا فَيَا ذَا ادْعُ لِلْفَتَىٰ ... (مُحَمَّدٍ الصَّبَّانِ) وَاعْذُرْ تَفَضُّلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَهْجَةُ الطُّلابِ وَتُحْفَةُ الْقُرَّاءِ وَالْكُتَّابِ
لِلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ الْبَبْلاوِيِّ
الْمَوْلُودِ سَنَةَ ١٢٧٩هـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْمُقَدِّمَةُ

١. أَفْضَلُ مَا يُرْسَمُ بِالْبَنَانِ ... حَمْدُ الْإِلَٰهِ دَائِمِ الْإِحْسَانِ

٢. ثُمَّ صَلَاةُ رَبِّنَا الرَّحْمَٰنِ ... عَلَىٰ (مُحَمَّدٍ) عَلِيِّ الشَّانِ

٣. وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ شَيَّدُوا ... آثَارَهُ وَدِينَهُ قَدْ أَيَّدُوا

٤. (وَبَعْدُ) : فالْقَصْدُ بِهَٰذَا النَّظْمِ ... تَقْرِيبُنَا للنَّاسِ (فَنَّ الرَّسْمِ)

٥. سَمَّيْتُهُ : «بِبَهْجَةِ الطُّلَّابِ ... وَتُحْفَةِ الْقُرَّاءِ وَالْكُتَّابِ»

٦. وَاللهَ أَرْجُو الرُّشْدَ وَالسَّدادَا ... وَالنَّفْعَ حَتَّىٰ أَبْلُغَ الْمُرَادَا

بَابُ أَحْوَالِ الْهَمْزَةِ

٧. الْهَمْزُ فِي اللَّفْظِ تَكُونُ أَوَّلَا ... وَوَسَطًا وَآخِرًا يَا ذَا الْعُلَا

٨. فَإِنْ تَكُنْ فِي أَوَّلٍ فَهْيَ أَلِفْ ... نَحْوُ أَجِبْ أَخَاكَ وَاكْرِمْ وَانْعَطِفْ

٩. وَإِنْ تَكُنْ أَثْنَاءَ لَفْظٍ حَصَلَتْ ... فَأَرْبَعٌ أَحْوَالُهَا قَدْ حُصِّلَتْ :

١٠. تَرْسُمُهَا بِأَلِفٍ إِنْ سُكِّنَتْ ... أَوْ فُتِحَتْ مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ أَتَتْ

١١. أَوْ فُتِحَتْ وَسَاكِنًا صَحَّ تَلِي ... كَيَأْتَلِي وَسَأَلُوا وَلْيُسْأَلِ

١٢. وَرَسْمُهَا بِالْوَاوِ إِنْ تَكُنْ تُضَمْ ... مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ أَوْ سُكُونٍ مِثْلَ ضَمْ

١٣. وَبَعْدَ ضَمٍّ فُتِحَتْ أَوْ تُسْكَنُ ... مِثْلُ فُؤَادٍ لُؤْلُؤٍ وَيُؤْمِنُوا

١٤. أَوْ سَعِدُوا تَفَاؤُلًا وَتُرْسَمُ ... يَاءً بِسَبْعٍ بِالْبَيَانِ تُعْلَمُ :

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٥. مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ أَرْبَعٌ أَوْ تُكْسَرُ ... بَعْدَ سُكُونٍ فَتْحِ ضَمٍّ تُذْكَرُ
١٦. وَاحْذِفْ لِمَدٍّ دُونَ لَبْسٍ مُطْلَقَا ... وَبَعْدَ لِينٍ حَذْفُهَا قَدْ حُقِّقَا
١٧. وَالْهَمْزَ فِي الْآخِرِ حَتْمًا ارْسُمِ ... مُجَانِسًا حَرَكَةَ الْمُقَدَّمِ
١٨. وَاحْذِفْ إِذَا مِنْ بَعْدِ سَاكِنٍ تُرَىٰ ... وَالْخُلْفُ فِي الْمَنْقُوصِ أَنْ قَدْ نُكِّرَا

بَابُ أَحْوَالِ الأَلِفِ اللَّيِّنَةِ

١٩. فِي وَسَطٍ وَآخِرٍ تُرَى الْأَلِفْ ... فَرَسْمُهَا بِأَلِفٍ حَشْوًا أُلِفْ
٢٠. كَاسْمٍ وَحَرْفٍ آخِرًا إِلَّا بِمَا ... يَأْتِي فَرَسْمُ الْيَاءِ فِيهِ عُلِمَا
٢١. إِلَىٰ بَلَىٰ حَتَّىٰ عَلَىٰ ثُمَّ الْأُولَىٰ ... مَوْصُولَةً أَنَّىٰ مَتَىٰ لَدَىٰ أُولَىٰ
٢٢. أَوْ أَصْلُهَا مِنَ الثُّلاثِيِّ أَتَتْ ... وَاوًا فَرَسْمُ أَلِفٍ عَنْهَا ثَبَتْ
٢٣. وَيَاءً انْ عَنْهَا تَكُونُ انْقَلَبَتْ ... أَوْ أَحْرُفٌ عَنِ الثَّلَاثِ قَدْ نَمَتْ
٢٤. أَوْ مَفْعَلٍ أَوْ ثُلِّثَتْ فَاءُ افْعَلِي ... أَوْ كَصَحَارِيٍّ جُمَادَىٰ يَنْجَلِي
٢٥. وَارْسُمْ أَلِفْ إِنْ قَبْلَهَا يَاءٌ حَصَلْ ... سِوَى الْعَلَمْ وَأَلِفٍ تَأْتِي بَدَلْ
٢٦. عَنْ نُونِ تَوْكِيدٍ عَلَى الْأَمْرِ دَخَلْ ... كَذَا مُضَارِعٌ بِلَامِهِ اتَّصَلْ
٢٧. وَمِثْلُهَا إِذًا وَلَوْ لَمْ تَعْمَلِ ... كَذَاكَ تَنْوِينٌ بِمَنْصُوبٍ جَلِي
٢٨. وَلَيْسَ هَا تَأْنِيثٍ اوْ هَمْزًا رُسِمْ ... بِأَلِفٍ أَوْ يَا كَذَاكَ إِنْ عُدِمْ
٢٩. وَيَا ضَمِيرِ النَّفْسِ أُبْدِلَتْ أَلِفْ ... تَقُولُ فِي عَبْدِي : أَيَا عَبْدَا انْصَرِفْ
٣٠. وَالتَّا إِذَا تُمْنَعُ مِنْ صَرْفِ الْعَلَمْ ... فَرَسْمُهَا بِالْهَاءِ بَادٍ كَالْعَلَمْ
٣١. وَإِنْ تَكُنْ كَمِثْلِ بِنْتٍ قَامَتْ ... فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ مَا أَقَامَتْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَصْلٌ

٣٢. وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا مَا أُبْدِلَتْ مِنْ هَمْزَةٍ مِنْ بَعْدِ مِثْلِهَا أَتَتْ
٣٣. فَالْفِظْهُمَا فِي الْوَصْلِ هَمْزًا سَاكِنَا مِثْلُ اؤْتُمِنْ وَائْتِ وَقَطْعًا أُعْلِنَا
٣٤. وَإِنْ يَكُنْ أَمْرٌ أَتَىٰ مِنْ نَحْوِ وَدْ فَلَفْظُ وَاوٍ بَعْدَ رَسْمِ الْيَا وَرَدْ

بَابٌ فِيمَا يُزَادُ مِنَ الْحُرُوفِ

٣٥. فِي أَوَّلٍ تُزَادُ هَمْزُ الْوَصْلِ بِعَشْرِ أَلْفَاظٍ أَتَتْ فِي النَّقْلِ
٣٦. فِي اثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَاسْتٍ وَاسْمِ ايْمُنُ وَابْنٍ وَابْنَةٍ فِي الرَّسْمِ
٣٧. وَامْرَأَةٍ كَذَا امْرُؤٌ ثُمَّتَ أَلْ وَالْهَمْزُ فِي بَعْضِ مَصَادِرٍ دَخَلْ
٣٨. مَصَادِرُ الْخُمَاسِ وَالسُّدَاسِي وَمَا تَصَرَّفَ عَلَى الْقِيَاسِ
٣٩. وَفِي مِائَةْ حَشْوًا تُزَادُ الْأَلِفُ وَبَعْدَ وَاوٍ مِنْ كَقَالُوا تُرْدَفُ
٤٠. وَفِي أُولِي إِشَارَةٍ أَوْ صُحْبَةِ كَذَا أُولَاتُ الْوَاوَ حَشْوًا أَثْبِتِ
٤١. وَطَرَفًا فِي عَمْرٍو انْ لَمْ يَنْتَصِبْ وَلَمْ يُضَفْ إِلَىٰ ضَمِيرٍ يَصْطَحِبْ
٤٢. وَلَمْ تُزَدْ فِي ذَاكَ أَلْ أَوْ قَافِيَةْ وَآخِرًا هَا السَّكْتِ تَأْتِي قَافِيَةْ

بَابٌ فِيمَا يُحْذَفُ مِنَ الحُرُوفِ

٤٣. لِهَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ احْذِفْ هَمْزَ أَلْ كَلَامِ جَرٍّ وَاسْتِغَاثَةٍ حَصَلْ
٤٤. أَوْ أَكَّدَتْ أَوْ مَهَّدَتْ لِلْقَسَمِ بَنُو وَمَنْ عَلَىٰ كَذَا فَلْيُعْلَمِ
٤٥. وَالْحَذْفُ فِي مَنْ وَعَلَىٰ ثُمَّ بَنِي نَصَّ عَلَيْهِ كُلُّ حَبْرٍ مُتْقِنِ
٤٦. وَهَمَزَاتِ الْمَصْدَرِ احْذِفْنَهَا إِنْ هَمْزُ الِاسْتِفْهَامِ تَسْبِقْنَهَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٧. وَاحْذِفْ بِبِسْمِ اللهِ هَمْزًا مِثْلَ مَا ... إِنْ طَلَبَ الْفَهْمَ بِهَمْزٍ قُدِّمَا

٤٨. بِهَمْزِ فَهْمٍ هَمْزَةُ ابْنٍ قَدْ حُذِفْ ... أَوْ بَعْدَ يَا أَوِ إِنْ تُرِدْ بِهِءِ تَصِفْ

٤٩. بَيْنَ أَبٍ وَوَلَدٍ قَدْ حُصِّلَا ... وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّطْرِ جَاءَ أَوَّلَا

٥٠. وَأَلِفٌ مِنْ بَعْدِ هَمْزٍ تُرْسَمُ ... بِأَلِفٍ إِسْقَاطُهَا مُحَتَّمُ

٥١. وَأَلِفُ الْمَاضِي مَعَ الْوَاوِ حُذِفْ ... كَذَا لِتَا التَّأْنِيثِ حَذْفُهَا عُرِفْ

٥٢. كَذَاكَ فِي الْحَارِثِ وَالرَّحْمَٰنِ ... وَاللهِ وَالْإِلَٰهِ ذِي الْفُرْقَانِ

٥٣. جَمْعِ السَّمَا وَمِثْلَ إِسْحَاقَ اعْرِفِ ... فَأَلِفًا فِيهِ مِنَ الرَّسْمِ احْذِفِ

٥٤. كَمِثْلِ لَٰكِنْ أَوْ ثَلَاثٍ رُكِّبَتْ ... فَأَلِفٌ مِنْهَا بِرَسْمٍ حُذِفَتْ

٥٥. وَأَلِفًا فِي اسْمِ الْإِشَارَةِ احْذِفِ ... مَعْ لَامِ بُعْدٍ فَاحْفَظَنْهَا تُنْصِفِ

٥٦. كَذَاكَ هَا التَّنْبِيهِ فِيهِ قَدْ عُرِفْ ... فِي مِثْلِ هَٰذَا هَٰهُنَا حَذْفُ الْأَلِفْ

٥٧. فِي مِثْلِ يَٰأَهْلُ وَيَٰأَيُّوبُ ... يَأَيُّهَا حَذْفُ الْأَلِفْ مَطْلُوبُ

٥٨. وَمَا فِي الِاسْتِفْهَامِ جَرَّا وَأَمَا ... قَبْلَ الْقَسَمْ أَلِفُهَا لَنْ تُرْقَمَا

٥٩. وَنُونُ مِنْ وَعَنْ إِذَا تَتَّصِلُ ... بِمَنْ كَمَا فَإِنَّهَا لا تَحْصُلُ

٦٠. وَنُونُ إِنْ شَرْطِيَّةً مِنْ قَبْلِ مَا ... زَائِدَةٍ أَوْ قَبْلَ لَا لَنْ تُرْسَمَا

٦١. كَذَاكَ أَنْ نَاصِبَةُ الْمُضَارِعِ ... مِنْ قَبْلِ لَا تَأْتِي عَلَىٰ ذَا الْمَهْيَعِ

٦٢. وَالْوَاوُ مِنْ دَاوُدَ أَوْ مَا أَشْبَهَهْ ... يَحْذِفُهَا مَنْ يَكُ لِلرَّسْمِ انْتَبَهْ

٦٣. وَثُبِّتَتْ فِي مِثْلِ السَّؤُولِ ... وَجَمْعِ رَاوٍ فَاحْفَظَنْ مَقُولِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابٌ فِيمَا يَجِبُ فَصْلُهُ أَوْ وَصْلُهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ

٦٤. لَا يُبْتَدَا بِسَاكِنٍ كَمِثْلِ مَا ... يُسْكَنُ ذُو التَّحْرِيكِ إِنْ وَقْفٌ سَمَا

٦٥. فَكُلُّ مَا صَحَّ بِوَقْفٍ وَابْتِدَا ... الْفَصْلُ فِيهِ قَدْ أَتَىٰ مُؤَكَّدَا

٦٦. وَإِنْ تَرَ اللَّفْظَيْنِ مِثْلَ وَاحِدِ ... كَبَعْلَبَكْ وَمِائَةٍ مَعْ زَائِدِ

٦٧. أَوْ كَانَ بِالْكِلْمَةِ حَذْفٌ أَجْحَفَا ... أَوْ أُفْرِدَتْ وَضْعًا فَصِلْهَا مُنْصِفَا

٦٨. وَصِلْ بِمَا اسْتِفْهَامِ الْبَا وَعَلَىٰ ... كَي حَتَّىٰ عَنْ لَامًا وَفِي مِنْ وَإِلَىٰ

٦٩. مَوْصُوفَةً مَا أَوْ تَكُنْ مَوْصُولَةْ ... بِفِي وَعَنْ وَمَنْ تَكُنْ مَوْصُولَةْ

٧٠. وَذَاتُ وَصْفٍ إِثْرَ نِعْمَ وُصِلَتْ ... وَكَسْرُ عَيْنِهَا لِوَصْلٍ قَدْ ثَبَتْ

٧١. وَإِنْ تُزَدْ مَا بَعْدَ رُبَّ تَتَّصِلْ ... وَقَلَّ أَوْ طَالَ بِهَا أَيْضًا وُصِلْ

٧٢. وَفِي الشُّرُوطِ مِثْلُ ذَا إِنَّ وَمَا ... مَاثَلَهَا مِنْ بَابِهَا فَلْتُعْلَمَا

٧٣. وَالْمَصْدَرِيَّةْ وَصْلُهَا قَدْ يَحْصُلُ ... ظَرْفِيَّةٌ بِغَيْرِ كُلٍّ تُوصَلُ

٧٤. وَالْوَصْلُ فِي سِيَّ بِمَا مَعْرُوفُ ... وَالرَّسْمُ فِي نَظْمِي لَهُ تَرْصِيفُ

الْخَاتِمَةُ

٧٥. نَاظِمُهُ مُحَمَّدٌ نَجْلُ عَلِي ... الْمَالِكِيُّ الْبَبْلَوِيِّ رَاجِي الْعَلِي

٧٦. فِي رَابِعِ الشُّهُورِ عَامَ سِتَّةِ ... مِنْ بَعْدِ أَلْفٍ وَثَلَاثِمِائَةِ

٧٧. فَالْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي قَدْ يَسَّرَا ... كَمَالَهُ حَتَّىٰ بَدَا مُحَرَّرَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَنْظُومَةُ الْمُورِثِ لِمُشْكِلِ الْمُثَلَّثِ

نَظْمُ مُثَلَّثِ قُطْرُبٍ

لِلْعَلامَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِكْنَاسِيِّ الْمَغْرِبِيِّ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. حَمْدًا لِبَارِئِ الْأَنَامْ ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامْ
٢. مَا نَاحَ فِي دَوْحٍ حَمَامْ عَلَى الرَّسُولِ الْعَرَبِي
٣. وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَلَا مِنْ حِزْبِهِ
٤. سَبِيلَهُ فِي حُبِّهِ عَلَىٰ مَمَرِّ الْحِقَبِ
٥. (وَبَعْدُ) : فَالْقَصْدُ بِمَا أَوْرَدْتُهُ شَرْحًا لِمَا
٦. قَدْ كَانَ قَبْلُ نُظِمَا مُثَلَّثًا لقُطْرُبِ
٧. مُقَدِّمًا فَتْحًا عَلَىٰ كَسْرٍ وَضَمٍّ مُسْجَلَا
٨. وَهَٰكَذَا عَلَى الْوِلَا نَظْمًا عَلَى التَّرَتُّبِ
٩. سَمَّيْتُهُ : بِالْمُورِثِ لِمُشْكِلِ الْمُثَلَّثِ
١٠. مِنْ غَيْرِ مَا تَرَيُّثِ فَفُزْ بِنَيْلِ الْأَرَبِ
١١. وَسَلْ مِنَ الْمَوْلَى الْعَلِي غُفْرَانَ كُلِّ الزَّلَلِ
١٢. ثُمَّ قَبُولَ الْعَمَلِ بِالْمُصْطَفَى الْمُقَرَّبِ
١٣. صَلَّىٰ عَلَيْهِ ذُو الْعُلَا مَا هَطَلَتْ مُزْنٌ عَلَىٰ
١٤. رَبْعٍ فَأَضْحَىٰ مُبْقِلَا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ طَيِّبِ
١٥. فَالْغَمْرُ مَاءٌ غَزُرَا وَالْغِمْرُ حِقْدٌ سُتِرَا
١٦. وَالْغُمْرُ ذُو جَهْلٍ سَرَىٰ فِيهِ وَلَمْ يُجَرَّبِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٧. تَحِيَّةُ الْمَرْءِ السَّلَامْ وَاسْمُ الْحِجَارَةِ السِّلَامْ
١٨. وَالْعِرْقُ فِي الْكَفِّ السُّلَامْ رَوَوْهُ فِي لَفْظِ النَّبِي
١٩. أَمَّا الْحَدِيْثُ فَالْكَلَامْ وَالْجُرْحُ فِي الْمَرْءِ الْكِلَامْ
٢٠. وَالْمَوْضِعُ الصُّلْبُ الْكُلَامْ لِلْيُبْسِ وَالتَّصَلُّبِ
٢١. الْحَرَّةُ الْحِجَارَةْ وَالْحِرَّةُ الْحَرَارَةْ
٢٢. وَالْحُرَّةُ الْمُخْتَارَةْ مِنْ مُحْصَنَاتِ الْعَرَبِ
٢٣. وَالْحَلْمُ ثَقْبٌ فِي الْأَدِيْمْ وَالْحِلْمُ مِنْ خُلْقِ الْكَرِيمْ
٢٤. وَالْحُلْمُ فِي النَّومِ العَمِيمْ بِالصِّدْقِ أَوْ بِالْكَذِبِ
٢٥. السَّبْتُ يَوْمٌ عُهِدَا وَالسِّبْتُ نَعْلٌ حُمِدَا
٢٦. وَالسُّبْتُ نَبْتٌ وُجِدَا فِي مَعْمَرٍ أَوْ سَبْسَبِ
٢٧. لِشِدَّةِ الْحَرِّ السَّهَامْ وَلِلنِّبَالِ قُلْ سِهَامْ
٢٨. وَلِضِيَا الشَّمْسِ سُهَامْ بِمَشْرِقٍ أَوْ مَغْرِبِ
٢٩. وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ الدُّعَا وَدِعْوَةُ الْعَبْدِ الدِّعَا
٣٠. وَدُعْوَةٌ مَا صُنِعَا لِلْأَكْلِ وَقْتَ الطَّرَبِ
٣١. الشَّرْبُ جَمْعُ النُّدَمَا وَالشِّرْبُ حَظٌّ قُسِمَا
٣٢. وَالشُّرْبُ فِعْلٌ عُلِمَا وَقِيلَ مَاءُ الْعِنَبِ
٣٣. وَالْخَرْقُ مَا قَدْ عَظُمَا وَالْخِرْقُ حُرٌّ كَرُمَا
٣٤. وَالْخُرْقُ حُمْقٌ لَؤُمَا فَمِنْهُ كُنْ ذَا هَرَبِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٥. عَذْلُكَ لِلْمَرْءِ اللَّحَا وَقِشْرَةُ الْعُودِ اللِّحَا
٣٦. وَجَمْعُ لِحْيَةٍ لُحَا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ حُبِي
٣٧. جَمَاعَةُ النَّاسِ الْمَلَا وَقُلْ أَوَانِيهِمْ مِلَا
٣٨. لِبَاسُهُمْ مِنَ الْمُلَا مِنْ عَبْقَرٍ مُذَهَّبِ
٣٩. وَالشَّكْلُ عَيْنُ الْمِثْلِ وَالشِّكْلُ حُسْنُ الدَّلِّ
٤٠. وَالشُّكْلُ قَيْدُ الْغُلِّ مَخَافَةَ التَّوَثُّبِ
٤١. قُلْ ثُلَّةٌ فِي صَرَّةْ وَقِرَّةٌ فِي صِرَّةْ
٤٢. وَخِرْقَةٌ فِي صُرَّةْ مَشْدُودَةٌ مِنْ ذَهَبِ
٤٣. وَالْعُشْبُ يُدْعَىٰ بِالْكَلَا وَلِلْحِرَاسَةِ الْكِلَا
٤٤. وَجَمْعُ كُلْيَةٍ كُلَا مِنْ كُلِّ حَيٍّ ذِي أَبِ
٤٥. الْقَسْطُ جَوْرٌ رُفِضَا وَالْقِسْطُ عَدْلٌ فُرِضَا
٤٦. وَالْقُسْطُ عُودٌ مُرْتَضَىٰ لِعَرْفِهِ الْمُطَيَّبِ
٤٧. الْعَرْفُ رِيحٌ طَيِّبُ وَالْعِرْفُ صَبْرٌ يُنْدَبُ
٤٨. وَالْعُرْفُ أَمْرٌ يَجِبُ عِنْدَ ارْتِكَابِ الرِّيَبِ
٤٩. الْجَدُّ وَالِدُ الْأَبِ وَالْجَدُّ ضِدُّ اللَّعِبِ
٥٠. وَالْجُدُّ عِنْدَ الْعَرَبِ الْبِئْرُ ذَاتُ الْخَرَبِ
٥١. جَارِيَةٌ إِحْدَى الْجَوَارْ وَمَصْدَرُ الْجَارِ الْجِوَارْ
٥٢. وَرَفْعُ صَوْتِ الْجُوَارْ مِنْ وَجَعٍ أَوْ حَرَبِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٣. شَجَّةُ رَأْسٍ أَمَّةْ تُدْعَىٰ وَقَالُوا إِمَّةْ
٥٤. لِنِعْمَةٍ وَأُمَّةْ مِنْ عَجَمٍ أَوْ عَرَبِ
٥٥. وَدَارُهُ قَدْ عَمَرَتْ عِمَارَةً وَعَمِرَتْ
٥٦. نَفْسُ الْفَتَىٰ وَعَمُرَتْ أَرْضُكَ بَعْدَ الْخَرَبِ
٥٧. طَيْرٌ شَهِيرٌ الْحَمَامْ وَالْمَوْتُ فِي الْعُرْفِ الْحِمَامْ
٥٨. وَعَلَمًا جَاءَ الْحُمَامْ عَلَىٰ فَتًى مُنْتَسِبِ
٥٩. لِجِنَّةٍ قُلْ لَمَّةْ وَشَعْرُ رَأْسٍ لِمَّةْ
٦٠. وَجَمْعُ نَاسٍ لُمَّةْ مَا بَيْنَ شَيْخٍ وَصَبِي
٦١. الْمَسْكُ جِلْدٌ يَا غُلَامْ وَالْمِسْكُ مِنْ طِيْبِ الْكِرَامْ
٦٢. وَالْمُسْكُ بُلْغَةُ الطَّعَامْ تَكْفِي الْفَتَىٰ مِنْ نَشَبِ
٦٣. الْحَجْرُ فِي الثَّوْبِ الْأَمَامْ وَالْحِجْرُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامْ
٦٤. وَحُجْرُ وَالِدٌ هُمَامْ لِامْرِئِ قَيْسِ الْعَرَبِ
٦٥. السَّقْطُ ثَلْجٌ قَدْ عَرَا وَالسِّقْطُ زَنْدٌ قَدْ وَرَىٰ
٦٦. وَالسُّقْطُ مَا تَرْمِي الْمَرَا إِنْ لَمْ يَتِمَّ فَاحْسُبِ
٦٧. مُتَّصِلُ الرَّمْلِ الرَّقَاقْ وَفِي مَسِيلِ الْمَا الرِّقَاقْ
٦٨. وَالْخُبْزُ إِنْ رَقَّ الرُّقَاقْ يُقَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ
٦٩. وَسُؤْرُ لَيْثٍ قَمَّةْ وَرَأْسُ طَوْرٍ قِمَّةْ
٧٠. بِكَسْرِهَا وَالْقُمَّةْ مَزْبَلَةٌ لِلْقَشَبِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧١. صَوْتُ الْحَدِيدِ الصَّلُّ حَيَّةُ رَمْلٍ صِلُّ
٧٢. تَغَيُّرُ الْمَا الصُّلُّ فَلَا يَكَادُ يُشْرَبِ
٧٣. ظَبْيٌ كَحِيلُ الطَّلَا وَالْخَمْرُ قُلْ فِيهِ الطِّلَا
٧٤. وَطُلْيَةٌ مِنَ الطُّلَا جِيدُ الْفَتَى الْمُهَذَّبِ
٧٥. أَمَّا الْغَزَالُ فَالرَّشَا وَالْحَبْلُ لِلدَّلْوِ الرِّشَا
٧٦. وَبِذْلُ مَالِ الرُّشَا لِحَاكِمٍ مُسْتَكْلِبِ
٧٧. حَبُّ الْقَرَنْفُلِ الزَّجَاجْ وَزُجُّ الْاَرْمَاحِ الزِّجَاجْ
٧٨. وَلِلْقَوَارِيرِ الزُّجَاجْ وَهْوَ سَرِيعُ الْعَطَبِ
٧٩. رِيقُ الْحَبِيبِ الظَّلْمُ وَفِي النَّعَامِ الظِّلْمُ
٨٠. فَحْلٌ وَأَمَّا الظُّلْمُ فَالْجَوْرُ مِنْ ذِي غَضَبِ
٨١. الْمَتْنُ لِلْمَرْءِ الْقَرَا وَنُزُلُ الضَّيْفِ الْقِرَىٰ
٨٢. وَجَمْعُ قَرْيَةٍ قُرَىٰ كَمَكَّةٍ وَيَثْرِبِ
٨٣. الْقَطْرُ غَيْثٌ سَاكِبُ وَالْقِطْرُ صُفْرٌ ذَائِبُ
٨٤. وَالْقُطْرُ عُودٌ جَلَبُوا مِنْ عَدَنٍ فِي الْمَرْكَبِ
٨٥. كُنَاسَةُ الْبَيْتِ اللَّقَا وَالزَّحْفُ لِلْحَرْبِ اللِّقَا
٨٦. وَأَنْتَ أَعْقَدْتَ اللُّقَا مِنْ عَسَلٍ بِاللَّهَبِ
٨٧. الْحَيَّةُ اسْمُ الْمَنَّةْ وَالْامْتِنَانُ الْمِنَّةْ
٨٨. وَالْقُوَّةُ اسْمُ الْمُنَّةْ وَهْيَ دَلِيلُ الْغَلَبِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٨٩. [مَوْضِعُ طَحْنٍ لَهْوَةْ وَلَحْمُ حَلْقٍ لِهْوَةْ

٩٠. وَلِلْعَطَايَا اللُّهْوَةْ وَاغْفِرْ لِأُمِّي وَأَبِي]

٩١. [عَمَلْ نَهَارٍ ظَلَّةْ وَبَيْتُ شَعْرٍ ظِلَّةْ

٩٢. لِصُفَّةٍ قُلْ ظُلَّةْ وَكُنْ مِنَ اهْلِ الْقُرَبِ]

٩٣. هَٰذَا تَمَامُ شَرْحِ مَا نَظَمَ مَنْ تَقَدَّمَا

٩٤. مِنْ أُدَبَاءِ الْعُلَمَا مُثَلَّثًا لِقُطْرُبِ

٩٥. هَذَّبَهُ لِلْحِبِّ رَجَاءَ عَفْوِ الرَّبِّ

٩٦. عَمَّا جَنَىٰ مِنْ ذَنْبِ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَغْرِبِي

٩٧. مُصَلِّيًا مُسَلِّمَا عَلَىٰ رَسُولِ الْكُرَمَا

٩٨. مُحَمَّدٍ مَنْ قَدْ سَمَا عَلَىٰ جَمِيعِ الْعَرَبِ

٩٩. وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مَا لَاحَ بَرِيْقٌ يَثْرِبِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نَظْمُ مُثَلَّثِ قُطْرُبٍ

لِسَدِيدِ الدِّينِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْوَرَّاقِ الْبَهْنَسِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت ٦٨٥هـ).

مَعَ شَرْحِهَا لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ زُرَيقٍ

(ت ٩٧٧ هـ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. يَا مُولَعًا بِالْغَضَبِ وَالْهَجْرِ وَالتَّجَنُّبِ
٢. هَجْرُكَ قَدْ بَرَّحَ بِي فِي جِدِّهِ وَاللَّعِبِ
٣. إِنَّ دُمُوعِي غَمْرُ وَلَيْسَ عِنْدِي غِمْرُ
٤. فَقُلْتُ يَا ذَا الْغُمْرُ أَقْصِرْ عَنِ التَّعَتُّبِ
٥. بِالْفَتْحِ مَاءٌ كَثُرَا وَالْكَسْرِ حِقْدٌ سُتِرَا
٦. وَالضَّمِّ شَخْصٌ مَا دَرَىٰ شَيْئًا وَلَمْ يُجَرِّبِ
٧. بَدَا فَحَيَّا بِالسَّلَامْ رَمَىٰ عَذُولِي بِالسِّلَامْ
٨. أَشَارَ نَحْوِي بِالسُّلَامْ بِكَفِّهِ الْمُخَضَّبِ
٩. بِالْفَتْحِ لَفْظُ الْمُبْتَدِي وَالْكَسْرِ صَخْرُ الْجَلْمَدِ
١٠. وَالضَّمِّ عِرْقٌ فِي الْيَدِ قَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِي
١١. تَيَّمَ قَلْبِي بِالْكَلَامْ وَفِي الْحَشَا مِنْهُ كِلَامْ
١٢. فَصِرْتُ فِي أَرْضٍ كُلَامْ لِكَيْ أَنَالَ مَطْلَبِي
١٣. بِالْفَتْحِ قَوْلٌ يُفْهَمُ وَالْكَسْرِ جُرْحٌ مُؤْلِمُ
١٤. وَالضَّمِّ أَرْضٌ تُبْرِمُ مِنْ شِدَّةِ التَّصَلُّبِ
١٥. ثَبَتْ بِأَرْضٍ حَرَّةْ مَعْرُوفَةٍ بِالْحِرَّةْ
١٦. فَقُلْتُ يَا ابْنَ الْحُرَّةْ إِرْثِ لِمَا قَدْ حَلَّ بِي
١٧. بِالْفَتْحِ لِلْحِجَارَةْ وَالْكَسْرِ لِلْحَرَارَةْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٨. وَالضَّمِّ لِلْمُخْتَارَةْ مِنَ النِّسَا فِي الْحُجَّبِ
١٩. جُدْ فَالْأَدِيمُ حَلْمُ وَمَا بَقِي لِي حِلْمُ
٢٠. وَمَا هُمَا لِي حُلْمُ مُذْ غِبْتَ يَا مُعَذِّبِي
٢١. بِالْفَتْحِ جِلْدٌ نُقِبَا وَالْكَسْرِ عَفْوُ الْأُدَبَا
٢٢. وَالضَّمِّ فِي النَّوْمِ هَبَا حُلْمٌ كَثِيرُ الْكَذِبِ
٢٣. حَمِدْتُ يَوْمَ السَّبْتِ إِذْ جَاءَ مُحْذِي السِّبْتِ
٢٤. عَلَى نَبَاتِ السُّبْتِ فِي الْمَهْمَهِ الْمُسْتَصْعَبِ
٢٥. بِالْفَتْحِ يَوْمٌ وَإِذَا كَسَرْتَهُ، فَهْوَ الْحِذَا
٢٦. وَالضَّمِّ نَبْتٌ وَغِذَا إِذَا مَشَى فِي الرَّبْرَبِ
٢٧. خَدَّدَ فِي يَوْمٍ سَهَامْ قَلْبِي بِأَمْثَالِ السِّهَامْ
٢٨. كَالشَّمْسِ تَرْمِي بِالسُّهَامْ بِضَوْئِهَا وَاللَّهَبِ
٢٩. بِالْفَتْحِ حَرٌّ قَوِيَا وَالْكَسْرِ سَهْمٌ رُمِيَا
٣٠. وَالضَّمِّ نُورٌ وَضِيَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ الْمَغْرِبِ
٣١. دَعَوْتُ رَبِّي دَعْوَةْ لِمَا أَتَى بِالدِّعْوَةْ
٣٢. فَقُلْتُ عِنْدِي دُعْوَةْ إِنْ زُرْتَنِي فِي رَجَبِ
٣٣. بِالْفَتْحِ لله دَعَا وَالْكَسْرِ فِي الْأَصْلِ ادِّعَا
٣٤. وَالضَّمِّ شَيْءٌ صُنِعَا لِلْأَكْلِ عِنْدَ الطَّرَبِ
٣٥. كَأَنَّ مَا بِي لَمَّةْ مُذْ شَابَ شَعْرُ اللِّمَّةْ
٣٦. وَمَا بَقِي لِي لُمَّةْ وَلَا بَقِي مِنْ نَصَبِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٧. بِالْفَتْحِ خَوْفُ الْبَاسِ وَالْكَسْرِ شَعْرُ الرَّاسِ
٣٨. وَالضَّمِّ جَمْعُ النَّاسِ مَا بَيْنَ شَيْخٍ وَصَبِي
٣٩. لَمَّا أَصَابَ مَسْكِي فَاحَ عَبِيرُ الْمِسْكِ
٤٠. فَكَانَ مِنْهُ مُسْكِي وَرَاحَتِي مِنْ تَعَبِ
٤١. بِالْفَتْحِ ظَهْرُ الْجِلْدِ وَالْكَسْرِ طِيبُ الْهِنْدِ
٤٢. وَالضَّمِّ مَا لَا يُبْدِي مِنْ رَاحَةِ الْمُسْتَوْهَبِ
٤٣. مَلَتْ دُمُوعِي حَجْرِي وَقَلَّ فِيهِ حِجْرِي
٤٤. لَوْ كُنْتُ كَابْنِ حُجْرِ لَضَاقَ فِيهِ أَدَبِي
٤٥. بِالْفَتْحِ حَجْرُ الرَّجُلِ وَالْكَسْرِ جَمْعُ الْعَقْلِ
٤٦. وَالضَّمِّ إِسْمُ النَّقْلِ لِرَجُلٍ مُنْتَسِبِ
٤٧. نَاوَلَ بَرْدَ السَّقْطِ مَنْ فِيهِ عَيْنُ السِّقْطِ
٤٨. فَلَاحَ رَمْلُ السُّقْطِ وَمِيضُهُ كَالشُّهُبِ
٤٩. بِالْفَتْحِ ثَلْجٌ وَبَرَدْ وَالْكَسْرِ نَارٌ مِنْ زَنَدْ
٥٠. وَالسُّقْطِ بِالضَّمِّ الْوَلَدْ قَبْلَ تَمَامِ الْإِرْبِ
٥١. وَجَدْتُهُ كَالقَمَّةْ فِي جَبَلٍ ذِي قِمَّةْ
٥٢. مُطَرَّحًا كَالْقُمَّةْ فَقُلْتُ : هَٰذَا مَطْلَبِي
٥٣. بِالْفَتْحِ أَخْذُ النَّاسِ وَالْكَسْرِ أَعْلَى الرَّاسِ
٥٤. وَالضَّمِّ لِلْإِنْكَاسِ مِنَ الْمَكَانِ الْخَرِبِ
٥٥. هَٰذِي عَلَامَاتُ الرَّقَاقْ فَانْظُرْ إِلَىٰ أَهْلِ الرِّقَاقْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٦. هَلْ نَطَقُوا قَبْلَ الرُّقَاقْ ... بِالصِّدْقِ أَمْ بِالْكَذِبِ

٥٧. بِالْفَتْحِ رَمْلٌ مُتَّصِلْ ... وَالْكَسْرِ خُبْزٌ قَدْ أُكِلْ

٥٨. وَالضَّمِّ أَرْضٌ تَنْفَصِلْ ... عَلَىٰ أَمَانِ النُّصُبِ

٥٩. لَا تَرْكَنَنْ لِلصَّلِّ ... وَلَا تَثِقْ بِالصِّلِّ

٦٠. وَاحْذَرْ طَعَامَ الصُّلِّ ... وَانْهَضْ نُهُوضَ الْمُجْذِبِ

٦١. صَوْتُ الْحَدِيدِ صَرْصَرَا ... وَحَيَّةٌ إِنْ كُسِرَا

٦٢. وَالْمَاءُ إِنْ تَغَيَّرَا ... بِضَمِّهَا لَمْ يُشْرَبِ

٦٣. يُسْفِرُ عَنْ عَيْنِ الظَّلَا ... وَجَنَّةٍ تَحْكِي الظِّلَا

٦٤. وَجِيدُهُ مِنَ الظُّلَا ... غِيدًا وَلَمْ تَحْتَجِبِ

٦٥. بِالْفَتْحِ أَوْلَادُ الظِّبَا ... وَالْكَسْرِ خَمْرٌ شُرِبَا

٦٦. وَالضَّمِّ جِيدٌ ضُرِبَا ... فِي حُسْنِهِ جِيدُ الظَّبِي

٦٧. أَتَيْتُهُ وَهْوَ لَقَا ... فَبَشَّ بِي عِنْدَ اللِّقَا

٦٨. وَقَالَ : أَطْعِمْنِي لُقَا ... فَذَاكَ أَقْصَىٰ أَرَبِي

٦٩. بِالْفَتْحِ كَنْسُ الْمَنْزِلِ ... وَالْكَسْرِ لِلْحَرْبِ قُلِ

٧٠. وَالضَّمِّ مَاءُ الْعَسَلِ ... عَقَّدْتَهُ بِاللَّهَبِ

٧١. دِيَارُهُ قَدْ عَمَرَتْ ... وَنَفْسُهُ قَدْ عَمِرَتْ

٧٢. وَرَأْسُهُ قَدْ عَمُرَتْ ... مِنْ بَعْدِ رَسْمٍ خَرِبِ

٧٣. بِالْفَتْحِ فِيهِ سَكَنَا ... وَكَسْرِهَا نَالَ الْغِنَىٰ

٧٤. وَالضَّمِّ مَهْمَا أَمْعَنَا ... فِي حَرْثِهِ الْمُجَرَّبِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧٥.صَاحَبَنِي وَهْوَ رَشَا كَصُحْبَةِ الدَّلْوِ الرِّشَا
٧٦.حَاشَاهُ مِنْ أَخْذِ الرُّشَا فِي الْحُكْمِ أَوْ مِنْ رِيبِ
٧٧.بِالْفَتْحِ لِلْغَزَالِ وَالْكَسْرِ لِلْحِبَالِ
٧٨.وَالضَّمِّ بَذْلُ الْمَالِ لِلْحَاكِمِ الْمُسْتَكْلِبِ
٧٩.الرِّيقُ مِنْهُ كالزَّجَاجْ وَلَحْظُهُ يَحْكِي الزِّجَاجْ
٨٠.وَالْقَلْبُ مِنِّي كَالزُّجَاجْ وَاهٍ سَرِيعُ الْعَطَبِ
٨١.بِالْفَتْحِ لِلْقَرَنْفُلِ وَالْكَسْرِ زَجُّ الْأَسَلِ
٨٢.وَالضَّمِّ ذَاتُ الشُّغُلِ مِنَ الزُّجَاجِ الْحَلَبِي
٨٣.لَلَذْعُ أَلْفٍ مَنَّةْ وَلَا احْتِمَالُ مِنَّةْ
٨٤.مَنْ كَانَ فِيهِ مُنَّةْ فَلْيَسْتَرِحْ بِالْهَرَبِ
٨٥.بِفَتْحِهَا لِلْحَيَّةِ وَكَسْرِهَا لِلْهِبَةِ
٨٦.وَضَمِّهَا لِلْقُوَّةِ وَهْوَ دَلِيلُ الْغَلَبِ
٨٧.ذَلَفْتُ نَحْوَ الشَّرْبِ فَلَمْ أَدِرْ عَنْ شِرْبِي
٨٨.فَانْقَلَبُوا بِالشُّرْبِ وَلَمْ يُخَافُوا غَضَبِي
٨٩.بِالْفَتْحِ جَمْعُ الْأَشْرِبَةْ وَالْكَسْرِ مَاءٌ شَرِبَهْ
٩٠.وَالضَّمِّ مَاءُ العِنَبَةْ عِنْدَ حُضُورِ الْعِنَبِ
٩١.رَامَ سُلُوكَ الْخَرْقِ مَعَ الطَّرِيقِ الْخِرْقِ
٩٢.إِنَّ بَيَانَ الْخُرْقِ عِنْدَ رُكُوبِ السَّبْسَبِ
٩٣.بِالْفَتْحِ أَرْضٌ وَاسِعَةْ وَالْكَسْرِ كَفٌّ هَامِعَةْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٩٤. وَالضَّمِّ شَخْصٌ مَا مَعَهْ ... شَيْءٌ مِنَ التَّأَدُّبِ

٩٥. زَادَ كَثِيرًا فِي اللَّحَىٰ ... مِنْ بَعْدِ تَقْشِيرِ اللِّحَىٰ

٩٦. لَمَّا رَأَىٰ شَيْبَ اللُّحَىٰ ... أَصْرَمَ حَبْلَ النَّسَبِ

٩٧. بِالْفَتْحِ قَوْلُ العُذَّلِ ... وَالْكَسْرِ لَحْيُ الرَّجُلِ

٩٨. وَالضَّمِّ شَعْرَاتٌ تَلِي ... لِحْيَ الْفَتَىٰ وَالْأَشْيَبِ

٩٩. سَارَ مُجِدًّا فِي الْمَلَا ... وَأَبْحُرُ الشَّوْقِ مِلَا

١٠٠. وَلُبْسُهُ مِنَ الْمُلَا ... فَقُلْتُ: يَا لَلْعَجَبِ

١٠١. بِالْفَتْحِ جَمْعُ الْبَشَرِ ... وَالْكَسْرِ مَاءُ الْأَبْحُرِ

١٠٢. وَالضَّمِّ ثَوْبُ الْعَبْقَرِي ... مُرَصَّعٌ بِالذَّهَبِ

١٠٣. شَاكَلَنِي بِالشَّكْلِ ... تَيَّمَنِي بِالشِّكْلِ

١٠٤. وَغَلَّنِي بِالشُّكْلِ ... فِي حُبِّهِ وَالْحَزَبِ

١٠٥. بِالْفَتْحِ مِثْلُ الْمِثْلِ ... وَالْكَسْرِ حُسْنُ الدَّلِّ

١٠٦. وَالضَّمِّ قَيْدُ الْبَغْلِ ... خَوْفًا مِنَ التَّوَثُّبِ

١٠٧. صَاحَبَنِي فِي صَرَّتِي ... فِي لَيْلَةٍ ذِي صِرَّةِ

١٠٨. وَمَا بِقِي فِي صُرَّتِي ... خَرْدَلَةٌ مِنْ ذَهَبِ

١٠٩. بِالْفَتْحِ جَمْعُ الْوَفْدِ ... وَالْكَسْرِ كَثْرُ الْبَرْدِ

١١٠. وَالضَّمِّ صَرُّ النَّقْدِ ... فِي صُرَّةٍ مِنْ ذَهَبِ

١١١. ضَمَّنْتُهُ نَبْتَ الْكَلَا ... بِالْحِفْظِ مِنِّي وَالْكِلَا

١١٢. فَشَجَّ قَلْبِي وَالْكُلَا ... عَمْدًا وَلَمْ يُرَاقِبِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١١٣. بِالْفَتْحِ نَبْتٌ لِلْكَلَا ... وَالْكَسْرِ حِفْظٌ لِلْوَلَا

١١٤. وَالضَّمِّ جَمْعٌ لِلْكُلَىٰ ... مِنْ كُلِّ حَيٍّ ذِي أَبِ

١١٥. صَارَحَنِي بِالْقَسْطِ ... وَلَمْ يَزِنْ بِالْقِسْطِ

١١٦. فِي فِيهِ عِرْقُ الْقُسْطِ ... وَالْعَنْبَرِ الْمُطَيَّبِ

١١٧. بِالْفَتْحِ جَوْرٌ رُفِضَا ... وَالْكَسْرِ عَدْلٌ يُرْتَضَىٰ

١١٨. وَالضَّمِّ عُودٌ قَبَضَا ... رَخَاوَةً لِلْعَصَبِ

١١٩. ظَبْيٌ ذَكِيُّ الْعَرْفِ ... وَآخِذٌ بِالْعِرْفِ

١٢٠. وَآمِرٌ بِالْعُرْفِ ... سَامٍ رَفِيعُ الرُّتَبِ

١٢١. بِالْفَتْحِ عَرْفٌ طَيِّبُ ... وَالْكَسْرِ صَبْرٌ يُنْدَبُ

١٢٢. وَالضَّمِّ قَوْلٌ يَجِبُ ... عِنْدَ ارْتِكَابِ الرِّيَبِ

١٢٣. عَالٍ رَفِيعُ الْجَدِّ ... أَفْعَالُهُ بِالْجِدِّ

١٢٤. لَقِيتُهُ بِالْجُدِّ ... كَالْمُعْطَلِ الْمُخَرَّبِ

١٢٥. بِفَتْحِهَا أَبُ الْأَبِ ... وَالْكَسْرِ ضِدُّ اللَّعِبِ

١٢٦. وَالضَّمِّ بَعْضُ الْقُلُبِ ... كَانَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ

١٢٧. غَنَّىٰ وَغَنَّتْهُ الْجَوَارْ ... بِالْقُرْبِ مِنِّي وَالْجِوَارْ

١٢٨. فَاسْتَمِعُوا صَوْتَ الْجُوَارْ ... ثُمَّ انْثُنُوا بِالطَّرَبِ

١٢٩. بِالْفَتْحِ جَمْعُ جَارِيَةْ ... وَالْكَسْرِ جَارُ دَارِيَةْ

١٣٠. وَالضَّمِّ صَوْتُ الدَّاعِيَةْ ... بِوَيْلِهَا وَالْحَرَبِ

١٣١. فَأَمَّ قَلْبِي أَمَّةْ ... عِنْدَ زَوَالِ الْإِمَّةْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٣٢. فَاسْتَمِعُوا يَا أُمَّةْ بِحَقِّكُمْ مَا حَلَّ بِي
١٣٣. بِالْفَتْحِ شَيْبُ الرَّاسِ وَالْكَسْرِ ضِدُّ الْبَاسِ
١٣٤. وَالضَّمِّ جَمْعُ النَّاسِ مِنْ عَجَمٍ أَوْ عَرَبِ
١٣٥. قُولُوا لِأَطْيَارِ الْحَمَامْ يَبْكِينَنِي حَتَّى الْحِمَامْ
١٣٦. أَمَا تَرَىٰ يَا ابْنَ الْحُمَامْ مَا بِالْهَوَىٰ مِنْ طَرَبِ
١٣٧. بِالْفَتْحِ طَيْرٌ يَهْدُرُ وَالْكَسْرِ مَوْتٌ يُقْدَرُ
١٣٨. وَالضَّمِّ شَخْصٌ يُذْكَرُ بِالِاسْمِ لَا بِاللَّقَبِ
١٣٩. وَرَّثَ ضَعْفِي بِالْقَرَىٰ مِنْهَا مَعَانٍ بِالْقِرَىٰ
١٤٠. وَذَاكَ فِي غَيْرِ الْقُرَىٰ فَكَيْفَ عِنْدَ الْعَرَبِ
١٤١. بِالْفَتْحِ ظَهْرُ الْوَهْدِ وَالْكَسْرِ طَعْمُ الْوَفْدِ
١٤٢. وَالضَّمِّ جَمْعُ الْبَلَدِ كَمَكَّةٍ أَوْ يَثْرِبِ
١٤٣. مَنْ لِي بِرَشْفِ الظَّلْمِ أَوِ اصْطِيَادِ الظِّلْمِ
١٤٤. مَا عِنْدَهُ مِنْ ظُلْمِ وَلَا مَقَالِ الْكَذِبِ
١٤٥. بِالْفَتْحِ لِلْأَسْنَانِ وَلِلنَّعَامِ الثَّانِي
١٤٦. وَالظُّلْمُ لِلْإِنْسَانِ مَجْلَبَةٌ لِلْغَضَبِ
١٤٧. الْقَطْرُ جُودُ كَفِّهِ وَالْقِطْرُ سَيْلُ حَتْفِهِ
١٤٨. وَالْقُطْرُ مَاءُ أَنْفِهِ وَخَدِّهِ مِنْ ذَهَبِ
١٤٩. بِالْفَتْحِ غَيْثٌ سُكِبَا وَالْكَسْرِ صُفْرٌ ذُوِّبَا
١٥٠. وَالضَّمِّ عُودٌ جُلِبَا مِنْ عَدَنٍ فِي الْمَرْكَبِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٥١. لَمَّا رَأَيْتُ دَلَّهُ وَهَجَرَهُ وَمَطْلَهُ
١٥٢. رَثَيْتُ مِنْ حُبِّي لَهُ مُثَلَّثًا لِقُطْرُبِ
١٥٣. وَابْنُ زُرَيْقٍ نَظَمَا شَرْحًا لِمَا تَقَدَّمَا
١٥٤. فَرُبَّمَا تَرَحَّمَا عَلَيْهِ أَهْلُ الْأَدَبِ
١٥٥. أَدَّيْتُ فِيهِ وَاجِبِي فِي خِدْمَةِ الْمَطَالِبِ
١٥٦. أَحْمَدُ ذِي الْمَوَاهِبِ وَذِي النِّجَارِ الطَّيِّبِ
١٥٧. مَنْ جَاءَهُ وَأَمَّلَهْ يَنَالُ مِنْهُ أَمَلَهْ
١٥٨. يَسْعَدُ مَنْ قَدْ وَصَلَهْ مِنْ أَهْلِ عِلْمِ الْأَدَبِ
١٥٩. إِمَّا بِبَحْثٍ بَحَثَهْ أَوِ اخْتِرَاعٍ أَحْدَثَهْ
١٦٠. فِي شَرْحِ ذِي الْمُثَلَّثَهْ بِنَظْمِهِ الْمُهَذَّبِ
١٦١. مُصَلِّيًا مُسَلِّمَا عَلَى النَّبِيِّ كُلَّمَا
١٦٢. رَقْرَقَ بَرْقٌ أَوْ هَمَا بِالْوَدْقِ مُزْنُ السُّحُبِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَنْظُومَةُ

نَيْلِ الأَرَبِ فِي نَظْمِ لَهَجَاتِ الْعَرَبِ[١]

لِفَضِيلَةِ الدُّكْتُورِ عَبْدِاللهِ الطَّوِيلِ[٢] حَفِظَهُ اللهُ

أَرْوِيهَا عَنِ النَّاظِمِ شَيْخِنَا الدُّكْتُورِ عَبْدِاللهِ الطَّوِيلِ سَمَاعًا لِمَجْلِسِ الْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ.

(١) وهي أول منظومة في اللهجات العربية.

(٢) دكتوراه في اللغة العربية وآدابها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

١. بِـ« بِسْمِ اللهِ » أَفْتَتِحُ الْمَقَالَا ... وَأَحْمَدُ رَبِّيَ الْمَوْلَىٰ تَعَالَىٰ

٢. وَأُهْدِي الْمُصْطَفَىٰ وَالصَّحْبَ طُرًّا ... مَعَ الْآلِ السَّلَامَ الْمُسْتَمِرَّا

٣. وَأَشْكُرُهُ تَعَالَى إِذْ هَدَانِي ... إِلَى نَظْمٍ حَوَىٰ دُرَرَ الْمَعَانِي

٤. عَنِ اللَّهَجَاتِ فِي الْعَرَبِي الْفَصِيحِ ... مِنَ الْآثَارِ وَالنَّقْلِ الصَّحِيحِ

٥. رَجَوْتُ اللهَ يَقْبَلُهَا وَيَصْفَحْ ... عَنِ الزَّلَّاتِ مِنْ عَبْدٍ وَيَفْتَحْ

٦. لَهُ مِن فَيْضِ حِكْمَتِهِ عَطَاءَ ... يَنَالُ بِهِ مِنَ الْفَضْلِ الْجَزَاءَ

اللَّهَجَاتُ الْمُلَقَّبَةُ

٧. فَـ« إِضْجَاعٌ » أَمِلْ يَا صَاحِ « يُدْعَىٰ » ... إِلَى (أَسَدٍ) (تَمِيمٍ) (قَيْسِ) « رُجْعَىٰ »

٨. وَ« عَنْعَنَةٌ » بِقَلْبِ الْهَمْزِ عَيْنَا ... كَـ« عَنِّي » فِيهِمُ فَتْحًا رَأَيْنَا

٩. وَ« الِاسْتِنطَاءُ » قَلْبُ الْعَيْنِ نُونَا ... مُجَاوِرَةً لِطَاءٍ فَاسْمَعُونَا

١٠. كَـ« مُنطَىٰ » «أَنْطِهِ» « أَنطَاهُ » مَالَهْ ... إِلَىٰ (يَمَنٍ) (هُذَيْلٍ) لَا مَحَالَهْ

١١. وَ« فَحْفَحَةٌ » بِقَلْبِ الْحَاءِ عَيْنَا ... كَـ« عَتَّىٰ » فِي الْقُرَانِ أَتَاكَ زَيْنَا

١٢. وَقَدْ نُسِبَتْ أَصَاحِ إِلَىٰ (هُذَيْلِ) ... كَذَاكَ إِلَىٰ (ثَقِيفٍ) دُونَ مَيْلِ

١٣. وَ« عَجْعَجَةٌ »(قُضَاعَةُ)(سَعْدُ) (طَيٌّ) ... وَ(حَنظَلَةٌ) كَذَا (أَسَدُ) الْفَتِيُّ

١٤. بِقَلْبِ الْيَاءِ جِيمًا فِي « الصَّبِيِّ » ... « فُقَيْمِيٍّ » « مَعِي » وَكَذَا « عَلِيِّ »

١٥. وَ« غَمْغَمَةٌ » قُضَاعَةُ يَا هُمَامُ ... إِذَا لَمْ يَتَّضِحْ فِيهَا الْكَلَامُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٦. فَإِن«طَمْطَمْتَ» فَاسْتَعْجَمْتَ فَانْسِبْ لِـ(طَيِّئَ) ثُمَّ (حِمْيَرَ) ثُمَّ (تَغْلِبْ)

١٧. أَوَ ابْدِلْ لَامَهُمْ مِيمًا فَتَرْقَىٰ كَقَوْلِ رَسُولِنَا فِي« امْبِرِّ » أَبْقَىٰ

١٨. وَ« كَسْكَسَةٌ » وَ« كَشْكَشَةٌ » تَعَلَّمْ لَدَىٰ (مُضَرٍ) (تَمِيمٍ) (بَكْرِ) فَافْهَمْ

١٩. وَفِي (أَسَدٍ) (رَبِيعَةَ) مَعْ (هَوَازِنْ) إِذَا« كَسْكَسْتَ » زِدْ نَسَبًا وَوَازِنْ

٢٠. فَأَبْدِلْ فِيهِمَا أَوْ زِدْهُ سِينَا بُعَيْدَ الْكَافِ لِلْأُنْثَىٰ وَشِينَا

٢١. «إِلَيْكِسْ» «أُمُّسِ» «اسْتَخْبَرْتُ عَنْكِسْ» «عَلَيْكِشْ» ذَا «عَلَيْشِ» وَذَاكَ «مِنكِسْ»

٢٢. وَتُبْدَلُ مُطْلَقًا شِينًا بِـ(حِمْيَرْ) إِذَا« شَنْشَنْتَ » فِي« لَبَّيْشَ » أَظْهَرْ

٢٣. وَفِي (بَهْرَاءَ) « تَلْتَلَةٌ » وَفِيهَا عَنِ الْأَعْلَامِ أَقْوَالٌ تَلِيهَا

٢٤. إِلَىٰ (قَيْسٍ) وَفِي (أَسَدٍ) (هُذَيْلِ) (رَبِيعَةَ) مَعْ (تَمِيمٍ) دُونَ مَيْلِ

٢٥. بِكَسْرِ أَوَّلَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعْ كَـ« تِعْلَمُ» «نِسْتَعِينُ» «إِخَالُ» تَابِعْ

٢٦. وَ(ضَبَّةُ) « عَجْرَ فِيَّتُهُمْ » جَفَاءُ وَغِلْظَتُهُمْ كَذَٰلِكَ فَهْيَ دَاءُ

٢٧. وَفِي بَلَدِ (الْعِرَاقِ) فَخُذْ بَيَانِي « فُرَاتِيَّةٌ » وَ« رُتَّةٌ » «لَخْلَخَانِي »

٢٨. وَفِي (طَيِّ) فَـ« قُطْعَتُهُمْ » كَلَامَا كَمَا فِي« يَا أَبَا الْحَكَ » لِلنَّدَامَىٰ

٢٩. وَفِي (يَمَنٍ) فَـ« وَتْمٌ » مِثْلُ «نَاتِ» تُحِيلُ التَّاءَ مِن سِينٍ فَهَاتِ

٣٠. وَأَمَّا« وَهْمُ » (كَلْبٍ) مَعْ (رَبِيعَهْ) فَكَسْرُ الْهَاءِ فِي« عَنْهِمْ » طَبِيعَهْ

٣١. وَفِي (بَكْرٍ) (رَّبِيعَةَ) ثُمَّ (كَلْبِ) يَجِيءُ« الْوَكْمُ » عِنْدَهُمُ، لِقُرْبِ

٣٢. بِكَسْرِ الْكَافِ خَاطِبْ فِي« عَلَيْكِمْ» وَكَسْرٍ فِي« بِكِمْ » أَيْضًا« إِلَيْكِمْ »

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَعْضُ اللَّهَجَاتِ غَيْرِ الْمُلَقَّبَةِ

٣٣. وَفِي (قَيْسٍ) سُكُونُ الْوَاوِ وَصْلَا ... وَفِي (أَسَدٍ) لَّدَىٰ «هُوْ» «هِيْ» فَأَصْلَا

٣٢. وَزِدْ لَهُمَا (تَمِيمًا) فِي« زِئِيرٍ » ... بِقُرْبِ الْحَلْقِ كَسْرٌ فِي« شِعِيرٍ »

٣٥. كَمَا نَصَبَتْ (تَمِيمٌ) فِي اخْتِيَارِ ... كَـ« كَمْ عَمَّةً » انْ أَخْبَرْتَ قَارِي

٣٦. وَتُهْمِلُ« مَا » كَـ« مَا هَذَا » وَتَرْفَعْ ... إِذَنْ« بَشَرٌ » بِيُوسُفَ فَارْوِ وَاسْمَعْ

٣٧. وَفِي (أَسَدٍ) بِضَمِّ الْهَا الْإِثَارَهْ ... بِـ« أَيُّهُ » فِي الْقُرَانِ خَلَا الْإِشَارَهْ

٣٨. وَرَاءَ« حَذَارِ » عَنْهُمْ فَافْتَحَنْهَا ... كَذَا« سَكْرَانُ »فِيهِمْ فَاصْرِفَنْهَا

٣٩. وَفِي طَيٍّ« لَقَاهُ » ابْدِلْ مِنَ الْيَا ... « بَقَىٰ » أَلِفًا « رَضَا » « نَاصَاةُ » عُلْيَا

٤٠. « لَعَلَّ الله » جُرَّتْ فِي (عُقَيْلٍ) ... « مَتَىٰ لُجَجٍ » بِجَرٍّ فِي (هُذَيْلِ)

٤١. وَعَنْهُمْ فِي« الَّذِينَ » أَتَىٰ« اللَّذُونَا » ... إِذَا رَفَعُوا بِوَاوٍ يَنْطِقُونَا

٤٢. وَفِي«مِنْ» «عَنْ» أَتَتْ قَبْلَ السُّكُونِ ... فَتَلْقَىٰ عِندَ (خَثْعَمَ) حَذْفَ نُونِ

٤٣. وَفِي الْمَوْصُولِ تَثْنِيَةً وَجَمْعَا ... لَدَىٰ (بَلْحَارِثِ) احْذِفْ مِنْهُ رَفْعَا

٤٤. كَمَا قِيلَ« الَّذِي حَانَتْ دِمَاهُمْ » ... وَبَعْضٌ مِنْ رَبِيعَةَ قَدْ تَرَاهُمْ

٤٥. وَشَدِّدْ مُطْلَقًا نُونَ« اللَّذَانِ » ... لَدَىٰ (قَيْسٍ) (تَمِيمٍ) وَ« اللَّتَانِ »

٤٦. (رَبِيعَةُ) تُشْبِعُ الْكَافَ الضَّمِيرَا ... كَذَا تَاءً « وَجَدْتِيهِ » ظَهِيرَا

٤٧. وَ(غَنْمٌ) مَعْ (رَبِيعَةَ) عَيْنَ« مَعْكُمْ » ... فَتُسْكِنُ فِيهِمَا كَـ« هَوَايَ مَعْكُمْ »

٤٨. وَقَلْبُ الْبَاءِ مِيمًا عِندَ (مَازِنْ) ... رَبِيعَةَ) مِثْلُ« مَكْرٍ »قِسْ وَوَازِنْ

٤٩. وَفِي« فُومٍ » بِثَاءٍ عَنْ (تَمِيمِ) ... وَأَبْدِلْ عَنْهُمُ شِينًا بِجِيمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْخَاتِمَةُ

٥٠. وَتَمَّ نِظَامُهَا سَهْلَ الْمَبَانِي حَوَتْ فِي طَيِّهَا دُرَرَ الْمَعَانِي

٥١. وَقَدْ أَهْدَيْتُهَا حُبًّا وَشُكْرَا إِلَىٰ خَالِي الْمُحَقِّقِ دَامَ فَخْرَا

٥٢. سَأَلْتُ اللهَ تَيْسِيرَ انْتِشَارِ وَقَدْ جَاءَتْ مُؤَرَّخَةً لِقَارِي

٥٣. بِـ« فِي نَظْمِ الْعُلُومِ لَهَا عَلَامَهْ » وَقَدْ كَانَتْ لَدَى اللَّهَجَاتِ هَامَةْ

٥٤. وَفِي خَتْمٍ صَلَاةُ اللهِ تَتْرَىٰ عَلَى الْمُخْتَارِ وَالتَّسْلِيمُ دَهْرَا

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ

ضبط وتشكيل أحمد حسن محمد القاضي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الضَّادِيَّةُ

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدُونَ الْمَخْزُومِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. أَثَـرْتَ هِزَبْـرَ الـشَّـرَىٰ إِذْ رَبَـضْ ... وَنَبَّهْتَـهُ، إِذْ هَـدَا فَـاغْتَمَضْ

٢. وَمَـا زِلْـتَ تَبْـسُطُ مُـسْتَرْسِلًا ... إِلَيْـهِ يَـدَ الْبَغْـيِ لَـمَّـا انْقَـبَضْ

٣. حَـذَارِ حَـذَارِ.. فَـإِنَّ الْكَـرِيمَ ... إِذَا سِـيمَ خَـسْفًا أَبَـىٰ فَـامْتَعَضْ

٤. فَـإِنَّ سُـكُونَ الـشُّجَاعِ النَّهُـو ... سِ لَـيْسَ بِمَـانِعِهِ أَنْ يَعَـضْ

٥. وَإِنَّ الْكَوَاكِـبَ لَا تُـسْتَزَلْ ... وَإِنَّ الْـمَقَـادِيرَ لَا تُعْـتَرَضْ

٦. إِذَا رِيـغَ فَلْيَقْتَـصِدْ مُـسْرِفٌ ... مَـسَاعٍ يُقَـصِّرُ عَنْهَـا الْـحَفَـضْ

٧. وَهَـلْ وَارِدُ الْغَمْـرِ مِـنْ عَـدِّهِ ... يُقَـاسُ بِـهِ مُسْتَـشِفُّ الْـبَرَضْ..!

٨. إِذَا الـشَّمْسُ قَابَلْتَهَـا أَرْمُـدًا ... فَحَـظُّ جُفُونِـكَ فِي أَنْ تُغَـضْ

٩. أَرَىٰ كُـلَّ مُـجْـرٍ أَبَـا عَـامِرٍ ... يُـسَرُّ إِذَا فِي خَـلَاءٍ رَكَـضْ

١٠. أُعِيـذُكَ مِـنْ أَنْ تَـرَىٰ مَنْزَعِـي ... إِذَا وَتَـرِي بِالْـمَنَـايَا انْقَـبَضْ

١١. فَـإِنِّي أَلِـينُ لِـمَـنْ لَانَ لِي ... وَأَتْـرُكُ مَـنْ رَامَ قَـسْرِي حَـرَضْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٢. وَكَمْ حَرَّكَ العُجْبُ مِنْ حَائِنٍ ... فَغَادَرْتُهُ مَا بِهِ مِنْ حَبَضْ

١٣. أَبَا عَامِرٍ أَيْنَ ذَاكَ الْوَفَاءُ ... إِذِ الدَّهْرُ وَسْنَانُ وَالْعَيْشُ غَضْ..!

١٤. وَأَيْنَ الَّذِي كُنْتَ تَعْتَدُّ مِنْ ... مُصَادَقَتِي الْوَاجِبَ الْمُفْتَرَضْ..!

١٥. تَشُوبُ وَأَمْحَضُ مُسْتَبْقِيًا ... وَهَيْهَاتَ مَنْ شَابَ مِمَّنْ مَحَضْ !

١٦. أَبِنْ لِي.. أَلَمْ أَضْطَلِعْ نَاهِضًا ... بِأَعْبَاءِ بِرِّكَ فِيمَنْ نَهَضْ؟!

١٧. أَلَمْ تَنْشَ مِنْ أَدَبِي نَفْحَةً ... حَسِبْتَ بِهَا الْمِسْكَ طِيبًا يُفَضْ..!

١٨. أَلَمْ تَكُ مِنْ شِيمَتِي غَادِيًا ... إِلَى تُرَعٍ ضَاحَكَتْهَا فُرَضْ؟

١٩. وَلَوْلَا اخْتِصَاصُكَ لَمْ أَلْتَفِتْ ... لِحَالَيْكَ : مِنْ صِحَّةٍ أَوْ مَرَضْ

٢٠. وَلَا عَادَنِي، مِنْ وَفَاءٍ سُرُورٌ ... وَلَا نَالَنِي لِجَفَاءٍ مَضَضْ

٢١. يَعِزُّ اعْتِصَارُ الْفَتَى وَارِدًا ... إِذَا الْبَارِدُ الْعَذْبُ أَهْدَى الْجَرَضْ

٢٢. عَمَدْتَ لِشِعْرِي وَلَمْ تَتَّئِبْ ... تُعَارِضُ جَوْهَرَهُ بِالْعَرَضْ

٢٣. أَضَاقَتْ أَسَالِيبُ هَٰذَا الْقَرِيـ ... ـضِ أَمْ قَدْ عَفَا رَسْمُهُ فَانْقَرَضْ؟

٢٤. لَعَمْرِي لَفَوَّقْتَ سَهْمَ النِّضَالِ ... وَأَرْسَلْتَهُ لَوْ أَصَبْتَ الْغَرَضْ

٢٥. وَشَمَّرْتَ لِلْخَوْضِ فِي لُجَّةٍ ... هِيَ الْبَحْرُ.. سَاحِلُهَا لَمْ يُخَضْ

٢٦. وَغَرَّكَ مِنْ عَهْدِ وَلَّادَةٍ ... سَرَابٌ تَرَاءَىٰ وَبَرْقٌ وَمَضْ

٢٧. تَظُنُّ الْوَفَاءَ بِهَا وَالظُّنُو ... نُ فِيهَا تَقُولُ عَلَىٰ مَنْ فَرَضْ:

٢٨. هِيَ الْمَاءُ يَأْبَىٰ عَلَىٰ قَابِضٍ ... وَيَمْنَعُ زُبْدَتَهُ مَنْ مَخَضْ

٢٩. وَنُبِّئْتُهَا بَعْدِيَ اسْتُحْمِدَتْ ... بِسِرِّي إِلَيْكَ لِمَعْنًى غَمَضْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٠. أَبَا عَامِرٍ ! عَثْرَةً فَاسْتَقِلْ لِتُبْرِمَ مِنْ وُدِّنَا مَا انْتَقَضْ
٣١. وَلَا تَعْتَصِمْ ضَلَّةً بِالْحِجَاجِ وَسَيِّمْ فَرُبَّ احْتِجَاجٍ دَحَضْ
٣٢. وَإِلَّا انْتَحَتْكَ جُيُوشُ الْعِتَابِ مُنَاجَزَةً فِي قَضِيضٍ وَقَضْ
٣٣. وَأَنْذِرْ خَلِيلَكَ مِنْ مَاهِرٍ بِطِبِّ الْجُنُونِ إِذَا مَا عَرَضْ
٣٤. كَفِيلٍ بِبَطِّ خُرَاجٍ عَسَا جَرِيءٍ عَلَىٰ شَقِّ عِرْقٍ نَبَضْ
٣٥. يُبَادِرُ بِالْكَيِّ قَبْلَ الضِّمَادِ وَيُسْعِطُ بِالسُّمِّ لَا بِالْحُضَضْ
٣٦. وَأَشْعِرْهُ أَنِّي انْتَخَبْتُ الْبَدِيلَ وَأَعْلِمْهُ أَنِّي اسْتَجَدْتُ الْعِوَضْ
٣٧. فَلَا مَشْرَبِي لِقَلَاهُ أَمَرْ وَلَا مَضْجَعِي لِنَوَاهُ أَقَضْ
٣٨. وَإِنَّ يَدَ الْبَيْنِ مَشْكُورَةٌ لِعَارٍ أَمَاطَ وَوَصْمٍ رَحَضْ
٣٩. وَحَسْبِيَ أَنِّي أَطَبْتُ الْجَنَىٰ لِإِبَّانِهِ وَأَبَحْتُ النَّفَضْ
٤٠. وَيَهْنِيكَ أَنَّكَ يَا سَيِّدِي غَدَوْتَ مُقَارِنَ ذَاكَ الرَّبَضْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأُرْجُوزَةُ ذَاتُ الأَمْثَالِ

لِلشَّاعِرِ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ

رَحِمَهُ اللهُ (ت : ٢١١هـ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. الْحَمْدُ لله عَلَىٰ تَقْدِيرِهِ وَحُسْنِ مَا صَرَّفَ مِنْ أُمُورِهِ
٢. الْحَمْدُ لله بِحُسْنِ صُنْعِهِ شُكْرًا عَلَىٰ إِعْطَائِهِ وَمَنْعِهِ
٣. يَخِيرُ لِلْعَبْدِ وَإِنْ لَمْ يَشْكُرْهْ وَيَسْتُرُ الْجَهْلَ عَلَىٰ مَنْ يُظْهِرُهْ
٤. خَوَّفَ مَنْ يَجْهَلُ مِنْ عِقَابِهِ وَأَطْمَعَ الْعَامِلَ فِي ثَوَابِهِ
٥. وَأَنْجَدَ الْحُجَّةَ بِالْإِرْسَالِ إِلَيْهِمُ فِي الْأَزْمُنِ الْخَوَالِي
٦. نَسْتَعْصِمُ اللهَ فَخَيْرُ عَاصِمِ قَدْ يُسْعِدُ الْمَظْلُومَ ظُلْمُ الظَّالِمِ
٧. فَضَّلَنَا بِالْعَقْلِ وَالتَّدْبِيرِ وَعِلْمِ مَا يَأْتِي مِنَ الْأُمُورِ
٨. يَا خَيْرَ مَنْ يُدْعَىٰ لَدَى الشَّدَائِدِ وَمَنْ لَهُ الشُّكْرُ مَعَ الْمَحَامِدِ
٩. أَنْتَ إِلَٰهِي وَبِكَ التَّوْفِيقُ وَالْوَعْدُ يُبْدِي نُورَهُ التَّحْقِيقُ
١٠. حَسْبُكَ مِمَّا تَبْتَغِيهِ الْقُوتُ مَا أَكْثَرَ الْقُوتَ لِمَنْ يَمُوتُ
١١. إِنْ كَانَ لَا يُغْنِيكَ مَا يَكْفِيكَا فَكُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ لَا يُغْنِيكَا
١٢. الْفَقْرُ فِيمَا جَاوَزَ الْكَفَافَا مَنْ عَرَفَ اللهَ رَجَا وَخَافَا
١٣. إِنَّ الْقَلِيلَ بِالْقَلِيلِ يَكْثُرُ إِنَّ الصَّفَاءَ بِالْقَذَىٰ لَيَكْدُرُ
١٤. يَا رُبَّ مَنْ أَسْخَطَنَا بِجَهْدِهِ قَدْ سَرَّنَا اللهُ بِغَيْرِ حَمْدِهِ
١٥. مَنْ لَمْ يَصِلْ فَارْضَ إِذَا جَفَاكَا لَا تَقْطَعَنَّ لِلْهَوَىٰ أَخَاكَا
١٦. الْعَنْزُ لَا يَسْمُنُ إِلَّا بِعَلَفْ لَا يَسْمُنُ الْعَنْزُ بِقَوْلٍ بِلَطَفْ
١٧. اللهُ حَسْبِي فِي جَمِيعِ أَمْرِي بِهِ غَنَائِي وَإِلَيْهِ فَقْرِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٨. لَنْ تُصْلِحَ النَّاسَ وَأَنْتَ فَاسِدُ هَيْهَاتَ مَا أَبْعَدَ مَا تُكَابِدُ
١٩. التَّرْكُ لِلدُّنْيَا النَّجَاةُ مِنْهَا لَمْ تَرَ أَنْهَىٰ لَكَ مِنْهَا عَنْهَا
٢٠. لِكُلِّ مَا يُؤْذِي وَإِنْ قَلَّ أَلَمْ مَا أَطْوَلَ اللَّيْلَ عَلَىٰ مَنْ لَمْ يَنَمْ
٢١. مَنْ لَاحَ فِي عَارِضِهِ الْقَتِيرُ فَقَدْ أَتَاهُ بِالْبِلَىٰ النَّذِيرُ
٢٢. إِنِ اخْتَفَىٰ مَا فِي الزَّمَانِ الْآتِي فَقِسْ عَلَى الْمَاضِي مِنَ الْأَوْقَاتِ
٢٣. مَنْ جَعَلَ النَّمَامَ عَيْنًا هَلَكَا مُبْلِغُكَ الشَّرَّ كَبَاغِيهِ لَكَا
٢٤. يُغْنِيكَ عَنْ قَوْلِ قَبِيحٍ تَرْكُهُ قَدْ يُوهِنُ الرَّأْيَ الْأَصِيلَ شَكُّهُ
٢٥. لِكُلِّ قَلْبٍ أَمَلٌ يُقَلِّبُهْ يَصْدُقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَكْذِبُهْ
٢٦. الْمَكْرُ وَالْخِبُّ أَدَاةُ الْغَادِرِ وَالْكَذِبُ الْمَحْضُ سِلَاحُ الْفَاجِرِ
٢٧. لَمْ يَصْفُ لِلْمَرْءِ صَدِيقٌ يَمْذُقُهْ لَيْسَ صَدِيقَ الْمَرءِ مَنْ لَا يَصْدُقُهْ
٢٨. مَعْرُوفُ مَنْ مَنَّ بِهِ خِدَاجُ مَا طَابَ عَذْبٌ شَابَهُ عَجَاجُ
٢٩. سَامِحْ إِذَا سُمْتَ وَلَا تَخْشَ الْغَبَنْ لَمْ يَغْلُ شَيْءٌ هُوَ مَوْجُودُ الثَّمَنْ
٣٠. مَنْ عَاشَ لَمْ يَخْلُ مِنَ الْمُصِيبَةْ وَقَلَّ مَا يَنْفَكُّ عَنْ عَجِيبَةْ
٣١. يَا طَالِبَ الدُّنْيَا بِدُنْيَا الْهِمَّةْ أَيْنَ طَلَبْتَ اللهَ كَانَ ثَمَّةْ
٣٢. يُوَسِّعُ الضِّيقَ الرِّضَا بِالضِّيقِ وَإِنَّمَا الرُّشْدُ مِنَ التَّوْفِيقِ
٣٣. أَسْتَوْدِعُ اللهَ أُمُورِي كُلَّهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ رَبِّي لَهَا فَمَنْ لَهَا
٣٤. مَا أَبْعَدَ الشَّيْءَ إِذَا الشَّيْءُ فُقِدْ مَا أَقْرَبَ الشَّيْءَ إِذَا الشَّيْءُ وُجِدْ
٣٥. يَعِيشُ حَيٌّ بِتُرَاثِ مَيْتِ يُعْمَرُ بَيْتٌ بِخَرَابِ بَيْتِ
٣٦. صُلْحُ قَرِينِ السُّوءِ لِلْقَرِينِ كَمِثْلِ صُلْحِ اللَّحْمِ وَالسِّكِّينِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٧. مَا عَيْشُ مَنْ آفَتُهُ بَقَاؤُهُ نَغِّصَ عَيْشًا طَيِّبًا فَنَاؤُهُ

٣٨. إِنَّا لَنَفْنَى نَفَسًا وَطَرْفَا لَمْ يَتْرُكِ الْمَوْتُ لِإِلْفٍ إِلْفَا

٣٩. وَلِلْكَلَامِ بَاطِنٌ وَظَاهِرُ فِي سَاعَةِ الْعَدْلِ يَمُوتُ الْفَاجِرُ

٤٠. عَلِمْتَ يَا مُجَاشِعَ بْنَ مَسْعَدَةْ أَنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاغَ وَالْجِدَةْ

مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةْ

٤١. يَا لَلشَّبَابِ الْمَرِحِ التَّصَابِي رَوَائِحُ الْجَنَّةِ فِي الشَّبَابِ

٤٢. اصْحَبْ ذَوِي الْفَضْلِ وَأَهْلَ الدِّينِ فَالْمَرْءُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَرِينِ

٤٣. إِيَّاكَ وَالْغِيبَةَ وَالنَّمِيمَةْ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ ذَمِيمَةْ

٤٤. لَا تَهْبَنَّ فِي الْأُمُورِ فَرَطَا لَا تَسْأَلَنَّ إِنْ سَأَلْتَ شَطَطَا

وَكُنْ مِنَ النَّاسِ جَمِيعًا وَسَطَا

٤٥. لَيْسَ عَلَى ذِي النُّصْحِ إِلَّا الْجَهْدُ الشَّيْبُ زَرْعٌ حَانَ مِنْهُ الْحَصْدُ

الْغَدْرُ نَحْسٌ وَالْوَفَاءُ سَعْدُ

٤٦. هِيَ الْمَقَادِيرُ فَلُمْنِي أَوْ فَذَرْ تَجْرِي الْمَقَادِيرُ عَلَى غَرْزِ الْإِبَرْ

إِنْ كُنْتُ أَخْطَأْتُ فَمَا أَخْطَا الْقَدَرْ

٤٧. إِنَّ الْفَسَادَ بَعْدَهُ الصَّلَاحُ يَا رُبَّ جِدٍّ جَرَّهُ الْمُزَاحُ

٤٨. مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغِيبُ إِلَّا لِأَمْرٍ شَأْنُهُ عَجِيبُ

٤٩. لِكُلِّ شَيْءٍ مَعْدِنٌ وَجَوْهَرُ وَأَوْسَطٌ وَأَصْغَرٌ وَأَكْبَرُ

٥٠. وَكُلُّ شَيْءٍ لَاحِقٌ بِجَوْهَرِهْ أَصْغَرُهُ مُتَّصِلٌ بِأَكْبَرِهْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥١. مَنْ لَكَ بِالْمَحْضِ وَكُلٌّ مُمْتَزِجْ وَسَاوِسًا فِي الصَّدْرِ مِنْكَ تَعْتَلِجْ
٥٢. مَنْ لَكَ بِالْمَحْضِ وَلَيْسَ مَحْضُ يَخْبُثُ بَعْضٌ وَيَطِيبُ بَعْضُ
٥٣. لِكُلِّ إِنْسَانٍ طَبِيعَتَانِ : خَيْرٌ وَشَرٌّ وَهُمَا ضِدَّانِ
٥٤. إِنَّكَ لَوْ تَسْتَنْشِقُ الشَّحِيحَا وَجَدْتَهُ أَخْبَثَ شَيْءٍ رِيحَا
٥٥. عَجِبْتُ لَمَّا ضَبَّنِي السُّكُوتُ حَتَّىٰ كَأَنِّي حَائِرٌ مَبْهُوتُ
٥٦. كَذَا قَضَى اللهُ فَكَيْفَ أَصْنَعُ وَالصَّمْتُ إِنْ ضَاقَ الْكَلَامُ أَوْسَعُ
٥٧. نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ مَا أَوْلَعَ الشَّيْطَانَ بِالْإِنْسَانِ
٥٨. خَيْرُ الْأُمُورِ خَيْرُهَا عَوَاقِبَا مَنْ يُرِدِ اللهَ يَجِدْ مَذَاهِبَا
٥٩. الْجُودُ مِمَّا يُثْبِتُ الْمَحَبَّهْ وَالْبُخْلُ مِمَّا يُثْبِتُ الْمَسَبَّهْ
٦٠. لِكُلِّ شَيْءٍ أَجَلٌ مَكْتُوبُ وَطَالِبُ الرِّزْقِ بِهِ مَطْلُوبُ
٦١. لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبٌ وَعَاقِبَهْ وَكُلُّهَا آتِيَةٌ وَذَاهِبَهْ
٦٢. يَا عَجَبًا مِمَّنْ يُحِبُّ الدُّنْيَا وَلَيْسَ لِلدُّنْيَا عَلَيْهِ بُقْيَا
٦٣. الصِّدْقُ وَالْبِرُّ هُمَا الْوِقَاءُ يَوْمَ تَقُومُ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ
٦٤. وَكُلُّ قَرْنٍ فَلَهُ زَمَانُ وَلَمْ يَدُمْ مُلْكٌ وَلَا سُلْطَانُ
٦٥. مَا أَسْرَعَ الْمَوْتَ وَإِنْ طَالَ الْعُمُرْ وَرُبَّمَا كَانَ قَلِيلًا فَكَدُرْ
٦٦. مَسَرَّةُ الدُّنْيَا إِلَىٰ تَنْغِيصِ وَرُبَّمَا أَكْدَتْ يَدَ الْحَرِيصِ
٦٧. مَا هِيَ إِلَّا دُوَلٌ بَعْدَ دُوَلْ تَجْرِي بِأَسْبَابٍ تَأَتَّىٰ وَعِلَلْ
٦٨. مَا قَلَّبَ الْقَلْبَ كَتَقْلِيبِ الْأَمَلْ لِلْقَلْبِ وَالْآمَالِ حِلٌّ وَرَحَلْ
٦٩. وَكُلُّ خَيْرٍ تَبَعٌ لِلْعَقْلِ وَكُلُّ شَرٍّ تَبَعٌ لِلْجَهْلِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧٠.لِكُلِّ نَفْسٍ هِمَمٌ وَنَجْوَىٰ لَا كَرَمٌ يُعْرَفُ إِلَّا التَّقْوَىٰ

٧١.لِيَجْهَدِ الْمَرْءُ فَمَا يَعْدُو الْقَدَرْ وَرُبَّمَا قَادَ إِلَى الْحَيْنِ الْحَذَرْ

٧٢.مَا صَاحِبُ الدُّنْيَا بِمُسْتَرِيحِ وَالدَّاءُ دَاءُ النَّهِمِ الشَّحِيحِ

٧٣.لَمْ نَرَ شَيْئًا يَعْدِلُ السَّلَامَةْ لَا خَيْرَ فِيمَا يُعْقِبُ النَّدَامَةْ

٧٤.بِحَسْبِكَ اللهُ فَمَا يَقْضِ يَكُنْ وَمَا يُهَوِّنْهُ مِنَ الْأَمْرِ يَهُنْ

٧٥.كَم مِّنْ نَقِيِّ الثَّوْبِ ذِي قَلْبٍ دَنِسْ الْمُوحِشُ الْبَاطِلُ وَالْحَقُّ أَنِسْ

٧٦.تَحَرَّ فِيمَا تَطْلُبُ الْبَلَاغَا وَاغْتَنِمِ الصِّحَّةَ وَالْفَرَاغَا

٧٧.الْمَرْءُ يَبْغِي كُلَّ مَنْ يَبْغِيهِ وَكُلٌّ ذِي رِزْقٍ سَيَسْتَوْفِيهِ

٧٨.فِي كُلِّ شَيْءٍ عَجَبٌ مِنَ الْعَجَبْ وَكُلُّ شَيْءٍ فَبِوَقْتٍ وَسَبَبْ

٧٩.الْحَقُّ مَا كَانَ أَحَقَّ مَا اتُّبِعْ وَرُبَّمَا لَجَّ لَجُوجٌ فَرَجَعْ

٨٠.الْأَمْرُ قَدْ يَحْدُثُ بَعْدَ الْأَمْرِ كُلُّ امْرِىءٍ يَجْرِي وَلَيْسَ يَدْرِي

٨١.دُنْيَايَ يَا دُنْيَايَ غُرِّي غَيْرِي إِنِّي مِنَ اللهِ بِكُلِّ خَيْرِ

٨٢.لِكُلِّ نَفْسٍ صِبْغَةٌ وَشِيمَهْ وَلَنْ تَرَىٰ كَصِدْقِهَا عَزِيمَهْ

٨٣.لا تَتْرُكِ الْمَعْرُوفَ حَيْثُ كُنْتَا وَاعْزِمْ عَلَى الْخَيْرِ وَإِنْ جَبُنْتَا

٨٤.الْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا شُكْرَا اللهُ أَعْلَىٰ وَأَعَزُّ أَمْرَا

٨٥.لَا بُدَّ مِمَّا لَيْسَ مِنْهُ بُدُّ وَالْغَيُّ لَا يَنْزِلُ حَيْثُ الرُّشْدُ

٨٦.مَا شَاءَ رَبِّي أَنْ يَكُونَ كَانَا وَالْمَرْءُ يُرْدِي نَفْسَهُ أَحْيَانَا

٨٧.كُلُّ اجْتِمَاعٍ فَإِلَى افْتِرَاقِ وَالدَّهْرُ ذُو فَتْحٍ وَذُو إِغْلَاقِ

٨٨.كُلٌّ يُنَاغِي نَفْسَهُ بِهَاجِسِ تَعلُّقٌ مِنْ عُلَقِ الْوَسَاوِسِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٨٩. نَسْتَوْفِقُ اللهَ لِمَا نُحِبُّ مَا أَقْبَحَ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ يَصْبُو
٩٠. فِي كُلِّ رَأْسٍ نَزْوَةٌ وَطَرْبَةْ رُبَّ رِضًا أَفْضَلُ مِنْهُ غَضْبَةْ
كَمْ غَضْبَةٍ طَابَتْ بِهَا الْمَغَبَّةْ
٩١. يَا عَاشِقَ الدُّنْيَا تَسَلَّ عَنْهَا وَيْلِي عَلَى الدُّنْيَا وَوَيْلِي مِنْهَا
٩٢. مَا أَسْرَعَ السَّاعَاتِ فِي الْأَيَّامِ وَأَسْرَعَ الْأَيَّامَ فِي الْأَعْوَامِ
٩٣. لِلْمَوْتِ بِي جِدٌّ وَأَيُّ جِدِّ وَلَسْتُ لِلْمَوْتِ بِمُسْتَعِدِّ
٩٤. هَلْ أُذُنٌ تَسْمَعُ مَا تُسَمِّعُ قَوَارِعُ الدَّهْرِ الَّتِي تُقَرِّعُ
٩٥. مَا طَابَ فَرْعٌ لَا يَطِيبُ أَصْلُهُ احْذَرْ مُؤَاخَاةَ اللَّئِيمِ فِعْلَهُ
٩٦. انْظُرْ إِذَا آخَيْتَ مَنْ تُؤَاخِي مَا كُلُّ مَنْ آخَيْتَ بِالْمُؤَاخِي
٩٧. الْحَمْدُ للهِ الْكَثِيرِ خَيْرُهُ لَمْ يَسَعِ الْخَلْقَ جَمِيعًا غَيْرُهُ
٩٨. مَنْ يَشْتَكِ الدَّهْرَ يَطُلْ فِي الشَّكْوَىٰ الدَّهْرُ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ عَدْوَىٰ
٩٩. لَمْ نَرَ مَنْ دَامَ لَهُ سُرُورُ وَصَاحِبُ الدُّنْيَا بِهَا مَغْرُورُ
١٠٠. نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّقَاءِ مَا أَطْمَعَ الْإِنْسَانَ فِي الْبَقَاءِ
١٠١. لَمْ يَخْلُ مِنْ حُسْنِ يَدٍ مَكَانُهُ وَالْمَرْءُ لَنْ يُسْلِمَهُ إِحْسَانُهُ
١٠٢. مَنْ يَأْمَنُ الْمَوْتَ !. وَلَيْسَ يُؤْمَنُ نَحْنُ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ نُؤْذَنُ
١٠٣. يَا رُبَّ ذِي خَوْفٍ أَتَىٰ مِنْ مَأْمَنِهْ كَمْ مُّبْتَلًى مِنْ يَأْسِهِ بِأَمَنِهْ
١٠٤. اسْتَغْنِ بِاللهِ تَكُنْ غَنِيًّا ارْضَ عَنِ اللهِ تَعِشْ رَضِيًّا
١٠٥. يَا رَبِّ إِنَّا بِكَ يَا عَظِيمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ
١٠٦. يَكُونُ مَا لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَا وَكُلُّ رَاجٍ رَجَّمَ الظُّنُونَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٠٧. سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهْ سُبْحَانَهُ مَنْ لَا يَخِيبُ طَالِبُهْ

١٠٨. لَمْ يَعْدَمِ اللهُ وَللهِ الْقِدَمْ وَالسَّابِقُ اللهُ إِلَىٰ كُلِّ كَرَمْ

١٠٩. مَا كُلُّ شَيْءٍ يُبْتَغَىٰ يُنَالُ وَطَالِبُ الْحَقِّ لَهُ مَقَالُ

١١٠. أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ تَفَكُّرُ مَا كُلُّ ذِي عَيْشٍ يَرَىٰ مَا يُبْصِرُ

١١١. وَكُلُّ نَفْسٍ فَلَهَا تَعَلُّلُ وَإِنَّمَا النَّفْسُ عَلَىٰ مَا تُحْمَلُ

١١٢. وَعَادَةُ الشَّرِّ فَشَرٌّ عَادَةْ وَالْمَرْءُ بَيْنَ النَّقْصِ وَالزِّيَادَةْ

١١٣. لِكُلِّ نَاعٍ ذَاتَ يَوْمٍ نَاعِ وَإِنَّمَا النَّعْيُ بِقَدْرِ النَّاعِي

وَكُلُّ نَفْسٍ فَلَهَا دَوَاعِ

١١٤. مَا أَكْرَهَ الْإِنْسَانَ لِلتَّفَضُّلِ وَإِنَّمَا الْفَضْلُ لِكُلِّ مُفْضِلِ

١١٥. رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ أَهْلُهْ مَنْ لَزِمَ التَّقْوىٰ أَنَارَ عَقْلُهْ

١١٦. مَا غَايَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَّا الْجَنَّةْ تَبَارَكَ اللهُ الْعَظِيمُ الْمِنَّةْ

١١٧. يَا عَجَبًا لِلَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا بَلْ لِسَاعَاتِهِمَا الْقِصَارِ

١١٨. مَا أَطْحَنَ الْأَيَّامَ لِلْقُرُونِ كَمْ لِامْرِئٍ مِنْ مَأْمَنٍ خَؤُونِ

١١٩. يَا رُبَّ حُلْوٍ سَيَعُودُ سُمَّا وَرُبَّ حَمْدٍ سَيَعُودُ ذَمَّا

١٢٠. وَرُبَّ سِلْمٍ سَيَعُودُ حَرْبَا وَرُبَّ إِحْسَانٍ يَعُودُ ذَنْبَا

١٢١. الْمَوْتُ لَا يُفْلِتُ حَيًّا مِنْهُ كَمْ ذَائِقٍ لِلْمَوْتِ لَاهٍ عَنْهُ

١٢٢. مَا أَسْرَعَ الْبَغْيَ لِكُلِّ بَاغِ وَرُبَّ ذِي بَغْيٍ مِنَ الْفَرَاغِ

١٢٣. لِكُلِّ جَنْبٍ ذَاتَ يَوْمٍ مَصْرَعْ وَالْحَقُّ ذُو نُورٍ عَلَيْهِ يَسْطَعْ

١٢٤. لَا تَطْلُبِ الْمَعْرُوفَ إِلَّا مِنْ أَخِ يَسُومُكَ الْوُدَّ بِهِ سَوْمَ السَّخِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الزُّهْدُ فِي الدُّنْيا هُوَ الْعَيْشُ الرَّخِي

١٢٥. يَا رُبَّ شُؤْمٍ صَارَ لِلْبَخِيلِ أَكْرِمْ بِأَهْلِ الْعِلْمِ بِالْجَمِيلِ

١٢٦. مَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا لَهُ زَهَادَهْ فَعِنْدَهَا طَابَتْ لَهُ الْعِبَادَهْ

١٢٧. أَصْلِحْ وَمَنْ يُصْلِحْ فَمَاذَا يَرْبَحْ وَالشَّيْءُ لَا يَصْلُحُ إِنْ لَمْ يُصْلَحْ

١٢٨. كُلُّ جَدِيدٍ سَيَعُودُ مُخْلِقَا وَالزُّهْدُ مَنْ أَصَابَهُ قَدْ وُفِّقَا

١٢٩. مَا انْتَفَعَ الْمَرْءُ بِمِثْلِ عَقْلِهِ وَخَيْرُ ذُخْرِ الْمَرْءِ حَسْنُ فِعْلِهِ

١٣٠. لَمْ يَزَلِ اللهُ عَلَيْنَا مُنْعِمَا وَمَنْ طَغَىٰ عَاشَ فَقِيرًا مُعْدَمَا

١٣١. الْيُبْسُ وَالْبَأْسُ لِأَهْلِ الْبَاسِ وَسَادَةُ النَّاسِ خِيَارُ النَّاسِ

١٣٢. أَيُّ بِنَاءٍ لَيْسَ لِلْخَرَابِ ؟ وَأَيُّ آتٍ لَيْسَ لِلذَّهَابِ؟!

١٣٣. كَأَنَّ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ إِذَا انْقَضَىٰ وَمَا مَضَىٰ مِمَّا مَضَىٰ فَقَدْ مَضَىٰ

١٣٤. مَا أَزْيَنَ الْعَقْلَ لِكُلِّ عَاقِلِ مَا أَشْيَنَ الْجَهْلَ لِكُلِّ جَاهِلِ

١٣٥. بُؤْسًا لِمَنْ قَالَ بِمَا لَا يَعْلَمُ وَصَاحِبُ الْحَقِّ فَلَيْسَ يَنْدَمُ

١٣٦. الْخَيْرُ أَهْلٌ أَنْ يُحَبَّ أَهْلُهُ وَالْحَقُّ ذُو خِفٍّ ثَقِيلٌ حَمْلُهُ

وَالْحَيْنُ خَتَّالٌ لَطِيفٌ خَتْلُهُ

١٣٧. أَيْنَ يَفِرُّ الْمَرْءُ أَيْنَ أَيْنَا كُلُّ جَمِيعٍ سَيُلَاقِي بَيْنَا

١٣٨. إِلَيْكِ يَا دُنْيَا إِلَيْكِ عَنِّي مَاذَا تُرِيدِينَ تَخَلَّيْ مِنِّي

١٣٩. يَا دَارُ دَارَ الْهَمِّ وَالْمَعَاصِي هَلْ فِيكِ لِي بَابٌ إِلَى الْخَلَاصِ

١٤٠. نَطْلُبُ أَنْ نَبْقَىٰ وَلَيْسَ نَبْقَىٰ كُلٌّ سَيَلْقَى اللهَ حَقًّا حَقَّا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٤١. لِكُلِّ عَيْنٍ عِبْرَةٌ فِيمَا تَرَىٰ وَالْحَقُّ مَحْفُوفٌ بِأَعْلَامِ الْهُدَىٰ
يَقبَلُهُ الْعَقْلُ وَيَنْفِيهِ الْهَوَىٰ

١٤٢. كَمْ بَارَكَ اللهُ لِقَلْبِي فَاتَّسَعْ وَاللهُ إِنْ بَارَكَ فِي شَيْءٍ نَفَعْ

١٤٣. لا تُتْبِعِ الْمَعْرُوفَ مِنْكَ مَنًّا أُخِيَّ أَحْسِنْ بِأَخِيكَ الظَّنَّا

١٤٤. سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمِ وَتَمِّمِ النُّعْمَىٰ عَلَيْنَا تَمِّمِ

١٤٥. طُوبَىٰ لِمَنْ صَحَّتْ بَنَاتُ حِسِّهِ وَمَنْ كَفَاهُ اللهُ شَرَّ نَفْسِهِ

١٤٦. كَمْ دَوْلَةٍ سَوْفَ يَكُونُ غَيْرُهَا وَسَوْفَ يَفْنَىٰ شَرُّهَا وَخَيْرُهَا !

١٤٧. يَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ فِي تَقَلُّبِهْ الْمَرْءُ مُذْ كَانَ عَلَىٰ تَوَثُّبِهْ

١٤٨. مَا أَعْظَمَ الْحُجَّةَ إِنْ عَقَلْنَا مَا يَغْفُلُ الْمَوْتُ وَإِنْ غَفَلْنَا

١٤٩. اعْتَبِرِ الْيَوْمَ بِأَمْسِ الذَّاهِبِ وَاعْجَبْ فَمَا تَنْفَكُّ مِنْ عَجَائِبِ

١٥٠. تَرَىٰ الْأُمُورَ لِلْإِلَٰهِ تَمْضِي وَاللهُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ يَقْضِي

١٥١. تَبَارَكَ اللهُ الْعَفُوُّ الْمُقْتَدِرْ يَا صَاحِبَ التَّسْوِيفِ مَاذَا تَنْتَظِرْ !

١٥٢. مَنْ قَنِعَ اطْمَأَنَّ كَيْفَ أَضْحَىٰ وَالْمَوْتُ مَا أَسْرَعَهُ وَأَوْحَىٰ

١٥٣. يَا رَبِّ إِنِّي بِكَ أَنْتَ رَبِّي وَمِنْكَ إِحْسَانٌ وَمِنِّي ذَنْبِي

١٥٤. أَسْتَغْفِرُ اللهَ فَنِعْمَ الْقَادِرُ اللهُ لِي مِنْ شَرِّ مَا أُحَاذِرُ

١٥٥. حَتَّىٰ مَتَى الْمُذْنِبُ لَا يَتُوبُ أَمَا تَرَىٰ مَا تَصْنَعُ الْخُطُوبُ؟!

١٥٦. مَا الْمُلْكُ إِلَّا الْجُاهُ عِنْدَ اللهِ الْجَاهُ عِنْدَ اللهِ خَيْرُ جَاهِ

١٥٧. كَأْسَ امْرُؤٌ مُنْتَظِرٌ لِلْمَوْتِ وَكَأْسَ مَنْ بَادَرَ قَبْلَ الْفَوْتِ

١٥٨. سَبِيلُ مَنْ مَاتَ هُوَ السَّبِيلُ بَقَاؤُنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَلِيلُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٥٩. قَدْ يَضْحَكُ الْقَلْبُ بِعَيْنٍ تَبْكِي وَالْأَخْذُ قَدْ يَجْرِي بِمَعْنَى التَّرْكِ
١٦٠. مَا هِيَ إِلَّا الْحَادِثَاتُ حَتَّىٰ تَتْرُكَ أَهْلَ الْأَرْضِ بَتًّا بَتَّا
١٦١. لَا بُدَّ لَا بُدَّ مِنَ الْحَوَادِثِ تَمُرُّ تَطْوِي حَادِثًا بِحَادِثِ
١٦٢. لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ أَهْلِ الْآخِرَةْ إِنَّا لَنَعْمَىٰ وَالْعُيُونُ نَاظِرَةْ
١٦٣. الْمَوْتُ حَقٌّ لَيْسَ فِيهِ شَكُّ تَفْنَى الْمُلُوكُ وَيَبِيدُ الْمُلْكُ
١٦٤. اللهُ رَبِّي وَهُوَ الْمَلِيكُ لَيْسَ لَهُ فِي مُلْكِهِ شَرِيكُ
١٦٥. اللهُ يُفْنِينَا وَلَيْسَ يَفْنَىٰ لَهُ الْجَلَالُ وَالصِّفَاتُ الْحُسْنَىٰ
١٦٦. اللهُ مَوْلَانَا وَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ فَقُلْ لِمَنْ يَعْصِيهِ : أَوْلَىٰ أَوْلَىٰ
١٦٧. مَا هُوَ إِلَّا عَفْوُهُ وَحِلْمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا حُكْمَ إِلَّا حُكْمُهُ
١٦٨. نَتَائِجُ الْأَحْوَالِ مِنْ لَا وَنَعَمْ وَالنَّفْسُ مِنْ بَيْنِ صُمُوتٍ وَعَدَمْ
١٦٩. يَذْهَبُ شَيْءٌ وَيَجِيءُ شَيُّ مَا هُوَ إِلَّا رَشَدٌ وَغَيُّ
١٧٠. وَإِنَّمَا الْعِلْمُ بِعَيْنٍ وَأَثَرْ وَإِنَّمَا التَّعْلِيمُ عِلْمٌ وَخَبَرْ
١٧١. نَحْنُ مِنَ الدُّنْيَا عَلَىٰ وِفَازِ طُوبَىٰ لِمَنْ أَسْرَعَ فِي الْجِهَازِ
١٧٢. وَكُلُّ مَأْخُوذٍ فَسَوْفَ يُتْرَكُ وَالْمُلْكُ لَا يَبْقَىٰ وَلَا الْمُمَلَّكُ
١٧٣. أَتَتْ مُلُوكٌ وَمَضَتْ مُلُوكُ غَرَّتْهُمُ الْآمَالُ وَالشُّكُوكُ
١٧٤. الْمَلِكُ الْحَيُّ هُوَ الْمُمِيتُ لَهُ الْجَمِيعُ وَلَهُ الشَّتِيتُ
١٧٥. فِي كُلِّ شَيْءٍ عِبْرَةٌ مِنَ الْعِبَرِ وَكُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرْ
١٧٦. رَبِّي إِلَيْهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ أَسْتَغْفِرُ اللهَ هُوَ الْغَفُورُ
١٧٧. عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَخِبْتُ يَوْمِي وَأَضَعْتُ أَمْسِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٧٨. وَلِي غَدٌ يُؤْخَذُ مِنِّي لَهُمَا هُمَا الدَّلِيلَانِ عَلَىٰ ذَاكَ هُمَا

١٧٩. يَا عَجَبًا مِنْ ظُلَمِ الذُّنُوبِ إِنَّ لَهَا رَيْنًا عَلَى الْقُلُوبِ

١٨٠. اللهُ فَعَّالٌ لِمَا يَشَاءُ غَدًا غَدًا يَنْكَشِفُ الْغِطَاءُ

كَمْ شِدَّةٍ مِنْ بَعْدِهَا رَخَاءُ

١٨١. إِنَّ الشَّقِيَّ لَلشَّقِيُّ الْخَائِنُ وَكُلُّنَا عَمَّا نَرَاهُ بَائِنُ

١٨٢. كُلٌّ سَيَفْنَىٰ عَاجِلًا وَشِيكَا تَرْحَلُ عَنْ تَيَّا وَتَنْأَىٰ تِيكَا

نَاهِيكَ مِمَّا سَتَرَىٰ نَاهِيكَا

١٨٣. وَكُلُّ شَيْءٍ مُقْبِلٌ مُوَلِّ وَكُلُّ ذِي شَيْءٍ لَهُ مُخَلِّ

١٨٤. رَضِيتُ بِاللهِ وَبِالْقَضَاءِ مَا أَكْرَمَ الصَّبْرَ عَلَى الْبَلَاءِ

١٨٥. نَلْعَبُ وَالدَّهْرُ بِنَا سَرِيعُ وَالْمَوْتُ بَيْنَا دَائِبٌ ذَرِيعُ

كُلُّ بَنِي الدُّنْيَا لَهَا صَرِيعُ

١٨٦. أَلَا انْتَبِهْ ثُمَّ انْتَبِهْ يَا نَاعِسُ أُخَيَّ لَا تَلْعَبْ بِّكَ الْوَسَاوِسُ

١٨٧. دُنْيَايَ يَا دُنْيَايَ يَا دَارَ الْفِتَنْ يَا دَارُ يَا دَارَ الْهُمُومِ وَالْحَزَنْ

١٨٨. يَا غَيْرَ الدَّهْرِ وَيَا صَرْفَ الزَّمَنْ إِنْ أَنَا لَمْ أَبْكِ عَلَىٰ نَفْسِي فَمَنْ

١٨٩. لِكُلِّ هَمٍّ فَرَجٌ مِنَ الْفَرَجِ تَثَقَّفَ الْحَقُّ فَمَا فِيهِ عِوَجِ

١٩٠. يَا عَجَبًا مَا أَسْرَعَ الْأَيَّامَا عَجِبْتُ لِلنَائِمِ كَيْفَ نَامَا

١٩١. يَا عَجَبًا كُلٌّ لَهُ تَصْرِيفُ صَرَّفَهُ الْمُصَرِّفُ اللَّطِيفُ

١٩٢. وَأَيُّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ فِكْرَةْ ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ عِبْرَةْ ؟

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٩٣. نَرَى افْتِرَاقًا وَنَرَى اجْتِمَاعَا نَرَى اتِّصَالًا وَنَرَى انْقِطَاعَا
١٩٤. الْمُؤْمِنُ الْمُخْلِصُ لَا يَضِيعُ وَحِكْمَةُ اللهِ لَهُ رَبِيعُ
١٩٥. حَتَّىٰ مَتَى لَا تَرْعَوِي حَتَّىٰ مَتَىٰ لَقَدْ عَصَيْتَ اللهَ كَهْلًا وَفَتَىٰ
١٩٦. مَا أَقْرَبَ النَّقْصَ مِنَ النَّمَاءِ وَكُلُّ مَنْ تَمَّ إِلَىٰ فَنَاءِ
١٩٧. أَرَى الْبِلَىٰ فِينَا لَطِيفَ الْفَحْصِ بَيْنَ الزِّيَادَاتِ وَبَيْنَ النَّقْصِ
١٩٨. إِنْ كُنْتَ تَبْغِي أَنْ تَكُونَ أَمْلَسَا فَكُنْ مِنَ الدُّنْيَا أَصَمَّ أَخْرَسَا

وَأَرْغَبْ إِلَىٰ اللهِ عَسَى اللهُ عَسَىٰ

١٩٩. يَا ذَا الَّذِي اسْتِيقَاظُهُ مُشْتَبَهُ لَا رَاقِدٌ أَنْتَ وَلَا مُسْتَنْبِهُ
٢٠٠. مَنْ آثَرَ الْمُلْكَ عَلَى الْكَيْنُونَةْ كَانَ مِنَ الْمُلْكِ عَلَىٰ بَيْنُونَةْ
٢٠١. لِيَخْشَ عَبْدٌ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَحِكْمَةَ الْحَيِّ بِهَا الْقَيُّومِ
٢٠٢. وَيْحَكَ يَا مُغْتَصِبَ الْمِسْكِينِ وَيْحَكَ مِنْ دَيَّانِ يَوْمِ الدِّينِ
٢٠٣. الدِّينُ للهِ هُوَ الدَّيَّانُ وَحُجَّةُ اللهِ هِيَ السُّلْطَانُ
٢٠٤. تُدَانُ يَوْمًا مَا كَمَا تَدِينُ وَيْحَكَ يَا مِسْكِينُ يَا مِسْكِينُ
٢٠٥. لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيُبَكَّ الْبَاكِي حَسْبُكَ بِالْبُيُودِ مِنْ هَلَاكِ
٢٠٦. لَيْسَ الرِّضَا إِلَّا لِكُلِّ رَاضِ وَكُلُّ أَمْرِ اللهِ فِينَا مَاضِ
٢٠٧. السُّخْطُ لَا يَبْرَحُ كُلَّ سَاخِطِ أَيُّ هَوًى فِيهِ سُقُوطُ السَّاقِطِ
٢٠٨. وَوَاصِلِ اللهَ عَلَىٰ مَا تَهْوَىٰ وَلَازِمِ الرُّشْدَ لِكَيْ لَا تَغْوَىٰ
٢٠٩. مَنْ ضَاقَ حَلَّتْ نَفْسُهُ فِي الضِّيقِ لَيْسَ امْرُؤٌ ضَاقَ عَلَى الطَّرِيقِ
٢١٠. مَا أَوْسَعَ الدُّنْيَا عَلَى الْمُسَامِحِ مَا فَازَ إِلَّا كُلُّ عَبْدٍ صَالِحِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢١١.عَاقِبَةُ الصَّبْرِ لَهَا حَلَاوَهْ وَعَادَةُ الشَّرِّ لَهَا ضَرَاوَهْ

٢١٢.تَعَزَّ بِالصَّبْرِ عَلَىٰ مَا تَكْرَهُ وَلَا تُخَلِّ النَّفْسَ حِينَ تَشْرَهُ

٢١٣.النَّفْسُ إِنْ أَتْبَعْتَهَا هَوَاهَا فَاغِرَةٌ نَحْوَ هَوَاهَا فَاهَا

٢١٤.لَا تَبْغِ مَا يُجْزِيكَ مِنْهُ دُونَهْ وَإِنْ رَأَيْتَ النَّاسَ يَطْلُبُونَهْ

٢١٥.أَيُّ غِنًى لِلْمَرْءِ فِي الْقُنُوعِ وَالْمَرْءُ ذُو حِرْصٍ وَذُو وُلُوعِ

٢١٦.الْمَرْءُ دُنْيَاهُ لَهُ غَرَّارَهْ وَالنَّفْسُ بِالسُّوءِ لَهُ أَمَّارَهْ

٢١٧.مَا النَّفْسُ إِلَّا كَدَرٌ وَصَفْوُ طَعْمٌ لَهُ مُرٌّ وَطَعْمٌ حُلْوُ

٢١٨.لِكُلِّنَا يَا دَارُ مِنْكِ شَجْوُ وَبَعْضُنَا مِنْ شَجْوِ بَعْضٍ خِلْوُ

٢١٩.مَا زَالَتِ الدُّنْيَا لَنَا دَارَ أَذَىٰ مَمْزُوجَةَ الصَّفْوِ بِأَلْوَانِ الْقَذَىٰ

٢٢٠.الْخَيْرُ وَالشَّرُّ بِهَا أَزْوَاجُ لِذَا نِتَاجٌ وَلِذَا نِتَاجُ

٢٢١.سُبْحَانَ رَبِّي فَالِقِ الْإِصْبَاحِ مَا أَطْلَبَ الْمَسَاءَ لِلصَّبَاحِ

٢٢٢.إِنَّ الْجَدِيدَيْنِ هُمَا هُمَا هُمُا دَائِرَةٌ رَحَاهُمَا

٢٢٣.يَا دارُ دَارَ الْبَاطِلِ الْمُعَتَّقِ عَلِقْتُ مِمَّنْ فِيكِ كُلَّ مَعْلَقِ

٢٢٤.لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ أَهْلِ الْحَقِّ دَارُ خُلُودٍ لِحِسَابِ الْحَقِّ

٢٢٥.مَا عَيْشُ مَنْ ضَلَّ الرِّضَا بِعَيْشِ السَّاخِطُ الْعَيْشِ كَثِيرُ الطَّيْشِ

٢٢٦.جَدَّ بِنَا الْأَمْرُ وَنَحْنُ نَلْعَبْ وَكُلُّ آتٍ فَكَذَاكَ يَذْهَبْ

٢٢٧.يَنْعَىٰ حَيَاةَ الْحَيِّ مَوْتُ الْمَيِّتِ يُسْمِعُهُ النَّعْيَ بِصَوْتٍ صَيِّتِ

٢٢٨.عَلَيْكَ لِلنَّاسِ بِنُصْحِ الْجَيْبِ وَكُنْ مِنَ النَّاسِ أَمِينَ الْغَيْبِ

٢٢٩.ارْضَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا يَفُوتُكَا وَاعْلَمْ بِأَنَّ الرِّزْقَ لَا يَفُوتُكَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٣٠. اَلْقُوتُ مِنْ حِلٍّ كَثِيرٌ طَيِّبُ وَالْحَظُّ بِكْرٌ تَارَةً وَثَيِّبُ
٢٣١. أَصْلُ الْخَطَايَا خَطْرَةٌ وَنَظْرَةْ وَغَدْرَةٌ ظَاهِرَةٌ وَفَجْرَةْ
٢٣٢. لِيَسْلَمِ النَّاسُ جَمِيعًا مِنْكَا وَارْضَ لَعَلَّ اللهَ يَرْضَىٰ عَنْكَا
٢٣٣. تَبَارَكَ اللهُ وَجَلَّ اللهُ أَعْظَمُ مَا فَاهَتْ بِهِ الْأَفْوَاهُ
٢٣٤. مَا أَوْسَعَ اللهَ لِكُلِّ خَلْقِهِۦ كُلٌّ فَفِي قَبْضَتِهِۦ وَرِزْقِهِۦ
بِاللهِ نَقْوَىٰ لِأَدَاءِ حَقِّهِۦ
٢٣٥. كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِۦ يُرَقَّعُ وَالرَّقْعُ لَا يَبْقَىٰ وَلَا الْمُرَقِّعُ
٢٣٦. مَا أَشْرَفَ الْكَسْبَ مِنَ الْحَلَالِ مَا أَكْرَمَ السَّعْيَ عَلَى الْعِيَالِ
٢٣٧. مَا أَكْذَبَ الْآمَالَ عِنْدَ الْحَيْنِ وَالْخَيْرُ فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ
٢٣٨. أَيُّ رَجَاءٍ لَيْسَ فِيهِ خَوْفُ وَرُبَّمَا خَانَتْ عَسَىٰ وَسَوْفُ
٢٣٩. مَا هُوَ إِلَّا الْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ لَا تَرْجُ مَنْ لَيْسَ لَهُۥ حَيَاءُ
٢٤٠. يَا عَيْنُ يَا عَيْنُ أَمَا رَأَيْتِ أَمَا رَأَيْتِ قَطُّ قَبْرَ مَيْتِ
يَا عَيْنُ قَدْ نُكِيتِ إِنْ بَكَيْتِ
٢٤١. بَيْتُ الْبِلَىٰ أَقْصَرُ بَيْتٍ سَمْكَا سُبْحَانَ مَنْ أَضْحَكَنَا وَأَبْكَىٰ
٢٤٢. يَا لَلْبِلَىٰ يَا لَلْبِلَىٰ يَا لَلْبِلَىٰ إِنَّ الْبِلَىٰ يُسْرِعُ تَغْيِيرَ الْحِلَا
٢٤٣. لَا بُدَّ يَوْمًا يُحْصَدُ الْمَزْرُوعُ وَكُلُّنَا عَنْ نَفْسِهِۦ مَخْدُوعُ
٢٤٤. نَحْنُ جَمِيعًا كُلُّنَا عَبِيدُ مَلِيكُنَا مُقْتَدِرٌ حَمِيدُ
٢٤٥. لَنَا مَلِيكٌ مُحْسِنٌ إِلَيْنَا مَنْ نَّحْنُ لَوْلَا فَضْلُهُۥ عَلَيْنَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٤٦.أَكْثَرُ مَا نُعْنَىٰ بِهِۦ وُلُوعُ طُوبَىٰ لِمَنْ كَانَ لَهُۥ قُنُوعُ

٢٤٧.سُبْحَانُ مَنْ ذَلَّتْ لَهُۥ الْأَشْرَافُ أَكْرَمُ مَنْ يُرْجَىٰ وَمَنْ يُخَافُ

٢٤٨.مَا هُوَ إِلَّا الْعَزْمُ وَالتَّوَكُّلُ الْبِرُّ يَعْلُو وَالْفُجُورُ يَسْفُلُ

٢٤٩.كَمْ مَرَّةٍ حَفَّتْ بِكَ الْمَكَارِهُ خَارَ لَكَ اللهُ وَأَنْتَ كَارِهُ

٢٥٠.عَجِبْتُ لِلدَّهْرِ وَلِانْقِلَابِهِۦ مَا لَكَ لَا تُعْنَىٰ بِمَا يُعْنَىٰ بِهِۦ

٢٥١.إِذَا جَعَلْتَ الْهَمَّ هَمًّا وَاحِدَا نَعِمْتَ بَالًا وَغَنِيتَ رَاشِدَا

٢٥٢.يَا عَجَبًا لِلنَّفْسِ مَا أَشْرَدَهَا مَا أَقْرَبَ النَّفْسَ وَمَا أَبْعَدَهَا

٢٥٣.النَّفْسُ أَعْدَىٰ لَكَ مِمَّا تَحْسِبُ حَسْبُكَ مِنْ عِلْمِكَ مَا تُجَرِّبُ

٢٥٤.يَا عَجَبًا يَا عَجَبًا يَا عَجَبَا يَا عَجَبًا لِمَنْ لَهَا وَلَعِبَا

٢٥٥.يَا عَجَبًا لِلطَّرْفِ كَيْفَ يَطْمَحُ يَا عَجَبًا لِلْمَرْءِ كَيْفَ يَفْرَحُ

٢٥٦.مَا أَسْرَعَ الْمَوْتَ لِذِي طَرَفٍ طَمِحْ لَمْ يَتْرُكِ الْمَوْتُ لِذِي لُبٍّ فَرِحْ

٢٥٧.يَا رَبِّ يَا رَبِّ لَقَدْ أَنْعَمْتَا يَا رَبِّ مَا أَحْسَنَ مَا عَلَّمْتَا

٢٥٨.يَا رَبِّ أَسْعِدْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَلَا تُهِنِّي بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنِي

٢٥٩.دَعْ عَنْكَ يَا هَٰذَا بُنَيَّاتِ الطُّرُقْ إِنْ لَمْ تَصُنْ وَجْهَكَ يَا هَٰذَا خَلُقْ

٢٦٠.دَعْ عَنْكَ مَا لَيْسَ بِهِۦ مُسْتَمْتَعُ وَشَرُّ مَا حَاوَلْتَ مَا لَا يَنْفَعُ

٢٦١.وَخَيْرُ أَيَّامِكَ يَوْمٌ تُنْعِمُ وَشَرُّ أَيَّامِكَ يَوْمٌ تَظْلِمُ

٢٦٢.وَخَيْرُ مَا قُلْتَ بِهِۦ مَا يُعْرَفُ وَشَرُّ مَنْ صَاحَبْتَ مَنْ لَا يُنْصِفُ

٢٦٣.وَخَيْرُ مَنْ قَارَنْتَ مَنْ لَا يَخْرِقُ وَشَرُّ مَنْ خَالَفْتَ مَنْ لَا يَرْفِقُ

٢٦٤.كُلٌّ إِذَا مَا مَسَّهُ الضُّرُّ شَكَا وَكُلُّ مَنْ أَبْكَتْهُ دُنْيَاهُ بَكَىٰ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٦٥. يَا عَيْنُ مَا لَكِ لَا تَبْكِينَا تَبَصَّرِي إِنْ كُنْتِ تُبْصِرِينَا
٢٦٦. مَا أَعْجَبَ الْأَمْرَ لِمَنْ تَعَجَّبَا مَا أَسْرَعَ الْقَلْبَ إِذَا تَقَلَّبَا
٢٦٧. يَحُلُّ قَلْبُ الْمَرْءِ حَيْثُ مَالُهُ مَا كُلُّ مَنْ أَطْمَعَنِي أَنَالُهُ
٢٦٨. قَدِّمْ لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ قَدِّمِ أُفٍّ وَتُفٍّ لِعَبِيدِ الدِّرْهَمِ
٢٦٩. الصِّدْقُ وَالْبِرُّ أَصَبْنَا تَوْأَمَا وَالْمُسْلِمُ الْبَرُّ يَبَرُّ الْمُسْلِمَا
٢٧٠. لَا سَعَةٌ أَوْسَعُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقْ مَنِ اعْتَدَىٰ تَاهَ وَمَنْ تَاهَ حَمُقْ
٢٧١. مَا كُلُّ مَعْقُودٍ لَهُ وَثِيقَةْ وَالصِّدْقُ مَا كَانَتْ لَهُ حَقِيقَةْ
٢٧٢. فِي الْغَيِّ خُسْرَانٌ وَفِي الرُّشْدِ دَرَكْ أَوْسَعُ خَيْرِ الْمَرْءِ خَيْرٌ مُشْتَرَكْ

مَا زَالَتِ الدُّنْيَا سُكُونًا وَحَرَكْ

٢٧٣. يَا عَيْنُ أَبْغِي مِنْكِ أَنْ تَجُودِي بِأَدْمُعٍ تَنْهَلُّ كَالْفَرِيدِ

يَئِسْتُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْخُلُودِ

٢٧٤. يَحِقُّ لِي يَا عَيْنُ أَنْ بَكَيْتُ أَبْكِي لِعِلْمِي بِالَّذِي أَتَيْتُ
٢٧٥. أَنَا الْمُسِيءُ الْمُذْنِبُ الْخَطَّاءُ فِي تَوْبَتِي عَنْ حَوْبَتِي إِبْطَاءُ
٢٧٦. مَا عِنْدَ يَوْمِي ثِقَةٌ لِي بِغَدِ لَا بُدَّ مِنْ دَارِ خُلُودِ الْأَبَدِ
٢٧٧. يَا حَزَنِي يَا حَزَنِي يَا حَزَنِي لَا بُدَّ أَنْ يَتْرُكَ رُوحِي بَدَنِي
٢٧٨. يَا غَدْرَةَ الْأَيَّامِ مَا لِي وَلَكِ لَمْ تُبْقِ لِي شَيْئًا وَلَمْ تَتْرُكِ
٢٧٩. قَرَّبَتِ الْأَيَّامُ مِنِّي أَجَلِي بَرَّحَتِ الْأَيَّامُ بِي فِي عِلَلِي
٢٨٠. زَادَتْنِيَ الْأَيَّامُ فِي تَجْرِيبِي بَاعَدَتِ الْأَيَّامُ فِي تَقْرِيبِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٨١. يَا يَوْمُ يَوْمَ الْبَيْنِ وَالشُّحُوطِ يَا يَوْمُ يَوْمَ الْعَوْدِ وَالْحُنُوطِ
٢٨٢. يَا يَوْمُ يَوْمَ الْعَلَزِ الشَّدِيدِ يَا يَوْمُ يَوْمَ النَّفَسِ الْبَعِيدِ
٢٨٣. يَا يَوْمُ يَوْمَ الْأَجَلِ الْمَعْدُودِ يَا يَوْمُ يَوْمَ الْمَنْهَلِ الْمَوْرُودِ
٢٨٤. يَا يَوْمُ يَوْمَ السِّدْرِ وَالْكَافُورِ يَا يَوْمُ يَوْمَ الْكَفَنِ الْمَنْشُورِ
٢٨٥. يَا يَوْمُ يَوْمَ الْخَتْمِ بِالْوَفَاةِ يَا يَوْمُ يَوْمَ الْهَجْرِ لِلْحُمَاةِ
٢٨٦. يَا يَوْمُ يَوْمَ الْمَيِّتِ الْمُسَجَّىٰ عَلَىٰ سَرِيرٍ لِلْبِلَىٰ يُزَجَّىٰ
٢٨٧. يَا يَوْمُ يَوْمَ الرَّنَّةِ الطَّوِيلَةْ يَا يَوْمُ يَوْمَ الْعَجْزِ عَنْ ذِي الْحِيلَةْ
٢٨٨. يَا يَوْمُ يَوْمَ لَيْسَ عَنْهُ مَدْفَعُ يَا يَوْمُ يَوْمَ النَّفْسِ حِينَ تُرْفَعُ
٢٨٩. صَارَ امْرُؤٌ فِيهِ إِلَىٰ مَا فِيهِ يُسْعِدُهُ ذَا لَكَ أَوْ يُشْقِيهِ

مَا أَشْغَلَ الْمَيِّتَ عَنْ بَاكِيهِ

٢٩٠. أَسْلَمَ مَقْبُورًا مُشَيِّعُوهُ انْصَرَفُوا عَنْهُ وَخَلَّفُوهُ
٢٩١. سَاعَةَ سَوَّوْا تُرْبَهُ عَلَيهِ وَلَّوْا وَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ
٢٩٢. سَيَضْحَكُ الْبَاكُونَ بَعْدَ الْمَيْتِ لَا بَلْ سَيَلْهُونَ بِلَوْ وَلَيْتِ
٢٩٣. إِنَّا إِلَى اللهِ لَرَاجِعُونَا حَتَّىٰ مَتَىٰ نَحْنُ مُضَيِّعُونَا
٢٩٤. بَيْنَا امْرُؤٌ بَيْنَ يَدَيْكَ حَيًّا إِذْ صِرْتَ لَا تُبْصِرُ مِنْهُ شَيًّا
٢٩٥. أَعَانَنَا اللهُ عَلَىٰ لِقَائِهْ كَمْ مُّخْطِىءٍ ذِي عَجَبٍ بِرَائِهْ
٢٩٦. مَا النَّاسُ إِلَّا وَارِدٌ وَصَادِرْ الطَّمْعُ لِلْغَالِبِ فَقْرٌ حَاضِرْ
٢٩٧. طُوبَىٰ لِمَنْ يَقْنَعُ مَا أَغْنَاهُ وَيْحَ مَنِ اسْتَعْبَدَهُ هَوَاهُ !
٢٩٨. أُخَيَّ لَا تَذْهَبْ بِكَ الْمَذَاهِبُ أَظَلَّكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ لَاعِبُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٩٩.أُخَيَّ إِنَّ الْمَوْتَ قَدْ أَظَلَّكَا هَلْ لَّكَ أَنْ تُعْنَىٰ بِهِۦ لَعَلَّكَا

٣٠٠.اللهُ رَبِّي قُوَّتِي وَحَوْلِي اللهُ لِي مِنْ يَوْمِ كُلِّ هَوْلِ

٣٠١.يَا رَبِّ سَلِّمْنَا وَسَلِّم مِّنَّا وَتُبْ عَلَيْنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا

يَا رَبِّ إِنَّا بِكَ حَيْثُ كُنَّا

٣٠٢.كَمْ فَلْتَةٍ لِي قَدْ وُقِيتُ شَرَّهَا مَا أَنْفَعَ الدُّنْيَا وَمَا أَضَرَّهَا

٣٠٣.إِنَّا مِنَ الدُّنْيَا لَفِي طَرِيقِ إِلَى الْغَسَاقِ أَوْ إِلَى الرَّحِيقِ

٣٠٤.مَا هِيَ إِلَّا جَنَّةٌ وَنَارُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ اعْتِبَارُ

٣٠٥.كَاسَ امْرُؤٌ مُتَّعِظٌ بِغَيْرِهِۦ دَعْ شَرَّ مَا تَأْتِي وَخُذْ فِي خَيْرِهِۦ

٣٠٦.خَلِّيْ أَخٌ عَنْكَ فَلَا تُخَلِّهِۦ مَنْ لَكَ يَوْمًا بِأَخِيكَ كُلِّهِۦ

٣٠٧.مَنْ يَسأَلِ النَّاسَ يَهُنْ عَلَيْهِمُ بُؤْسًا لِمَنْ حَاجَتُهُ إِلَيْهِمُ

٣٠٨.فَلَنْ تَرَىٰ مُجْتَمِعًا لَا يَفْتَرِقْ وَكُلُّ مَا زَادَ فَلِلنَّقْصِ خُلِقْ

٣٠٩.مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يُخَيِّبُوهُ وَيُعْرِضُوا عَنْهُ وَيُصْغِرُوهُ

٣١٠.مَنْ صَانَعَ النَّاسَ تَكَنَّفُوهُ وَاقتَرَبُوا مِنهُ وَكَرَّمُوهُ

٣١١.سُبْحَانَ مَنْ بَاعَدَ فِي تَقَدُّمِهْ نَعْصِيهِ فِي قَبْضَتِهِۦ بِأَنْعُمِهْ

٣١٢.كِلَا الْجَدِيدَيْنِ بِنَا حَثِيثُ مِنَ الْخُطُوبِ عَجِلٌ مَكِيثُ

٣١٣.طُوبَىٰ لِمَنْ طَابَ لَهُ الْحَدِيثُ مَا يَسْتَوِي الطَّيِّبُ وَالْخَبِيثُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْمَنْظُومَةُ الْهَائِيَّةُ فِي الزُّهْدِ وَالتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ

لِلشَّيْخِ حَافِظِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَكَمِيِّ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. فَمَا لِي وَلِلدُّنْيَا وَلَيْسَتْ بِبُغْيَتِي ... وَلَا مُنْتَهَىٰ قَصْدِي وَلَسْتُ أَنَا لَهَا

٢. وَلَسْتُ بِمَيَّالٍ إِلَيْهَا وَلَا إِلَىٰ ... رِئَاسَتِهَا نَتْنًا وَقُبْحًا لِحَالِهَا

٣. هِيَ الدَّارُ دَارُ الْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالْعَنَا ... سَرِيعٌ تَقَضِّيهَا قَرِيبٌ زَوَالُهَا

٤. مَيَاسِيرُهَا عُسْرٌ وَحُزْنٌ سُرُورُهَا ... وَأَرْبَاحُهَا خُسْرٌ وَنَقْصٌ كَمَالُهَا

٥. إِذَا أَضْحَكَتْ أَبْكَتْ وَإِنْ رَامَ وَصْلَهَا ... غَبِيٌّ فَيَا سُرْعَ انْقِطَاعِ وِصَالِهَا

٦. فَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَحُولَ بِحَوْلِهِ ... وَقُوَّتِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ اغْتِيَالِهَا

٧. فَيَا طَالِبَ الدُّنْيَا الدَّنِيئَةِ جَاهِدًا ... أَلَا اطْلُبْ سِوَاهَا إِنَّهَا لَا وَفَا لَهَا

٨. فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ حَرِيصٍ وَمُشْفِقٍ ... عَلَيْهَا فَلَمْ يَظْفَرْ بِهَا أَنْ يَنَالَهَا

٩. لَقَدْ جَاءَ فِي آيِ الْحَدِيدِ وَيُونُسٍ ... وَفِي الْكَهْفِ إِيضَاحٌ بِضَرْبِ مِثَالِهَا

١٠. وَفِي آلِ عِمْرَانٍ وَسُورَةِ فَاطِرٍ ... وَفِي غَافِرٍ قَدْ جَاءَ تِبْيَانُ حَالِهَا

١١. وَفِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ أَعْظَمُ وَاعِظٍ ... وَكَمْ مِنْ حَدِيثٍ مُوجِبٍ لِاعْتِزَالِهَا

١٢. لَقَدْ نَظَرُوا قَوْمٌ بِعَيْنٍ بَصِيرَةٍ ... إِلَيْهَا فَلَمْ تَغْرُرْهُمُ بِاخْتِيَالِهَا

١٣. أُولَٰئِكَ أَهْلُ اللهِ حَقًّا وَحِزْبُهُ ... لَهُمْ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ إِرْثًا وَيَا لَهَا

١٤. وَمَالَ إِلَيْهَا آخَرُونَ لِجَهْلِهِمْ ... فَلَمَّا اطْمَأَنُّوا أَرْشَقَتْهُمْ نِبَالُهَا

١٥. أُولَٰئِكَ قَوْمٌ آثَرُوهَا فَأَعْقَبُوا ... بِهَا الْخِزْيَ فِي الْأُخْرَىٰ وَذَاقُوا وَبَالَهَا

١٦. فَقُلْ لِلَّذِينَ اسْتَعْذَبُوهَا رُوَيْدَكُمْ ... سَيَنْقَلِبُ السُّمَّ النَّقِيعَ زُلَالُهَا

١٧. لِيَلْهُوا وَيَغْتَرُّوا بِهَا مَا بَدَا لَهُمْ ... مَتَىٰ تَبْلُغِ الْحُلْقُومَ تُصْرَمْ حِبَالُهَا

١٨. وَيَوْمَ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِكَسْبِهَا ... تَوَدُّ فِدَاءً لَوْ بَنِيهَا وَمَالَهَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٨. وَتَأْخُذُ إِمَّا بِالْيَمِينِ كِتَابَهَا إِذَا أَحْسَنَتْ أَوْ ضِدَّ ذَا بِشِمَالِهَا
١٩. وَيَبْدُو لَدَيْهَا مَا أَسَرَّتْ وَأَعْلَنَتْ وَمَا قَدَّمَتْ أَوْ أَخَّرَتْ مِنْ فِعَالِهَا
٢٠. بِأَيْدِي الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مُسَطَّرٌ فَلَمْ يُغْنِ عَنْهَا عُذْرُهَا وَجِدَالُهَا
٢١. هَنَالِكَ تَدْرِي رِبْحَهَا وَخَسَارَهَا وَإِذ ذَّاكَ تَلْقَىٰ مَا إِلَيْهِ مَآلُهَا
٢٢. فَإِنْ تَكُ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَالتُّقَىٰ فَإِنَّ لَهَا الْحُسْنَىٰ بِحُسْنِ فِعَالِهَا
٢٣. تَفُوزُ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ وُحُورِهَا وَتُحْبَرُ فِي رَوْضَاتِهَا وَظِلَالِهَا
٢٤. وَتُرْزَقُ مِمَّا تَشْتَهِي مِنْ نَعِيمِهَا وَتَشْرَبُ مِنْ تَسْنِيمِهَا وَزُلَالِهَا
٢٥. وَإِنَّ لَهُمْ يَوْمَ الْمَزِيدِ لَمَوْعِدًا زِيَادَةَ زُلْفَىٰ غَيْرُهُمْ لَا يَنَالُهَا
٢٦. وُجُوهٌ إِلَىٰ وَجْهِ الْإِلَٰهِ نَوَاظِرٌ لَقَدْ طَالَ مَا بِالدَّمْعِ كَانَ ابْتِلَاؤُهَا
٢٧. بِمَقْعَدِ صِدْقٍ حَبَّذَا الْجَارُ رَبُّهُمْ وَدَارِ خُلُودٍ لَمْ يَخَافُوا زَوَالَهَا
٢٨. فَوَاكِهُهَا مِمَّا تَلَذُّ عُيُونُهُمْ وَتَطَّرِدُ الْأَنْهَارُ بَيْنَ خِلَالِهَا
٢٩. عَلَىٰ سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ثُمَّ فُرُشُهُمْ كَمَا قَالَ فِيهِ رَبُّنَا وَاصِفًا لَهَا
٣٠. بَطَائِنُهَا إِسْتَبْرَقٌ كَيْفَ ظَنُّكُمْ ظَوَاهِرُهَا لَا مُنْتَهَىٰ لِجَمَالِهَا
٣١. وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَىٰ فَوَيْلٌ وَحَسْرَةٌ وَنَارُ جَحِيمٍ مَا أَشَدَّ نَكَالَهَا
٣٢. لَهُمْ تَحْتَهُمْ مِنْهَا مِهَادٌ وَفَوْقَهُمْ غَوَاشٍ وَمِنْ يَحْمُومَ سَاءَ ظِلَالُهَا
٣٣. طَعَامُهُمُ الْغِسْلِينُ فِيهَا وَإِنْ سُقُوا حَمِيمًا بِهِ الْأَمْعَاءُ كَانَ انْحِلَالُهَا
٣٤. أَمَانِيهِمُ فِيهَا الْهَلَاكُ وَمَا لَهُمْ خُرُوجٌ وَلَا مَوْتٌ كَمَا لَا فَنَا لَهَا
٣٥. مَحَلَّانِ قُلْ لِلنَّفْسِ لَيْسَ سِوَاهُمَا لِتَكْسِبَ أَوْ فَلْتَسْكُتَنْ مَا بَدَا لَهَا
٣٦. فَطُوبَىٰ لِنَفْسٍ جَوَّزَتْ وَتَخَفَّفَتْ فَتَنْجُو كِفَافًا لَا عَلَيْهَا وَلَا لَهَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْمَنْظُومَةُ الْمِيمِيَّةُ فِي الْوَصَايَا وَالآدَابِ الْعِلْمِيَّةِ

لِلشَّيْخِ حَافِظِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَكَمِيِّ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

١. الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَىٰ
آلَائِهِ وَهْوَ أَهْلُ الْحَمْدِ وَالنِّعَمِ

٢. ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ الْـ
ـبَرِّ الْمُهَيْمِنِ مُبْدِي الْخَلْقِ مِنْ عَدَمِ

٣. مَنْ عَلَّمَ النَّاسَ مَا لَا يَعْلَمُونَ وَبِالْـ ـبَيَانِ أَنْطَقَهُمْ وَالْخَطِّ بِالْقَلَمِ

٤. ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ أَكْرَمِ مَبْـ ـعُوثٍ بِخَيْرِ هُدًى فِي أَفْضَلِ الْأُمَمِ

٥. وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ قَاطِبَةً وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ لِنَهْجِهِمِ

٦. مَا لَاحَ نَجْمٌ وَمَا شَمْسُ الضُّحَىٰ طَلَعَتْ وَعَدَّ أَنْفَاسِ مَا فِي الْكَوْنِ مِنْ نَسَمِ

٧. (وَبَعْدُ) : مَنْ يُرِدِ اللهُ الْعَظِيمُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي دِينِهِ الْقِيَمِ

٨. وَحَثَّ رَبِّي وَحَثَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ تَفَقُّهِ الدِّينِ مَعْ إِنْذَارِ قَوْمِهِمِ

٩. وَامْتَنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ الْعِبَادِ وَكُلْـ ـلِّ الرُّسْلِ بِالْعِلْمِ فَاذْكُرْ أَكْبَرَ النِّعَمِ

١٠. يَكْفِيكَ فِي ذَاكَ أُولَىٰ سُورَةٍ نَزَلَتْ عَلَىٰ نَبِيِّكَ أَعْنِي سُورَةَ الْقَلَمِ

١١. كَذَاكَ فِي عِدَّةِ الْآلَاءِ قَدَّمَهُ ذِكْرًا وَقَدَّمَهُ فِي سُورَةِ النَّعَمِ

١٢. وَمَيَّزَ اللهُ حَتَّىٰ فِي الْجَوَارِحِ مَا مِنْهَا يُعَلَّمُ عَنْ بَاغٍ وَمُغْتَشِمِ

١٣. وَذَمَّ رَبِّي تَعَالَى الْجَاهِلِينَ بِهِ أَشَدَّ ذَمٍّ فَهُمْ أَدْنَىٰ مِنَ الْبَهَمِ

١٤. وَلَيْسَ غِبْطَةٌ الَّا فِي اثْنَتَيْنِ هُمَا الْـ الْإِحْسَانُ فِي الْمَالِ أَوْ فِي الْعِلْمِ وَالْحِكَمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٥. وَمِنْ صِفَاتِ أُولِي الْإِيمَانِ نَهْمَتُهُمْ ... فِي الْعِلْمِ حَتَّى اللِّقَا أَغْبِطْ بِذِي النَّهَمِ

١٦. الْعِلْمُ أَحْلَىٰ وَأَغْلَىٰ مَا لَهُ اسْتَمَعَتْ ... أُذْنٌ وَأَعْرَبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ

١٧. الْعِلْمُ غَايَتُهُ الْقُصْوَىٰ وَرُتْبَتُهُ الْـ ... ـعَلْيَاءُ فَاسْعَوْا إِلَيْهِ يَا أُولِي الْهِمَمِ

١٨. الْعِلْمُ أَشْرَفُ مَطْلُوبٍ وَطَالِبُهُ ... لله أَكْرَمُ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ قَدَمِ

١٩. الْعِلْمُ نُورٌ مُبِينٌ يَسْتَضِيءُ بِهِ ... أَهْلُ السَّعَادَةِ وَالْجُهَّالُ فِي الظُّلَمِ

٢٠. الْعِلْمُ أَعْلَىٰ حَيَاةٍ لِلْعِبَادِ كَمَا ... أَهْلُ الْجَهَالَةِ أَمْوَاتٌ بِجَهْلِهِمِ

٢١. لَا سَمْعَ لَا عَقْلَ بَلْ لَا يُبْصِرُونَ وَفِي السْـ ... ـسَعِيرِ مُعْتَرِفٌ كُلٌّ بِذَنْبِهِمِ

٢٢. فَالْجَهْلُ أَصْلُ ضَلَالِ الْخَلْقِ قَاطِبَةً ... وَأَصْلُ شِقْوَتِهِمْ طُرًّا وَظُلْمِهِمِ

٢٣. وَالْعِلْمُ أَصْلُ هُدَاهُمْ مَعْ سَعَادَتِهِمْ ... فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ذَوُو الْحِكَمِ

٢٤. وَالْخَوْفُ بِالْجَهْلِ وَالْحُزْنُ الطَّوِيلُ بِهِ ... وَعَنْ أُولِي الْعِلْمِ مَنْفِيَّانِ فَاعْتَصِمِ

٢٥. الْعِلْمُ وَالله مِيرَاثُ النُّبُوَّةِ لَا ... مِيرَاثَ يُشْبِهُهُ طُوبَىٰ لِمُقْتَسِمِ

٢٦. لِأَنَّهُ إِرْثُ حَقٍّ دَائِمٍ أَبَدًا ... وَمَا سِوَاهُ إِلَى الْإِفْنَاءِ وَالْعَدَمِ

٢٧. وَمِنْهُ إِرْثُ سُلَيْمَانَ النُّبُوَّةَ وَالْـ ... ـفَضْلَ الْمُبِينَ فَمَا أَوْلَاهُ بِالنِّعَمِ

٢٨. كَذَا دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ بِوَلِي ... أَلْآلِ خَوْفَ الْمَوَالِي مِنْ وَرَائِهِمِ

٢٩. الْعِلْمُ مِيزَانُ شَرْعِ الله حَيْثُ بِهِ ... قِوَامُهُ وَبِدُونِ الْعِلْمِ لَمْ يَقُمِ

٣٠. وَكُلَّمَا ذُكِرَ السُّلْطَانُ فِي حُجَجٍ ... فَالْعِلْمُ لَا سُلْطَةُ الْأَيْدِي لَمُحْتَكِمِ

٣١. فَسُلْطَةُ الْيَدِ بِالْأَبْدَانِ قَاصِرَةٌ ... تَكُونُ بِالْعَدْلِ أَوْ بِالظُّلْمِ وَالْغَشَمِ

٣٢. وَسُلْطَةُ الْعِلْمِ تَنْقَادُ الْقُلُوبُ لَهَا ... إِلَى الْهُدَىٰ وَإِلَىٰ مَرْضَاةِ رَبِّهِمِ

٣٣. وَيَذْهَبُ الدِّينُ وَالدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْـ ... ـعِلْمُ الَّذِي فِيهِ مَنْجَاةٌ لِمُعْتَصِمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٤. الْعِلْمُ يَا صَاحِ يَسْتَغْفِرْ لِصَاحِبِهِ ... أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مِنْ لَمَمِ
٣٥. كَذَاكَ تَسْتَغْفِرُ الْحِيتَانُ فِي لُجَجٍ ... مِنَ الْبِحَارِ لَهُ فِي الضَّوْءِ وَالظُّلَمِ
٣٦. وَخَارِجٌ فِي طِلَابِ الْعِلْمِ مُحْتَسِبًا ... مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أَيُّ كَمِي
٣٧. وَإِنَّ أَجْنِحَةَ الْأَمْلَاكِ تَبْسُطُهَا ... لِطَالِبِيهِ رِضًى مِنْهُمْ بِصُنْعِهِمِ
٣٨. وَالسَّالِكُونَ طَرِيقَ الْعِلْمِ يَسْلُكُهُمْ ... إِلَى الْجِنَانِ طَرِيقًا بَارِئُ النَّسَمِ
٣٩. وَالسَّامِعُ الْعِلْمَ وَالْوَاعِي لِيَحْفَظَهُ ... مُؤَدِّيًا نَاشِرًا إِيَّاهُ فِي الْأُمَمِ
٤٠. فَيَا نَضَارَتَهُ إِذْ كَانَ مُتَّصِفًا ... بِذَا بِدَعْوَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ
٤١. كَفَاكَ فِي فَضْلِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ رُفِعُوا ... مِنْ أَجْلِهِ دَرَجَاتٍ فَوْقَ غَيْرِهِمِ
٤٢. وَكَانَ فَضْلُ أَبِينَا فِي الْقَدِيمِ عَلَى الْـ ... أَمْلَاكِ بِالْعِلْمِ مِنْ تَعْلِيمِ رَبِّهِمِ
٤٣. كَذَاكَ يُوسُفُ لَمْ تَظْهَرْ فَضِيلَتُهُ ... لِلْعَالَمِينَ بِغَيْرِ الْعِلْمِ وَالْحِكَمِ
٤٤. وَمَا اتِّبَاعُ كَلِيمِ اللهِ لِلْخَضِرِ الْـ ... ـمَعْرُوفِ إِلَّا لِعِلْمٍ عَنْهُ مُنْبَهِمِ
٤٥. مَعْ فَضْلِهِ بِرِسَالَاتِ الْإِلَهِ لَهُ ... وَمَوْعِدٍ وَسَمَاعٍ مِنْهُ لِلْكَلِمِ
٤٦. وَقَدَّمَ الْمُصْطَفَى بِالْعِلْمِ حَامِلَهُ ... أَعْظِمْ بِذَا لَكَ تَقْدِيمًا لِذِي قِدَمِ
٤٧. كَفَاهُمُ أَنْ غَدَوْا لِلْوَحْيِ أَوْعِيَةً ... وَأَضْحَتِ الْآيُ مِنْهُ فِي صُدُورِهِمِ
٤٨. وَأَنْ غَدَوْا وُكَلَاءَ فِي الْقِيَامِ بِهِ ... قَوْلًا وَفِعْلًا وَتَعْلِيمًا لِغَيْرِهِمِ
٤٩. وَخَصَّهُمْ رَبُّنَا قَصْرًا بِخَشْيَتِهِ ... وَعَقْلِ أَمْثَالِهِمْ فِي أَصْدَقِ الْكَلِمِ
٥٠. وَمَعْ شَهَادَتِهِ جَاءَتْ شَهَادَتُهُمْ ... حَيْثُ اسْتَجَابُوا وَأَهْلُ الْجَهْلِ فِي صَمَمِ
٥١. وَيَشْهَدُونَ عَلَى أَهْلِ الْجَهَالَةِ بِالْـ ... ـمَوْلَى إِذَا اجْتَمَعُوا فِي يَوْمِ حَشْرِهِمِ
٥٢. وَالْعَالِمُونَ عَلَى الْعُبَّادِ فَضْلُهُمُ ... كَالْبَدْرِ فَضْلًا عَلَى الدُّرِّيِّ فَاغْتَنِمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٣. وَعَالِمٌ مِنْ أُولِي التَّقْوَىٰ أَشَدُّ عَلَى الشْـ ـــشَيْطَانِ مِـنْ أَلْـفِ عَبَّـادٍ بِجَمْعِهِـمِ
٥٤. وَمَوْتُ قَوْمٍ كَثِيرِي الْعَدِّ أَيْسَرُ مِـنْ حَبْرٍ يَمُـوتُ مُـصَابٌ وَاسِعُ الْأَلَـمِ
٥٥. كَمَـا مَنَافِعُـهُ فِي الْعَـالَمِ اتَّسَعَتْ وَلِلشَّيَاطِينِ أَفْـرَاحٌ بِمَـوْتِهِمِ
٥٦. تَاللهِ لَوْ عَلِمُوا شَيْئًا لَـمَـا فَرِحُـوا لِأَنَّ ذَٰلِـكَ مِـنْ أَعْـلَامِ حَـتْفِهِمِ
٥٧. هُمُ الرُّجُـومُ بِحَـقٍّ كُـلَّ مُـسْتَرِقٍ سَمْعًا كُشُهْبِ السَّمَا أَعْظِمْ بِشُهْبِهِمِ
٥٨. لِأَنَّهَـا لِكِـلَا الْـجِنْـسَيْنِ صَـائِبَةٌ شَـيْطَانَ إِنْـسٍ وَجِـنٍّ دُونَ بَعْـضِهِمِ
٥٩. هُمُ الْـهُدَاةُ إِلَىٰ أَهْدَى السَّبِيلِ وَأَهْـ ـلُ الْـجَهْلِ عَنْ هَدْيِهِمْ ضَلُّوا لِـجَهْلِهِمِ
٦٠. وَفَضْلُهُمْ جَاءَ فِي نَصِّ الْكِتَابِ وَفِي الـ ـــحَدِيثِ أَشْـهَرُ مِـنْ نَـارٍ عَـلَىٰ عَلَـمِ

نُبْذَةٌ فِي وَصِيَّةِ طَالِبِ الْعِلْمِ

٦١. يَا طَالِبَ الْعِلْمِ لَا تَبْغِ بِهِۦ بَـدَلًا فَقَـدْ ظَفِـرْتَ وَرَبِّ اللَّـوْحِ وَالْقَلَـمِ
٦٢. وَقَدِّسِ الْعِلْمَ وَاعْرِفْ قَدْرَ حُرْمَتِهِۦ فِي الْقَـوْلِ وَالْفِعْـلِ وَالْآدَابَ فَـالْتَزِمِ
٦٣. وَاجْهَدْ بِعَـزْمٍ قَـوِيٍّ لَا انْثِنَـاءَ لَـهُ لَوْ يَعْلَـمُ الْـمَرْءُ قَـدْرَ الْعِلْـمِ لَـمْ يَـنَمِ
٦٤. وَالنُّصْحَ فَابْذُلْهُ لِلطُّلَّابِ مُـحْتَسِبًا فِي الـسِّرِّ وَالْـجَهْرِ وَالْأُسْـتَاذَ فَـاحْتَرِمِ
٦٥. وَمَرْحَبًا قَلْ لِـمَنْ يَأْتِيـكَ يَطْلُبُـهُ وَفِيهِمُ احْفَظْ وَصَـايَا الْـمُصْطَفَىٰ بِهِـمِ
٦٦. وَالنِّيَّةَ اجْعَـلْ لِوَجْـهِ اللهِ خَالِـصَةً إِنَّ الْبِنَـاءَ بِـدُونِ الْأَصْـلِ لَـمْ يَقُـمِ
٦٧. وَمَنْ يَكُنْ لِيَقُـولَ النَّـاسُ يَطْلُبُـهُ أَخْـسِرْ بِـصَفْقَتِهِۦ فِي مَوْقِـفِ النَّـدَمِ
٦٨. وَمَنْ بِهِۦ يَبْتَـغِ الـدُّنْيَا فَلَـيْسَ لَـهُ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ مِـنْ حَـظٍّ وَلَا قَـسَمِ
٦٩. كَفَىٰ بِمَنْ كَانَ فِي شُورَىٰ وَهُـودَ وَفِي الْـ إِسْرَاءِ مَوْعِظَـةً لِلْحَـاذِقِ الْفَهِـمِ
٧٠. إِيَّاكَ وَاحْذَرْ مُـمَـارَاةَ السَّفِيهِ بِـهِۦ كَـذَا مُبَاهَـاةَ أَهْـلِ الْعِلْـمِ لَا تَـرُمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧١. فَإِنَّ أَبْغَضَ كُلِّ الْخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ ... إِلَى الْإِلَٰهِ أَلَدُّ النَّاسِ فِي الْخِصَمِ

٧٢. وَالْعُجْبَ فَاحْذَرْهُ إِنَّ الْعُجْبَ مُجْتَرِفٌ ... أَعْمَالَ صَاحِبِهِۦ فِي سَيْلِهِ الْعَرِمِ

٧٣. وَبِالْمُهِمِّ الْمُهِمِّ ابْدَأْ لِتُدْرِكَهُ ... وَقَدِّمِ النَّصَّ وَالْآرَاءَ فَاتَّهِمِ

٧٤. قَدِّمْ وُجُوبًا عُلُومَ الدِّينِ إِنَّ بِهَا ... يَبِينُ نَهْجُ الْهُدَىٰ مِنْ مُوجِبِ النِّقَمِ

٧٥. وَكُلُّ كَسْرِ الْفَتَىٰ فَالدِّينُ جَابِرُهُ ... وَالْكَسْرُ فِي الدِّينِ صَعْبٌ غَيْرُ مُلْتَئِمِ

٧٦. دَعْ عَنْكَ مَا قَالَهُ الْعَصْرِيُّ مُنْتَحِلًا ... وَبِالْعَتِيقِ تَمَسَّكْ قَطُّ وَاعْتَصِمِ

٧٧. مَا الْعِلْمُ إِلَّا كِتَابُ اللهِ أَوْ أَثَرٌ ... يَجْلُو بِنُورِ هُدَاهُ كُلَّ مُنْبَهِمِ

٧٨. مَا ثَمَّ عِلْمٌ سِوَى الْوَحْيِ الْمُبِينِ وَمَا ... مِنْهُ اسْتُمِدَّ أَلَا طُوبَىٰ لِمُغْتَنِمِ

٧٩. وَالْكَتْمَ لِلْعِلْمِ فَاحْذَرْ إِنَّ كَاتِمَهُ ... فِي لَعْنَةِ اللهِ وَالْأَقْوَامِ كُلِّهِمِ

٨٠. وَمِنْ عُقُوبَتِهِۦ أَنْ فِي الْمَعَادِ لَهُ ... مِنَ الْجَحِيمِ لِجَامًا لَيْسَ كَاللُّجَمِ

٨١. وَصَائِنُ الْعِلْمِ عَمَّنْ لَيْسَ يَحْمِلُهُ ... مَا ذَا بِكِتْمَانٍ بَلْ صَوْنٌ فَلَا تَلُمِ

٨٢. وَإِنَّمَا الْكَتْمُ مَنْعُ الْعِلْمِ طَالِبَهُ ... مِنْ مُسْتَحِقٍّ لَهُ فَافْهَمْ وَلَا تَلُمِ

٨٣. وَأَتْبِعِ الْعِلْمَ بِالْأَعْمَالِ وَادْعُ إِلَىٰ ... سَبِيلِ رَبِّكَ بِالتِّبْيَانِ وَالْحِكَمِ

٨٤. وَاصْبِرْ عَلَىٰ لَاحِقٍ مِنْ فِتْنَةٍ وَأَذًى ... فِيهِۦ وَفِي الرُّسْلِ ذِكْرَىٰ فَاقْتَدِهْ بِهِمِ

٨٥. لَوَاحِدٌ بِكَ يَهْدِيهِ الْإِلَٰهُ لَذَا ... خَيْرٌ غَدًا لَكَ مِنْ حُمْرٍ مِنَ النَّعَمِ

٨٦. وَاسْلُكْ سَوَاءَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَلَا ... تَعْدِلْ وَقُلْ رَبِّيَ الرَّحْمَٰنُ وَاعْتَصِمِ

الْوَصِيَّةُ بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

٨٧. وَبِالتَّدَبُّرِ وَالتَّرْتِيلِ فَاتْلُ كِتَا ... بَ اللهِ لَاسِيَّمَا فِي جِنْدِسِ الظُّلَمِ

٨٨. حَكِّمْ بَرَاهِينَهُ وَاعْمَلْ بِمُحْكَمِهِۦ ... حِلًّا وَحَظْرًا وَمَا قَدْ حَدَّهُ أَقِمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٨٩. وَاطْلُبْ مَعَانِيهِ بِالنَّقْلِ الصَّرِيحِ وَلَا ... تَخُضْ بِرَأْيِكَ وَاحْذَرْ بَطْشَ مُنْتَقِمِ

٩٠. فَمَا عَلِمْتَ بِمَحْضِ النَّقْلِ مِنْهُ فَقُلْ ... وَكِلْ إِلَى اللهِ مَعْنَى كُلِّ مُنْبَهِمِ

٩١. ثُمَّ الْمِرَا فِيهِ كُفْرٌ فَاحْذَرَنْهُ وَلَا ... يَسْتَهْوِيَنَّكَ أَقْوَامٌ بِزَيْغِهِمِ

٩٢. وَعَنْ مَنَاهِيهِ كُنْ يَا صَاحِ مُنْزَجِرًا ... وَالْأَمْرَ مِنْهُ بِلَا تِرْدَادِ فَالْتَزِمِ

٩٣. وَمَا تَشَابَهَ فَوِّضْ لِلْإِلَٰهِ وَلَا ... تَخُضْ فَخَوْضُكَ فِيهِ مُوجِبُ النِّقَمِ

٩٤. وَلَا تُطِعْ قَوْلَ ذِي زَيْغٍ يُزَخْرِفُهُ ... مِنْ كُلِّ مُبْتَدِعٍ فِي الدِّينِ مُتَّهَمِ

٩٥. حَيْرَانَ ضَلَّ عَنِ الْحَقِّ الْمُبِينِ فَلَا ... يَنْفَكُّ مُنْحَرِفًا مُعْوَجَّ لَمْ يَقُمِ

٩٦. هُوَ الْكِتَابُ الَّذِي مَنْ قَامَ يَقْرَؤُهُ ... كَأَنَّمَا خَاطَبَ الرَّحْمَٰنَ بِالْكَلِمِ

٩٧. هُوَ الصِّرَاطُ هُوَ الْحَبْلُ الْمَتِينُ هُوَ الْـ ... ـمِيزَانُ وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَىٰ لِمُعْتَصِمِ

٩٨. هُوَ الْبَيَانُ هُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ هُوَ التْـ ... ـتَفْصِيلُ فَاقْنَعْ بِهِ فِي كُلِّ مُنْبَهِمِ

٩٩. هُوَ الْبَصَائِرُ وَالذِّكْرَىٰ لِمُدَّكِرٍ ... هُوَ الْمَوَاعِظُ وَالْبُشْرَىٰ لِغَيْرِ عَمِي

١٠٠. هُوَ الْمُنَزَّلُ نُورًا بَيِّنًا وَهُدًى ... وَهُوَ الشِّفَاءُ لِمَا فِي الْقَلْبِ مِنْ سَقَمِ

١٠١. لَٰكِنَّهُ لِأُولِي الْإِيمَانِ إِذْ عَمِلُوا ... بِمَا أَتَىٰ فِيهِ مِنْ عِلْمٍ وَمِنْ حِكَمِ

١٠٢. أَمَّا عَلَىٰ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْهُ فَهْوَ عَمًى ... لِكَوْنِهِ عَنْ هُدَاهُ الْمُسْتَنِيرِ عُمِي

١٠٣. فَمَنْ يُقِمْهُ يَكُنْ يَوْمَ الْمَعَادِ لَهُ ... خَيْرَ الْإِمَامِ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَالنِّعَمِ

١٠٤. كَمَا يَسُوقُ أُولِي الْإِعْرَاضِ عَنْهُ إِلَىٰ ... دَارِ الْمَقَامِعِ وَالْأَنْكَالِ وَالْأَلَمِ

١٠٥. وَقَدْ أَتَى النَّصُّ فِي الطُّولَيْنِ أَنَّهُمَا ... ظِلٌّ لِتَالِيهِمَا فِي مَوْقِفِ الْغَمَمِ

١٠٦. وَأَنَّهُ فِي غَدٍ يَأْتِي لِصَاحِبِهِ ... مُبَشِّرًا وَحَجِيجًا عَنْهُ إِنْ يَقُمِ

١٠٧. وَالْمُلْكَ وَالْخُلْدَ يُعْطِيهِ وَيُلْبِسُهُ ... تَاجَ الْوَقَارِ الْإِلَٰهُ الْحَقُّ ذُو الْكَرَمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٠٨. يُقَالُ: إِقْرَأْ وَرَتِّلْ وَارْقَ فِي غُرَفِ الْـ ـــجَنَّاتِ كَيْ تَنْتَهِي لِلْمَنْزِلِ النَّعِمِ

١٠٩. وَحُلَّتَانِ مِنَ الْفِرْدَوْسِ قَدْ كُسِيَتْ لِوَالِدَيْهِ لَهَا الْأَكْوَانُ لَمْ تَقُمِ

١١٠. قَالَا بِمَاذَا كُسِينَاهَا ؟ فَقِيلَ بِمَا أَقْرَأْتُمَا ابْنَكُمَا فَاشْكُرْ لِذِي النِّعَمِ

١١١. كَفَىٰ وَحَسْبُكَ بِالْقُرْآنِ مُعْجِزَةً دَامَتْ لَدَيْنَا دَوَامًا غَيْرَ مُنْصَرِمِ

١١٢. لَمْ يَعْتَرِهْ قَطُّ تَبْدِيلٌ وَلَا غِيَرٌ وَجَلَّ فِي كَثْرَةِ التَّرْدَادِ عَنْ سَأَمِ

١١٣. مُهَيْمِنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجِ مُصَدِّقًا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ فِي الْقِدَمِ

١١٤. فِيهِ التَّفَاصِيلُ لِلْأَحْكَامِ مَعْ نَبَإٍ عَمَّا سَيَأْتِي وَعَنْ مَاضٍ مِنَ الْأُمَمِ

١١٥. فَانْظُرْ قَوَارِعَ آيَاتِ الْمَعَادِ بِهِۦ وَانْظُرْ لِمَا قَصَّ عَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ

١١٦. وَانْظُرْ بِهِۦ شَرْحَ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ هَلْ تَرَىٰ بِهَا مِنْ عَوِيصٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ

١١٧. أَم مِّنْ صَلَاحٍ وَلَمْ يَهْدِ الْأَنَامَ لَهُۥ أَم مِّنْ هَلَاكٍ وَلَمْ يَزْجُرْ وَلَمْ يَلُمِ

١١٨. أَمْ كَانَ يُغْنِي نَقِيرًا عَنْ هِدَايَتِهِۦ جَمِيعُ مَا عِنْدَ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ نُظُمِ

١١٩. أَخْبَارُهُۥ عِظَةٌ أَمْثَالُهُۥ عِبَرٌ وَكُلُّهُۥ عَجَبٌ سُحْقًا لِذِي صَمَمِ

١٢٠. لَمْ تَلْبَثِ الْجِنُّ إِذْ أَصْغَتْ لِتَسْمَعَهُۥ أَنْ بَادَرُوا نُذُرًا مِنْهُمْ لِقَوْمِهِمِ

١٢١. اللهُ أَكْبَرُ مَا قَدْ حَازَ مِنْ عِبَرٍ وَمِنْ بَيَانٍ وَإِعْجَازٍ وَمِنْ حِكَمِ

١٢٢. وَاللهُ أَكْبَرُ إِذْ أَعْيَتْ بَلَاغَتُهُۥ وَحُسْنُ تَرْكِيبِهِۦ لِلْعُرْبِ وَالْعَجَمِ

١٢٣. كَمْ مُلْحِدٍ رَامَ أَنْ يُبْدِي مُعَارَضَةً فَعَادَ بِالذُّلِّ وَالْخُسْرَانِ وَالرَّغَمِ

١٢٤. هَيْهَاتَ بُعْدًا لِمَا رَامُوا وَمَا قَصَدُوا وَمَا تَمَنَّوْا لَقَدْ بَاؤُوا بِذُلِّهِمِ

١٢٥. خَابَتْ أَمَانِيهِمُ، شَاهَتْ وُجُوهُهُمُ، زَاغَتْ قُلُوبُهُمُ، عَنْ هَدْيِهِ الْقَيِّمِ

١٢٦. كَمْ قَدْ تَحَدَّىٰ قُرَيْشًا فِي الْقَدِيمِ وَهُمْ أَهْلُ الْبَلَاغَةِ بَيْنَ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٢٧. بِمِثْلِهِ وَبِعَشْرٍ ثُمَّ وَاحِدَةٍ ... فَلَمْ يَرُومُوهُ إِذ ذَّاكَ الْأَمْرُ لَمْ يُرَمِ

١٢٨. الْجِنُّ وَالْإِنْسُ لَمْ يَأْتُوا لَوِ اجْتَمَعُوا ... بِمِثْلِهِ وَلَوِ انْضَمُّوا لِمِثْلِهِمِ

١٢٩. أَنَّى وَكَيْفَ وَرَبُّ الْعَرْشِ قَائِلُهُ ... سُبْحَانَهُ جَلَّ عَنْ شِبْهٍ لَهُ وَسَمِي

١٣٠. مَا كَانَ خَلْقًا وَلَا فَيْضًا تَصَوَّرَهُ ... نَبِيُّنَا لَا وَلَا تَعْبِيرَ ذِي نَسَمِ

١٣١. بَلْ قَالَهُ رَبُّنَا قَوْلًا وَأَنْزَلَهُ ... وَحْيًا عَلَى قَلْبِهِ الْمُسْتَيْقِظِ الْفَهِمِ

١٣٢. وَاللهُ يَشْهَدُ وَالْأَمْلَاكُ شَاهِدَةٌ ... وَالرُّسْلُ مَعْ مُؤْمِنِي الْعُرْبَانِ وَالْعَجَمِ

الْوَصِيَّةُ بِالسُّنَّةِ

١٣٣. ارْوِ الْحَدِيثَ وَلَازِمْ أَهْلَهُ فَهُمُ النـ ... ـنَّاجُونَ نَصًّا صَرِيحًا لِلرَّسُولِ نُمِي

١٣٤. سَامِتْ مَنَابِرَهُمْ وَاحْمِلْ مَحَابِرَهُمْ ... وَالْزَمْ أَكَابِرَهُمْ فِي كُلِّ مُزْدَحَمِ

١٣٥. اسْلُكْ مَنَارَهُمُ وَالْزَمْ شِعَارَهُمُ ... وَاحْطُطْ رِحَالَكَ إِنْ تَنْزِلْ بِسُوحِهِمِ

١٣٦. هُمُ الْعُدُولُ لِحَمْلِ الْعِلْمِ كَيْفَ وَهُمْ ... أُولُو الْمَكَارِمِ وَالْأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ

١٣٧. هُمُ الْأَفَاضِلُ حَازُوا خَيْرَ مَنْقَبَةٍ ... هُمُ الْأُولَى بِهِمُ الدِّينُ الْحَنِيفُ حُمِي

١٣٨. هُمُ الْجَهَابِذَةُ الْأَعْلَامُ تَعْرِفُهُمْ ... بَيْنَ الْأَنَامِ بِسِيمَاهُمْ وَوَسْمِهِمِ

١٣٩. هُمْ نَاصِرُو الدِّينِ وَالْحَامُونَ حَوْزَتَهُ ... مِنَ الْعَدُوِّ بِجَيْشٍ غَيْرِ مُنْهَزِمِ

١٤٠. هُمُ الْبُدُورُ وَلَكِنْ لَا أُفُولَ لَهُمْ ... بَلِ الشُّمُوسُ وَقَدْ فَاقُوا بِنُورِهِمِ

١٤١. لَمْ يَبْقَ لِلشَّمْسِ مِنْ نُورٍ إِذَا أَفَلَتْ ... وَنُورُهُمْ مُشْرِقٌ مِنْ بَعْدِ رَمْسِهِمِ

١٤٢. لَهُمْ مَقَامٌ رَفِيعٌ لَيْسَ يُدْرِكُهُ ... مِنَ الْعِبَادِ سِوَى السَّاعِي كَسَعْيِهِمِ

١٤٣. أَبْلِغْ بِحُجَّتِهِمْ أَرْجِحْ بِكِفَّتِهِمْ ... فِي الْفَضْلِ إِنْ قِسْتَهُمْ وَزْنًا بِغَيْرِهِمِ

١٤٤. كَفَاهُمُ شَرَفًا أَنْ أَصْبَحُوا خَلَفًا ... لِسَيِّدِ الْحُنَفَا فِي دِينِهِ الْقَيِّمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٤٥. يُحْيُونَ سُنَّتَهُ مِنْ بَعْدِهِ فَلَهُمْ أَوْلَىٰ بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ
١٤٦. يَرْوُونَ عَنْهُ أَحَادِيثَ الشَّرِيعَةِ لَا يَأْلُونَ حِفْظًا لَهَا بِالصَّدْرِ وَالْقَلَمِ
١٤٧. يَنْفُونَ عَنْهَا انْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ وَتَحْـ ـرِيفَ الْغُلَاةِ وَتَأْوِيلَ الْغَوِي اللَّئِمِ
١٤٨. أَدَّوْا مَقَالَتَهُ نُصْحًا لِأُمَّتِهِ صَانُوا رِوَايَتَهَا عَنْ كُلِّ مُتَّهَمِ
١٤٩. لَمْ يُلْهِهِمْ قَطُّ مِنْ مَالٍ وَلَا خَوَلٍ وَلَا ابْتِيَاعٍ وَلَا حَرْثٍ وَلَا نَعَمِ
١٥١. هَـٰذَا هُوَ الْمَجْدُ لَا مُلْكٌ وَلَا نَسَبٌ كَلَّا وَلَا الْجَمْعُ لِلْأَمْوَالِ وَالْخَدَمِ
١٥١. فَكُلُّ مَجْدٍ وَضِيعٌ عِنْدَ مَجْدِهِمُ وَكُلُّ مُلْكٍ فَخُدَّامٌ لِمُلْكِهِمِ
١٥٢. وَالْأَمْنُ وَالنُّورُ وَالْفَوْزُ الْعَظِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْبُشْرَىٰ لِحِزْبِهِمِ
١٥٣. فَإِنْ أَرَدْتَ رُقِيًّا نَحْوَ رُتْبَتِهِمِ وَرُمْتَ مَجْدًا رَفِيعًا مِثْلَ مَجْدِهِمِ
١٥٤. فَاعْمَدْ إِلَىٰ سُلَّمِ التَّقْوَى الَّذِي نَصَبُوا وَاصْعَدْ بِعَزْمٍ وَجِدَّ مِثْلَ جِدِّهِمِ
١٥٥. **وَاعْكُفْ عَلَى السُّنَّةِ الْمُثْلَىٰ كَمَا عَكَفُوا حِفْظًا مَعَ الْكَشْفِ عَنْ تَفْسِيرِهَا وَدُمِ**
١٥٦. وَاقْرَأْ كِتَابًا يُفِيدُ الِاصْطِلَاحَ بِهِ تَدْرِي الصَّحِيحَ مِنَ الْمَوْصُوفِ بِالسَّقَمِ
١٥٧. فَهْيَ الْمَحَجَّةُ فَاسْلُكْ غَيْرَ مُنْحَرِفٍ وَهْيَ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَاءُ فَاعْتَصِمِ
١٥٨. وَحْيٌ مِنَ اللهِ كَالْقُرْآنِ شَاهِدُهُ فِي سُورَةِ النَّجْمِ فَاحْفَظْهُ وَلَا تَهِمِ
١٥٩. خَيْرُ الْكَلَامِ وَمِنْ خَيْرِ الْأَنَامِ بَدَا مِنْ خَيْرِ قَلْبٍ بِهِ قَدْ فَاهَ خَيْرُ فَمِ
١٦٠. وَهْيَ الْبَيَانُ لِأَسْرَارِ الْكِتَابِ فَبِالْـ ـإِعْرَاضِ عَنْ حُكْمِهَا كُنْ غَيْرَ مُتَّسِمِ
١٦١. حَكِّمْ نَبِيَّكَ وَانْقَدْ وَارْضَ سُنَّتَهُ مَعَ الْيَقِينِ وَحَوْلَ الشَّكِّ لَا تَحُمِ
١٦٢. وَاعْضُضْ عَلَيْهَا وَجَانِبْ كُلَّ مُحْدَثَةٍ وَقُلْ لِذِي بِدْعَةٍ يَدْعُوكَ لَا نَعَمِ
١٦٣. فَمَا لِذِي رِيبَةٍ فِي نَفْسِهِ حَرَجٌ مِمَّا قَضَىٰ قَطُّ فِي الْأَيْمَانِ مِنْ قَسَمِ
١٦٤. (فَلَا وَرَبِّكَ) أَقْوَىٰ زَاجِرًا لِأُولِي الْـ أَلْبَابِ وَالْمُلْحِدُ الزِّنْدِيقُ فِي صَمَمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فِي الْفَرَائِضِ
وَالآلَةِ وَالتَّحْذِيرِ مِنَ الْعُلُومِ الْمُبْتَدَعَةِ

١٦٥. وَبِالْفَرَائِضِ نِصْفِ الْعِلْمِ فَاعْنَ كَمَا ... أَوْصَى الْإِلَٰـهُ وَخَيْرُ الرُّسْلِ كُلِّهِمِ

١٦٦. مِنْ فَضْلِهَا أَنْ تَوَلَّى اللهُ قِسْمَتَهَا ... وَلَمْ يَكِلْهَا إِلَىٰ عُرْبٍ وَلَا عَجَمِ

١٦٧. (يُوصِيكُمُ اللهُ) مَعَ مَا بَعْدَهَا اتَّصَلَتْ ... وَفِي الْكَلَالَةِ أُخْرَىٰ فَادْنُ وَاغْتَنِمِ

١٦٨. وَخُذْ إِذَا شِئْتَ مَا قَدْ تَسْتَعِينُ بِهِۦ ... مِنْ آلَةٍ تَلْفِهَا حَلَّا لِمُنْبَهِمِ

١٦٩. كَالنَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَالتَّجْوِيدِ مَعْ لُغَةٍ ... يُدْرَىٰ بِهَا حَلُّ مَا يَخْفَىٰ مِنَ الْكَلِمِ

١٧٠. وَاحْذَرْ قَوَانِينَ أَرْبَابِ الْكَلَامِ فَمَا ... بِهَا مِنَ الْعِلْمِ غَيْرُ الشَّكِّ وَالتُّهَمِ

١٧١. قَامُوسُ فَلْسَفَةٍ مِفْتَاحُ زَنْدَقَةٍ ... كَمْ مِّنْ مُلِمٍّ بِهِۦ قَدْ بَاءَ بِالنَّدَمِ

١٧٢. رَامُوا بِهَا عَزْلَ حُكْمِ اللهِ وَاقْتَرَحُوا ... لِلْحَقِّ رَدًّا وَإِنْفَاذًا لِحُكْمِهِمِ

١٧٣. يَرَوْكَ إِنْ تَزِنِ الْوَحْيَيْنِ مُجْتَرِئًا ... عَلَيْهِمَا بِعُقُولِ الْغُفَّلِ الْعَجَمِ

١٧٤. وَأَنْ تُحَكِّمَهَا فِي كُلِّ مُشْتَجَرٍ ... إِذْ لَيْسَ فِي الْوَحْيِ مِنْ حُكْمٍ لِمُحْتَكِمِ

١٧٥. أَمَّا الْكِتَابُ فَحَرِّفْ عَنْ مَوَاضِعِهِۦ ... إِذْ لَيْسَ يُعْجِزُكَ التَّحْرِيفُ لِلْكَلِمِ

١٧٦. كَذَا الْأَحَادِيثُ آحَادٌ وَلَيْسَ بِهَا ... بُرْهَانُ حَقٍّ وَلَا فَصْلٌ لِمُخْتَصِمِ

١٧٧. وَقَدْ أَبَى اللهُ إِلَّا نَصْرَ مَا خَذَلُوا ... وَكَسْرَ مَا نَصَرُوا مِنْهُمْ عَلَىٰ رَغَمِ

١٧٨. كَذَا الْكَهَانَةُ وَالتَّنْجِيمُ إِنَّهُمَا ... كُفْرَانِ قَدْ عَبَثَا بِالنَّاسِ مِنْ قِدَمِ

١٧٩. إِسْنَادُهَا حِزْبُ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ كَمَا ... مُتُونُهَا أَكْذَبُ الْمَنْقُولِ مِنْ كَلِمِ

١٨٠. مَا لِلتُّرَابِ وَمَا لِلْغَيْبِ يُدْرِكُهُۥ ... مَا لِلتَّصَرُّفِ وَالْمَخْلُوقِ مِنْ عَدَمِ

١٨١. لَوْ كَانَتِ الْجِنُّ تَدْرِي الْغَيْبَ مَا لَبِثَتْ ... دَهْرًا تُعَالِجُ أَصْنَافًا مِنَ الْأَلَمِ

١٨٢. أَمَّا النُّجُومُ فَزَيْنٌ لِلسَّمَا وَرُجُو ... مٌ لِلشَّيَاطِينِ طَرْدًا لِاسْتِمَاعِهِمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٨٣. كَمَا بِهَا يَهْتَدِي السَّارِي لِوُجْهَتِهِۦ ... فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَيْثُ السَّيْرُ فِي الظُّلَمِ

١٨٤. وَالنَّيِّرَانِ بِحُسْبَانٍ وَذَلِكَ تَقْـ ... ـدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ الْمُسْبِغِ النِّعَمِ

١٨٥. فَمَنْ تَأَوَّلَ فِيهَا غَيْرَ ذَاكَ قَفَا ... مَا لَيْسَ يَعْلَمُهُ، فَهْوَ الْكَذُوبُ سِمِ

١٨٦. كَالْمُقْتَفِينَ لِعُبَّادِ الْهَيَاكِلِ فِي ... عَزْوِ التَّصَرُّفِ وَالتَّأْثِيرِ لِلنُّجُمِ

١٨٧. وَالْكَاتِبِينَ نِظَامًا فِي عِبَادَتِهَا ... عَقْدًا وَكَيْفًا وَتَوْقِيتًا لِنُسْكِهِمِ

١٨٨. فَذَا سُعُودٌ وَذَا نَحْسٌ وَطَلْسَمُهُ، ... كَذَا وَنَاسِبَهُ، ذَا كَمْ بِخَرْصِهِمِ

١٨٩. وَاحْذَرْ مَجَلَّاتِ سُوءٍ فِي الْمَلَا نُشِرَتْ ... تَدْعُو جِهَارًا إِلَىٰ نَشْرِ الْبَلَا بِهِمِ

١٩٠. تَدْعُو لِنَبْذِ الْهُدَىٰ وَالدِّينِ أَجْمَعِهِۦ ... وَالْعِلْمِ بَلْ كُلِّ عَقْلٍ كَامِلٍ سَلِمِ

١٩١. وَلِلرُّكُونِ إِلَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا ... وَالرَّتْعِ كَالْحَيَوَانِ السَّائِمِ الْبَهِمِ

١٩٢. وَلِلتَّهَتُّكِ جَهْرًا وَالْخَلَاعَةِ مَعْ ... نَبْذِ الْمُرُوءَةِ وَالْأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ

١٩٣. وَالِاعْتِمَادِ عَلَى الْأَسْبَابِ مُطْلَقِهَا ... دُونَ الْمُسَبِّبِ وَالْخَلَّاقِ مِنْ عَدَمِ

١٩٤. وَالْكُفْرِ بِاللهِ وَالْأَمْلَاكِ مَعْ رُسُلٍ ... وَالْوَحْيِ مَعْ قَدَرٍ وَالْبَعْثِ لِلرِّمَمِ

١٩٥. وَلِاعْتِنَاقِ الطَّبِيعِيَّاتِ لَيْسَ لَهَا ... مُدَبِّرٌ فَاعِلٌ مَا شَاءَ لَمْ يَضِمِ

١٩٦. قَامَتْ لَدَيْهِمْ بِلَا قَيُّومٍ ابْدَعَهَا ... مُسَخَّرَاتٍ لِغَايَاتٍ مِنَ الْحِكَمِ

١٩٧. سَمَّوْهُ مَدْحًا لَهُ، (الْعِلْمَ الْجَدِيدَ) بَلِ الْـ ... ـكُفْرُ الْقَدِيمُ وَمِنْهُ الْقَوْلُ بِالْقِدَمِ

١٩٨. تَقَسَّمُوهُ الْمَلَاحِيدُ الطُّغَاةُ عَلَىٰ ... سَهْمٍ وَأَكْثَرَ لَا أَهْلًا بِذِي الْقِسَمِ

١٩٩. وَكُلَّمَا مَرَّ قَرْنٌ أَوْ قُرُونٌ اتَوْا ... بِهِۦ عَلَىٰ صُورَةٍ أُخْرَىٰ لِخُبْثِهِمِ

٢٠٠. بَعْضُ الْخَبِيثُ عَلَىٰ بَعْضٍ سَيَرْكُمُهُ، ... رَبِّي وَيَجْعَلُهُ، فِي النَّارِ لِلضَّرَمِ

٢٠١. وَاعْجَبْ لِعُدْوَانِ قَوْمٍ حَاوَلُوا سَفَهًا ... أَنْ يَجْمَعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ فِي كَمَمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٠٢.كَالنَّارِ فِي الْمَاءِ أَوْ طُهْرٍ عَلَىٰ حَدَثٍ ... فِي وَقْتِهِۦ أَوْ إِخَاءِ الذِّئْبِ وَالْغَنَمِ

خَاتِمَةٌ فِي تَحْصِيلِ ثَمَرَاتِ الْعِلْمِ النَّافِعَةِ وَاجْتِنَاءِ قُطُوفِهِ الدَّانِيَةِ الْيَانِعَةِ

٢٠٣.وَحَاصِلُ الْعِلْمِ مَا أُمْلِي الصِّفَاتِ لَهُۥ ... فَأَصْغِ سَمْعَكَ وَاسْتَنْصِتْ إِلَىٰ كَلِمِي

٢٠٤.وَذَاكَ لَا حِفْظَكَ الْفُتْيَا بِأَحْرُفِهَا ... وَلَا بِتَسْوِيدِكَ الْأَوْرَاقَ بِالْحُمَمِ

٢٠٥.وَلَا تَصَدُّرَ صَدْرِ الْجَمْعِ مُحْتَبِيًا ... تُمْلِيهِ لَمْ تَفْقَهِ الْمَعْنِيَّ بِالْكَلِمِ

٢٠٦.وَلَا الْعِمَامَةَ إِذْ تُرْخَىٰ ذُؤَابَتُهَا ... تَصَنُّعًا وَخِضَابَ الشَّيْبِ بِالْكَتَمِ

٢٠٧.وَلَا بِقَوْلِكَ يَعْنِي دَائِبًا وَنَعَمْ ... كَلَّا وَلَا حَمْلَكَ الْأَسْفَارَ كَالْبُهُمِ

٢٠٨.وَلَا بِحَمْلِ شَهَادَاتٍ مُبَهْرَجَةٍ ... بِزُخْرُفِ الْقَوْلِ مِنْ نَثْرٍ وَمُنْتَظِمِ

٢٠٩.بَلْ خَشْيَةُ اللهِ فِي سِرٍّ وَفِي عَلَنٍ ... فَاعْلَمْ هِيَ الْعِلْمُ كُلُّ الْعِلْمِ فَالْتَزِمِ

٢١٠.فَلْتَعْرِفِ اللهَ وَلْتَذْكُرْ تَصَرُّفَهُۥ ... وَمَا عَلَىٰ عِلْمِهِۦ قَدْ خُطَّ بِالْقَلَمِ

٢١١.وَحَقَّهُ اعْرِفْ وَقُمْ حَقًّا بِمُوجَبِهِۦ ... وَمَنْهَجَ الْحَقِّ فَاسْلُكْ عَنْهُ غَيْرَ عَمِي

٢١٢.أَشْقَىٰ وَأَسْعَدَ مُخْتَارًا أَضَلَّ هَدَىٰ ... أَدْنَىٰ وَأَبْعَدَ عَدْلًا مِنْهُ فِي الْقِسَمِ

٢١٣.أَوْحَىٰ وَأَرْسَلَ وَصَّىٰ آمِرًا وَنَهَىٰ ... أَحَلَّ حَرَّمَ شَرْعًا كَامِلَ الْحِكَمِ

٢١٤.يُحِبُّ الِاحْسَانَ وَالْعِصْيَانَ يَكْرَهُهُۥ ... وَالْبِرَّ يَرْضَاهُ مَعْ سُخْطٍ لِجُرْمِهِمِ

٢١٥.وَمُقْتَضَىٰ ذَيْنِ فِي الدَّارَيْنِ مُطَّرِدٌ ... لَا ظُلْمَ يُخْشَىٰ وَلَا خَيْرٌ بِمُنْهَضِمِ

٢١٦.فَاعْمَلْ عَلَىٰ وَجَلٍ وَادْأَبْ إِلَىٰ أَجَلٍ ... وَاعْزِلْ عَنِ اللهِ سُوءَ الظَّنِّ وَالتُّهَمِ

٢١٧.لِلشَّرْعِ فَانْقَدْ وَسَلِّمْ لِلْقَضَاءِ وَلَا ... تُخَاصِمَنَّ بِهِۦ كَالْمُلْحِدِ الْخَصِمِ

٢١٨.وَبِالْمَقَادِيرِ كُنْ عَبْدًا لِمَالِكِهِۦ ... وَعَابِدًا مُخْلِصًا فِي شَرْعِهِ الْقَيِّمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢١٩.إِيَّاهُ فَاعْبُدْ وَإِيَّاهُ اسْتَعِنْ فَبِذَا ... تَصِلْ إِلَيْهِ وَإِلَّا حُرْتَ فِي الظُّلَمِ

٢٢٠.وَخُذْ بِالأَسْبَابِ وَاسْتَوْهِبْ مُسَبِّبَهَا ... وَثِقْ بِهِ دُونَهَا تُفْلِحْ وَلَمْ تُضَمِ

٢٢١.بِالشَّرْعِ زِنْ كُلَّ أَمْرٍ مَا هَمَمْتَ بِهِ ... فَإِنْ بَدَا صَالِحًا أَقْدِمْ وَلَا تَجِمِ

٢٢٢.أَخْلِصْهُ وَاصْدُقْ أَصِبْ وَاهْضِمْ فَذِي شُرِطَتْ ... فِي صَالِحِ السَّعْيِ أَوْ فِي طَيِّبِ الْكَلِمِ

٢٢٣.أَخْلِصْهُ للهِ وَاصْدُقْ عَازِمًا وَأَصِبْ ... صِرَاطَهُ وَاهْضِمَنَّ النَّفْسَ تَنْهَضِمِ

٢٢٤.لَا تُعْجَبَنَّ بِهِ يُحْبَطُ وَلَا تَرَهُ ... فِي جَانِبِ الذَّنْبِ وَالتَّقْصِيرِ وَالنِّعَمِ

٢٢٥.وَحَيْثُ كَانَ مِنَ النَّهْيِ اجْتَنِبْهُ وَإِنْ ... زَلَلْتَ تُبْ مِنْهُ وَاسْتَغْفِرْ مَعَ النَّدَمِ

٢٢٦.وَأَوْقِفِ النَّفْسَ عِنْدَ الْأَمْرِ هَلْ فَعَلَتْ ... وَالنَّهْيِ هَلْ نَزَعَتْ عَنْ مُوجِبِ النِّقَمِ

٢٢٧.فَإِنْ زَكَتْ فَاحْمَدِ الْمَوْلَىٰ مُطَهِّرَهَا ... وَنِعْمَةَ اللهِ بِالشُّكْرَانِ فَاسْتَدِمِ

٢٢٨.وَإِنْ عَصَتْ فَاعْصِهَا وَاعْلَمْ عَدَاوَتَهَا ... وَحَذِّرَنْهَا وُرُودَ الْمَوْرِدَ الْوَخِمِ

٢٢٩.وَانْظُرْ مَخَازِيَ الْمُسِيئِينَ الَّتِي أُخِذُوا ... بِهَا وَحَاذِرْ ذُنُوبًا مِنْ عِقَابِهِمِ

٢٣٠.وَالْزَمْ صِفَاتِ أُولِي التَّقْوَى الَّذِينَ بِهَا ... عَلَيْهِمُ اللهُ أَثْنَىٰ وَاقْتَدِهْ بِهِمِ

٢٣١.وَاقْنُتْ وَبَيْنَ الرَّجَا وَالْخَوْفِ قُمْ أَبَدًا ... تَخْشَى الذُّنُوبَ وَتَرْجُو عَفْوَ ذِي الْكَرَمِ

٢٣٢.فَالْخَوْفُ مَا أَوْرَثَ التَّقْوَىٰ وَحَثَّ عَلَىٰ ... مَرْضَاةِ رَبِّي وَهَجْرِ الْإِثْمِ وَالْأَثَمِ

٢٣٣.كَذَا الرَّجَا مَا عَلَىٰ هَٰذَا يَحُثُّ لِتَصْـ ... ـدِيقٍ بِمَوْعُودِ رَبِّي بِالْجَزَا الْعَظِمِ

٢٣٤.وَالْخَوْفُ إِنْ زَادَ أَفْضَىٰ لِلْقُنُوطِ كَمَا ... يُفْضِي الرَّجَاءُ لِأَمْنِ الْمَكْرِ وَالنِّقَمِ

٢٣٥.فَلَا تُفَرِّطْ وَلَا تُفْرِطْ وَكُنْ وَسَطًا ... وَمِثْلَ مَا أَمَرَ الرَّحْمَٰنُ فَاسْتَقِمِ

٢٣٦.سَدِّدْ وَقَارِبْ وَأَبْشِرْ وَاسْتَعِنْ بِغُدُوْ ... وٍ وَالرَّوَاحِ وَأَدْلِجْ قَاصِدًا وَدُمِ

٢٣٧.فَمِثْلَ مَا خَانَتِ الْكَسْلَانَ هِمَّتُهُ ... فَطَالَمَا حُرِمَ الْمُنْبَتُّ بِالسَّأَمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٣٨.وَدُمْ عَلَى الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ وَحَوْ ... قِلْ وَاسْأَلِ اللهَ رِزْقًا حُسْنَ مُخْتَتَمِ

٢٣٩.وَاضْرَعْ إِلَى اللهِ فِي التَّوْفِيقِ مُبْتَهِلًا ... فَهْوَ الْمُجِيبُ وَأَهْلُ الْمَنِّ وَالْكَرَمِ

٢٤٠.يَا رَبِّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ مَغْفِرَةً ... لِمَا جَنَيْتُ مِنَ الْعِصْيَانِ وَاللَّمَمِ

٢٤١.وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا يُرْضِيكَ وَاقْضِهِ لِي ... مِنِ اعْتِقَادٍ وَمِنْ فِعْلٍ وَمِنْ كَلِمِ

٢٤٢.وَأَعْلِ دِينَكَ وَانْصُرْ نَاصِرِيهِ كَمَا ... وَعَدْتَهُمْ رَبَّنَا فِي أَصْدَقِ الْكَلِمِ

٢٤٣.وَاقْسِمْ بِبَأْسِكَ رَبِّي حِزْبَ خَاذِلِهِ ... وَرُدَّ كَيْدَ الْأَعَادِي فِي نُحُورِهِمِ

٢٤٤.وَاشْدُدْ عَلَيْهِمْ بِزِلْزَالٍ وَدَمْدَمَةٍ ... كَمَا فَعَلْتَ بِأَهْلِ الْحِجْرِ فِي الْقِدَمِ

٢٤٥.وَاجْعَلْهُمُ رَبَّنَا لِلْخَلْقِ مَوْعِظَةً ... وَعِبْرَةً يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ وَالنِّقَمِ

٢٤٦.ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَعْصُومِ مِنْ خَطَإٍ ... مُحَمَّدٍ خَيْرِ رُسْلِ اللهِ كُلِّهِمِ

٢٤٧.وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ ... وَتَمَّ نَظْمِي بِحَمْدِ اللهِ ذِي النِّعَمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَصِيدَةُ الْوَاعِظَةِ

نَظَمَهَا الدَّكْتُورُ سَالِمٌ الْعَجْمِيُّ

أَرْوِيهَا عَنْ شَيْخِنَا نَاصِرِ بْنِ خَلَفٍ الْعِنَزِيِّ سَمَاعًا مِنْهُ؛ عَنِ النَّاظِمِ الدَّكْتُورُ سَالِمٌ الْعَجْمِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ.

.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. مَا بَالُ قَلْبِكَ بِالنَّوَىٰ يَتَأَلَّمُ ... هَجَرَتْكَ أَمْ شَحَّتْ بِوَصْلِكَ مَرْيَمُ؟!

٢. قَد كُنْتَ تَعْشَقُهَا وَلَمْ تَحْفَلْ بِمَنْ ... بَذَلُوا إِلَيْكَ النُّصْحَ لَو تَتَفَهَّمُ

٣. لَمَّا رَأَتْكَ مُتَيَّمًا بِغَرَامِهَا ... أَسْقَتْكَ أَقْسَىٰ مَا يَذُوقُ مُتَيَّمُ

٤. كَمْ عَاهَدَتْكَ بِأَنْ تَفِي بِوُعُودِهَا ... ثُمَّ انْثَنَتْ هَجْرًا وَأَنْتَ مُحَطَّمُ!

٥. عَجَبًا لِمَن رَامَ الْوِصَالَ وَقَلْبُهُ ... مَا زَالَ فِي نَارِ الهَوَىٰ يَتَضَرَّمُ

٦. مَا زِلْتَ تَرْجُو أَنْ تَنَالَ وِصَالَهَا ... أَوَمَا اعْتَبَرْتَ بِحَالِ قَوْمٍ قَدْ عَمُوا؟

٧. فَاسْمَعْ هُدِيتَ نَصِيحَتِي مُتَفَهِّمًا ... وَاعْمَلْ بِهَا إِنَّ النَّصِيحَةَ مَغْنَمُ

٨. كُنْ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا مُتَوَسِّطًا ... وَاحْذَرْ زَمَانَكَ أَنْ يَفُوتَ وَتَنْدَمُ

٩. وَخُذِ الْمَكَارِمَ إِنْ أَرَدْتَ فَضِيلَةً ... فَالْمَرْءُ يَحْيَا بِالْجَمِيلِ وَيَنْعَمُ

١٠. وَدَعِ الْقَبِيحَ مِنَ الفِعَالِ فَإِنَّهُ ... يُرْدِي الْكَرِيمَ مِنَ الرِّجَالِ وَيَحطِمُ

١١. سَارِعْ إِلَى الْعَلْيَا وَلَا تَكْسَلْ فَمَا ... سَبَقَ الْكِرَامَ إِلَى الْفَضَائِلِ نُوَّمُ

١٢. وَإِذَا قَصَدْتَ إِلَى الْمَعَالِي فَاجْتَنِبْ ... قَولَ الْعَذُولِ فَلَا تُطِعْهُ وَتُهزَمُ

١٣. وَإِذَا أَرَدْتَ الْفَوْزَ فِي طَلَبِ الْعُلَا ... فَدَعِ الأَمَانِيَ أَوْ يُقَالُ وَيُزْعَمُ

١٤. وَالْبَسْ دَوَامَ الْحَالِ ثَوْبَ مَعَزَّةٍ ... إِنَّ الْعَزِيزَ مِنَ الْأَنَامِ مُقَدَّمُ

١٥. كُنْ هَيِّنًا سَهْلًا قَرِيبًا لَيِّنًا ... يَجْزِيكَ رَبِّي بِالسُّرُورِ وَيَرْحَمُ

١٦. وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْأَنَامِ تَوَاضُعًا ... تَسْلَمْ مِنَ الْخُلُقِ الذَّمِيمِ وَتُكْرَمُ

١٧. لَا تُكْثِرِ الشَّكْوَىٰ وَكُنْ مُتَجَلِّدًا ... فَالصَّبْرُ عَوْنٌ فِي الْبَلَاءِ وَمَرْهَمُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٨. وَاجْعَلْ وَفَاءَكَ لِلصَّدِيقِ سَجِيَّةً ... فَالصَّدُّ وَالهِجْرَانُ جُرْحٌ مُؤْلِمُ

١٩. أَسْرِعْ بِحَاجَاتِ الْخَلَائِقِ مُخْلِصًا ... تَحْيَا سَعِيدًا فِي الْحَيَاةِ وَتَنْعَمُ

٢٠. وَدَعِ الْفُضُولَ مِنَ الْكَلَامِ فَإِنَّهُ ... سُمٌّ زُعَافٌ لَوْ عَلِمْتَ وَعَلْقَمُ

٢١. وَالصِّدْقُ زَيْنٌ فِي الْمَحَافِلِ كُلِّهَا ... وَالْكِذْبُ نَقْصٌ فِي الطِّبَاعِ وَمَأْثَمُ

٢٢. وَتَحَلَّ بِالصَّمْتِ الطَّوِيلِ تَجَمُّلًا ... فَالْمَرْءُ يَنْجُو بِالسُّكُوتِ وَيَسْلَمُ

٢٣. وَإِذَا نَطَقْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَفَحِّشًا ... فَالفُحْشُ عَيْبٌ فِي الْكَلَامِ وَمَغْرَمُ

٢٤. وَامْزَحْ وَلَا تَجْعَلْ مُزَاحَكَ عَادَةً ... فَالْمَزْحُ يُزْرِي بِالعُقُولِ وَيَهْضِمُ

٢٥. وَاصْحَبْ مِنَ الأَخْيَارِ كُلَّ مُسَدَّدٍ ... مَا زَالَ يَبْذُلُ نُصْحَهُ وَيُقَوِّمُ

٢٦. وَاحْذَرْ مُصَاحَبَةَ الْمُسِيءِ فَإِنَّهُ ... يُرْدِي الْبُيُوتَ الشَّامِخَاتِ وَيَهْدِمُ

٢٧. وَاحْذَرْ مُؤَاخَاةَ الْحَسُودِ وَإِنْ بَدَا ... حُلْوَ اللِّسَانِ وَوَجْهُهُ مُتَبَسِّمُ

٢٨. فَهُوَ اللَّئِيمُ وَإِنْ تَظَاهَرَ نَاصِحًا ... يُبْدِي الْقَبِيحَ وَلِلْمَحَاسِنِ يَكْتُمُ

٢٩. وَالْجُودُ سَتْرٌ لِلْعُيُوبِ وَبَذْلُهُ ... يَشْفِي الْجُرُوحَ الْغَائِرَاتِ وَيَلْسَمُ

٣٠. فَتَرَى الكَرِيمَ إِلَى النَّدَىٰ مُتَحَبِّبًا ... بَذْلًا وَلَا يُفْشِي وَلَا يَتَكَلَّمُ

٣١. وَتَرَى الْبَخِيلَ وَقَدْ تَكَاثَرَ جَمْعُهُ ... مَا زَالَ يَطْمَعُ فِي الثَّرَاءِ وَيَحْلُمُ

٣٢. قَدْ بَاتَ يَجْمَعُ غَافِلًا حَتَّىٰ دَنَا ... وَقْتُ الرَّحِيلِ فَمَالُهُ مُتَقَسِّمُ

٣٣. وَعَلَيْكَ بِالإِنْصَافِ وَالْزَمْهُ تَفُزْ ... وَانْطِقْ بِهِ دَوْمًا وَلَا تَتَلَعْثَمُ

٣٤. وَالْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ أَنْبَلُ غَايَةٍ ... فَاظْفَرْ بِهَا وَاحْذَرْ تَجُورُ وَتَظْلِمُ

٣٥. أَحْسِنْ لِجَارِكَ إِنْ أَقَمْتَ بِمَنْزِلٍ ... وَاصْبِرْ إِذَا وَقَعَ الأَذَىٰ مَا عِشْتُمُ

٣٦. وَالسَّمْتُ بُرْهَانُ الْعُقُولِ وَحِصْنُهَا ... يَعْلُو بِهِ قَدْرُ الْكَرِيمِ وَيَعْظُمُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٧. وَتَجَارِبُ الأَزْمَانِ أَعْظَمُ وَاعِظٍ ... وَالْمَرْءُ مِنْ أَخْطَائِهِ يَتَعَلَّمُ

٣٨. وَاجْبُرْ خَوَاطِرَ مَن أَتَوْكَ وَقَد شَكَوْا ... فَالْهَمُّ يُزْرِي بِالْحَلِيمِ وَيُلْجِمُ

٣٩. وَالنَّاسُ إِنْ خَالَطْتَهُمْ عَجَبًا تَرَىٰ ... مِثْلُ الطُّيُورِ عَلَى الْفَرَائِسِ حُوَّمُ

٤٠. وَالْمَرْءُ لَوْ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ نَائِيًا ... سَيَنَالُهُ طَيْشُ الكَلَامِ وَيَأْلَمُ

٤١. وَالنَّاسُ لَن تَرْضَىٰ بِسَعْيِكَ فَاحْتَكِمْ ... أَيْنَ الَّذِي رَضِيَ الْخَلَائِقُ عَنْهُمُ؟

٤٢. فَارْفُقْ بِنَفْسِكَ لَا يَزِيدُ عَنَاؤُهَا ... فَتَمَلَّ مِنْ طُولِ الطَّرِيقِ وَتَسْأَمُ

٤٣. وَسَلَامَةُ الصَّدْرِ السَّلِيمِ غَنِيمَةٌ ... مَنْ حَازَهَا يُسْقَ النَّعِيمَ وَيُطْعَمُ

٤٤. وَإِذَا هَمَمْتَ بِبُغْيَةٍ فَاظْفَرْ بِهَا ... وَاقْطِفْ ثِمَارَكَ إِنْ صَفَا لَكَ مَوْسِمُ

٤٥. وَالْعَجْزُ يَمْنَعُ مِنْ بُلُوغِكَ رُتْبَةً ... يَمْضِي الرِّفَاقُ وَلَمْ تَزَلْ تَتَبَرَّمُ

٤٦. وَالْإِبْنُ غَرْسٌ فَاجْتَهِدْ فِي سَقْيِهِ ... تُدْمِي بِهِ أَنْفَ الْعَدُوِّ وَتُرْغِمُ

٤٧. وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْعُمْرَ طَيْفٌ عَابِرٌ ... سُرْعَانَ مَا أَوْقَاتُهُ تَتَصَرَّمُ

٤٨. ثُمَّ الرُّجُوعُ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ مُفْرَدًا ... فَاعْمَلْ لِنَفْسِكَ فِي رَحِيلِكَ تَغْنَمُ

٤٩. وَارْفَعْ أَكُفًّا بِالضَّرَاعَةِ سَائِلًا ... حُسْنَ الْخِتَامِ وَتَوْبَةً لَا تُعْدَمُ

٥٠. قَدْ بَاءَ بِالْخُسْرَانِ عَبْدٌ غَافِلٌ ... مَعْ عِلْمِهِ أَنَّ الرَّحِيلَ مُحَتَّمُ

٥١. يَا رَبِّ فَضْلَكَ إِنَّ جُودَكَ وَاسِعٌ ... عَظُمَتْ خَطَايَانَا وَعَفْوُكَ أَعْظَمُ

٥٢. فَاغْفِرْ لَنَا مَا كَانَ مِنْ هَفَوَاتِنَا ... إِنَّ الْقُلُوبَ مِنَ الْخَطَا تَتَثَلَّمُ

٥٣. يَا رَبِّ وَارْزُقْنَا شَفَاعَةَ أَحْمَدٍ ... صَلُّوا عَلَىٰ خَيْرِ الْأَنَامِ وَسَلِّمُوا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْقَصِيدَةُ الشَّمَقْمَقِيَّةُ

أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَنَانَ الْحِمْيَرِيُّ الْفَاسِيُّ

- رَحِمَهُ اللهُ - (ت ١١٨٧ هـ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. مَهْلًا عَلَىٰ رِسْلِكَ حَادِي الْأَيْنُقِ ... وَلَا تُكَلِّفْهَا بِمَا لَمْ تُطِقِ

٢. فَطَالَمَا كَلَّفْتَهَا وَسُقْتَهَا ... سَوْقَ فَتًى مِن حَالِهَا لَمْ يُشْفِقِ

٣. وَلَمْ تَزَلْ تَرْمِي بِهَا يَدُ النَّوَىٰ ... بِكُلِّ فَجٍّ وَفَلَاةٍ سَمْلَقِ

٤. وَمَا ائْتَلَتْ تَزْرَعُ كُلَّ فَدْفَدٍ ... أَذْرُعُهَا وَكُلَّ قَاعٍ فَرَقِ

٥. وَكُلَّ أَبْطَحٍ وَأَجْرَعٍ وَجِزْ ... عٍ وَصَرِيمَةٍ وَكُلَّ أَبْرَقِ

٦. مَجَاهِلٌ تَحَارُ فِيهِنَّ الْقَطَا ... لَا دِمْنَةٌ لَا رَسْمُ دَارٍ قَدْ بَقِيَ

٧. لَيْسَ بِهَا غَيْرُ السَّوَافِي وَالْحَوَا ... صِبِ الْحَرَاجِيجِ وَكُلِّ زِحْلَقِ

٨. وَالْمَرْخِ وَالْعَفَارِ وَالْعِضَاهِ وَالْـ ... ـبَشَامِ وَالْأَثْلِ وَنَبْتِ الْخَرْبَقِ

٩. وَالرِّمْثِ وَالْخُلَّةِ وَالسَّعْدَانِ وَالثْـ ... ـثَغْرِ وَشَرْيٍ وَسَنًا وَسَمْسَقِ

١٠. وَعُشَرٍ وَنَشَمٍ وَأَسْحِلٍ ... مَعَ ثُمَامٍ وَبُهَارٍ مُونِقِ

١١. وَالسَّمْعِ وَالْيَعْقُوبِ وَالْفِشَّةِ وَالسْـ ... ـسِيدِ السَّبَنْتَىٰ وَالْقَطَا وَجَوْرَقِ

١٢. وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالرِّئَالِ وَالْـ ... ـهَيْثَمِ مَعْ عِكْرِمَةٍ وَخِرْنِقِ

١٣. وَلَمْ تَزَلْ تَقْطَعُ جِلْبَابَ الدُّجَىٰ ... بِجَلَمِ الْأَيْدِي وَسَيْفِ الْعُنُقِ

١٤. فَمَا اسْتَرَاحَتْ مِنْ عُبُورِ جَعْفَرٍ ... وَمِنْ صُعُودٍ بِصَعِيدٍ زَلِقِ

١٥. إِلَّا وَفِي خَضْخَاضِ دَمْعِ عَيْنِهَا ... خَاضَتْ وَغَابَتْ بِسَرَابٍ مُطْبِقِ

١٦. كَأَنَّمَا رَقْرَاقُهُ بَحْرٌ طَمَا ... وَالنُّوقُ أَمْوَاجٌ عَلَيْهِ تَرْتَقِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٧.وَكُلُّ هَوْدَجٍ عَلَىٰ أَقْتَابِهَا ... مِثْلُ سَفِينٍ مَاخِرٍ أَوْ زَوْرَقِ

١٨.مَرَّتْ بِهَا هُوجُ الرِّيَاحِ فَهْيَ فِي ... تَفَرُّقٍ حِينًا وَحِينًا تَلْتَقِي

١٩.وَكَمْ بِسَوْطِ الْبَغْيِ سُقْتَ سُوقَهَا ... سَوْقَ الْمُعَنِّفِ الَّذِي لَمْ يتَّقِ

٢٠.حَتَّىٰ غَدَتْ خُوصًا عِجَافًا ضُمَّرًا ... أَعْنَاقُهَا تَشْكُو لِغَيْرِ مُشْفِقِ

٢١.مَرْثُومَةَ الْأَيْدِي شَكَتْ فَرْطَ الْوَجَا ... لَٰكِنَّهَا تَشْكُو لِغَيْرِ مُشْفِقِ

٢٢.قَدْ ذَهَبَتْ مِنْهَا الْمَحَاسِنُ بِإِدْ ... مَانِ السُّرَىٰ وَقِلَّةِ التَّرَفُّقِ

٢٣.كَأَنَّهَا لَمْ تَكُ قَبْلُ انْتُخِبَتْ ... مِنْ كُلِّ قَرْوَاءَ رَقُوبٍ فُنُقِ

٢٤.دَوْسَرَةٍ هَوْجَاءَ وَجْنَا مَا بِهَا ... مِنْ نَقَبٍ وَمِنْ وَجًى وَسَلَقِ

٢٥.مِنْ بعْدِ مَا كَانَتْ هُنَيْدَةً غَدَتْ ... أَكْثَرَ مِنْ ذَوْدٍ وَدُونَ شَنَقِ

٢٦.فَإِنْ تَمَادَيْتَ عَلَىٰ إِتْعَابِهَا ... وَلَمْ تَكُنْ مُنْتَهِيًا عَنْ رَهَقِ

٢٧.فَسَوْفَ تَعْرُوكَ عَلَىٰ إِتْلَافِهَا ... نَدَامَةُ الْكُسْعِيِّ وَالْفَرَزْدَقِ

٢٨.وَكُنْتَ قَدْ عُوِّضْتَ عَنْ إِخْفَافِهَا ... خُفَّيْ حُنَيْنٍ ظَافِرًا بِالْأَنَقِ

٢٩.لَأَنْتَ أَظْلَمُ مِنِ ابْنِ ظَالِمٍ ... إِنْ كُنْتَ مِنْ بَعْدُ بِهَا لَمْ تَرْفِقِ

٣٠.رِفْقًا بِهَا قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَا ... وَاتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الْمُرَتِّقِ

٣١.وَهَبْ لِأَيْدِيهِنَّ أَيْدًا وَلَهَا ... مَتْنًا مَتِينًا مَا خَلَا عَنْ مُصْدَقِ

٣٢.فَمَا لِظَعْنٍ حَمَلَتْ مِنْ مَرَّةٍ ... بِظَعْنٍ أَوْدَىٰ بِهَا فِي الْغَسَقِ

٣٣.أَسَأْتَ لِلْغِيدِ وَلِلنُّوقِ وَلِي ... إِسَاءَةً بِتَوْبَةٍ لَمْ تُمْحَقِ

٣٤.لَوْ لَمْ يَكُنْ بِحُبِّ حِلْمِ أَحْنَفِ ... وَالْمِنْقَرِي قَلْبِيَ ذَا تَعَلُّقِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٥. حَمَلْتُ رَأْسَكَ عَلَىٰ شَبَا القَنَا ... مُرَوِّعًا بِهِ حُدَاةَ الْأَيْنُقِ
٣٦. فَسُقْ فَلَا نَعِمَ عَوْفُكَ وَلَا ... أَمِنَ خَوْفُكَ وَلَا تَدْرَنْفِقِ
٣٧. وَدَعْ يَسُوقُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَقَدْ ... دَنَا وُلُوجُهَا بِوَعْرٍ ضَيِّقِ
٣٨. وَلْتَتَّخِذْنِي رَائِدًا فَإِنَّنِي ... ذُو خِبْرَةٍ بِمُبْهَمَاتِ الطُّرُقِ
٣٩. إِنْ غَرَثَتْ عَلَفْتُهَا وَلَوْ بِمَا ... جَمَعْتُهُ مِنْ ذَهَبٍ وَوَرِقِ
٤٠. أَوْ صَدِيَتْ أَوْرَدْتُهَا مِنْ أَدْمُعِي ... نَهْرَ الْأُبُلَّةِ وَنَهْرَ جِلَّقِ
٤١. رِفْقًا بِهَا شَفِيعُهَا هَوَادِجُ ... غَدَتْ سَمَاءَ كُلِّ بَدْرٍ مُشْرِقِ
٤٢. مِنْ كُلِّ غَيْدَاءَ عَرُوبٍ بَضَّةٍ ... رَعْبُوبَةٍ عَيْطَاءَ ذاتِ رَوْنَقِ
٤٣. خَرِيدَةٍ مَمْسُودَةٍ رَقْرَاقَةٍ ... وَهْنَانَةٍ بَهْنَانَةِ الْمُعْتَنَقِ
٤٤. تَسْبِي بِثَغْرٍ أَشْنَبٍ وَمَرْشِفٍ ... قَدِ ارْتَوَىٰ مِنْ قَرْقَفٍ مُعَتَّقِ
٤٥. وَنَاعِمٍ مُهَيْكَلٍ وَفَاحِمٍ ... مُرَجَّلٍ وَحَاجِبٍ مُرَقَّقِ
٤٦. وَعَقِبٍ مُحَجَّلٍ وَمِعْصَمٍ ... مُسَوَّرٍ وَعُنُقٍ مُطَوَّقِ
٤٧. وَمُقْلَةٍ تَرْمِي بِقَوْسِ حَاجِبٍ ... لَاحَظَهَا بِسَهْمِهَا الْمُفَوَّقِ
٤٨. تَمْنَعُ مَسَّ ثَوْبِهَا لِجِسْمِهَا ... ثَلَاثَةٌ مِثْلُ الْأَثَافِي فِي الرُّقِ
٤٩. حُقَّانِ مِنْ عَاجٍ وَقَعْبُ فِضَّةٍ ... مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ كَالشَّفَقِ
٥٠. وَزَادَ مِسْكُ الْخَالِ وَرْدَ خَدِّهَا ... حُسْنًا وَقَدْ عَمَّ بِطِيبٍ عَبِقِ
٥١. وَقَبَّلَتْ أَقْدَامَهَا ذَوَائِبٌ ... سُودٌ كَقَلْبِ الْعَاشِقِ الْمُحْتَرِقِ
٥٢. وَقُلْ لِرَبَّاتِ الْهَوَادِجِ انْجَلِينَ ... مِنْ آمِنَاتٍ فَزِعٍ وَفَرِقِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٣. فَإِنَّنِي أَشْجَعُ مِنْ رَبِيعَةٍ ... حَامِي الظَّعِينَةِ لَدَىٰ وَقْتِ اللُّقِي

٥٤. فَرُبَّمَا يَبْدُو إِذَا بَرَزْنَ لِي ... رِئْمٌ إِلَيْهَا طَارَ بِي تَشَوُّقِي

٥٥. لُبْنَىٰ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لُبْنَىٰ بِهَا ... عُرِفْتُ صَبًّا مُغْرَمًا ذَا قَلَقِ

٥٦. وَلَا يَزَالُ فِي رِيَاضِ حُسْنِهَا ... يَسْرَحُ فِكْرِي وَيَجُولُ رَمَقِي

٥٧. وَلَا تَسَلْ عَمَّا أَبُثُّ مِنْ جَوًى ... وَمَا تُرِيقُ مِنْ دُمُوعٍ حَدَقِي

٥٨. يَوْمَ اشْتَكَىٰ كُلٌّ بِمَا فِي قَلْبِهِ ... لِحِبِّهِ بِطَرْفِهِ بِمَا لَقِي

٥٩. مَا عُذْرُ مَنْ يَشْكُو الْجَوَىٰ لِمَنْ جَفَا ... وَهْوَ لِدَمْعِ جَفْنِهِ لَمْ يُرِقِ !

٦٠. آهٍ عَلَىٰ ذِكْرِ لَيَالٍ سَلَفَتْ ... لِي مَعَهَا كَالْبَارِقِ الْمُؤْتَلِقِ

٦١. كَمْ أَوْدَعَتْ فِي مُقْلَتِي مِنْ سَهَرٍ ... وَأَضْرَمَتْ فِي مُهْجَتِي مِنْ حُرَقِ

٦٢. فِي مَعْهَدٍ كُنَّا بِهِ كَنَخْلَتَيْ ... حُلْوَانَ فِي وَصْلٍ بِلَا تَفَرُّقِ

٦٣. نِلْنَا بِهِ مَا نَشْتَهِي مِنْ لَذَّةٍ ... وَدَعَةٍ فِي ظِلِّ عَيْشٍ دَغْفَقِ

٦٤. أَزْمَانَ كَانَ السَّعْدُ لِي مُسَاعِدًا ... وَمُقْلَةُ الرَّقِيبِ ذَاتَ بَخَقِ

٦٥. وَالْيَوْمَ قَدْ صَارَ سَلَامُ عَزَّةٍ ... يُقْنِعُ مِنْ لُبْنَىٰ إِذَا لَمْ نَلْتَقِ

٦٦. وَاللهِ لَوْ حَلَّتْ دِيَارَ قَوْمِهَا ... وَاحْتَجَبَتْ عَنِّي بِبَابٍ مُغْلَقِ

٦٧. لَزُرْتُهَا وَاللَّيْلُ جَوْنٌ حَالِكٌ ... وَجَفْنُهَا لَمْ يَكْتَحِلْ بِأَرَقِ

٦٨. مَعِي ثَلَاثَةٌ تَقِي صَاحِبَهَا ... مَا لَمْ تَكُنْ نُونُ الوِقَايَةِ تَقِي

٦٩. سَيْفٌ كَصَمْصَامَةِ عَمْرٍو بَاتِرٌ ... لَا يُتَّقَىٰ بِيَلَبٍ وَدَرَقِ

٧٠. وَبَيْنَ جَنْبَيَّ فُؤَادُ ابْنِ أَبِي ... صُفْرَةَ قَاطِعُ فِرَا ابْنِ الْأَزْرَقِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧١.وَفَـــرَسٌ كَلَاحِـــقٍ وَدَاحِـــسٍ يَـوْمَ الرِّهَـانِ شَـأْوُهُ لَمْ يُلْحَـقِ
٧٢.تَقْـدَحُ نِـيرَانَ الـحُبَاحِبِ حَـوَا فِـرُهُ عِنْـدَ خَبَـبٍ وَطَلَـقِ
٧٣.كَـالرِّيحِ فِي هُبُوبِـهِ وَالـسِّمْعِ فِي وُثُوبِـهِ وَكَالْـمَهَىٰ فِي فَـشَقِ
٧٤.بِـهِ أَجُـوسُ فِي خِـلَالِ دُورِهَـا وَأَنْثَنِـي كَالْبَـارِقِ الْـمُؤْتَلِقِ
٧٥.فَـإِنْ تَـكُ الزَّبَّـا دَخَلْـتُ قَـصْرَهَا وَكَقَـصِيرٍ سُـقْتُهَا لِلنَّفَـقِ
٧٦.وَمَـنْ حَـمَـاهَا كَكُلَيْـبٍ فَلَـهُ جَـسَّاسُ رُمْـحٍ رَاصِـدٍ بِـالطُّرُقِ
٧٧.لَا بُـدَّ لِي مِنْهَـا وَإِنْ تَـحَـصَّنَتْ بِـالْأَبْلَقِ الْفَـرْدِ وَبِالْـخَوَرْنَقِ
٧٨.لَا بُـدَّ لِي مِنْهَـا وَإِنْ عَثَـرْتُ فِي ذَيْـلِ الْـحُسَامِ وَالـسِّنَانِ الْأَزْرَقِ
٧٩.فَـإِنْ ظَفِـرْتُ بِالْـمُنَىٰ مِـنْ قُرْبِـهَا بَالَغْتُ فِي صِـيَانَةِ الْعِـرْضِ النَّقِـي
٨٠.وَإِنْ بَقِيـتُ مِثْـلَ مَـا كُنْـتُ فَـلَا زِلْتُ بَغِـيضَ مَـضْجَعِي وَنُمْرُقِـي
٨١.أَشُـنُّ كُـلَّ غَـارَةٍ شَـعْوا عَـلَىٰ مَـنْ يَـحْمِها فِي مِقْنَـبٍ وَفَيْلَـقِ
٨٢.وَفِي خَـمِيسٍ مِـنْ خِيَـارِ يَعْـرُبٍ ذَوِي رِمَـاحٍ وَخُيُـولٍ سُـبُقِ
٨٣.مِـنْ أُسْرَتِي بَنِـي مُلُـوكٍ فَهُـمُ أَطْـوَعُ لِي مِـنْ سَـاعِدِي وَمِرْفَقِـي
٨٤.سَـلِ ابْـنَ خَلْـدُونَ عَلَيْنَـا فَلَنَـا بِـيَمَنٍ مَـآثِرٌ لَـمْ تُـمْحَقِ
٨٥.وَسَلْ سُلَيْمَـانَ الْكَلَاعِـي كَـمْ لَنَـا مِـنْ خَـبَرٍ بِخَيْـبَرٍ وَالْـخَنْدَقِ
٨٦.وَيَـوْمَ بَـدْرٍ وَحُنَـيْنٍ وَتَبُـو كَ وَالسَّوِيقِ وَبَنِـي الْـمُصْطَلِقِ
٨٧.بِـهِمْ فَخَـرْتُ ثُـمَّ زِدْتُ مَفْخَـرًا بِـأَدَبِي الْغَـضِّ وَحُـسْنِ مَنْطِقِـي
٨٨.وَزَانَ عِلْمِـي أَدَبِي فَلَـنْ تَـرَىٰ مَـنْ شِـعْرُهُ كَـشِعْرِيَ الْـمُنَمَّقِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٨٩. فَإِنْ مَدَحْتُ فَمَدِيحِي يُشْتَفَىٰ ... بِهِۦ كَمِثْلِ الْعَسَلِ الْمُرَوَّقِ

٩٠. وَإِنْ هَجَوْتُ فَهِجَائِي كَالشَّجَا ... يَقِفُ فِي الْحَلْقِ كَمِثْلِ الشَّرَقِ

٩١. فَإِنْ يَكُ الشِّعْرُ عَصَىٰ غَيْرِي فَقَدْ ... أَطَاعَنِي فِي عَيْهَقٍ وَحَنَقِ

٩٢. وَإِنْ يَكُنْ سَيْفًا مُحَلًّى فَلَقَدْ ... أَبْلَىٰ نِجَادَهُۥ عِنَاقُ عُنُقِي

٩٣. وَإِنْ يَكُنْ بُرْدًا فَقَدْ صِرْتُ بِهِۦ ... مُعْتَجِرًا دُونَ جَمِيعِ السُّوَقِ

٩٤. وَإِنْ يَكُنْ حَدِيقَةً فَطَالَمَا ... نَزَّهْتُ فِيهَا خَاطِرِي وَحَدَقِي

٩٥. وَإِنْ يَكُنْ بَحْرًا فَقَدْ غُصْتُ عَلَىٰ ... جَوْهَرِهِۦ وَكُنْتُ نِعْمَ الْمُنْتَقِي

٩٦. وَإِنْ يَكُنْ تَاجًا فَقَدْ زَادَ سَنًا ... جُوْهَرُهُۥ مُذْ حَلَّ فَوْقَ مَفْرِقِي

٩٧. وَهَلْ أَنَا إِلَّا ابْنُ وَنَّانَ الَّذِي ... قَرَّبَهُۥ كَمْ مِنْ أَمِيرٍ مُرْتَقِ

٩٨. أَحَقُّ مَنْ حُلِّيَ بِالْأُسْتَاذِ وَالشْـ ... ـشَيْخِ الْفَقِيهِ الْعَالِمِ الْمُحَقِّقِ

٩٩. وَبِالْمُحَدِّثِ الشَّهِيرِ وَالْأَدِيـ ... ـبِ وَالْمُجِيدِ وَالْبَلِيغِ الْمُفْلِقِ

١٠٠. وَأَعْلَمُ النَّاسِ بِدُونِ مِرْيَةٍ ... سِيَّانِ مَنْ بِمَغْرِبٍ وَمَشْرِقِ

١٠١. بِالشِّعْرِ وَالتَّارِيخِ وَالْأَمْثَالِ وَالْـ ... أَنْسَابِ وَالْآثَارِ سَلْ تُصَدِّقِ

١٠٢. فَبَشِّرَنْ ذَاكَ الْحَسُودَ أَنَّهُۥ ... يَظْفَرُ فِي بَحْرِ الْهِجَا بِالْغَرَقِ

١٠٣. وَقُلْ لَهُۥ إِذَا اشْتَكَىٰ مِنْ دَنَسٍ ... أَنْتَ الَّذِي سَلَكْتَ نَهْجَ الزَّلَقِ

١٠٤. وَفُقْتَ فِي الْجُرْأَةِ خَاصِي أَسَدٍ ... فَمُتْ بِغَيْظِكَ وَبِالرِّيقِ اشْرَقِ

١٠٥. وَمَا الَّذِي دَعَاكَ يَا خَبُّ إِلَىٰ ... ذِي الْأُفْعُوانِ ذِي اللِّسَانِ الْفَرَقِ

١٠٦. نَطَقْتَ بِالزُّورِ أَمَا كُنْتَ تَعِي ... أَنَّ الْبَلَا مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ ؟

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٠٧. وَلَمْ تَخَفْ مِنْ شاعِرٍ مَهْمَا انْتَضَىٰ سَيْفَ الْهِجَا فَرَىٰ حِبالَ العُنُقِ

١٠٨. يَا صَاحِ سَلِّمْ لِلْوَرَىٰ تَسْلَمْ وَلَا تَسِمْ فَصِيحَ النُّطْقِ بالتَّمَشْدُقِ

١٠٩. فَذَاكَ خَيْرٌ لَكَ وَاسْتَمِعْ إِلَىٰ نُصْحِ الْحَكِيمِ الْمَاهِرِ الْمُحَقِّقِ

١١٠. فَكُنْ مُهَذَّبَ الطِّبَاعِ حَافِظًا لِحِكَمٍ وَأَدَبٍ مُفْتَرِقِ

١١١. وَعَاشِرِ النَّاسَ بِحُسْنِ خُلُقِ تُحْمَدْ عَلَيْهِ زَمَنَ التَّفَرُّقِ

١١٢. وَلَا تُصاحِبْ مَنْ يَرَىٰ لِنَفْسِهِ فَضْلًا بِلَا فَضْلٍ وَغَيْرَ الْمُتَّقِي

١١٣. وَكُلُّ مَنْ لَيْسَ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ فَضْلٍ فَلا تُطْمِعْهُ بالتَّمَلُّقِ

١١٤. وَفَوِّقَنْ سَهْمَ النُّمَيْرِيِّ لِمَنْ لِطُرُقِ الْعَلْيَاءِ لَمْ يُوَفَّقِ

١١٥. وَافْعَلْ بِمَنْ تَرْتَابُ مِنْهُ مِثْلَ فِعْـ ـلِ الْمُتَلَمِّسِ اللَّبِيبِ الْحَذِقِ

١١٦. أَلْقَى الصَّحِيفَةَ بِنَهْرِ حِيرَةٍ وَقَالَ يَا ابْنَ هِنْدَ أَرْعِدْ وَابْرِقِ

١١٧. وَلَا تَعِدْ بِوَعْدِ عُرْقُوبٍ أَخَا وَفِهْ وَفَا سَمَوْأَلٍ بِالْأَبْلَقِ

١١٨. شَحَّ بِأَدْرُعِ امْرِئِ الْقَيْسِ وَقَدْ تَرَكَ نَجْلَهُ غَسَيْلَ الْعَلَقِ

١١٩. وَمِثْلُ جَارٍ لِأَبِي دُؤَادَ لَا تَطْمَعْ بِهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ بِالْأَحْمَقِ

١٢٠. وَاحْمَدْ جَلِيسًا لَا تَخَافُ شَرَّهُ وَكَابْنِ شَوْرٍ لَنْ تَرَىٰ مِنْ مُطْرِقِ

١٢١. وَنَمْ كَنَوْمِ الْفَهْدِ أَوْ عَبُّودَ عَنْ عَيْبِ الْوَرَىٰ وَالظَّنَّ لَا تُحَقِّقِ

١٢٢. وَلْتَكُ أَبْصَرَ مِنَ الْهُدْهُدِ وَالزْ زَرْقَا بِعَيْبِ نَفْسِكَ الْمُحَقَّقِ

١٢٣. وَكُنْ كَمِثْلِ وَاسِطِيٍّ غَفْلَةً عَنْ شَتْمِ ضَارِعٍ وَعَتْبِ شُقُقِ

١٢٤. وَكُنْ نَدِيمَ الْفَرْقَدَيْنِ تَنْجُ مِنْ مُنَغِّصٍ وَمِنْ طُرُوِّ الزَّنَقِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٢٥. وَاعْدُ عَلَىٰ رِجْلَيْ سُلَيْكٍ هَارِبًا ... مِنْ قُرْبِ كُلِّ خُنْبُقٍ وَسَهْوَقِ

١٢٦. وَكُنْ كَعَقْرَبٍ وَضَبٍّ مَعَ مَنْ ... عَلَيْكَ قَلْبُهُ امْتَلا بِالْحَنَقِ

١٢٧. ثُمَّتَ لا تَعْجَلْ وَكُنْ أَبْطَأَ مِنْ ... غُرَابِ نُوحٍ أَوْ كَفِنْدِ الْمُوسِقِي

١٢٨. مَضَىٰ لِنارٍ طَالِبًا وَبَعْدَ عَا ... مٍ جَا بِهَا يَسُبُّ فَرْطَ الْقَلَقِ

١٢٩. وَخُذْ بِثَأْرِكَ وَكُنْ كَمَنْ أَتَىٰ ... بِالْجَيْشِ خَلْفَ شَجَرٍ ذِي وَرَقِ

١٣٠. وَانْتَهِزِ الْفُرْصَةَ مِثْلَ بَيْهَسٍ ... وَبِالْمُدَىٰ لَحْمَ الْعُدَاةِ شَرِّقِ

١٣١. وَكَابْنِ قَيْسٍ بِهِمُ، كُنْ مُولِمًا ... وَلِيمَةً شَهِيرَةً كَالْفَلَقِ

١٣٢. يَوْمَ مِلَاكِهِ بِأُمِّ فَرْوَةٍ ... عَرْقَبَ كُلَّ ذَاتِ أَرْبَعٍ لَقِي

١٣٣. وَلَا تَدَعْ وَإِنْ قَدَرْتَ حِيلَةً ... فَهْيَ أَجَلُّ عَسْكَرٍ مُدَهْرِقِ

١٣٤. إِنْ كَانَ فِي سَفْكِ دَمِ الْعِدَا الشِّفَا ... سَفْكُ دَمِ الْبَرِيءِ غَيْرُ أَلْيَقِ

١٣٥. وَلَا تُؤَيِّسْ طَامِعًا فِي رُتْبَةٍ ... لِنَيْلِهَا نَظِيرُهُ، لَمْ يَرْتَقِ

١٣٦. وَلَا تُحَارِبْ سَاقِطَ الْقَدْرِ فَكَمْ ... مِنْ شَاهَةٍ قَدْ غُلِبَتْ بِبَيْرَقِ

١٣٧. وَكَمْ حُبَارَىٰ أَمَّهَا صَقْرٌ فَلَمْ ... يَظْفَرْ بِغَيْرِ حَتْفِهِ بِالذَّرَقِ

١٣٨. وَكَمْ عُيُونٍ لِأُسُودٍ دَمِيَتْ ... بِالْعَضِّ مِنْ بَعُوضِهَا الْمُلْتَصِقِ

١٣٩. فَالزَّرْدُ يَوْمَ الْغَارِ لَمْ يَثْبُتْ لَهُ، ... فَضْلٌ وَكَانَ الفَضْلُ لِلْخَدَرْنَقِ

١٤٠. وَقَوْسُ حَاجِبٍ بِرَهْنِهَا لَدَىٰ ... كِسْرَى اطْمَأَنَّ قَلْبُهُ، بِمَا لَقِي

١٤١. وَالْخُلْدُ قَدْ مَزَّقَ أَقْوَامَ سَبَا ... وَهَدَّ سَدًّا مُحْكَمَ التَّأَنُّقِ

١٤٢. وَلَا تُنَقِّصْ أَحَدًا فَكُلُّنَا ... مِنْ رَجُلٍ وَأَصْلُنَا مِنْ عَلَقِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٤٣. لَا تُلْزِمِ الْمَرْءَ عُيُوبَ أَصْلِهِ ... فَالْمِسْكُ أَصْلُهُ دَمٌ فِي الْعُنُقِ

١٤٤. وَالْخَمْرُ مَهْمَا طَهُرَتْ فَبَيْنَهَا ... وَبَيْنَ أَصْلِهَا بِحُكْمٍ فَرِّقِ

١٤٥. وَلَا تَبِعْ عِرْضَكَ بَيْعَةَ أَبِي ... غَبْشَانَ بَيْعَ الْغَبْنِ وَالتَّبَلْصُقِ

١٤٦. بَاعَ السِّدَانَةَ قُصَيًّا آخِذًا ... عِوَضَهَا نِحْيًا مِنِ امِّ زَنْبَقِ

١٤٧. وَلَا تَكُنْ كَأَشْعَبٍ فَرُبَّمَا ... تَلْحَقُ يَوْمًا وَافِدَ الْمُحَرِّقِ

١٤٨. وَلَا تَكُنْ كَوَاوِ عَمْرٍو زَائِدًا ... فِي الْقَوْمِ أَوْ كَمِثْلِ نُونِ مُلْحَقِ

١٤٩. لَا تَغْشَ دَارَ الظُّلْمِ وَاعْلَمْ أَنَّهَا ... أَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ خَلِقِ

١٥٠. لَا تَرْجُوَنْ صَفْوًا بِغَيْرِ كَدَرٍ ... فَذَا لِغَيْرِ اللهِ لَمْ يَتَّفِقِ

١٥١. لَا تَكْتُمِ الْحَقَّ وَقُلْهُ مُعْلِنًا ... فَهْوَ جَمَالُ صَوْتِكَ الصَّهَصْلِقِ

١٥٢. وَصِحْ بِهِ مِثْلَ شَبِيبٍ وَأَبِي ... عُرْوَةَ وَالعَبَّاسِ عِنْدَ الزَّعَقِ

١٥٣. لَا تَأْمَنِ الدَّهْرَ الْخَؤُونَ إِنَّهُ ... أَرْشَقُ نَبْلًا مَنْ رُمَاةِ الْحَدَقِ

١٥٤. لَا تَنْسَ مِنْ دُنْيَاكَ حَظًّا وَإِلَىٰ ... كَالطَّالَقَانِي وَالْخَصِيبِ انْطَلِقِ

١٥٥. لَا تَهْجُ مَنْ لَمْ يُعْطِ وَاهْجُ مَنْ أَتَىٰ ... إِلَى السَّرَابِ بِالدِّلَاءِ يَسْتَقِي

١٥٦. وَعُدْ لِمَا عُوِّدْتَ مِنْ بَذْلِ اللُّهَىٰ ... فَالْعَوْدُ أَحْمَدُ لِكُلِّ مُمْلِقِ

١٥٧. وَلَا تَعُدْ لِحَرْبِ مَنْ مَنَّ وَلَوْ ... مَنَّ فَمَا غَلُّ يَدٍ كَمُطْلِقِ

١٥٨. وَالْعَوْدُ يُخْتَارُ عَلَىٰ مَنْ كَانَ كَالْـ ... ـمُخْتَارِ أَوْ مَنْ كَانَ ذَا تَزَنْدُقِ

١٥٩. وَالصَّمْتُ حِصْنٌ لِلْفَتَىٰ مِنَ الرَّدَىٰ ... وَقَلَّ مَنْ شَرَّ لِسَانِهِ وُقِي

١٦٠. وَإِنْ وَجَدْتَ لِلْكَلَامِ مَوْضِعًا ... فَكُنْ عِرَارًا فِيهِ أَوْ كَالْأَشْدَقِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٦١. لَا تَنْسَ مَا أَوْصَىٰ بِهِ الْبَكْرِي أَخًا ... فَهْوَ سَدَادٌ فَبِهِ السُّوءَ اتَّقِ

١٦٢. لَا تَبْخَلَنْ بِرَدِّ مَا اسْتَعَرْتَهُ ... كَضَابِئٍ فَالْبُخْلُ شَرٌّ مُوبِقِ

١٦٣. شَحَّ بِرَدِّ كَلْبِ صَيْدٍ وَهَجَا ... أَرْبَابَهُ ظُلْمًا فَلَمْ يُصَدَّقِ

١٦٤. وَمَاتَ فِي سِجْنِ ابْنِ عَفَّانَ كَمَا ... قَضَى الْإِلَٰهُ مِيتَةَ الْمُحَزْرَقِ

١٦٥. وَنَجْلُهُ مِنْ أَجْلِهِ أَجَلُهُ ... مِنْ سَطْوَةِ الْحَجَّاجِ لَمْ يَكُنْ وُقِي

١٦٦. وَاسْتُرْ عَنِ الْحُسَّادِ كُلَّ نِعْمَةٍ ... كَمْ فَاضِلٍ بِكَأْسِ مَكْرِهِمْ سُقِي !

١٦٧. فَصَاعِدٌ عَلَىٰ مَدِيحِ وَرْدَةٍ ... أَصْبَحَ مُنْحَطًّا بِقَوْلِ سَهْوَقِ

١٦٨. وَإِنْ حَمَلْتَ رَايَةَ الْأَمْرِ فَكُنْ ... كَجَعْفَرٍ أَوْ دَعْ وَلَا تَسْتَبِقِ

١٦٩. قَدْ قُطِعَتْ يَدَاهُ يَوْمَ مُؤْتَةٍ ... وَلَمْ يَدَعْهَا لِكَمِيٍّ سَوْحَقِ

١٧٠. لَٰكِنَّهُ احْتَضَنَهَا حُبًّا لَهَا ... فَيَا لَهُ مِنْ سَيِّدٍ مُوَفَّقِ

١٧١. وَكُنْ إِذَا اسْتُنْجِدْتَ مِثْلَ مَنْ غَزَا ... أَرْضَ الْعِدَا بِكُلِّ طِرْقٍ أَبْلَقِ

١٧٢. وَاتَّخِذِ الصَّبْرَ دِلَاصًا سَابِغًا ... وَبِمِجَنٍّ عُمَرٍ لَا تَتَّقِ

١٧٣. وَسُمْ عَدُوَّ الدِّينِ بِالْخَسْفِ وَكُنْ ... مِثْلَ أَبِي يُوسُفَ ذِي التَّخَبُّقِ

١٧٤. رَدَّ كِتَابَ مَنْ دَعَاهُ لِلْوَغَىٰ ... مِنْهُمْ مُمَزَّقًا لِفَرْطِ الْحَنَقِ

١٧٥. وَقَالَ إِنِّي لَا أُجِيبُ بِسِوَىٰ ... جَيْشٍ عَرَمْرَمٍ وَخَيْلٍ دُلُقِ

١٧٦. وَضَرَبَ الْفُسْطَاطَ فِي الْحِينِ وَقَدْ ... أَحَاطَ جَيْشُهُ بِهِمْ كَالشَّوْذَقِ

١٧٧. وَكَانَ مَا قَدْ أَبْصَرُوا مِنْ بَأْسِهِ ... أَبْلَغَ مِنْ جَوَابِهِ الْمُشَبْرَقِ

١٧٨. يَا صَاحِ وَاشْغَلْ فُسْحَةَ الْعُمْرِ بِمَا ... يَعْنِي وَزُرْ غِبًّا رُسُومَ الْعَيْهَقِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٧٩. وَابْكِ عَلَىٰ ذَنْبٍ وَقَلْبٍ قَدْ قَسَا ... كَالصَّخْرِ مِنْ هَوَاهُ لَمْ يَسْتَفِقِ

١٨٠. بِمُقْلَةٍ كَمُقْلَةِ الْخَنْسَاءِ إِذْ ... بَكَتْ عَلَىٰ صَخْرٍ بِلَا تَرَفُّقِ

١٨١. أَوْ كَبُكَا فَارِعَةٍ عَلَى الْوَلِيـ ... ـدِ وَبُكَاءِ خِنْدِفٍ وَخِرْنِقِ

١٨٢. وَكُنْ خَمِيصَ الْبَطْنِ مِنْ زَادِ الرِّبَا ... وَخَمْرَةَ التَّقْوَى اصْطَبِحْ وَاغْتَبِقِ

١٨٣. وَافْخَرْ كَفَخْرِ خَالِدٍ بِالْعِيرِ وَالنـ ... ـنَفِيرِ لَا بِحُلَّةٍ مِنْ سَرَقِ

١٨٤. وَكُنْ مُتَمِّمًا بُكَا مُتَمِّمٍ ... عَلَى الذُّنُوبِ وَارْجُ عَفْوَ مُعْتِقِ

١٨٥. وَاعْضُلْ كَهَمَّامٍ بَنَاتِ فِكْرَةٍ ... ضَنًّا بِهَا عَنْ غَيْرِ فَحْلٍ مُعْرِقِ

١٨٦. كَيْ لَا تَقُولَ بِلِسَانِ حَالِهَا ... مَقَالَ هِنْدٍ : أَلْقِ مَنْ لَمْ يَلِقِ

١٨٧. وَسَلْ مُهُورَ كِنْدَةٍ إِنْ تُهْدِهَا ... لِذِي نَدًى كَالْبَحْرِ فِي تَدَفُّقِ

١٨٨. وَحَصِّلِ الْعِلْمَ وَزِنْهُ بِالتُّقَىٰ ... وَسَائِرَ الْأَوْقَاتِ فِيهِ اسْتَغْرِقِ

١٨٩. وَلْيَكُ قَلْبُكَ لَهُ أَفْرَغَ مِنْ ... حَجَّامِ سَابَاطَ وَمَنْ لَمْ يَعْشَقِ

١٩٠. وَلَا تَكُنْ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ وَاصْطَبِرْ ... لِكَدِّهِ وَلِلْمَلَالِ طَلِّقِ

١٩١. وَخُصَّ عِلْمَ الْفِقْهِ بِالدَّرْسِ وَكُنْ ... كَاللَّيْثِ أَوْ كَأَشْهَبٍ وَالْعُتَقِي

١٩٢. وَفِي الْحَدِيثِ النَّبَوِي إِنْ لَمْ تَكُنْ ... مِثْلَ الْبُخَارِيِّ فَكُنْ كَالْبَيْهَقِي

١٩٣. فَالْعِلْمُ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْأُخْرَىٰ لَهُ ... فَضْلٌ فَبَشِّرْ حِزْبَهُ شَرًّا وُقِي

١٩٤. وَاعْنَ بِقَوْلِ الشِّعْرِ فَالشِّعْرُ كَمَا ... لُ لِلْفَتَىٰ إِنْ كَانَ لَمْ يَرْتَزِقِ

١٩٥. فَهِمْ بِهِ فَإِنَّهُ لَا شَكَّ عُنْـ ... ـوَانُ الْحِجَا وَالْفَضْلِ وَالتَّحَذْلُقِ

١٩٦. فَقُلْهُ غَيْرَ مُكْثِرٍ مِنْهُ وَلَا ... تَعْبَأْ بِقَوْلِ جَاهِلٍ أَوْ أَحْمَقِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٩٧. وَإِنْ تَكُنْ مِنْهُ عَدِيمَ فِكْرَةٍ ... فَاعْنَ بِجَمْعِ شَمْلِهِ الْمُفْتَرِقِ

١٩٨. وَالشِّعْرُ لِلْمَجْدِ نِجَادُ سَيْفِهِ ... وَلِلْعُلَىٰ كَالْعِقْدِ فَوْقَ الْعُنُقِ

١٩٩. مَا عَابَهُ إِلَّا عَيِيٌّ مُفْحَمٌ ... لِعَرْفِهِ الذَّكِيِّ لَمْ يَسْتَنْشِقِ

٢٠٠. كَمْ حَاجَةٍ يَسَّرَهَا وَكَمْ قَضَىٰ ... بِفَكِّ عَانٍ وَأَسِيرٍ مُوثَقِ

٢٠١. وَكَمْ أَدِيبٍ عَادَ كَالنَّطْفِ غِنًى ... وَكَانَ أَفْقَرَ مِنَ الْمُذَلَّقِ

٢٠٢. وَكَمْ حَدِيثٍ جَاءَنَا عَنْ فَضْلِهِ ... عَنْ سَيِّدٍ عَنِ الهَوَىٰ لَمْ يَنْطِقِ

٢٠٣. وَقَدْ تَمَثَّلَ بِهِ وَكَانَ مِنْ ... أَصْحَابِهِ يَسْمَعُهُ فِي الحِلَقِ

٢٠٤. وَقَدْ بَنَى الْمِنْبَرَ لِابْنِ ثَابِتٍ ... فَكَانَ لِلْإِنْشَادِ فِيهِ يَرْتَقِي

٢٠٥. وَقَالَ لِابْنِ أَهْتَمٍ فِي مَدْحِهِ ... وَذَمِّهِ لِلزِّبْرِقَانِ الْأَسْمَقِ

٢٠٦. مَقَالَةً خَتَمَهَا بِقَوْلِهِ: ... إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً تَقِي

٢٠٧. وَعِنْدَمَا سَمِعَ مِنْ قُتَيْلَةٍ ... رَثْيَ قَتِيلِهَا الَّذِي لَمْ يُعْتَقِ

٢٠٨. رَدَّ لَهَا سَلَبَهُ وَقَدْ بَكَىٰ ... شَفَقَةً بِدَمْعِهِ الْمُنْطَلِقِ

٢٠٩. وَقَدْ حَبَا كَعْبًا غَدَاةَ مَدْحِهِ ... بِبُرْدَةٍ وَمِئَةٍ مِنْ أَيْنُقِ

٢١٠. وَبَشَّرَ الْجَعْدِيَّ وَابْنَ ثَابِتٍ ... بِجَنَّةٍ جَزَاءَ شِعْرٍ عُسْنُقِ

٢١١. كَمْ خَامِلٍ سَمَا بِهِ إِلَى الْعُلَا ... بَيْتُ مَدِيحٍ مِنْ بَلِيغٍ ذَلِقِ

٢١٢. مِثْلُ بَنِي الْأَنْفِ وَمِثْلُ هَرِمٍ ... وَكَالَّذِي يُعْرَفُ بِالْمُحَلَّقِ

٢١٣. وَكَمْ وَكَمْ حَطَّ الْهِجَا مِنْ مَاجِدٍ ... ذِي رُتْبَةٍ قَعْسَا وَقَدْرٍ سَمِقِ

٢١٤. مِثْلَ الرَّبِيعِ وَبَنِي الْعَجْلَانِ مَعْ ... بَنِي نُمَيْرٍ جَمَرَاتِ الْحَرَقِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢١٥.لَوْ لَمْ يَكُنْ للشِّعْرِ عِنْدَ مَنْ مَضَىٰ فَضْلٌ عَلَى الكَعْبَةِ لَمْ يُعَلَّقِ
٢١٦.لَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَيَانُ آيَةٍ مَا فُسِّرَتْ مَسَائِلُ ابْنِ الْأَزْرَقِ
٢١٧.مَا هُوَ إِلَّا كَالْكِتَابَةِ وَمَا فَضْلُهُمَا إِلَّا كَشَمْسِ الْأُفُقِ
٢١٨.وَإِنَّمَا نُزِّهَ عَنْهُمَا النَّبِي لِيُدْرَكَ الْإِعْجَازُ بِالتَّحَقُّقِ
٢١٩.وَهُوَ إِكْسِيرٌ وَتَدْبِيرٌ لِمَنْ رَامَ اصْطِيادَ وَرِقٍ بِوَرَقِ
٢٢٠.مِنْ غَيْرِ تَقْطِيرٍ وَتَصْعِيدٍ وَتَكْـ ـلِيسٍ وَتَرْطِيبٍ وَقَتْلِ زِئْبَقِ
٢٢١.وَكُنْ لَهُ رَاوِيَةً كَالْأَصْمَعِي وَالْجَهْلُ أَوْلَىٰ بِالَّذِي لَمْ يَصْدُقِ
٢٢٢. هَـٰذَا هُوَ الْمَجْدُ الْأَصِيلُ فَاتَّبِعْ سَبِيلَهُ عَلَى الْجَمِيعِ تَرْتَقِي
٢٢٣.وَلَكَ فِيمَنْ كَانَ مِثْلَ الْأَمَوِي أُسْوَةٌ بِهَا اقْتَدَىٰ كُلُّ تَقِي
٢٢٤.وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ شَاعِرًا فَحْلًا فَكُنْ مِثْلَ أَبِي الشَّمَقْمَقِ
٢٢٥.مَا خِلْتُ فِي الْعَصْرِ لَهُ مِنْ مَثَلٍ سِوَىٰ أَبِي فِي مَغْرِبٍ وَمَشْرِقِ
٢٢٦.لِذَاكَ كَنَّاهُ بِهِ سَيِّدُنَا السُّـ ـلْطَانُ عِزُّ الدِّينِ تَاجُ الْمَفْرِقِ
٢٢٧.مُحَمَّدٌ سِبْطُ الرَّسُولِ خَيْرُ مَنْ سَادَ بِحُسْنِ خَلْقِهِ وَالْخُلُقِ
٢٢٨.أَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ابْنَ أَمِيرِ الْمُـ ـؤْمِنِينَ ابْنِ الْأَمِيرِ الْمُتَّقِي
٢٢٩.خَيْرُ مُلُوكِ الْغَرْبِ مِنْ أُسْرَتِهِ وَغَيْرِهِمْ عَلَى الْعُمُومِ الْمُطْلَقِ
٢٣٠.وَدَوْحَةُ الْمَجْدِ الَّتِي أَغْصَانُهَا بِهَا الْأَرَامِلُ ذَوُو تَعَلُّقِ
٢٣١.لَهُ مُحَيًّا ضَاءَ فِي أَوْجِ الدُّجَىٰ سَنَاهُ مِثْلَ الْقَمَرِ الْمُتَّسِقِ
٢٣٢.وَرَاحَةٌ تَغَارُ مِنْ سُيُولِهَا سُيُولُ وَدْقٍ وَرُكَامٍ مُطْبِقِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٣٣. فَاقَ الرَّشِيدَ وابْنَهُ بِحِلْمِهِ ... وَعِلْمِهِ وَرَأْيِهِ الْمُوَفَّقِ

٢٣٤. وَسَادَ كَعْبًا وَابْنَ سُعْدَىٰ وَابْنَ جُدْ ... عَانَ وَحَاتِمًا بِبَذْلِ الْوَرِقِ

٢٣٥. وَلَمْ يَدَعْ مَعْنًى لِمَعْنٍ فِي النَّدَىٰ ... وَلَمْ يَكُنْ كَمِثْلِهِ فِي الْخُلُقِ

٢٣٦. مُذْ كَانَ طِفْلًا وَالسَّمَاحُ دَأْبُهُ ... وَغَيْرَ مَأْخَذِ الثَّنَا لَمْ يَعْشَقِ

٢٣٧. نَشَأَ فِي حِجْرِ الْخِلَافَةِ وَمُذْ ... شَبَّ فَتًى بِغَيْرِهَا لَمْ يَعْلَقِ

٢٣٨. فَبَايَعَتْهُ النَّاسُ طُرًّا دَفْعَةً ... لَمْ يَكُ فِيهَا أَحَدٌ بِالْأَسْبَقِ

٢٣٩. وَأُعْطِيَتْ قَوْسُ الْعُلَا مَنْ قَدْ بَرَىٰ ... أَعْوَادَهَا رِعَايَةً لِلْأَلْيَقِ

٢٤٠. فَصَارَ فَيْءُ الْعَدْلِ فِي زَمَانِهِ ... مُنْتَشِرًا مِثْلَ انْتِشَارِ الشَّرَقِ

٢٤١. وَشَادَ رُكْنَ الدِّينِ بِالسَّيْفِ وَقَدْ ... حَازَ بِتَقْوَاهُ رِضَى الْمُوَفَّقِ

٢٤٢. وَقَدْ رَقَىٰ فِي مُلْكِهِ مَعَارِجًا ... لَمْ يَكُ غَيْرُهُ إِلَيْهَا يَرْتَقِي

٢٤٣. وَرَدَّ أَرْوَاحَ الْمَكَارِمِ إِلَىٰ ... أَجْسَادِهَا بَعْدَ ذَهَابِ الرَّمَقِ

٢٤٤. وَالسَّعْدُ قَدْ أَلْقَىٰ عَصَا تَسْيَارِهِ ... بِقَصْرِهِ وَخَصَّهُ بِمَعْشَقِ

٢٤٥. يَا مَالِكًا أَلْوِيَةَ النَّصْرِ عَلَىٰ ... نَظِيرِهِ فِي غَرْبِنَا لَمْ تَخْفَقِ

٢٤٦. طَابَ الْمَدِيحُ فِيكُمُ وَازْدَانَ لِي ... وَجَاشَ صَدْرِي بِالْفَرِيدِ الْمُونِقِ

٢٤٧. لَوْلَاكَ كُنْتُ لِلْقَرِيضِ تَارِكًا ... لِعَدَمِ الْبَاعِثِ وَالْمُشَوِّقِ

٢٤٨. تَرْكَ الْغَزَالِ ظِلَّهُ وَوَاصِلٍ ... لِلرَّاءِ وَابْنِ تَوْلَبٍ لِلْمَلَقِ

٢٤٩. وَكُنْتُ فِي تَرْكِي لَهُ كَابْنِ أَبِي ... رَبِيعَةَ النَّاذِرِ عِتْقَ الْهُبْنُقِ

٢٥٠. وَمُذْ بِكَ الرَّحْمَٰنُ مَنَّ لَمْ يَزَلْ ... فِكْرِيَ فِي بَحْرِ الثَّنَا ذَا غَرَقِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٥١.لَا زِلْتَ بَدْرًا فِي بُرُوجِ الشِّعْرِ تَنْـ ـسَخُ بِنُورِكَ ظَلَامَ الْغَسَقِ
٢٥٢.وَلَا بَرِحْتَ بِالْأَمَانِي ظَافِرًا وَمُدْرِكًا لِمَا تَشَا مِنْ أَنَقِ
٢٥٣.بِجَاهِ جَدِّكَ الرَّسُولِ الْمُصْطَفَىٰ خَيْرِ الْأَنَامِ الصَّادِقِ الْمُصَدَّقِ
٢٥٤.بِسُورَةِ الْفَتْحِ وَطَهَ وَالضُّحَىٰ وَآيَةِ الْكُرْسِي وَآيِ الْفَلَقِ
٢٥٥.إِلَيْكَهَا أُرْجُوزَةً حَسَّانَةً لِمِثْلِهَا ذُو أَدَبٍ لَمْ يَسْبِقِ
٢٥٦.كَأَنَّهَا أَسْلَاكُ دُرٍّ وَيَوَا قِيتٌ تُضِي كَالْبَارِقِ الْمُؤْتَلِقِ
٢٥٧.أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ الْأُنُوقِ وَمِنَ الْـ ـعَنْقَا وَمِنْ فَحْلٍ عَقُوقٍ أَبْلَقِ
٢٥٨.مَا رَوْضَةٌ فَيْنَانَةٌ غَنَّاءُ قَدْ جَادَتْ لَهَا السُّحْبُ بِمَاءٍ غَدَقِ
٢٥٩.فَابْتَسَمَتْ أَغْصَانُهَا عَنْ أَبْيَضٍ وَأَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ وَأَزْرَقِ
٢٦٠.يَوْمًا بِأَبْهَىٰ لِلْعُيونِ مَنْظَرًا مِنْهَا وَلَا كَلَفْظِهَا الْمُرَوْنَقِ
٢٦١.مَا لِجَرِيرٍ وَجَمِيلٍ مِثْلُهَا فِي غَزَلٍ وَفِي نَسِيبٍ مُونِقِ
٢٦٢.فَلَوْ رَآهَا الْأَصْمَعِيُّ خَطَّهَا كَيْ يَسْتَفِيدَ بِسَوَادِ الْحَدَقِ
٢٦٣.أَوْ فَتَحَ الْفَتْحُ عَلَيْهَا طَرْفَهُ سَامَ قَلَائِدَهُ بِالتَّمَزُّقِ
٢٦٤.أَوْ وَصَلَتْ لِلْمُوصِلِي فِيمَا مَضَىٰ عِنْدَ الْغِنَا بِغَيْرِهَا لَمْ يَنْطِقِ
٢٦٥.أَوِ ابْنُ بَسَّامَ رَآهَا لَتَدَا رَكَ الذَّخِيرَةَ بِهَا عَنْ مَلَقِ
٢٦٦.وَلَا أَدِيبٌ مِنْ قُرَىٰ أَنْدَلُسٍ جَرَتْ بِهَا أَقْلَامُهُ فِي مُهْرَقِ
٢٦٧.مَنْ كَانَ يَرْجُو مِنْ سِوَايَ مِثْلَهَا رَجَا مِنَ الْقِرْبَةِ رَشْحَ الْعَرَقِ
٢٦٨.حَصَّنْتُهَا بِسُورَةِ الضُّحَىٰ إِذَا هَوَىٰ مِنَ الْمُنْتَحِلِ الْمُشْتَرِقِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٦٩. فَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي صَيَّرَها ... إِثْمِدَ عَيْنٍ مُنْصِفٍ مُوَفَّقِ

٢٧٠. وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَهَا ... قَذًى بِعَيْنِ الْحَاسِدِ الْحَفَلَّقِ

٢٧١. ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا تَغَنَّتْ ... أُمُّ مَهْدِيٍّ بِرَوْضٍ مُورِقِ

٢٧٢. عَلَى النَّبِي وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ... وَتَابِعِيهِمْ : مَنْ مَضَىٰ ومَنْ بَقِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَنْظُومَةُ

رِيَاضَةِ الصِّبْيَانِ

لِلْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّمْلِيِّ

(١٠٠٤هـ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. الْحَمْدُ للهِ وَلِيِّ الْحَمْدِ ... مُوَفِّقِ الْخَلْقِ لِكُلِّ رُشْدِ
٢. عَلَى الَّذِي بِهِۦ عَلَيْنَا أَنْعَمَا ... حَمْدًا يَعُمُّ الْأَرْضَ طُرًّا وَالسَّمَا
٣. ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ مَا قُلْنَا بِهِۦ ... عَلَى النَّبِي وَآلِهِۦ وَصَحْبِهِۦ
٤. وَبَعْدُ: فَالتَّأْدِيبُ لِلصِّبْيَانِ ... مِنْ أَوَّلِ النَّشْوِ أَتَمُّ الشَّانِ
٥. وَقَدْ بِذَاكَ صَرَّحَ الْغَزَالِي ... بَحْرُ الْعُلُومِ صَادِقُ الْمَقَالِ
٦. وَحَثَّ فِي (إِحْيَا عُلُومِ الدِّينِ) ... عَلَى قِيَامِ الْأَهْلِ بِالْبَنِينِ
٧. لِأَنَّ تَأْدِيبَ الصَّبِي فِي صِغَرِهْ ... زِيَادَةٌ لِحَظِّهِۦ فِي كِبَرِهْ
٨. يَنَالُ فِي ذَاكَ الْحُظُوظَ الْوَافِرَهْ ... وَرَاحَةَ الدُّنْيَا وَخَيْرَ الْآخِرَهْ
٩. فَيَنْبَغِي لِكُلِّ جَدٍّ وَأَبِ ... وَقَيِّمِ الْحَاكِمِ تَأْدِيبُ الصَّبِي
١٠. لِأَنَّهُۥ أَمَانَةٌ عِنْدَهُمْ ... وَقَلْبُهُۥ يَقْبَلُ تَأْدِيبَهُمْ
١١. وَتَنْهَرُ الْأُمُّ وَلَدْهَا بِالْأَبِ ... زَجْرًا لَهُ عَنِ الْخَنَا وَاللَّعِبِ
١٢. إِذْ قَلْبُهُۥ كَالشَّمْعَةِ الْمَقْصُورَهْ ... مُجَوْهَرٌ يَقْبَلُ كُلَّ صُورَهْ
١٣. فَيَنْبَغِي لَهُمْ بِأَنْ يُعَوِّدُوا ... أَوْلَادَهُمْ فِعْلَ التُّقَىٰ لِيَسْعَدُوا

فَصْلٌ

١. وَأَوَّلُ الْأَشْيَا هِيَ الْحَضَانَهْ ... لِأَنَّهُۥ مَعْ أَهْلِهِۦ أَمَانَهْ
٢. فَيَنْبَغِي إِرْضَاعُ كُلِّ طِفْلِ ... صَالِحَةً بِقَوْلِهَا وَالْفِعْلِ
٣. تَأْكُلْ حَلَالًا لَا مِنَ الْحَرَامِ ... فَالطَّبْعُ - قَالُوا - تَابِعُ الطَّعَامِ
٤. إِذَا خَبُثْ رَضَاعُهُۥ مَالَ إِلَى ... فِعْلِ الْخَبِيثِ آخِرًا وَأَوَّلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥. وَبَعْدَ مَا يُعْظَمْ تَجِدْهُ يَشْتَهِي ... أَكْلَ الطَّعَامِ دَائِمًا لَا يَنْتَهِي

٦. يُعَلِّمُوهُ الْأَكْلَ بِالْيَمِينِ ... وَالْبَسْمَلَهْ حَتْمًا بِكُلِّ حِينِ

٧. وَلَا يُبَادِرْ قَبْلَ أَكْلِ صَاحِبِهْ ... وَيَأْكُلُ الْعَيْشَ الَّذِي بِجَانِبِهْ

٨. وَيَمْضُغُ اللُّقْمَةَ مَضْغًا مُحْكَمَا ... وَلَا يُسَارِعْ أَوْ يُوَالِ اللُّقَمَا

٩. وَيَأْكُلُ الْيَابِسْ مِنَ الطَّعَامِ ... تَعَلُّمًا بَحْتًا بِلَا إِدَامِ

١٠. حِينًا فَحِينًا فِي الْعَشَاءِ وَالْغَدَا ... كَيْلَا يَرَى الْإِدَامَ حَتْمًا أَبَدَا

١١. وَأَنْ يُجَنِّبُهُ فُنُونَ الزِّينَهْ ... وَجُمْلَةَ الْمَلَابِسِ الرَّزِينَهْ

١٢. وَيَكْسُهُ لَوْنَ بَيَاضِ الْقُطْنِ ... حَتَّى بِهِ عَنْ غَيْرِهِ يَسْتَغْنِي

١٣. وَإِنْ طَلَبْ مَنْقُوشًا اوْ مُلَوَّنَا ... يَقُولُ: ذَاكَ لِلنِّسَاءِ لَا لَنَا

١٤. لِبَاسُ أَهْلِ الْفِسْقِ وَالتَّخْنِيثِ ... وَأَحْمَقٍ وَفَاجِرٍ خَبِيثِ

١٥. وَلَا يُنَعَّمْ جِسْمُهُ بِمَلْبَسِ ... طُولَ الْمَدَىٰ وَلَا فِرَاشٍ أَمْلَسِ

١٦. بَلْ كُلُّ مَا كَانَتْ بِهِ خُشُونَهْ ... فَإِنَّهُ أَخَفُّ لِلْمَؤُونَهْ

١٧. يُصَلِّبُ الْأَعْضَا وَلَا يُبَالِي ... بِالْمَشْيِ أَوْ بِسَائِرِ الْأَعْمَالِ

١٨. وَيُمْنَعُ النَّوْمَ النَّهَارَ قَطْعَا ... خَوْفَ الْكَسَلْ أَوْ يَتَّخِذْهُ طَبْعَا

١٩. وَإِنْ بَدَتْ أَمَارَةُ التَّمْيِيزِ ... وَكُلِّ فَهْمٍ فَاضِلٍ عَزِيزِ

٢٠. وَصَارَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْأُمُورِ ... فَذَاكَ أَوَّلُ بُدُوِّ النُّورِ

٢١. هَدِيَّةٌ مِنْ رَبِّهِ أَهْدَاهَا ... عَرَفْ بِهَا الْأَشْيَا بِمُقْتَضَاهَا

٢٢. فَذَاكَ أَوَّلْ وَقْتِ فَهْمِ الطِّفْلِ ... أَشْرَقْ بِهَا عَلَيْهِ نُورُ الْعَقْلِ

٢٣. فَيُلْزِمُوهُ الدَّرْسَ لِلْقُرْآنِ ... فَإِنَّهُ عِلْمٌ عَظِيمُ الشَّانِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٤. أَيْضًا وَشُغْلٌ شَاغِلٌ قَلْبَ الصَّبِي ... عَنْ كُلِّ مَا يُوجِبُ نَقْصَ الْأَدَبِ

٢٥. وَإِنْ ضَرَبْ مُعَلِّمُ الصِّبْيَانِ ... أَوْ وَالِدٌ بَعْضًا مِنَ الْوِلْدَانِ

٢٦. فَلَا يَكُنْ مِثْلَ النِّسَاءِ يَبْكِي ... وَيَشْتَفِعْ بِغَيْرِهِ وَيَشْكِي

٢٧. فَعَادَةُ الشُّجْعَانِ أَنْ لَا يَذْكُرُوا ... كُلَّ الَّذِي جَرَىٰ لَهُمْ بَلْ يَصْبِرُوا

٢٨. وَرَاحَةُ الصِّبْيَانِ بَعْدَ الْمَكْتَبِ ... أَنْ يَأْذَنَ الْوَلِي لَهُمْ بِاللَّعِبِ

٢٩. فَإِنَّهُ عِنْدَ الصَّبِي مَحْبُوبُ ... وَقَلْبُهُ أَيْضًا بِهِ يَطِيبُ

٣٠. وَكَثْرَةُ التَّعْلِيمِ مَوْتُ الْقَلْبِ ... وَيُذْهِبُ الذَّكَا وَبَعْضَ اللُّبِّ

٣١. فَيَطْلُبُونَ لِلْخَلَاصِ حِيلَهْ ... تُنْجِي مِنَ التَّعْلِيمِ أَوْ وَسِيلَهْ

٣٢. وَالرِّفْقُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ أَحْسَنُ ... قَالُوا بِذَا وَصَرَّحُوا أَوْ بَيَّنُوا

٣٣. وَبَعْدَ مَا يُشْرِقُ نُورُ الْعَقْلِ ... عَلَى الصَّبِي يُؤْمَرُ أَنْ يُصَلِّي

٣٤. وَلْيَلْتَزِمْ فِعْلَ الْكِرَامِ الْأَوْلِيَا ... الْمُتَّقِينَ الصَّالِحِينَ الْأَصْفِيَا

٣٥. وَيَعْتَمِدْ جُلُوسَهُ بَيْنَهُمُ ... حَتَّى يُوَافِقَ طَبْعُهُ طَبْعَهُمُ

٣٦. وَلْيَنْغَرِسْ بِقَلْبِهِ مَا يَسْتَمِعْ ... وَيَنطَبِعْ فِي قَلْبِهِ مَا يَنطَبِعْ

٣٧. وَيَحْتَفِظْ بِهِ عَنِ الْجُهَّالِ ... وَعَنْ سَفِيهٍ سَيِّءِ الْخِصَالِ

٣٨. وَمَنْ عُرِفْ بِالْكِذْبِ وَالْخِيَانَهْ ... وَكُلِّ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ أَمَانَهْ

٣٩. فَإِنَّ أَصْلَ أَدَبِ الْأَخْيَارِ ... حِفْظُ الصَّبِي عَنْ صُحْبَةِ الْأَشْرَارِ

٤٠. إِذِ الطِّبَاعُ تَسْرِقُ الطِّبَاعَا ... وَكُلُّ مَنْ صَاحَبْ خَبِيثًا ضَاعَا

٤١. وَقَدْ أَتَى نَصٌّ عَنِ الرَّسُولِ ... بِأَنَّ طَبْعَ الْمَرْءِ كَالْخَلِيلِ

٤٢. وَيَمْنَعُوهُ كَثْرَةَ الْكَلَامِ ... لِأَنَّهُ مِنْ عَادَةِ اللِّئَامِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٣. أَيْضًا: وَمِنْ أَنْ يَبْتَدِي خِطَابَا ... إِلَّا انْ يَكُونَ قَوْلُهُ جَوَابَا

٤٤. ثُمَّ الْيَمِينَ يَمْنَعُوهُ عَنْهَا ... بَتًّا دَوَامًا دَهْرَهُ يَدَعْهَا

٤٥. وَجُمْلَةُ الْأَشْعَارِ وَالْأَغَانِي ... يُمْنَعُ مِنْهَا دَائِمَ الزَّمَانِ

٤٦. وَالْبَصْقُ والْمُخَاطُ وَالتَّنَخُّمُ ... عِنْدَ الْجَلِيسِ لَا عَلَيْهِ يُقْدِمُ

٤٧. وَاللَّعْنُ وَالسَّبُّ وَشَتْمُ النَّاسِ ... وَالِاخْتِلَاطُ بَيْنَ ذِي الْأَدْنَاسِ

٤٨. وَيُلْزِمُوهُ كَثْرَةَ التَّوَاضُعِ ... وَتَرْكَ مَا بَدَا لَهُ مِنْ طَمَعِ

٤٩. وَإِنَّهُ مِنْ أَعْظَمِ الْآفَاتِ ... حَكَيْتُهُ نَقْلًا عَنِ الثِّقَاتِ

٥٠. أَيْضًا: وَمِنْ حُبِّ الذَّهَبْ وَالْفِضَّةِ ... يُحَذِّرُوهُ فَهْوَ أَعْظَمْ آفَةِ

٥١. مِنَ السُّمُومِ الْقَاتِلَهْ حُبُّهُمَا ... فَالرَّأْيُ تَحْذِيرُ الصَّبِيِّ مِنْهُمَا

٥٢. وَيُكْرِمُ الْإِخْوَانَ بِالتَّأَدُّبِ ... وَكُلَّ مَنْ عَاشَرَهُ مِنْ صَاحِبِ

٥٣. وَأَنْ يُوَسِّعْ لِلَّذِي يَأْتِيهِ ... مَجْلِسَهُ الَّذِي اسْتَقَرَّ فِيهِ

٥٤. وَيُكْرِمُ الْوَاصِلَ بِالْقِيَامِ ... لِأَنَّهُ مِنْ أَدَبِ الْكِرَامِ

٥٥. وَيَسْتَمِعْ كَلَامَ كُلِّ عَاقِلِ ... وَيُحْسِنِ الْإِصْغَا لِقَوْلِ الْقَائِلِ

٥٦. لَا يَفْتَخِرْ بِمَطْعَمٍ وَمَشْرَبِ ... وَلَا بِشَيْءٍ صَارَ مِنْ مِلْكِ الْأَبِ

٥٧. ثُمَّ لْيُعَظِّمْ غَايَةَ الْإِعْظَامِ ... مَنْ كَانَ ذَا جَاهٍ مِنَ الْأَنَامِ

٥٨. وَالْوَالِدَيْنِ الْكُلَّ وَالْمُؤَدِّبَا ... وَالْأَقْرَبِينَ نِسْبَةً وَالصَّاحِبَا

فَصْلٌ

٥٩ وَإِنْ ظَهَرْ فِعْلُ الْجَمِيلِ مِنْهُ ... فَيَنْبَغِي بِأَنْ يُجَازَىٰ عَنْهُ

٦٠. وَأَنْ يُبَجَّلْ قَدْرُهُ وَيُمْدَحُ ... بِمَا بِهِ بَيْنَ الْأَنَامِ يَفْرَحُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٦١. وَإِنْ فَعَلْ فِعْلًا ذَمِيمًا سِرَّا ... فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُعَاقَبْ جَهْرَا

٦٢. وَلَا يُذَمَّ بَيْنَ أَصْنَافِ الْوَرَىٰ ... فَإِنَّهُ يُخْشَى بِأَنْ يَتَجَاسَرَا

٦٣. وَلَا يُبَالِي بَعْدَهُ بِالْعَذْلِ ... وَبِالْمَلَامِ عِنْدَ كُلِّ فِعْلِ

٦٤. بَلْ يَنْبَغِي عِتَابُهُ بِحَيْثُ لَا ... يَعْلَمْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْمَلَا

٦٥. يَقُولُ: هَٰذَا إِنْ عُلِمْ عَلَيْهِ ... فَضِيحَةٌ، فَلَا تَعُدْ إِلَيْهِ

٦٦. وَلَا يُكَثِّرْ عِنْدَهُ الْكَلَامَا ... فَإِنَّهُ يُهَوِّنُ الْمَلَامَا

٦٧. يُخْشَىٰ بِأَنْ يَجْزِمْ وَلَا يُبَالِي ... بِمَا أَتَاهُ بَعْدُ مِنْ فِعَالِ

٦٨. يُحَذِّرُوهُ غَايَةَ التَّحْذِيرِ ... مِنَ الْكَذِبْ وَالْفُحْشِ وَالْفُجُورِ

٦٩. وَسِرْقَةٍ وَالْأَكْلِ لِلْحَرَامِ ... فَإِنَّهُ مِنْ مُوجِبِ الْآثَامِ

٧٠. فَإِنْ أَتَىٰ وَقْتُ الْبُلُوغِ وَالصَّبِي ... بِهَٰذِهِ الْأَشْيَا خَبِيرٌ لَا غَبِي

٧١. يُعَرِّفُوهُ مَقْصِدَ الْأَشْيَاءِ ... لِمُدَّةِ الدُّنْيَا وَلِلْأُخْرَاءِ

٧٢. وَأَنَّ كُلَّ عَيْشِ لِلْإِنْسَانِ ... عَوْنٌ عَلَىٰ عِبَادَةِ الرَّحْمَٰنِ

٧٣. أَقْوَىٰ لِذِي تَقْوَىٰ عَلَى الْعِبَادَهْ ... وَهْيَ الَّتِي تَحْصُلْ بِهَا السَّعَادَهْ

٧٤. وَالْمَوْتُ أَقْرَبْ كُلِّ شَيْءٍ يُنْتَظَرْ ... وَهَٰذِهِ الدُّنْيَا لَنَا دَارُ مَمَرْ

٧٥. وَالْآخِرَهْ دَارُ مَقَرٍّ بَاقِي ... وَالْآدَمِي لِفِعْلِهِ مُلَاقِي

٧٦. فَيَنْبَغِي التَّكْثِيرُ لِلطَّاعَاتِ ... تَزَوُّدًا فِي مُدَّةِ الْحَيَاةِ

٧٧. وَحِينَمَا يَنْشُو الْوَلَدْ مُؤَدَّبَا ... يَكُونُ فِي بُلُوغِهِ مُهَذَّبَا

٧٨. تُؤَثِّرُ الْأَشْيَا بِهِ فِي الْقَلْبِ ... تَأْثِيرَ حَدِّ السَّيْفِ عِنْدَ الضَّرْبِ

٧٩. وَتَنْتَقِشْ فِي قَلْبِهِ مَحَبَّهْ ... لِرَبِّهِ وَطَاعَةٌ وَرَغْبَهْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٨٠. لِكُلِّ مَا يُدْنِي مِنَ الْجِنَانِ وَيَلْتَزِمْهَا دَائِمَ الزَّمَانِ
٨١. وَإِنْ وَقَعْ نَشْوُ الْوَلَدْ بِغَيْرِ مَا قُلْنَا بِهِ.. أَضْحَى كَذُوبًا نَهِمَا
٨٢. مُفَاخِرًا مُبَاهِيًا لِلنَّاسِ مُلَازِمًا طَبَائِعَ الْخِسَاسِ
٨٣. كَلَامَنَا لِنَفْسِهِ لَا يَسْتَمِعْ قَدْ صَارَ طَبْعُ الشَّرِّ فِيهِ مُنْطَبِعْ

فَصْلٌ

٨٤. فَيَنْبَغِي لِلْوَلَدِ التَّعَنِّي بِكُلِّ مَا بِنْتٍ وَكُلِّ إِبْنِ
٨٥. صَوْنًا لَهُمْ عَنْ مُوجِبِ الْمَآثِمِ لَا تُهْمِلُوا الصِّبْيَانَ كَالْبَهَائِمِ
٨٦. فَفِي كِتَابِ اللهِ : (قُوا أَنْفُسَكُمْ) مَفهُومُهُ : وَكُلَّ مَنْ يَلْزَمُكُمْ
٨٧. أَرَادَ بِالتَّفْقِيهِ وَالتَّأْدِيبِ وَكَثْرَةِ التَّعْلِيمِ وَالتَّهْذِيبِ
٨٨. وَفِي حَدِيثٍ لِلنَّبِيِّ الْمُرْسَلِ مُحَمَّدِ الْمُعَظَّمِ الْمُبَجَّلِ
٨٩. أَنَّ الْوَلَدْ بِالْفِطْرَ الإِسْلَامِيَّهْ يُولَدْ وَيَرْجِعْ بَعْدُ لِلْهُودِيَّهْ
٩٠. يُهَوِّدَاهُ وَالِدَاهُ تَاعِسَا وَقَدْ يُنَصِّرَاهُ أَوْ يُمَجِّسَا
٩١. فَإِنْ هُمَا سَاقَاهُ لِلصَّوَابِ يُشَارِكَاهُ الْكُلُّ فِي الثَّوَابِ
٩٢. فَإِنْ شَقِي وَضَاعَ مِنْ يَدَيْهِمَا وَفَرَّطَا فَوِزْرُهُ عَلَيْهِمَا
٩٣. فَهٰذِهِ : (رِيَاضَةُ الصِّبْيَانِ) جَمَعْتُهَا مَنظُومَةَ الْمَعَانِي
٩٤. مُفِيدَةً لِكُلِّ مَنْ رَآهَا وَدَبَّرَ الْأَشْيَا بِمُقْتَضَاهَا
٩٥. وَاللهُ يَهْدِي الْكُلَّ لِلرَّشَادِ بِهِ اسْتَعَنْتُ فَهْوَ خَيْرُ هَادِ
٩٦. ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ حَمْدِ رَبِّي عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مِنْ كَعْبِ
٩٧. وَكُلِّ آلٍ لِلنَّبِي وَتَابِعِ مَا لَاحَ بَرْقٌ فِي سَحَابٍ هَامِعِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْقَصِيدَةُ الزَّيْنَبِيَّةُ

لِلشَّيْخِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (٨٥٥ هـ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. صَرَمَتْ حِبَالَكَ بَعْدَ وَصْلِكَ زَيْنَبُ ... وَالدَّهْرُ فِيهِ تَصَرُّمٌ وَتَقَلُّبُ

٢. نَشَرَتْ ذَوَائِبَهَا الَّتِي تَزْهُو بِهَا ... سَوْدَا وَرَأْسُكَ كَالنَّعَامَةِ أَشْيَبُ

٣. وَاسْتَنْفَرَتْ لَمَّا رَأَتْكَ وَطَالَمَا ... كَانَتْ تَحِنُّ إِلَىٰ لِقَاكَ وَتَرْهَبُ

٤. وَكَذَاكَ وَصْلُ الْغَانِيَاتِ فَإِنَّهُ ... آلٍ بِبَلْقَعَةٍ وَبَرْقٌ خُلَّبُ

٥. فَدَعِ الصِّبَا فَلَقَدْ عَدَاكَ زَمَانُهُ ... وَازْهَدْ فَعُمْرُكَ مِنْهُ وَلَّى الْأَطْيَبُ

٦. ذَهَبَ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مِنْ عَوْدَةٍ ... وَأَتَى الْمَشِيبُ فَأَيْنَ مِنْهُ الْمَهْرَبُ

٧. ضَيْفٌ أَلَمَّ إِلَيْكَ لَمْ تَحْفَلْ بِهِ ... فَتَرَىٰ لَهُ أَسَفًا وَدَمْعًا يُسْكَبُ

٨. دَعْ عَنْكَ مَا قَدْ فَاتَ فِي زَمَنِ الصِّبَا ... وَاذْكُرْ ذُنُوبَكَ وَابْكِهَا يَا مُذْنِبُ

٩. وَاحْذَرْ مُنَاقَشَةَ الْحِسَابِ فَإِنَّهُ ... لَا بُدَّ يُحْصَىٰ مَا جَنَيْتَ وَيُكْتَبُ

١٠. لَمْ يَنْسَهُ الْمَلَكَانِ حِينَ نَسِيتَهُ ... بَلْ أَثْبَتَاهُ وَأَنْتَ لَاهٍ تَلْعَبُ

١١. وَالرُّوحُ فِيكَ وَدِيعَةٌ أُودِعْتَهَا ... سَتَرَدُّهَا بِالرَّغْمِ مِنْكَ وَتُسْلَبُ

١٢. وَغُرُورُ دُنْيَاكَ الَّتِي تَسْعَىٰ لَهَا ... دَارٌ حَقِيقَتُهَا مَتَاعٌ يَذْهَبُ

١٣. وَاللَّيْلُ فَاعْلَمْ وَالنَّهَارُ كِلَاهُمَا ... أَنْفَاسُنَا فِيهَا تُعَدُّ وَتُحْسَبُ

١٤. وَجَمِيعُ مَا حَصَّلْتَهُ وَجَمَعْتَهُ ... حَقًّا يَقِينًا بَعْدَ مَوْتِكَ يُنْهَبُ

١٥. تَبًّا لِدَارٍ لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا ... وَمَشِيدُهَا عَمَّا قَلِيلٍ يُخْرَبُ

١٦. فَاسْمَعْ هُدِيتَ نَصَائِحًا أَوْلَاكَهَا ... بَرٌّ لَبِيبٌ عَاقِلٌ مُتَأَدِّبُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٧. صَحِبَ الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ مُسْتَبْصِرًا ... وَرَأَى الْأُمُورَ بِمَا تَؤُوبُ وَتُعْقَبُ

١٨. أَهْدَى النَّصِيحَةَ فَاتَّعَظْ بِمَقَالِهِ ... فَهُوَ التَّقِيُّ اللَّوْذَعِيُّ الْأَدْرِبُ

١٩. لَا تَأْمَنِ الدَّهْرَ الصَّرُوفَ فَإِنَّهُ ... لَا زَالَ قِدْمًا لِلرِّجَالِ يُهَذِّبُ

٢٠. وَكَذَلِكَ الْأَيَّامُ فِي غَدَوَاتِهَا ... مَرَّتْ يَذِلُّ لَهَا الْأَعَزُّ الْأَنْجَبُ

٢١. فَعَلَيْكَ تَقْوَى اللهِ فَالْزَمْهَا تَفُزْ ... إِنَّ التَّقِيَّ هُوَ الْبَهِيُّ الْأَهْيَبُ

٢٢. وَاعْمَلْ لِطَاعَتِهِ تَنَلْ مِنْهُ الرِّضَا ... إِنَّ الْمُطِيعَ لِرَبِّهِ لَمُقَرَّبُ

٢٣. وَاقْنَعْ فَفِي بَعْضِ الْقَنَاعَةِ رَاحَةٌ ... وَالْيَأْسُ مِمَّا فَاتَ فَهْوَ الْمَطْلَبُ

٢٤. وَتَوَقَّ مِنْ غَدْرِ النِّسَاءِ خِيَانَةً ... فَجَمِيعُهُنَّ مَكَائِدًا لَكَ يَنْصِبُ

٢٥. لَا تَأْمَنِ الْأُنْثَىٰ حَيَاتَكَ إِنَّهَا ... كَالْأُفْعُوَانِ يُرَاعُ مِنْهُ الْأَنْيَبُ

٢٦. لَا تَأْمَنِ الْأُنْثَىٰ زَمَانَكَ كُلَّهُ ... يَوْمًا وَلَوْ حَلَفَتْ يَمِينًا تَكْذِبُ

٢٧. تَرْغَبْ بِطِيبِ حَدِيثِهَا وَكَلَامِهَا ... وَإِذَا سَطَتْ فَهْيَ الثَّقِيلُ الْأَشْطَبُ

٢٨. وَالْقَىٰ عَدُوَّكَ بِالتَّحِيَّةِ لَا تَكُنْ ... مِنْهُ زَمَانَكَ خَائِفًا تَتَرَقَّبُ

٢٩. وَاحْذَرْهُ يَوْمًا إِنْ أَتَىٰ لَكَ بَاسِمًا ... فَاللَّيْثُ يَبْدُو نَابُهُ إِذْ يَغْضَبُ

٣٠. إِنَّ الْحَقُودَ وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ ... فَالْحِقْدُ بَاقٍ فِي الصُّدُورِ مُغَيَّبُ

٣١. وَإِذَا الصَّدِيقَ رَأَيْتَهُ مُتَمَلِّقًا ... فَهْوَ الْعَدُوُّ وَحَقُّهُ يُتَجَنَّبُ

٣٢. لَا خَيْرَ فِي وُدِّ امْرِئٍ مُتَمَلِّقٍ ... حُلْوِ اللِّسَانِ وَقَلْبُهُ يَتَلَهَّبُ

٣٣. يَلْقَاكَ يَحْلِفُ أَنَّهُ بِكَ وَاثِقٌ ... وَإِذَا تَوَارَىٰ عَنْكَ فَهْوَ الْعَقْرَبُ

٣٤. يُعْطِيكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ حَلَاوَةً ... وَيَرُوغُ مِنْكَ كَمَا يَرُوغُ الثَّعْلَبُ

٣٥. وَاخْتَرْ قَرِينَكَ وَاصْطَفِيهِ مُفَاخِرًا ... إِنَّ الْقَرِينَ إِلَى الْمُقَارَنِ يُنْسَبُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٦. إِنَّ الْغَنِيَّ مِنَ الرِّجَالِ مُكَرَّمٌ ... وَتَرَاهُ يُرْجَىٰ مَا لَدَيْهِ وَيُرْهَبُ

٣٧. وَيُبَشُّ بِالتَّرْحِيبِ عِنْدَ قُدُومِهِ ... وَيُقَامُ عِنْدَ سَلَامِهِ وَيُقَرَّبُ

٣٨. وَالْفَقْرُ شَيْنٌ لِلرِّجَالِ فَإِنَّهُ ... يَزْرَىٰ بِهِ الشَّهِمُ الْأَدِيبُ الْأَنْسَبُ

٣٩. وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْأَقَارِبِ كُلِّهِمْ ... بِتَذَلُّلٍ وَاسْمَحْ لَهُمْ إِنْ أَذْنَبُوا

٤٠. وَدَعِ الْكَذُوبَ فَلَا يَكُنْ لَكَ صَاحِبًا ... إِنَّ الْكَذُوبَ لَبِئْسَ خِلٌّ يُصْحَبُ

٤١. وَذَرِ الْحَسُودَ وَلَوْ صَفَا لَكَ مَرَّةً ... أَبْعِدْهُ عَنْ رُؤْيَاكَ لَا يُسْتَجْلَبُ

٤٢. وَزِنِ الْكَلَامَ إِذَا نَطَقْتَ وَلَا تَكُنْ ... ثَرْثَارَةً فِي كُلِّ نَادٍ تَخْطُبُ

٤٣. وَاحْفَظْ لِسَانَكَ وَاحْتَرِزْ مِنْ لَفْظِهِ ... فَالْمَرْءُ يَسْلَمُ بِاللِّسَانِ وَيَعْطَبُ

٤٤. وَالسِّرَّ فَاكْتُمْهُ وَلَا تَنْطِقْ بِهِ ... فَهُوَ الْأَسِيرُ لَدَيْكَ إِذْ لَا يَنْشُبُ

٤٥. وَاحْرِصْ عَلَىٰ حِفْظِ الْقُلُوبِ مِنَ الْأَذَىٰ ... فَرُجُوعُهَا بَعْدَ التَّنَافُرِ يَصْعُبُ

٤٦. إِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا تَنَافَرَ وُدُّهَا ... شِبْهُ الزُّجَاجَةِ كَسْرُهَا لَا يُشْعَبُ

٤٧. وَكَذَاكَ سِرُّ الْمَرْءِ إِنْ لَمْ تَطْوِهِ ... نَشَرَتْهُ أَلْسِنَةٌ تَزِيدُ وَتَكْذِبُ

٤٨. لَا تَحْرِصَنْ فَالْحِرْصُ لَيْسَ بِزَائِدٍ ... فِي الرِّزْقِ بَلْ يَشْقَى الْحَرِيصُ وَيَتْعَبُ

٤٩. وَيَظَلُّ مَلْهُوفًا يَرُومُ تَحَيُّلًا ... وَالرِّزْقُ لَيْسَ بِحِيلَةٍ يُسْتَجْلَبُ

٥٠. كَمْ عَاجِزٍ فِي النَّاسِ يُؤْتَىٰ رِزْقَهُ ... رَغَدًا وَيُحْرَمُ كَيِّسٌ وَيُخَيَّبُ

٥١. أَدِّ الْأَمَانَةَ وَالْخِيَانَةَ فَاجْتَنِبْ ... وَاعْدِلْ وَلَا تَظْلِمْ يَطِبْ لَكَ مَكْسِبُ

٥٢. وَإِذَا بُلِيتَ بِنَكْبَةٍ فَاصْبِرْ لَهَا ... مَنْ ذَا رَأَيْتَ مُسَلَّمًا لَا يُنْكَبُ

٥٣. وَإِذَا أَصَابَكَ فِي زَمَانِكَ شِدَّةٌ ... وَأَصَابَكَ الْخَطْبُ الْكَرِيهُ الْأَصْعَبُ

٥٤. فَادْعُو لِرَبِّكَ إِنَّهُ أَدْنَىٰ لِمَنْ ... يَدْعُوهُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَأَقْرَبُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٥. كُنْ مَا اسْتَطَعْتَ عَنِ الْأَنَامِ بِمَعْزِلٍ ... إِنَّ الْكَثِيرَ مِنَ الْوَرَىٰ لَا يُصْحَبُ

٥٦. وَاجْعَلْ جَلِيسَكَ سَيِّدًا تَحْظَىٰ بِهِۦ ... حَبْرًا لَبِيبًا عَاقِلًا يَتَأَدَّبُ

٥٧. وَاحْذَرْ مِنَ الْمَظْلُومِ سَهْمًا صَائِبًا ... وَاعْلَمْ بِأَنَّ دُعَاءَهُ لَا يُحْجَبُ

٥٨. وَإِذَا رَأَيْتَ الرِّزْقَ ضَاقَ بِبَلْدَةٍ ... وَخَشِيتَ فِيهَا أَنْ يَضِيقَ الْمَكْسَبُ

٥٩. فَارْحَلْ فَأَرْضُ اللهِ وَاسِعَةُ الْفَضَا ... طُولًا وَعَرْضًا شَرْقُهَا وَالْمَغْرِبُ

٦٠. فَلَقَدْ نَصَحْتُكَ إِنْ قَبِلْتَ نَصِيحَتِي ... فَالنُّصْحُ أَغْلَىٰ مَا يُبَاعُ وَيُوهَبُ

٦١. خُذْهَا إِلَيْكَ قَصِيدَةً مَنْظُومَةً ... جَاءَتْ كَنَظْمِ الدُّرِّ بَلْ هِيَ أَعْجَبُ

٦٢. حِكَمٌ وَآدَابٌ وَجِلُّ مَوَاعِظٍ ... أَمْثَالُهَا لِذَوِي الْبَصَائِرِ تُكْتَبُ

٦٣. فَاصْغِي لِوَعْظِ قَصِيدَةٍ أَوْلَاكَهَا ... طَوْدُ الْعُلُومِ الشَّامِخَاتِ الْأَهْيَبُ

٦٤. أَعْنِي عَلِيًّا وَابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ ... مَنْ نَالَهُ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ الْأَنْسَبُ

٦٥. يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِۦ ... عَدَدَ الْخَلَائِقِ حَصْرُهَا لَا يُحْسَبُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اللامِيَّةُ

لأَبِي مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْمُقْرِي

(٧٥٤- ٨٣٧ هـ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. زِيَادَةُ الْقَوْلِ تَحْكِي النَّقْصَ فِي الْعَمَلِ ... وَمَنْطِقُ الْمَرْءِ قَدْ يَهْدِيهِ لِلزَّلَلِ

٢. إِنَّ اللِّسَانَ صَغِيرٌ جُرْمُهُ وَلَهُ ... جُرْمٌ كَبِيرٌ كَمَا قَدْ قِيلَ فِي الْمَثَلِ

٣. عَقْلُ الْفَتَىٰ لَيْسَ يُغْنِي عَنْ مُشَاوَرَةٍ ... كَحِدَّةِ السَّيْفِ لَا تُغْنِي عَنِ الْبَطَلِ

٤. إِنَّ الْمُشَاوَرَ إِمَّا صَائِبٌ غَرَضًا ... أَوْ مُخْطِئٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَى الْخَطَلِ

٥. لَا تَحْقِرِ الرَّأْيَ يَأْتِيكَ الْحَقِيرُ بِهِ ... فَالنَّحْلُ وَهْوَ ذُبَابٌ طَائِرُ الْعَسَلِ

٦. وَلَا يَغُرَّنْكَ وُدٌّ مِنْ أَخِي أَمَلٍ ... حَتَّىٰ تُجَرِّبَهُ فِي غَيْبَةِ الْأَمَلِ

٧. لَا تَجْزَعَنَّ لِخَطْبٍ مَا بِهِ حِيَلٌ ... تَغْنَىٰ وَإِلَّا فَلَا تَعْجَزْ عَنِ الْحِيَلِ

٨. وَقَدْرُ شُكْرِ الْفَتَىٰ لله نِعْمَتَهُ ... كَقَدْرِ صَبْرِ الْفَتَىٰ لِلْحَادِثِ الْجَلَلِ

٩. وَإِنَّ أَخْوَفَ نَهْجٍ مَا خَشِيتَ بِهِ ... ذَهَابَ حُرِّيَّةٍ أَوْ مُرْتَضَىٰ عَمَلِ

١٠. لَا تَفْرَحَنَّ بِسَقْطَاتِ الرِّجَالِ وَلَا ... تَهْزَأْ بِغَيْرِكَ وَاحْذَرْ صَوْلَةَ الدُّوَلِ

١١. أَحَقُّ شَيْءٍ بِرَدٍّ مَا تُخَالِفُهُ ... شَهَادَةُ الدَّيْنِ فَافْهَمْ صَنْعَةَ الْجَدَلِ

١٢. وَقِيمَةُ الْمَرْءِ مَا قَدْ كَانَ يُحْسِنُهُ ... فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَا تَعْلُو بِهِ وَصِلِ

١٣. وَكُلُّ عِلْمٍ جَنَاهُ مُمْكِنٌ أَبَدًا ... إِلَّا إِذَا اعْتَصَمَ الْإِنْسَانُ بِالْكَسَلِ

١٤. وَالْمَالَ صُنْهُ وَوَرِّثْهُ الْعَدُوَّ وَلَا ... تَحْتَجْ حَيَاتَكَ لِلْإِخْوَانِ فِي الْأُكُلِ

١٥. فَخَيْرُ مَالِ الْفَتَىٰ مَالٌ يَصُونُ بِهِ ... عِرْضًا وَيُنْفِقُهُ فِي أَشْرَفِ السُّبُلِ

١٦. وَأَفْضَلُ الْبِرِّ مَا لَا مَنَّ يَتْبَعُهُ ... وَلَا تَقَدَّمَهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَطَلِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٧. فَإِنَّمَا الْجُودُ بَذْلٌ مَا كَلِفْتَ بِهِ ... صُنْعًا وَلَمْ تَنْتَظِرْ فِيهِ جَزَا رَجُلِ

١٨. إِنَّ الصَّنَائِعَ أَطْوَاقٌ إِذَا شُكِرَتْ ... وَهْيَ إِذَا كُفِرَتْ أَغْلَالُ مُنْتَحِلِ

١٩. وَإِنَّ عِنْدِي الْخَطَا فِي الرَّدِّ أَفْضَلُ مِنْ ... إِصَابَةٍ حَصَلَتْ بِالْمَنْعِ وَالْبَخَلِ

٢٠. خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ مُسْدِيهِ إِلَيْكَ كَمَا ... شَرٌّ مِنَ الشَّرِّ أَهْلُ الْمَطْلِ وَالدَّخَلِ

٢١. ظَوَاهِرُ الْعَتْبِ لِلْإِخْوَانِ أَيْسَرُ مِنْ ... بَوَاطِنِ الْحِقْدِ فِي التَّسْدِيدِ لِلْخَلَلِ

٢٢. دَعِ الْجَمُوحَ وَسَامِحْهُ تُغِظْهُ وَلَا

تَصْحَبْ سِوَى السَّمْحِ وَاحْذَرْ سَقْطَةَ الْعَجِلِ

٢٣. وَالْقَ الْأَحِبَّةَ وَالْإِخْوَانَ مَا قَطَعُوا ... حَبْلَ الْوِدَادِ بِحَبْلٍ مِنْكَ مُتَّصِلِ

٢٤. فَأَعْجَزُ النَّاسِ حُرٌّ ضَاعَ مِنْ يَدِهِ ... صَدِيقُ وُدٍّ فَلَمْ يَرْدُدْهُ بِالْحِيَلِ

٢٥. مِنْ يَقْظَةٍ بِالْفَتَىٰ إِظْهَارُ غَفْلَتِهِ ... مَعَ التَّحَفُّظِ مِنْ غَدْرٍ وَمِنْ خَتَلِ

٢٦. وَكُنْ مَعَ الْخَلْقِ مَا كَانُوا لِخَالِقِهِمْ ... وَاحْذَرْ مُعَاشَرَةَ الْأَوْغَادِ وَالسَّفَلِ

٢٧. وَاخْشَ الْأَذَىٰ عِنْدَ إِكْرَامِ اللَّئِيمِ وَلَا ... تَخْشَ الْأَذَىٰ إِنْ أَهَنْتَ الْحُرَّ ذَا النَّبَلِ

٢٨. وَاصْبِرْ لِوَاحِدَةٍ تَأْمَنْ تَوَابِعَهَا ... فُرُبَّمَا كَانَتِ الصُّغْرَىٰ مِنَ الْأُوَلِ

٢٩. وَلَا يَغُرَّنْكَ مِنْ مَرْقًى سُهُولَتُهُ ... فَرُبَّمَا ضِقْتَ ذَرْعًا مِنْهُ فِي النُّزُلِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَصِيدَةُ مَعَ اللهِ

(بِكَ أَسْتَجِيرُ)

لِلشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بُدَيْوِيٍّ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. للهِ فِي الْآفَاقِ آيَاتٌ لَعَلْ ... لَ أَقَلَّهَا هُوَ مَا إِلَيْهِ هَدَاكَا

٢. وَلَعَلَّ مَا فِي النَّفْسِ مِنْ آيَاتِهِ ... عَجَبٌ عُجَابٌ لَوْ تَرَىٰ عَيْنَاكَا

٣. وَالْكَوْنُ مَشْحُونٌ بِأَسْرَارٍ إِذَا ... حَاوَلْتَ تَفْسِيرًا لَهَا أَعْيَاكَا

٤. قُلْ لِلطَّبِيبِ تَخَطَّفَتْهُ يَدُ الرَّدَىٰ : ... يَا شَافِيَ الْأَمْرَاضِ مَنْ أَرْدَاكَ ؟!

٥. قُلْ لِلْمَرِيضِ نَجَا وَعُوفِيَ بَعْدَمَا ... عَجَزَتْ فُنُونُ الطِّبِّ : مَنْ عَافَاكَ ؟

٦. قُلْ لِلصَّحِيحِ يَمُوتُ لَا مِنْ عِلَّةٍ : ... مَنْ بِالْمَنَايَا يَا صَحِيحُ دَهَاكَ ؟

٧. بَلْ سَائِلِ الْأَعْمَىٰ خَطَا وَسْطَ الزِّحَا ... مِ بِلَا صِدَامٍ : مَنْ يَقُودُ خُطَاكَ ؟!

٨. بَلْ سَلْ بَصِيرًا كَانَ يَحْذَرُ حُفْرَةً ... فَهَوَىٰ بِهَا : مَنْ ذَا الَّذِي أَهْوَاكَ ؟!

٩. وَسَلِ الْجَنِينَ يَعِيشُ مَعْزُولًا بِلَا ... رَاعٍ : أَجِبْ، مَنْ ذَا الَّذِي يَرْعَاكَ ؟

١٠. وَسَلِ الْوَلِيدَ تَرَاهُ أَجْهَشَ بِالْبُكَا ... ءِ لَدَى الْوِلَادَةِ مَا الَّذِي أَبْكَاكَ ؟.

١١. وَإِذَا تَرَى الثُّعْبَانَ يَنْفُثُ سُمَّهُ ... فَاسْأَلْهُ : مَنْ ذَا بِالسُّمُومِ حَشَاكَ ؟

١٢. وَاسْأَلْهُ : كَيْفَ تَعِيشُ يَا ثُعْبَانُ أَوْ ... تَحْيَا وَهَذَا السُّمُّ يَمْلَأُ فَاكَ !.

١٣. وَاسْأَلْ بُطُونَ النَّحْلِ : كَيْفَ تَقَاطَرَتْ ... شهدًا ! وَقُلْ لِلشَّهْدِ مَنْ حَلَّاكَ ؟

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٤. بَلْ سَائِلِ اللَّبَنَ الْمُصَفَّىٰ كَانَ بَيْـ ـنَ دَمٍ وَفَرْثٍ : مَا الَّذِي صَفَّاكَ!.

١٥. وَإِذَا رَأَيْتَ الْحَيَّ يَخْرُجُ مِنْ حَنَا يَا مَيِّتٍ فَاسْأَلْهُ : مَنْ أَحْيَاكَ؟.

١٦. قُلْ لِلْهَوَاءِ تَحُثُّهُ الْأَيْدِي وَيَخْـ ـفَىٰ عَنْ عُيُونِ النَّاسِ :مَنْ أَخْفَاكَ؟!

١٧. قُلْ لِلنَّبَاتِ يَجِفُّ بَعْدَ تَعَهُّدٍ وَرِعَايَةٍ : مَنْ بِالْجَفَافِ رَمَاكَ؟.

١٨. وَإِذَا رَأَيْتَ النَّبْتَ فِي الصَّحْرَاءِ يَرْ بُو وَحْدَهُ، فَاسْأَلْهُ : مَنْ أَرْبَاكَ؟.

١٩. وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَدْرَ يَسْرِي نَاشِرًا أَنْوَارَهُ، فَاسْأَلْهُ : مَنْ أَسْرَاكَ؟.

٢٠. وَاسْأَلْ شُعَاعَ الشَّمْسِ يَدْنُو وَهْيَ أَبْـ ـعَدُ كُلِّ شَيْءٍ : مَا الَّذِي أَدْنَاكَ؟!

٢١. قُلْ لِلْمَرِيرِ مِنَ الثِّمَارِ : مَنِ الَّذِي بِالْمُرِّ مِنْ دُونِ الثِّمَارِ غَذَاكَ؟!

٢٢. وَإِذَا رَأَيْتَ النَّخْلَ مَشْقُوقَ النَّوَىٰ فَاسْأَلْهُ : مَنْ يَا نَخْلُ شَقَّ نَوَاكَ؟!

٢٣. وَإِذَا رَأَيْتَ النَّارَ شَبَّ لَهِيبُهَا فَاسْأَلْ لَهِيبَ النَّارِ : مَنْ أَوْرَاكَ؟!

٢٤. وَإِذَا تَرَى الْجَبَلَ الْأَشَمَّ مُنَاطِحًا قِمَمَ السَّحَابِ فَسَلْهُ : مَنْ أَرْسَاكَ !.

٢٥. وَإِذَا تَرَىٰ صَخْرًا تَفَجَّرَ بِالْمِيَا هِ فَسَلْهُ : مَنْ بِالْمَاءِ شَقَّ صَفَاكَ؟!

٢٦. وَإِذَا رَأَيْتَ النَّهْرَ بِالْعَذْبِ الزُّلَا لِ جَرَىٰ فسَلْهُ : مَنِ الَّذِي أَجْرَاكَ؟!

٢٧. وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَحْرَ بِالْمِلْحِ الْأُجَا جِ طَغَىٰ فسَلْهُ : مَنِ الَّذِي أَطْغَاكَ؟!

٢٨. وَإِذَا رَأَيْتَ اللَّيْلَ يَغْشَىٰ دَاجِيًا فَاسْأَلْهُ : مَنْ يَا لَيْلُ حَاكَ دُجَاكَ؟!

٢٩. وَإِذَا رَأَيْتَ الصُّبْحَ يُسْفِرُ ضَاحِيًا فَاسْأَلْهُ : مَنْ يَا صُبْحُ صَاغَ ضُحَاكَ ؟

٣٠. يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَهْلًا مَا الَّذِي بِاللهِ جَلَّ جَلَالُهُ أَغْرَاكَ؟

٣١. سَيُجِيبُ مَا فِي الْكَوْنِ مِنْ آيَاتِهِ عَجَبٌ عُجَابٌ لَوْ تَرَىٰ عَيْنَاكَ

٣٢. ربِّي لَكَ الْحَمْدُ الْعَظِيمُ لِذَاتِكَ حَمْدًا وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ إِلَّاكَ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَنْظُومَةُ آدَابِ الْبَحْثِ وَالْمُنَاظَرَةِ

لِلشَّيْخِ عِصَامِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مُصْطَفَى طَاشْ كُبْرِي زَادَهْ

(ت ٩٦٨هـ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

١. يَقُولُ رَاجِي الْعَفْوِ يَوْمَ الْعَرْضِ ... أَبُو الْمَوَاهِبِ الْجَلِيُّ الْعَرْضِ:

٢. أَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ فِي الْوَسَائِلِ ... وَيَا مُجِيبًا لِدُعَاءِ السَّائِلِ

٣. ثُمَّ أُصَلِّي بَعْدَ تَحْمِيدِي عَلَىٰ ... نَبِيِّكَ الْمَبْعُوثِ مِنْ خَيْرِ الْمَلَا

٤. أَرْسَلْتَهُ، هُدًى إِلَى الْأَنَامِ ... فَشَيَّدَ الْأَحْكَامَ بِالْإِحْكَامِ

٥. وَآلِهِ الْمُؤَيَّدِينَ بِالسَّنَدْ ... يَدْفَعُ شُبْهَةً بِهَا الْخَصْمُ اسْتَنَدْ

٦. وَصَحْبِهِ الْغُرِّ الَّذِينَ سَلَّمُوا ... دَلِيلَهُ، بِغَيْرِ مَنْعٍ سَلِمُوا

٧. مَا جَرَتِ الْأَبْحَاثُ فِي الْمَسَائِلِ ... بَيْنَ مُجِيبٍ حَاذِقٍ وَسَائِلِ

٨. وَبَعْدَ حَمْدِ اللهِ ذِي النَّوَالِ ... فَهَٰذِهِ رِسَالَةُ الْمِفْضَالِ

٩. الْعَالِمِ الْفَهَّامَةِ الْعَلَّامَةْ ... وَمَنْ غَدَا الْفَضْلُ لَهُ، عَلَامَةْ

١٠. شُهَرْتُهُ، بِطَاشِ كُبْرِي زَادَهْ ... بَلَّغَهُ، مَوْلَاهُ مَا أَرَادَهْ

١١. فِي طُرُقِ الْآدَابِ وَالْمُنَاظَرَةْ ... مُفِيدَةٌ لِغَيْرِهَا مُنَاظَرَةْ

١٢. خَلَتْ مَبَانِيهَا عَنِ الْإِطْنَابِ ... حَلَتْ بِإِيجَازٍ بِلَا ارْتِيَابِ

١٣. مَشْهُورَةٌ عِنْدَ أُولِي الْأَلْبَابِ ... نَافِعَةٌ لِمَعْشَرِ الطُّلَّابِ

١٤. أَرَدْتُ فِي سِلْكِ الْقَرِيضِ نَظْمَهَا ... لِيَسْهُلَ الْحِفْظُ عَلَىٰ مَنْ أَمَّهَا

١٥. مُعْتَرِفًا بِالْعَجْزِ وَالْقُصُورِ ... وَأَسْأَلُ الْعَوْنَ مِنَ الْقَدِيرِ

١٦. وَرَاجِيًا مِمَّنْ رَقَىٰ أَوْجَ السُّهَا ... أَنْ يُسْبِلَ الْعَفْوَ عَلَىٰ مَنْ قَدْ سَهَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٧. وَمِنْ إِلَهِي أَطْلُبُ الْإِنَابَةْ كَذَلِكَ التَّوْفِيقَ وَالْإِجَابَةْ

الْمُنَاظَرَةُ

١٨. هِيَ النَّظَرْ مِنَ جَانِبَيْ خَصْمَيْنِ مُعَلِّلٍ وَسَائِلٍ إِثْنَيْنِ

١٩. فِي نِسْبَةٍ بَيْنَهُمَا حُكْمِيَّةْ لِيَظْهَرَ الصَّوَابُ وَالْخَفِيَّةْ

بَيَانُ الْوَظَائِفِ

٢٠. ثُمَّ لِكُلٍّ مِنْهُمَا وَظَائِفُ وَآخِذٌ بِمَا لَهُ وَوَاقِفُ

٢١. وَاسْتَحْسَنَ الْإِمَامُ لِلْمُنَاظَرَةْ تِسْعَةَ آدَابٍ أَتَتْكَ نَاظِرَةْ

وَظَائِفُ الْمَسَائِلِ

٢٢. ثَلَاثَةٌ لِسَائِلٍ: مُنَاقَضَةْ وَالنَّقْضُ ذُو الْإِجْمَالِ وَالْمُعَارَضَةْ

٢٣. فَمَنْعُهُ الصُّغْرَىٰ مِنَ الدَّلِيلِ أَوْ مَنْعُهُ الْكُبْرَىٰ عَلَى التَّفْصِيلِ

٢٤. مُجَرَّدًا عَنْ شَاهِدٍ أَوْ بِالسَّنَدْ تَدْعُوهُ يَا صَاحِ بِأَوَّلِ الْعَدَدْ

٢٥. مِنْ ذَاكَ نَوْعٌ حُكْمُهُ قَدِ انْضَبَطْ وَحَدُّهُ: تَعْيِينُ مَوْضِعِ الْغَلَطْ

٢٦. وَهْوَ بِحَلٍّ عِنْدَهُمْ قَدِ اشْتَهَرْ وَالْمَنْعُ بِالدَّلِيلِ غَصْبٌ اسْتَقَرْ

٢٧. نَعَمْ يَكُونُ مَنْعُهُ مَقْبُولَا بَعْدَ إِقَامِ الْمُعْلِلِ الدَّلِيلَا

٢٨. وَمَنْعُهُ الدَّلِيلَ بِالشَّوَاهِدِ نَقْضٌ وَمَقْبُولٌ بِغَيْرِ شَاهِدِ

٢٩. وَمَنْعُهُ بِدُونِهِ مُكَابَرَةْ ثُمَّ لِمَدْلُولٍ بِهِ مُعَارَضَةْ

٣٠. وَمَنْعُهُ بِغَيْرِهِ لَا يُقْبَلُ وَغَيْرُ مَسْمُوعٍ وَعَنْهُمْ يُنْقَلُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَظَائِفُ الْمُعَلِّلِ

٣١. وَرَتَّبُوا وَظَائِفَ الْمُعَلِّلِ أَعْدَادُهَا ثَلَاثَةٌ كَالسَّائِلِ

٣٢. فَمَنْصِبُ الْمَذْكُورِ فِي الْمُنَاقَضَةْ إِثَابَةٌ لَهَا بِلَا مُعَارَضَةْ

٣٣. فَبِالدَّلِيلِ أَوْ مَعَ التَّنْبِيهِ فَاصْغِ لِمَا قُلْتُ بِلَا تَمْوِيهِ

٣٤. أَوْ يُبْطِلُ الْمُعَلِّلُ الْمُسْتَنَدَا مُسَاوِيًا إِذْ مَنْعُهُ مُجَرَّدَا

٣٥. غَيْرُ مُفِيدٍ عِنْدَ أَهْلِ النَّظَرِ أَوْ مُدَّعَاهُ بِدَلِيلٍ آخَرِ

٣٦. كَذَاكَ عِنْدَ النَّقْضِ يَنْفِي الشَّاهِدَا بِمَنْعِهِ لَهُ وَأَنْ يَجْتَهِدَا

٣٧. إِلَىٰ دَلِيلِ الْخَصْمِ فِي الْمُعَارَضَةْ كَذَا تَعَرُّضٌ بِمَا قَدْ عَارَضَهْ

٣٨. فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ يَصِيرُ كَسَائِلٍ وَعَكْسُهُ شَهِيرُ

٣٩. وَمَنْ يَكُنْ بَصَدَدِ التَّعْلِيلِ وَلَمْ يَكُنْ مُدَّعِيًا لِلْقِيلِ

٤٠. بَلْ نَاقِلًا عَنْ غَيْرِهِ وَحَاكِيَا فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَنْعٌ آتِيَا

٤١. لَٰكِنَّ مِنْهُ يُطْلَبُ التَّصْحِيحُ لِنَقْلِهِ فَحَسْبُ لَا التَّرْجِيحُ

٤٢. وَمَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْمَسَائِلِ طَرِيقَةُ النُّظَّارِ وَالْأَوَائِلِ

٤٣. مَآلُهَا وَالْبَحْثُ عَنْ أَمْرَيْنِ مُحَقِّقًا إِحْدَاهُمَا فِي الْبَيْنِ

٤٤. إِمَّا بِأَنْ قَدْ يَعْجَزُ الْمُعَلِّلُ وَعَنْ إِقَامَةِ الدَّلِيلِ يَعْدِلُ

٤٥. لِمُدَّعَاهُ وَهْوَ عَنْهَا سَاكِتُ وَذَا هُوَ الْإِفْحَامُ عَنْهُمْ ثَابِتُ

٤٦. أَوْ يَعْجَزُ السَّائِلُ عَنْ تَعَرُّضِ إِلَىٰ دَلِيلِ الْخَصْمِ وَالْمُعْتَرِضِ

٤٧. فَيَنْتَهِي الدَّلِيلُ مِنْ مُقَدِّمَةْ ضَرُورَةِ الْقَبُولِ أَوْ مُسَلِّمَهْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٨. وَذَٰلِكَ الْعَجْزُ هُوَ الْإِلْزَامُ فَتَنْتَهِي الْقُدْرَةُ وَالْكَلَامُ

آدَابُ الْمُنَاظَرَةِ

٤٩. وَلْيَجْتَنِبْ فِيهَا عَنِ الْإِطْنَابِ ثُمَّ عَنِ الْإِيجَازِ وَالْخِطَابِ

٥٠. إِلَىٰ رَفِيعِ الْقَدْرِ وَالْمَهَابَةْ وَعَنْ كَلَامٍ شَابَهَ الْغَرَابَةْ

٥١. وَمُجْمَلٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفَصِّلَا كَذَا تَعَرُّضٌ لِمَا لَا مَدْخَلَا

٥٢. كَذَاكَ عَنْ دَخْلٍ قُبَيْلَ الْفَهْمِ لَا بَأْسَ مِنْ إِعَادَةٍ لِلْفَهْمِ

٥٣. وَلَا يَظُنَّ خَصْمَهُ حَقِيرَا وَلْيَلْزَمِ التَّعْظِيمَ وَالتَّوْقِيرَا

٥٤. ثُمَّ عَنِ الضَّحْكِ وَمَا قَدْ ذُكِرَا وَمَا عَنَيْنَاهُ وَمِنَّا صَدَرَا

٥٥. إِيرَادُهُ قَدْ صَحَّ فِي ذَا الْبَابِ فَهَٰذِهِ خَوَاتِمُ الْآدَابِ

٥٦. وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى الْإِتْمَامِ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

٥٧. عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مَاحِي الرَّدَىٰ مُحَمَّدٍ مَنْ جَاءَنَا بِالِاهْتِدَا

٥٨. وَآلِهِ الْأَطْهَارِ ذِي الْفَخَارِ وَصَحْبِهِ أَئِمَّةِ الْأَخْيَارِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَنْظُومَةُ آدَابِ الْبَحْثِ

لِزَيْنٍ الْمَرْصِفِيِّ (١٣٠٠هـ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. يَقُولُ زَيْنُ الْمَرْصِفِيُّ الْمُرْتَجِي ... مِنْ رَبِّهِ سُلُوكَ خَيْرِ مَنْهَجِ

٢. وَبَعْدَ حَمْدِ مُفْهِمِ الْخِطَابِ ... وَمُرْسِلِ الرَّسُولِ بِالصَّوَابِ

٣. عَلَيْهِ مِنْهُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الثِّقَاتِ

٤. فَهَاكَ نَظْمًا خَالِيًا عَنْ غَثٍّ ... ضَمَّنْتُهُ مُهِمَّ فَنِّ الْبَحْثِ

٥. فَقُلْت رَاجِيًا لِعَفْوِ رَبِّي ... مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ وَهْوَ حَسْبِي :

٦. إِنْ قُلْتَ قَوْلًا ذَا تَمَامِ خَبَرِ ... إِذَا نَقَلْتَ فِيهِ عَنْ مُعْتَبَرِ

٧. فَيُطْلَبُ التَّصْحِيحُ لِلنَّقْلِ إِذَا ... لَمْ تَلْتَزِمْ فِيمَا نَقَلْتَهُ لِذَا

٨. أَوِ ادَّعَيْتَ يُطْلَبِ الدَّلِيلُ ... إِنَّ كَانَ غَيْرَ وَاضِحٍ ذَا الْقِيلُ

٩. ثُمَّ ثَلَاثٌ لِلدَّلِيلِ عَارِضَةْ ... مَنْعٌ وَنَقْلٌ مُجْمَلٌ مُعَارَضَةْ

١٠. فَأَوَّلٌ جُزْءُ الدَّلِيلِ مَوْرِدُهْ ... فَإِنْ يَكُنْ مُدَلَّلًا لَا يُورِدُهْ

١١. إِذْ مَنْعُهُ أَنْ يُطْلَبَ الدَّلِيلُ ... وَذَاكَ حَاصِلٌ وَفِيهِ قِيلُ

١٢. وَالْمَنْعُ يَأْتِي خَالِيًا عَنِ السَّنَدْ ... وَمَعَهُ وَهْوَ الَّذِي بِهِ اعْتَمَدْ

١٣. فَإِنْ يَكُنْ مُسَاوِيًا فَيُدْفَعُ ... وَإِنْ يَكُنْ أَخَصَّ لَيْسَ يَنْفَعُ

١٤. وَبِالْجَوَازِ فِيهِ عَقْلًا يُكْتَفَىٰ ... وَإِنَّ أَتَىٰ عَقْلًا فَبِالْحِلِّ صِفَا

١٥. وَالْمَنْعُ مِنْ قَبْلِ الدَّلِيلِ غَصْبُ ... وَفِيهِ خُلْفٌ نَحْوَهُ لَا تَصْبُ

١٦. وَالثَّانِ إِبْطَالُ الدَّلِيلِ كُلِّهِ ... بِشَاهِدٍ يُنْبِئُ عَنْ قَبُولِهِ

١٧. فَإِنْ خَلَا عَنْهُ فَلَيْسَ يُصْغَىٰ ... لِقَوْلِ مَنْ قَرَّرَهُ بَلْ يُلْغَىٰ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٨. لِأَنَّـــهُ مُـكـابِـــرٌ إِلَّا إِذَا كَـانَ الـدَّلِيلُ وَاضِـحًا لَـنْ يُنْبَـذَا
١٩. وَلَا يَـجُـوزُ الـنَّقْضُ بِالتَّطْوِيـلِ وَنَـحـوِهِ مِثْـلُ خَفَـاءِ الْـقِـيلِ
٢٠. إِلَّا خَـفَا التَّعْرِيـفِ عَـنْ مُعَـرَّفِ فَـإِنَّ فِيـهِ الـنَّقْضَ يَـأْتِي فَاعْـرِفِ
٢١. وَثَـالِـثٌ إِقَـامَـةُ الـدَّلِيـلِ عَـلَىٰ خِـلَافِ قَـوْلِ ذِي التَّعْلِيـلِ
٢٢. فَـإِنْ أَرَادَ ذَا ابْتِغَـا الْـمُـعَـارَضَـةْ فَلْيَأْتِ بِالْـخِـلَافِ بِالْـمُنَاقَـضَـةْ
٢٣. أَوْ نَقْـضَـهُ أَوْ بِـدَلِـيـلٍ آخَـرَا يَـأْتِ وَفِـي الْـمَقَامِ بَـحْـثٌ قُـرِّرَا
٢٤. وَالْـمُدَّعِي وَالنَقْلُ لَيْسَ يُـمْـنَـعَـا إِلَّا مَـجَازًا فَادْرِ مَـا قَـدْ وَقَـعَـا
٢٥. ثُـمَ لَـدَىٰ نِـهَـايَةِ الـمُـنَاظَـرَةْ وَذِكْـرِ كُلٍّ مِـنْـهُـمَـا مَـا حَـرَّرَهْ
٢٦. فَعَجْـزَ مُـدَّعٍ دَعَـوْا إِفْـحَـامَـا وَسَـائِلٍ فِي عُـرْفِـهِـمْ إِلْـزَامَـا
٢٧. ثُـمَّ الـسُّـؤَالُ إِنْ لِـلِاسْـتِـفْـسَارِ يَـأْتِ فَلَـيْسَ مَـذْهَبَ الـنُّـظَّـارِ
٢٨. وَإِنْ يَكُنْ لِـلِاعْتِـرَاضِ فَهْـوَ فِـي ذَا الْفَـنِّ مَقْـصُودٌ بِـلَا تَعَـسُّـفِ
٢٩. وَتَـمَّ مَـا رَمْـتُ فَجَـاءَ وَافِـيـا بِـحَـمْدِ رَبِّ الْعَالَـمِينَ صَافِـيَـا
٣٠. وَمَـنْ يُـصَادِفْ هَفْـوَةً فَلْيُـصْلِحَا بَعْدَ تَـأَمُّـلٍ لَـهَـا وَلْـيَـصْفَـحَـا
٣١. فَقَـدْ نَظَمْتُـهُ عَـلَى اسْتِـعْجَـالِ مَعَ غَرْبَـتِـي عَنْ أَهْلِ ذَا الْـمَجَالِ
٣٢. وَالْحَـمْـدُ لله مَـعَ الـسَّـلَامِ بَـعْـدَ الصَّلَاةِ لِلـنَّـبِـي التِّهَـامِي
٣٣. مُـحَـمَـدٍ وَآلِـهِ وَالـصَّحْـبِ مَـا رَنَّـحَ الْقُمْرِيُّ فَـوْقَ الْقُـضْبِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خَاتِمَةٌ

الْحَمْدُ لله الَّذِي يَسَّرَ إِخْرَاجَ هَـٰذَا الْكِتَابِ، وَأَشْكُرُ كُلَّ مَنِ اخْتَارَ أَوْ جَمَعَ أَوْ كَتَبَ أَوْ شَكَلَ أَوْ دَقَّقَ أَوْ سَاهَمَ فِي إِخْرَاجِ هَـٰذَا الْكِتَابِ وَطَبْعِهِ، لِقَولِ رَسُولِ الله ﷺ: « لَا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، فَهَـٰذَا الْكِتَابُ ثَمَرَةُ جُهْدٍ جَمَاعِيٍّ وَأَقُولُ لَهُمْ: جَزَاكُمُ اللهُ خَيْرًا وَأَجْرُكُمْ عَلَى الله.

هَـٰذَا جُهْدُنَا.. فَمَا كَانَ صَوَابًا فَمِنَ الله، وَمَا كَانَ خَطَأً فَمِنَّا وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَقَدْ أَصَابَ الْمُزَنِيُّ – رَحِمَهُ اللهُ – حِينَ قَالَ: (لَوْ عُورِضَ كِتَابٌ سَبْعِينَ مَرَّةً لَوُجِدَ فِيهِ خَطَأٌ أَبَى اللهُ أَنْ يَكُونَ كِتَابٌ صَحِيحًا غَيْرُ كِتَابِهِ).

وَلله دَرُّ الْعِمَادِ الْأَصْبَهَانِيِّ حِينَ قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ أَنْ لَا يَكْتُبَ إِنْسَانٌ كِتَابًا فِي يَوْمِهِ إِلَّا قَالَ فِي غَدِهِ: لَوْ غُيِّرَ هَـٰذَا لَكَانَ أَحْسَنَ، وَلَوْ زِيدَ كَذَا لَكَانَ يُسْتَحْسَنُ، وَلَوْ قُدِّمَ هَـٰذَا لَكَانَ أَفْضَلَ، وَلَوْ تُرِكَ هَـٰذَا لَكَانَ أَجْمَلَ، وَهَـٰذَا مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَرِ، وَدَلِيلٌ عَلَى اسْتِيلَاءِ النَّقْصِ عَلَىٰ جُمْلَةِ الْبَشَرِ ».

وَقَدْ أَحْسَنَ الشَّاعِرُ مُحَمَّدُ مُصْطَفَىٰ حَمَامٍ رَحِمَهُ اللهُ حِينَمَا قَالَ:

عَلَّمَتْنِي الْحَيَاةُ أَنِّي مَهْمَا ... أَتَعَلَّمْ فَلَا أَزَالُ جَهُولَا

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْجَعْبَرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ:

وَإِذَا ظَفِرْتَ بِدُرَّةٍ مِنْ بَحْرِهَا ... فَانْشُرْ فَوَائِدَهَا عَلَى الْإِخْوَانِ
وَامْنَحْ وَلِيَّ النَّظْمِ دَعْوَةَ مُخْلِصٍ ... فَعَسَى الْإِلَٰهُ يَجُودُ بِالرِّضْوَانِ
وَمَتَىٰ عَثَرْتَ بِعَثْرَةٍ عِشْتَ انْعِشَنْ ... وَاسْتَدْرِكَنْهُ بِفَضْلِ فَضْلِ بَيَانِ

لِذَا أَرْجُو مِن كُلِّ أَخٍ نَاصِحٍ وَجَدَ فِي هَـٰذَا الْكِتَابِ خَطَأً أَوْ عِبَارَةً مِنَ الْأَفْضَلِ تَعْدِيلُهَا أَنْ يُبَلِّغَنِي ذَٰلِكَ مِنْ خِلَالِ **وَاتْس أَبْ** هَاتِفِ (٠٠٩٦٢٧٩٦٩٠٨٤٤١).

وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ.

كَتَبَهُ أَبُو مَشْهُورٍ تَوْفِيقُ إِبْرَاهِيمَ ضَمْرَةُ الْأُرْدُنِيُّ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْمُحْتَوَيَاتُ

الْمَوْضُوعُ	الصَّفْحَةُ
مُقَدِّمَةٌ	٥
ذَاتُ الشِّفَا فِي سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْخُلَفَا	٤٧
الْهَمْزِيَّةُ فِي مَدْحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ	٧٩
فِي ذِكْرَى الْهِجْرَةِ	١٠٥
مَنْظُومَةٌ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	١٠٩
مَنْظُومَةُ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَىٰ	١١٢
مَنْظُومَةُ أَسْمَاءِ الرُّسُلِ	١١٧
مَتْنُ الشَّرْنُوبِيَّةِ	١١٨
مَنْظُومَةُ بَدْءِ الْأَمَالِي	١٢٠
نَظْمُ الْجَرِيدَةِ الْبَهِيَّةِ فِي الْعَقَائِدِ التَّوْحِيدِيَّةِ	١٢٥
مَتْنُ الشَّيْبَانِيَّةِ	١٣٠
تَقْرِيبُ الْمَأْمُولِ فِي تَرْتِيبِ النُّزُولِ	١٣٦
مَنْظُومَةٌ مُخْتَصَرَةٌ فِي أَنْوَاعِ الْحَدِيثِ	١٣٩
الْمَنْظُومَةُ الْبَيْقُونِيَّةُ وَزَوَائِدُهَا الْبَهِيَّةُ	١٤١
مَنْظُومَةُ طُرْفَةِ الطَّرَفِ فِي مُصْطَلَحِ مَنْ سَلَفَ	١٤٥
نَظْمُ الْوَرَقَاتِ	١٥١
قَصِيدَةُ حَافِظِ إِبْرَاهِيمَ عَلَى لِسَانِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ	١٦٥
نَظْمُ الآجُرُّومِيَّةِ	١٦٦
الشَّبْرَاوِيَّةُ فِي قَوَاعِدِ فَنِّ الْعَرَبِيَّةِ	١٨٣
مَنْظُومَةُ الطَّبْلَاوِيِّ فِي الاسْتِعَارَةِ	١٨٨

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَنْظُومَةُ السِّجَاعِيِّ فِي الْمَجَازِ ١٩٢
نَظْمُ الْجُمَلِ ١٩٥
الرَّامِزَةُ ٢٠٣
مَنْظُومَةُ الصَّبَانِ ٢١١
بَهْجَةُ الطُّلَّابِ وَتُحْفَةُ الْقُرَّاءِ وَالْكُتَّابِ ٢١٨
مَنْظُومَةُ الْمُورِثِ لِمُشْكِلِ الْمُثَلَّثِ لِلْمَغْرِبِيِّ ٢٢٤
نَظْمُ مُثَلَّثِ قُطْرُبٍ لِلْبَهْنَسِيِّ ٢٣١
نَيْلُ الْأَرَبِ فِي نَظْمِ لَهَجَاتِ الْعَرَبِ ٢٤١
الضَّادِيَّةُ ٢٤٦
الْأُرْجُوزَةُ ذَاتُ الْأَمْثَالِ ٢٤٩
الْمَنْظُومَةُ الْهَائِيَّةُ فِي الزُّهْدِ وَالتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ ٢٦٨
الْمَنْظُومَةُ الْمِيمِيَّةُ فِي الْوَصَايَا وَالآدَابِ الْعِلْمِيَّةِ ٢٧١
قَصِيدَةُ الْوَاعِظَةِ ٢٨٦
الْقَصِيدَةُ الشَّمَقْمَقِيَّةُ ٢٩٠
مَنْظُومَةُ رِيَاضَةِ الصِّبْيَانِ ٣٠٧
الْقَصِيدَةُ الزَّيْنَبِيَّةُ ٣١٤
لامِيَّةُ ابْنِ الْمُقْرِي ٣١٩
قَصِيدَةُ مَعَ الله ٣٢٢
مَنْظُومَةُ آدَابِ الْبَحْثِ وَالْمُنَاظَرَةِ ٣٢٤
مَنْظُومَةُ آدَابِ الْبَحْثِ ٣٢٩
فِهْرِسُ الْمُحْتَوَيَاتِ ٣٣٣

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِجَازَةٌ فِي كِتَابِ رَفْعِ الْهِمَّةِ فِي الْمُتُونِ الْمُهِمَّةِ

الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالِمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلامُ عَلَىٰ مُعَلِّمِ الْبَشَرِيَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ: (مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَىٰ صَحَابَتِهِ أَجْمَعِينَ، **أَمَّا بَعْدُ** : فَإِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا، وَإِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ النَّافِعَ،فَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ عَلَىٰ أَهْلِ الدِّرَايَةِ وَالرِّوَايَةِ فَقَدْ أَخَذَ بِالْحَظِّ الْوَافِرِ، وَرَحِمَ اللهُ الْحَافِظَ أَحْمَدَ بْنَ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيَّ؛ حَيْثُ قَالَ:(الْأَسَانِيدُ أَنْسَابُ الْكُتُبِ) لِذَلِكَ يَقُولُ الْفَقِيرُ إِلَىٰ الله تَعَالَىٰ (..... ....) : قَدْ وَفَّقَ اللهُ الْأَخَ الشَّيْخَ (..... ....) لِلتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ؛ فَقَرَأَ عَلِيَّ الْجُزْءَ الثَّانِيَ مِنْ كِتَابِ « **رَفْعِ الْهِمَّةِ فِي الْمُتُونِ الْمُهِمَّةِ** » فَأَجَزْتُهُ بِهِ عَنْ شَيْخِنَا تَوْفِيقِ إِبْرَاهِيمَ ضَمْرَةَ، كَمَا فِي أَسَانِيدِهِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ، وَأُوصِيهِ بِتَقْوَى الله فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ، وَاجْتِنَابِ الْمُنْكَرَاتِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَلَّا يَنْسَانِي وَشُيُوخِي مِنْ صَالِحِ دَعَوَاتِهِ ، وَفَّقَنَا اللهُ وَإِيَّاهُ لِمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ .

حُرِّرَتْ بِتَارِيخِ (/ / ١٤٤هـ الْمُوَافِقِ / / ٢٠م).

الْمُجِيزُ الشَّيْخُ:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِجَازَةٌ فِي كِتَابِ رَفْعِ الْهِمَّةِ فِي الْمُتُونِ الْمُهِمَّةِ

الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالِمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلامُ عَلَىٰ مُعَلِّمِ الْبَشَرِيَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ: (مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَىٰ صَحَابَتِهِ أَجْمَعِينَ، **أَمَّا بَعْدُ** : فَإِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا، وَإِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ النَّافِعَ،فَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ عَلَىٰ أَهْلِ الدِّرَايَةِ وَالرِّوَايَةِ فَقَدْ أَخَذَ بِالْحَظِّ الْوَافِرِ، وَرَحِمَ اللهُ الْحَافِظَ أَحْمَدَ بْنَ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيَّ؛ حَيْثُ قَالَ:(الْأَسَانِيدُ أَنْسَابُ الْكُتُبِ) لِذَلِكَ يَقُولُ (**تَوْفِيقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ضَمْرَةُ**): قَدْ وَفَّقَ اللهُ تَعَالَى الْأَخَ (..... ....) لِلتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ؛ فَقَرَأَ عَلَيَّ الْجُزْءَ الثَّانِيَ مِنْ كِتَابِي « **رَفْعِ الْهِمَّةِ فِي الْمُتُونِ الْمُهِمَّةِ** » فَأَجَزْتُهُ بِهِ بِأَسَانِيدِي الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ.

وَلَهُ أَنْ يُقْرِئَ وَيُجِيزَ بِهِ مَنْ شَاءَ بِالشَّرْطِ الْمُعْتَبَرِ عِنْدَ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْأَثَرِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ .

حُرِّرَتْ بِتَارِيخِ (/ / ١٤هـ الْمُوَافِقِ / / ٢٠م).

الْمُجِيزُ الدُّكْتُورُ : تَوْفِيقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ضَمْرَةَ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية